

السفر الرابع عشر من كتاب

المحصر

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٨١٨ هـ تقه الله برحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

باب ما يهـمز فيكون له معنى فإذا لم يهـمز كان له معنى آخر

بغالب قدر رَوَّاتٍ في الأُمِّهِ وقد رَوَّيت رأسي بالدهن وقد تَمَلَّأت من الطعام
والشرب وقد تَغَلَّبت العيش - إذا عشت ملياً - أي طويلاً وتقول قد تَخَطَّأت له
في هذه المسئلة وقد تَخَطَّبت القوم لأنه من الخطوة وقد قرأت القرآن وما قرأت
لنافة سَلَّاقِبُ - أي لم تلق ولداً أراد أنها لم تَحْمِلْ وقد قرئت الضيف وقد سَوَّأت
عليه ما صنع - إذا قلت له أَسَأْتَ وقد سَوَّيت الشيء والعرب تقول ان أَصَبْتُ
فصَوَّبْتِ وإن أخطأت فخطئْتِ وإن أَسَأْتَ فسَوَّيْتُ على وقد خَبَأَ الشيءَ يَخْبِئُهُ خَبْئاً
وقد خَبَّتِ النارُ خَبْواً - إذا ذهبَ لهبها وقد برأت من المرض أبراَ برأاً وقد برَّيت
القلم وقد بارأت شريكى - إذا فارقتَه وقد بارأ الرجلُ أياً ماأنه وباريت فلانا

اذا كُنْتَ تَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ وَفُلَانٌ يَهَارِي الرِّيحَ سَخَاءً - وتقول جَنَاتٌ - اذا انْحَدَبَتْ
على الشَّيْءِ - وقد جَنَيْتِ الْمَرْءَ - وقد جَرَّكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ جُرْعَةً
وقد جَرَّبْتَ جَرِيًّا - اى وَكَلَّتْ وَكَيْلًا وَالْجَرِيَّ - الرَّسُولَ - وقد كَفَّاتِ الْاِبَاءَ - اذا قَلَبْتَهُ
وقد كَفَيْتَهُ مَا أَمَّهُمْ وَهَمَّهُ - وقد كَلَّاتِ الرَّجُلَ أَكْلَاهُ كَلَادَةً - اذا حَرَسْتَهُ - وقد
كَلَيْتَهُ - اذا أَصَبْتَ كَلَيْتَهُ - وقد رَقَا الدَّمْعُ والدَّمُ رَقًّا رُقُوعًا وَالرَّقُوعُ - الدَّوَاءُ الَّذِي يَرْفِقُ
الدَّمَّ وَيُقَالُ « لَا تَسْبُجُوا الْاِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعَ الدَّمِّ » اى تُعْطَى فِي الذِّبَانِ فَتَصْقَنَ بِهَا
الدَّمَاءُ - وقد رَقِيَ رَقِيًّا مِنَ الرُّقِيَةِ - وقد رَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ رُقِيًّا - وقد نَكَاتِ الْقُرْحَةَ
نَكًّا - اذا قَرَفَتْهَا - وقد نَكَيْتِ فِي الْعَدُوِّ نَكَايَةً - اذا قَتَلَتْ فِيهِمْ وَجَرَحَتْ - وقد
سَبَّاتِ الْخَمْرَ أَصْبُوها سَبًّا وَمَسَبًّا - وَالسَّبَاءُ الْاِسْمُ - اذا اشْتَرَبْتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ
يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِمِ مَسْبُومًا •

وقد سَيَّتِ الْعَدُوَّ سَيًّا - وقد رَفَّاتِ النَّوْبَ أَرْفُوهُ رَفًّا وَقُولُهُمْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنَيْنِ - اى
بِالْاِلْتِمَامِ وَالْاجْتِمَاعِ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ فَيَكُونُ
أَصْلُهُ غَيْرَ الْهَمَزِ يُقَالُ رَفُوتِ الرَّجُلُ - اذا سَكَنَتْهُ قَالَ الْهَذَلِي

رَفُونِي وَقَالُوا بِأَخْوَالِدُ لَا تَرْعُ • فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ

وَيُقَالُ قَدْ زَنَا عَلَيْهِ - اذا ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالزَّنا - الضِّيقُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا هُمْ إِنْ الْحَرِّ بْنِ جَبَلَهْ • زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهْ

وَكَانَ أَصْلُهُ زَنَا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمَزِ فَتَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ زَنَاهُ مِنَ التَّنْزِيهِ يَقَالُ زَنَا بِرَنَّا

زَنًّا - اذا مَدَّ يَدَهُ فِي الْجَبَلِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرْقِصُ ابْنًا لَهَا

أَشْبَهَ أَبَا أَمَلِكٍ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلًا • وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلْ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلْ • وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًّا فِي الْجَبَلِ

وقد حَلَّاتِ الْاِبِلَ عَنِ الْمَاءِ - اذا طَرَدْتَهَا عَنْهُ وَمَنْعَتْهَا مِنْ أَنْ تَرَدَّهُ - وقد حَلَّيْتُ

الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ - وقد رَبَّاتِ الْقَوْمَ - اذا كُنْتَ لَهُمْ رَيْشَةً - وقد رَبَّوتُ مِنَ

الرَّبْوِ - وقد ذَرَا اللَّهُ الْخَلْقَ يَذَرُهُمْ - اى خَلَقَهُمْ - وقد ذَرَا الشَّيْءَ ذَرًا - نَسَفَهُ - وقد

ذَرَا يَذَرُوهُ أَيْضًا بِغَيْرِ هَمْزٍ - اذا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ قَالَ الْعُجَّاجُ

قوله قالت امرأة
من العرب الخ في
اللسان عن ابن بري
أن هذا الشعر لقيس
ابن عامر حين أخذ
صبيته من أمه
يرقصه وأمه
منقوسة بنت زيد
الفوارس والصبي
هو حكيم ابنه أما شعر
المرأة فهو ما قالته
نور عليه
أشبه أخى وأشبهن
أباكا •
أما أبي فلن تنال ذاكا
• تفصير عن تناله
يداكا
أه ملخصا كتبه
مصعبه

• ذَارُوا إِنْ لَاقَى الْعَرَّازَ أَحْصَا •

وتقول دَرَّأَهُ عَنِّي - إذا دَفَعْتَهُ دَرَّأً وَمِنْهُ « اذْرُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ » وقد دَرَيْتَهُ
- إذا خَتَلْتَهُ وقد دَارَأْتَهُ - إذا دَافَعْتَهُ عَنْكَ بِمُخْصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وقد دَارَيْتَهُ
- إذا خَانَلْتَهُ وَأَنْشِدْ فِي الْخَتَلِ

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطِّبَاءَ فَأَنْتَ • أَدَسْ لَهَا نَحْتَ السُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وَيُرْوَى نَحْتُ الْعَصَا وَالْمَسَاوِيَا • وقال الراجز

كَيْفَ تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي • غَرَاتِ جُلْ وَتَدْرِي غَرْدِي

أَدْرِي أَفْتَعَلَ مِنْ ذَرِبَتْ وَكَانَ يَذْرِي رُبَابَ الْمَعْدِنِ وَيَحْتَسِلُ هَذِهِ الْمَرَاةَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا
- إذا اعْتَرَتْ وقد تَبَرَّأْتُ مِنْهُ وَتَبَرَّيْتُ لِمَعْرُوفِهِ - إذا تَعَرَّضْتَ لَهُ وَأَنْشِدْ

وَأَهْلُهُ وَذَقْدَ تَبَرَّيْتُ وَدَهْمَ • وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي

وَيُقَالُ أَبْرَأْتُهُ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وقد أَبْرَيْتَ النَّاسَةَ - إذا عَمَلْتَ لَهَا بَرَةً وقد
بَدَأْتُ بِالشَّيْءِ وَفِيمَا يَدُونُ لَهُ - إذا ظَهَرَتْ وَقَدْ أَبْدَأْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا وقد
أَبْدَيْتُ الشَّيْءَ - إذا أَظْهَرْتَهُ وقد أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ - إذا أَعْنَتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا » وقد أَرْدَيْتُهُ - إذا أَهْلَكْتَهُ وقد أَمْلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقُوسِ
- إذا سَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا وقد أَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْبِهِ - إذا أَمْلَيْتُ لَهُ وقد أَمْلَيْتُ
لِلْبَعِيرِ فِي قَبْضِهِ - إذا وَسَّعْتُ لَهُ فِي قَبْضِهِ وقد نَدَأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ - إذا مَلَأْتَهُ
وقد نَدَوْتُ الْقَوْمَ - إذا أَتَيْتُ نَادِيَهُمْ أَيْ مَجْلِسَهُمْ وقد نَسَأْتُ فِي نِعْمَةٍ وَنَسَيْتُ
مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وقد نَسَأْتُ فِي ظِلِّهِ الْإِبِلَ - إذا زِدْتُ فِي ظِلِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
وقد نَسَيْتُ الشَّيْءَ - إذا لَمْ تَذْكُرْهُ وقد نَسِيَ الرَّجُلُ - إذا اشْتَكَى نَسَاءً وقد
أَنْسَأَنَهُ الْبَيْعَ - إذا أَخَّرْتَ ثَمَنَهُ عَلَيْهِ وقد أَنْسَيْنَهُ مَا كَانَ يَحْفَظُهُ وقد جَرَأْتُ
الشَّيْءَ أَجْرَؤَهُ - إذا جَرَأْتَهُ وَجَزَيْتُهُ بِمَا صَنَعَ جَرَاءً وقد نَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
- إذا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى وقد تَبَيَّنْتُ عَنْ الشَّيْءِ وقد تَبَا جَنِّي عَنِ الْفِرَاشِ
- إذا لَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

إِنْ جَنِّي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِ • كَتَجَانِي الْأَسْرَقُوقُ الظُّرَابِ

• أَبُو عَيْسَةَ • قَدْ أَدْرَأْتُ اللَّصِيدَ - انْخَذْتُ لَهُ دَرِبَةً وَهُوَ أَنْ تَسْتَرِبَّ بَعِيرٌ

أَوْ غَيْرِهِ فَإِذَا امْكَنْتَ الرِّمَى رَمَيْتَهُ وَيُقَالُ ادَّرَيْتَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَهُوَ مِنَ الْخِطَلِ قَالَ
سُحَيْمٌ فِي ذَلِكَ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي * وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ
وَيُقَالُ قَدْ هَدَأْتُ أَهْدَأَ هُدُوءًا - إِذَا سَكَنْتَ وَقَدْ هَدَيْتَ الرَّجُلَ مِنَ الضَّلَالَةِ
وَهَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ هِدَايَةً وَقَدْ أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ - إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ رُؤْيَدًا
لَيْتَامَ قَالَ عَدِيُّ

سَتَرَجَنِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ * جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ لِبَرٍّ
وَقَدْ أَهْدَيْتَ الْهَدْيَ وَكَذَلِكَ أَهْدَيْتَ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَقَدْ جَفَّتِ الْقَدْرُ بَرَبَهَا
- إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْغُلَيَّانِ وَقَدْ جَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَقَدْ تَرَا الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ -
إِذَا أَلْقَى بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَقَدْ تَرَا الدَّابَّةُ نَزَا وَنَزَامًا وَقَدْ هَذَانَهُ بِالسَّيْفِ هَذَا - إِذَا
قَطَعْتَهُ بِهِ وَقَدْ هَدَيْتَ فِي الْكَلَامِ هَذِيانًا وَقَدْ هَذَا الْكَلَامَ يَهْذُوهُ - إِذَا أَكْثَرَ
مِنْهُ فِي خَطَا وَقَدْ هَرَأَ الْبَرْدُ - إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ وَقَدْ هَرَأَ بِالْهَرَاوَةِ
هَرَوًا وَتَهَرَأَ - إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا قَالَ

يَكْسَى وَلَا يَغْرِثُ تَمْلُوكُهَا * إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدُهَا الْهَارِيَّةُ
وَقَدْ حَسَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ حَسَاءً - إِذَا نَكَحَهَا وَقَدْ حَسَأَتْهُ بِسَهْمٍ - إِذَا أَصَبَتْ بِهِ
جَوْفَهُ وَقَدْ حَسَأَ الْوَسَادَةُ حَشُوشًا وَقَدْ صَبَأَ يَصْبَأُ - إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ وَقَدْ
أَصَبَأَ النَّجْمُ - إِذَا طَلَعَ وَقَدْ صَبَأَ يَصْبُوءُ مِنَ الصَّبَا وَقَدْ أَصَبَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَقَدْ
بَكَتِ الشَّاةُ - إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا بَكْنًا وَبُكَاءً وَقَدْ بَكَى بَيْكِي وَقَدْ زَكَأَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
- إِذَا عَجَّلَ نَفْسَهُ وَقَدْ زَكَأَ الزَّرْعُ زَكَاةً وَكَذَلِكَ الْعَمَلُ وَقَدْ جَابَ يَجَابُ جَابًا
- إِذَا كَسَبَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَاللَّهُ وَاعِي عَمَلِي وَجَائِي *
وَجَابَ يَجُوبُ - إِذَا خَرَقَ وَقَطَعَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ « وَنُودَ الَّذِينَ جَابُوا الضُّخْرَ
بِالْأَوَادِ » وَيُقَالُ قَدْ ابْتَارَ فُلَانٌ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا - إِذَا أَخْرَجَهُ وَقَدْ ابْتَارَ الرَّجُلُ
النَّاقَةَ وَبَارَهَا - إِذَا تَطَرَّعَ إِلَيْهَا الْأَقْحَى هِيَ أُمُّ غَيْرٍ لَا قِيحَ وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ بِنَارًا

- اذا حَفَرَهَا وَقَدْ بَارَهُ لَانَ مَا عِنْدَ فُلَانٍ يُقَالُ بَرُلِي مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ - اى اَعْلَمَ
لِي مَا فِي نَفْسِهِ

أَبْوَابُ نَوَادِرِ الْهَمَزِ

بَابُ مَا هَمَزَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ

• ابن السكيت • مما هَمَزَتِ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ قَوْلُهُمْ اسْتَلَامْتُ الْحُمْرَ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحِمَارَةُ وَكَانَ الْأَصْلُ اسْتَلَمْتُ وَقَالُوا حَلَلْتُ السَّوِيْقَ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحِلَالَةِ وَقَالُوا لَبَّاتُ بِالْحَجِّ وَأَصْلُهُ لَبَّيْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ -
أى إِلْبَابًا بَعْدَ الْإِلْبَابِ وَقَدْ بَيَّنَّا مَعْنَاهُ وَاسْتَفَافَهُ وَتَشَبَّهَهُ وَوَجَّهَ نَفْسَهُ فِي مُتَبَيَّنَاتِ
الْمَصَادِرِ قَبْلَ هَذَا وَقَالُوا الذِّئْبُ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ تَشَبُّهِ الرِّيحِ - أى
شَمَمْتُهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَتَشَبَّهَتْ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلَفَاتِهِمْ • وَخَشِبْتُ وَقَعَ مَهْدٍ فَرَضَابٍ
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ رَنَاتُ رَوْحِي بِأَيَّاتٍ وَكَانَ رُؤْبُهُ يَهْمَزُ سِنَّةَ الْقَوْسِ وَسَائِرُ
الْعَرَبِ لَا يَهْمِزُهَا كَذَلِكَ حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا هَمَزَتِ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
الْهَمَزُ وَلَا أُدْرِي مَا دَلِيلُهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ
اجْتِمَاعَ الْعَرَبِ غَيْرَ رُؤْبَةٍ عَلَى عَدَمِ هَمْزِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو عَلَى الْفَارِسِيُّ مِنْ أَنَّهُ
يُقَالُ أَسَابَتْ الْقَوْسَ - جَعَلَتْ لَهَا سِنَّةً فَاصِلَةً الْهَمْزُ عَلَى عَكْسِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ
السَّكَيْتِ فَلَا يُقَالُ إِذَا لَانَ سِنَّةٌ هَمِزَتْ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ كَمَا لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَائَةٍ
وَأَمَّا قَوْلُ الْمُخْضَلِّ

عَدَوْتُ عَلَى زِيَارَتِهِ وَخَوْفٍ • وَأَخْشَى أَنْ أَلْفَى ذَا - لَا طِ

فَرَعَمَ ابْنُ جَنِّي أَنَّ السَّكْرِيَّ قَالَ زِيَارَتُهُ بِجَمَلَةٍ رَوَاهُ عَنِ الْجُمَحِيِّ • قَالَ • وَقَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ الزِّيَارِيُّ - الْفَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَرُؤُوسِ الْأَكَامِ • قَالَ • وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
تَزَارَاتُ مِنَ الرَّجُلِ تَزَارُؤًا شَدِيدًا - إِذَا فَرِقَتْ مِنْهُ • قَالَ ابْنُ جَنِّي • فَالْفَعْلَةُ
مِنْ هَذَا الزَّارَاءُ ثُمَّ كَسَرَهَا وَجَاءَ بِالْهَاءِ لِنُتَوَكُّيدِ الْجَمْعِ فَصَارَ زَارَاتُهُ ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَ

الاولى للتكرير في الزاي والهمزة جميعا فصارت زَبَارَتَةً وإذا كانت الغَلَطَ وروى
الا كام فواحدتها زَبَاءٌ ثم كسر فصار في التقدير زَبَارِي كَعَلْبَاءٍ وَعَلَايٍ ثم حذفت الباء
الاولى وعوض منها الهاء كما حذفتها في قَرَاوِينَ وعوض منها الهاء في قَرَارَتَةٍ فصارت
زَبَارِيَةً ثم أبدل الباء الاخيرة همزة على غير قياس كحَلَّاتِ السَّوِيْقِ وَلَبَّاتِ بِالْحَجِّ
واستثنى الريح فصارت زَبَارَتَةً وهذا البدل ليس عن ضرورة لانه لو لم تبدل لكان
الوزن واحدا لكنه ضرب من التصرف في اللغة

باب ما ركت العرب همزه وأصله الهمز

من ذلك قولهم ليس له رَوِيَّةٌ وهي من رَوَاتٍ في الامر لم يهمزه أحد ولو كان قياسا
بخطبة لهمز مرة وخفف أخرى وسبقتي ذكر شروط التخفيف البدلي وكذلك
البرية وهو من برأ الله الخلق - أي خلقهم * قال القراء * ان أخذت البرية
من البري - وهو الثراب فاصلها غير الهمز وكذلك النبي هو من نبأت - أي
أخبرت لانه أنبا عن الله وأنبي وهو أيضا تخفيف بدلي ومن زعم أن أصله غير
الهمز لانه من النبوة وهي الارتفاع من الارض - أي لانه شرف على سائر الخلق
فقد أخطأ لان سبويه قال وليس أحد من العرب الا وهو يقول تنبأ مسيلة فلو
كان من النبوة كما ذهب اليه غير سبويه لقالوا تنبى مسيلة ولو كان من النبأ عند
قوم ومن النبوة عند آخرين لكان بعض العرب يقول تنبأ مسيلة وبعضهم يقول
تنبى مسيلة كما أن سنة لما كانت من الهاء عند قوم ومن الواو عند آخرين قالوا
سنهات وسنوات وكذلك عضة قالوا مرة عضاء ومرة عضوات قال

هذا طريق بأزم المأزما * وعضوات تقطع الهازما

فكذلك انبى لو كان من النبوة ومن النبأ لهمز مرة وركل همزه أخرى ومما يدل
أن تخفيفه بدلي ليس على القياس قولهم في جمعه أنبياء فجمعه جمع مالا يكون
واحدة الا معتل نحو غني وأغنياء وشقي وأشقياء وان قال قائل لو كان أصله الهمز
لقيل في جمعه أنبياء لأن التكسير مما يرد فيه الأشياء الى أصولها كما يفعل ذلك
في التحقير قلنا إن هذا يدل لازم أولا تراهم قالوا أعبياد في جمع عبيد وقد زالت

العلة التي من أجلها أبدلت الواو في عيدا بآ لأن العلة التي من أجلها قلبت الى
 الباء الانكسار فانما أصله الواو اذ هو من عاد يعود فليس كل بدل غير لازم ولا
 كل بدل لازم انما ينتهي في ذلك عند ما انتهت العرب وقد شرحت هذا انهم شرح
 في باب الخبر من هذا الكتاب وزعم سيبويه أن بعض أهل الحجاز بهمزون النني
 وهي لغة رديئة ولم يستردها سيبويه ذهابا منه الى ان أصله غير الهمز وانما استردها
 من حيث كثر استعمال الجمهور من العرب لها من غير همز * قال أبو عبيد *
 قال بونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب بهمزون النني والبرية وذلك قليل
 في الكلام * ابن السكيت * ومن هذا الباب الذرية من ذرأ الله الخلق - أى
 خلقهم والخاصية غير مهموز من خبات الشيء ويقولون رأيت فإذا صاروا الى الفعل
 المستقبل قالوا أنت ترى ونحن نرى وهو يرى وأنا أرى فلم بهمزوا وقد أجل سيبويه
 ذلك فقال في بعض استنناآته في باب الهمز غير أن كل شيء كان في أوله زائدة
 سوى ألف الوصل من رأيت فقد أجمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة
 استعمالهم إياه جعلوا الهمزة تعاقب وأنا أشرح هذا الفصل بغاية الشرح اذ كان
 من أدق فصول اللغة وكانت هذه الكلمة من أندر الكلام في الحذف فأقول إن
 سيبويه يعنى أن العرب اجتمعت على حذف الهمز في أرى ويرى وترى كأنهم
 عوضوا همزة أرى التي للضارعة من الهمز * قال سيبويه * واذا أردت تخفيف
 همزة إزمه قلت روه تلقى حركة الهمزة على الساكن وتلقى ألف الوصل حين حركت
 الذى بعدها لأنك انما ألحقت ألف الوصل لسكون ما بعدها ويدل على ذلك ر
 ذلك وسئل خففوا إزمه واسئل وقد مضى الكلام في نحو هذا وهذا كله تخفيف
 قياسي وانما أوردناه في الحفطيات وان كان قياسيا لأن القياسى هنا قد ضارع
 البدلي من حيث جرى في كلامهم تخفيفا ولم بهمزه أحد الا أن أبا الخطاب حكى أن
 من العرب من يقول قد أراههم يجيء بالهمز من رأيت على الأصل رواه سيبويه
 عنه وأنشد غيره

أحن إذا رأيت بلاد نجد * ولا أرى الى نجد سبيلا

* قال * فانما ما أنشده الصويون من قوله

وَتَضَعُ مَنَى شَيْخَةٍ عَشِيمَةٍ * كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بَعَانِيَا
فَقَدْ رَوَى كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي وَكَأَنَّ لَمْ تَرَى زَعَمَ ذَلِكَ الْفَارِسِيُّ وَعَلَّ الرِّوَايَتَيْنِ قَالَ
فَنَ أَنْشَدَهُ تَرَى بِالْبَاءِ كَانَ مِثْلَ لِبَالِكَ تَعْبُدُ بَعْدَ الْحَمْدِ اللَّهُ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى هَذَا قَوْلُ
الْأَعْنَى * حَتَّى تُلَاقِي مُجَمَّدا * بَعْدَ قَوْلِهِ فَالَّتِ لَأَرْزِي لَهَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
مَعْنَى تَقَعْلُ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْإِلَامَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَمَنْ أَنْشَدَهُ كَأَنَّ لَمْ تَرَى كَانَ مِثْلَ
مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ

إِذَا الْجُورُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِي * وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمْلِكِي

فَإِنْ قَالَتْ فَلِمَ لَا يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَلَى قِيَاسٍ مِنْ قَالَ الْمَرَّةَ وَالْكَمَّةَ قَبْلَ إِنْ التَّخْفِيفِ
عَلَى ضَرْبَيْنِ تَخْفِيفِ قِيَاسٍ وَقَلْبٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهَذَا الضَّرْبُ حُكْمُ الْحَرْفِ
فِيهِ حُكْمُ حُرُوفِ الدِّينِ الَّتِي ابْسَتْ أُمُودُهُنَّ الْهَمَزُ الْأَتْرَى أَنْ مِنْ قَالَ أَرْجَيْتِ
قَالَ « وَأَخْرُوجَنَّ مَرْجُونَ لَا مَرَّ اللَّهُ » مِثْلَ مُعْطُونَ وَمَنْ لَمْ يَقْلِبْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ
فَكَذَلِكَ لَمْ تَرَى إِذَا لَمْ يَكُنْ تَخْفِيفُهُ تَخْفِيفِ قِيَاسٍ كَانَ كَمَا قُلْنَا فَلَا يَجُوزُ لَتَوَالِي
الْإِعْلَالَيْنِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا طَوْبَتْ وَلَوْبَتْ وَحَبِيتْ فَأَجْرُوا الْأَوَّلَ فِي جَمِيعِ هَذَا
مُجَرَّى الْعَيْنِ مِنْ اخْشَوْا وَقَالُوا قَوَّى وَحَيَّا بِخَمَلَوْهُ بِمَنْزِلَةِ قَطَا وَقَالُوا آيَةً فَأَمَّا اسْتَحْيَتْ
فَشَاذٌ وَلَا يَقَاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَبْنَاءُ فَإِنْ قَالَتْ فَلِمَ لَا نَجْعَلُهُ مِثْلَ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ أَبْلُ كَأَنَّهُ
حَذَفَ أَوَّلَ الْإِلَامِ لِلْجَرْمِ كَمَا حَذَفَ الْحَرَكَةُ مِنْ يَكُونُ ثُمَّ خُفِضَتْ عَلَى تَخْفِيفِ
الْكَمَةِ وَالْمَرَّةِ وَأَقْرَأَ الْأَلْفَ كَمَا أَقْرَأَ فِيمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ

إِذَا الْجُورُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِي * وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمْلِكِي

فَإِنْ ذَلِكَ يُعْرَضُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَوَالِي الْإِعْلَالَيْنِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ بِهِ
عَجَبْتُ مِنْ لَيْسَ لَكَ وَإِنِّي أَبْهَى * مِنْ حَيْثُ زَايَرْتَنِي وَلَمْ أَوْرَأَ بِهَا
فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ تَخْفِيفٌ بِدَلٍّ كَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ

* كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بَعَانِيَا *

وَقَدْ أَبَانَ أَبُو عَلِيٍّ وَجْهَ الْقَسَادِ هُنَاكَ فَلِذَلِكَ نَسْتَعْنِي عَنْ كَشْفِهِ هُنَا وَأَشْرَحُ الْبَيْتَ
لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَشْكَالِ الْأَصْلِ فِي أَوْرَأَ بِهَا أَوْرَأَ بِهَا وَلَا يَجُوزُ الْهَمَزُ فِي الْبَيْتِ
لَا أَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدَّفَةٌ لِأَبَدٍ مِنْ أَلْفٍ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَهُوَ الْبَاءُ وَلَوْ هَمَزَ لَمْ يَجْزَأَنَّ

تكون الهمزة رذفاً ومعنى قوله لم أورا بها - لم أعلم بها قال لبيد يصف الناقة
تَسْلُبُ الكانس لم يوراً بها * شعبة الساق إذا التل عَقْلٌ
وهذا البيت يجوز فيه أربعة أوجه يجوز لم أورا بها مثال لم أورع بها معناه
لم يَشْعُرْ بها وهو من الورا اشتقاقه كأنه قال لم يَشْعُرْ بها من ورائه وهذا على
مذهب من يجعل الهمزة في وراء أصلاً ويقول في تصغيره وريةً تقديره وريةً
وتقول في تصريف الفعل منها ورأت بكذا وكذا قال سارت بكذا وكذا
ومنه الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً ورأ بغيره »
وأما الحديث لم يضبطوا الهمزة فيه والوجه الثاني من هذا المعنى أن تجعل
الهمزة غير أصلية وتجعلها منقلبة من واو أو ياء تقول لم يور بها وتجعل وراءه مثل
عطاء والهمزة منقلبة ومن قال هذا قال في تصغير وراء وريةً وأصله وريةً
ونسقط واحدة منها كما قلت في عطاء عطى والأصل عطى وفي عطاء عطيّة والأصل
عطيّة وتقول ورية عن كذا وكذا بغير همز ويجوز أن يقال يوراً بها تقديره
يوعز بها وفاء الفعل منه واو ومعناه لم يذعر بها وهو مشتق من الآرة والآرة
- النار وهي مثل عدة وأصلها ورة وحذفت الواو وأبقى كسرهما مع الهمزة
ومعناها أنه لم يصبه شر الذعر ويجوز أن يقال تسلب الكانس لم يور بها تقديره
لم يعر بها وهو مأخوذ من الأوار - وهو حر الشمس وفاء الفعل من هذا همزة
وعينه واو ولائمه راء كأن فعله آر يورور ومالم يسم فاعله إر يورار مثل قيل يقال
فهذا ما ماقط إلى من تعليل أبي علي وأبي سعيد رجهما الله هذا شيء عرض * قال
ابن جني * فأما قوله

يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْجِزَافِ * فَكَانَ ذُو الْعَرْشِ بِنَا أَرَأَيْ

فوجهه عندي أنه أراد أَرَأَيْ ثم زاد الياء على ما نحن بسبيله فصار أَرَأَيْ ثم
خفف الهمزة على ما تقدم فصار أَرَأَيْ ثم خفف الياء كما خففها الآخر في قوله

بَنَى بَعِينَكَ وَكَفَ الْقَطْرَ * ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

أراد الحواري فحذف الياء الأولى لا الآخرة هذا الوجه وقد يمكن أن يكون
حذف الثانية والأولى أقوى وبقي الياء بعد الفاء وصلها وإطلاقاً فصار أَرَأَيْ ثم

نعود الى الباب وأما قولهم المَلَكُ فان أصله الهمز لانه من الأولك والمألَكَة -
وهي الرسالة وانما أصله مَلَأَكَ تخفيفه قياسي وانما ذكرته لمضارعة مضارع رأى
في أن استعماله جرى بترك الهمز في الاكثر والاغلب ومَلَأَ أصله مَأَلَكَ على نظم
حروف الأولك ثم قلبت الهمزة التي هي الفاء الى موضع العين

ومما همزه بعض العرب وترك

همزه بعضهم والاكثر الهمز

قالوا عَظَاهُ وَعَظَايَ وَصَلَاةً وَصَلَايَ وَعَبَاةً وَعَبَايَ وَسَقَاةً وَسَقَايَ وامرأة رَثَاةً
ورَثَاةً فمن همز فعلى حكم النذ كبر بناء عليه ومن لم يهمز فانه عنده تانيث طحي
آخر الاسم فتغير حكمه نقول سَقَاهُ وَعَظَاهُ وَصَلَاهُ لايجوز غير الهمز في شيء من
ذلك وأصله سَقَاوُ وَعَظَايُ وَصَلَايُ فوقعت الواو والياء طرفين وقبلهما ألف ثم قالوا
سَقَاوَةٌ وَعَظَايَةٌ فجعلوه ياء لانه لما اتصل به حرف التانيث ولم يقع الاعراب على
الياء صارنا كأنهم ما في وسط الكلمة كقولهم مِذْرَوَانِ وسندكر هذا في تنبيه
المقصود ان شاء الله

ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى

هذا الباب على ضربين اطرادي وسماعي وأنا أبين ذلك بما سقط الى من تعليل أبي
على رحمه الله * قال أبو على * اعلم أن الواو في هذا النحو تكون على
ضربين أولاً وغير أول فاذا كانت أولاً فعلى ضربين أحدهما أن تكون مفردة
والآخر أن تكون مكررة ولا حاجة بنا الى ذكر المكررة أولاً لعلنا باطراده فأما
المفردة فعلى ثلاثة أضرب مضموم ومكسور ومفتوح فالمضموم نحو وَعِدَ وَوَزِنَ
وَوَجُوهٌ وقلب الهمزة في هذا الضرب مطرد اذا كان غير أول كما يكون مطردا اذا
كان أولاً وان كان قلبه أولاً أقوى ألا تراهم قالوا أَنُوبَ فقلوبه عينا كما قلوبه
فاء في أَقْنَتَ وَأَجُوهٌ ونحوه قال

• لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَيْسَتْ أَثْوَابًا •

فهذه المضمومة فأما المكسورة فتحـ وإسادة في وسادة وإفادة في وفادة وأنشد
سيبويه

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَائِبُنَا • عِنْدَ الْجَبَابِرِ بِالْبِاسِ وَالنِّسَمِ

وأما المفتوحة فالبَدَلُ فيها قليلٌ جدًا أَنَاةٌ في وَنَاةٍ وأحد وهو من الوحدة الأتري أن
أحدا وعشرين كواحد وعشرين فأما أَنَاةٌ فاستدل سيبويه على أنها من الواو بأن
المرأة تُجْعَلُ كسولا فجعله من الوَئِي دُونَ الأَنَاءِ الذي معناه التَمَكُّثُ والانتظار ولم
نعلم غير هذين وهذا غير مُطَرَّدٍ فأما المكسور فقد اختلف فيه فبعضهم يطرده
وبعضهم لا يطرده • قال أبو علي • ذكر أبو بكر عن أبي العباس أن أبا عمرو
لا يرى إبدال الهمزة من الواو المكسورة مطردا كما يقول غيره إذا كانت أول حرف
ويرغم أن قولهم إسادة وإشاح وإفادة من الشواذ والقياس عندي قول أبي
عمرو لأن الاطراد في المضموم إنما هو لاشتباهها بالواوين والمكسورة لا تشبهه
الواوين إلا أنه ينبغي في القياس أن يكون البدل فيها أكثر من البدل في المفتوحة
لأن الياء بالواو أشبه وانما يحسن البدل بحسب ما يصادف من إزالة المثليين
أو المتقاربين فحسن قرب الشبه يحسن البدل ولا ينبغي أن يجوز البدل في
المكسورة غير أول من حيث جاز في الأول لان البدل أولا أقوى لكثرة بدئك
على ذلك امتناع الواوين من الوقوع أولا وجواز وقوعهما وسطا وكان في قول
سيبويه أيضا في هذا كالدلالة على ما يقوله أبو عمرو من أنه ليس بَطَرْدٍ • قال •
وليس بَطَرْدٍ بمعنى المفتوحة إذا أبدلت منها الهمزة ولكن ناسا كثيرا يجرون الواو
إذا كانت مكسورة مجراها مضمومة فقوله ناسا كثيرا فيه دلالة على أنه ليس بعام في
الكل • فقد أبدت قوانين بدل الهمزة من الواو وأخذ في ذكر المحفوظات والمختلف
فيه وأما القياس فلا حاجة بنا إلى ذكره لاطراده فمن المحفوظات المجمع على أنه
ليس بَطَرْدٍ وهو قسم المفتوحة قولهم أَكُدت العهد ووَكَّدته وأرخت الكتاب
وورثته وقد لَين الرجل ووسن - إذا غنى عليه من ثمن ربيع البئر وأرشت
بين القوم وورشت • غيره • ماويته له وما أيته له ومن المكسور وسادة

وِلْسَادَةٌ وَوِفَادَةٌ وَوَفَادَةٌ وَوَشَاحٌ وَوَشَاحٌ وَوَعَاءٌ وَوَعَاءٌ وَوَلَّافٌ وَوَلَّافٌ وَوَصَّافٌ
وَلَّافٌ وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَوْ كَفَّتِ الْبَغْلَ وَأَكْفَتَهُ وَوَقَاءٌ وَوَقَاءٌ وَقَالُوا وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ
وَمِنَ الْبَدَلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ أَوْصَدْتَ الْبَابَ وَأَصَدْتَهُ - إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَأَوْصَدْتَ الْكَلْبَ
وَأَصَدْتَهُ - إِذَا أَغْرَيْتَهُ وَمِنْ طَرِيقِ بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ
سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ فَتَهْمِزُ عَلَى أَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْهَمْزِ كَقَوْلِهِمْ سُوَّقٌ فِي
سُوَّقٍ وَمُوقٌ فِي مُوقٍ * وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ * عَنْ بَعْضِ الْأَشْيَاحِ أَرَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
أَنَّ أَبَا حَبِيبَةَ التَّمِيمِيَّ كَانَ يَهْمِزُ كُلَّ وَاوٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمًّا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَصْلٌ فِي
الْهَمْزِ وَكَانَ يَنْشُدُ

• لَحَبُ الْمُؤَفِّدَانِ إِلَى مُؤَيٍّ •

وَعَلَيْهِ رُجْعُ قِرَاءَتِهِ مِنْ قَرَأَ « فَاسْتَنْقَلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ » « وَعَادَا الْمُؤَيَّ »
وَنَعْلِيهِ عِنْدَهُ أَنْ يَتَوَهَّمِ الضَّمَّةُ الَّتِي عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ وَاقِعَةً عَلَى الْوَاوِ
كَمَا أَنَّ الَّذِي يَقُولُ النَّكَّاةَ وَالْمَرَّاةَ يَتَوَهَّمُ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الْهَمْزَةِ وَاقِعَةً عَلَى الْمِيمِ
فَكَانَتْهَا نَكَّاةً وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَأُرِيدُ تَخْفِيفُهَا فَلَبَّتْ أَلْفَا
فَهَذَا تَطْيِيرٌ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَإِنْ كَانَ التَّوَهَّمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالْعَكْسِ وَهَذَا مِنْ أَدَقِّ
النُّصَرِ وَأَعْلَفِ اللَّغَةِ فَافْهَمْهُ وَاحْفَظْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * ابْنُ السَّكَيْتِ *
حَرَّاهُ يَحْزُرُوهُ وَحَرَّاهُ يَحْزُرَاهُ - أَيْ رَفَعَهُ وَلَا تَأْجَلُ وَلَا تَوْجَلُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِبَدْلِهَا فِي
الْمَاضِي

وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَضْعَعَ لِلتَّخْفِيفِ الْبَدْلِيَّ

عَقْدًا مَلْخَصًا وَجِيزًا

اعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي يَحْتَقِقُ أَمَثَالُهَا أَهْلُ الصَّقِيقِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ وَتُجَعَلُ
فِي لُغَةِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ بَيْنَ بَيْنٍ قَدْ يُبَدَّلُ مَكَانَهَا الْأَلْفُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَالْوَاوُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَلَيْسَ ذَا بِقِيَاسٍ
مُتَلَبِّثٍ وَانَّمَا يُحْفَظُ مِنَ الْعَرَبِ كَمَا يُحْفَظُ الشَّيْءُ الَّذِي تُبَدَّلُ النَّاءُ مِنْ وَاوِهِ نَحْوُ أَتَلَبَّثَ

ولا تجعل قياساً في كل شيء من هذا الباب وإنما هي بدل من واو أو بَلَّتْ أَوَّلًا
رَأَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ أَتَلَعْتُ فِي أَوَّلَتِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مِثْلُهَا وَهِيَ الْعَصَا وَإِنَّمَا أَصْلُهَا
مِثْلُهَا لِأَنَّهُ يَقَالُ نَسَّأْتُهَا - أَيْ ضَرَبْتُهَا وَنَسَّأْتُهَا - أَيْ أَخَّرْتُهَا وَنَسَّأْتُهَا - أَيْ
طَرَدْتُهَا فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْعَصَا مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ * قَالَ * وَقَدْ يَجُوزُ فِي ذَلِكَ
الْبَدَلُ حَتَّى يَكُونَ قِيَاسًا إِذَا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * مَذْهَبُ سَبِيحِيَّةٍ أَنَّ
كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا فَهْجَةٌ جَازَ قَلْبُهَا الْفَا فِي الشَّعْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسْمُوعًا
فِي الْكَلَامِ وَكُلَّ هَمْزَةٍ مُخَصَّرَةٍ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ يَجُوزُ قَلْبُهَا بَاءً فِي الشَّعْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَسْمُوعًا فِي الْكَلَامِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ

رَأَيْتُ عَمَلَةَ النَّعَالِ عَشِيَّةً * فَارْتَمَى قَرَارُهُ لَاهَنَّاكَ الْمَرْتَعُ

وَإِنَّمَا كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقَالُ لَاهَنَّاكَ الْمَرْتَعُ فَأَبْدَلَ الْآلِفَ مَكَانَهَا وَلَوْ جَعَلَهَا يَيْنَ يَيْنَ
لَانْكَسَرَ لِأَنَّ هَمْزَةَ يَيْنَ يَيْنَ مُخَصَّرَةٌ وَلَا يَتَرَنَّ الْبَيْتُ بِحَرْفٍ مُخَصَّرٍ وَقَالَ حَسَنُ
سَاءَتْ هَذِيلُ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَةً * ضَلَّتْ هَذِيلُ بِمَا قَالَتْ وَلَمْ تُصِيبْ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَقِيلَ إِنَّهُ لِبَعْضِ الشَّهْمِيِّينَ

سَأَلَتَنِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَانِي * قُلْ مَا لِي قَدْ جِئْتَنِي بِشُكْرِ

فَهُؤُلَاءِ لَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمْ سَلْتُ وَلَا بَسَّالَ وَبَلَقْنَا أَنْ سَلْتُ تَسَالُ لُغَةً وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ
يَقُولُونَ سَالُ بَسَّالَ بِالْهَمْزِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَالُ بَسَّالُ كَمَا يَقُولُ خَافُ بِخَافٍ
وَالْآلِفُ مُتَقَلِّبَةٌ مِنَ الْوَائِ وَقَدْ حُكِيَ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ وَالشَّاهِدُ أَنَّ هَذَيْنِ الشَّاعِرَيْنِ
لَقِئَهُمَا سَالُ بِالْهَمْزِ وَإِنَّمَا اضْطُرَّ إِلَى تَحْوِيلِهِ مِثْلُ لَاهَنَّاكَ الْمَرْتَعُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ حَسَنٍ

وَكُنْتُ أَذَلُّ مِنْ وَدِّ بَقَاعٍ * يُشْجِعُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي

يُرِيدُ الْوَاجِيَّ وَهَذَا أَيْسَرُ لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ أَنْ تَقُولَ هَذَا وَاجِي إِذَا وَقَفْتَ لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ تَسْكُنُ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهَا وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ فَتَقْلَبُ بَاءً كَمَا يَقَالُ فِي بَرْبَرٍ * قَالَ *
وَنَبِيٌّ وَبَرِيَّةٌ أَرْزَمَهَا أَهْلُ التَّحْقِيقِ الْبَدَلُ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ فَعْوُهُمَا يَقْعَلُ بِهِ ذَا إِنَّمَا
يُؤَخَّضُ بِالسَّمْعِ وَقَدْ بَلَقْنَا أَنْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ يَحْقِيقُونَ نَبِيَّ
وَبَرِيَّةً وَذَلِكَ قَلِيلٌ رَدِيءٌ وَالْبَدَلُ هَاهُنَا كَالْبَدَلِ فِي مِثْلِهَا وَلَيْسَ بَدَلُ التَّخْفِيفِ وَإِنْ

كان اللفظ واحدا وقد قدمت تعليل النبي والبرية * قال سيبويه * واعلم أن من العرب من يقول في أوأنت أوأنت يبدل ويقول أرني بالك وأبو يوب يريد أبو يوب ورأيت غلاحي بيك وكذلك المنفصلة كلها اذا كانت الهمزة مفتوحة * قال سيبويه * انما أبدلوا المفتوحة الى لفظ ما قبلها وأدغموه فيه لانه أخف في اللفظ من المكسور والمضموم ولا يبدلون الهمزة المضمومة والمكسورة في مثل ذلك وقد أنشد بعض النحويين

* هل نت محيي الربع أوأنت سائلة *

* قال * وان كانت في كلمة واحدة نحو سواة وموالة حذفوا فقالوا سواة وموالة وقالوا في حوآب حوآب فهذا هو القياس * قال * وقد قال بعض هؤلاء سواة وضو فجعل الواوات فيها بمنزلة حروف المد وشبهه أيضا بأوأنت وان خففت أحليني لبلك وأبو أمك لم تنقل كرامة لاجتماع الواوات والبيات والكسرات يعني أنك تقول أحليني بلك بكسر الباء من غير تشديد وأبو أمك بضم الواو من غير تشديد والذين شددوا أوأنت وأرني بالك وأبو يوب لم يشددوا هذا لانه يكون مع التشديد كسرة أو ضمة فيشقل * قال * ومن قال سواة قال مسوويقي وانما حسن ذلك وان كانت الهمزة مضمومة لأنها ضمة اعراب غير ثابتة * قال * وهؤلاء يقولون أنا ذوؤنسـه يريدون ذوؤنسـه فآلفوا حركة الهمزة على الواو وحذفوها * قال سيبويه * ولم يجمعوا لها همزة تحذف وهي مما يثبت يقول لم يحذفوها وهي تثبت بين بين كما ثبت بعد الألف ومعناه انما حذفوها في الخفيف بالقاء الحركية على ما قبلها لأنها لا تثبت بين بين ولا يجوز أن تقلب واوا فتدغم الواو الاولى فيها فيقال فيها أنا ذوؤنسـه على قول من قال سواة استثقالا للضمة عليها كما لا يجوز أبو أمك * قال * وقال بعض هؤلاء يقولون يريد أن يحبك ويسوك وهو يحبك ويسوك بحذف الهمزة ويكره الضم مع الباء والواو فهؤلاء يقولون في حال الجزم لم يجر وبروي أن بعض العرب قال من أراد أن ياتينا فلنج ونقول في أسات في حال الجزم لم نس يا هذا وفي الامر سه يا هذا وهؤلاء حذفوا الهمزة تخفيفا على غير النحو الذي ذكرناه في القياس ان تقول اذا خففت الهمزة هو يري خواته

يُثَبِّتُ الْبَاءَ وَيُكْسِرُهَا وَيَطْرَحُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَيْهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي قِيَاسِ
التَّخْفِيفِ وَلَكِنَّهُ اسْتَنْفَلَ كَسْرَ الْبَاءِ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ ثُمَّ حَذَفَ الْبَاءَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ الْبَاءَ وَالْهَاءَ

وَمَا جَاءَ مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْدِيوِيَّةُ
حَذَفَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْمُتَحَرِّكِ الْمَبْنِيِّ وَإِلْقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَيْهِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَالَ شَقُّ وَقَالَ سَامَةٌ يُرِيدُونَ اسْتَقُّ وَأَسَامَةٌ تَسْكُنُ الْإِلَامَ لِأَنَّهَا
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَلَيْسَتْ بِمَعْرَبَةٍ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَضُمَّتْهَا وَتُحَذَفُ الْهَمْزَةُ
وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي مَعْرَبٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَقُولَ يَقُولُ شَقُّ وَلَا أَنْ يَقُولَ يَقُولُ سَامَةٌ
لِأَنَّ الْمَعْرَبَ يَخْتَلِفُ حَرَكَتُهُ فَإِنْ أُلْقِيَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْمَعْرَبِ وَقَعَ الْجَسُّ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُلْقِي حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ وَيَحذفُهَا الْبَتَّةَ فَيَقُولُ قَالَ شَقُّ وَقَالَ سَامَةٌ وَالْأَوَّلُ
أَجُودُ وَأَمَّا قَوْلُ جُبْدِ بْنِ قُورْقَانَةَ يُنْشَدُ

فَلَمْ أَرْ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهِ • وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَّةً صَوْتُ أَهْجَمَا

كَيْتَلِي غَدَا تَذْ وَلَكِنْ صَوْتُهُ • هُ غَوْلَةٌ لَوْ يَفْقَهُ الْعُودُ أَرْزَمًا

وَيُرْوَى كَيْتَلِي غَدَا تَذْ وَالْأَمَلُ فِي هَذَا غَدَاةٌ إِذْ هِيَ مَبْنِيَّةٌ لِإِضَافَتِهَا إِلَى إِذْ يَجُوزُ
أَنْ تَقُولَ فِي خِرْيِ يَوْمِيذٍ يَوْمِيذٍ وَمِنْ عَيْشٍ يَوْمِيذٍ وَسَاعَةٍ إِذْ فِي كَسْرٍ أَعْرَبَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ
مُمْكِنٌ وَمِنْ قَعَصِهِ بَنَاهُ لِأَنَّهُ أَضْيَفُ إِلَى غَيْرِ مُمْكِنٍ وَهُوَ عَلَى تَسْكِينِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبِهَا
فَيَجُوزُ أَنْ نَدْعِي مَاقِبِلَ الْهَمْزَةِ عَلَى قَعَصِهِ وَيَجُوزُ إلقاءُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى مَاقِبِلِهَا كَمَا قَالَ
قَالَ شَقُّ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحذفُونَ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا حَذَفُوا الْأَلِفَ أَيْضًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُخَصَّرًا
حَذَفُوا مِنْهُ الْهَمْزَةَ وَتَرَكُوا الْأَلِفَ عَلَى حَالِهَا يَقُولُونَ تَحْسَنَ زَيْدًا وَتَمَرُّكَ يَزِيدُ -
يُرِيدُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَمَا أَمْرُكَ فَتَحذفُ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ فَيَبْقَى الْأَلِفُ وَالسَّاكِنُ الَّذِي
بَعْدَهَا فَيَسْقُطُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَيَقُولُونَ مَا شَدَّ زَيْدًا وَمَا جَلَّ زَيْدًا يُرِيدُونَ
مَا أَشَدَّ زَيْدًا وَمَا أَجَلَّ زَيْدًا فَتَحذفُ الْهَمْزَةَ وَحذفُهَا وَلَا تُحذفُ الْأَلِفُ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا

متحرّك قال الشاعر

مَاشِدٌ أَنْفُسُهُمْ وَأَعْلَهُمْ بَما * يَحْيِي الدَّمَارَ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُسْلِمُ

وربما حذفوا لغير علة لكثرة دورها وقد زعم بعضهم أن سامة بن لؤي إنما هو أسامة فحذفت الهمزة منه تخفيفاً وقال بعضهم ناس وأصلها أناس فحذفت الهمزة تخفيفاً وقال بعضهم في سامة وناس إن الهمزة لم تكن في أصلهما وإن ناس من ناس بنوس وسامة من سام يسوم والأكثر الأول وعليه قالوا القحوان في الأثحوان ومما يدل أن سامة أصله أسامة ثم حذف جمع الشاعر بينهما قال

عَيْنُ بَنِي إِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ * عَلِقَتْ مِنْ أُسَامَةَ الْعَلَاةُ

لَأَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ * حَلَّتْ حَقَّتُهُ إِلَيْهِ النَّاقَةُ

وقالوا في أربابت أرببت فحذفت الهمزة البتة من غير أن يبقى لها أثر وهي في قراءة الكسائي في جميع ما أوله ألف استفهام في أرببت كما قال الشاعر

صَاحِ هَلْ رَبَّتْ أَوْ سَمِعَتْ بِرَاجٍ * رَدَفِي الضَّرْعُ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ

وربما قدموا الهمزة التي إذا أخروها في التخفيف وجب حذفها كقولهم في يسألون يأسلون وذلك أنه إذا خفف يأسلون لم يلزمه حذف الهمزة وإنما يلزمه قلبها ألفاً كما تقول في رأس راس ولولم يقلبها لزمه أن يقول يأسلون قال الشاعر

* إِذَا قَامَ قَوْمٌ يَأْسَلُونَ مَلِكَهُمْ *

كذلك أنشد ومن نحو هذا قولهم يئس ثم يقولون أيس على القلب والأصل يئس والدليل على أن الأصل يئس أنه لو لم يكن كذلك لزمهم قلب الباء في أيس ألفاً لأن الباء إذا وقعت في موضع العين من الفعل في مثل هذا وجب قلبها ألفاً كما قالوا هبب والأصل فيه هبب ويقولون في مصدر الفعلين يأس ولا يقولون أيس

باب

ومما يقال بالهمز والياء أعصرو وعصرو - (١) اسم ويَلَمْ وأَلَمْ - اسم واد من أودية اليمن وطير أناديدي ويناديدي - متفرقة وهو السرقان والأرقان - وهي آفة تُصيب

(١) قلت لقد أخطأ

ابن سيده في قوله ويللم وألم اسم وادم من أودية اليمن وإنما الصواب وهو الحق الذي لا محيد عنه أن يلما جبل كبير من كبار جبال تهامة على لبنة من مكة أهل كنانة تصب نلعه وأوديته في البحر وهو في طريق اليمن إلى مكة وهو ميفات من حج من هنالك ومن أهل اليمن أيضاً قال طغيب الغنوي يصف فرساً يشبهها في القوة بصخرة من فروع

وسلابة تنضو

الجباد كأنها *

رداة تدلت من

فروع يللم

وقال ابن مقبل

تراعى عنودا في

الرياد كأنه *

سهيل بداني عارض

من باملا

وقال أبو تمام يرى

ابن عبد الله =

الزُّرْع وهو زَرْع مَأْرُوقٌ وَمَيَّرُوقٌ وهي الأَرْزَنْجُ وَالْبَرْزَنْجُ - لِلْبُلُودِ السُّودِ وهو
 رجلُ التَّنَدِ وَيَتَنَدَدُ - للشديدِ الحُصومةِ ورجلُ أَلْيٍّ وَيَلْيُ - لَذِكِّي المتوقدِ
 وَيَبْرِينُ وَأَبْرِينُ - اسمُ رملٍ وَيَسْرُوعُ وَأَسْرُوعُ - وهي دودةٌ تكونُ في البَقْلِ
 ثم تَنْسَلِجُ فتكونُ قَرَّاشَةً وهو عودُ النَّجُوجِ وَيَلْجُوجُ وَالنَّجْجُ وَيَلْجُجُ - للعودِ الذي
 يُتَصَرَّبُ وَحَكِي في أسنانه بِلَلٌ وَأَلَلٌ - وهو أن تُقْبِلَ الأسنانُ على باطنِ
 القِمْ وَحَكِي قطعَ الله أَدَبَهُ بِرَيْدِ يَدَيْهِ وَيُقَالُ تَوْبٌ أَذِي وَيَدِي - إذا كَلَنَ واسمها
 * اللباني * رجلٌ يَدِي وَأَدِي - أي صَنَعَ * ابن السكيت * وَيُقَالُ رَمَحَ
 بَرْنِي وَأَرْنِي وَبَرَّانِي وَأَرَّانِي مَنْسُوبٌ إلى ذِي بَرْنٍ - ملكٍ من ملوكِ خِزِرَ وَيُقَالُ
 ما في سِرِّهِ أَمٌّ وَلَا يَتَمُّ - أي إبطاءً * وقال الطوسي * الَّتَمُّ - الغفلةُ ومنه
 الَّتِمُّ كانه أغْفِلَ فضاءً والاجماعُ أن الَّتِمَّ القُردُ وَيَتَمُّ - إذا انفردَ منه ومنه
 الدُّرَّةُ الَّتِمَّةُ * وقال * نَصَلَ بَرْنِي وَأَرْنِي - مَنْسُوبٌ إلى بَرْنٍ وَأَنشد
 * وَأَرْنِي سِقَّةً مَرْمُوفٍ *

= ابن طاهر مانا
 صغيرين وذكر
 سبعة جمال من
 أعظم جبال جزيرة
 العرب وأشهرها
 حُفْنان هالهما
 الأعضاء وغادرا *
 قَلَّادٌ لنادون السماء
 قواعلا
 رَضَوِي وقُدُس
 ويذبلأ وحماية *
 ويلتأ وتالعا
 ومواسلا
 وكتبه محمد محمود
 لطف الله به آمين

وأنشد أيضا

تَعَلَّيْنِ بَارِئِي بَارْنِي زَيْنِ * لَا كَلَسَ مِنْ أَقْطِ بَسْمِنِ
 وَشَرَبْتَانِ مِنْ عَكِي الصَّانِ * أَلْبَنُ مَسَا فِي حَوَايَا البَطْنِ
 مِنْ بَرِيَّاتٍ فَذَاذِ خُشْنِ * بَرِيَّيْهَا أَرْمِي مِنْ ابْنِ نَعْنِ

وأنشد أبو حنيفة

يَكَلْفِي الْحَاجُّ دَرَمًا وَمَغْفَرًا * وَطَرَقًا جَوَادًا دَائِعًا بِشَلَانِ
 وَخَسِينِ سَهْمًا صِبْغَةً بَرِيَّةً * وَقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَانِ
 * قال * وَيُقَالُ قَوْسٌ لَبَنٌ - أي بَيْضَةٌ وَقَالُوا أَمْتُهُ وَبِمَتْنِهِ وَأَذْرِعَاتُ وَبَذْرِعَاتُ
 وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَتْنًا وَأَتْنًا

ومما يقال بالياء مرة وبالهمز مرة وبالواو مرة

* اللباني * وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَتْنًا وَأَتْنًا وَوَتْنًا - وهو أن تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ

ومما يُقال بالهمز مرة وبالياء مما ليس بأول

• أبو عبيد • ناوأت الرجلَ وناوَيْتُه - يعنى ناهَضْتُهُ وهاوَأْتُهُ وهاوَيْتُهُ معناه كالاول ولم يُفسره ودارَأْتُهُ ودارَيْتُهُ هذه حِكَايَتُهُ والمعروف دارَأْتُهُ - دافَعْتُهُ ودارَيْتُهُ - لا يَنْتَه ورفَقَتْ به من قوله « فان كُنْتُ لا أدري الظباء » وقد تقدم البيت • وقال • احْبَنَطَاتُ واحْبَنَطَيْتُ واجْلَنَطَاتُ واجْلَنَطَيْتُ واطْلَنَطَاتُ لا غير • وقال • الرِّثَالُ - هو الاسدُ يَهْمَز ولا يَهْمَز ولم يَحْك أحدُ هذا غيرُ أبي عبيد اللهم الا أن يكونَ على التخفيف الذي ليس يبدلُ انتهت أبوابُ الهمز

وأذكر الآن شيئاً من المعاقبة

وأرى كيفَ تَدْخُلُ الباءُ على الواوِ والواوُ على الباءِ من غيرِ عِلَّةٍ إنما للمعاقبةِ عند القبيلة الواحدة من العربِ وإنما لا فتراق القبيلتين في القَعْنَيْنِ فأما ما دخلت فيه الواوُ على الباءِ والباءُ على الواوِ لعلَّةٍ فلا حاجةَ بنا الى ذكره في هذا الكتابِ لأنه قالون من قَوَائِنِ التصريفِ • قال الاصمعي • سألتُ المفضلَ عن قول الاعشى

لَهْرِي لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا • لقد نالَ خَبِصًا من عَقْبَةٍ خَائِصًا

فقلت ما معنى خَبِصًا خَائِصًا فقال أَرَاهُ من قولهم فلانٌ يُخَوِّصُ العطاءَ في بَنِي فلانٍ - أى يَقْلِلُهُ فكانَ خَبِصًا شَيْءٌ يَسِيرُ ثُمَّ بَالِغٌ بقوله خَائِصًا كما قالوا مَوْتُ مَائِتٌ قلت

له فكانَ يَجِبُ أن يقولَ لقد نالَ خَوْصًا اذ هو من قولهم هو يُخَوِّصُ العطاءَ فقال

هو على المعاقبةِ وهى لُغَةٌ لأهلِ الجِجَارِ وليستَ بِمُطْرَدَةٍ في لُغَتِهِمْ وأنا أذكرُ منها

بِحَسَبِ ما يحضرنى ان شاء الله • قال ابن السكيت • أهلُ الجِجَارِ يُسَمُّونَ الصَّوَاغِ

الصَّبَاغَ • قال • ويَتَوَلَّونَ المَيَّازَ والمَوَازِ والمَوَانِي والمَيَّانِي وأنشد لأعرابي

جَمِي لا يُحِلُّ الذَّهْرَ الا بِأَذْنِنا • ولا تُسَالُّ الا قِوَامَ عَقْدِ المَيَّانِي

ويقال هو المَتَّارِبُ والمَتَّارِبُ وشَبِيحُهُ وشَوَّطُهُ وقد دَوَّخُوا الرجلَ وبيَّحُوهُ وقد فادَ

يَعُودُ وَيَفِيدُ في الموتِ وقالوا ما أدري أى الجِرادِ عَارَهُ وقالوا في المُسْتَقْبَلِ يَعُورُهُ

وَيَعِيرُهُ • غيره • وكذلك عَارِيَعِيرٌ وَيَعُورُ - اذا ذَهَبَ هُنَا وهُنَا ويقال غَرْتُ

فلانا وقوم يقولون عثرته - أى نفعته وأنشد

ماذا تغير أنتى ربيع عوبلها * لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدنا

ويقال ذهب فلان بغير أهله - أى يغيرهم ويتفقههم وأنشد

ونهدية شطاء أو حارثية * تؤمل نهبا من بنها يغيرها

وكذلك غارنى الرجل يغيرنى وبغورنى - إذا أعطاك الدية والاسم الغيرة وجعلها غير

ويقال ما لك تحوز منى كما تحوز الحية ويقال قد تحيزت الى حصن أو الى فتنة -

أى انحزت اليها وقد تحوزت - أى تلبنت ويقال توت الرجل ونهته وكذلك

طوخته وطجته * أبو عبيد * ما أؤوه وأنبهه وأطوحه معاقبة وهى عند

سبويه من الواو ولهذا قال إن طجت تطيح مثل حسب يحسب * ابن السكيت *

ساع الرجل طعامة يسفه وبعضهم يقول بسوغه والجيد أساع الطعام بالالف

وماهت الركبة تنموه هذا الأصل لأنك تقول أمواه وقد قيل نميه ونماه ويقال

طال طوؤك وطال طيلك مكسورة الأول جميعا فأما الجبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول

وقتح الثانى ويقال ضاره يضيره وزعم الكسائى أنه سمع بعض أهل العالية يقول

لا ينفعى ذلك ولا يضورنى ويقال إن بينهما لبونا فى الفضل ويثا فأما فى البعد

فيقال إن بينهما لينا لا غير ويقال إن فلانا لسريع الأوبة وقوم يحولون الواو

ياء فيقولون سريع الأيبة وقوم يقولون لأنه يلبسه ولغة أخرى يلوته ومعناها

- حبسه عن وجهه قال رؤبة

* ولم يلبني عن سراها لبث *

تغديره لم ينفى بيع وفى القرآن « لا يلبثكم من أعمالكم شيا » وقرئ بالثكم من

ألت يآلت وقوم يقولون ذهب فى هذا المعنى ألاته ويقال ما لك الشئ فهو بمجونه

ومعناه أذابه والمصدر موتانا ويقال أصابته مصيبة ومصاوب ومصايب فهو على

الأصل وحكى سبويه أن بعضهم قال فى جمع مصيبة مصايب فيهمز وهذا غلط وإنما

هو مفعلة وتوهموها فعيلة * قال * ومنهم من يقول مصاوب فيجىء به على الأصل

والقياس وقول سبويه توهموها فعيلة - أى توهموا الباء التى فى مصيبة وهى

من قلبه عن العين التى هى واو الباء التى تزداد ليد فى نحو سفينة فهمزوا الباء

قوله ويقال طال

طوؤك الى قوله

وزعم الكسائى

لا يخفى ما فى هذه

العبارة وفى الصحاح

وطال طوؤك وطيلك

أى عمرك ويقال

أيضا طال طيلك

وطوؤك ساكنة

الواو والياء وطال

طوؤك بضم الطاء

وفتح الواو وطال

طوؤك بالفتح كل ذلك

حكاه ابن السكيت

قال فأما الجبل الخ

نأمل كسبه مصححه

يظهر أن ذهب

من زيادة النسخ

(١) قلت لقد أخطأ

أبو علي الفارسي
وقلده ابن سيده في
قوله قال الفرزدق
واني لقوام الخ وانما
الصواب أن قائل
هذا البيت هو
الاختل وهو من
قصيدة مدح بها
بشر بن مروان
مطلعها

عفا الحق من سلمى
فبادت رسومها *
فذاث الصفا
مهرأوها فقصيها
الى أن قال في أثناء
مدحه بشرا

إذا بلغت بشر بن
مروان ناقتي *

سرت خوفها نفسى
ونامت همومها
لامام بقود الخيل
حتى كاشها *

صدور الفناء مغربها
وقوعها

الى الحرب حتى تخضع

الحرب بعدما *
تخبط مرهاها
وتحمى قروما
أبولك أبو العاصي
عليكم تعطف *

قريش لكم عرينها
وصميتها =

المنقلبة عن الواو التي هي عين الفعل كما همزوا الياء التي للمد في نحو سقائن وصفائح
ولا تشبه هذه الياء تلك ألا ترى أن هذه منقلبة عن واو هي عين أصلها الحركة
وتلك زائدة للمد لاحظ لها في الحركة * قال الفارسي * ومثل هذا مما جله أبو
الحسين على الغلط قول بعضهم في جمع مسيل مسلان فسيل مفعول والياء فيه عين
الفعل فتوهم فيه من قال في جمع مسيل مسلان أنها زائدة لمد بجمعه على فعلان
كما يجمع قضيب على قضبان * قال * وهذا عندي انما يكون غلطا إذا أخذ من
سأل فإذا أخذ من مسل كان كصبر ومصران * قال * ومثل هذا من الشواذ
والغلط لا يعترض به على الشائع المطرد ولا يحتمل عليه غيره وانما حكمه أن يعرف
أصله ويبين وجه الصواب فيه ومن أين وقع التشبيه الذي جاء من أجمله الغلط
فسلان فيمن أخذه من سأل خطأ وان كان قد قيل ونظير غلطهم في همز مصايب
غلط من قرأ معائش بالهمز لأن الياء فيها عين فلا تهمز كالأنهمز مقاروم جمع مقام
(١) قال الفرزدق

واني لقوام مقاروم لم يكن * جرير ولا مولى جرير بقومها

* قال الفارسي * قال أبو عثمان انما أصل أخذ هذه القراءة عن نافع ولم يكن
له علم بالعربية وقد جعل الهمزة في مصائب على الهمزة في إسادة أى انها بدل من
الواو كما أنها في إسادة بدل من الواو وقد أرينك حكم بدل الهمزة من الواو كيف هو
وأعلمت أنك أن أباعرو يذهب الى أن بدل الهمزة من الواو المكسورة أولا غير مطرد
وأعلمت كيف استدلل الفارسي على صحة ما ذهب اليه أبو عمرو من كلام سيبويه وإذا
لم يكن هذا مطردا في الواو أولا فحكمه أن لا يجوز فيما لم يكن أولا لأن التغيرات
أشد اعتبارا على الأول في هذا الباب وهذا رد الفارسي على الزجاج هنا وقد نخسنا
جميع ذلك آنفا فهذا شئ عارض في مصائب ثم نعود الى ذكر المعاقبة * ابن
الكثير * تبوؤ الرجل بصاحبه - غلبه وتبوؤ الدم بصاحبه - قتله وقد
جاء في الحديث « إذا تبوؤ الدم بصاحبه فليججم » يعنى إذا هاج فكاد بغيره
وحكى ما أعيج من كلامه بشئ - أى ما أعيا به وبئوا أسد يقولون ما أعوج بكلامه
- أى ما ألقت اليه أخذوه من تحت الناقة ويقال هو في صيابة قومه وصوابة

فوميه وحكى تَوَرُّو تَوَرَّةً وَثِيرَةً وَثِيرَةً وحكى أبو عمرو وقد تصبَّح البقل - اذا هاج
وتصوَّح وصاح • وقال العنبري • تصبَّح البقل مثله وقد يكون أيضا تصوَّح
• قال • وقال أبو صخر

فَإِنْ بَعْدَ الْقَلْبِ الْعَشِيَّةُ فِي الصَّبَا • فَوَالِدُ لَا يَعْنِدُكَ فِيهِ الْآقَامُ
ويروى الْآقَامِ - يعنى القوم يقال آقَامُ وَأَقَامِمْ ويقال تَهَيَّرَ الْجُرُفُ وَأَكْثَرُهُمْ
تَهَيَّرَ الْجُرُفُ • غيره • هَوْرُهُ وَهَيْرُهُ وَفَلَحَتْ رِيحُهُ تَفِيحُ قَبْصًا وَفِي الْحَدِيثِ
الَّذِي جَاءَ « سِدَّةُ الْحَزْمِ مَنْ قَبِحَ جَهَنَّمَ » وَفَلَحَتْ رِيحُهُ قَوْمًا وَيُقَالُ فَاحَ الْمِسْلُ يَفِيحُ
وَفَاحَ يَفُوحُ وَقَدْ فَاحَ بِالْمَاءِ يَفُوحُ وَيَفِيحُ مِثْلَ فَاحَ وَفَلَحَتْ رِيحُهُ فِي الْوَحْلِ تَنُوحُ
وَتَفِيحُ وَقَدْ قَسَتْهُ وَقَسَتْهُ قَوْسًا وَقَبَسًا وَيُقَالُ لَأَطَّحَهُ بِقَلْبِي بَلُوطٌ وَبَلِيْطٌ - أى لَصِقَ
وَلَقِيَ لِأَحَدِهِ لَوْطًا وَلَبَطًا وَهُوَ أَلَوْطٌ بِقَلْبِي وَأَلْبَطٌ وَيُقَالُ صُرْتُ عَنْقَهُ أَصُورُهُ وَصُرْتُهُ
أَصِيرُهُ - اذا أَمَلْتَهُ وَقَدْ صَوَّرَهُ وَيُقَالُ هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ وَأَحْيَلُ مِنْكَ مِنَ الْحَيْسَلَةِ
وَهِيَ الضَّبِّيُّ وَالضُّوْقِيُّ وَالْكَبْبِيُّ وَالْكُوسِيُّ وَجِئْتُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَحَوْتُ وَتَضْبَعُ
رِيحُهُ وَتَضْوَعُ وَقَوْمٌ صَوْمٌ وَصِيمٌ وَوُومٌ وَنِيمٌ • غيره • الطُّوْعُ وَالطَّبِيعُ وَقَالُوا دَامَ
الطَّرِيدُومُ ثُمَّ قَالُوا مَا زَالَتْ السَّمَاءُ دِيمًا دَجَمًا وَيُقَالُ بَاتَتْ بِلَيْسَةٍ شَيْبَاءٌ وَهِيَ مِنْ
الْوَاوِ وَلَئِمَّا يُقَالُ إِذَا افْتَضَّهَا بَعْلُهَا مِنْ لَيْلَتِهَا وَإِنَّمَا قَبِلَ لَيْلَتُهَا مُعَالِفَةً لَأَنَّهَا مِنْ
الْوَاوِ وَفَكَ أَنْ مَاءَ الرَّجُلِ يَشَابُ فِيهَا مَاءَ الْمَرْأَةِ - أى يَخْلَطُ وَالشُّوبُ - الْخَلْطُ
فَهَذِهِ الْمُعَالِفَةُ فِي الْعَيْنِ • وَأَنَا أَذْكَرُ الْآنَ الْعَاقِبَةَ فِي الْإِلَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
• ابن السكيت • يقول بعضهم حَكَّوْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ - أى حَكَيْتُ وَيُقَالُ طَمًا
الْمَاءُ يَطْمِي طَمِيًّا وَيَطْمُو طُمُوًّا - إِذَا ارْتَفَعَ وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَتِ الْمَرْأَةُ بَرُوجَهَا - أى
ارْتَفَعَتْ بِهِ وَكَذَلِكَ يَتِيمٌ وَيَتْمُو • وقال أحمد بن يحيى • الْفُصْحَى يَتِيمٌ بِالْيَاءِ • أَبُو
عبيد • عَنْ الْكِسَائِيِّ تَمَّى الشَّيْءُ يَتِيمٌ بِالْيَاءِ • وقال الكسائي • لَمْ أَسْمَعْ يَتْمُو
بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ • قال • ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ
يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ • ابن السكيت • تَمَّيْتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ فَأَنَا أَنْعَمُ وَأَتَمُّهُ وَكَذَلِكَ
يَتَمَّى إِلَى الْحَسَبِ وَيَتْمُو • أبو عبيد • تَمَّيْتُ الْحَدِيثَ أَتَمُّهُ - إِذَا رَفَعْتَهُ فَإِنْ
أَرَدْتَ أَنْ تَبْلُغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِسَاعَةِ وَالْثِمَّةِ قُلْتَ تَمَّيْتَهُ • ابن السكيت • مَقَا

= الى أن قال يمدح

نفسه ويفضلها
على جرير ومولاه
الفرزدق أى ابن
عمه

يمررى لئن كانت
سليم تتابع
على امرأ غاوبها
وضلت حلومها
لقد عجموا مني قناة
صليبة •

إذا ضجَّ خـ
القناة سؤمها
وما أنا انمدا المدي
بفصير •

ولا عنة مني بناجٍ
سليمها

وانى لقوام البيت
وكتب محمد محمود
لطف الله به آمين

الطَّبَسْتُ - أَيْ جَلَّاهَا يَجْفُوهَا وَيَحْفِيهَا وَمَقُوتُ أَسْنَالِي وَمَقَيْتُهَا وَقَدْ نَثَوْتُ الْحَدِيثَ
وَنَثَيْتُ وَقَدْ سَخَّتُ نَفْسَهُ تَسْخُو وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَخَيْتُ لَسَعَى وَيُقَالُ قَلَيْتُ رَأْسَهُ
بِالسَّيْفِ وَقَلَوْتُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * مَعْنَاهُ ضَرَبْتُ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ

* أَقْلَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَأَنِي *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * قَلَوْتُ الْبَرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَيْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ
الْأَقْلَيْتُ وَقَاوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَقَاَيْتُ - أَيْ صَدَعْتُ وَقَدْ أَنْفَأَى الْقَدَحَ وَقَدْ
حَلَيْتُ الْمِرَاةَ - إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَلِيًّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَلَوْتُهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى * قَالَ *
وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ هَذِهِ قَوْسٌ مَغْرَبِيَّةٌ يَرِيدُونَ مَغْرُورَةً وَيُقَالُ دَاهِيَةً دَهِيَةً يُدْهِوَاهُ وَلَهُ
عَمٌّ قُنُوءٌ وَقُنُوءٌ وَقُنْبِيَّةٌ وَقُنْبِيَانٌ وَقُنُونٌ وَقُنْبِيَانٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقُنْبَيْتُهَا
مِنَ الْقُنْبِيَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَزَبْتُ الطَّيْرَ وَحَزَوْتُهَا - إِذَا زَجَرْتَهَا وَهِيَ النُّفَاةُ
وَالنُّفَاوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - خِيَارُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَلَى مِثَالِهِ نَفَاةٌ وَنُفَاوَةٌ وَهِيَ النُّفُوءُ
وَالنُّفَيْةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * عَزَبْتُهُ إِلَى أَبِيهِ - نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ أَشَدَّ الْعَزَى وَبَنُو
أَسَدٍ يَقُولُونَ عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَيُقَالُ اعْتَزَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ - إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ
* وَقَالَ * حَبَبْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَثَوْتُ حَثِيًّا وَحَثُوا قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَصْنُ أَذْنِي لَوْ تُرِيدُنِي * مِنْ حَثِيكَ التُّرَابَ عَلَى الرَّكَبِ

وَيُقَالُ مَا كَانَ مَرَضُومًا وَمَرَضِيًّا قَالَ أَهْلُ الْعَالِيَةِ الْقُصُوصِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ
الْقُصْبَا وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوعٌ عَلَيْهِ وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ
الْكِسَائِيِّ قَدْ سَنَّاهَا الْغَيْثُ يَسْنُوهَا فَهِيَ مَسْنُوءَةٌ وَمُسْنِيَّةٌ - بِعَنْ سَقَاها وَيُقَالُ
سَحَّوْتُ السَّحَابَةَ وَسَحَّيْتُهَا وَقَدْ سَحَّوْتُ الطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ وَسَحَّيْتُهُ - إِذَا قَسَرْتُهُ
عَنْهَا وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ وَأَتَوْتُ بِهِ إِتَاوَةً وَإِتَابَةً - إِذَا وَشَّيْتُ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَيُقَالُ
كَتَبْتُهُ وَكَتَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

وَأَنِي لَا أَكْشِي عَنْ قُدُورِ بَغِيرِهَا * وَأَعْرَبُ أَحِبَّائِيهَا فَأَصَارُحُ

وَيُقَالُ نَقَوْتُ الْعِظْمَ وَنَقَيْتُهُ - إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَحْوَهُ وَيُقَالُ رَثَوْتُ زَوْجِي وَرَثَيْتُهُ
وَرَثَائُهُ وَيُقَالُ رُغَايَةُ الْبَيْنِ وَرُغَاوَةٌ وَرِغَايَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لُغَتَانِ -
وَهُمَا قَدْرٌ مُضَغَّةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَتَّحِدُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى

الفرسي • ابن السكيت • ويقال في السكران نشوان قد استبان نشوته وزعم
 بونس أنه جمع نشوته بكسر النون • وقال الكسائي • يقال رجل نشيان للخمر
 ونشوان هو الكلام المستعمل ويقال من أين نشيت هذا الكلام وهذا الخبر ويقال
 سخوت النار انضامها سخوا ويقال أيضا سخيت أنخى مخيا وذلك إذا أوقدت
 فاجتمع الحز والرماد ففرجته يقال اسخ نارك - أي اجعل لها مكانا توقد
 عليه وأنشد

ورزم ان يرى المخبون بلقى • بسقى النار إرزام القصيل

ويقال مخوت أنحو ومخيت أنخى وجبوت الماء وجبيته - إذا قرى الماء في
 الخوض أي جمعه • أبو عبيد • جيون الخراج وجبيته جباية وجباوة
 • قال الفارسي • جبيته جباوة من باب آشوى في الشدود ومثله عنده إني من
 الليل وأتو رفيع ذلك إلى أبي زيد وأحد بن يحيى • ابن السكيت • تلبسته
 ونلموته - إذا أسعطته واللنا - المسعط وألحيت لغة - وسيلاني ذكرها في باب
 فعلت وأفعلت • ابن السكيت • عن الكسائي سمعت من يقول اشتد نحو الشمس
 ونحو الشمس وهو يوسفر ويلى سفر - الذي قد بلاء السفر وحكي لم تكن بلادنا
 بنى ولم تكن - يريد لم تبت شيئا • وقال • ما أحسن أويدي الناقة وأني
 يديها - يعني رجع يديها في سبرها وأنيته أنية واحدة وأتونه وأنشد

يا قوم ما بال أي ذؤيب • كنت إذا أتونه من غيب

بسم عطفي وبمس نوبي • كأنما أربته ريب

ويقال طباني الشيء بطيبي ويطبوني - إذا دعاك وقد طلوت الطلأ وطلبت -

يعني ربطته برجله • أبو عبيد • ماوت السقاء ومايته - إذا مددته حتى

يتسع • وقال • طغوت يارجل وطغبت وهذوت وهذبت وزقوت باطائر وزقبت

ومنوت الرجل ومنيته - إذا ابتليته واختبرته ولحوت العصا ولحيتها - إذا

قشرتها ولحيت الرجل من اللوم لا غير وشاوت القوم شاوا وشايتهم شايًا -

سبقهم وقه طهوت اللحم وطهيته - إذا طبخته وقد صغوت وصغيت ولغوت ألغو

ولغيت ألني لغيا ويقال علوت وعليت وسلوت وسليت وقد حليت بصدري وحلت

في عَيْني وقد حَلَا يَحْلُو الطَّبْعُ لَغْهٌ في الطَّوْعِ وَعَزَّيْتَهُ وَعَزَّيْتَهُ بِهِ * ومن
التَّثْنِيَةِ نَسَّيَانٍ وَنَسْوَانٍ لَتَثْنِيَةِ النَّسَاءِ وَنَقْيَانٍ وَنَقْوَانٍ لَتَثْنِيَةِ نَقَا الرَّمْلِ وَرَحْوَانٍ
وَرَحْيَانٍ * قال * وزعم الكسائي أنه سَمِعَ في تَثْنِيَةِ الرِّضَا والحَمَى رَضْوَانٍ
وَحَوَانٍ والوَجْهَ رَضْيَانٍ وَحَبْيَانٍ * ومن الجمع المُسَلَّمُ يقال هُوَ دَوْدَغِيَّاتٍ
وَدَعَوَاتٍ وَأَنْشَدَ

* ذَا دَعَوَاتٍ قُلُبَ الْأَخْلَاقِ *

أَيُّ ذَا أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ * قال الكسائي * انما قالوا قَطَّيَاتٍ وَلَهَوَاتٍ وَلَهْمَيَاتٍ لِأَن
قَطَّيَاتٍ لَيْسَ مِنْهُمَا بَكثيرٌ فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا دَاوِيَاءُ لِقَاتِهَا وَلَا يَقُولُونَ فِي عَزَّوَاتٍ
عَزَّيَّاتٍ لِأَن عَزَّوَاتٍ أَعَزُّوهُمُ عَرُوفٌ كَذِبٌ في الكلام * ومما اعتَقَبَ عَلَيْهِ
فَعُولٌ وَفَعِيلٌ * ابن السكيت * مَا شَرُّوبٌ وَشَرِيبٌ وَكَذَلِكَ قَالُوا في الْقَابِلَةِ قَبُولٌ
وَقَبِيلٌ وقال الشاعر

* كَصَرْخَةِ حَبَلٍ أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا *

وقالوا قَبُولُهَا وَكَذَلِكَ أَكْبَلَةُ الْأَسَدِ وَأَكُولَةُ الْأَسَدِ وَيُقَالُ أَسَمَعَتْ قُرُونُهُ وَقَرِيئَتُهُ
وَقَرُونَتُهُ وَقَرِيئَتُهُ - أَي تَبَعَتْهُ نَفْسُهُ - وَهُوَ الْفَتُونُ وَالْفَتِيئُ وَهُوَ الْكَذَّابُ
الْأَثُومُ وَالْأَثِيمُ وَيُقَالُ أَنَا وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ - لَتِي قَدْ اسْتَهْتِ الْفَعْلُ * قال *
وَالْحَصِيرُ - الَّذِي لَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ مَعَ الْقَوْمِ مِنْ بُخْلِهِ وَهُوَ الْحَصُورُ وَأَنْشَدَ عَنْ
بَعْضِهِمُ لِلْأَخْطَلِ

وَشَارِبٍ مُرْجٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي * لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بَسْوَارٍ

وَأَنَّهُ أَنْجَى الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَنَجَّوَهُ الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعُولٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَجَّيْتُ الْعَيْنِ
وَنَجَّوُ الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ يَقِطُ الْقَلْبِ وَبَقِطُ الْقَلْبِ - بِعَيْنِ شَدِيدِ الْعَيْنِ * وقال *
جُرُورٌ طَمِيمٌ وَطَعُومٌ - إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْعَنَةِ وَالسِّمِينَةِ وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَشُورًا وَقَالَ
السَّكَلِيُّ مَشِيًّا

* وَمَا اعْتَقَبَ عَلَيْهِ الْبَاءُ وَالْوَوَاوُ زَائِدَتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ * ابن السكيت *
جَعَلْتَهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَحَنْدُورَةٍ عَيْنِي - إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ عَيْنِكَ * أبو عبيد *
الْحَنْدِيرَةُ وَالْحَنْدُورَةُ - الْحَدَقَةُ وَالْحَنْدِيرَةُ أَجُودٌ وَيُقَالُ لِبْنٍ صَمَكِيكَ وَصَمَكُوكُ

- وهو المَرْج

﴿ وما جاء نادرا مما قُلْتُ فَأُفْعِلْ مِنْهُ وَأَوَا ﴾ اسْتَبَدَّتْ الْإِبِلُ وَاسْتَوْدَهَتْ
- إذا اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقَتْ وَقَدْ اسْتَبَدَّه الْخَصْمُ - إِذَا غَلَبَ وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَمِنْ
النَّاسِ قَوْلُهُمْ هُوَ يَمْنَى الْخَبَرَ وَالْمَوْزَى وَالْمَوْزَى وَالْمَوْزَى - وَهِيَ مِشِيَّةٌ فِيهَا
تَفْشُكٌ وَانْشِدَ

* وَالنَّاسِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْمَوْزَى *

وهو الْعَيْتَرَانُ وَالْعَبَّوْرَانُ - اضْرَبْ مِنَ الثَّبَتِ طَبِيبُ الرِّيحِ * قَالَ * وَانْشِدَ
بَعْضُهُمْ وَمَا أُنَى وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ
فَمَا أَرَى فَاقْتُلْهَا بِسَهْمٍ * وَلَا أَعْدُو فَاذْرِكْ بِالْوَيْبِ
بَعْنَى الْوُتُبِ وَقَالُوا نَاقَةُ وَأَتَوُّقُ وَأَيْتَنِي وَأَرْتَقُ وَقَدْ قَدِمَتْ تَعْلِيلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَبْنَاهُ
فِي كِتَابِ الْإِبِلِ بِغَايَةِ الشَّرْحِ

بَابُ مَا يَجِيءُ بِالْوَاوِ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى فَاذَا جَاءَ بِالْيَاءِ كَانَ لَهُ مَعْنَى آخَرَ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَنَوْتُ عَلَيْهِ - عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَحَدِّثْتُ وَقَدْ حَنَيْتُ ظَهْرِي
وَحَنَيْتُ الْعُودَ وَحَنَوْتُهُ وَقَدْ قَرَوْتُ الْأَرْضَ - إِذَا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ قَسَرُوا وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرِيَّ وَقَرَاءَ وَقَدْ غَلَوْتُ فِي الْقَوْلِ نَافَا أَعْلُو غُلُوًا وَقَدْ
غَلَوْتُ بِالسَّهْمِ لَاغِيرٌ وَقَدْ غَلَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ غَلِيًّا وَغَلِيَانًا وَقَدْ خَلَوْتُ بِهِ بِالْوَاوِ
لَاغِيرٌ وَقَدْ خَلَيْتُ دَابَّتِي خَلِيًّا - إِذَا جَرَزْتَ لَهَا الْخَلَا وَهُوَ الرُّطْبُ وَسَمِيَتْ الْخِلَاةُ
مَخْلَاةً لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلَا وَالْمَخْلَى بِالْقَصْرِ - مَا يُجْتَلَى بِهِ وَقَدْ عَنَوْتُ لَهُ -
خَصَمْتُ وَقَدْ عَنَوْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ - إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ عَانِيًا - أَيْ أُسِيرًا وَقَدْ عَنَيْتُ
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ تَعْنُو - إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا فَهَذَا بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ وَقَدْ عَنَيْتُ فُلَانًا بِكَلَامِي
وَقَدْ حَرَّاهُ السَّرَابُ بِحَزْوِهِ - إِذَا رَفَعَهُ وَقَدْ حَرَى الشَّيْءَ حَرْبًا - حَرَصَهُ وَتَقُولُ قَدْ
أَبَوْتُ الرَّجُلَ - إِذَا كُنْتَ لَهُ أَبًا يَقَالُ مَا لَهُ أَبٌ بِأَبَوِهِ كَمَا يَقَالُ مَا لَهُ أُمُّ تَوْنُهُ وَقَدْ آيَتْ

(١) البيت الشنفرى

وقد أنشدته بتمامه في
اللسان والصباح
وهوكان لها في الارض
نسيان قصه *على أمها وان
تخاطبك تبلى اه
كتبه(٢) قلت قول عدى
ابن زيد هذا ومن
حشويته وانشاده
بتمامهلم أغضله وشأني به
ما *ذاك أني بصوبه
مسروروكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٣) قلت هنا نقص

في الاصل وهو

كلاذي قبله تقديره

والله أعلم ويقال

راى وراءه قال قيس

ابن الخطيم فليت

سويد الخ وقد غلط

ابن سبده في رواية

بيت قيس هذا وآخر

المقدم وقدم المؤخر

وحرف جملة منه

والرواية المتفق

عليها

فليت سويدا راه

من خرمهم *

ومن فرأى نحدوهم

كلجلائب

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

الشيء أباه إباءً وقد سررت نوبى سرورا - اذا ألقىته سررت غنى درى بالوا لاغير
وقد سررت بالليل وأسررت - اذا سررت ليلا

المقلوب

* أبو عبيد * أنضت القوس وأنضتها - اذا جذبت وترها لتصوت ودقته دقا
- ضربت فاه ودقته دقا كفت وطمس الطريق وطسم - درس وقاع الفعل
على الناقة وقعا بقعو - ضربها ومحت يومنا ومحت - استدره واضمحل الشيء
وامضحل - ذهب وسفنت إليه سفنا وسفنت سفنا - نظرت وأنشد
وقربوا كل صميم مناكبه * اذا نادا كاه منه دفعه سفنا
* وقال * صمق الرجل وصقع وعقاب عقيباه وقد تندم قلبها نلانا فعقباه وعقباه
وبمقناه * وقال * ما أطيبه وأطيبه وقد أشاف الرجل على الأمر وأشفى -
أشرف واعتام واعتى - اخنار واعتاقه الشيء واعتقاه - حبسه ويقال بتلت
الشيء وبلته أبلته - قطعته وأنشد (١)

« وإن تخاطبك تبلى »

- أى تنقطع * وقال * مجتجت بالسبع وجهت - مجتجت به وزجرته
* وقال * مجتجت عن الأمر ومجتجت - كفت ويقال لفت الرجل وجهه عن
القوم وقتل - صرفه عنهم وشأني الأمر وشأني - خرمي وأنشد
مر الحول فما شأونك نقره * ولقد أراك نشأ بالاطعان

جاء بالفتنين جميعا (٢) وقول عدى بن زيد « وشأني به ما ذاك » هو من هذا (٣)
فليت سويدا راه من فرمهم * ومن خراذ يحدوهم بالكنايب

وبروى كالجلائب - ويقال بجحج الرجل وجحج - اذا لم يبد ما في نفسه * ابن
السكيت * هو البطيخ والطبخ وهى البطيخة والمبطخة والمبطجة وقد أدوت
له ودأوت - أى خلت * ابن دريد * دهدت الشيء وهدهته - حذرته
من علوى سفل وربض وربب ولعمري ورعلى * وحكى الفارسي * رعري على
اعتقاد القلبين * ابن دريد * لبكت الشيء وبكته - خلطه وأسبر مكلب

وَمَكْبَلٌ وَبَسْبٌ وَبَسْبٌ وَصَهَابٌ مُكْمَهَرٌ وَمُكْرَهَفٌ وَنَاقَةٌ ضَمِيرٌ وَضَمِيرٌ وَنَاقَةٌ وَنَاقَةٌ
 وَفَقَاهٌ وَقَوْسٌ قُلُوطٌ وَقُلُوطٌ وَنَاقَةٌ عُلُوطٌ وَعُلُوطٌ وَجَارِيَةٌ قَتِينٌ وَقَتِينٌ - وهي القليلة الرُّزْ
 وفي الحديث «إنها حسناء قَتِينٌ» وَشَرَحَ الشَّيْبَانِيُّ وَشَحْرَهُ - أوله ويقال تَنَحَّ
 عن لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَقَمَهُ وَهَذَا قَوْلُهُ وَفَهَا وَلَقَمْتُهُ بِجَمْعِ يَدَى وَلَقَمْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِهَا
 وَمَاءٌ مَسْلَالٌ وَلَسْلَالٌ وَمَسْلَلٌ وَمَسْلَسٌ - صَافٍ رَفَاتٌ الْفَذَرُ وَفَاتَهَا -
 سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا وَبَكَبَكَتِ النَّيَّ وَكَبَكَبَتْ - طَرَحَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَكُمُ الطَّرِيقِ
 وَكَمَتْ - وَجْهَهُ وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ وَقُبْعَةٌ وَكَعْبَرَةٌ بِالسَّيْفِ وَبَعْبَرَةٌ بِهِ وَتَقَرَّبَ عَلَى
 قَفَاهُ وَتَقَرَّبَ - بَقَعَتْ - صَاحِبُ الْعَيْنِ - التَّفَكَّةُ - لَعْنَةٌ فِي التَّكْفَةِ - ابن
 السَّكَبِ - أَعْطَيْتُهُ الْفَاعُ مَعْمَنَا وَمَعْمَنَا وَأَهْدَبَ فِي مَشِينَةٍ وَأَهْمَبَدَ وَعَلَى هَذَا
 قَالُوا مَهَابَدٌ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

يُبَادِرُ جَمْعَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَابِدٌ - يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالنَّبْطِ وَالْقَبْضِ
 وَغَرَسَ النَّيَّ وَرَغَمَهُ هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْقَرْسَ فِي الشَّجَرِ
 كَالزَّرْعِ فِي الْحَبِّ وَأَنَّ الرُّغْسَ النَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ وَقَدْ رَغَسَهُ اللَّهُ - غَبَرَهُ - كَتَعَهُ
 وَنَكَمَهُ - حَمَمَهُ وَالْمَقَفُ وَالْفَتَكُ - الْحَقُّ

باب الإتياع

الْإِتْيَاعُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ فَضَرْبٌ يَكُونُ فِيهِ الثَّانِي بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيُقَوَّى بِهِ تَوْكِيدًا لِأَنَّ
 لَفْظَهُ مُخْتَلَفٌ لَلْفِظِ الْأَوَّلِ وَضَرْبٌ فِيهِ مَعْنَى الثَّانِي غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ فَهِنَّ الْإِتْيَاعُ
 قَوْلُهُمْ أَسْوَانُ أَوَّانٍ فِي الْحَزْنِ فَأَسْوَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَى الرَّجُلُ أَمَى - إِذَا حَزِنَ
 وَرَجُلٌ أَسْبَانٌ وَأَسْوَانٌ - أَمَى حَزِينٌ وَأَوَّانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوَّاهُ أَوَّاهُ بِمَعْنَى أُنْبَسَ أُنْبَسَ
 وَهِيَ لَفْظٌ لِهَذَا قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

يَا قَوْمَ مَا بَالُ أَمَى ذَوْرَبٍ - كُنْتُ إِذَا أَوَّاهُ مِنْ غَيْبٍ
 يَسْمُ عَطْفِي وَيَسْمُ قَوِي - كُنْتُ إِذَا أَرَبْتُ بَرَبٍ

وَيُقُولُونَ مَا أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي النَّاقَةَ وَأَمَى يَدَيْهَا بِعَنْوَنَ رَجَعَ يَدَيْهَا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ أَسْوَانُ
 أَوَّانُ حَزِينٌ مُتَعَدِّدٌ بِذَقَبٍ وَيَحْيَى مِنْ شِدَّةِ الْحَزْنِ وَيَقُولُونَ عَطَّشَانُ نَطَّشَانُ فَنَطَّشَانُ

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بِهِ نَطِيشٌ - أَيْ مَا بِهِ حَرَكَةٌ فَعْنَاهُ عَطَشَانٌ فَلَقِيَ وَيَقُولُونَ خَزْيَانُ
 سَوَاءٌ فَسَوَاءٌ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَوَاءٌ سَوَاءٌ - أَيْ أَمْرٌ قَبِيحٌ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ وَامْرَأَةٌ
 سَوَاءٌ - إِذَا كَانَا قَبِيحَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ «سَوَاءُ وَلَدٍ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ» وَيَقُولُونَ
 شَيْطَانُ ابْنَانُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَاطَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ - أَيْ لَصِقَ وَيَقَالُ
 لِلْوَلَدِ فِي الْقَلْبِ لَوْطَةٌ وَلِيطَةٌ - أَيْ أُلْزِقَ وَيَقَالُ مَا يَلِيطُ هَذَا بِقَلْبِي وَتَصْفَرِي وَمَا
 يَنَاطُ - أَيْ مَا يَلَصِقُ وَيَقَالُ لَاطَ الْقَاضِي فَلَانَا بِفُلَانٍ - أَيْ أَخْلَصَهُ بِهِ فَعْنَى
 قَوْلِهِمْ شَيْطَانُ لَبِطَانُ - شَيْطَانُ لَصُوقٍ وَيَقُولُونَ هَيْءُ مَرِيءٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي إِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَقُولُوا لَا أَمْرَانِي وَيَقُولُونَ عَيْ شَوِيءٍ فَالشَّوِيءُ
 مَأْخُودٌ مِنَ الشَّوِيءِ - وَهُوَ رَذَالُ الْمَالِ وَرَدِيئُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلْنَا الشَّوِيءَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوِيءًا * أَتَمَرْنَا إِلَى خَيْرَانِهَا بِالْأَصَابِعِ
 فَعْنَاهُ عَيْ رَذُلٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الشَّوِيءِ - وَهُمْ بِقِيَّةِ قَوْمٍ هَلَكُوا
 وَجَعَلَهَا شَوَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ عَمُودٍ * وَعَوْفٌ شَرُّ مَنَعِلٍ وَحَافٍ
 وَيَقُولُونَ عَيْ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ شَوِيءٌ وَلَكِنَّهُ أُجْرِيَ عَلَى لَفْظِ الْأَوَّلِ لِيَكُونَ مِثْلَهُ وَيَقُولُونَ
 عَرِيضٌ أَرِيضٌ فَالْأَرِيضُ - الْخَلِيقُ لِلْغَيْرِ الْجَيِّدِ التَّيْبَتُ يَقَالُ أَرْضٌ أَرِيضَةٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

بِلَادُ عَرِيضَةٌ وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ * مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي قَضَاءِ عَرِيضٍ
 * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَيَقُولُونَ امْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ - أَيْ كَامِلَةٌ وَلَوْ دَفَلِسَ أَرِيضَةٌ
 إِنَّمَا لِعَرِيضَةٍ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى أَرْضُ أَرِيضَةٌ - كَرِيْمَةٌ تَطْرَحُ بِالنِّبَاتِ
 وَرَبِّهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَخْطَلِ

وَأَقْدَ شَرِيْبَتِ الْحَرِّ فِي حَانُوتِهَا * وَشَرِيْبَتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَلٍ
 وَيَقُولُونَ غَيْءٌ مِثْلِي وَهُوَ بِمَعْنَى غَنِيٍّ وَيَقُولُونَ خَيْثُ نَيْثٍ فَالتَّيْبَتُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 الَّذِي يَنْبُتُ أُمُورَ النَّاسِ - أَيْ يَسْتَفْرِجُهَا وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَبَّتْ الْبُسْرُ أَنْبَتُهَا
 - إِذَا أُخْرِجَتْ نَيْبَتُهَا - وَهُوَ تَرَابُهَا وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ خَيْثُ نَابِتٌ قَبِيلُ
 نَيْبَتٍ لِمَا وَرَنَهُ نَحْيَتٌ وَيَقُولُونَ خَيْثُ خَيْثُ كَذَا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْمِيمِ وَأَحْسَبُهُ

لغة في بحيث أبدل من النون وخفيف ذئيف والذئيف - السَّريع ومنه سمي
الرجل ذفاعة وبقل ذؤف على الجريح - اذا أجهز عليه ويقولون قسيم وسيم
فالقسم - الجميل الحسن يقال رجل قسيم وامرأة قسيمة والقسام - الحسن
والجمال وأنشد يعقوب

* يُسَنُّ على مرآعها القسام *

وقال الجاهلي

* وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُقَسِّمِ *

- أي المحسن قال الشاعر

وَيَوْمًا تَوَافِينَا بَوَجْهِ مُقَسِّمِ * كَأَنَّ نَظِيئَةَ تَعْطُوا لِي وَارِقَ السَّلَمِ

- أي محسن والوسيم - الحسن الجميل أيضا يقال رجل وسيم وامرأة وسيمة
والميسم - الحسن والجمال قال الشاعر

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَنِيَمْ * يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمِ

* قال الزجاج * ليس وسيم لاتباع القسم كما أن قولهم ملج صبيح ليس صبيح فيه
اتباعا للملج وإنما يكون اللفظ مقضيا عليه بالاتباع اذا لم يكن كقولهم عَطْشَانُ
نَظْشَانُ فَنَظْشَانُ لَا يَفْصَلُ مِنْ عَطْشَانٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي نَحْوِ هَذَا لِاتِّبَاعٍ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُ
اِذَا جَاءَ بِهِ وَحْدَهُ فَأَمَّا وَسِيمٌ فَقَدْ جَاءَ دُونَ قَسِيمٍ وَيَقُولُونَ قَبِيحٌ شَفِيجٌ فَالشَّفِيجُ مَا خُوِذَ
مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَعِ النَّسْرُ - اِذَا تَغَيَّرَتْ خُضْرَتُهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَفْجَحٌ مَا
يَكُونُ وَتِلْكَ الْبُسْرَةُ تَسْمَى شَفْعَةً وَحِينَئِذٍ يُقَالُ أَشْفَعُ الْفَصْلُ فَعَنَى قَوْلُهُمْ قَبِيحٌ شَفِيجٌ
- مُتَنَاهَى الْقَبِيحِ وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَشْفُوحٍ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ لَا شَفْعَ لَكَ شَفْعٌ
الْمُؤَزَّاجُ بِالْجَنْدَلِ - أَيْ لَا كِسْرَتَكَ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ قَبِيحًا مَكْسُورًا * وَقَالَ الْهَيْثَامِيُّ *

شَفِيجٌ لَقَبٌ فَالشَّفِيجُ هُنَا - الْمَكْسُورُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَالْقَبِيحُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقَعْتَ
النَّاقَةَ وَلَقَعَ الشَّجَرُ وَلَقَعْتَ الْحَرْبُ فَعْنَاهُ مَكْسُورٌ حَامِلٌ لِلنَّسْرِ * قَالَ * وَحَكَى عَنْ
يُونُسَ شَفِيجٌ نَبِيحٌ فَالنَّبِيحُ مَا خُوِذَ مِنَ النَّبَاحِ وَمَعْنَاهُ مَكْسُورٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَيَقُولُونَ
كَثِيرٌ بِشِيرٍ وَالبَشِيرُ - هُوَ الْكَثِيرُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بَثَرُ - أَيْ كَثِيرٌ فَقَالُوا
بَشِيرٌ لِمَوْضِعِ كَثِيرٍ كَمَا قَالُوا مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ وَإِنْ لَا تَبْهَ بِالْعَدَابَا وَالْعَشَابَا

فـوله اذا لم يكن
كقولهم الخ فيه
نقص ظاهر
والاصل اذا لم
يكن يفصل كقولهم
الخ كتبه مضمعه

ويقولون كثير بذير عفير فالبذير - المبدور والعفير - المفرق في العفر وهو التراب أو المجهول في العفر ويقال كثير نشير كانه نثر من كثرة ويقولون كثير بجير عفير أيضا ويقولون ضليل بئيل فالبئيل - هو الضليل * قال أبو زيد * يقال بؤل الرجل بآلة - اذا ضل ويقولون صحح صحح فالتحجج - الذي اذا سئل الشيء تنحجج من لومه وبعضهم يقول أنج وهو أقبس لأن الأتوح صوت مع تنحجج يقال رجل أنج على مثال فاعل - وهو الذي اذا سئل الشيء تنحجج وذلك من الجهل وقد أنج بأنج * ابن دريد * وقيل صحح صحح * وقال * صحح من قولهم صحح بحمله وأنج - ضعف عن حله ويمكن أن يكون صحح من البحة ويقولون سليج سليج - لهذا لاطم له قال الشاعر

سليج سليج كطعم الحوار * فلا أنت حلولا أنت مرث

السليج - المسلوخ الطعم والملجج - المملوخ وهو المنزوع الطعم مأخوذ من قولهم ملئت اللجام من قم الدابة وملئت البروع من الجحر وملئت قضيبا من الشجرة - اذا زعمته زعما سهلا والملجج في السبر السهل منه ويقولون قصير وقير فالوقير - الموقور من قولهم وقرت العظم أقره والوقرة - الهرمة في العظم ويقولون مليج قزيج وأصل هذين الحرفين في الطعام قزيج فالقزيج - المقرح والمقرح - الذي فيه الأقرح - وهي الأبرار واحدها قرح ومليج بمعنى مملوح من قولهم ملئت القدر أمثلها - اذا جعلت فيها الملح بقدر فغنى قولهم مليج قزيج كليل الحسن لأن كمال طيب القدر أن تكون مقزوحة ويقولون مضيع مضيع والإساءة - الإضاعة وناقته مسباع - اذا كانت تصير على الإضاعة والجفاء ومعنى أساع ألقى في السباع - وهو الطن قال القطامي

* كما بطنت بالفدن السباعا *

فالأصل فيه ما أنبأك ثم كثر حتى قيل لكل ضياع سباع وإكل مضيع مسيع * قال الزجاج * ليس مسيع إنباعا لمضيع ولا سائع إنباعا لضياع فانهم يقولون ضاعت الناقة وضاعت وناقته مضيع ومضيع وقد ساءت أسوع وانما غر من قال إنه إنباع قولهم مسيع وأصله من الواو فتوهوا أنها قلبوها ياء إنباعا لضياع وكيف

ذلك وهم يقولون ناقة مسباع مضباع فيقدمون مسباعا على مضباع وانما قالوا مسباع
 وأصله مسواع لانه من ساع يسوع على وجهين لما أن يكون معاينة فقد سمعنا
 بناقة مسواع ولما أن يكون شاذًا ويقولون وحيد فعيد وواحد فاحد وهو من
 قولهم قعدت الناقة - اذا عظم سنأها والقعدة السنأ ويقال أقعدت أيضا فعناه
 أنه واحد عظيم القدر والشأن في شيء واحد خاصة * ابن دريد * واحد فاحد
 وقالوا فارد ويقولون أشر أفر فادشُر - البطر المرح وكذلك الأفر عند ابن
 الأعرابي فأما الأفر والأفور فالعدو يقال أفر يأفر أفرأ وقد قالوا أشران أفران
 ويقولون هذر مذر فالهذر - الكثير الكلام والمذر - الفاسد مأخوذ من قولهم
 مذرت البيضة تمذر مذرا - اذا فسدت ومذرت معدته أيضا ويقولون حقر نقر
 وحفير نغير وحقر نقر وأصل هذا في الغنم فالنقر - الذي به النقرة وهو داء يأخذ
 الشاة في شاكلتها ومؤخر نخذيها فينقب عرقوبها ويدخل فيه خيط من عهن ويترك
 معلقا واذا كانت الشاة كذلك كانت هينة على أهلها قال المزارع العدوي

وحشوت الغنط في أملاءه * فهو يمتشي خطلا كالنقر

الخطلان - أن يمتشي رويدا ويطلع يقال حطلت تحطل خطلا - اذا ظلمت
 * وقال ابن الأعرابي * ساء خطول - اذا ورم ضرعها من علة فتت رويدا
 وظلمت وأصل الخطل المنع وأنشد يعقوب

تغيرني الخطلان أم محلم * فقلت لها لم تقذفيني بدائيا

ويقال حطلت عليه وحجرت عليه وحطرت عليه * وقال * الخطلان - مشى
 الغنسان * وقال * قال العدوي عثر نقره ونيس نقر ولم أركنشا نقر - وهو
 نالاع بأخذ الغنم ثم قيل لكل حفير منهاون به جفهر نقر وحفير نغير وحقر نقر
 ويجوز أن يراد به التفسير الذي في النواة فيكون معناه حقيرا لا قدر له متساهيا في
 الحفارة والذهب الأول أجود * ابن دريد * تقول العرب استبث الوبرة والأرنب
 فقالت الوبرة للأرنب عجز وأذنان وصدر وسائرك حقر نقر فذالت الأرنب خطم
 ويدان وسائرك صلتان - أي مجرد من الشعر واللحم ويقولون ذهب دمه خضرا
 مضرا وخضيرا مضرا - أي باطلا فلخضر - الأخصر ويقال مكان خضر ويمكن

أَنْ يَكُونَ مَضْرُوعَةً فِي خَضِرٍ فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلَامِ أَنَّ دَمَهُ بَطَلٌ كَمَا يَبْطُلُ الْكَلَامُ
الَّذِي يَحْصُرُهُ كُلُّ مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ خَضِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْشَ خَضِرٍ -
إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَضْرُوعًا أَيْضًا لِأَنَّ مَضْرًا لِمَا سَمِيَ مَضْرًا لِيَبَاضِهِ وَمِنْهُ مَضْرِبَةُ الطَّبِيخِ
فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّ دَمَهُ بَطَلٌ طَرِبًا فَكَانَهُ لَمْ يَتَّأَرَبْهُ فَيَرَاكَ لِأَجْلِ الدَّمِ بَقِيَ أَيْضًا
وَقَالَ بَعْضُ الْأَغْوِيَيْنِ الْخَضِرَةِ - بَقْلَةً وَجَعَلَهَا خَضِرٌ وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتًا لِأَنَّ مَعْبِلَ

تَقْتَادُهَا قَرْحٌ مَلْبُونَةٌ خُنْفٌ * يَنْفَعُنْ فِي بَرْعِ الْحَوَذَانِ وَالْخَضِرِ

وَيَقُولُونَ شَكْسٌ لَيْكْسٌ فَالشَّكْسُ - السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَاللَّيْكْسُ الْعَسِيرُ - وَيَقُولُونَ رُطْبٌ
صَفَرٌ مَقْرٌ فَالصَّفَرُ - الْكَثِيرُ الْمَقْرُ وَصَفَرُهُ - عَسَلُهُ وَالْمَقْرُ - الْمَنْقُوعُ فِي
الْعَسَلِ لِيَبْقَى وَكُلُّ شَيْءٍ أَتَقَعْتُهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَرْتُهُ وَهُوَ مَقْمُورٌ وَمَقْبِيرٌ وَمِنْهُ السَّمَكُ
الْمَقْمُورُ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ أُتْمِعَ فِي الْخَلِّ وَيَقُولُونَ سَغِلٌ وَغِلٌ فَالسَّغِلُ - الْمُضْطَرِبُ
الْأَعْضَاءِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * وَقَالَ غَيْرُهُ * السَّغِلُ - السَّيِّئُ الْغِذَاءِ
وَالْوَسْلُ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ - الدَّخِيلُ فِي قَرْمٍ لَبَسَ مِنْهُمْ وَيَقُولُونَ سَمِجٌ لِمَجٍ فَالْمِجُ
- الْكَثِيرُ إِلَّا كُلُّ الَّذِي يَلْمُجُ كُلُّ مَا وَجَدَهُ - أَيْ يَأْكُلُهُ قَالَ لَبِيدٌ

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لِحَافِي النَّدَى * مِنْ مَرَايِمِ رِيَاضٍ وَرِجُلٍ

وَبِقَوْلِهِمْ تَفْعٌ تَفْعٌ وَتَفْعٌ تَفْعٌ وَالْقَفْ - الْجِدُّ الْإِنْتِفَافُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
وَقَدْ لَقِفُوهُ وَيَقُولُونَ وَفَحٌ شَفْنٌ وَوَفَحٌ شَفْنٌ وَوَنَجٌ شَفْنٌ فَالْوَفَحُ - الْفَقِيلُ وَالشَّفْنُ
- مِثْلُهُ يَقَالُ وَفَحَتْ عَطِيَّتُهُ وَشَفْنَتْ وَأَشَفْنَتْهَا أَنَا وَيَقُولُونَ عَائِسٌ كَائِسٌ فَالْعَائِسُ
- مِنْ عُبُوسِ الْوَجْهِ وَكَائِسٌ يَكْسُ وَيَقُولُونَ حَائِرٌ بَائِرٌ فَالْحَائِرُ - الْمُتَحَيِّرُ وَالْبَائِرُ
- الْهَالِكُ وَالْبَوَارُ - الْهَالِكُ * قَالَ أَبُو عَيْسَةَ * رَجُلٌ بَائِرٌ وَبُورٌ بَضْمُ الْبَاءِ
- أَيْ هَالِكٌ قَالَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ

بَارِسُورَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي * رَاتِقٌ مَا تَقَتُّ إِذَا أَنَا بُورُ

وَيَكُونُ الْبَائِرُ الْكَاسِدُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَارَتِ السُّوقُ - إِذَا كَسَدَتْ وَيَقُولُونَ حَادِقٌ بَادِقٌ
فَبَادِقٌ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَعْنَةً فِي بَاتِقٍ كَمَا قَالَ قَرَبٌ حَتَمَاتٌ وَحَدْحَادٌ وَنَيْشَةٌ وَنَيْبِذَةٌ
- لَتَرَابِ الْبَيْتِ فَكَانَ الْأَصْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ رَجُلًا سَقَى فَأَجَادَ وَأَكْثَرَ فَفَقِيلَ حَادِقٌ
بَادِقٌ - أَيْ حَادِقٌ بِالسَّقَى بَاتِقٌ لِلَّهِ وَيَقُولُونَ حَارِبٌ بَارٌ وَحَرَانٌ بَرَانٌ وَحَارٌ جَارٌ وَالْحَارُ

(١) قلت لقد غلط أبو علي الفارسي وقلده ابن سيدة في نسبة هذين البيتين لجعفر بن عتبة كغلط صاحب تاج العروس شرح القاموس في نسبتها إلى جواس بن نعيم الضبي والصواب أنهما من جملة قصيدة لدخنتوس بنت لقيط بن زُرارة تهجوها النعمان ابن قهوس الرّبابي التميمي وكان من أشرافهم وكان من فرسان العرب وكان معه لواء من سار إلى جبلة من غيم وذبيان وغطفان وأسد ومولود كندة ففر ابن قهوس فهزم هؤلاء جميعا هزمهم بنو عامر بن صعصعة وبنو عبس حلفاؤهم يوم شعب جبلة وهو ثالث أيام العرب الثلاثة العظام وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

- الذي يجر النوى الذي يصيبه من شدة حرارته كأنه ينزعه ويسلخه مثل القم إذا أصابه أوما أشبهه ويمكن أن يكون بأزغفة في جاز كما قالوا الصهاريج والصهارى وصهرج وصهرى وصهرى لغة غيم وكما قالوا شيرة لشجرة وحقروه فقالوا شيرة • قال الرباعي • قال أبو زيد كنا يوما عند الفضل وعند أعراب فقلت انهم يقولون شيرة فقالوا فقلت لهم كيف تحقرونها فقالوا شيرة ويمكن أن يكون أبدلوا من الحاء هاء كما قالوا مدحته ومدته والمدح ثم أبدلوا من الهاء باء كما أبدلوا في هذه وهذه وهذا الأبدال قليل في كلامهم وقد حكى الرؤاسي عن العرب أنهم يقولون بأفلاء هاء ويقولون خاسر دابر وخاسر دامر وخسر دمر وخسر دبر فالدابر يمكن أن يكون لغة في الدامر - وهو الهالك ويمكن أن يكون الدابر الذي يدبر الامر - أى يتبعه ويطلبه بعد ما فات وأدبر ومنه قيل لهذا الكوكب الذي بعد الثريا الدبران لأنه يدبر الثريا ومنه رأى الدبري - وهو الذي لا يأتي الا عن دبر ويقال فلان لا يأتي الصلاة الا دبريا - أى في آخرها ويمكن أن يكون الدابر الماضي الذاهب كما قال الشاعر

وأي الذي ترك المولود وجههم • بصهب هامدة كأمس الدابر
- أى الماضي الذاهب ويقولون ضال نال فالتال - الذى يتل صاحبه - أى يصرعه كأنه يغويه فيلغيه فيهلكه لا يتقدمها ومنه قوله عز وجل « وتله للجبین » • وقال ابن دريد • كل شيء ألقيته على الأرض مما له جنة فقد تلتته ومنه سمي التل من الثراب • قال • وقال بعض أهل العلم رُخ مثل انما هو مفعول من التل وأنشد

(١) فَرَّابُنْ قَهْوِسِ الشَّجَا • عُ بَكْفِه رُخٌ مِثْلُ

يَعْدُوهُ خَائِلِي الْبَضِيعِ كَأَنَّهُ مِمَّنْ عَزَلُ

الخائلي - الكثير اللحم والبضيع - اللحم • قال الفارسي • لا يفر النجاع وانما قال فرابن قهوس الشجاع هزوا به وهذا لجعفر بن عتبة الحارثي وهذا مثل قوله

أَلَهْفَى بِقُرَى سَحَبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ * عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ
وسمَّهم بالأسالة هُرُوا بهم أيضا ويقال جاء بالضلالة والتملالة ويقولون جَانِعُ نَائِعُ
فالنَّائِعُ فِيهِ وَجْهَانِ يَكُونُ الْمُتَمَائِلُ قَالَ الرَّاجِزُ
* مَيْلَةً مِثْلَ الْقَضِيبِ النَّائِعِ *

ويكون العطشان قال القطامي

لَعَمْرُبَنِي سِهَابٍ مَا أَطَامُوا * صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّيَاعَا
يعني الرِّمَاحِ الْعَطَاشُ ويقولون نَادِمٌ سَادِمٌ فَالْسَادِمُ - الْمَهْمُومُ ويقال الْحَزِينُ ويقال
السَّدَمُ الْقَضْبُ مَعَ هَمْ ويقال غَبِطَ مَعَ حَزْنٍ ويقولون تَافَهُ نَافَهُ فَالتَّافَهُ - الْقَلِيلُ
والتَّافَهُ - الَّذِي يُعْبَى أَنَشِدَ أَبُو زَيْدٍ

وَلَنْ أَعُودَ بَعْدَهَا كَرِيًّا * أُمَارِسُ السَّكْهَلَةَ وَالصَّبِيَّا
* وَالْعَرَبَ الْمُتَنَفِّهِ الْأُمِّيَّا *

* وقال * الْأُتْقَى - الْعَبِيُّ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ وَالْمُتَنَفِّهِ - الَّذِي نَفَهُهُ السَّيْرُ - أَيْ
أَعْيَاهُ وَيَكُونُ التَّنَافَهُ الْمُعْبَى فِي هَيْئَتِهِ ويقولون أَتَقَى تَأَقَى وَقَالَ فَنَأَقَى مِنْ قَوْلِهِمْ
تَأَقَى الشَّيْءُ يَتَأَقَى - إِذَا وَطِئَهُ حَتَّى شَدَخَهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الشَّيْءُ إِلَّا لَيْتِنَا مِثْلَ الرُّطَبِ
وَالْبَطِيخِ وَمَا أَشْبَهُهُمَا وَالْأَتَقَى مُوَلِّعٌ يُوَلِّعُ أَمْنَاهُمَا وَقَالَ مِنَ الْفَتَكَةِ - وَهُوَ الضَّعْفُ
قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْأِدْهَانِ وَالْفَتَكَةِ وَالْهَاعِ

* وقال ابن الأعرابي * شَيْخٌ تَأَقَى وَقَالَ فَعْنَاهُ أَنَّ الشَّيْخَ لَضَعْفُهُ إِذَا وَطِئَ لَمْ يَقْدِرْ
أَنْ يَشْدَخَ غَيْرَ الشَّيْءِ الْهَيْئَةِ وَقَالَ - هَرِمَ وَقَدْ فَكَّ يَفُكُّ فَمَكَّا وَفُكُّوكَا فَهُوَ فَكَّا
ويقال عَمَزَ فَكَّا وَنَجَحَ فَكَّا وَقَالُوا تَائَكَ فِي مَعْنَى تَأَقَى وَفَائَكَ فِي مَعْنَى فَكَّا ويقولون
سَائِعٌ لَائِعٌ وَسَيْغٌ لَيْغٌ فَالْدَائِعُ الَّذِي لَا يَبِينُ زُرُوهُ فِي الْخَلْقِ مِنْ سُهُولَتِهِ * وقال أبو
عمر * الْأَتْبَعُ - الَّذِي لَا يَبِينُ الْكَلَامَ وَامْرَأَةٌ لَيْغَاءُ فَاصْلَاهَا مِنْ لَاعٍ يَلْبِغُ
ويقولون مَائِقٌ دَائِقٌ فَالدَائِقُ - الْهَالِكُ حَقًّا كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَأَمَّا الدَائِقُ بِالنُّونِ
- فَالْصَّاقِطُ الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَشِدَ

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْجَنَاقِ * قَتَلْنَ كُلَّ وَامِيٍّ وَعَاطِقِ

• حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ •

وقد صَرَفُوا مِنَ الْمَائِقِ الدَانِقِ فَقَالُوا مَائَقٌ وَدَانِقٌ وَدَوَاقِفَةٌ وَدُوُوقَا وَيَقُولُونَ عَلَّكَ فَالْعَلُّ وَالْعَلَكَةُ وَالْعَكِيكُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَلُّ وَالْأَلَكَةُ - الْحُرُّ الْمُحْتَدِمُ وَيُقَالُ يَوْمَ دُوَالِكُ وَالْأَلُّ أَيْضًا - الضَّيْقُ قَالَ رُوَيْبَةُ تَفَرَّجَتْ أَسْكَانُهُ وَنِعْمُهُ • عَنْ مُسْتَمِيرٍ لَا بُدَّ قَسَمُهُ

ويقال أَنَّهُ يَوُكُّهُ أَكَّا - إِذَا زَجَّهَ وَالزَّحَامُ - تَضَيَّقُ وَيَقُولُونَ كَزَزْتُ وَالزُّ - الْأَصْحَقُ بِالنَّيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ زَزْتُ الشَّيْءَ بِالنَّيِّ - إِذَا أَلَصَّقْتَهُ بِهِ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هُوَ زَا شَرٌّ وَلِزْ شَرٌّ وَلِزْ شَرٌّ وَيَقُولُونَ قَدِمَ لَدَمٍ فَالْقَدَمُ - الْعَبْيُ الْبَلِيدُ وَيُقَالُ الْجَبَّانُ وَالْقَدَمُ - الْمَلْدُومُ وَهُوَ الْمَلْطُومُ كَمَا قَالُوا مَاءَ سَكَبَ - أَيْ مَسْكُوبٌ وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ - أَيْ مَضْرُوبٌ أَبْدَلَتِ الطَّاءُ دَالًا لَتَشَأُلَ الْكَلَامُ وَيَقُولُونَ رَغَمًا دَغَمًا شَغَمًا فَالدَّغَمُ وَالْدَغْمَةُ - أَنْ يَكُونَ وَجْهُ الدَّابَّةِ وَجْهًا فَلَهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَيَكُونُ وَجْهَهَا مِمَّا يَلِي جَهَا فَلَهَا أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهَا فَكَانَتْ قَالَتْ أَرْغَمَهُ اللَّهُ وَسَوَّدَ وَجْهَهُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الدَّغَمُ - الدَّخُولُ فِي الْأَرْضِ فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدَغَمْتُ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ وَأَدَغَمْتُ اللَّجَامَ فِي قِمِّ الْفَرَسِ وَيَقُولُونَ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَشَغْمِهِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي كِتَابِ سَيَبُوهِ سَغَمًا وَهُوَ تَصْغِيفٌ وَيَقُولُونَ رَطَبٌ نَعْدُ نَعْدُ فَالنَّعْدُ - الْإِقْنُ وَالْمَعْدُ - الْكُتْبُ الْهَمُّ الْغَلِيظُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ يَقُولُ اسْتِغْفَا الْمَعْدَةَ مِنْ هَذَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُ الْمَعْوَدُ - وَهُوَ الْمَنْزُوعُ الْمَأْخُوذُ فَأَقِيمِ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ - أَيْ مَضْرُوبُ الْأَمِيرِ وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعْدَتُ الشَّيْءِ - إِذَا تَزَعَّتْهُ وَقَلَعَتْهُ وَيَقُولُونَ مَرَرْتُ بِالرَّغْمِ وَهُوَ مَرْكَوزٌ فَامْتَعَدْتُهُ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ عَلَى هَذَا رَطَبٌ لَيْتَ أَيْ مَنْزُوعٌ مِنَ الشَّجَرَةِ لَوْقَتِهِ وَيَقُولُونَ أَحَقُّ بِلَغٍّ مِلْغٍ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ • الْبَلْغُ - الَّذِي لَا يَسْقُطُ فِي كَلَامِهِ كَثِيرًا • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • يُقَالُ بَلْغٌ وَبَلْغٌ • قَالَ أَبُو عَيْبَةَ • الْبَلْغُ - الْبَلِيغُ بَقَعَ الْبَاءُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • الْبَلْغُ وَالْبَلْغُ - الَّذِي يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَالْمَلْغُ - الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ • قَالَ أَبُو عَيْبَةَ • الْمَلْغُ - الشَّاطِرُ وَأَبُو مَهْدِي الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي سَمِيَ عَطَاءَ مَلْغًا وَيَقُولُونَ حَسَنُ بَسْنُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • سَأَلْتُ

1955	2	1-2	5-6	7-8	9-10	11-12	13-14	15-16	17-18	19-20	21-22	23-24	25-26	27-28	29-30	31-32	33-34	35-36	37-38	39-40	41-42	43-44	45-46	47-48	49-50	51-52	53-54	55-56	57-58	59-60	61-62	63-64	65-66	67-68	69-70	71-72	73-74	75-76	77-78	79-80	81-82	83-84	85-86	87-88	89-90	91-92	93-94	95-96	97-98	99-100	101-102	103-104	105-106	107-108	109-110	111-112	113-114	115-116	117-118	119-120	121-122	123-124	125-126	127-128	129-130	131-132	133-134	135-136	137-138	139-140	141-142	143-144	145-146	147-148	149-150	151-152	153-154	155-156	157-158	159-160	161-162	163-164	165-166	167-168	169-170	171-172	173-174	175-176	177-178	179-180	181-182	183-184	185-186	187-188	189-190	191-192	193-194	195-196	197-198	199-200	201-202	203-204	205-206	207-208	209-210	211-212	213-214	215-216	217-218	219-220	221-222	223-224	225-226	227-228	229-230	231-232	233-234	235-236	237-238	239-240	241-242	243-244	245-246	247-248	249-250	251-252	253-254	255-256	257-258	259-260	261-262	263-264	265-266	267-268	269-270	271-272	273-274	275-276	277-278	279-280	281-282	283-284	285-286	287-288	289-290	291-292	293-294	295-296	297-298	299-300	301-302	303-304	305-306	307-308	309-310	311-312	313-314	315-316	317-318	319-320	321-322	323-324	325-326	327-328	329-330	331-332	333-334	335-336	337-338	339-340	341-342	343-344	345-346	347-348	349-350	351-352	353-354	355-356	357-358	359-360	361-362	363-364	365-366	367-368	369-370	371-372	373-374	375-376	377-378	379-380	381-382	383-384	385-386	387-388	389-390	391-392	393-394	395-396	397-398	399-400	401-402	403-404	405-406	407-408	409-410	411-412	413-414	415-416	417-418	419-420	421-422	423-424	425-426	427-428	429-430	431-432	433-434	435-436	437-438	439-440	441-442	443-444	445-446	447-448	449-450	451-452	453-454	455-456	457-458	459-460	461-462	463-464	465-466	467-468	469-470	471-472	473-474	475-476	477-478	479-480	481-482	483-484	485-486	487-488	489-490	491-492	493-494	495-496	497-498	499-500	501-502	503-504	505-506	507-508	509-510	511-512	513-514	515-516	517-518	519-520	521-522	523-524	525-526	527-528	529-530	531-532	533-534	535-536	537-538	539-540	541-542	543-544	545-546	547-548	549-550	551-552	553-554	555-556	557-558	559-560	561-562	563-564	565-566	567-568	569-570	571-572	573-574	575-576	577-578	579-580	581-582	583-584	585-586	587-588	589-590	591-592	593-594	595-596	597-598	599-600	601-602	603-604	605-606	607-608	609-610	611-612	613-614	615-616	617-618	619-620	621-622	623-624	625-626	627-628	629-630	631-632	633-634	635-636	637-638	639-640	641-642	643-644	645-646	647-648	649-650	651-652	653-654	655-656	657-658	659-660	661-662	663-664	665-666	667-668	669-670	671-672	673-674	675-676	677-678	679-680	681-682	683-684	685-686	687-688	689-690	691-692	693-694	695-696	697-698	699-700	701-702	703-704	705-706	707-708	709-710	711-712	713-714	715-716	717-718	719-720	721-722	723-724	725-726	727-728	729-730	731-732	733-734	735-736	737-738	739-740	741-742	743-744	745-746	747-748	749-750	751-752	753-754	755-756	757-758	759-760	761-762	763-764	765-766	767-768	769-770	771-772	773-774	775-776	777-778	779-780	781-782	783-784	785-786	787-788	789-790	791-792	793-794	795-796	797-798	799-800	801-802	803-804	805-806	807-808	809-810	811-812	813-814	815-816	817-818	819-820	821-822	823-824	825-826	827-828	829-830	831-832	833-834	835-836	837-838	839-840	841-842	843-844	845-846	847-848	849-850	851-852	853-854	855-856	857-858	859-860	861-862	863-864	865-866	867-868	869-870	871-872	873-874	875-876	877-878	879-880	881-882	883-884	885-886	887-888	889-890	891-892	893-894	895-896	897-898	899-900	901-902	903-904	905-906	907-908	909-910	911-912	913-914	915-916	917-918	919-920	921-922	923-924	925-926	927-928	929-930	931-932	933-934	935-936	937-938	939-940	941-942	943-944	945-946	947-948	949-950	951-952	953-954	955-956	957-958	959-960	961-962	963-964	965-966	967-968	969-970	971-972	973-974	975-976	977-978	979-980	981-982	983-984	985-986	987-988	989-990	991-992	993-994	995-996	997-998	999-1000	1001-1002	1003-1004	1005-1006	1007-1008	1009-1010	1011-1012	1013-1014	1015-1016	1017-1018	1019-1020	1021-1022	1023-1024	1025-1026	1027-1028	1029-1030	1031-1032	1033-1034	1035-1036	1037-1038	1039-1040	1041-1042	1043-1044	1045-1046	1047-1048	1049-1050	1051-1052	1053-1054	1055-1056	1057-1058	1059-1060	1061-1062	1063-1064	1065-1066	1067-1068	1069-1070	1071-1072	1073-1074	1075-1076	1077-1078	1079-1080	1081-1082	1083-1084	1085-1086	1087-1088	1089-1090	1091-1092	1093-1094	1095-1096	1097-1098	1099-1100	1101-1102	1103-1104	1105-1106	1107-1108	1109-1110	1111-1112	1113-1114	1115-1116	1117-1118	1119-1120	1121-1122	1123-1124	1125-1126	1127-1128	1129-1130	1131-1132	1133-1134	1135-1136	1137-1138	1139-1140	1141-1142	1143-1144	1145-1146	1147-1148	1149-1150	1151-1152	1153-1154	1155-1156	1157-1158	1159-1160	1161-1162	1163-1164	1165-1166	1167-1168	1169-1170	1171-1172	1173-1174	1175-1176	1177-1178	1179-1180	1181-1182	1183-1184	1185-1186	1187-1188	1189-1190	1191-1192	1193-1194	1195-1196	1197-1198	1199-1200	1201-1202	1203-1204	1205-1206	1207-1208	1209-1210	1211-1212	1213-1214	1215-1216	1217-1218	1219-1220	1221-1222	1223-1224	1225-1226	1227-1228	1229-1230	1231-1232	1233-1234	1235-1236	1237-1238	1239-1240	1241-1242	1243-1244	1245-1246	1247-1248	1249-1250	1251-1252	1253-1254	1255-1256	1257-1258	1259-1260	1261-1262	1263-1264	1265-1266	1267-1268	1269-1270	1271-1272	1273-1274	1275-1276	1277-1278	1279-1280	1281-1282	1283-1284	1285-1286	1287-1288	1289-1290	1291-1292	1293-1294	1295-1296	1297-1298	1299-1300	1301-1302	1303-1304	1305-1306	1307-1308	1309-1310	1311-1312	1313-1314	1315-1316	1317-1318	1319-1320	1321-1322	1323-1324	1325-1326	1327-1328	1329-1330	1331-1332	1333-1334	1335-1336	1337-1338	1339-1340	1341-1342	1343-1344	1345-1346	1347-1348	1349-1350	1351-1352	1353-1354	1355-1356	1357-1358	1359-1360	1361-1362	1363-1364	1365-1366	1367-1368	1369-1370	1371-1372	1373-1374	1375-1376	1377-1378	1379-1380	1381-1382	1383-1384	1385-1386	1387-1388	1389-1390	1391-1392	1393-1394	1395-1396	1397-1398	1399-1400	1401-1402	1403-1404	1405-1406	1407-1408	1409-1410	1411-1412	1413-1414	1415-1416	1417-1418	1419-1420	1421-1422	1423-1424	1425-1426	1427-1428	1429-1430	1431-1432	1433-1434	1435-1436	1437-1438	1439-1440	1441-1442	1443-1444	1445-1446	1447-1448	1449-1450	1451-1452	1453-1454	1455-1456	1457-1458	1459-1460	1461-1462	1463-1464	1465-1466	1467-1468	1469-1470	1471-1472	1473-1474	1475-1476	1477-1478	1479-1480	1481-1482	1483-1484	1485-1486	1487-1488	1489-1490	1491-1492	1493-1494	1495-1496	1497-1498	1499-1500	1501-1502	1503-1504	1505-1506	1507-1508	1509-1510	1511-1512	1513-1514	1515-1516	1517-1518	1519-1520	1521-1522	1523-1524	1525-1526	1527-1528	1529-1530	1531-1532	1533-1534	1535-1536	1537-1538	1539-1540	1541-1542	1543-1544	1545-1546	1547-1548	1549-1550	1551-1552	1553-1554	1555-1556	1557-1558	1559-1560	1561-1562	1563-1564	1565-1566	1567-1568	1569-1570	1571-1572	1573-1574	1575-1576	1577-1578	1579-1580	1581-1582	1583-1584	1585-1586	1587-1588	1589-1590	1591-1592	1593-1594	1595-1596	1597-1598	1599-1600	1601-1602	1603-1604	1605-1606	1607-1608	1609-1610	1611-1612	1613-1614	1615-1616	1617-1618	1619-1620	1621-1622	1623-1624	1625-1626	1627-1628	1629-1630	1631-1632	1633-1634	1635-1636	1637-1638	1639-1640	1641-1642	1643-1644	1645-1646	1647-1648	1649-1650	1651-1652	1653-1654	1655-1656	1657-1658	1659-1660	1661-1662	1663-1664	1665-1666	1667-1668	1669-1670	1671-1672	1673-1674	1675-1676	1677-1678	1679-1680	1681-1682	1683-1684	1685-1686	1687-1688	1689-1690	1691-1692	1693-1694	1695-1696	1697-1698	1699-1700	1701-1702	1703-1704	1705-1706	1707-1708	1709-1710	1711-1712	1713-1714	1715-1716	1717-1718	1719-1720	1721-1722	1723-1724	1725-1726	1727-1728	1729-1730	1731-1732	1733-1734	1735-1736	1737-1738	1739-1740	1741-1742	1743-1744	1745-1746	1747-1748	1749-1750	1751-1752	1753-1754	1755-1756	1757-1758	1759-1760	1761-1762	1763-1764	1765-1766	1767-1768	1769-1770	1771-1772	1773-1774	1775-1776	1777-1778	1779-1780	1781-1782	1783-1784	1785-1786	1787-1788	1789-1790	1791-1792	1793-1794	1795-1796	1797-1798	1799-1800	1801-1802	1803-1804	1805-1806	1807-1808	1809-1810	1811-1812	1813-1814	1815-1816	1817-1818	1819-1820	1821-1822	1823-1824	1825-1826	1827-1828	1829-1830	1831-1832	1833-1834	1835-1836	1837-1838	1839-1840	1841-1842	1843-1844	1845-1846	1847-1848	1849-1850	1851-1852	1853-1854	1855-1856	1857-1858	1859-1860	1861-1862	1863-1864	1865-1866	1867-1868	1869-1870	1871-1872	1873-1874	1875-1876	1877-1878	1879-1880	1881-1882	1883-1884	1885-1886	1887-1888	1889-1890	1891-1892	1893-1894	1895-1896	1897-1898	1899-1900	1901-1902	1903-1904	1905-1906	1907-1908	1909-1910	1911-1912	1913-1914	1915-1916
------	---	-----	-----	-----	------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	--------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------

القيوى الشديد وهو أيضا القواء والعفتان - الشديد الكسر فكانه كسار لواء
ويقولون سَجَل رَجَل والسَجَل - الضخم ويقال سَقَاء سَجَل وسَجَل وسَجَل
• قال الاصمعي • وَنَعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنَتَهَا فَقَالَتْ سَجَلَةٌ رَجُلُهُ تَنَمَّى نَبَاتُ
الْقَحْل • وقال أبو زيد • الرَّجُلُ - العظيمة الجيدة الخلق في طول وقيل
لِبْنَةِ الْحَسَنِ أَيْ الْإِبِلِ خَيْرُ فَعَالَتِ الْعَيْلُ السَّجَلُ الرَّجُلُ الرَّاحِلَةُ الْقَحْلُ وَالرَّجُلُ
مَثَلُ السَّجَلِ فِي الْمَعْنَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِسَيِّفٍ وَمَلِكًا رَجُلًا يُعْطَى عَطَاءُ
جَرَلًا يَرِيدُ مَلِكًا عَظِيمًا ويقولون في صِفَةِ الذِّبِّ سَمَلَعٌ هَمَلَعٌ - فَالْهَمَلَعُ -
السَّيْبُوعُ وَكَذَلِكَ السَّمَلَعُ قَالَ الرَّاجِزُ -

مَنْ لِي لَا يُحْسِنُ مَشْيًا فَدَعْنِي • وَالشَّاةُ لَا تَنْشِي عَلَى الْهَمَلَعِ

نَشِيَ - تَنَمَّى وَالْفَعْفَعَةُ - زَجْرٌ مِنْ زَجْرِ الْغَنَمِ ويقولون هَوْلُكَ أَبَدًا سَمَدًا سَمَدًا
ومعناها كلها واحد ويقال لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ • ابن دريد •
وهذا مما لَا يُفْرَدُ • أبو عبيد • وَقَالُوا لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ وَلَا أَلَيْتَ مِثَالُ فَعَلْتَ
• ابن السكيت • وَلَا أَتَلَيْتَ بِدَعْوَعِيهِ بَلْ لَا تُتَلَى لِأَبِيهِ - أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادُ
ويقال مَكَانٌ غَيْرُ يَحْيِي مِنَ الْعِمَارَةِ وَفُلَانٌ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا - أَيْ يُعْطِينَا وَيَعْبِرُنَا ويقال
هُوَ سَهْدٌ مَهْدٌ - أَيْ حَسَنٌ وَمَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ - أَيْ مَا يَتَصَرَّكُ وَجَاءَ بِالْمَالِ
مِنْ حَسَبِهِ وَبَيْتُهُ وَبَيْتُهُ وَبَيْتُهُ وَيُقَالُ ذَهَبَتْ عَيْمٌ فَلَا تُسْمَى وَلَا تُنْهَى وَيُقَالُ
وَلَا تُنْهَى - أَيْ لَا تُذَكَّرُ وَيُقَالُ لَهُ عَيْنٌ حَذْرَةٌ بِذَرَةٍ - أَيْ عَظِيمَةٌ وَثِقَةٌ نَقَّةٌ وَكُنْ
إِنْ وَثَابُ هَائِبٌ وَهُوَ مَا لَا يُفْرَدُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ وَقَالَ جِيءَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ وَإِيصِكَ
وَجِنِّكَ وَجِنْسِكَ وَقِنْسِكَ - أَيْ جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَهُ لَا يَصْبِرُ كَمَصْبٍ - أَيْ
مَنْقُضٍ • ابن دريد • جِيءَ بِهِ مِنْ حَوْثٍ وَبَوْتٍ وَحَوْثٍ وَبَوْتٍ - أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ
يَكُنْ وَقَدْ بَاتَ الشَّيْءُ بَوْتًا - بِحَثِّهِ وَمَالُهُ نَلٌّ وَغَلٌّ - نَدَعُو عَلَيْهِ • غيره • أَجْعُ
أَكْتَعُ وَجَعَاءُ كَتَعَاءُ وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَعَاءًا كَتَعَاءً وَقَدْ قِيلَ أَكْتَعُ كَأَجْعَ وَسَائِقٌ تَعْلِيلٌ
هَذَا الضَّرْبُ عِنْدَ تَحْسِيدِ الْأَسْوَارِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • وقال واحدٌ
فَاحِدٌ أَتَبَاعَ • ابن دريد • رَجُلٌ شَغِبُ جَفِبُ اتَّبَاعَ لَا يُشْكَلُ بِهِ مُفْرَدًا

باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية

اعلم أنه قال سيبويه اعلم أنهم مما يُغَيَّرُونَ من الحُرُوفِ الأعجمية ما ليس من حُرُوفِهِم
النَّسَبَةُ فَرُبَّمَا الحَقْوَةُ بِنَاءٌ كَلَامِهِمْ وَرَبَّمَا لَمْ يُلْحَقُوا فَأَمَّا مَا الحَقْوَةُ بِنَاءٌ كَلَامِهِمْ فَدِرْهِمُ
الحَقْوَةُ بِنَاءٌ هَجْرَجٌ وَهَجْرَجُ الحَقْوَةُ بِسَلَهَبٍ وَدِينَارُ الحَقْوَةُ بِدِيمَاسٍ وَدِيْبَاجُ الحَقْوَةُ
بذلك وقالوا إسْحَاقُ الحَقْوَةُ بِأَعْصَارٍ وَيَعْقُوبُ الحَقْوَةُ بِبَرْبُوعٍ وَجَوْزُبُ الحَقْوَةُ بِفَوْعَلٍ
وقالوا أَجُورُ فالحَقْوَةُ بِمَاقُولٍ وقالوا سُجَارِقُ فالحَقْوَةُ بِعُذَافِرٍ وَرُسْتَقُ الحَقْوَةُ بِقُرْطَاسٍ
لما أرادوا أن يُغَيِّرُوا الحَقْوَةَ بِنَاءً كَلَامِهِمْ كما يُلْحِقُونَ الحُرُوفَ بِحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ
وَرَبَّمَا غَيَّرُوا حَالَهُ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَعْجَمِيَّةِ مَعَ لِحَاقِهِمْ بِالْعَرَبِيَّةِ غَيْرَ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ
فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الحَرْفِ الَّذِي هُوَ الْعَرَبُ عَرَبِيًّا غَيْرَهُ وَغَيَّرُوا الحَرَكَةَ وَأَبْدَلُوا مَكَانَ الزِّيَادَةِ
وَلَا يُلْحِقُونَ بِهِ بِنَاءً كَلَامِهِمْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ الْأَصْلُ فَلَا تَبْلُغُ قُوَّتُهُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَبْلُغَ بِنَاءَهُمْ
وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَعْجَمِيَّةَ يُغَيِّرُهَا دَخُولُهَا الْعَرَبِيَّةَ بِإِبْدَالِ حُرُوفِهَا خِلْفَهُمْ
هَذَا التَّغْيِيرُ عَلَى أَنْ أَبْدَلُوا وَغَيَّرُوا الحَرَكَةَ كما يَغَيِّرُونَ فِي الْإِضَافَةِ إِذَا قَالُوا هَتْنِي نَحْوَ
زَبَانِي وَتَفَنِّي وَرَبَّمَا حَذَفُوا كما يَحْذِفُونَ فِي الْإِضَافَةِ وَيَزِيدُونَ كما يَزِيدُونَ فِيمَا يُلْحِقُونَ
بِهِ الْبِنَاءَ وَمَا لَا يُلْحِقُونَ بِهِ بِنَاءَهُمْ وَذَلِكَ نَحْوُ آجِرٍ وَإِبْرَيْسَمَ وَالسَّجْعِيلَ وَسِرَاوِيلَ وَفَيْرُوزَ
وَالْقَهْرَمَانَ فَقَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ بِمَا أُلْحِقَ بِنِائِهِمْ وَمَا لَمْ يُلْحَقْ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْإِبْدَالِ وَالزِّيَادَةِ
وَالْحَذْفِ لِمَا يَلْزِمُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَرَبَّمَا تَرَكُوا الْأَسْمَ عَلَى حَالِهِ إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ مِنْ
حُرُوفِهِمْ كَانَتْ عَلَى بِنَائِهِمْ أَوَّلُ يَكُنْ نَحْوَ خُرَاسَانَ وَخَرْمَ وَالكَرْكُمَ وَرَبَّمَا غَيَّرُوا الحَرْفَ
الَّذِي لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ وَلَمْ يَغَيِّرُوهُ عَنْ بِنَائِهِ فِي الْفَارْسِيَّةِ نَحْوَ فَرْنَدٍ وَبَقْمَ وَآجِرٍ وَجُرْزَ

هذا باب اطراد الابدال في الفارسية

• قال سيبويه • يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم لقرئها منها
ولم يكن من إبدالها بُدْ لأنها ليست من حُرُوفِهِمْ وَذَلِكَ نَحْوُ الجُرْزِ وَالْآجِرِ وَالْجَوْرَبِ
وَرَبَّمَا أَبْدَلُوا الصَّافَ لِأَنَّهُا قَرِيبَةٌ أَيْضًا قَالَ بَعْضُهُمْ قُرْبُزٌ وَقَالُوا قُرْبُزٌ وَيَبْدَلُونَ
مَكَانَ آخِرِ الحَرْفِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي كَلَامِهِمْ الْجِيمَ وَذَلِكَ نَحْوُ كُوسَةٍ وَمُوزَةٍ لِأَنَّ هَذِهِ

الحروف تُبَدَّل وتُحَدَف في كلام الفُرس هَمزةً مرةً وباءً مرةً أُخَرى فلما كان هذا
 الآخر لا يُشَبِّه آخر كلامهم صار بمنزلة حَرْف ليس من حُرُوفهم وأبدلوا الجيم لأن
 الجيم قَرِيبَةٌ من الباءِ وهى من حُرُوف البَدَل والهاء قد تُشَبِّه الباءَ ولأن الباءَ أيضاً
 قد تقع آخرَةً فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولاً
 لأنها قد أُبدلت من الحرف الأعجمي الذي بين الكاف والجيم فكانوا عليها أمضى
 وربما أُدخلت الفاءُ عليها كما أُدخلت عليها في الأول فأشرك بينهما وقال بعضهم
 كَوَسَى وقالوا كُرَبَى وقُرَبَى وقالوا كِبَاةً ويبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء
 الفاء نحو الفَرِيد والفَنْدُق وربما أبدلوا الباءَ لانهما قريبتان جميعاً قال بعضهم يَرِنْدُ
 فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حُرُوفهم يبدل منه ما قُرِب منه من حروف
 الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الحركة التي في زُورٍ وأشوب فيقولون زُورٌ وأشوبٌ
 - وهو التخليط لأن هذا ليس من كلامهم وأما ما لا يطرد فيه البَدَل فالحرفُ
 الذي هو من حُرُوف العرب نحو سِين سَراويل وعَيْن إسماعيل أبدلوا لتغيير الذي
 قد لَزِم تغييره لما ذكرْتُ من التشبيه بالاضافة وأبدلوا من السين نحوها في الهمس
 والانسلاخ من بين الثنايا وأبدلوا من الهمزة العين لأنها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا
 قَفْطَلِيل فأتبعوا الآخر الأول لقُربه في العدد لافي المُخَرَج فهذه حال الأعجمية
 فعلى هذا فوجهه إن شاء الله فهذه قوائين الفارسية في تصريف التعريب من
 الزيادة والنقصان والابدال وأذكر اللفاظ التي داخلت كلام العرب من كلام فارس
 وغيرها * أبو عبيد * مما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسحُ تسميته
 العربُ المِلاس وجمعه بُاس والأكارغ عند العرب هي الباقاء ممدودٌ هي بالفارسية
 پاها - يعنى الرجل والمقمجر مثال مقمرمد - القواس وهو بالفارسية كما نذكر
 وأنشد للأخضر

* مثل القسي عاجها المقمجر *

* ابن دريد * القمجرة - إصلاح القسي فارسي والمقمجر - القواس * أبو

عبيد * ومن هذا قول الاعشى

وبعداء تحسب آرامها * رجال إباد بأجبادها

أراد الجُودِيَاءَ بِالتَّبَطِّيَّةِ أَوْ بِالفَارِسِيَّةِ - وَهُوَ الْكِسَاءُ وَالْمُهْرَقُ - الصَّحِيفَةُ
قال الشاعر

* لَالِ أَسْمَاءَ مِثْلُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي *

وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ مُهْرَقٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَفْسِيرُ مُهْرَقٍ كَرْدٌ - أَيْ صُغِلَتْ بِالْخَرَزِ وَكَذَلِكَ
الْبَلَقِيُّ - وَهُوَ الْقَبَاءُ هُوَ بِالفَارِسِيَّةِ يَلَهُ وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّهُ مَتَقَيَّ يَلَقِي يَلَقِي عَرَبُ *

قال وكذلك قول أبيب

* قُرْدُمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبَصَلِ *

وَالْقُرْدُمَانِيَا - سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكْسَرُ تَدْخِرُهُ فِي خَرَائِثِهَا يُسَمُّونَهُ كُرْدَمَانْدَ مَعْنَاهُ عَمَلٌ
وَبَنِي وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً أَطْعِمِي * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ

الْبَالَةُ - الْحِرَابُ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ يَالَهُ * قال * وَالْقَصَافِصُ وَاحِدُهَا فِصْفِصَةٌ

وَهُوَ قَوْلُ الْأَعَشَى « وَنَحْنُ لَا نَابِتَا وَفَصَافِصَا »

وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ اسْتَبْت * قال * وَالنُّتَى - الْفَلَسُ بِالرُّومِيَّةِ قال أَوْسٌ

وَفَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجَرَّبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْقَصَافِصِ بِالنُّتَى سَفْسِيرُ

بِعْنَى السَّمْسَارِ وَقَوْلُهُ بَاعَ لَهَا - أَيْ اشْتَرَى لَهَا * غَيْرُهُ * الْفَجَّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ

- وَهُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رَجُلَيْهِ وَالْجَمْعُ الْفُجُوجُ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ السَّفْسِيرُ * أَبُو

عَبِيد * وَالْقَقْمُ بِالرُّومِيَّةِ قال عَنَتَرَةُ

* حَسَّ الْأَمَاءُ بِهِ جَوَانِبَ قَقْمٍ *

وَكَذَلِكَ الطُّسْتُ وَالتُّورُ * قال * فَأَمَّا الطَّاجِنُ فَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ تَابَهُ وَكَذَلِكَ الطَّابِقُ

وَكَذَلِكَ الْهَامُونُ فَارِسِي * قال * وَالذَّابُودُ - ثَوْبٌ يُشَجُّ بِشَرِينٍ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ

دُوبُودُ قال الْأَعَشَى يَصِفُ الثَّوْرَ

عَلَيْهِ دَبَاوُودُ تَسْرُبُ لِنَحْتِهِ * يَرْنَدُجُ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عَظْلَمَا

وَالْيَرْنَدُجُ أَيْضًا بِالفَارِسِيَّةِ رَنْدَهُ - وَهُوَ جِلْدٌ أَسْوَدٌ وَالْجِلْدَادُ نَبَطِيَّةٌ - الْخَلِيطُ

قوله قال الاعشى
الخ أى يصف
نخارا وقد أنشد
البيت بتمامه في
في اللسان فقال
أضاه مظهره بالسرا
ج والبل غامر
جدادها اه

المعقده يقال لها بالفارسية كدَاد قال الاعشى

• والبل غامر جـ دَادها •

والبُورِيَاءُ بالفارسية وهى بالعربية بَارِي وَبُورِي • قال • والائوَّة - العود
وأصلها بالفارسية والائوَّة أيضا • ابن السكيت • البرق - الحبل وأصله فارسي
معرب هو بالفارسية بَرَّة • وقال • هى الرُزْدَاق والرُّسْدَاق ولا تنقل الرُّسْتاق
• ابن دريد • الهمعيقى - نبت أعجمي معرب وهو الحقيقى والسلاق - عبد
النصارى أعجمي معرب والسبيجة - البقرة وأصله سَبِي - وهو القيص - وأنشد
• كالمبني النّف أو تسجيا •

والكرد - العنق وهو بالفارسية كَرْدَن والبوصى والبوزى - السفينة وقال
• عَكَفَ النّيط يَلْعَبُونَ الفـ نَزَجَا •

وهو يَتَجَكَّن وقال

• يَوْمَ خَرَجَ يَخْرُجُ الشَّمْرَجَا •

وهو شَمْرَجَا - أى ثلاث مرار وقال

• مَبَاحِنَةُ تَجْمَعُ مَشْ-يَارَ هَوَجَا •

أى رَهْوَار - وهو الهملج وقال

• وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجُحَافُ بِهِمْ-رَجَا •

والبهرج - الباطل وهو بالفارسية بَهْرَجَ والكُرْد - الطائر الذى يحول عليه الحول

وهو من الطيور الجوارح وأصله كُرَه - أى حاذق وقد كُرَزَ وقال

• فِي جِسْمِ تَحْتِ الْمَنِكَبَيْنِ خُوشِ •

أراد كُوحَكَ وَيَسْتِ أَهْلُ الْعِرَاقِ ضَرْبًا مِنَ الْحَسْرِ السَّرَقِ أَرَادَ سَرَّهُ فَأَعْرَبَ

والتَّوَانِسَةُ - البَوَابُون قال الشاعر

فَاتَّقِ بَاطِلِي وَالْجُدَّ مِنْهَا • كَدُّكَ كَانَ الدَّرَانَةَ الْمَطْنِ

أَرَادَ الدَّرْبَانَ وَقَالُوا الدِّيْدَانُ أَرَادُوا الرِّيْشَةَ وَقَالُوا الْبَهْرَمَانُ - لَوْ أَنَّ أَجْرَكَ وَكَذَلِكَ

الْأَرْجَوَانُ ظَرْفِي وَقَالُوا قَرَضْنَا وَأَمَّا هُوَ دُوْدٌ يُصَبِّغُ بِهِ وَقَالُوا الدُّشْتُ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتُ جَبْرَ فَاوَرِسَ وَالْأَهْرَابُ بِالْدُّشْتُ أَيُّهُمْ نَزَلَا

قوله والبوصى
والبوزى الخ عبارة
السان عن أبى عمرو
والبوصى زورق
وهو بالفارسية
بوزى فتأمل كتبه
مصححه

وقالوا البُسْتَان وهو مَعْرَب وأنشد

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاحِرَ كَالْبُسْتَانِ مَحْنُو لَدَرْدَقِ أَلْفَالِ

ومما أخذوه من الرُّومِيَّة قُومَس - وهو الأَمِيرُ والسَّجَّجِل رُومِي مَعْرَب - وهي المِرَاة والقَرَامِيْدُ - الأَجُود وهو بالرُّومِيَّة قَرَمِيْدِي والخَزْرَانِي - ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ فَارِسِي مَعْرَبٍ والخَزْرَانِي كَانَ يَسْمَى خَرَانِكَةَ - مَوْضِعُ الشَّرْبِ والسَّيْدِيرِ سِدْلِي - أَي ثَلَاثُ قِبَابٍ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالسِّيْرِيْقِي - الْفَارِسُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْبِرْزِين - الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْعِي نَبْطِيَّةٌ مَرْضِي وَالصَّيْقِي - الْغُبَارُ وَهُوَ بِالنَّبْطِيَّةِ زَنْقَا وَقُرْبُ بِالْفَارَسِيَّةِ كَزُرُ وَالْتَامُور - صَبْعٌ أَحْمَرٌ وَرَبْعًا جَعَلُوهُ مَوْضِعَ السَّرِ سُرْيَانِيَّةٍ وَالزُّرْدَق - السَّطْرُ مِنَ الْخَمَلِ وَغَيْرُهُ وَالْفُرْسُ تَسْمِيَةٌ رَسْمَتُهُ - أَي سَطْرٌ وَالْجَوْسَقُ فَارِسِي وَهُوَ كُوشَكٌ وَالْجُرْدَقُ مِنَ الْخَبْزِ كَرْدَهُ وَالْأَبْلَةُ كَانَتْ تَسْمَى بِالنَّبْطِيَّةِ بامرأةٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا يُقَالُ لَهَا هُوبٌ نَحَارُهُ فَهَاتَتْ لَهَا قَوْمٌ مِنَ الثَّبَطِ يَطْلُبُونَهَا فَمِيلَ لَهُمْ هُوبٌ لِيَكَا أَي لِيَسَ فَعَلَطَتِ الْفُرْسُ فَقَالُوا هُوبَلَتْ فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ فَقَالُوا الْأَبْلَةُ وَالْعَسْكَرُ فَارِسِي مَعْرَبٌ وَأَمَّا هُوَلَشْكَرُ وَفُرَانِي الْبَرِيدِ بَرَوَانَهُ وَالْمُورِجُ وَالْمُوقُ بِالْفَارَسِيَّةِ مُورَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُوقَ عَرَبِيٌّ وَالْأَمْسَبَرُ لِسْتَرَوَةٍ - ثِيَابٌ حَرِيرٌ غِلَاطٌ صَفَاقٌ نَحْوُ الدِّيْبَاجِ وَبَرَنْكَان - وَهُوَ الْكِسَاءُ بِرِ بِالْفَارَسِيَّةِ * وَمِمَّا أَخَذَتْهَا الْعَرَبُ عَنِ الْجَمِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَاوُسُ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ كَاوُوسٌ وَبِسْطَامٌ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ وَتَخْتَنُوسُ بَرِيدٌ دَخْتَنُوشُ * وَمِمَّا أَخَذُوا مِنَ السُّرْيَانِيَّةِ شَرَاخِيلُ وَشُرْجِيْلُ وَعَادِيَاءُ وَحَبَا مَقْصُورٌ وَمَمُولٌ وَهُوَ أَشْمُولٌ وَالتَّنُورُ فَارِسِي مَعْرَبٌ لَا تَعْرِفُ لَهُ الْعَرَبُ اسْمًا غَيْرَ هَذَا وَاللُّوزُ وَالْجُوزُ -

بباض بالاصل

وَهُوَ الْبَذَامُ وَالْكُوزُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ تَسْمَى النَّيْقُ الْكَنْدَارُ وَالْمُخْفَةُ الشُّوْذَرُ وَهُوَ جَاذَرٌ * وَمِمَّا أَعْرَبُوهُ السَّبْرَاقُ وَلَدْرِيَاقُ رُومِيَانٌ وَيَسْمَى الْحَمَلُ عُرُوسًا وَأَحْسَبُهُ رُومِيَاً وَالْخُرْدِيْقِي - طَعَامٌ يَعْمَلُ شَبِيهًا بِالْحَسَاءِ أَوْ الْحَرِيرَةِ وَالزُّنْدِيْقِي فَارِسِي مَعْرَبٌ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُمْ زَنْدَكِرَ - أَي يَقُولُونَ بِيَقَاءِ الدَّهْرِ * أَبُو عَيْبِدٍ * فَلَمَّتِ الْجَزْيَةُ عَلَى الْقَوْمِ - فَرَضَتْهَا عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَفِيْزِ الْفَالِجِ وَأَصْلُهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ فَالَغَا وَيُقَالُ أَيْضًا فَلَجَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَامُوسُ دَخِيلٌ تَسْمِيَةٌ الْجَمِّ كَاوُمِيْشُ * قَالَ

أبو علي الفارسي • ومن هذا الباب قول رؤبة

• بارك له في شربٍ لأذريطوسا •

• قال • هو ضرب من الدواء وقيل هي السقونيا وأصلها دَريطاؤوس فأما
الأسوار من أساوره الفرس - وهو الجسد الرمي أو الثبات على ظهر الفرس فقد
قدمته عند ذكر أسوار اليد بغاية الشرح • صاحب العين • الزانكي معرب
- وهو الشاطر والقنذوع والقنذوع - الدبون سرباني معرب

باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب من الكلام

• أبو عبيد • هو الأذخر بكسر الالف واحسنه لأذخرة وهو الفرقل باللام لفرقر
المرأة وهو الطبلسان بفتح اللام والمرقا بفتح الميم والأباص بغير نون وهي الأبله
مضمومة الالف التي بالبصرة • ابن السكيت • الأبله أيضا الفدرة من النمر وأنشد
نيا كل مارض من زادنا • ويأتي الأبله لم ترض

(١) دبل بضم الغاف وهو بئق السيل بفتح الباء وهي البالوعة (٢) • ابن
دريد • وكذلك (٣) سثوق وهي قافوزة وقافوزة - التي تسمى قافزة وهو
الرصاص بالفتح وهو الأبريسم وهو الحوَاب - لئله الذي يقال له الحوَاب وأنشدنا
هو وأبو الجراح

ولانت كل أقل بارض نازل • عند المسائل من جعاد الحوَاب
• وقال • هو القُرطم والقِرطم والمرعزي إن شددت الزاي قصرت وإن خفت
مددت والميم مكسورة على كل حال • غيره • في الباقي إذا شددته أعني اللام
قصرت وإذا خفت مددت وكذلك القبيطي - للناطف • الأحمر • هي الأزره
بالكسر وكذلك الإطرية وإهليجة وإهليلج وإرمينية • وقال • هي الطنفسة
والطنفسة والسرداب والدهليز وقالوا عليك امرأة مطاعة

(١) بياض بالاصل
بفتح الدار بعض كلمة
ولعل الكلمة
بتمامها قَطْرُبُل
بدليل قوله بضم
الغاف وكذا بياض
في الاصل للوضعين
بعد كتبه

حروف المعاني

• ذكر عتة ما تحي عليه الحروف التي يسميها النحويون حروف المعاني وهي

الحروف التي تربط الأسماء بالأفعال والأسماء بالأسماء وتبين العلة التي من أجلها وجبت قتلها في الكلام مع أنها أكثر في الاستعمال وأقوم دورا فيه ولنبدا أولا بشرح العلة التي من أجلها قلت اذهي من أهم ما نقصد له في هذا الباب فنقول إنه انما وجب أن تكون حروف المعاني أقل أقسام الكلام مع أنها أكثرها في الاستعمال من قبل أنها انما يحتاج اليها لغيرها من الاسم أو الفعل أو الجملة وليس كذلك غيرها لأنها يحتاج اليها في أنفسها فصارت هذه الحروف كالآلة وصار القسمان الآخران اللذان هما الاسم والفعل كالمعمل الذي هو الغرض في إعداد الآلة وأعمالها وهذه علة ذكرها أبو علي الفارسي وهي حسنة وغرضا الآن أن نذكر أقل ما نجى عليه هذه الحروف وأكثر ما نجى عليه بزيادة وغير زيادة ما يجي على حرف واحد وهو القسم الذي يكثر في أعلى مرتبة الكثرة لأن كونه حرفا يقتضي له ذلك من حيث هو كالجزء من الكلمة وكونه كثيرا في أعلى مرتبة يقتضي له ذلك أيضا فلما اجتمع فيه السببان الموجبان للإيجاد وقويا وجب له أقل ما يمكن أن ينطق به من الحروف وهو الحرف الواحد فقد قدمنا ذكر أقل ما نجى عليه واستوفيناه **§** وعدة ما يكون على حرف واحد من هذه الحروف ثلاثة عشر حرفا حرفان من حروف العطف وهما الواو والفاء ونجسة من حروف الجزر وهي الباء واللام والكاف والواو والتاء الداخلة عليها وحرف من حروف الاستفهام وهو الألف وواحد من حروف الجزم وهو لام الأمر وحرفان في جواب القسم وهما لام الابتداء ولام القسم التي تلزمها النون في المضارع وحرف التعريف وهو لام المعرفة الساكنة المتوصل اليها باجتماع ألف الوصل والسين التي معناها التنفيس في قولك سبقت فهذا جمع ما جاء على حرف واحد منها * ما يجي على حرفين وهو في المرتبة الثانية من كثرة الاستعمال وعدة ذلك ثلاثة وثلاثون حرفا من عشرة أقسام أربعة من حروف الجزر وهي من وعن وفي ومثلا من حروف العطف وهي أم وبل وأو ولا ونجسة من حروف الاستفهام وهي هل وأم وكَم ومن وما الاستفهامتان وثلاثة من حروف الجزاء وهي إن ومن وما ومثلا من حروف التثنية وهي يا ووا وأي وحرفان من حروف الجزم وهي لم ولا الناهية وقد حكى أبو عبيدة أن من العرب

من يحزرم بلن كما يحزرم بلم فاذا صح ذلك فهي ثلاثة وثلاثة أحرف من حروف النصب
 لفعل وهي أن ولن وك وحرفان للجواب وهي قد وإي وحرفان للتنبيه وهي ها ووا
 فهذه تسعة وعشرون حرفاً مأخوذة من القسمة من حروف المعاني وأربعة أحرف
 مفردة وهي لو وصة ومة وقط فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً مما يجيء على حرفين وهو
 أصل في بابه لم يحذف منه شيء والاصل في الحرفين للحروف كما أن الاصل في الحرف
 الواحد لها ولم يحذف منها فاما الاسماء التي تأتي على هذه العدة فنسبة بها
 وليس ذلك فيها أصلاً البتة وانما كانت الحروف أولى بذلك وأحق به لانها كبعض
 الكلمة ولائها لا تقوم بأنفسها في البيان عن معناها فوجب فيها تقابل اللفظ
 لذلك أعني لانها لا يتكلم بها على حدتها وهذه العلة هي التي سوغت في التخصيص
 المتصل أن يأتي على حرف واحد اذ كان لا يتكلم به على انفراده ولذلك لم يحزرم أحد
 من الضميين لإثبات التنوين مع اسم الفاعل اذا كان مفعوله الكتابة المتصلة فاما
 الاسم المتمكن فلا يجيء على حرفين الا وقد حذفت منه حرف وأكثر ذلك في حروف
 العلة لانها متبينة لقبول الحذف والتغيير وقد قدمنا ذكر ذلك مستقصى في غير
 هذا الكتاب وأما الآخر فلا نه حرف إعراب تعقب عليه الحركات باعتقاب
 العوامل وأما الثالث فلتكثر به الابنية على ما يقتضيه تمككه وهذا هو قانون
 الاعتدال في الاسماء ولذلك قال سيبويه وأما الاسماء المتمكنة فأكثر ما يجيء على
 ثلاثة أحرف لانها كانت هي الاول في كلامهم * فهذا شيء عرض ثم نفود الى
 ذكر ما بدأنا به من شرح عدة ما يجيء عليه الحروف الرابطة ثم ما كان في المرتبة
 الثالثة من كثرته في نفسه لان ما كان أكثر في نفسه من الحروف فحقه أن يجيء
 على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهو
 ثلاثون حرفاً لحروف الجز خمسة الى وعلى وخلا وعدا ومند وفي الجزاء مثلها وهي
 أي وأين ومتى مفردة وإذا في الشعر وحيت مع ما ولحروف العطف ثم ولحروف
 الاستفهام كيف ولحروف النداء آيا وهيا والتنبيه والاستفتاح ألا ولحروف الجواب
 نعم وأجل وبلى ولحروف الداخلة للإبتداء أربعة أحرف إن وأن وكان ولت
 ولحروف النسيب إذا ولحروف المفردة سوف وقط وحسب وبجل وإيه * وأما ما جاء

قوله وأما الآخر
 الخ كذا وقع في
 الأصل ولعله سقط
 شيء قبله من النسخ
 كتبه مصححه

على أربعة فقليل كقولهم حتى وأما وليكن الخفيفة ولعلّ وكقولهم إما في العطف
والأ في الاستثناء * وما جاء على خمسة أقل مما جاء على أربعة نحو ولكنّ مشدد
ولا يعرف في الخمسة غيرها ونحن آخذون الآن في تفسير معاني هذه الحروف اذ قد
ينبأ قوائنها في العدة

شرح الواو

فأما ما يكون قبل الحرف الذي يجاء به له فالواو اذا لم تكن بدلا من الحرف الجار
لزمته الدلالة على الاجتماع كزوم الغاء الدلالة على الاتباع وهي مع ذلك تجيء على
ضربين أحدهما أن تأتي دالة على الاجتماع متعربة من معنى العطف في نحو ما
حكاه النحويون من قولهم ما فعلت وأباك وقوله تعالى « فأجمعوا أمركم وشركاءكم »
وقول الشاعر

كُونُوا أَسْمُ وَبَنِي أَبِيكُمْ * مَكَانَ الْكَلْبَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ

وجميع ما ذكره سيبويه في هذا الباب وما يتصل به قال أبو علي أبو الحسن لا يطرده
وسيبويه يطرده والآخر أن تأتي عاطفة مع دلالتها على الاجتماع في نحو ممرت بزيد
وعسرو فهذا الضرب يوافق الأول في الدلالة على الجمع ويفارقه في العطف لأن
الواو هنالك لم تدخل الاسم الآخر في إعراب الأول كما فعلت ذلك في الباب الثاني
فاذا كان كذلك علم أن المعنى الذي يخص به الواو الاجتماع وبذلك على أنها غير
عاطفة في الباب الأول وأنها فيه للاجتماع دون العطف أنها لا تخلو عاطفة من
أحد أمرين إما أن تعطف مفردا على مفرد فتشركه في إعرابه وإما أن تعطف جملة
على جملة وليس لها في العطف قسم ثالث فبيّن أن الاسم بعد الواو في قولهم
ما فعلت وأباك وجميع الباب الذي يسمى المفعول معه غير معطوف على ما قبله لأنه
غير داخل معه في جنسية إعرابه وإنما هو معمول الفعل الذي قبل الواو بتوسط
الواو كما أن المستثنى منتصب عن الجملة التي قبله لا بتوسط إلا عند سيبويه ومن
تابعه فبين إذا أن الاسم المفرد المنتصب بعد الواو غير معطوف على ما قبلها لفارقه
إياه في إعرابه ولا هو جملة فتكون الواو عاطفة جملة على جملة فعلم أن الواو في هذا

الموضع بمعنى الاجتماع دون العطف وإنما سمي التحوُّن هذه الواو بمعنى مع الاجتماع لأن معنى مع التَّصَبُّعُ والعَصْبَةُ اجتماعٌ وسَمُوا المنتصب بعده مفعولا معه وقد نجيء الواو غير عاطفة على غير هذا الوجه في نحو قوله تعالى « يَغْنَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » فهي لغیر العطف في هذا الموضع أيضا وذلك أن الجملة التي بعدها غير داخلية في اعراب الاسم الذي قبلها ولا هي معطوفة على الجملة التي قبلها وإنما الكلام مجوعه في موضع نصب بوقوعه موقع الحال فهذا ما ينبئك عن استحكام الواو في باب الدلالة على الاجتماع إذ كان حكم الحال أن تكون مصاحبة لذى الحال فإن جاء شيء ظاهره على خلاف الاجتماع ردَّ تأويله اليه نحو قول أهل العربية فيما حكى من قولهم مررت برجل معه صقر صائداً به غداً أن معناه مقدراً به الصيد غداً فلما كان حال الواو ما وصفت لك وكان حكم الحال ما ذكرت وقعت الجمل بعدها وصارت هي معها في موضع الحال ولما ذكرنا من تعلق هذه الجملة التي دخلت الواو عليها بما قبلها في قوله تعالى « يَغْنَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » وكونها معها في موضع نصب مثلها سببويه بأذ فقال كأنه تعالى قال إذ طائفة يريد أن تعلق هذه الواو معها ودخلوها عليها بما قبلها كتعلق إذ مع ما اتصلت به بما قبلها وأنها مع ما بعدها في موضع نصب كما أن تلك مع ما بعدها في موضع نصب في ذلك الموضع

شرح الفاء

والفاء تضم الشيء إلى الشيء فهي توافق الواو في ضم الشيء إلى الشيء وتنفارقتها في الاجتماع وهي لازمة للدلالة على الاتباع كلزوم الواو للدلالة على الاجتماع وذلك أعني الاتباع أهم فيها من العطف كما أن الاجتماع في الواو أعم من العطف والفرق بين العطف في باب الفاء وبين الاتباع وإن كان كلُّ يعود إلى معنى الاتباع أنك إذا قلت اثنتي فأكرمك ورزني فأعرفك ذلك فأنما وجب الثاني بوقوع الأول وليس كذلك العطف وإنما يدلك على أن الفاء موضوعة للدلالة على الاتباع استعملهم إياها في جواب الشرط إذا لم يحسن ارتباطه بالشرط وذلك إذا كان الكلام جملة من

مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل وكانت غير خبرية كقوله تعالى « فَاِمَّا تَرَيَنَّ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ » فلو استعملوا الواو موضع الفاء على ما فيها من الدلالة على الاجتماع لآتى ذلك الى خلاف ما وُضع له الشرط كما أنهم لو وضعوا الفاء موضع الواو في العطف على الاسم المضاف بين اليه اذا كان مفردا لا يدل على أكثر من واحد أو في العطف في باب الافعال التي لا تكون الا من اثنين فصاعدا أبقيت بين مضافة الى مفرد لا يدل على أكثر من واحد وكانت هذه الافعال مستندة الى فاعل واحد وكلاهما ممتنع فنبت أن المعنى الذي تُخصَّص به الفاء الاتباع والعطف داخل عليه كما أن المعنى الذي تُخصَّص به الواو الاجتماع والعطف داخل عليه * قال سيدي * والفاء وهي تضم الشيء الى الشيء كما فعلت الواو غير أنها تجعل ذلك مضافا بعضه في إثر بعض وذلك قولك مررتُ بِرَيْدٍ قَمَرٍ وَخَيْلٍ وَسَقَطَ الْمَطَرُ يَكُنْ كَذَا فَيَكُنْ كَذَا وإنما يقرأ أحدهما بعد الآخر

شرح الكاف

وكاف التشبيه التي تأتي لإيصال الشبه الى المشبه به وذلك قولك أنت كزيد والتشبيه يأتي على ضربين تشبيه حقيقته وتشبيه بلاغة فتشبيه الحقيقة قولك هذا الدرهم كهذا الدرهم لا يغادر منه شيئا وهذا الماء كهذا الماء وأما تشبيه البلاغة وهو التشبيه غير الحقيقي فنصو قوله عز وجل « أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ » وقد استعملت هذه الكاف اسما وساغ لهم ذلك لتضمنها معنى مثل كما ساغ لهم ذلك في سواء لتضمنها معنى غير وذلك في نحو ما أنشد سيدي من قوله

* وصَالِبَاتٍ كَكَمَا يُوثَقَيْنِ *

وكقول الأخطل

* عَلَى كَالْقَطَا الْجُوْنِيَّ أَفْرَعَهُ الزَّجْرُ *

وقد تكون الكاف زائدة في موضع لو سقطت فيه لم يخل سقوطها بمعنى وذلك نحو قوله تعالى « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » ألا ترى أن من جعل الكاف هنا دالة على مثل ما دلَّت عليه في قولك أنت كذلك فقد أثبت الشبه لمن لاشبه له كما أنك اذا قلت

ما زيد كغزو ولا شبيه به فقد أثبت له الشبيه كأنك قلت ولا كشيء به فإذا لم يحسن ذلك في الأثبات لم يكن بد من أن يحكم بالزيادة على الكاف أو على مثل فلا يجوز أن يحكم بها على مثل لكونها اسماً ولم تعلم اسماً زيد فلم يحكم له بموضع الألف المضمرة الموضوعات للفصل فهو وأخواتها وقد استطرف الخليل ذلك وعجب منه فقال في قراءة من قرأ « هؤلاء بناتي هن أطهر لكم » وجميع باب الفصل والله أنه لعظيم جعلهم هو فصلاً بين المعرفة والشكوة وتصييرهم إياها بمنزلة ما إذا كانت ما أغوا لأن هو بمنزلة أبوه ولكنهم جعلوها في ذلك الموضع لغوا كما جعلوا ما في بعض المواضع بمنزلة ليس وإنما قياسها أن تكون بمنزلة إنما وكأنما انتهى قول الخليل فكان الذي أنسهم بذلك شدة مطابقة المضمرة للحرف وجهة استحكام المشابهة أن المضمرة غير أول وأنه لم يوضع اسماً لبعين نوعاً من نوع أو شخصاً من شخص وأنه غير مغرب فهذه جهة استحكام مشابهة المضمرة الحرف وليس مثل مضمراً فيلزمنا إجازة هذا الحكم عليه ولو كان مضمراً لما أغرب ولما دخلت الكاف عليه لأن العرب لم تستعمل دخول الكاف على المضمرة فيما حكى سيبويه إلا في الضرورة لتضمنها معنى مثل وهذا أبين من أن نحتاج إلى دليل عليه أو تنبيه بأكثر من هذا فلما كانت مثل من الترتيب في باب الأسمية والتمكين فيه بحيث وصفتنا وكانت الكاف حرفاً شخصاً لا تخرج إلى الاسم إلا بتضمنها معنى مثل كانت هي أغني الكاف أولى بالزيادة ولما رأينا الحرف كثيراً ما يتراد والامعاء لا تتراد إلا ما وصفتنا في باب انفصل العلة التي ذكرنا وقد نصننا لفظ الخليل في استطرافه ذلك وعجبه منه وذكرنا جهة المناسبة بين المضمرة والحرف

لام الجر

وهي على خمسة أضرب لأم الاختصاص ولأم المالك ولأم الاستغناء ولأم العلة ولأم العاقبة وهذا كله راجع إلى معنى واحد وهو الاختصاص كقولك الحمد لله والقُدرة له والارادة ولأم المالك كقولك المال لعبد الله ولأم الاستغناء كقوله

* يا بَكَرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا *

ولام العلة كقولهم صليت لأدخل الجنة وكلته ليأمرني بشئ وجميع الالام
المفوط بها والمقدرة في باب المفعول له وأما لام العاقبة فكقوله تعالى « فانتقطة
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا » وكقولهم للون ما تلد الوالد وهذا كله راجع
الى معنى الاختصاص لأن معناه دائري في سائر الأقسام * قال سيبويه * معنى
اللام الملك والاستحقاق لشيئ ففرق بين الملك والاستحقاق لأن بعض ما تدخل عليه
اللام يحسن أن يملك ما أضيف اليه كقولك الدار لعبد الله والاعلام له وبعضه
لا يحسن أن يقال فيه إن ما أضيف اليه يملكه ولكنه يستحقه كقولك الله رب
الخلق ولا يحسن أن يقال إن الخلق يملكون الرب (١) ولكنهم يستحقونه ولما تضمنت
اللام من معنى الملك والاستحقاق قويت قراءة من قرأ مالك يوم الدين والامر
يومئذ لله

وباء الاضافة

والغرض منها تعليق الشيء بالشيء وهي تأتي على ثلاثة أضرب اختصاص الشيء
بالشيء واتصال الشيء بالشيء وعمل الشيء بالشيء وهذا كله راجع الى معنى التعليق
كتعليق الثوب بيدك للاتصال به وتعليق الذئب بالذكور للاختصاص به وتعليق
الفعل بالقدرة والآلة يوصل بها الى عمل الشيء * قال سيبويه * ومعنى الباء
الارتقاء والاختلاط كقولك به داء وخرجت بزيد ودخلت به وضربته بالسوط أرفقت
ضربك إياه بالسوط فان اتسع الكلام فهو هذا أصله أى أنك اذا قلت مررت بزيد
فالمروء لم يتعلق بزيد وانما يتعلق بموضعه وقد تكون الباء زائدة في نحو قولهم
بجيبك هذا وكفى بالله شهيدا فأما الباء التي للقسم فزعم الخليل أنها تأتي لايبصال
الحلف الى المخوف به كما أنك اذا قلت مررت بزيد فقد أوصلت المروء الى المروء به
وهي أصل لاخوانتها من حروف القسم كالواو والتاء ومن أجل كونها أصلا تمكنت
في بابها فدخلت على كل اسم ظاهر ومضمر وذلك أنه لو قيل لك اكن عن اسم الله
تعالى من قولك عن هبتها فأما وأو القسم في قولك فانها بدل
من الباء لأنها من بين الشقين كما أن الباء كذلك وهم مما يبدلون الحروف اذا

(١) قلت قد عـبر
ابن سبويه في حق
الله تعالى هنا بهذه
العبارة الشنيعة
وهي قوله ولكم
يستحقون وانما
هي في عدم الحسن
مثل التي نفاها
قبلها بقوله ولا
يحسن أن يقال
أن الخلق يملكون
الرب أقول كذلك
يقبح أن يقال أن
الخلق يستحقون
الرب والجواب عن
ابن سبويه والله أعلم
أنه أراد أن يقول
لكن الخلق
محتاجون الى ربهم
وخالفهم فلم يوفق
لأنه غير عنه كما ينبغي
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

يباض بالاصل

تقاربت مغارجهما فهو ما فعلوه في باب البدل والاندغام في التصريف ولكونها في المرتبة الثانية من الاصل نقصت عنه درجة فدخلت على كل اسم ظاهر ولم تدخل على المضمرة وذلك أنه لو قيل لك اكن عن اسم الله من قولك والله لا فعلنا لمات بك لا جتهدين لانهم ما يردون الشيء في المضمرة الى أصله كقولهم انخفض المفتوحة في الاضمار ورددوا الواو في قولهم أعطيتكموه اذا كتبت عن درهم من قولك أعطيتكم درهما بحذف الواو من أعطيتكموه فأما ما حكاه يونس من قولهم أعطيتكمه فبشاذ غير مأخوذ به لردهم الاشياء الى أصولها في الاضمار وكذلك الواو اذا دخلت على اسم مضمرة ردت الى أصلها وهو البناء فقبل به لا فعلنا أنشد أبو زيد

رأى برقا فأوضع فوق بئر • فلا يك ما أسال ولا أعظم

وأنشد أيضا

الا نادى أمانة باحتمال • غداة غد فلا يك ما أبالي

شرح ألف الاستفهام

أما الالف فأنها أم الاستفهام وذلك قويت وعكست في بابها ولم تدل الا على طريقة الاستفهام

شرح لام الأمر

ولام الأمر موضوعة ليتوصل بها الى الأمر من الفعل وفيه حروف الزيادة وهي تنقسم الى ضربين ضرب يجاه بها فيه من غير اضطرار اليها وذلك اذا أمرت الحاضر كقولك لتضرب وضرب يجاه بها فيه اضطرارا وذلك اذا كان بينك وبين مأمورك وسيط ولم يك هو حاضر كقوله تعالى « ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ » فاما لام الابتداء ولأم القسم التي هي في الجواب فتنتان فأما التي لا ابتداء فلا علام بالقطع والاستئناف وأما التي لقسم فلتربط الحلف بالتحلف عليه ولا بد لها من النون في المضارع الموجب للتأكيد فان رأيت لأم لم يتقدمها قسم ولم يجز أن تكون لام ابتداء فالقسم مضمرة كقوله ما نص عليه سيبويه من قوله تعالى « وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَرَاهُ مُصَفَّرًا

تَطَّلُوا « فهذا على إضمار القسم * قال أبو علي * ومثله قوله تعالى « لَنْ يَبْسُطَ
إِلَى يَدَيْكَ لَتَقْتُلَنِي » فأما لام التعريف وسين التنفيس فقد أبنتهما في العقد لقلة
ما يقتضيه من التفسير

تفسير ما جاء منها على حرفين

شرح من

أما من فتكون على أربعة أوجه ابتداء الغاية والتبعيض والتبيين وزائدة فابتداء
الغاية نحو خرجت من بغداد إلى السكوفة وتبعيض هذا الدرهم من الدراهم
والتبيين اجتنبوا الرجس من الاوثان ومن هذا الباب الثياب من الحر والابواب
من الحديد وهذا تبين يختص الجملة المتقدمة قبل هذا وأما الزائدة فتكون في غير
الواجب خاصة من نحو النفي والاستفهام كقولك ما جاني من رجل فمن هنا زائدة
لاستغراق الجنس ونقول ما أتاني من أحد فتكون زائدة للتأكيد والاصل أن
تكون لا ابتداء الغاية لأنه ابتداء فصل الجملة في نحو قولك أخذت من الطعام قفيرا
فابتداء القفير ولم ينته إلى آخر الطعام فالقفير ابتداء الأخذ إلى أن لا يبقى منه شيء
وفي كل تبعيض معنى الابتداء بالبعض الذي انتهأه الكل وأما التي التبيين فهي
تختص الجملة التي قبلها كما أنها في التبعيض تختص الجملة التي بعدها فأما زيادتها
لاستغراق الجنس في قولك ما جاني من رجل فانتاجعت الرجل ابتداء غاية نفي المجيء إلى
آخر الرجال فمن هنا دخلها معنى استغراق الجنس وأما زيادتها للتأكيد في ما جاني
من أحد فلأنها لما كانت لاستغراق الجنس وكان أحد أيضا جنسا كذلك صارت
بمنزلة ما جاني أحد للتأكيد

شرح مذ

مذ اليوم ومذ الشهر ومذ السنة كل ذلك على الوقت الحاضر فإذا كانت اسما فهي على وجهين

قوله بمنزلة ما جاني
أحد للتأكيد كذا
في الاصل وفي
العبارة سقط ولعل
الاصل والله أعلم
بمنزلة تكرار ما جاني
أحد الخ اه كنه
معناه

هنا مقدر سطر
محمون الاصل

الْأَمْدُ وَأَوَّلُ الْوَقْتِ كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُهُ مَذَّ يَوْمَانِ وَمَا رَأَيْتُهُ مَذَّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

شرح عن

وَأَمَّا عَنْ فَهَى لَمَّا عَدَا الشَّيْءَ نَحْوَ قَوْلِكَ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ - أَيْ جَاوَزْتَ الرَّمِيَّةَ الْقَوْسَ وَقَدْ تَكُونُ لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ نَحْوَ مَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدٍ وَهَذَا الْفِعْلُ ظَهَرَ عَنْ عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو

شرح في

أَمَّا فِي فَهَى الْوَعَاءِ وَمَا قُدِّرَ تَقْدِيرُ الْوَعَاءِ نَحْوَ قَوْلِكَ الْمَاءُ فِي الْإِبِلِ وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ فَأَمَّا قَوْلِكَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ شَكٌّ فَأَمَّا تَقْدِيرُهُ تَقْدِيرُ الْوَعَاءِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَفَى اللَّهِ شَكٌّ فَأَمَّا يَرْجِعُ فِي التَّصْقِيقِ إِلَى مَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ أَيْ شَكٌّ مُخْتَصٍ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ أُخْرِجَ عَلَى طَرِيقِ الْبَلَاغَةِ هَذَا الْفَرْجُ كَأَنَّهُ قِيلَ أَفَى صِفَاتِهِ شَكٌّ ثُمَّ أُلْقِيَتِ الصِّفَاتُ لِإِيجَازٍ وَلِنَمَّا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ جَلٌّ وَعَزٌّ تَشْبِيهُ حَقِيقَةً وَلَا بَلَاغَةً

شرح أم وأو

أَمَّا أَمُّ فَعِنَّا هَا الْإِسْتِفْهَامُ فِي الْعَطْفِ وَهِيَ عَلَى شَرِيحَيْنِ عَدِيدَةٍ وَمُنْقَطَعَةٍ فَأَمَّا الْعَدِيدَةُ فَالْعَدِيدَةُ لِحَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ كَقَوْلِكَ أَزِيدُ فِي الدَّارِ أَمُّ عَمْرٍو وَأَمَّا الْمُنْقَطَعَةُ فَالَّتِي لَا تُعَادِلُ حَرْفَ الْإِسْتِفْهَامِ وَأَمَّا نَجْوَى بَعْدَ الْخَبَرِ كَأَن يُوَضَّعَ شَيْءٌ عَلَى سَبِيلِ الْوَقْعِ أَوْ الْحِسِّ ثُمَّ يَتَّبَعُ لِلْحَاسِّ أَوْ الْمُتَوَهِّمِ خِلَافُ ذَلِكَ أَوْ يَشْكُ ذَلِكَ نَحْوَ مَا حَكَاهُ الصَّوْبِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا لَا يَلِ أَمُّ شَاءَ

وأما أو

إِذَا قُلْتَ أَزِيدُ هُنَا أَوْ عَمْرٍو أَوْ خَالِدٍ فَتَعْنِي قَوْلُكَ أَحَدُ هَؤُلَاءِ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ زَيْنًا أَوْ عَمْرًا وَتَكُونُ أَوْلَاهُمَا وَمَا حَكَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَالِسَ الْحَسَنِ أَوْ ابْنَ سِيرِينَ وَالزَّيْمَ الْفَقْهَاءَ أَوِ الْإِخْبَارَ وَأَتِ الْمَسْجِدَ أَوِ السُّوقَ

بياض بالأصل
في الموضعين

ومعنى ﴿هَلْ﴾ الاستفهام ومعنى ﴿لَمْ﴾ الاستفهام عن العلة ومعنى ﴿لَمْ﴾ نفي الماضي ومعنى ﴿لَنْ﴾ نفي المستقبل ﴿وَأَنْ﴾ تكون على أربعة أوجه جزاءً وبجداً ومخففة من الثقيلة وزائدة فيها فنقول إن أنيتي أكرمك وفي التنزيل «إن الكافرون إلا في غرور» وفيه «وإن كل لما جيع لدينا محضرون» ونقول ما إن أتاني أحد ﴿وَأَنْ﴾ تكون على أربعة أوجه أيضاً ناصبة للفعل بمعنى المصدر بمنزلة كي ومفسرة ومخففة من الثقيلة وزائدة وفي التنزيل «وأن تصوموا خير لكم» وفيه «وانطلق الملا منهم أن امشوا» «وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين» «ولما أن جاء رسلنا» ﴿وما﴾ تكون على خمسة أوجه حروفاً وأسماء فالحروف ما للجد وكافة للعامل وما مُسلطة وما مُعيرة بمعنى الحرف وماصلة وفي التنزيل «ما كان محمد أباً أحدي من رجالكم» ونقول حبشاً تكن آتاك وفي التنزيل «لو ما تأيننا بالملائكة» بمعنى هلاً وفيه «فبما نقضهم ميثاقهم» وأما الأسماء فما استفهام وجزاء وموصولة بمعنى الذي وموصوفة وتجب وفي التنزيل «ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً» وفيه «ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها» وفيه «ولنجزيهم أجرهم بأحسن مما كانوا يعملون» وفيه «هذا ما لدى عبيد» وفيه «فما أصبرهم على النار» ﴿ولا﴾ وهي تكون على خمسة أوجه التثني والعطف والنهي وجواب القسم وزائدة مؤكدة وفي التنزيل «لا رب فيه» ونقول فام زيد لا عمر وفي التنزيل «يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى» ونقول والله لا آتاك وفي التنزيل «لئلا يعلم أهل الكتاب» «وما منعك أن لا تسجد» ومعنى ﴿كُنْ﴾ الغرض ومعنى ﴿بَلْ﴾ الإضراب عن الشيء الأول وبوجه قول أبي ذؤيب

بَلْ هَلْ أُرِيكَ حَوْلَ الْحَيِّ غَادِيَةً * كَالْتَّخْلِ زَيْتَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ
لأنه أضرَبَ عن الأول واستأنَفَ الكلام بالاستفهام ومعنى ﴿قَدْ﴾ جواب التوقع لا أمر يكون مع التقريب من الحال وقد تكون بمنزلة ربما كقول الهذلي
قد أترك القرن مصفراً أنامله * كأن أنوابه تجت بقرصاد

وانما خرجت الى معنى ربما لانها تقرب من الحال والتقريب تقييل ما بين
الشيئين ومعنى (لو) تقدير الثاني والاول على انه يجب بوجوبه ويمتنع الاول
بامتناعه ومعنى (يا) النداء والتفنيه كقول الشاعر

* أَلَا يَا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَجَالِ *

ومعنى (كَمْ) السؤال عن عدد وتكون بمعنى رَبِّ ومعنى (مَنْ) تكون على
أربعة أوجه استفهام وجرّاء وموصولة وموصوفة تقول مَنْ أَحُولُ وَمَنْ بَأْسِي
أَكْرَمُهُ وَكُلُّ مَنْ أَنَانِي فِي الدَّارِ وَمَرَرْتُ بِمَنْ غَيْرِكَ ومعنى (فَط) حَسْبَ ومعنى
(مَعَ) المصاحبة ومعنى (إِذَا) الوقت الماضي وقالوا إِذَا تَنَكَّرُوا وَكَسَرُوا الذَّالَ
لالتقاء الساكنين وقول أبي ذؤيب

تَهَيْسِكُ مِنْ طَلَابِكَ أَمْ غَرَوْ * بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذِ هَجِجْ

* قال ابن جنى * لما حذف ما يضاف اليه إِذَا عَوِضَ مِنْهُ التَّنْوِينُ بعدها ونحو
منه قولهم لَدُنْ غُدُوَّةٍ وَذَلِكَ أَنْ أَصْلَهُ لَدُنْ فَأُسْكِنْتَ الدَّالَ لَضَمِّهَا فَلَمَّا سَكَنْتَ وَسَكَنَ
التَّنْوِينُ بعدها حُرِّكَ بِالْفَتْحِ لالتقاءهما فَإِنْ قَبِلَ هَلَّا كُسِرَتْ كَمَا كُسِرَتْ ذَالُ إِذَا
قِيلَ إِنَّمَا أُسْكِنْتَ الدَّالَ هَرَبًا مِنْ ثِقَلِ الضِّمَّةِ فَلَمْ يَكُونُوا لِيُحْدِثُوا نَحْوًا مِمَّا هَرَبُوا مِنْهُ
* قال * وقال أبو الحسن في قوله وَأَنْتَ إِذِ هَجِجْ أَرَادَ حَيْثُ شِذَّ فَذَالَتْ أبا على
فقلت أعتقد أن أبا الحسن يرى كسرة الذال علامة الجر الذي أحدثت الإضافة
اليه هذا ما لا يُظَنُّ به بل بأكثر البشدين قال انما أراد أن حين مراده في المعنى
المعروف في الاستعمال والعادة فأما على أنها أحدثت في إِذَا جَرًّا ظَاهِرًا فَلَا * قال *
والامر عَسْدَى عَلَى مَا ذَكَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا

وَوَاعَدْنَا الرَّبِّيْقَ لِنَنْزِلَنَّهُ * وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَا أَنِّي خَلِيفُ

* قال ابن جنى * قال خالد إِذَا لُغَةِ هَذِيلٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ إِذَا وَبَنِي أَنْ يَكُونَ
فَتْحُ ذَالِ إِذَا فِي هَذِهِ اللَّغَةِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ التَّنْوِينِ كَمَا أَنَّ مَنْ قَالَ إِذَا إِنَّمَا كَسَرَهَا
لِذَلِكَ وَشَبَّ ذَلِكَ عَنْ فَهَرَبَ إِلَى الْفَتْحَةِ اسْتِنْكَارًا لِتَوَالِي الْكُسْرِينِ

شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني

وما جرى مجراها من الظروف والأسماء التي ليست بظرف ونبتين العلة التي من أجلها فبرت معاني هذه الحروف والأسماء المهمة لإتمام الحروف ولم صار تفسير ما كثر استعماله من الحروف وما جرى مجراها يحتاج فيه إلى النظر والاستدلال ولا يحتاج إلى ذلك في تفسير الغريب وهل ذلك أكثره بشغف أحدها بالمواقع التي تقع فيها على اختلاف وجوهها ولم صار تفسير التفسير أشد من التفسير الأول وهل ذلك لأنه يوجد للتفسير الأول بيان فإذا طلب بيان البيان أعوز التفسير والجواب عن ذلك أن الذي جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني وما جرى مجراها في البناء من الأسماء هو ما كان في المرتبة الثالثة لأنه في باب وتطأه إذا ما كان أكثر في نفسه من الحروف فحسه أن يكون على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه في الكثرة بمرتبة فيكون على حرفين ثم ما نقص بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهي تسعة وثلاثون قسما تؤخذ من أبواب الحروف للمعاني كما قد بينت وإنما أذكر هذا منه شيئا للتنبيه وأنا آخذ في تفسير ما جاء في هذا النوع على ثلاثة أحرف كما فسرنا باب الحرف والحرفين

معنى (على) استعلاء الشيء ويجوز أن يكون حرفا واسما وفعلًا فإيتصرف على طريقة فعل يفعل وسيفعل فهو فعل كقولك علّا زيداً من عمرو بسيفه وما كان منها اسماً فكقوله غدت من عليه بعد ماتم نخسها * تصل وعن قبض يبتداء بمجهل فهذا بمنزلة من فوقه وما كان منها معناه في غيره فهو حرف كقولك على زيد مال (والى) معناها الانتهاء والفرق بينها وبين حتى في معنى الغاية أن إلى على معنى الغاية في المفرد لابتداء الغاية بمن ومعنى (حسب) اكتف وأكثني ولذلك كان جواب حسب كجواب الفعل ولذلك قال سيديوه هذا باب الحروف التي تجرى مجرى الامر والنهي وذلك قولك حسبك يتم الناس * قال الفارسي * حقيقة هذه الكلمة الاكتفاء نقول أحسبني الشيء - أي كفاني وأنشد

ونفني وليد الحي إن كان جائعاً * ونحسبه إن كان ليس بجائع
 * قال * ولذلك مثل سيديوه قولهم هذا عربي حسبه حين أراد إيضاح المصدر

فقال أى اكتفاء ومن هذا الحسب عنده كائنه اكتفاء بالمقدار وقد نوضع هذه الكلمة في موضع الأمر ثم يعبر عنها بفعل لقطه لقط الخبر كما يفعل ذلك في الأفعال الصريحة وجعلوه اسما فقالوا حسبك هذا وانما ذكرت هذا القسم الاسمي الأخير وان لم يكن من هذا الباب لأربك تصريف حسب ومعنى (قط) معنى في الزمان الماضي * ابن السكيت * ما رأيت قط وقط وقد أثبت ذلك فيما تقدم وحقيقته القطع فيما رواه الفارسي * قال * ولذلك زعم النحويون أن قط مخففة من قط أولانهم اذا حقره قالوا قطيط فردوا ما ذهب منه كما يعتادون ذلك ويحافظون عليه في المعتل والمخفف كقولهم في تصغير دم دمي وبخ بختج ورب ربيب ونحو هذا كثير ومعنى (غير) بدل واستثناء * قال سيبويه * اعلم أن غيرا بـ اسوى المضاف اليه واكتنه يكون فيه معنى الا وهي في باب الاستثناء مكان الا وقد أثبت حالها في باب البدل ومعنى (سوى) كغنى غير الا أن غيرا اسم وسوى حرف ومن حيث كان معناها معنى غير أطلق للشاعر أن يضعها موضع الاسم كما أنشد سيبويه

ولا يتطرق الفعشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سوائنا
أولا ترى سيبويه قال فعلوا ذلك اذ كان معنى سواء معنى غير ومعنى (كل) عموم وجمع ومعنى (كلا) تنبيه ومعنى (بعض) اختصاص وجزء * قال سيبويه * كل وبعض معرفة ولا توصف ولا تكون وصفا وذلك اذا حذفت منها الاضافة ولا يعوض مما حذفت منها دلالتها بأنفسها على الاضافة اذا لكل كل شيء والبعض بعض شيء وأنشوا فقالوا كلهن منطلقه ولم يؤنثوا بعضا لم يقولوا بعضهن ومعنى (بـ) زيد رل زيد * قال الفارسي * بـ كلمة استثنائية يخفف بها وينصب فمن خفف بها جعلها مصدرا كقولك ضرب الرقاب ومن نصب ما بعدها جعلها فعلا وهذا قول مجازي وليس بحقيقي ولولا الاشفاق من الاطالة لأثبت كيف هو غير حقيقي ومن لطف النظر أدنى شيء أدركه ومعنى (عند) حضور الشيء * ابن السكيت * هو عندى وعندى وعندى قال النحويون ولا تحقر لانها نهاية القرب وهي من القسم الذي لا يمكن من قسمي الظروف ومعنى (توكل) كذا

يَنْبَغِي لَكَ كَذَا وَحَقِيقَةُ التَّنَاولِ الْإِخْذُ لِلشَّيْءِ * قَالَ سَيَبَوِيه * لَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ
 جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْبَغِي لَكَ مُعَاقِبًا لَهُ وَقَدْ حُكِيَ لَمْ يَكْ تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ النَّابِغَةُ
 فَلَمْ يَكْ تَوَلَّكُمْ أَنْ تُشَقِّدُونِي * وَدُونِي عَانِبٌ وَبِلَادُ حَجَرٍ

وَأَنشَدَ الْفَارِسِي

أَهَنْ حَنَّ أَجْمَالٌ وَقَارَقَ حَبِيرَةٌ * عُذِبْتَ بِنَا مَا كَانَ تَوَلَّكَ تَفْعَلُ
 وَمَعْنَى (إِذَا) الْوَقْتُ فِي مَعْنَى الْحَزَاءِ وَتَكُونُ لِلْفَجَاءِ كَقَوْلِكَ أَظُرْتُ فَذَا الْإِسْرُ
 وَتَأَمَّلْتَ فَذَا الضَّوْءُ وَمَعْنَى (سَوْفَ) الْإِسْتِقْبَالُ * قَالَ الْفَارِسِي * وَلِذَاكَ
 سُمِّيَ الْمَطْلُ تَسْوِيفًا وَقَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ مَعْنَاهُ التَّسْوِيفُ وَالتَّشْفِيقُ وَنَظِيرُهَا السَّيْنُ
 الْمَتَقَدِّمُ ذِكْرُهَا وَمَعْنَى (قَبْلَ) أَوَّلُ وَلَهَا تَعْلِيلٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ
 وَمَعْنَى (بَعْدَ) آخِرُ وَمَعْنَى (كَيْفَ) اسْتِفْهَامٌ عَنْ حَالٍ وَمَعْنَى (أَيْنَ)
 اسْتِفْهَامٌ عَنْ مَكَانٍ وَمَعْنَى (مَتَى) اسْتِفْهَامٌ عَنْ زَمَانٍ وَمَعْنَى (حَيْثُ)
 مَكَانٌ مَبْتَدِئٌ يَحْتَوِي الْجُمْلَةَ وَقَدْ يُقَالُ حَوْثٌ وَحَوْثٌ حَكَاهُمَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (وَحَلَفَ)
 نَقِيضُ قَدَامٍ وَأَمَامَ وَمَعْنَى (فَوْقَ) مَكَانٌ عَالٍ وَتُبْنَى فَيُقَالُ مَنْ فَوْقَ وَمَعْنَى (تَحْتَ) مَكَانٌ
 سَافِلٌ وَتُبْنَى فَيُقَالُ مَنْ تَحْتَ وَيُمَكَّنَانِ وَيُعَرَّبَانِ وَيُضَرَّفَانِ فَيُقَالُ مَنْ فَوْقَ وَمَنْ تَحْتَ (وَأَسْفَلَ)
 كَتَحْتَ تَكُونُ ظَرْفًا وَتَكُونُ اسْمًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ » وَمَعْنَى
 (بِلسَ) النَّفْيُ لِمَا فِي الْحَالِ وَمَعْنَى (إِنْ) تَوْكِيدٌ (وَأَنْ) كَانَتْ فِي الْمَعْنَى
 وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ إِنَّ حَرْفٌ وَأَنْ اسْمٌ (وَلَيْتَ) تَمَنٍّ وَمَعْنَى (عَنِّي) طَمَعٌ
 وَإِسْفَاقٌ وَلَا مُضَارِعٌ وَلَا مُصَدَّرٌ وَلَا اسْمٌ مَكَانٍ وَلَا اسْمٌ فَاعِلٍ وَلَا اسْمٌ مَفْعُولٍ لَهُ
 وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ السَّكَيْتِ عَسِبْتَ أَنْ تَفْعَلَ وَحَكَى غَيْرُهُمَا عَسِبْتَ
 (وَإِذَا) جَوَابٌ وَجَزَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يَعْتَقِدُهَا مَرَكِبَةً مِنْ إِذْ وَإِنْ وَهَذَا عِنْدِي غَلَطٌ
 لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَنَبَتَ فِي الْخَطِّ نُونًا إِلَى عِلَالٍ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ
 وَمَعْنَى (لَدُنَّ) عِنْدَ وَلَدُ مُحَذَفَةٌ مِنْ لَدُنْ كَمَا أَنشَدَ سَيَبَوِيه

* مِنْ لَدُنِّيهِهِ إِلَى مُتَحَوِّرِهِ *

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَدُنِّي فَأَتَمَّا دَخَلَتِ النُّونُ الْأَخْيَرَةُ لَسَلْنَا الْأُولَى لِأَنَّهَا لَوْ وَابَتْهَا يَاءُ الْإِضَافَةِ
 لَلَزِمَ كَسْرُهَا وَإِنَّمَا كَرِهُوا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُونُ بِنَزَلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ نَحْوَ دَمٍ وَبَدٍ وَكَانَ

الاسم أجل للتغير لقوته في ذاته فخصوا بالاجحاف الاسم لذلك ولدى كادُنْ ومعنى (دُونْ) تقصير عن الغاية وتمكُنْ ولما اقتضى معنى التقصير وصفوا به ما ليس برفيع فقالوا رجل دُونْ ونوب دُونْ (وَرُبَّ) معناها التقليل والعزّة ويخفف فيقال رُبّ واذا حَقَرُوا رَدُّوا الى الاصل كما فعلوا ذلك في قَطْ ونَحْ وهذا مطرد ومعنى (قُبَالَة) مُقَابَلَة ومعنى (مُجَاهَة) مُوَاجَهَة وتاؤه مبنيّة من واو ومعنى (بَلَى) جواب النفي بالاجحاف وهو حرف لانه نقيض لافي الجواب ومعنى (حَسِبْ) كَفَّ وهذه غير حَسِب التي هي الاسم وإن كان معناهما متقاربين وهي مبنيّة على الفتح ومعنى (يَحِلْ) حَسِب ومعنى (نَسَم) جواب وأجل كنتم ومعنى (أَلَا) تنبيهة وانما قسرنا معاني الحُرُوف والاسماء التي تجرى مجراها في الابهام لانه مما يحتاج في إدراك الحق في معانيها الى قياس وتطير كما يحتاج في سائر أبواب النحو الى قياس وتطير لتمييز الصواب من الخطأ وليس ذلك على وضع تفسير القريب بالبعيد ومع ذلك فتفسيرها بضرب لانها تدور بين المولدين والعرب على معنى واحد لسبب الحاجة الى معانيها وانها يسهل بها غيرها كالاتي التي يحتاج اليها لغيرها فتفسيرها أشد من تفسير القريب لان القريب له ما يساويه من اللفظ المعروف للمعنى الواحد فاذا طلب ذلك وحيد ما يقوم مقامه فيفسره ولانه قد كان يستغنى به عن القريب في كلام العرب وليس كذلك الحُرُوف لانها في كلام العرب والمولدين سواء فليس في كلام المولدين ما يستغنى به عنها كما كان في الاسماء والافعال فاذا طلب لها ما يفسره اعوز ذلك لما بينا وليس كذلك الاسماء والافعال وبيان البيان أسد لانه منزلة اعلى الاعلى في الامتناع من البس اذا كانت تنال الادنى ولا تنال الاعلى وكلما زاد العلو كان أسد وكذلك منزلة البيان والابتن اذا رُكبا على هذا المنهاج ويصلح ان تفسر (أَيَّانَ) بمعنى لكثرة استعمال متى وقلة استعمال أيَّان وإن كان معناهما واحداً

❖ وأما الذي جاء من الحُرُوف على أربعة فقليل كقولهم ❖ أما وحتى ولكن الخفيفة ولعل وكلا وأنى ولأ ولولا وكان ❖ وكقولهم إنا في العطف وإلا في الاستثناء أنا تفصيل ما اجلت ❖ فأما ❖ فيها معنى الجزاء كقول القائل في الجواب لمن قال اخوتك في الدار فيقول أما زيد منهم في الدار وأما عمرو فليس

في الدار (حتى) على احتمال الوجوه المختلفة في الغاية فتارة تكون في المفردة بمنزلة الى وتارة تكون في الجملة حرفا من حروف الابتداء ويجوز قت لايه ولا يجوز قت حاء لانكون حتى في المضمرا لانهما أضعفت في حروف الجر وجعلوها حرفا من حروف الابتداء فقطعوا بها واستأنهوا كقولهم

* وحتى الجياد ما يقدن بأرسان *

* فباعبنا حتى كلب تسبي *

وكقوله

وجعلوها مرة عاطفة كقوله

* والزاد حتى نعلها ألقاها *

فأدخلوا بها الثاني في إعراب الأول حتى صارت تجرى مجرى الحروف المخصصة للعطف فلم تقو قوة الى حين لزم الى بابا واحدا وما لزم حيزا أقوى مما اعتقب على حيزين ولذلك لم تضاف حتى الى المضمرا كما أضيفت الى ولذلك لم يرحضاق النحر أن يجعلوا للجملة التي بعد حتى موضعا من الاعراب أعني أن تكون متبصرة الموضع بحيث لم يروا المضمرا يجوز بعدها وكانت الجملة أخرى أن لا تكون متبصرة الموضع بعدها اذ المضمرا نائب مناب المظهر في السعة والاختيار والجملة أولى من ذلك فلما امتنع المضمرا أن يقع موقع المظهر بعد حتى كانت الجملة أخرى أن تمتنع ولذلك اذا رأينا بعد حتى جملة قلنا إن حتى حرف من حروف الابتداء ولم نقل لانها جارة وقد كان حتى موضع آخر يقتضي هذا البيان بينهما وبين حيث

بياض بالاصل

اشتركتا في انتهاء الغاية وتطير حتى والى في أن الى تضاف الى المضمرا والمظهر وأن حتى انما تضاف الى المظهر حتى اذا جاء المضمرا أدت الاضافة الى الى قولهم بالله وبه ولم يجز وهو ولا فهو وقد قدمت شرح ذلك وانما أعدته ههنا للتفسير والتنبيه على جهة الإطباق في الاختلاف والاتفاق (ليكن) إثبات وقد زعم قوم أنها تدرك بعد النفي وذلك غلط وانما الإثبات للكن (لعل) طمع وإشفاق فالطمع كقولك لعل الله يرحنا والاشفاق كقولك لعل العدو يدركنا ومعنى (كلا) رزع وزجر ومعنى (أني) كيف وأين (لما) تكون على وجهين أما أبو عثمان فقال هي تدل على وقوع الشيء لوقوع غيره وهي منصوبة الموضع بالظرف وهي

مضارعة للجزاء وهذا اذا كانت مُفْرَدَةً فأما اذا كانت مُرَكَّبَةً فهي داخله في حُرُوفِ
الجِزْمِ انما هي لم تُصَمِّت اليها ما هذا قول الخليل معنى (لولا) امتناع الشيء
لوقوع غيره كقولك لولا زيد لا تبتك وتكون لولا ولوما بمعنى هلا كقوله تعالى
«لَوْ مَا تَأْتِينَا بِاللَّائِكَةِ» «وَلَوْ لَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ
خَيْرًا» (كَأَنَّ) تَشْبِيهٌ • وما جاء على خِصَّةِ أَقْلٍ من الاربعة نحو (لكن) (لكن)
مشددة ولا يعرف في الحُرُوفِ غيرها والقول في لكن كالقول في لكن

حَسْبُ وَأَشْبَاهُهَا

• أبو عبيد • هذا رجلٌ حَسْبُكَ من رجلٍ وقد أَحَسَبَنِي الشَّيْءُ - كَفَانِي
ولهذا قال سيبويه حين مثل انتصاب المصدر في قوله هذا عربي حِسْبَةٌ بقوله اكتفاء
• قال سيبويه • اذا قلت مررت برجل حَسْبِكَ من رجلٍ فهو نعتٌ له بكلامه
وبَدَّه غَيْرُهُ • صاحب العين • أَحَسَبَتِ الرَّجُلَ - أَطَعَمَتْهُ وَسَقَيْتُهُ حَتَّى يَشْبَعَ
وَيُرَوَّى وَكُلُّ مَنْ أَرْضِيَتْهُ فَقَدْ أَحَسَبَتْهُ وفي التنزيل «عَطَاءٌ حَسَابًا» أى
كثيرا كافيا وقد تقدم في العطاء • أبو عبيد • نَاهَيْكَ وَكَافَيْكَ وَجَازَيْكَ وَنَهَيْكَ
وَهَدَّكَ وَشَرَعَكَ كله بمعنى واحد • قال • فاذا قلت القوم فيه شَرَعَ سَوَاءٌ
نصبت الرأى وليس هو من الاول • غيره • بِحَلِّكَ وَبِحُلِّكَ أيضا درهم وقد
أَجَلَّيْنِي وَأَنشَدَ

الْبَيْتَ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ • وَمَنْ عِنْدَهُ الصَّدْرُ الْمُجِيبُ
وَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَقَطُنْتُ • ابن السكيت • قَطُنْتُ في معنى حَسْبُ يقال قَطُنِي مِن كَذَا وكذا
- أَيْ حَسْبِي وَأَنشَدَ

أَمْسَلَاَ الْخَوْضُ وَقَالَ قَطُنِي • مَهْلًا رَوِيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي
• قال الفارسي • ان كان غَرَّابُ السَكَيْتِ هَذَا الْبَيْتُ فَقَدْ وَهَمَ لَيْسَتْ قَطُنُ
حَسْبًا انما يقال قَطُنِي مِن كَذَا وكَذَا قَدْ ذُنِي وانما هو قَطِي وَقَدِي ودخلت عليهما
النون كما دخلت على مَنْ وَعَن في حال الاضافة حين قالوا مِنِّي وَعَنِي لِيَسْلَمَ الْحَرْفُ
السَّاكِنُ مِنَ التَّكْسِرِ أَوْ لَا تَرَى أَنَّ سَيْبَوِيهَ قَالَ سَأَلْتُهُ رَجَمَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِمْ قَطُنِي

وَقَدْ ذِي وَمَيِّ وَلَدْتِي مَا بِالْهَمْ جَعَلُوا علامةَ المجرور ههنا كعلامة المنصوب قال من
قَبْلَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَرْفٍ تَلَقُّهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ إِلَّا كَانَ مَتَحَرِّكًا مَكْسُورًا وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ
يَكْسِرُوا الطَّاءَ الَّتِي فِي قَطٍّ وَلَا الدَّالَ الَّتِي فِي قَدْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَحْبِثُوا قَبْلَ يَاءِ
الْإِضَافَةِ بِحَرْفٍ مَتَحَرِّكٍ مَكْسُورٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَاخْتِصَارُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ
يَجْرُوهَا بِمَجْرَى الْأَسْمَاءِ الْمَتَمَكِّنَةِ نَحْوَ يَدٍ وَدَمٍ إِذَا أَضِفْتَ فَقُلْتَ يَدِي وَدَمِي وَكَانَ الْأِسْمُ
أَقْبَلَ لِلتَّغْيِيرِ لِقَوْتِهِ فِي ذَاتِهِ نَحْصُوا الْأِسْمَ بِالْأَجْزَاءِ وَخَصُّوا هَذَا الْحَرْفَ بِحِفْظِ وَنِظَامِ
حُرُوفِهِ وَحَرَكَاتِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * كُلُّ هَذَا الْبَابِ إِذَا وُصِفَ بِمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
مِنْهُ وَصْفًا كَانَ نَكِيرَةً لِأَنَّ النِّيَّةَ فِيهِ الْإِنْفِصَالُ فَتَقَى أَتَى مِنْهُ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ نَحْوِ
فَاعِلِيكَ وَكَافِيكَ وَجَارِيكَ جَرَى تَجَرَّى أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ الْمُرَادُ بِهَا الْأَسْتِقْبَالُ أَوَالِحَالُ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِنًا » وَكَلَّهْمُ بِاسِطٍ ذَرَاعِيَهُ بِالْوَصِيدِ » وَمَا
أَتَى مِنْهُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ فَنَحْوُ حَسْبُكَ وَنَهَيْكَ وَشَرَعُكَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْأِسْمِ كَمَا
تَكُونُ الْمَصَادِرُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ الْأَسْمَاءِ فِي قَوْلِهِمْ دَرَهْمٌ ضَرَبَ وَقَوْلِهِ

* وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالْقُلُّ الدَّوْمُ *

وَهَذَا عَلَى ضَرْبَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمَتَكُونُ عَنْ هَذَا الْمَصْدَرِ مُلْفُوطًا بِهِ كَقَوْلِهِمْ
أَحْسَبَنِي مِنْ حَسَبٍ وَكَفَانِي مِنْ كَفَيْكَ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مَتَوَّهُمَا كَفَعَلَ شَرَعٌ وَقَالُوا
هَذَا رَجُلٌ هَذَا مِنْ رَجُلٍ * قَالَ * وَذَلِكَ لَا يَنْتَبِئُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوَظُّ وَحَكِي
سَبِيوِيهِ أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا فِعْلًا فَيَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَذَا مِنْ رَجُلٍ
وَبِامْرَأَةٍ هَذِهِ مِنْ امْرَأَةٍ

دُخُولُ بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى بَعْضٍ

* تَدْخُلُ مِنْ عَلَى عِنْدَ تَقُولُ جِثْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَتَدْخُلُ عَلَى عَلَى أَنْشُدَ الْكِسَائِي

* بَأَنْتَ تَنْوُسُ الْحَوْضَ نَوْسًا مِنْ عَلَى *

وَتَدْخُلُ عَلَى عَنْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* إِذَا نَفَعْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْمَشَارِقِ *

وَتَقُولُ كُنْتُ مَعَ أَهْصَابٍ لِي فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَعِهِمْ وَكَانَ مَعَهَا فَاَنْتَزَعَهُ مِنْ مَعَهَا

• وقال • من تدخل على جميع حروف الصفات الالهيه واللام • قال
 الفراء • ولا تدخل ايضا عليها نفسها • قال • وانما امتنع العرب من
 ادخالها على الاله واللام لانهما قلنا فلم يتوقفوا فيهما الاسماء لانه ليس من
 اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لانها في معنى مثل والباء
 تدخل على الكاف قال الشاعر

وَرَعْتُ بِكَاهِرَاوَهْ اَعُوَجِي • اِذَا وَنَتْ الرِّكَابُ جَرَى وَبَابَا

وانشد سيبويه

• وصَالِيَانِ كَكَا يُؤْتَفَقَانِ •

فادخل الكاف على الكاف وجعله هذا الباب ان حروف الجر على ضربين فضرب
 يكون حرفا واسما كملى وعن وضرب لا يكون الاحرف كالباء واللام والى وفا كان منه
 حرفا لم يدخل عليه الحرف وما كان منه اسما دخل عليه الحرف فاما الكاف فانما
 تدخل عليها الحرف لان معناها معنى مثل وانما ادخل هذا سيبويه فيما يضطر
 اليه الشاعر ثم قال فعلوا ذلك لان معنى الكاف معنى مثل وعادل به سوى حين
 قال وجعلوا مالا يجرى في الكلام الا نظرا بمنزلة غيره من الاسماء ثم انشد

ولا يَنْطِقُ الْقَمِيْشَةُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ • اِذَا جَلَسُوا مَنَا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا

وكما استعير ذلك في الكاف اذ كان معناها معنى مثل استعير ذلك في سوى اذ كان
 معناها معنى غير • ابو عبيد • جئت من عليك - اى من عندك وقال
 الشاعر • غدت من عليه بعدما تم نجسها •

وكذلك من معهم - اى من عندهم

دُخُولُ بَعْضِ الصِّفَاتِ مَكَانَ بَعْضِ

• فى مَكَانِ عَلَى • تقول لا يدخل الحمام فى اصْبَعِي - اى على اصْبَعِي قال الله

تعالى « لَا مُلْبَسَ لَكُمْ فِى جُدُوْعِ النَّخْلِ » اى على جُدُوْعِ وقال الشاعر

هَمْ مَلَبَّوْا الْعَبْدِيَّ فِى جَذْعِ نَخْلَةٍ • فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

• بَطَلُ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِى سَرَحَةٍ •

وقال غيره

أى على سرحة من طوله ومنه قولهم لا يَدْخُلُ الخِطَامُ فى إصْبَعِي - يُرِيدُ عَلَى إصْبَعِي فَأَمَّا أَبُو عَلَى فَقَالَ هُوَ عَلَى السَّعَةِ كَمَا قَالَ سِيبَوَيْهٍ أَدْخَلَتْ فى رَأْسِي الْقَلَنْسُوءَ وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَقْبَمَ فَأَهْ أَجْرُ (إِلَى مَكَانٍ فى) قَالَ النَّابِغَةُ

فَلَا تُتْرَكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنَّنِي * إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرُبُ

يُرِيدُ فى النَّاسِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * أَمَّا قَوْلُهُ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ فَعَلَى الْقَلْبِ وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَدْخَلَ الْقَبْرُ زَيْدًا وَيُقَالُ جَلَسْتُ إِلَى الْقَوْمِ - أَيْ فِيهِمْ (عَلَى مَكَانٍ عَنْ) يُقَالُ رَضِيتُ عَلَيْكَ بِمَعْنَى عَنْكَ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ * لِمَسْرُ اللَّهِ أَتَجَبَّنِي رِضَاهَا

وَرَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ بِمَعْنَى عَنْهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* أَرَى عَلَيْهَا وَفِي فَرْعٍ أَجْعُ *

(عَنْ مَكَانٍ مِنْ) يُقَالُ عَنْكَ جَاءَ هَذَا يُرِيدُ مِنْكَ وَأَنْشَدَ

أَفْعَنْكَ لِابْرَقُ كَانَ وَمِصْنُهُ * غَابَ تَسْمُهُ ضِرَامُ مُثَقَّبُ (١)

(١) البيت لمساعدة

ابن جويته وقدرناه

فى اللسان ضرام

موقد ومعنى عنك

لا يرق أى منك يرق

ولاصلة كما قال

أبو عبيد هـ

(مِنْ مَكَانٍ عَنْ) يُقَالُ حَدَّثَنِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ بِمَعْنَى عَنْهُ وَلِهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ

بِمَعْنَى عَنْهُ * وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ * لَهَيْتُ عَنْهُ لِأَعْيُرَ وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ مِنْ مَكَانٍ

عَنْ (الْبَاءُ مَكَانٍ عَنْ) تَأْتِي الْبَاءُ مَكَانَ عَنْ بَعْدَ السُّؤَالِ قَالَ إِنَّهُ تَعَالَى

« فَاسْتَأْذِنِي خَيْرًا » أَيْ عَنْهُ وَيُقَالُ أَتَيْنَا فُلَانًا فَسَأَلْنَاهُ - أَيْ عَنْهُ

قَالَ عَلْقَمَةُ « فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ » (٢)

وقال ابن أحرر

تَسْأَلُ بَابُ أَحْمَرَ مَنْ رَأَى * أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

وقال الأخطل أيضا

دَعِ الْمُحْمَرَّ لَا تَسْأَلْ بِمُصْرَعِهِ * وَاسْأَلْ بِمُصْقَلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا نَعَلَا

فَهُمَا رَأَيْتَ الْبَاءَ بَعْدَ مَا سَأَلْتَ أَوْ سَأَلْتَ أَوْ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُمَا فَاعْلَمْ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ

مَوْضِعٌ عَنْ (عَنْ مَكَانٍ الْبَاءُ) رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ بِمَعْنَى بِالْقَوْسِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

* تَصْدُو تُبْشِدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتُشَقِي * (٣)

أَيْ تَصْدُو بِأَسِيلٍ * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * فى قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى »

(٢) البيت

فان تسألوني بالنساء

فأننى *

بصير بأدواء النساء

طبيب

(٣) تفته

بناطلة من وحش

وجرة مطفل

أى بالهوى (فى مكان الى) قال الله تعالى « قَرِّدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ » - أى

الى أفواههم (فى مكان الباء) قال زيد الخليل

وَبَرَكَبُ يَوْمِ الرُّوحِ فِيهَا قَوَارِصُ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْبَاهِرِ وَالْكَلَى
وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ

وَحَفَظْتَنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْتَهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غَمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ
أى حَفَظْتَنَ بِنَا وَقَالَ آخَرُ

* نَلُودُ فِي أُمِّ لَنَا مَا نَعْتَصِبُ *

أى نَلُودُ بَأُمِّ وَقَالَ الْاَعْنَى

* وَإِذَا تُنْشِدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا *

أى إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ أَجَابَ (عَلَى مَكَانِ الْأَمِّ) قَالَ الشَّاعِرُ

رَعْنَهُ أَنْهُمْ وَأَخْلَا عَلَيْهَا * فَطَارَ الْإِنُّ فِيهَا وَاسْتَطَارَا

أى خَلَّاهَا (الْأَمُّ مَكَانٌ عَلَى) يُقَالُ سَقَطَ لَفِيهِ بِمَعْنَى عَلَى فِيهِ وَأَنْشَدَ

* تَحْفَرُ صَرِيحًا الْبَدِينِ وَالْقَمِ *

أى عَلَى الْبَدِينِ وَالْقَمِ وَقَالَ آخَرُ

كَانَ مُحْتَوَاهَا عَلَى ثِفْنَاتِهَا * مُعْرَسُ نَخْسٍ وَقَعَتْ لِلْجَنَاحِينَ

أى وَقَعَتْ عَلَى الْجَنَاحِينَ (إِلَى مَكَانٍ مِنْ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

* أَيْسَقَى فَلَا يَرَوَى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَ *

أى مَنَى (إِلَى مَكَانٍ عِنْدَ) يُقَالُ هُوَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا - أى عِنْدِي

قَالَ أَبُو كَيْدٍ

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشُّبَابِ وَذِكْرُهُ * أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيِّ السُّنْسَلِ

أى عِنْدِي وَقَالَ الرَّاعِي

* مَنَاعُ فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْغَوَانِيَا *

(عَنْ مَكَانٍ عَلَى) قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

لَا ابْنَ هَمَلٍ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ * عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَانِي فَتَحْزُونِي

بَرِيدٌ عَلَى وَقَالَ فَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

* نَدَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ *

أى على ذى سامه (عن مكان بعد) منه

* لَقِيتَ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنْ حِبَالِ *

أى بعد حبال ومنه

* نَوُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَفَضُّلِ *

* وَمَنْ لِي وَرَدُّهُ عَنْ مَنَـلِ *

ومنه

أى بعد منل ويقال أنا فاعل ذلك عن قليل - أى بعد قليل قال الجعدى

وَأَسْتَلَّ بِهِمْ أَسَدًا إِذَا جَعَلَتْ * حَرْبُ الْعَدُوِّ تَسُولُ عَنْ عَقْمِ

أى بعد عقم (على مكان فى) قال الله تعالى «وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى

بُرْهَانٍ مُسْتَمِينٍ» - أى فى ملك سليمان ويقال كان كذا على عهد فلان - أى

فى عهده (عن مكان من أجل) قال لبيد

* لَوْرِدِ تَقْلُصُ الْغِطَانُ عَنَّمَا *

أى من أجله وقال التمر بن تواب

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إِذَا الْقَدَاحُ تَوَحَّدَتْ * وَشَهِدْتُ عِنْدَ الْبَلِيلِ مُوقِدَ نَارِهَا

عَنْ ذَاتِ أَوْلِيَّةٍ أَسَاوِدُ رَبِّهَا (١) * وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ شِفَارِهَا

أى من أجل (الباء بمعنى من) قال أبو ذؤيب

شَرِبْنَ مِمَّا الْبَحْرُ تَصْعَدَتْ * مَتَى لَجَّ خُضْرُهُنَّ نَبِيحُ

أى من ماء البحر ومنه قول عنتره

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّرُضَيْنِ فَاصْبَحْتُ * زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِبَاضِ الدَّبَلِ

(الباء بمعنى فى) قال الأعشى

* مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ * (٢)

أى فى الأطلال (الى بمعنى مع) يقال إن فلانا ظريف عاقل الى حسب ناوب

- أى مع حسب وقال الله تعالى «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ» - أى

مع أموالكم وقال «مَنْ أَنْصَارَى إِلَى اللَّهِ» - أى مع الله وقولهم الذود الى

الذود ليل - أى مع وقال ابن مقزغ

(١) قلت لا يفترن

أحد بما وقع فى

لسان العرب من

تحسريف شكل

عروض بيت النمر

الثانى برسمه هكذا

«أَسَاوِدُ رَبِّهَا»

والصواب وهو الرواية

«أَسَاوِدُ رَبِّهَا»

أى الناقة أى أساره

لا شربها وأساود

مضارع ساوده أى

سار من السواد

وهو السرار ومنه

قول ابنه الخس

وطول السواد

ومعنى توحّدت

القداح أن لا يجسها

الارجحان لشدة

الجذب كتبه محمد

محمود لطف الله به

آمين

(٢) تتمه

وسؤالى وما تردسؤالى

شَدَحَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ • فِي وُجُوهِهِ إِلَى اللَّامِ الْجَمْعُ
 (اللام بمعنى الى) هَدَيْتُهُهُ وَإِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا»
 «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» وفي موضع آخر «بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا» وفي موضع
 آخر «وَهَمَدَيْنَاكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (على مكان الباء) تقول اركب على
 اسم الله - أى باسم الله ويقال عَنَّفَ عَلَيْهِ وَبِهِ وَخَرَّقَ عَلَيْهِ وَبِهِ وقول الشاعر
 • شَدُّوا الْمَطِيَّ عَلَى ذَلِيلِ دَائِبٍ •

وقول أبي ذؤيب

وَكَاثِمُ بْنُ رَبَابَةَ وَكَاتِمُ • بَسْرُ بَيْضٍ عَلَى الْفِدَاحِ وَبَسْرَعٍ
 أى بِالْفِدَاحِ (على بمعنى مع) قال لبيد
 كَأَنَّ مُصَنَّمَاتٍ فِي دُرَاهُ • وَأَوَاحًا عَلَى الْمَالِ
 أى كَأَنَّ مُصَنَّمَاتٍ عَلَى ذُرَى السَّحَابِ وَأَوَاحًا مَعَهُنَّ الْمَالِ وقال الشماخ
 وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا • عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزُ
 أى مع ذلك (على بمعنى من) قال الله تعالى «إِذَا اسْتَشْتَأَلُوا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ» - أى من الناس وقال صخر النخعي
 مَتَى مَا تُشْكِرُونَهَا تَعْرِفُونَهَا • عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقَ نَفِثُ
 أى من أَقْطَارِهَا (على بمعنى اللام) يقال صَفَّ عَلَى وَصَفٍ لِي (في بمعنى من)
 قال امرؤ القيس

وَهَلْ يَحْسُنُ مَنْ كَانَ أَحَدَتْ عَهْدَهُ • ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
 أى مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (في بمعنى مع) يقال فلان عَاقِلٌ فِي حِلْمٍ - أى مع حِلْمٍ
 قال الجعدي • وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ •

أى مع بَرَكَةٍ وقال آخر

أَوَّلُ طَمَّ غَادِيَةٍ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ • مِنْ سَاكِبِ الْمُرْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَانِيقِ
 أى مع الْغَرَانِيقِ - وهى طَيْرُ الْمَاءِ (اللام بمعنى مع) قال ميمم
 فَلَمَّا نَفَصَرْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا • لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَنْتِ لَيْسَةً مَعَا
 أى مع طُولِ اجْتِمَاعٍ (اللام بمعنى بعد) قولهم كَثُرَتْ لِسَانِي يَخْلُونَ - أى

بَعْدَ ثَلَاثِ خَلَوْنَ قَالَ الرَّاعِي

• حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتَ نَجَسٍ بِائِضٍ •

أَيُّ بَعْدَ نِجَاسٍ نَجَسٍ (اللام بمعنى من أجل) تقول فعلت ذلك لك - أي من أجلك وفعلت ذلك لعبون الناس - أي من أجل عيونهم وقال الهجاج

• تَسْمَعُ الْجَرَّعَ إِذَا اسْتُخِيرَ • لَأَيَّاءٍ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرًا

أَرَادَ تَسْمَعُ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرًا مِنْ أَجْلِ الْجَرَّعِ (الباء بمعنى على) قَالَ عَمِيْرُو

ابْنُ قَيْمِيَّةَ

(١) يُوَدِّكُ مَا قُوِيَ عَلَى أَنْ تَرْكَبَهُمْ • سُلْبِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرَبَّحُهَا

أَرَادَ عَلَى يُوَدِّكُ قُوِيَ وَمَا زَائِدَةٌ (الباء بمعنى من أجل) قَالَ لَيْسِدُ

غُلَبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا • جِنُّ الْبَدْيِ رَوَاسِيًا أَفْدَامُهَا

أَيُّ مِنْ أَجْلِ الذُّحُولِ (مِنْ مَوْضِعٍ مَذً) قَالَ الشَّاعِرُ

• أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَفْعٍ •

وَذَلِكَ إِذَا أُريدَ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ فَأَمَّا (مَنْ) فَلَيْسَتْ بِمَوْضُوعَةٍ مَوْضِعَ فِي وَانْمَا هِيَ

بِمَعْنَى فِي وَانْمَا بِقَالَ كَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَتَانِ إِنَّمَا

مُتَضَادَّتَيْنِ وَإِنَّمَا مُخْتَلِفَتَيْنِ فَالْمُتَضَادَّتَانِ كُنَّ وَالِيَّ فَاِنْ مِنْ لَابْتِدَاءٍ وَالِيَّ لِلانْتِهَاءِ وَأَمَّا

الْمُخْتَلِفَتَانِ فَكَمِنْ وَفِي فَاِنْ مِنْ لَا أَحَدَ طَرَفِي الْغَايَةِ وَفِي لِمَعْنَى الْوَعَاءِ فَأَمَّا مَنْ فَعْنَاهَا

مَعْنَى فِي وَوَسَطَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ • مَتَى لَجِجَ خُضِرَ لَهُنَّ نَبِيجُ

وَنَوْضِعَ (دُونِ) مَكَانٍ مِنْ فَيَقَالُ إِنَّهُ دُونِي - أَيُّ مَنْ وَقَوْلُهُ

فَقُلْتُ لَهَا فَيَنِي إِلَيْكَ فَأَنِّي • حَرَامٌ وَلَئِنْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيَبُ

مَعْنَاهُ مَعَ ذَلِكَ

زِيَادَةُ حُرُوفِ الصِّفَاتِ

قَالَ تَعَالَى « تَنَبَّأَ بِالْبُهْنِ » وَقَالَ « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » وَقَالَ « عَيْنَا يَشْرَبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ » - أَيُّ يَشْرِبُهَا وَقَالَ أُمِيَّةٌ « اذْ يَسْقُونَ بِالذَّقِيقِ »

(١) يتطرق في البيت
لأنه غير مفهوم
المعنى وربما كان
لفظ سليمي محرفا
عن بسلي وسلي
اسم أحد جبلي
طبي والباء هي باء
الجر اه

وقال الراعي

• سُدَّ الْحَاجِرَ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ •

وقال الاعشى

• ضَمِنْتُ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا •

وقال الله تعالى « وَهَزَى إِلَيْنَا بِحِذِّهِ الْقَضِيَّةِ » وقال « فَسَبَّحُوا بُحْبُوحَهُ »
يَا أَيُّهَا الْمُتَفَتِّحُونَ - أَيُّ أَبْنَاءِ الْإِنْسَانِ الْقَائِمِينَ وقال امرؤ القيس

• هَصَرْتُ بِفُضْنِ ذِي شِمَارِيحٍ مَبَالٍ •

أَيُّ عُصْنَا وقال آخر

• نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَتَرْجُو بِالْفَرْجِ •

أَيُّ نَرْجُو الْفَرْجِ وقال حميد

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَاكَ • عَلَى كُلِّ أُنْثَى الْعِضَاءُ تَرُوقُ

أَرَادَ تَرُوقُ كُلِّ • مَا يَتَعَدَّى بِسَفْتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ • حَلَمَ بِهِ وَعُثِمَ -
فَجَبَرَهُ فِي تَوْنِهِ

بَابُ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِغَيْرِ تَوْسِطِ حَرْفٍ جَرٍّ

بعد أن كان يصل إليه بتوسطه

الأفعال في التعدي على ضربين فعل متعدي إلى مفعوله بغير توسط كقولنا ضربت زيدا وضرب يتعدى إليه بتوسط حرف كقولهم ما فعلت وأباله فهذا في الفعل المتعدي إلى مفعول واحد والفعل المتعدي إلى مفعولين يجري هذا المجرى في هذين القسمين مثال الذي يتعدى إلى مفعولين قولهم كسوت عبد الله ثوباً وأعطيت زيدا درهمهما فهذا المفعول الأول في الحقيقة فاعل لأن معناه ليس عبد الله الثوب وقبل زيد الدرهم فاما القسم الذي يتعدى فيه الفعل إلى المفعول الأول بتوسط فقولهم اخترت من الرجال زيدا ثم تحذف من فيقال اخترت الرجال زيدا وفي التنزيل « وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا » وهذا القسم الثاني من هذين القسمين من البابين هو الذي نعرض ونعني بإحصائه وتعليقه إذ كان باباً غير مطرد وإنما يقتصر

فيه على المسعوع * قال أبو علي * حين قسم هذا الباب بعد فراغه بذكر القسم
الاول والوجه الثاني من وجهي ما يشتمل عليه الباب أن يتعدى الفعل الى مفعول
بغير حرف جر ولم يكن المفعول في الاصل فاعلا بالذي فيه حرف الجر من الثاني فينزع
حرف الجر من الثاني فيصل الفعل اليه وذلك قولك اخترت الرجال عبد الله والاصل
اخترت عبد الله من الرجال وحذفت من فوصل الفعل الى الرجال ولم يكن عبد الله
فاعلا بالرجال شيئا كما فعل زيد بالدرهم الاخذ ومثل ذلك سميت زيداً وكنيت زيداً
أباً عبد الله والاصل سميت زيداً وكنيت زيداً بابي عبد الله ولم يكن زيداً فاعلا بابي
عبد الله شيئا فان قال قائل إنك تقول نكحتي زيداً أباً عبد الله فجعله فاعلا وتنصب
أباً عبد الله فجعله مفعولا به فهلا جعلته من القسم الاول قبل له ليس قولنا
نكحتي زيداً أباً عبد الله وتسمى أخوك زيداً دلالة على أن أحدهما فاعل والاخر
إنما هو من باب قبول الفعل الذي أوقع به وهو كفولك حركته فحصره وكثرته
فتكسر والتب في حرف الجر كأنك قلت تسمى زيداً بهرو ولم يكن من باب الفعل
الذي بينت به من أدخله في الاخذ وسهله له فقلت أعطى عبد الله زيداً درهمها
* قال سيبويه * ونقول دعوته زيداً اذا أردت دعوته التي تجرى مجرى سميت
فإن الدعاء في الكلام على ثلاثة معان أحدها التسمية والاخر أن تستدعيه الى
أمر بحضوره والثالث في معنى المسئلة لله فاذا كان الدعاء بمعنى التسمية جرى مجرى
التسمية فقلت دعوت أخاك زيداً ودعوت أخاك زيداً كما تقول سميت أخاك زيداً
وسميت أخاك زيداً وهو الذي يدخل في هذا الباب دون معنى الاستدعاء وهو الذي
قال سيبويه وإن عنت الدعاء الى أمر لم يجاوز مفعولا واحداً يعني الاستدعاء الى
أمر ألا ترى أنك لا تقول استدعيت أخاك زيداً وأما قول الشاعر

استغفر الله ذنباً لست محصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل

فإنه أراد استغفر الله من ذنب وهذا هو القسم الثاني وقال عمرو بن معدى كرب

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركتك ذا مالٍ وذات شئ

فالعنى أمرتك بالخير وهو أيضاً من القسم الثاني * قال أبو علي * قال سيبويه
وإنما فصل هذا (١) أنها أفعال توصل بحروف الإضافة فتقول اخترته من الرجال وسميته

(١) أي أغافل

هذا النوع من

بقية ما يتعدى الى

مفعولين أن هذه

أفعال الخ

بفلان كما تقول عرفتته بهذه العلامة وأوتختته بها وأستغفرك الله من ذلك فلما
حذفوا حرف الجزاء الفعل يعني هذه الأفعال التي تعدى الى مفعولين مما
كان في الاصل متعديا الى واحد بغير حرف جر والى الثاني بحرف جرهما جعلناه
القسم الثاني وجعلنا أحد المفعولين غير فاعل بالآخر في الاصل وإنما فصله من
القسم الأول لاختلاف معناه في الاصل فأما قوله سميت به فلان كما تقول عرفتته
بهذه العلامة فان عرفتته على ضربين فان أردت شهرته حتى عرف فانه يجزى مجزى
النسبة لانك اذا شهرته بشئ فعرف به فهو بمنزلة تسميتك له بالاسم الذي يعرف
له والوجه الآخر ان تكون عرفتته بمعنى أعلمته أمرا كان يجهله فنقول في الوجه
الأول عرفت أخاك يزيد كما تقول عرفت أخاك بالعمامة السوداء اذا جعلتها علامة
له بعرفته غيره بها وتقول في الوجه الثاني عرفت أخاك زيدا اذا أعلمته إياه ولم يكن
عارفا به من قبل وهو من القسم الأول لان الاصل عرف أخوك زيدا كما تقول
أخذت زيدا زيدا فقولنا عرفت أخاك يزيد لا يجوز حذف حرف الجر منه كما جاز
في سميت لئلا يلتبس بالوجه الآخر من وجهي عرفت وليس لسميت الاطريقة
واحدة • قال سيويه • مثل ذلك قول المتنبي

أَلَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمَهُ • وَالْحَبُّ يَا كَلَّهْ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسِ

وهذا شاهد لجواز حذف حرف الجزاء الذي يتضمنه الباب من تعدى الفعل الى
مفعولين • قال أبو علي • قال سيويه في هذا الباب من كتابه مستشهدا لجواز
حذف حرف الجزاء كما قال بُنْتُ زيدا يريد عن زيد • قال • وليست عن وعلى
ههنا بمنزلة الباء في قوله كفى بالله وليس يزيد لأن على وعن لا يفعل بهما ذلك ولا
يجب في الواجب

• اعلم أن الحروف التي يجوز حذفها على ضربين منها ما يحذف وهو
مقدرا لمعنى الكلام ومنها ما يكون زائدا اضرب من التأكيذ والكلام
لا يجوز البس فاذا حذف لم يقدّر فأما الذي يكون زائدا والمعنى لا يجوز البس
فتعريفك كفى بالله والمعنى كفى الله وليس أخوك يزيد لأن المعنى ليس أخوك زيدا
وما قام من أحد معناه ما قام أحد واذا حذفنا هذا الحرف لم يتخل الكلام ولم

يُحَوِّجُ الْمَعْنَى إِلَى تَقْدِيرِهَا وَأَمَّا الَّذِي يَقْتَضِيهِ مَعْنَى الْكَلَامِ فَهَوُ قَوْلُكَ نَبَّهْتُ زَيْدًا
فَعَلْ كَذَا وَكَذَا تَقْدِيرُهُ نَبَّهْتُ عَنْ زَيْدٍ لِأَن نَبَّهْتُ فِي مَعْنَى أَخْبَرْتُ وَالْخَبَرُ يَقْتَضِي
عَنِ فِي الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ أَمْرُكَ الْخَيْرَ الْبَاءَ مَقْدَرَةٌ لِأَن الْأَمْرَ لَا يَصِلُ إِلَى الْمَأْمُورِ
بِهِ إِلَّا بِحَرْفٍ لَاغِبٍ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَلَيْسَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا وَأَمْرُكَ الْخَيْرَ أَكْثَرَ
فِي كَلَامِهِمْ جَمِيعًا وَأَعْمًا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ وَلَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ مَتَعَدِّيًا إِلَى الْفِعْلِ
بِحَرْفٍ جَرَّ جَزَاءً حَذْفُهُ إِلَّا مَا كَانَ مَسْمُوعًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكَلَّمْتُ
فِي زَيْدٍ وَلَا تَقُولُ مَرَرْتُ زَيْدًا وَلَا تَكَلَّمْتُ عَمْرًا كَمَا قُلْتَ أَمْرُكَ الْخَيْرَ وَدَخَلْتُ
الْبَيْتَ فِي مَعْنَى أَمْرُكَ بِالْخَيْرِ وَدَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ * قَالَ سَيَبَوِيه * فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ كِتَابِهِ وَلَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يُفَعَّلُ بِهِ هَذَا كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَلَا
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَعْنِي لَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ مَتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ جَرَّ يَجُوزُ حَذْفُهُ بَلِ
الْمَتَعَدَّى بِحَرْفٍ جَرَّ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يَجُوزُ حَذْفُهُ كَمَا ذَكَرْتُ فِي دَخَلْتُ الْبَيْتَ
وَاخْتَرْتُ الرَّجَالَ زَيْدًا وَالْآخَرُ لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ كَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكَلَّمْتُ فِي عَمْرٍو وَكَأَنَّ
كَانَ الْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مِنْهُ مَا يَتَعَدَّى نَحْوَ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا وَمِنْهُ مَا لَا
يَتَعَدَّى نَحْوَ جَلَسَ وَقَامَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَقَوْلُهُ
لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَقَدْ أَوْضَحْتُ هَذَا الْقَانُونَ وَأَذْكَرَ مَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْ
هَذَا الْقِسْمِ الثَّانِي أَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي تَعَدَّى بِحَذْفِ حَرْفٍ الْجَرِّ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ
أَوْ مَفْعُولَيْنِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَكَرْتُكَ وَشَكَرْتُكَ لَكَ وَنَصَحْتُكَ وَنَصَحْتُكَ لَكَ وَفِي
النَّبَزِيلِ « أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ » وَفِيهِ « أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ
لَكُمْ » وَأَنْشُدْ

نَصَحْتُ بَنِي عَافٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا * رَسُولِي وَلَمْ تُنْجِ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي
وَمَكَدْتُكَ وَمَكَدْتُ لَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَقَدْ مَكَّدْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ » وَاشْتَقْتُكَ
وَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ وَبَلَّغْتُكَ وَبَلَّغْتُ إِلَيْكَ وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْإِلَى الطَّرِيقِ وَعَدَدْتُكَ
مَائَةً وَعَدَدْتُ لَكَ وَسَرَقْتُ زَيْدًا مَالًا وَسَرَقْتُ مِنْ زَيْدٍ وَكَذَلِكَ سَلَبْتُ قَالَ عَنُتْرَةَ
وَلَقَدْ آيَبْتُ عَلَى الطَّوِيِّ وَأَطْلُهُ * حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاءِ كُلِّ
أَيَّ أَطْلُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ جَلَّ اللَّهُ وَجَّهٌ عَلَيْكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِنَّمَا ذَلِكُمُ

الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ» - أَيْ يَخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «لِيُنْذِرَكُمْ
التَّلَاقَ» أَيْ لِيُنْذِرَكُمْ بِيَوْمِ التَّلَاقِ وَ «لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا» - أَيْ لِيُنْذِرَكُمْ
بِبَأْسٍ شَدِيدٍ • أَبُو عُبَيْدٍ • شَغَبَتْ عَلَيْهِمْ وَشَغَبَتْهُمْ وَرُحَّتِ الْقَوْمُ وَرُحَّتْ إِلَيْهِمْ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • تَرَوَّحَتْ أَهْلِي وَتَرَوَّحَتْ إِلَى أَهْلِي - أَيْ قَصَدَتْهُمْ مَتَرَوِّحًا • أَبُو
عُبَيْدٍ • تَعَرَّضَتْ مَعْرُوفَهُمْ وَلَمَعْرُوفَهُمْ وَنَابَتْهُمْ وَنَابَتْ عَنْهُمْ وَحَلَّتْهُمْ وَحَلَّتْ بِهِمْ
وَرَزَلَتْهُمْ وَرَزَلَتْ بِهِمْ وَأَمَلَتْهُمْ وَأَمَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَالَةِ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ
عَيْنًا • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَأَنْعَمَ اللَّهُ لَكَ عَيْنًا وَكُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَزَادَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ
عَيْنًا • فَالْ • وَجِيعُ ذَلِكَ كَرِهَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ لِأَنَّ النِّعِيمَ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا قَابِلُ
الْبَأْسَاءِ • أَبُو عُبَيْدٍ • طَرَحَتْ النِّثَى وَطَرَحَتْ بِهِ وَمَدَدَتْهُ وَمَدَدَتْ بِهِ وَأَعْنَتِ
الرَّجُلَ بِجَنَاحِهِ وَأَعْنَتَ لَهُ وَقَدْ شَبَّ الْحَزَنُ رَأْسَهُ وَبَرَأْسَهُ وَلَمَذَابُ الْحَزَنُ رَأْسَهُ
وَبَرَأْسَهُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَا أَعْرِفُ لِأَشَابِ رَأْسِهِ تَطْيِيرًا إِلَّا قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ
«بَكَادَ سَنًا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ» فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «وَلَوْ كَانَ مِنْ شَقَالِ حَبَّةٍ
مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا» فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا وَزُنْ آتَيْنَا فَأَعْلَنَّا وَالْعَالِي
عَلَى ذَلِكَ مَعَادِلُنَا إِيَّاهُ بِكَافَانَا وَجَازَيْنَا • أَبُو عُبَيْدٍ • بَثَّ الْقَوْمُ وَبَثَّ بِهِمْ وَحَقَّ
فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقَّقَ لَهُ • أَبُو زَيْدٍ • أَفْطَرْتُ الشَّهْرَ الَّذِي شَكَّ النَّاسُ يَرِيدُ
الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ النَّاسُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هَذَا أَمْرٌ لَا أَحْفَلُ بِهِ وَلَا أَحْفَلُهُ • وَقَالَ •
حَدَّثَنِي عَلَى النَّثِيِّ وَحَدَّثَنِي النَّثِيُّ • أَبُو حَنِيفَةَ • جَنَيْتُكَ وَجَنَيْتَ لَكَ وَصَدْتُكَ
وَصَدْتُ لَكَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَطَفَّرْتُ بِالرَّجُلِ وَتَطَفَّرْتُهُ وَأَوْبَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَأَوْبَيْتُهُ
أَرَبًا - نَزَاتَ بِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • فَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَعَدْنَهُ كَذَا فَأَرَاهُ مَتَعَدِّيًّا فِي
أَوَّلَيْتِهِ بِغَيْرِ وَسِيطٍ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَا يُقَالُ وَعَدْنَهُ كَذَا إِلَّا عَلَى نِيسَةٍ لِاسْقَاطِ
الْوَسِيطِ وَقَدْ تَصَرَّفَ التَّنْزِيلُ بِالْمُتَعَتِّينَ وَقَدْ أَدْخَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا الْبَابِ شَبَعَتْ
خُبْرًا وَلَحْمًا وَمِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبَنًا وَمِنْ مَاءٍ وَلَبَنٍ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ إِنَّمَا تَذَكَّرَ فِيهِ مَا كَانَ خَارِجًا مِنْ حَزَنِ التَّمْيِيزِ وَكَانَ مُتَنَصِّبًا بِإِصْطِلَاحِ
الْفِعْلِ إِلَيْهِ بَعْضُ لِحَاقِ الْوَسِيطِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَنَصِّبٌ عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ فَأَمَّا هَذَا فَتَنَصَّبُ
عَنْ تَمَامِ الْأَسْمِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مُتَنَصِّبًا عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ غَيْرَ أَنَّهُ صُورِعَ بِهِ مَا يَتَنَصَّبُ

عن تمام الاسم كعشرين درهمًا ونحوه فأما قولهم رَشَدَتْ أَمْرُكَ وَوَفَّقَتْ أَمْرُكَ
وَبَطَرَتْ عَيْشَكَ وَغَنَتْ رَأْيَكَ وَالْمَتْ بَطْنَكَ وَسَفَهَتْ نَفْسَكَ فزعم الفارسي أنه على إسقاط
الوسيط وهو في وقيل إنه على معنى رَشَدَتْ أَمْرُكَ وَسَفَهَتْ رَأْيَكَ وكذلك يُنْقَلُ
سائر الأفعال * وقال الكسائي * كان الأصل رَشَدَ أَمْرُكَ وَوَفَّقَ وَغَنَ رَأْيَكَ ثُمَّ
حُوِّلَ الفعل إلى الرجل فانتصب ما بعده نحو قولك ضَيَّقَتْ بِهِ ذَرْعًا وَطَبَّتْ بِهِ نَفْسًا
المعنى ضاقَ بِهِ ذَرْعِي وَطابَّتْ بِهِ نَفْسِي * ابن دريد * غَالَبَتِ السِّلْعَةُ وَغَالَبَتْ بِهَا
وَوَيْتَ بِالْبَصْرَةِ وَوَيْتَهَا وَاسْتَيْغَنَتِ الْخَبْرَ وَالْخَبِيرَ وَجَاوَرَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ وَجَاوَرْتُهُمْ
وَكُنْتُ لَكَ وَكَأَنَّكَ وَوَزَنْتُ لَكَ وَوَزَنْتَكَ وَرَهَنْتُ عَنْدَهُ رَهْنًا وَرَهْنَتَهُ رَهْنًا وَخَذَلْتُ
الْقَوْمَ عَنِّي بِخَذَلُونِ خَذَلًا وَخَذَلَانَا وَخَذَلَانِي وَخَذَلْنَا وَبَاتِي عَلَى الْيَوْمَانِ
لَا أَذُوقُهُمَا طَعَامًا - أَي لَا أَذُوقُ فِيهِمَا وَكَذْتُ آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
وَأَنْشَدَ * يَارَبُّ يَوْمٍ فِيهِ لَا أَظْلَلُهُ *

أَي لَا أَظْلَلُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

* فِي سَاعَةِ يُجِبُّهَا الطَّعَامُ *

أَي يُحِبُّ فِيهَا وَهَذَا فِي الْمَوَاقِفِ جَائِزٌ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ الْعَرَبَ قَدْ أَلْفَتِ الْحَالَ حَتَّى
جَرَى الْكَلَامُ بِالْغَائِبِ الْمُتَّصِلِ فَقَالُوا خَرَجْتَ الشَّامَ وَذَهَبْتَ الْكُوفَةَ وَأَنْطَلَقْتَ الْقَوَارِ
فَانْقَدَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي الْبُلْدَانِ كُلِّهَا لِلضُّعْفِ فِيهَا وَمِنْ هَذَا لَمْ تُقَلْ ذَهَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ
وَلَا كَتَبْتُ زَيْدًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَاحِيَةٍ وَلَا تَحَلَّ هَذَا قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ
فَانْكَرُوا ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَخْصُوصًا وَأَمَّا يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذَا فِي الْمُبْتَدَأِ كَالَّذِي هَبَّ وَالْمَكَانِ
وَالطَّرُوفِ الَّتِي لَا حُدُودَ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ وَهِيَ فِي الْأَقْطَارِ السَّتَّةِ خَلْفَ وَأَمَامَ وَفَوْقَ
وَأَسْفَلَ وَيَمِينَ وَشِمَالًا فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ » فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ
حَكَى أَنَّ أَبَا عَيْيُودَ قَالَ الْمَعْنَى اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ طَرِيقٍ وَأَنْشَدَ

* تَعَالَى اللَّهُمَّ لِلْأَضْيَافِ نَيْشًا *

أَي بِاللَّهِمَّ خَذَفِ الْبَاءَ وَكَذَلِكَ خَذَفَ عَلَى ثُمَّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كُلُّ مَرْصَدٍ طَرَفٌ
كَقَوْلِكَ ذَهَبْتُ مَذْهَبًا وَذَهَبْتُ طَرِيقًا وَذَهَبْتُ كُلَّ طَرِيقٍ فَلَسْتُ نَحْتِاجُ أَنْ تَقُولَ
فِي هَذَا إِلَّا مَا تَقُولُهُ فِي الطَّرَفِ نَحْوَ خَلْفَ وَقُدَّامَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْقَوْلُ فِي

هذا عندي كما قال وليس يحتاج في هذا الى تقدير على اذا كان المرصد اسما
 للكان كما أنك اذا قلت ذهبت مذهبها ودخلت مَدْخَلًا فجعلت المذهب والمَدْخَل
 اسمين للكان لم يخرج الى على ولا الى تقدير حرف جزر إلا أن أبا الحسن ذهب الى
 أن المرصد اسم للطريق كما فسر أبو عبيدة واذا كان اسما للطريق كان مخصوصا
 واذا كان مخصوصا وجب أن لا يصل الفعل الذي لا يتعدى اليه الا بحرف نحو
 ذهبت الى زيد ودخلت به وخرجت به وقعدت على الطريق الا أن يجيء في شيء
 من ذلك اتساع فيكون الحرف معه محذوفا كما حكاها سيبويه من قولهم ذهبت
 الشام ودخلت البيت فالأسماء المخصوصة اذا تعدت اليها الأفعال التي لا تتعدى
 فانما هو على الاتساع والمُدْخَل في تعديتها اليها والاصل أن يكون بالحرف وقد غلط
 أبو إسحاق في قوله كل مرصد نظرف كقولك ذهبت مذهبها وذهبت طريقا وذهبت
 كل طريق في أن جعل كل طريق نظرفا كالمذهب وليس الطريق نظرف ألا ترى
 أنه مكان مخصوص كما أن البيت والمسجد مخصوصان وقد نص سيبويه على اختصاصه
 والنص به ليس كالمذهب والمكان ألا ترى أنه محل قول ساعدة

لَمَنْ يَهْزِ الْكَفَّ يَغْلُ مَتْنُهُ * فيه كما عمل الطريق الثعلب

على أنه قد حذف الحرف معه اتساعا كما حذف عنه من ذهبت الشام وقد قال
 أبو إسحاق في هذا المعنى خلاف ما قال هنا ألا ترى أنه قال في قوله تعالى
 «لَا تَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ» - أي على طريقك * قال * ولا اختلاف
 بين النحويين أن على محذوفة ومثل ذلك ضرب زيد الظهر والبطن معناه على
 الظهر والبطن مخصوص من قولهم الظهر والبطن وذهب الى أن على محذوفة وأنه
 لا اختلاف بين النحويين في ذلك فإذا كان كذلك بلا خلاف لم يجوز أن يجعله مثل
 ما هو مذهبهم نظرف بلا خلاف من قوله ذهبت مذهبها فإذا كان الصراط اسما للطريق
 وكان اسما مخصوصا ومما لا يصح أن يكون نظرفا لاختصاصه والمرصد مثله أيضا في
 الاختصاص وأنه عبارة عنه كما أن الصراط عبارة عنه وجب أن يكون مثله في
 الاختصاص وأن لا يكون نظرفا كما لم يكن الصراط والطريق نظرفين * غيره *
 تعلقك وتعلق بك وكافتك وكافتك بك وانما سهل في الباء لأنها أصل لجميع

ما وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْأَفَاعِيلُ إِذَا كُنْتُ عَنْهَا بِفَعَلْتُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ ضَرَبْتَ أَخَاكَ
فَإِذَا كُنْتُ عَنْ ضَرَبْتَ قُلْتَ فَعَلْتُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ » -
أَيُّ زَوْجَانَهُمْ حُورًا عَيْنًا وَهَذِهِ لُغَةٌ لَا زِدْ شَوْهَةً تَقُولُ زَوْجَتَهُ بِهَا وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ
زَوْجَتَهُ لِمَا هَا وَلِذَلِكَ اجْتَنَزَاتِ الْعَرَبُ عَنِ الْحَالِ فَاسْقَطُوا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَوْفَعُوا
الْأَفَاعِيلَ عَلَيْهَا وَأَنشَدَ

نَجَا عَامِرٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ * وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِحَفْنِ سَيْفٍ وَمِثْرَا
وَزَعَمَ بُونُسٌ أَنْ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِحَفْنِ سَيْفٍ وَمِثْرٍ وَقَدْ نَصَبَ هَذَا عَلَى
الْإِسْتِنَاءِ وَأَنشَدَ

مَا شَقَّ جَيْبٌ وَلَا قَامَتَكَ نَائِحَةٌ * وَلَا بَكَتَكَ جِيَادٌ عِنْدَ أَسْلَافٍ
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَذْفَعُ هَذَا وَيُنْشِدُ مَا نَاحَتَكَ نَائِحَةٌ وَقَلَانُ يُلْصِقُ الْحَائِطَ وَيَلْزِقُ الْحَائِطَ
وَلَا يَقَالُ بغيرِ حَرْفِ الصِّفَةِ وَفَلَانٌ يَطْلُعُ الْوَادِي وَيَطْلُعُ الْوَادِي وَيَسْقُطُ الْأَكَّةُ
وَيَسْقُطُ الْأَكَّةُ وَهُوَ بِقَفَا الْأَكَّةِ وَالثَّنِيَّةِ وَقَفَا الثَّنِيَّةِ وَيَلْبَسُ الْوَادِي وَلَا يَقَالُ بغيرِ
حَرْفِ الْجَبْرِ وَحَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ وَحَاطَهُمْ قَصَاهُمْ وَضَرَبَهُ مَقَطُ شِرَاسِيْفِهِ وَعَلَى مَقَطِ
شِرَاسِيْفِهِ وَشَجَهُ قُصَاصَ شَعْرِهِ وَعَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ وَهُوَ عِلَاوَةُ الرِّيحِ وَبِعِلَاوَةِ
الرِّيحِ وَبِسُقَالَةِ الرِّيحِ وَسُقَالَةُ الرِّيحِ وَهُوَ بِمَبْدَ ذَلِكَ وَمَبْدَ ذَلِكَ وَإِزَاهُ ذَلِكَ وَإِزَاهُ
ذَلِكَ وَحِذَاءَهُ وَبِحِذَاءِهِ وَوِزَانَهُ وَسَاوَيْتَ ذَلِكَ وَبِذَاكَ * نَعْلَبُ * أَمْحَضْتُهُ
الْحَدِيثَ وَالنَّصِجَةَ وَأَمْحَضْتُهُ لَهُ فَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَامْحَضْتُهُ الْحَدِيثَ وَالنَّصِجَةَ لَا غَيْرُ
- أَيُّ صَدَقْتُهُ وَحَقِيقَةُ الْأَمْحَاضِ الْإِخْلَاصُ وَأَنشَدَ

قُلْ لِقَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَانِكَ * تَعْلُوا أَتَسِيمُ بِضَرْبٍ فِيهِ اِمْحَاضُ
وَعَلَى هَذَا الْبَابِ وَجْهٌ الْفَارِسِيُّ قِرَاءَةً مِنْ قُرْأَنِ مِنْ فِضَّةٍ قُدِّرُوهَا تَقْدِيرًا - أَعْبَاهُ
قُدِّرُوا عَلَيْهَا وَأَنشَدَ

كَأَنَّهُ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِي لُقُحٍ * أَسْمَى بَيْنَ وَعَزَّتْهُ الْأَنَابِيلُ
أَرَادَ عَزَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَابِيلُ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَعْمَشِ أَتَشْوِينَهُمْ مِنْ
الْجَنَّةِ غُرَفَاتِهِ قَالَ لَا يَجْبُنِي لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ أَتَوَيْتُهُ الدَّارَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا
الَّذِي رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَوَى لَيْسَ بِمَتَعَدٍّ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ أَبِي عَيْسَى أَنَّهُ

النازل فيهم ووجهه أنه كان في الأصل لثبوتهم في غَرْفٍ كما نقول أنوهم من الجنة في غَرْفٍ وحذف الجار كما حذف من قوله أَمَرْتُكَ الخَيْرَ ويقوى ذلك أن الغَرْفَ وإن كانت أما كن مختصة فقد أجريت المختصة من هذه الظروف مجرى غير المختصة نحو قوله « كما عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّلَبُ »

ونحو ذَهَبَتِ الشَّامَ عِندَ سَبَوِيهِ ويقوى الوجه الأول قوله تعالى « نَبِّؤُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ » وعلى هذا قراءة من قرأ تَعَمَّدُونَهَا بالتخفيف وليس هذا الباب بمطرد فيجمل عليه وقال في قوله تعالى « إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكِّرَى الدَّارِ » يجوز أن تكون الدار ههنا دار الدنيا ودار الآخرة فإن كانت دار الآخرة فعناء أنهم يذكرون دار الآخرة ويترددون في الدنيا وإن كان يعنى بها دار الدنيا فأنما يريد طيب الدنيا عليهم في الدنيا والدار ههنا منتصب باسقاط حرف الجر كما قال ذهبَتِ الشَّامَ و « كما عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّلَبُ » * وقال * حاشيتُه القوم - أى من القوم وجعجت الأبل وجعجت بها - حركتها للناخلة والنهوض وعَضَضَتْ عليه وعَضَضَتْ لِفَتَانٍ وَاعْتَرَى وَاعْتَرَبَهُ - تعرض لمعروفه أقطعته النهر وأقطعته به - جاوزته به أقدعت الرجل وأقدعت له - رمسته بالفض علفت الدابة وعلفت عليها من العليق وعشوت النار وعشوت إليها أطاعه وأطاع له - لم يعصه حط الرجل البعير وحط عنه - وذلك إذا طنى فالتوت رثته بجنبه حط الرجل عن جنبه يساعده ذلكا على حبال الطى حتى يتفصل عن الجنب حكى هذا صاحب العين أجمت الغدر وأجمت بها - أكثرن وقودها وحض الطائر بيضه وعلى بيضه يحض حضنا وحضانة وحضونا وحضاناً وحضنت بين القوم وحضنتهم - أضلعت بينهم وحسد الرجل ناقته وحسد بها - إذا أضجها ثم وجأ بشفرته في منقرها واستنحست الخبر واستنحست عنه ومسح عنقه ومسح بها - ضربها وحطرت الشيء وحطرت عليه وما حقلت به وما حقلت * ابن جنى * عطوت الشيء وعطوت إليه (١) وأعشت القوم وأعشت بهم - أغلظتهم عن أمرهم وتمسده وتمسكت له - وهو ضد الخطا وعمرنا صبيك وعمرم علينا - أشر ومرح علينا وقاع الفعل الناقه وقاع عليها - ضربها ووسعت الجبل ووسعت

(١) ويقال أعشت فلانا بالعين المجبة عن حاجته أجهته اه

فِيهِ - عَلَوْتُهُ وَأَبْضَعْتُهُ الْكَلَامَ وَبِالْكَلَامِ - يَبْنِيهِ لَهُ وَيَعْنِيهِ الشَّيْءَ وَيَعْنِيهِ
 مِنْهُ - اسْتَرَيْتُهُ وَوَزَعْتُهُ وَوَزَعْتُ بِهِ - كَفَفْتُهُ وَزَعْتُ النَّاقَةَ وَزَعْتُ بِزِمَامِهَا
 كَذَلِكَ وَزَعْتُ الرَّجُلَ وَزَعْتُ بِهِ - قَدَمْتُهُ وَعَطَا الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ - تَنَارَاهُ
 وَوَعَدْتُهُ ذَلِكَ وَوَعَدْتُهُ بِهِ وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ وَحَسِبْتُ بِهِ - أَحَسَسْتُهُ وَحَفُوا بِهِ وَحَفُوهُ
 - أَحْدَقُوا بِهِ وَحَضَّجَ الْبَعِيرَ حِلَّهُ وَبَحِمَلَهُ - طَرَحَهُ وَحَدَجَهُ بِيَصْرِهِ وَحَدَجَ
 إِلَيْهِ بِهِ - رَمَاهُ بِهِ وَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثْتُهُ بِهِ وَمَتَّعْتُ الدُّلُومَ وَمَتَّعْتُ بِهَا -
 جَبَذْتُهَا مَلَأَى وَبَحَثْتُ عَنْ الْخَبْرِ وَبَحَثْتُهُ - كَسَفْتُ وَكَذَاكَ اسْتَحَثْتُهُ وَاسْتَحَثْتُ
 عَنْهُ وَأَحْبَرْتُ الضَّرْبَةَ جِلْدَهُ وَبَحِلْدَهُ - أَثَرْتُ فِيهِ وَاسْتَحْبَبْتُ الرَّجُلَ وَاسْتَحْبَبْتُ
 مِنْهُ وَطَوَّحْتُهُ وَطَوَّحْتُ بِهِ - حَامَتِهِ عَلَى رُكُوبٍ مَكَارِهِ يَخَافُ هَلَاكَهَا فِيهَا وَتَأَرَاهُ
 وَتَأَرَاهُ - أَذْرَكَ نَارَهُ وَنَاحَتَهُ الْمَرَأَةَ وَنَاحَتْ عَلَيْهِ وَهَجَّعْتُ السَّبْعَ وَهَجَّعْتُ
 بِهِ - صَحْتُ بِهِ وَزَجَرْتُهُ وَهَشِنْتُهُ وَهَشِنْتُ بِهِ - بَشِنْتُ وَمَذَقْتُهُ وَمَذَقْتُ لَهُ
 - لَمْ أَخْلَصْهُ وَاقْتُتُ الشَّيْءَ وَاقْتُتُ بِهِ - جَعَلْتُهُ قُوِيَّ وَأَوْفَقْتُ السَّهْمَ وَأَوْفَقْتُ
 بِهِ - وَضَعْتُهُ فِي الْوَرِّ لَا تَرِي بِهِ وَكَتَبْتُ النَّاقَةَ وَعَالِيهَا - صَرَرْتُهَا وَأَوْكَيْتُ الْقُرْبَةَ
 وَأَوْكَيْتُ عَلَيْهَا - رَبَطْتُهَا بِالْوَكَا وَرَبَجَزْتُ بِهِ وَرَبَجَزْتُ - أَنْشَدْتُهُ أَرْجُوزَةً وَرَجَلْتُ
 الشَّيْءَ وَرَجَلْتُ بِهِ - رَمَيْتُهُ وَنَجَلْتُ بِهِ أَبُوهُ وَنَجَلَهُ وَجَاجَأْتُ الْإِبِلَ وَجَاجَأْتُ بِهَا
 - دَعَوْتُهُمَا لِاتُّرَبِّ وَأَشْرَفْتُ الشَّيْءَ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ - عَالَوْتُهُ وَشَرَفْتُهُ وَشَرَفْتُ
 عَلَيْهِ - فَضَلْتُهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ - أَذْهَبْتُهُ وَأَشَدْتُ ذِكْرَهُ وَبَذَرْتُهُ - أَشَعْنُهُ
 وَضَبَطْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَطْتُهُ وَصَفَقْتُ الدَّابَّةَ وَصَفَقْتُ لَهَا - عَمَلْتُ لَهَا صُفْقَةً وَأَنْصَقْتُ
 وَأَنْصَقْتُ لَهُ - سَكْتُ وَذَهَلْتُ الشَّيْءَ وَذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ - تَرَكْتُهُ
 عَلَى عَمْدٍ وَأَذْهَلْتُهُ الْإِمْرَ وَأَذْهَلْتُهُ عَنْهُ وَتَوَهَّيْتُ بِهِ وَتَوَهَّيْتُ - رَفَعْتُ ذِكْرَهُ
 وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ وَخَفَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ - أَبَجَرْتُهُ وَالْغَرَزُ الْكَلَامَ وَالْغَرَزُ فِيهِ -
 عَمِيَنَهُ وَقَرَزْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ وَقَرَزْتُهُ - أَبَشْتُهُ نَكَلْتُ فَمَا أَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا أَسَقَطَ
 فِي كَلِمَةٍ

ذِكْرُ الْمُبْنِيَّاتِ

الْبِنَاءُ ضِدُّ الْأَعْرَابِ فِي الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيحِي قَالَهُ هَذَا بَابُ

تَجَارِي أَوَانِ النَّكَمِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تَجْرِي عَلَى ثَمَانِيَةِ مَجَارٍ عَلَى النَّصَبِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ
وَالْجَزْمِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْوَقْفِ ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ الْمَجَارِي الثَّمَانِيَةُ يُجْمَعُ عَنْهَا
فِي الْاِقْطَاعِ أَرْبَعَةُ أَضْرَبٍ فَالنَّصَبُ وَالْفَتْحُ فِي الْاِقْطَاعِ ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَالْكَسْرُ وَالْجَرُّ فِيهِ
ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ الرَّفْعُ وَالضَّمُّ وَالْجَزْمُ وَالْوَقْفُ * قَالَ * وَانَّمَا ذَكَرْتُ لَكَ
ثَمَانِيَةَ مَجَارٍ لِأَنَّ فَرْقَ بَيْنَ مَا يَدْخُلُهُ ضَرْبٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لَمَّا يُحْدِثُ فِيهِ الْعَامِلُ
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ يَزُولُ عَنْهُ وَبَيْنَ مَا يَبْقَى عَلَيْهِ الْحَرْفُ بِنَاءٌ لَا يَزُولُ عَنْهُ
لِغَيْرِ شَيْءٍ أَحَدٌ ذَلِكَ فِيهِ مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي لِكُلِّ عَامِلٍ مِنْهَا ضَرْبٌ مِنَ الْاِقْطَاعِ
بِالْحَرْفِ وَانَّمَا أُورِدْتُ قَوْلَ سَيُؤَيِّدُ لَأَرْبِكَ اتِّفَاقَ الْأَعْرَابِ وَالْبِنَاءِ فِي الْاِقْطَاعِ وَاتِّفَاقَهُمَا
فِي الْمَعْنَى وَلَوْلَا مُضَادَّةُ الْبِنَاءِ الْأَعْرَابَ مِنْ وَجْهِهِ وَمُوَافَقَتُهُ لَهُ مِنْ وَجْهِهِ لَمَّا احْتَبْنَا إِلَى
الْأَعْرَابِ لِأَنَّ غَرَضَنَا إِبْضَاحَ الْمَبْنِيَّاتِ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَكِنْ الضَّدُّ لَا يَبَيِّنُ إِلَّا بَضْءَهُ
فَالْأَعْرَابُ مَبْنِيٌّ بِالْبِنَاءِ وَالْبِنَاءُ مَبْنِيٌّ بِالْأَعْرَابِ وَذَلِكَ كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الْكَلَامِ السَّوَادُ
ضَدُّ الْبَيَاضِ وَالْبَيَاضُ ضَدُّ السَّوَادِ وَقَدْ يَذْكُرُ الشَّيْءُ فِي بَابِ ضَدِّهِ لِأَنَّ التَّعْبِيرَ
عَنْهُ وَانَّمَا هُوَ بِهَذَا أَذْكَرُ جَمْلَةً أَذَلُّ بِهَا عَلَى عِلَّةِ الْمَبْنِيِّ وَأَتَجَرَّى فِي ذَلِكَ لِإِيجَازِ
الْقَوْلِ وَتُسَهِّلُهُ وَتَقَرِّبُهُ مِنَ الْإِفْهَامِ بِغَايَةِ مَا يُمْكِنُ وَأَعْتَمَدُ فِي ذَلِكَ عَلَى عَقْدِ ذِكْرِهِ
الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْإِعْغَالِ عِنْدَ رَدِّهِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي تَعْلِيلِ بَعْضِ الْمَبْنِيَّاتِ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْأَسْمَاءُ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبِنَاءِ عَلَى ضَرِيَيْنِ مُعَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ وَالْمُعَرَّبُ
عَلَى ضَرِيَيْنِ مُنْصَرِفٌ وَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ فَغَيْرُ الْمُنْصَرِفِ مَا شَابَهُ الْفِعْلَ مِنْ وَجْهِينِ
وَأَمَّا الْمُنْصَرِفُ مِنْهَا فَمَا كَانَ بِحِزَابِهِ وَالْمَبْنِيُّ عَلَى ضَرِيَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى حَرَكَةٍ وَمَبْنِيٌّ عَلَى
سُكُونٍ فَالْمَبْنِيُّ مِنْهَا عَلَى الْحَرَكَةِ عَلَى ضَرِيَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَ يَنْتَازِعُ عَلَى الْحَرَكَةِ لَمْ يَكُنْ
قَبْلَ ذَلِكَ الْمُنْصَرِفِ بِهِ إِلَى الْبِنَاءِ وَذَلِكَ مِنْ عِلٍّ وَأَوَّلُ وَيَأْخُذُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْآخِرُ
أَنْ يَكُونَ يَنْتَازِعُ عَلَى الْحَرَكَةِ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ نَحْوَ كَيْفٍ وَأَيْنَ وَأَيَّانَ وَتَمَّ وَأُولَاءِ
وَحَدَّارٍ وَمُنْذُ وَحَرَكَةُ ذَلِكَ تَنْقَسِمُ إِلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ كَمَا يَبَيِّنُ لَكَ فِي هَذِهِ فَأَمَّا
الْمَبْنِيُّ عَلَى السُّكُونِ فَتَمَّ وَمُنْذُ وَإِذْ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مَعَ اخْتِلَافِهَا فَالْعِلَّةُ
الْمَوْجِبَةُ لِبِنَائِهَا مِثَابَتُهَا لِلْحُرُوفِ وَمُضَارَعَتُهَا فَهَذِهِ جَمْلَةُ الْعِلَّةِ الْمَوْجِبَةِ لِلْبِنَاءِ وَلَيْسَ
تَقْصِي هَذَا مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ وَانَّمَا أُورِدْتُ هَذِهِ الْعِلَّةَ لِأَنَّهَا جَنْسٌ عَالٍ

في علل هذا الباب وأنا أذكر المبنيات لأعنيها حرفاً حرفاً إن شاء الله تعالى بأوجز ما أقدر عليه ليغني الملتبس لعلم المبنيات عن كثير من النظر في كلام الصووين وإطالهم في شرح هذا القليل أما حروف المعاني فقد قدمت ذكرها وأنا أخشع الآن فيما سواها من المبنيات

❦ أما الأصوات فأنها تجري على ضربين معرفة ونكرة والمعرفة منها مبنية على السكون إلا أن يلتقي في آخره ساكنان فيحرك على قدر ما يستوجبه التقاء الساكنين فما جاء منه ساكناً ولم يلتقي في آخره ساكنان منه ومعناه اسكت ومنه ومعناه انتبه وكف وعدس وحذس - وهو زجر البغل قال الشاعر

عَدَسٌ مَالِيبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ • أَمِنَتْ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

• وما التقي في آخره ساكنان فحركه فصوره ونفاق قال الشاعر

وَقَفْنَا قَفْلَنَا إِيَّاهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ • وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الذِّبَارِ الْبَلَّافِ

وكان الأصمعي يخطئ في الرمة في هذا البيت ويرغم أن العرب لا تقول إلا إيه بالتنوين والصويون البصريون صوبوا ذا الرمة وقسموا إيه على ضربين فقالوا إنما إيه استزادة فإذا استزادوه منكورا كان منونا وكان التنوين علامة للتنكير غير أن التنوين ساكن فتنكيره الهاء وإذا كان استزاده معروفا زال التنوين فبقي الحرف الأخير ساكناً فالتقي ساكنان في آخره فكسر الأخير منهما لالتقاء الساكنين فإذا نكرت شيئا من الأصوات نونت لعلامة التنكير ثم كسرت آخره لكونه وسكون التنوين كقولهم منه ومنه وربما لم يكسروا آخره لعللة عارضة فن ذلك قولهم إيهما في الكف أدخلوا التنوين للتنكير ثم فتحوا آخره لالتقاء الساكنين لئلا يلتبس بإيه الذي هو الاستزادة غير أن هذه الأصوات منها ما يستعمل معرفة ولا يذكر كخو عدس ونشولهمار إذا دعوته ليشرّب ومنها ما يستعمل نكرة فقط كخو إيهما وإيهما ومنها ما يستعمل نكرة ومعرفة نحو غاق ونفاق وإيه وإيه وكخو قولهم أف وأف وأف وهي كلمة للشجرة غير منونة في المعرفة وفي النكرة أف وأفا وأف فن قال أف فضم أتبع الحركة الحركة كما تقول مد ومن قال أف كسر لالتقاء الساكنين على حسب ما يوجب التقاء الساكنين ومن قال أف فتح استثقلا للتضعيف وضمة الهمة كما تقول مد با هذا

وإذا نُكِرَت أَسْمَلَتِ التَّنُونِ عَلَى اخْتِلَافِ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ لِلْعِلَلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَمَا أَتَاكَ
مِنَ الْأَسْوَاتِ فَهَذَا قِيَاسُهُ

وَمِنَ الْمَبْنِيَّاتِ قَوْلُهُمْ

أَيَّانَ تُقُومُ فِي مَعْنَى مَتَى تُقُومُ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَقَدْ كَانَ أَصْلُهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً
لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْقِعَ حَرْفِ الِاسْتِفْهَامِ غَيْرِ أَنَّهَا التَّقَى فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ فَأَتَرَوْا تَحْرِيكَ
آخِرِهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُشَدَّدَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ الْآلِفُ وَلَيْسَتْ
حَاجَةً حَصِينًا فَلَمْ يَحْفَلُوا بِكُونِهَا أَعْنَى كَوْنِ الْآلِفِ فَفَتَحُوا النَّونَ كَأَنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ
يَاءٍ مُضَاعَفَةٍ وَعَلَّةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي يَسْتَفْهَمُ بِهَا كُلُّ مَا وَجِبَ التَّحْرِيكُ
فِيهِ مِنْهَا مَفْتُوحٌ نَحْوُ أَيْنَ وَكَيْفَ فَاتَّبَعُوهَا أَيَّانَ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحَقَّةً لِلتَّحْرِيكِ الْآخِرِ
حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْ جَلَّتْهَا وَمِنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

طَلَبُوا صَلَمَنَا وَلَا تِ أَوَّانٍ • فَاجْتَبَيْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَكَسَرُوا أَوَّانَ وَتَوَّانَ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ • إِنَّمَا تَوَّانٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْأَوَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ
الزَّمَانِ وَأَسْمَاءِ الزَّمَانِ قَدْ تَكُونُ مُضَافَاتٌ إِلَى الْجُمْلَةِ كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمٌ يَوْمٌ زَيْدٌ
وَأَيْتُنْكَ زَمَنَ الْحَاجِّ أَمِيرٌ فَإِذَا حُذِفَتِ الْجُمْلَةُ عَوِضَتْ مِنْهَا التَّنُونُ كَمَا فَدَّاتُ فِيهَا
أَضِيفَ إِلَى غَيْرِ مِمَّنْ كَقَوْلِكَ يَوْمِيذٍ وَحِينَئِذٍ فَهَذَا مَعْنَى مَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَطْلُغْنِي
قَدْ زِدْتُ فِيهِ شَرْحَ دُخُولِ التَّنُونِ لِأَنَّ الْغَالِبَ فِي ظَنِّي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ الَّذِي
حَكَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَبْلٍ وَبَعْدٍ حِينَ يُقْبَلُ لِمَا حُذِفَ مِنْهُمَا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ
فَرَأَيْتُ هَذَا الْقَوْلَ يَخْتَلُ مِنْ جِهَةٍ أَنْ قَبْلَ وَبَعْدَ وَمَا جَرَى بِجَرَاهُمَا مَتَى نَحْنِي عَنْهُمَا
الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَمْ يَحْتَاجْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكِيرَةً فَإِذَا كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى حَالَةٍ
وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ جِئْتُكَ قَبْلًا وَجِئْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَالصَّحِيحُ فِي أَوَّانٍ عِنْدِي أَنَّهُ تَوَّانٌ
وَبَنِي لِمَقْلَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ كَانَ مُضَافًا إِلَى جُمْلَةٍ حُذِفَتْ عَنْهُ فَاسْتَحَقَّ التَّنُونُ عَوِضًا
مِنْ حَذْفِهَا بِمَنْزِلَةِ قَبْلٍ وَلَمْ يَكُنْ بِمَنْزِلَةِ قَبْلٍ وَبَعْدُ لِأَنَّ قَبْلَ وَبَعْدَ كَانَ مُضَافًا إِلَى اسْمٍ
وَاحِدٍ وَبَنِي إِذَا قَدْ صِيرَتْ فِي مَعْنَى إِذَا حِينَ حُذِفَتِ الْجُمْلَةُ مِنْهَا وَبَنِي فِيهَا عَوِضُهَا
وَهُوَ التَّنُونُ فَصَارَ كَأَنَّ حُذْفَ بَعْضِهِ وَبَقِيَ بَعْضُهُ وَالتَّقَى فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ التَّنُونِ

الذى دخل عوضا والنون التى ينبغى إسكانها للبناء فكسرت والعللة الثانية فى كسرة أو أن رأينا لات قد تقع بعدها الأزمنة منصوبة ومرفوعة اذا لم تكن محذوفا منها شئ فلو قيل لات أو أنا أولات أو أن كنا معريين ولم يكن دليل على حذف شئ وصار بمنزلة لات حينًا ولات حين بلا تقدير حذف من حين فنونا لما ذكرنا وكسروا لأن يخرج هذا من القدس

ومن ذلك هنا وهو إشارة الى ما حضر من المكان وفيه ثلاث لغات هنا وهنا وهنا وهى أردوها قال ذو الرمة فى التشديد

هنا وهنا ومن هنا الهن بها * ذات الشمال واليمين هينوم

ويجوز إدخال حرف التنبيه عليه كما تدخله على ذا اذا أشرت اليه تقول ههنا وههنا واستحق البناء للإشارة والإيهام كما استحق هذا وهؤلاء وما تجرى مجراهما ولا تجوز الإشارة به الى شئ غير المكان الا أن تجريه مجرى المكان مجازا كقولك فف هنا حيث أمرك الله وإنما حيث المكان ومثله زيد دون عمرو فى مرتبته وفوقه ودون وفوق يستعملان فى حقيقة اللغة لما علا شيا أو انحط عنه وقد جاء فى الشعر

لزمان قال الشاعر

لات هنا ذكرى جيرة أومن * جاء منها بطائف الأهوال

أراد أنه ليس هذا أو أن ذكرى جيرة وهى امرأة

فاذا أشرت الى مكان متبع متباعد قلت ثم اذا وصلت الكلام فاذا وقفت عليه وقفت بالهاء فقلت ثم وإنما ألحقت الهاء اذا وقفت لأن كل متحرك ليست حركته اعرابا جاز أن تلحق آخره هاء فى الوقف نحو وكيف وأين وهو وهى فنقول كيفه وأينته وهيه وهو قال حسان

اذا ما ترعرع فينا الغلام * فما إن يُقال له من هو

ويجوز أن لا تلحق هاء فتقول جئت من ثم وإنما وجب أن يفتح آخره من قبل أن ثم يشار به الى متباعد فوجب بناؤه على السكون للإشارة التى فيه ولا يهامه على ما تقدم فى المهمات فالتقى فى آخره ساكنان ففتح للتشديد الذى فيه ولا يستعمل الا للمكان المتخفى أو ما أجرى مجراه فان قال قائل فهلا زادوا على إشارة الحاضر

من المكان كما فيكون إشارة الى المتخفى منه كقولهم ذا اذا أشاروا الى حاضر فاذا
 أشاروا الى متخفى زادوا كما للمخاطب وجعلوه علامة لتباعد المشار اليه فقالوا ذاك
 قيل له قد فعلوا مثل هذا في الإشارة الى المكان فقالوا هُنا ثم قالوا هُناك فدلوا
 بزيادة الكاف على المكان المتخفى المشار اليه ثم جعلوا المكان المتباعد لفظا يدل على
 صورته على تباعده فلم يحتاجوا الى الكاف وهو قولهم رأيتُه ثمة فثمة صورته
 ندل على تباعد المكان فاذا قالوا رأيتُه هُناك دلت الكاف على مثل مادلت عليه
 ثمة بغير كاف والعليل على ذلك أنهم لو نزعوا الكاف فقالوا رأيتُه هُنا بغير كاف
 صارت الإشارة الى مكان حاضر فقد علمت أن الكاف مع هُنا في هُنا بغير كاف
 ويدخلون اللام لتأكيد التباعد فيقولون هُناك كما يقولون ذاك ولا فرق بينهما في
 الإشارة غير أن هُناك وبها إشارة الى المكان وذلك إشارة الى كل شئ فاعرفه
 إن شاء الله

ومن ذلك الآن

وهي مبنية على الفتح * قال المبرد * الذي أوجب البناء أنها وقعت في أول
 أحوالها بالالف واللام وحكم الأسماء أن تكون منكورة شائعة في الجنس ثم
 يدخل عليها ما يقرؤها من إضافة أو الف واللام تخالف الآن أخواتها من الأسماء
 بأن وقعت معرفة في أول أحوالها ولزمت موضعاً واحداً فثبت لذلك هذا المعنى
 قاله أبو العباس أو نحوه وأقول إن لزمت لهذا الموضع في الأسماء قد ألحقها بشبه
 الحروف وذلك أن الحروف لازمة لمواضعها التي وقعت فيها في أوليتها غير زائلة
 عنها ولا بارحة منها واختاروا الفتح لأنه أخف الحركات وأشكلها بالالف وأتبعوها
 الالف التي قبلها كما أتبعوا ضمة الذال في مُنذ ضمة الميم وإن كان حق الذال أن
 تُكسر لالتقاء الساكنين وقد يجوز أن يَكُونُوا أتبعوا فتحة النون فتحة الهمزة ولم
 يتحفلوا بالالف كما لم يتحفلوا بالنون التي بين الميم والذال في مُنذ وقد يجوز في فتحة
 وجه آخر وهو ما ذكرنا من أمر الظروف المسحقة لبناء أو آخرها على حركة لالتقاء
 الساكنين كآبَنَ وآبَان وقد بُنِيَ على الفتح وأحدهما من ظروف الزمان والآخَرُ

من ظُرُوفِ المكانِ وشاركتَهُما الآنَ في الطَرَفِيةِ وَآخِرُهَا مُسْتَحَقٌّ لِلتَّعْرِيفِ لِانْتِفَاءِ
السَّاكِنِينَ فَفُتِحَ تَنْبِيهُمَا بِهِمَا * ومعنى الآنَ أَنَّهُ الزَّمانُ الَّذِي كانَ يَقَعُ فِيهِ كَلَامُ
الْمَلَةِ كَلِمَ وَهُوَ الزَّمانُ الَّذِي هو آخِرُ ماضِي وَأَوَّلُ ما بَاقِيَ مِنَ الْأَزمَنَةِ * قالَ الفراءُ *
فِيهِ قولانِ أَحَدُهُما أَنَّ أَصلَهُ مِنْ قولِكَ أَنَّ الشَّيْءَ يَتَّبِعُ - إِذا أَتَى وَقْتَهُ كقولِكَ
أَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ وَأَنَّى لَكَ وَأَنَّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ - أَيِ أَتَى وَقْتَهُ وَآخِرُ أَنْ مَفْتُوحٌ
لأنَّهُ فَعْلٌ ماضٍ فزَعَمَ الفراءُ أَنَّهُمْ أَدخلُوا الْألفَ وَاللامَ على أَنَّ وَهُوَ مَفْتُوحٌ
فَعَرَّكُوهُ على فَهْوَ كما يَرَوِي عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عن قِيلَ وَقَالَ
وَقِيلَ وَقَالَ فَعَلَّانَ ما ضَيَّبانَ فَادْخُلَ عَلَيْهِمَا الْخِلافُ وَرَكَهُمَا على ما كانا عليه
* والقولُ الثَّانِي أَنَّ الْأَصْلَ أَوَّانَ ثُمَّ حَذَفُوا الواوَ فَبَقِيَ أَنَّ كما قالوا رَبَّاحٌ وَرَاحٌ وَالَّذِي
قاله الفراءُ خطأ أعنى الرَّجُلَ الْأَوَّلَ مِنَ الْوَجْهَيْنِ لِأَنَّ الْألفَ وَاللامَ إِنْ كانَتَا لِلتَّعْرِيفِ
كَدُخُولِهِما فِي الرَّجُلِ فَلَيْسَ لِأَنَّ الَّذِي هو فَعْلٌ فاعِلٌ وَإِنْ كانَتَا بِمعْنى الَّذِي لم يَجُزْ
دُخُولُهُما إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ كَالْجُدْعِ فَإِنْ قالَ قَائِلٌ يَكُونُ فِيهِ ضَعْفُ الْمَصْدَرِ كما أُضْمِرَ فِي
قِيلَ وَقَالَ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ ما يُحْكِي تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْعَوَامِلُ وَلَا تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْألفُ
وَاللامُ لِأَنَّ الْعَوَامِلَ لَا تَغْيِرُ مَعَانِي ما تَدْخُلُ عَلَيْهِ كَتَغْيِيرِ الْألفِ وَاللامِ أَلَا تَرى أَنَا
نَقُولُ نَصَبْنَا اسْمَ إِنْ بَانَ وَرَفَعْنَا بِكَانَ وَلَا تَقُولُ نَصَبْنَا بِالْأَنَّ وَرَفَعْنَا بِالْكَانَ وَأما ما
شَبَّهَ بِهِ مِنْ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ قِيلَ وَقَالَ فَغَيْرُ مُشَبَّهٍ بِهِ لِأَنَّهُ حِكَايَةُ وَالْحِكَايَاتُ
تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْعَوَامِلُ فَتُحْكِي وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا الْألفُ وَاللامُ أَلَا تَرى أَنَا نَقُولُ مَرَرْتُ
بِتَابُطِ شَرٍّ وَبِبرَقِ نَحْرِهِ وَلَا تَقُولُ هَذَا التَّابُطُ شَرًّا وَإِنَّمَا حُكِيَ قِيلَ وَقَالَ عَنْدِي مِنْ
قِيلَ أَنَّ فِيهِمَا ضَعْفٌ قَدْ أُقِيمَ مُقَامَ الْفَاعِلِ وَمَتَى وَرَدَ الْفِعْلُ وَمَعَهُ فاعِلُهُ حُكِيَ لِأَغْيَرِ
كما ذَكَرْنَا فِي تَابُطِ شَرٍّ وَبِرَقِ نَحْرِهِ وَأَمَّا ما ذَكَرَهُ مِنَ الرَّاحِ وَالرَّيَّاحِ وَأَنَّ أَصْلَهُ أَوَّانَ
فَلَيْسَ ذَلِكَ تَعْلِيلًا لِابْنائِهِ على الْفَتْحِ وَإِنَّمَا كَلَامُنَا فِي بِنَائِهِ

* وَمِنْ ذَلِكَ شَتَّانَ وَمَعْنَاهُ بَعْدَ مِنَ الشَّتِّ - وَهُوَ التَّفَرُّقُ وَالتَّبَاعُدُ يَقَالُ شَتَّانَ
زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَشَتَّانَ ما زَيْدٌ وَعَمْرٌو فَمَعْنَاهُ تَبَاعُدٌ وَتَفَرُّقٌ أَمْرُهُمَا قالَ الشَّاعِرُ
شَتَّانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالتَّوَمُّ * وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالتَّطْلُ الدَّوَمُ

وَيَرَوِي فِي التَّطْلِ الدَّوَمُ قالَ الْأَعْمَشُ

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا • وَيَوْمَ حَبَّانَ أَخِي جَابِرٍ
وكان الأصمعي يَأْتِي شَتَّانَ مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَيَنْشُدُ بَيْتَ الْأَعَشَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبَرَدِ
قَوْلَ رِبْعَةَ الرَّقِيِّ وَيَقُولُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الزَّيْدِيِّينَ فِي النَّدَى • يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِيُّ بْنُ حَاتِمٍ
وَزَعَمَ الزَّجَّاجُ أَنَّ الَّذِي أَوْجَبَ لَهُ الْبِنَاءَ أَنَّهُ مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ خَالَفَ أَخُوهُ
فَبُنِيَ لَذَلِكَ • قَالَ • وَقَدْ وَجَدْنَا فَعْلَانًا فِي الْمَصَادِرِ قَالُوا لَوْ يَلْوِي لَبَانًا قَالَ الشَّاعِرُ
تُطِيلِينَ لَبَانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةُ • وَأَحْسَنُ بِأَذَاتِ الْوَسَّاحِ التَّقَاضِيَا

فَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ إِنَّ لَبَانًا مَصْدَرُ فَعْلٍ مُسْتَهْمَلٌ لَهُ وَهُوَ قَوْلُكَ لَوْ يَلْوِي لَبَانًا وَلَيْسَ
كَذَلِكَ شَتَّانَ لَا تَكُ لَا تَقُولُ شَتَّ بَشْتُ شَتَّانَا فَهُوَ مَعَ خُرُوجِهِ عَنْ أَمْثَلَةِ الْمَصَادِرِ
غَيْرُ مَطْلُوقٍ بِالْفِعْلِ الْمَأْخُوذِ مِنْهُ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللَّغَةِ أَنَّ شَتَّ الَّذِي شَتَّانَ فِي
مَعْنَاهُ أَيْ هُوَ فَعْلٌ كَانَ أَصْلُهُ شَتَّتَ فَنَزَعُوا الضَّمَّةَ وَأَدْغَمُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ سَرَّطَانٌ ذَا
إِهَالَةٍ يَرِيدُونَ سَرَّعَ ذَا إِهَالَةٍ بِحُرَى سَرَّطَانٍ يَجْرَى سَرَّعَ فَفَعِلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِشَتَّانَ حِينَ
كَانَ فِي مَعْنَى شَتَّ وَمَرَّطَانٌ ذَا إِهَالَةٍ مِثْلُ أَنْ أَحَدَ حَقَّقَ الْعَرَبُ فِيمَا رَوَى اشْتَرَى
شَاءَ فَسَالَ رُفَاهُهَا فَتَوَهَّمَهُ شَحْمًا مُدَّابًا فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ خُذْ مِنْ شَاتِنَا إِهَالَتَهَا
فَنَنْظُرَ إِلَى مُحَاطِهَا فَقَالَ سَرَّطَانٌ ذَا إِهَالَةٍ وَالْإِهَالَةُ - الشَّحْمُ الْمُدَّابُ • أَبُو حَاتِمٍ
الْبَصْرِيُّ • وَقَدْ ذَكَرَ شَتَّانَ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ سُبْحَانَ وَهَذَا وَهَمٌّ لِأَنَّ سُبْحَانَ عِنْدَ
النَّصَوِيِّينَ مَنْصُوبٌ مُغْرَبٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا نَ فِي آخِرِهِ فَوْنًا وَالْقَا
زَائِدَتَيْنِ وَانْتَصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَمْ يَنْتَوْنِ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سُبْحَانَهُ نَمَّ سُبْحَانًا يَعُودُ لَهُ • وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجَمْدُ

الْجُودِيُّ وَالْجَمْدُ - جَبِلَانٍ وَسُبْحَانَا فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ نُؤْنٌ لِلضَّرُورَةِ
كَأَيُّصَرَفٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي الشَّعْرِ وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ نِكْرَةً فَأَعْرَبَهُ

• وَأَمَّا إِبَانٌ ذَلِكَ وَإِنَّا ذَلِكَ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا مُتَقَارِبٌ فَهُمَا مُعَرَّبَانِ مَضَافَتَانِ إِلَى
مَا بَعْدَهُمَا كَقَوْلِكَ جِئْتُ عَلَى إِبَانٍ ذَلِكَ وَجِئْتُ فِي إِبَانَةٍ - أَيْ فِي وَقْتِهِ وَإِذَا لَمْ تَدْخِلِ
الْجَارَ نَصَبْتَ عَلَى الطَّرْفِ فَقُلْتَ جِئْتُ إِبَانًا ذَلِكَ

• وَمِنْ ذَلِكَ هَلُمَّ • قَالَ سَيَبَوِيه • هَلُمَّ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ لَا تَدْخُلُهَا

النون الثقيلة ولا الخفيفة * قال أبو علي * اعلم أن في هلم لغتين احدهما دهو
قول أهل الجاز ولغة التنزيل أن تكون في جميع الاحوال المذكور والمؤنث والواحد
والاثني والجماعة من الرجال والنساء على لفظ واحد لا تظهر فيه علامة لتثنية ولا
جميع كقوله تعالى « هلم لنا » فيكون بمنزلة رويد وصه ومه وبحو ذلك من
الاسماء التي سميت بها الافعال وتستعمل للواحد والجميع والتأنيث والتذكير على
صورة واحدة والأخرى أن تكون بمنزلة رد في ظهور علامات الفاعلين على حسب
ما يظهر في رد وسائر ما أشبهها من الافعال وهي في اللغة الأولى وفي اللغة الثانية
إذا كانت للمخاطب مبنية مع الحرف الذي بعدها على الفتح كما أن هل تفعّلن مبنية
مع الحرف على الفتح وإن اختلف موقع الحرفين في الكلمتين فكان الحرف في
احدهما مقدما وفي الأخرى مؤخرا ولم ينعهما من الاجتماع فيما اجتماعه من
كونهما مع الحرفين مبنين على الفتح فانما الهاء اللاحقة لها أولا فهي من ها التي
التثنية لحقت أولا لأن لفظ الأمر قد يحتاج الى أمر المأمور واستدعائه لاقباله على
الأمر فهو لذلك مثل المنادى ومن ثم دخل حرف التنبيه في قوله تعالى ألا يستجدوا
الأمرى أنه أمر كما أن هذا أمر وقد دخل هذا الحرف في جل آخر نحو « ها أنتم
هؤلاء جاذنهم عنهم » فكما دخل في هذه المواضع كذلك لحق لم إلا أنه كثر الاستعمال
معها فغير بال حذف لكثرة الاستعمال كاشياء فغير لذلك بالحذف نحو لم أبلى ولا أدر
ولم يك وما أشبه ذلك مما يغير لا كثرة وقد قرأ بعض القراء ما أنتم هؤلاء فحذف هذه
الالف فاذا حذفها في هذا الموضع مع أنه لم يكثر كثرة ما علمت كان حذفه هكذا
أجدر ولا يستقيم لمن ضُف نظره أن يستدل بحذف هذه الالف على أنها في
الحروف زائدة ألا ترى أن الحذف قد لحق ما علمت من الأصول لكثرة الاستعمال
وما محال أن يكون زائدا فكذلك الالف هنا وما حسن حذف الالف من ها
في هلم أنها في موضع كان يجب أن تسقط في لأصل لانقاء الساكنين ألا ترى أن
فاء أفعل كانت في موضع سكون قبل الادغام وقد تجددت الحركة التي تلت عن
الحرف لحرف غيره لا يخرج الحرف بها عن أن يكون في ثنية سكون يدل ذلك على ذلك
تركهم قلب الواو في مولة فحين الحذف لسكون الالف ولأن الفاء كانت ساكنة

كما كانت الواو في مَوَلَةٍ كأنها ساكنةٌ ولولا ذلك لوجب الإغلال والقلبُ فن حَبْتُ
لم يجب القلبُ حُسْن الحذف في الالف من هَلَمْ وحُسْن الحذف فيها أيضا لكونهما
كالكلمة الواحدة كأنهما لما بُنِيَ على الفتح صارا من الأسماء كخمسة عشر وما
يدل على أنهما كالكلمة الواحدة أنهم اشتقوا منهما جميعا فعلا كما يشتق من الحرف
المفرد • قال الاصمعي • اذا قال لك هَلَمْ فقل لا أَهْلُمُ ألا ترى أنهم قد أجروهما
مَجْرَى ما هو شئ واحد حيث اشتقوا منهما فان قلت وكيف يكون أَهْلُمُ هذا الذي
حكاه الاصمعي فعلا وهل جاء مثال من كلامهم يُؤنس به فقد قالوا أنا أَهْرِيْقُ وهو
مضارع هَرَقْتُ وليس بمضارع أَرَقْتُ ألا ترى أن الوزين واحد وهذا الذي حكاه
الاصمعي غير خارج مما هو في كلامهم سائغ • قال • ان شئت جعلت أَهْلُمُ من
باب هَلَلٌ ولبي فيكون انتظامك في اشتقاق منه من الحرفين كهذا الضرب ويدلُّك
على حُسْن هذا الوجه واستقامته أنهم قد أجروا هَلَمْ مَجْرَى الأصوات بدلالة تركهم
لها على صورة واحدة في الاحوال كلها وهذه الأصوات يشتقون منها كما يشتقون
من الكلمتين وما جرى مجراهما • قال • وحكي عن الفراء أنه قال في هَلَمْ إن
أصله هل أم وأم من قصدت والدليل على فساد هذا القول وقسائله أنه لا يتخلو
من أحد أمرين إما أن تكون هل بمعنى قد وهذا يدخل في الخبر وإما أن تكون
بمعنى الاستفهام وليس لواحد من الحرفين متعلق بهلم ولا مدخل ألا ترى أنها
يراد بها الأمر دون غيره والدليل على ذلك تنبيه من نشأها وجمع من جمعها ولا
وجه لهل ههنا ألا ترى أنه لا يكون هل اضرب وأنت تأمر كما لا تقول قد اضرب
وأبضا فان أم بعدها لا تخلو من أن تكون مثل رد ومد وأن أو تكون مثل فعل
إذا أخبرت فلا يجوز على قوله أن تكون التي للأمر من حيث لا تقول هل اضرب
ولا هل اقتل ونحوه ولا يجوز أن تكون بمعنى فعل لأن ذلك للخبر والخبر لا وجه
له هنا لأن المراد الأمر فان قال قائل ما تذكر أن يكون اللفظ لفظ الخبر والمعنى
معنى الأمر مثل رحم الله زيدا ونحوه فان كَوْن الكلمة واستعمالهم إياها في الأمر
يمنع ذلك ألا ترى أن من قال رحم الله زيدا فأراد به الدعاء لم يدخل هل عليه فلم
يقُل هل رحم الله ولا هل بقيت خيرا وهو يريد الدعاء وهذا قول فاسد جدًا لا يجب

أَنْ يُعْرَجَ عَلَيْهِ وَالْقَوْلُ فِيهِ مَا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * إِذَا قَالَ لَكَ
هَلَمْ لِي كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لِأَمِّ أَمَلَمْ * وَإِذَا قَالَ هَلَمْ كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لَا أَهْلُهُ مَفْتُوحَةٌ
الْأَلِفُ وَالْهَاءُ - أَيْ أُعْطِيكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * هَلَمْتُ بِالرَّجُلِ - قُلْتُ لَهُ هَلَمْ
(حَى هَلْ) * أَبُو عَيْبٍ * يَقَالُ حَى هَلْ بِفُلَانٍ بِجَزْمِ الْأَلِفِ وَحَى هَلْ بِفُلَانٍ
وَحَى هَلَا بِفُلَانٍ * قَالَ * وَسَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيَةَ رَجُلًا يَقُولُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِرَجُلٍ زُوذُ
زُوذُ فَعَالَ مَا يَقُولُ فَقِيلَ يَقُولُ بِحَسْرَةٍ عَجَلٌ قَالَ أَفَلَا يَقُولُ حَى هَلْ * قَالَ سِيبَوَيْهِ *
أَمَّا حَيْهَلُ الَّذِي لَا مَرْفَعَةَ فِيهِ شَيْئٌ يَدْعُو عَلَى ذَلِكَ حَى عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ
أَنَّهُ سَمِعَ مَرَّةً بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ حَى قَلَّ الصَّلَاةِ وَالِدَابِلُ عَلَى أَنْهَما جُعِلَا اسْمًا
وَاحِدًا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَهَيَّجَ الْحَيَّ مِنْ دَارِ قَطْلٍ لَهُمْ * يَوْمَ كَثِيرٍ تَنَادِيهِ وَحَيْهَلُهُ
وَالْقَوَائِي مَرْفُوعَةٌ * قَالَ * أَنْشَدَنَاهُ فَكَذَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُ
شَعْرُ أَبِيهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُهُ

بِحَيْهَلٍ يَرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا سَبْرَهَا الْمُنْقَادُ
فَأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلْكَلِمَةِ الْمَرْجُورِ بِهَا * قَالَ سِيبَوَيْهِ * وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
حَيْهَلُ حَيْهَلٍ إِذَا وَصَلَ وَإِذَا وَقَفَ أَتَيْتَ الْأَلْفَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَّيْتُ الْأَلْفَ فِي الْوَقْفِ
وَالْوَصْلِ * قَالَ سِيبَوَيْهِ * نَقُولُ رُوَيْدٌ زَيْدًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَرْوَدُ زَيْدًا قَالَ الْهَذَلِيُّ
رُوَيْدٌ عَلِيًّا جَدًّا مَائِدَى أَمَهُمْ * الْبَنَاءُ وَلَكِنْ وَهُمْ مُتَمَيِّنٌ
* قَالَ * وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ أَرَدْتَ الدَّرَاهِمَ لَا أُعْطِيكَ رُوَيْدًا
مَا الشَّعْرُ يُرِيدُ أَرْوَدَ الشَّعْرَ كَقَوْلِ الْفَائِلِ لَوْ أَرَدْتَ الدَّرَاهِمَ لَا أُعْطِيكَ فَدَعِ الشَّعْرَ
وَقَدْ تَكُونُ رُوَيْدًا أَيْضًا صِفَةً كَقَوْلِ سَارُوا سَبْرًا رُوَيْدًا * أَبُو عَيْبٍ * تَكْبِيرُهُ
رُوْدٌ وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَحْتَسِي عَلَى رُوْدٍ *

وَلَيْسَ هَذَا الْقِسْمُ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْبَابِ وَتَلَقَّى رُوَيْدًا الْكَافُ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلٍ
وَهَذِهِ الْكَافُ إِنَّمَا كَانَتْ لِتَبْيِينِ الْخَاطِبِ الْفُضُولِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ وَإِنَّمَا هِيَ كَكَا
النَّجَاطِ وَكَافٍ أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا مَا حَالُهُ وَكَافٍ ذَلِكَ وَلِلصَّوِّينِ فِيهِ تَعْلِيلٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ

بهذا الكتاب أطوله • قال سيبويه • وقد حدثنا من لا تثم أنه سمع من العرب من يقول رُوَيْدَ نفسه جعله مصدرًا بمنزلة ضَرَبَ الرقابَ وعَذِرَ الحَيَّ ونظير الكاف في رُوَيْد في المعنى لاقى اللفظَ الذي تَجِيءُ بعد هَلَمْ في قولك هَلَمْ لَكِ فَالْكَافُ ههنا اسمٌ مجرور باللام والمعنى في التوكيد والاختصاص بمنزلة الكاف التي في رُوَيْد وما أشبهها كأنه قال هَلَمْ ثُمَّ قَالَ إِرَادِي هَذَا لَكِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ سَقِيَا لَكِ وَإِنْ شِئْتَ هَلَمْ لِي بِمَنْزِلَةِ هَاتِ لِي • أبو عبيد • خَاءُ بَكَ عَلَيْنَا وَخَاءُ بَكَا وَخَاءُ بِكُمْ - أَيْ أَفْعَلُ وَأَنْشَدَ • بِخَاءِ بَكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَجَهَلُ • وكذلك المَوْتُ • ابن دريد • كَلِمَةُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ عِنْدَ إِمْكَانِ الْأَمْرِ وَالْإِعْرَافِ بِهِ هَيْسَ هَيْسَ وَقَوْلُ هَيْكَ وَهَيْكَ - أَيْ أَسْرِعْ فِيمَا أَنْتَ فِيهِ • وَقَالَ • جَاءَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا - أَيْ لَا تَفْعَلْهُ وَالزَّمِ الْأَمْرَ الْأَجَلَ

ومما يؤمر به من المبنيات قولهم

هَاءَ بَاقِيٍّ وَمَعْنَاهُ تَنَاوَلُ وَيَقْضُونَ الْهَمَزَ وَيَجْعَلُونَ فَهَاءَ عِلْمَ الْمَذْكُورِ كَمَا يَقُولُ هَالِكُ بَاقِيٍّ فَيَجْعَلُ فَهَاءَ الْكَافِ عِلَامَةً الْمَذْكُورِ وَيُصَرِّفُونَهَا تَصْرِيفَ الْكَافِ فِي التَّنْيِيزِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْتُ وَيَقُولُونَ لِلْأَنْثَى الْمَذْكُورِينَ هَاؤُمَا وَلِلْجَمْعِ هَاؤُمُوها وَهَاتُمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهٖ » وَلِلْمَوْتِ الْوَاحِدَةِ هَاءُ بِأَمْرَأَةٍ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلِلْجَمَاعَةِ الْمَوْتُ هَاؤُنَّ يَانِسُوهُ وَهِيَ أَحْوَدُ الْأَغَاثِ وَأَكْثَرُهَا وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلرَّجُلِ هَاءُ بِأَرْجُلٍ عَلَى وَزْنِ عَالٍ بِأَرْجُلٍ وَالْأَصْلُ هَاءُ بِالْيَاءِ وَمِثَالُهُ مَنْ الْفِعْلُ فَاعِلٌ كَمَا يَقُولُ قَاتِلٌ بِأَرْجُلٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِلْأَمْرِ وَمِثَالُهُ هَاتِ بِأَرْجُلٍ وَتَتَصَرَّفُ كَمَا تَتَصَرَّفُ هَاتِ تَقُولُ لِلْأَنْثَى هَاتِيَا كَمَا تَقُولُ هَاتِيَا وَلِلْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورِينَ هَاؤُا كَمَا تَقُولُ هَانُوا وَلِلرَّاءِ هَاءُ بِأَمْرَأَةٍ وَلِلْجَمَاعَةِ مِنَ النِّسَاءِ هَاتِينَ يَانِسُوهُ فَأَمَّا مَا رَوَى أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ • أَفَاطِمُ هَاءُ السِّيفِ غَيْرُ مُدْمَمٍ • فَيَجْمَعُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَغَاثِ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ مِنْهَا لِجِيءِ الْإِلَامِ السَّاكِنَةِ بَعْدَهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَالِكٌ بِأَرْجُلٍ وَهَاتِيَا بِأَرْجُلَانِ وَهَاتِيَا بِأَمْرَأَتَيْنِ وَهَاتِيَا بِأَرْجُلٍ وَهَاتِيَا بِأَمْرَأَةٍ وَهَاتِيَا بِأَرْجُلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَا بِأَرْجُلٍ وَهَاتِيَا بِأَرْجُلَانِ كَمَا تَقُولُ طَا بِأَرْجُلٍ وَطَا

يارجلان وهَبْ يارجلُ وهَبَا يارجلان وهَاؤا يارجل كما تقول هَبُوا يارجل وهذه
اللغة يشبه أن يكون فاء الفعل فيها واوا مثل وهَبَ يَهَبُ ومنهم من يقول ها
مهموزا وغير مهموز يارجلُ ويا رجلان ويارجلُ وها يامرأه وها يانسوة جعلوه صوتا لم
يلحقوا فيه علامة انعطاب كقولهم طَهْ يارجلُ وطَهْ يارجلان وكذلك الجماعة
والمؤنث وجماعتها

ومن المبنيات العدد

من أحد عشر الى تسعة عشر يكون الثيف والعشر مفتوحين جميعا تقول أحد
عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر والذي أوجب بناءهما أن التقدير فيهما خمسة وعشرة
خذفت الواو وتضمنتا معناها فاختيراهما الفتح لانه أخف الحركات وبعض العرب
يقول أحد عشر لانه قد اجتمع فيه ست متحركات وليس في كلامهم أكثر من ثلاث
حركات متواليات الا ما كان مخففا والاصل غيره كقولهم عُلِيطُ وجَنَدِلُ وذلُلُ وليس
أكثر من أربع حركات متواليات في كلمة كانت أصلا أو مخففة فلما صار أحد عشر
بجمل اسم واحد خففوا الحرف الرابع الذي يهركه يكون الخروج عن ترتيب حركات
الاصول في كلامهم ومن يسكن العين في اللغة انى ذكرناها لا يسكنها في اننى عشر
لثلاثا يجتمع ساكنان وليس في كلامهم جمع بين ساكتين الا أن يكون الساكن
الثاني بعد حرف من حروف المد واللين بدغم في مثله نحو دابة وما أشبهها فان
قال قائل هلا بنيت اننى عشر على حد واحد فلا تتغير في نصب ولا رفع ولا جر كما
فعلتم ذلك في أخوانه قيل له من قبل أن الاثنين قد كان اعراهما بالالف والياء
وكانت النون على حالة واحدة فيهما جميعا كقولك هذان الاثنان ورأيت الاثنين
ومررت بالاثنيين فاذا أضفت سقطت النون وقام المضاف اليه مقامه ودخل حرف
التنسية من التغيير في حال الرفع والنصب والجر مع المضاف اليه ما كان يدخله مع
النون فلما كان عشر في قولك اثنا عشر حل محل النون صار بمنزلة المضاف اليه ولم
يمنع تغيير الالف الى الياء في النصب والجر وتقول في المؤنث إحدى عشرة وثنتا
عشرة وان شئت اثنتا عشرة وتقول في ثنائى عشرة ثنائى عشرة بفتح الياء وهو

الاختيار عند النحويين وقد يجوز ثمانى عشرة بدسكين الياء فاما من فتحها فانه
أجراها على أخواتها لانهما جميعا في عِدَّة واحدة وترتيب واحد وأما من سكَّنها
فشبهها بعدى كَرَبَ وأبادى سَبَا وقالى قَلَا وأشياء ذلك وقد قيل ثمان عشرة
❦ واعلم أنك اذا سميت رجلا بخمسة عشر جاز أن تضم الراء فنقول هذا خمسة
عشر ورأيت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر تجزئ به مجزئ اسم لا ينصرف ولاك
أن تحكيه فتفتح على كل حال والأخفش كان يرى إعرابها اذا أضفتها وهى عدد
فيقول هذه الدراهم خمسة عشر وكذا ذكر سيديويه أنها لغة رديئة والعلة في ذلك
أن الإضافة تزد الأشياء الى أصولها وقد علمت أن خمسة عشر درهما هى في تقدير
التنوين وبه يحمل في الدرهم فتى أضفتها الى ماليتها لم يصلح تقدير التنوين فيها
لمعاقبة التنوين الإضافة فصارت بمنزلة اسم لا ينصرف فاذا أضيف انصرف وأعرب
بما كان يمنع به من الاعراب قبل حال الإضافة ❦ وقال الخليل بن أحمد ❦ من
يقول هذا خمسة عشر لم يقل هذا اثنا عشر في العدد من قبل أن عشر قد
قام مقام النون والإضافة تسقط النون ولا يجوز أن يثبت معها ما قام مقام النون
فان قال فائل فأضف وأسقط عشرة كما تسقط النون قبل هذا لا يجوز من قبل أنا
لو أسقطناه كما تسقط النون لم يتفصل في الإضافة اثنان من اثني عشر لانه تقول
في اثنين هذا اثنان فلو قلت في اثني عشر هذا اثنان لالتبس فاذا كان اسم رجل
جازت إضافته بإسقاط عشر

❦ واعلم أن الفراء ومن وافقه يجهز إضافة النيف الى العشرة فيقول هذا خمسة
عشر وأنشدوا فيه

كَلَبَ مِنْ عَشَائِهِ وَشِقُونِهِ ❦ بَنَتْ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حُجْنَتِهِ

وهذا لا يبيزه البصريون ولا يعرفون البيت

❦ واعلم أن العرب تقول هذا ثمانى اثنين وثلاث عشرة وقد يقال
ثمانى واحد وثلاث اثنين وعاشر تسعة لانه مأخوذ من ثنى الواحد وثلاث الاثنين
وعشر التسعة فان توثت فهو بمنزلة قولك ضارب زيد وان أضفت فهو بمنزلة قولك
ضارب زيد ولا يجوز التنوين في الوجه الاول اذا قلت ناك ثلاثة لانه أردت به

أَحَدَ ثَلَاثَةٍ وَبَعْضَ ثَلَاثَةٍ وَلَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ مَعَ هَذَا التَّعْدِيرِ فِي قَوْلٍ أَكْثَرِ النُّصُوبِ
لأنه لَا يَكُونُ مَأْخُذًا مِنْ فِعْلٍ عَامِلٍ وَإِذَا قُلْتَ هَذَا عَاشِرَ عَشْرَةٍ قُلْتَ هَذَا حَادِي
عَشَرَ بِتَسْكِينِ الْيَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا حَادِي عَشَرَ بفتح الياء فأما مَنْ سَكَنَ الْيَاءَ
مِنْ حَادِي فَتَعْدِيرُهُ هَذَا حَادِي أَحَدَ عَشَرَ كَمَا تَقُولُ هَذَا قَاضِي بَقَدَادَ وَحَدَفَ أَحَدًا تَخْفِيفًا
لِلدَّلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ فَتَحَ فَانْه بَنَى حَادِي عَشَرَ حِينَ حَدَفَ أَحَدًا بِفَعْلٍ حَادِي
فَأَمَّا مَقَامَهُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَقْبَلْ حَادِي عَشَرَ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ وَاحِدٍ وَهَلَا قَالُوا
وَاحِدَ عَشَرَ وَاحِدَ عَشَرَ مِنْ لَفْظِ أَحَدٍ فِي ذَلِكَ جَوَابًا أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ
وَاحِدٍ وَالْوَاوُ مِنْ وَاحِدٍ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ مِنْهُ جُعِلَتْ الْفَاءُ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ الْآلِمْ
فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لَانْكَسَارِ الدَّالِ وَتَعْدِيرُهُ مِنَ الْفِعْلِ عَالِفٌ وَالْقَابُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ
كَقَوْلِهِمْ سَائِلُ السَّلَاحِ وَشَاكِي السَّلَاحِ وَكَقَوْلِهِمْ لَأَنْتُ وَلَآئِكَ وَكَأَيُّ الشَّاعِرِ
خَبْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمَنْ أَعْدَانِهِمْ * خَفَضُوا أَسْنَنَهُمْ فَكُلُّ نَائِي
* قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * أَرَادَ نَائِعٌ - أَيْ مَائِلٌ أَوْ عَطْشَانٌ مِنْ قَوْلِكَ جَائِعٌ نَائِعٌ * قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ * إِنَّمَا أَرَادَ النَّائِي مَنْ تَعَيَّ بَنَى وَالْقَوْلُ الثَّانِي فِي حَادِي أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعَشْرَةَ
وَيُحْدِثُهَا مِثْلُ حَادِي الْإِبِلِ - وَهُوَ الَّذِي تَتَّبِعُهَا فَيَسُوقُهَا وَتَقُولُ فِي الْمَوْثُثِ مِنْ
هَذَا هَذِهِ حَادِي عَشْرَةٍ وَحَادِي عَشْرَةٍ وَحَادِي عَشْرَةٍ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ إِلَى تِسْعِ
عَشْرَةٍ عَلَى هَذَا الْمَنَاجِ وَعِلَّةُ وَجُوهِ الْأَعْرَابِ كَعِلَّةِ الْمَذْكُورِ فَإِذَا دَخَلَتْ الْأَلْفُ وَالْآلِمْ
فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا تَرْكُوهُ عَلَى حَالِهِ تَقُولُ الْحَادِي عَشَرَ وَالْحَادِي أَحَدَ عَشَرَ لَا غَيْرَ كَمَا
لَا تُزِيلُ الْخَارِيزِي عَنْ بَنَائِهِ إِذَا قُلْتَ هَذَا الْخَارِيزِي فَاعِلٌ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ يَقُولُ هَذَا ثَلَاثُ اثْنَيْنِ وَعَاشِرَ تِسْعَةٍ فَإِنْ كَثُرَ مِنَ النُّصُوبِ
بِمَنْهُونٍ أَنْ يَقَالَ فِيمَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا كَانُوا تِسْعَةً فَصُرَتْ
عَاشِرُهُمْ جَازٍ أَنْ تَقُولَ عَشْرَتُهُمْ وَإِذَا كَانُوا عَشْرَةً فَكَمَلَتْهُمْ أَحَدَ عَشَرَ كَمَا كَانَ لَكَ فِعْلٌ
مَشْتَقٌّ فِي تَكْمِيلِكَ التَّسْعَةِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ لَكَ اسْمٌ فَاعِلٌ فِيمَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ وَهَذَا
هُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَيِّزُهُ وَيَشْتَقُّهُ مِنْ لَفْظِ التَّيْفِ فَيَقُولُ هَذَا فَإِنْ أَحَدَ عَشَرَ
وَثَلَاثُ اثْنَيْنِ عَشَرَ وَيُنَوِّنُهُ وَإِنَّمَا جَازَ لَهُ أَنْ يَشْتَقَّ مِنْ لَفْظِ التَّيْفِ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْعَشْرَةُ
مَعْطُوفَةٌ عَلَى التَّيْفِ فَإِذَا قُلْتَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَعَنَاهُ ثَلَاثَةً وَعَشْرَةً وَيَشْتَقُّهُ مِنَ الْآلِمْ

ويجعل الثاني عطفا عليه وقد حكي نحو من هذا عن العرب قال الرازي

• أَنْعَتْ عَشْرًا وَالْظَلِيمُ حَادِي •

أراد الظليم حادي عشر ومن ذلك لعدد من واحد إلى عشرة تقول واحد اثنان ثلاثة
أربعة يسكنين أو آخر الأعداد إلى العشرة فان قال قائل ولم تسكن فلجواب في ذلك
أن هذه الأعداد أذْ عُدَّ بها لم تقع فاعلة ولا مفعولة ولا مبتدأ ولا خبر ولا في
جمله كلام آخر والاعراب في أصله لا يفرق بين اسمين في كلام واحد أو لفظين
مجموعين في قصة لكل واحد منهما غير معنى صاحبه ففرق بين إعرابيهما للدلالة على
اختلاف معنهما أو يكون الاعراب لنفي محمول على ما ذكرنا فلما لم تكن هذه
الأعداد على الحذف الذي يستوجب الإعراب ولا على الحذف الذي يحتمل على ما استوجب
الاعراب سكن وصيرت بمنزلة الأصوات كقولك صه ومه ويخ ويح ويجوز أن تقول
واحد اثنان فتكسر الدال من واحد فان قال قائل لم تكسر الدال إلا لتقاء
الساكين أم أُلغيت كسرة الهمزة على الدال ولا يجوز أن تكون الكسرة لالتقاء
الساكين من قبل أن كل كلمة من هذه القضية يقضى عليها بالوقف واستئناف
ما بعدها كان لم يتقدم شيء وألف القطع والوصل يستويان في الابتداء ويستثنان
وألف اثنان ثابتة إذا كان التقدير فيها أن تكون مبتدأ فهي بمنزلة ألف القطع
وألف القطع يجوز إلقاء حركتها على الساكن قبلها فلذلك كانت الكسرة في الدال
من واحد هي الكسرة التي أُلغيت عليها من همزة اثنان وبذل على صفة هذا
أنهم يقولون في هذا إذا حذفوا الهمزة ثلاثة أربعة فيحذفون الهمزة من أربعة
ولا يقلبون الهاء في ثلاثة تاء من قبل أن الثلاثة عندهم في حكم الوقف والأربعة
في حكم الكلام المستأنف وإنما تنقلب هذه الهاء تاء إذا وصلت فلما كانت مقدرة
على الوقف بقيت هاء وإن أُلغيت عليها حركة ما بعدها كما تكون هاء إذا لم يكن
بعدها شيء فان قال قائل لم قالوا ثنائ فائثوا النون في العدد ومن قولكم انما
تدخل النون عوضا من الحركة والتنوين وهذا موضع يسكن فيه العدد فان
الجواب في ذلك أن اثنان لفظ صيغ تثبت النون على معناه ولم يقصد إلى لفظ أثن يضمه
إلى مثله إذ كان لا ينطبق باثن ولكنه لما كان حكم التثنية في الأسماء التي ينطبق

بواحدتها متى ثُبِتَ أن تَزَادَ النونُ فيها عوضاً من الحركة والتنوين وقد جاء اثنان
وان لم يُنْطَقْ بآثْنِ حُلٍّ على ما يَجِبُ عليه الشئُ المنطوق بواحد وان لم يكن له واحد
فيه حركة وتنوين وثَبُتَتْ هذه النونُ على كل حال إلا أن تُعاقِبَهَا الاضافةُ

❦ ومن ذلك حُرُوفُ التَّهَجُّجِ اذا تَهَجَّجْتَ تقول أَلْفَ بَا تَا ثَا تَقْصُرُهَا وفي رَأْيِ
لُغَتَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَأْيَ بِيَاءٍ بَعْدَ أَلْفٍ كَمَا تَقُولُ وَأَوْبَاءُ بَعْدَ أَلْفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
رَأْيَ وَأَغْمَا وَقَفَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ اذا قَطَعْتَهَا عَلَى هَذَا النُّحُو لَأَنَّهُمْ تَشْبِيهِ الْأَصْوَاتِ
وَلَا تَكُ لَمْ تُحَدِّثْ عَنْهَا وَلَمْ تُحَدِّثْ بِهَا وَلَا جَعَلَتْ لَهَا حَالَةً تَسْتَحِقُّ الْأَعْرَابَ بِهَا كَمَا فَعَلْنَا
فِي الْعَدَدِ وَإِنْ تَهَجَّجْتَ اسْمًا فَاتَّكَ تَقْطَعُ حُرُوفَهُ وَتَبْنِيهَا عَلَى الْوَقْفِ كَقَوْلِكَ اذا تَهَجَّجْتَ
عَمْرًا عَيْنَ مِيمٍ رَأً وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ بَعْدَ هَمْزَةٍ جَازٍ أَنْ تُلْغِي حَرَكَةَ
الْهَمْزَةِ عَلَيْهِ وَتُحَذِّفَهَا كَقَوْلِكَ فِي هِجَاءِ عَامِرٍ عَيْنَ أَلْفٍ مِيمٍ رَأً وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ
عَيْنَ أَلْفٍ مِيمٍ رَأً فَتُحَذِّفَ الْهَمْزَةَ وَتُحَرِّكَ النونَ مِنْ عَيْنٍ قَالَ الرَّاجِزُ
أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زَيْدٍ كَالْحَرْفِ * تَخَطُّ رَجُلًا يَخْطُ مُخْتَلَفٌ

❦ تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلْفٍ *

وَيُرْوَى تَكْتَبَانِ فَأَلْفِي حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ مِنْ أَلْفٍ عَلَى الْمِيمِ مِنْ لَامٍ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ فَمَنْ
رَوَى تَكْتَبَانِ أَرَادَ تَكْتَبَانِ - يَعْنِي تَوْتَرَانِ لَامَ أَلْفٍ وَمَنْ رَوَى تَكْتَبَانِ أَرَادَ
تَكْتَبَانِ - أَيْ تَصِيرَانِ هُمَا كَلَامُ أَلْفٍ * قَالَ سَيْبَوِيهِ * اذا قُلْتَ فِي بَابِ الْعَدَدِ
وَاحِدًا اِثْنَانِ جَازٍ أَنْ تَنْسِمَ الْوَاحِدَ الضَّمَّ فَتَقُولَ وَاحِدًا اِثْنَانًا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْحُرُوفِ
اِذَا قُلْتَ لَامَ أَلْفٍ أَوْ نَحْوَهَا * قَالَ * وَالْفَصْلُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْوَاحِدَ مَتَمِّكِنٌ فِي أَصْلِهِ
وَالْحُرُوفُ أَصْوَاتٌ مُتَقَطَّعَةٌ فَاحْتَمَلَ الْوَاحِدَ مِنْ إِشْمَامِ الْحَرَكَةِ لِمَالِهِ مِنْ تَمَكُّنِ الْأَصْلِ
مَا لَمْ يَحْتَمِلْهُ الْحَرْفُ فَاذَا جَعَلْتَ هَذِهِ الْحُرُوفَ أَمَمَاءَ وَأَخْبَرْتَ عَنْهَا وَعَطَفْتَ بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ أَعْرَبْتَهَا وَمَدَدْتَ مِنْهَا مَا كَانَ مَقْصُورًا وَشَدَدْتَ الْبِيَاءَ مِنْ رَأْيٍ فِي قَوْلٍ مِنْ
لَا يَبُتُّ إِلَّا أَنْ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ النُّعُومِينَ

اِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى أَلْفٍ وَبَاءٍ * وَتَاءٍ هَاجَ بَيْنَهُمْ قَدَالٌ

وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْهَا اذا صُرِّتْ أَسْمَاءٌ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُجْرِيَ تَجْرَاهَا وَتُعْطَى
حُكْمُهَا وَإِسْمٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ الَّتِي يَدْخُلُهَا الْأَعْرَابُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ الْثَانِي مِنْ

حروف المد واللين واو اويه او الف لأن التنوين اذا دخله أبطله لالتقاء الساكنين
فسبق الاسم على حرف واحد وهو إجماع شديد وقد جاء من الاسماء المعربة ما هو
على حرفين والثاني من حروف المد واللين غير أن الإضافة تلزمه كقولهم هذا فوزيد
ورأيت قازيد وربما اضطر الشاعر فيصيح به غير مضاف قال الجاهلي
• خالط من سلمى خياشيم وفا •

فلما كان الأمر على ما وصفنا وجعت هذه الحروف أسماء زيد في كل واحد منها
ما يكمل به اسمها وجعت الزيادة مشاكلة لآخر المريد فيه فنقول في يا ياء وتكون
الهمزة مشاكلة الألف في زى زى وعما يدل على صحة هذا المعنى قول الشاعر
في لواتي هي حرف حين جعلها اسما

لَبَتَ شِعْرِي وَأَبْنِ مَنِي لَبَتْ • إِنَّ لَبَتَا وَإِنْ لَوَا عَنَاءَ

ويجوز القراءة في هذه الحروف اذا جعلت أسماء القصر والمد فيقول هذه حاء فاعلم
وباء فاعلم ذين فيقول حيان وبيان فلا يزيد فيها شيئا وقد بينا صحة القول الأول
وبفرق القراء بين هذه الاسماء المنقولة عن أحوال لها هي غير ممكنة فيها وبين
ما يصاغ من الكلام متمكنا في أول أحواله والقول الأول أقوى

• ومن ذلك خاز باز وفيه سبع لغات وله خمسة معان فاما اللغات التي فيها فيقال
خاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز مثل قاصعاء ونافقاء وخز باز
مثل كرباس واما معانيها فخاز باز - عشب وهو أيضا داء يكون في الاعناق
واللهاريم والخاز باز أيضا - الذباب وقالوا الخاز باز - السمنور وهو أعرف فيه
فالجنة على أنه العشب قول الشاعر

• والخاز باز السمن المجدودا •

وقال آخر

نَقَطًا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي • وَجُنُ الْخَازِ بَازِيهِ جُنُونَا

فهذا يحتمل أن يكون العشب ويحتمل أن يكون الذباب يقال جنُ النبت - اذا
خرج زهره وجنُ الذباب - اذا طار وهاج وقال المتلمس
فهذا أوان العرض جنُ ذبابه • رنابيره والأزرق المتلمس

قوله وأما معانيها
الخ لم يذكروا معناها الا
أربعة وذكر
خامسها في القاموس
وهو حكاية صوت
الذباب فانظره اه
كتبه معصمه

ويروي حتى ذُبابُه وقال في الداء

مثل الكلابِ تَهْرُ عِنْدَ دَرَايِهَا * وَرِمَتْ لَهَا زِمَها من الخِرْبَازِ

وأما مَنْ قال خازِ بازِ فانه جعلهما اسمين وكسر كل واحد منهما لالتقاء الساكنين وضم آخره حين صيرهما كثنى واحد كما تقول معدي كَرَبُ إلا أنه اضطر الى تحريك الاول للساكنين ولم يكن ذلك في معدي كَرَبٍ لتحرك ما قبل الياء الساكنة في معدي كَرَبٍ ومن قال خازِ بازِ أضاف الأول الى الثاني كما تقول بَعْلُ بَلَّةٍ وإذا دخلت الخازِ بازِ الالف واللام في هذه الوجوه التي بُنِي فيها رُكْ على بناءه كما قال « وَجُنْ الخازِ بازِ » وأما من قال الخازِ بازِ فانه بناء اسماء كالقاصِ صِغَاءٍ والنافِ قَاءٍ ومن قال الخِرْبَازِ فانه عندي ككِرْبَاسٍ ويكون منصرفاً في جميع وجوه الاعراب كما يكون الكِرْبَاسُ ومن ذلك قولهم عِنْدَ النِّعَاءِ وَسُؤالُ الحاجَةِ آمِينَ وَأَمِينَ يُخَفِّفَانِ مَقْصُورٌ وَمَعْدُودٌ قال الشاعر

* آمِينَ فَرَادَ اللهُ مَا يَبْنِيْنَا بَعْدَا *

فقصّر وقال آخر في المدّ

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدَا * وَبِرَحْمِ اللهِ عِبْدَا قال آمِينَا

وانما بُنِيَا وفتح آخرهما من قبيل أنهما صوتان وقعا معاً موقع فعل الدعاء وهو أنك اذا قلت آمين فعنداء استجب ياربنا كما وقع صَـهْ وَمَـهْ في معنى أسكت وكُفَّ وُفِّحَ لالتقاء الساكنين ولم يَكْسُرْ استغفالا للكسرة مع الياء كما قالوا مُسْلِمِينَ

وما جاء من الاسمين اللذين جُعِلَا اسماً واحداً وآخر الاول منهما ياء مكسورة ما قبلها معدي كَرَبٍ وأبَادِي سَبَاً وقَالِي قَلَاً وثَمَانِي عَشْرَةَ وبَادِي بَدَاً فأما معدي كَرَبٍ فاسم علم وفيه لغات يقال معدي كَرَبٍ ومعدي كَرَبٍ ومعدي كَرَبٍ فأما مَنْ قال معدي كَرَبٍ فانه جعله اسماً واحداً وجعل الاعراب في آخره ومنه الضَرْفُ التحريف والتركيب وسواء في هذا الوجه قدرته مدَّ كَرَا أَوْ مَوْثَنَا ومن قال معدي كَرَبٍ أضاف معدي الى كَرَبٍ وجعل كَرَبَا اسماً مذكراً ومن قال معدي كَرَبٍ على كل حال فانه على وجهين الاول أن يجعلهما اسماً واحداً فيكون مثل خمسة عَشَرَ

قوله وضم آخره الخ
عبارة اللسان ومن
أعربه نزله بمخزلة
الكلمة الواحدة
فقال خاز باز اه
وهي أوضح

بباض بالاصل

أَنْ يُجْعَلَ مَعْدِي مضافاً الى كَرَبَ ويجعل كَرَبَ اسماً مؤنثاً معرفة • وأما فالي قَلَا
 فأنك تجعله غير مؤنث على كل حال الا أن تجعل فالي مضافاً الى قَلَا وتجعل قَلَا
 اسم موضع مذكر فتؤنه • وأما آيادي سباً ففيه لغتان آيادي سباً وآيدي سباً
 وقد تقدم في الشرح فيه بما فيه كفاية • وأما ثمانى عشرة فقد تقدمت في
 مبنيات العدد • وأما بادي بَدَا فيقال بَادِي بَدَا وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى
 وبَادِي بَدَى لا يهمز ومعناه أَوَّل كل شيء وانما سكنت الباء من أواخر هذه الأسماء
 لأن الاعمين اذا جمعوا اسماً واحداً وكان الأَوَّل منهما صحيح الآخر بُنيَا على الفتح
 لانه أخف الحركات وقد علمت أن الباء المكسورة ما قبلها أنقل من الحروف العصبية
 فأعطيت أَخَف مما أعطى الحرف الصحيح ولا أخف من الغنة الا السكون فاعرفه
 • ومن ذلك قولهم وقع الناس في حَبَصٍ بَيْصٍ وَحَبَصٍ بَيْصٍ وَحَبَصٍ بَيْصٍ وقد حكى
 في هذا كله التنوين مع كثرة الصاد ويجوز أن يكون حَبَصٍ مشتقاً من قولهم
 حاصٍ بحَبَصٍ - اذا قر وبيص من باصٍ بيوص - اذا فات لانه اذا وقع الاختلاط
 والغنة فن بين من يحبص عنها أو يبيوص منها فكان ينبغي أن يقال حَبَصٍ بَوْصٍ
 غير أنهم اتبعوا الثاني الاول وله تطاير وقد قدمتها • والذي أوجب بناء حَبَصٍ
 بَيْصٍ تقدير الواو فيها كأنك قلت في حَبَصٍ وبَيْصٍ والكسر لالتقاء الساكنين فيمن
 قال حَبَصٍ بَيْصٍ وان شئت قلت هي صوتٌ مُدَوِّع به غاق
 • ومن ذلك قولهم ذهب الناس شَقَرَبَقَر - اذا تفرقوا تفرقاً لاجتماع بعده وذهب
 الناس شَقَرَمَذَر وشَقَرَمَذَر وشَقَرَمَذَر وشَقَرَمَذَر وشَقَرَمَذَر وشَقَرَمَذَر وشَقَرَمَذَر وشَقَرَمَذَر
 بعده وانما بُنيت هذه الحروف لأن فيها معنى الواو كأنه في الاصل ذهب الناس
 شَقَرَا وبَقَرَا فلما حذف الواو بُنيَا على الفتح مثل خمسة عشر وشَقَرَبَقَر مشتق من
 قولهم شَقَر الكلب - اذا رفع إحدى رجلَيْه فباعدها من الأخرى وبَقَر من
 قولهم بقَر الرجل - اذا شرب فلم يرو ليا به من شدة الحرارة فجعل مع شَقَر في
 التفرق الذي لاجتماع بعده كما يكون البَقَر في العطش الذي لا يرى معه وسائر هذه
 الحروف فيها معنى الواو على ما قدرت لك في شَقَرَبَقَر
 • ومن ذلك قولهم ذهب فلان بين بين والمعنى بين هذا وبين هذا فلما أُسقط

الواوُ بُنِيَا

ومن ذلك قولهم لَقِينَهُ صَبَاحَ مَسَاءَ وَلَسْتُ تَعْنِي صَبَاحًا بِمَعْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً
فَلِذَلِكَ بُنِيََا حِينَ تَضُمُّنَا الْوَاوُ وَإِنْ شُئْتَ أَضَفْتَ فَقُلْتَ صَبَاحَ مَسَاءَ وَإِنَّمَا سَوَّغَ
الْإِضَافَةُ فِيهِ أَنَّ الْمَعْنَى صَبَاحًا مَقْتَرِنًا بِمَسَاءٍ فَوَقَعَتِ الْإِضَافَةُ عَلَى هَذَا فَإِنْ أَدْخَلْتَ
حَرْفَ الْجَرِّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجَرُّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ نَجَسَةٌ عَشْرًا وَأَخَوَاتُهَا لِأَنَّ الْوَاوَ فِي ذَلِكَ
مَنْوِيَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ دَخَلَهُ حَرْفُ الْجَرِّ أَوَّلُ مَا يَدْخُلُهُ وَصَبَاحَ مَسَاءَ قَدْ كَانَ يُضَافُ قَبْلَ
حَرْفِ الْجَرِّ فَلَمَّا دَخَلَ حَرْفُ الْجَرِّ تَمَكَّنَ وَخَرَجَ مِنْ حَيْزِ الظُّرُوفِ إِلَى حَيْزِ الْأَسْمَاءِ
ومن ذلك قولهم لَقِينَهُ يَوْمَ يَوْمٍ وَعِلَّةُ الْبِنَاءِ تَضْمُنُ الْوَاوُ

ومن ذلك قولهم لَقِينَهُ كَفَّةً كَفَّةً - أَيْ كَفَّةً لِكَفَّةٍ وَإِنْ شُئْتَ قَدَرْتَ بِكَفَّةٍ عَنْ
كَفَّةٍ وَكَفَّةٍ عَلَى كَفَّةٍ - أَيْ مُتَكَافِفِينَ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتَلَفِفِينَ يَكُفُّ
صَاحِبَهُ عَنْ أَنْ يُجَاوِزَهُ إِلَى غَيْرِهِ فِي دَفْعَةِ تَلَايِهِمَا ۖ وَنَقُولُ هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ
وَالْمَعْنَى بَيْتٌ لِبَيْتٍ حَذَفَتْ حَرْفُ الْجَرِّ وَضَمَّتْهُ مَعْنَاهُ فَبُنِيََا لِذَلِكَ وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا
فِي مَوْضِعٍ مُلَاصِقًا كَأَنَّكَ قُلْتَ هُوَ جَارِي مُلَاصِقًا وَالْعَامِلُ فِي مَوْضِعِ بَيْتَ بَيْتَ قَوْلُكَ
جَارِي لِتَضْمُنْهُ مَعْنَى مُجَاوِرِي وَمِنَ التَّصْوِيفِ مَنْ يَقُولُ لَقِينَهُ يَوْمَ يَوْمٍ وَهُوَ شَاذٌ
وَنَفْسِهِ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى مَدٍّ وَالْيَوْمُ الثَّانِي مَعْلُومًا قَدْ حُذِفَ مِنْهُ مَا أُضِيفَ
إِلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَمْ أَرَهُ مَدَّ يَوْمَ تَعْلَمُ وَبَيْنَهُمَا كَأَنِّي قَبْلُ وَبَعْدُ حِينَ حُذِفَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ
ومن ذلك لَدُنْ وَفِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٍ وَهِيَ لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدَى وَلَدَنْ وَلَدَنْ وَلَدَى وَلَدَنْ وَلَدَى
وَمَعْنَاهَا عِنْدَ وَهِيَ مَبْنِيَةٌ مَعَ دُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَهَلَّا أُعْرِبْتَ
كَمَا أُعْرِبْتَ عِنْدَ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عِنْدَ قَدْ تَصَرَّفُوا فِيهَا فَأَوْفَعُوهَا عَلَى مَا بِحَضْرَتِكَ
وَمَا يَبْعُدُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لِلْحَاضِرِ فَقَالُوا عِنْدِي مَالٌ وَإِنْ كَانَ بِخُرَاسَانَ وَأَنْتَ بِمَدِينَةِ
السَّلَامِ وَفَلَانٌ عِنْدَهُ مَالٌ وَإِنْ لَمْ يَقْنُوا بِهِ الْحَضْرَةَ وَقَدْ كَانَ حُكْمُ عِنْدَ مِنَ الْبِنَاءِ
حُكْمُ لَدُنْ لَوْلَا مَا حَقَّقَهَا مِنَ التَّصْرِيفِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَلَدُنْ لَا يَتَجَاوَزُ بِهَا حَضْرَةُ الشَّيْءِ
فَلِذَلِكَ بُنِيَ فَأَمَّا مَنْ قَالَ لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدَى فَهُوَ يَبْنِي آخِرَهُ عَلَى السُّكُونِ مِنْ جِهَةِ
الْبِنَاءِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ لَدُ فَهُوَ مُحَذِّفُ النُّونِ مِنْ لَدُنْ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ زَعَمْ ذَلِكَ
وَهَلَّا كَانَتْ حَرْفًا عَلَى حِسَابِهِ وَلَمْ تُكُنْ مُحَقِّقَةً مِنْ لَدُنْ قِيلَ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُحَقِّقَةٍ مِنْ لَدُنْ

لَكَانَتْ مَبْنِيَّةً عَلَى السُّكُونِ لِأَغْيَرِ لِحِكْمِ الْبِنَاءِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَبُّ
وَرَبِّ مُحَقَّقَةٌ وَمُسَدَّدَةٌ لَوْ كَانَتْ الْمُحَقَّقَةُ كَلِمَةً عَلَى حِيَالِهَا لَكَانَتْ سَاكِتَةً لِأَغْيَرِ إِذْ كَانَتْ
حَرًّا لِمَعْنَى وَمِثْلُ ذَلِكَ مُنْذُ وَمُنْذُ مُحَقَّقَةٌ مِنْهَا وَعَلَيْهِ دَلِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ مُنْذُ وَالثَّانِي تَحْرِيكُ الدَّالِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بِالْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا مَعَ
النُّونِ فِي قَوْلِكَ مُنْذُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ لَدُنْ وَلَدُنْ بِكسر النون فَلِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَأَمَّا
مَنْ سَكَّنَ الدَّالَ فَهُوَ بَنَى بَاقِيَ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ وَالضَّعْفِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ حَكْمَ لَدُنْ أَنْ تَخْفُضَ بِهَا عَلَى الْإِضَافَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا لَدُنْ غُدُوَّةً
فَنَصَبُوا بِهَا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَحَدَّهُ فَأَمَّا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ الْمُضَافَةُ كَقَوْلِنَا هَذَا يَوْمَ قَامَ
زَيْدٌ وَ عَلَى حِينَ طَابَتْ الْمَنِيْبَةُ عَلَى الصَّبَا وَ غَيْرِ فِي قَوْلِهِ
لَمْ يَجْعَلِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَطْفَأَ *

فَبَابُ مَطْرُودٍ فِي حَيْزِهِ وَعِلَّةُ بِنَائِهِ الْإِضَافَةُ إِلَى غَيْرِ مَتَّكِئٍ وَجَمْعُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ عِلَلٍ
هَذِهِ الْمَبْنِيَّاتِ وَتُرْوَجُ مَعَانِيهَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ بَعْدَ قَصْدِ
إِخْتِصَارِ الْكَلَامِ وَتَسْهِيلِهِ وَتَقْرِيْبِهِ مِنَ الْإِفْهَامِ بِغَايَةِ مَا أَمَكَّنِي

وَمِنَ الْمَبْنِيَّاتِ فَعَالٍ

أَقْسَامُهَا وَمَعَانِيهَا وَالْمَوْجِبُ لِبِنَائِهَا وَصَرَفُهَا وَتَرْكُ وَوَجْهُ اخْتِلَافِ
التَّصْيِيغِ وَالْمُجَازِيَةِ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبِنَاءِ وَاخْتِلَافِهِمْ فِيهَا آخَرُهُ رَأَى وَغَيْرُهُ مَا يَطْرُدُ مِنْهَا
عَمَّا لَا يَطْرُدُ وَاخْتِلَافُ سَبِيْبِهِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ فِي ذَلِكَ

بَيَّاضٌ بِالْأَصْلِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ

مَا جَاءَ فِي الْمَبْهُمَاتِ مِنَ اللُّغَاتِ

أُولَاهُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَشْهَرُهَا أُولَاهُ مَعْدُودٌ مَكْسُورٌ وَأَلٌّ مَقْصُورٌ عَلَى وَزْنِ هُدًى
وَقَدْ زَادُوا فِيهِ هَا فَقَالُوا هُوْلَاهُ وَهَوْلَاهُ وَكَانَ أَصْلُهُ هَاؤُلَاهُ هَا لِلتَّنْيِيسِ فَقَصَرُوهُ لَمَّا
كَثُرَ كَلَامُهُمْ حَتَّى صَارَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَوَاحِدُ أُولَاهُ لِدُكْرَدَا وَلِوُثْتَا وَفِي
وَنِيكَ وَتَنَاقُ وَنِي وَنِي وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ كُلُّهَا وَتَقُولُ فِي تَنْبِيَةِ ذَا ذَانِ وَفِي تَا نَانِ وَفِي ذِي
وَنِي أَيْضًا تَانِ يَجْتَمِعُ فِي التَّنْبِيَةِ وَتَسْقُطُ الْأَلْفُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ هِيَ وَالْفُ التَّنْبِيَةُ

وأولاه وهما أولاه يُشار به الى كل جعٍ مذكرا كان أو مؤنثا مما يتعقل وعما لا يتعقل
قال جرير

ذَمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَسْرِيَةِ اللَّوَى • وَالْعَبَشَ بَعْدَ أَوْلَيْتِكَ الْإِيَّامَ

وقال بعض الاعراب

بِأَمَّا أَمْسِلَ غَزَلَاتَا شَدَنَ لَنَا • مِنْ هَوْلِيَانِكُنَّ الضَّالِّ وَالسَّمِيرِ

فجاء بأولاه للإيَّام والاضال والسمير ويقال هذان ولا يضاف هذان والاذان وغيرهما
من المبهمة ولا تنقطع النون للاضافة ويقال ذان أيضا مثل هذان والاذان وفيه وجه
آخر وذلك أن الذي يقول في الواحد ذلك فيدخل اللام للزيادة والبعض يقول في
التثنية ذانك والذي يقول ذاك في الواحد يقول ذانك في التثنية وكل ما جاء في
التغزيل فهو باللام وحكى ابن السكيت أولالك بمعنى أولئك

ما جاء في الذي وأخواتها من اللغات

الذي عند البصريين أصله قد مثل ضم زينه الالف واللام فلا تُفارقانه ويُنْتَقى فيقال
الاذان والذين على حد ما يقال في غيره من الأسماء الغالبة للتثنية ويجمع فيقال
الذين في الرفع والذين في النقص والنصب على حد الأسماء التامة فأما الالف
واللام الاثنان في الذي فزعم الفارسي أنها زائدة نوها وقياسا منهم وهو صحيح ولم يجعل
نعرف الذي بالالف واللام ولكن بالصلة ولو كان الذي انما حصل له التعريف من
أجل الالف واللام لا بالصلة لوجب أن تكون من وما الموصولتان نكرتين لأنه
لا ألف ولا م فهما وإن كان الظاهر من كلام سيبويه غير ما ذهب اليه الفارسي
وذلك أن سيبويه قال في باب الحكاية في آخر أبواب ما لا ينصرف ولو سُميت رجلا
الذي لم يجز أن تناديه وإنما منع سيبويه ذلك لأن الالف واللام المعرفة لا تجتمع
مع النداء لأنهما كلاهما معرف فلا يجتمع تعريفان فتج من ذلك أن اللام في
الذي معرفة ليست زائدة فقد أزم أبو علي نفسه هذه الحجة ثم انفصل منها بما
أذكره لك وذلك أنه قال إن قال قائل إن اللام في الذي معرفة لا زائدة بدليل منع
سيبويه من ندائه إذا سمي به فأما أن تقول إنها زائدة فتدع قول سيبويه لأنها

قوله ويجمع فيقال
الذين في الرفع الخ
يظهر أن هنا سقطا
ووجه الكلام أن
يقال ويجمع فيقال
الذين في كل حال
وبعضهم يقول
اللفون في الرفع
الخ تأمل

معرفة ولما أن تقول إنها معرفة فتدع قولك إنها زائدة فالحساب من ذلك أن قول سيبويه هو الصحيح وإنما امتنع من نداء الذي وإن كانت اللام فيه غير معرفة لأنها نائية من باب اللام المعرفة وذلك أن قولنا هذا الذي ضرب زيداً محال من قولنا هذا الضارب زيداً فكما لا يجوز نداء الضارب وفيه الألف واللام كذلك لا يجوز نداء الذي التي هي نائية من باب الألف واللام ولو كانت الذي إنما تعرفها بالألف واللام فما كانت ذواتي بمعنى الذي معرفة لأنه لا لام فيها وهي معرفة لأننا وجدناهم يسمون بها المعارف فصح من هذا أن تعرف هذه الموصولات بصلاتها أولاً ترى أنك إذا خلعت الصلة من من وما وضعت مكانها الصفة كانتا نكرتين كقوله تعالى وهذا ما نبي عيسى على أحد الوجهين اللذين ذكرهما سيبويه وكقول الشاعر

• كن ياديه بعد الفصل مخطور •

وتظهر الذي في أن الألف واللام زائدة فيها قولهم الآن الألف واللام فيه زائدة وليست على حد « إن الإنسان لقي خسر » وذهب الناس بالتيار والدرهم وإنما أوردت هذه المسئلة لغرضها ودقتها ولطفها في العربية وليكون دارس هذا الكتاب متمسكاً بحسب من الفائدة • وفي الذي لغات الذي بانيات الباء والذي بكسر الهمزة بغير ياء والذي بالمكان الذاو والذي بتشديد الباء وفي التشبية المذات بتشديد النون وتخفيفها والذي بحذف النون وفي الجميع الذين والذون والأذن وفي النصب وانخفض اللاتين والأذابلون والذي بانيات الباء في كل حال والألأى ولأؤت اللاتين والآء بالكسر واللاتين والآء بلكسر بغير ياء والآت بآسكان التاء والآت بغير ياء والآت بتشديد النون وجمع التي اللاتي واللات بغير ياء واللات في السوات بالكسر بغير ياء والآء بهمزة مكسورة والآت مكسورة التامثل اللغات والوطي تقول هذا ذوقاً ذلك يريدون الذي ومهدت بذوقاً ذلك ورأيت ذوقاً ذلك واللاتي ذات قالت ذلك في الرفع والنصب وانخفض فأما أبو حاتم فقال ذو هذه للواحد واللاتين والجميع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد وإعرابها بالواو في كل موضع وإن كان ليس بأعراب لأنه اسم موصول كذا • قال أبو حاتم • سؤوا هذه اللفظة كما فعلوا ذلك بمن وما فاما التشبية في ذوات فلا يجوز فيه إلا الاعراب في كل الوجه

وحكى أنه قد سمع في ذات وذوات الرفع في كل حال على البناء • وقال غير
 البصريين • أصل النى هذا وهذا عندهم أصله ذى وهذا بعيد جدا لأنه لا يجوز
 أن يكون اسم على حرف في كلام العرب إلا المضمرة المتصلة ولو كان أيضا الأصل
 حرفا واحدا لما جاز أن يصغر والتصغير لا يدخل إلا على اسم ثلاثي والموجود والسموع
 معا أن الأصول من الذى ثلاثة أحرف لأم وذال وباء وليس لنا أن ندفع الموجود إلا
 بالدليل الواضح والجهة البينة على أن لا ادفع أن ذا يجوز أن يستعمل في موضع
 الذى فيشار به إلى الغائب ويوضع بالصلة لأنه نقل من الإشارة إلى الحاضر إلى
 الإشارة إلى الغائب فاحتاج إلى ما يوضحه لما ذكرنا • وقال سيويه • إن ذا
 يجزى بمنزلة الذى وحققها ويجزى مع ما بمنزلة اسم واحد فأما إجراؤهم ذا بمنزلة
 الذى فهو قولهم ماذا رأيت فتقول متاع حسن وقال ليد

الا تسألان المرأة ماذا تحاول • المحب فيقضى أم ضلال وباطل

وأما إجراؤهم إياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك ماذا رأيت فتقول خيرا كأنك
 قلت ما رأيت ومثل ذلك قولهم ما ذا ترى فتقول خيرا وقال تعالى « ماذا أنزل
 ربكم قالوا خبرا » فلو كان ذا لقوا لما قالت العرب عما ذا تسأل ولقأوا عم ذا تسأل
 ولكنهم جعلوا ما وذا اسما واحدا كما جعلوا ما وإن حرفا واحدا حين قالوا إنما ومثل
 ذلك كأنما وحيثما في الجزاء ولو كان ذا بمنزلة الذى في هذا الموضع البينة لكان الوجه
 في ماذا رأيت إذا أردت الجواب أن تقول خبر فلهذا الذى ذكره سيويه يتن
 واضح من استعمالهم ذا بمنزلة الذى فأما أن تكون الذى هى ذا فبعيد جدا ألا ترى
 أنهم حين استعملوا ذا بمنزلة الذى استعملوها بلفظها ولم يغيروها والتغيير لا يبلغ هذا
 الذى ادعوه كله

باب تحقير الأسماء المهمة

اعلم أن الضمير يضم أوائل الأسماء إلا هذه الأسماء فانها تترك أوائلها على
 حالها قبل أن تحذف وذلك أن لها نفعا في الكلام ليس لتغيرها فأرادوا أن يكون
 تحقيرها على غير تحقير ماسواها وذلك قولك في هذا هذبا وذلك ذاك وفى آلى ألبا

خالفوا بين تصغير المبهم وغيره بأن تركوا أوله على لفظه وزادوا في آخره ألفاً عوضاً
 من الضم الذي هو علامة التصغير في أوله وقوله ذياً وهو تصغير ذاء التصغير منه
 نائية وحق ياء التصغير أن تكون فائتة وإنما ذلك لأن ذاً على حرفين فلما صغروا
 احتاجوا إلى حرف ثالث فأثروا ياءاً أخرى لتمام حروف المصغر ثم أدخلوا ياء التصغير
 فالثالثة فصار ذياً ثم زادوا الألف التي رُزِدَ في المبهم المصغر فصار ذياً فاجتمع ثلاث
 ياءات وذلك مستعمل في حذفوا واحدة منها فلم يكن سبيل إلى حذف ياء التصغير لأن
 بهـ ـدها ألفاً ولا يكون ما قبل الألف إلا مضمراً فلو حذفوها تركوا ياء التصغير
 وهي لا تحرك فحذفوا الياء الأولى فبقي ذياً ويقال في المؤنث تياً على لغة من قال
 هذه وعندي وثأوني ترجعن في التصغير إلى التاء لثلاث يقع لبس بين المذكر والمؤنث
 وإذا قلنا هذياً أو هتياً للمؤنث فما للتثنية والتصغير واقع بذياً وبئياً وكذلك إذا قلنا
 ذياًك وذياًك وتبألك في تصغير ذاك وتلك فاعلموا الكاف علامة المخاطبة ولا يغير حكم
 المصغر وإنما صغرت ألأه فبين مسد قلت ألباء كقول الشاعر

• مِنْ هَوْلِيَا تَكُنْ الضَّالَّ وَالسَّيْرُ •

ما للتثنية وكن مخاطبة جميع المؤنث والمصغر ألباء وقد اختلف أبو العباس المبرد
 وأبو إسحاق الزجاج في تقدير ذلك فقال أبو العباس المبرد أدخلوا الألف التي رُزِدَ في
 تصغير المبهم قبل آخره ضرورةً وذلك أنهم لو أدخلوها في آخر المصغر لوقع اللبس
 بين ألى المصغر الذي تقديره هدى وتصغيره ألباً ياقى وذلك أنهم إذا صغروا
 المدود لزمهم أن يدخلوا ياء التصغير بعد اللام ويقلبوا الألف التي قبل الهمزة
 ويكسروها فتقلب الهمزة ياء فتصير ألى كما تقول في غراب غريب ثم تحذف إحدى
 الباءات كما حذف من تصغير عطاء ثم تدخل الألف فتصير ألباً على لفظ المقصور
 فتترك هذا وأدخل الألف قبل آخره بين الياء المشددة والياء المنقلبة إلى الهمزة فصار
 ألباً لأن ألأه وزنه فعال فإذا أدخلت الألف التي تدخل في تصغير المبهم طرفاً
 صارت فعالاً وإذا صغرت سقطت الألف لأنها خامسة كما تسقط في جبارى وإذا
 قدسناها صارت رابعة ولم تسقط لأن ما كان على خمسة أحرف إذا كان رابعه من
 حروف المد واللين لم يسقط • وما ينجح به لابي العباس أنه إذا أدخلت الألف

(قوله فلم يكن
 - يسيل إلى حذف ياء
 التصغير الخ) في
 الكلام سقط
 واضح وصوابه فلم
 يكن - يسيل إلى
 حذف ياء التصغير
 لأنه أتى بها المعنى
 ولا حذف ما بعد
 ياء التصغير الخ اه
 كتبه مصححه

قَبْلَ آخِرِهِ صَارَ بِمَنْزِلَةِ حَرَاءَ لِأَنَّ الْأَلْفَ تَدْخُلُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قَبْلَ الْهَمْزَةِ لِلطَّرْفِ
 وَحَرَاءُ إِذَا صُغِرَ لَمْ يَحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ * وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَانْهَ يَقْدِرُ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي الْأَلِفِ
 أَلْفٌ فِي الْأَصْلِ وَأَنَّهُ إِذَا صُغِرَ أَدْخَلَ يَاءَ التَّصْغِيرِ بَعْدَ اللَّامِ وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ الْمَزِيدَةَ
 لِلتَّصْغِيرِ بَعْدَ الْأَلْفَيْنِ فَتَصِيرُ يَاءُ التَّصْغِيرِ بَعْدَهَا أَلْفٌ فَتَنْقَلِبُ يَاءُ كَمَا تَنْقَلِبُ الْأَلْفُ فِي
 عَمَّا قِي وَحَرَاءُ إِذَا صُغِرَتْ يَاءُ كَقَوْلِنَا عَمِيْقٌ وَحَمِيْرٌ وَبَقِيَ بَعْدَهَا أَلْفَانِ أَحَدَاهُمَا تَنْصَلُ
 بِالْيَاءِ فَتَصِيرُ أَلْيَا وَتَنْقَلِبُ الْأُخْرَى هَمْزَةً لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ أَلْفَانِ فِي الْفَرْقِ وَمَتَى اجْتَمَعَا
 فِي التَّقْدِيرِ قَلِبْتَ الثَّانِيَةَ مِنْهُمَا هَمْزَةً كَقَوْلِنَا حَرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ * وَمَا
 يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا التَّنْبِيهِ أَوْ كَافِ الْمُخَاطَبِ مِثْلَ قَوْلِكَ هُوَلَاءُ وَالْأَلَاءُ وَأُولَئِكَ لَا يَحْتَثُّهُ
 * وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الَّذِي وَاتِي الْأَدْبَاءُ وَاللَّيَاءُ وَإِذَا تَنَبَّتَ قُلْتُ اللَّذْيَانِ وَاللَّيْنَانِ فِي الرَّفْعِ
 وَاللَّذَيْنِ وَاللَّيْنَيْنِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ * وَاخْتَلَفَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَالْأَخْفَشِ فِي
 ذَلِكَ فَأَمَّا سِيبَوِيهِ فَانْهَ يَحْذِفُ الْأَلْفَ الْمَزِيدَةَ فِي تَصْغِيرِ الْمُبْتَدَأِ وَلَا يَقْدِرُهَا وَأَمَّا
 الْأَخْفَشُ فَانْهَ يَقْدِرُهَا وَيَحْذِفُهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَلَا يَتَغَيَّرُ الْفَتْحُ فِي التَّنْبِيَةِ فَإِذَا
 جُمِعَ تَبَيَّنَ الْخِلَافُ بَيْنَهُمَا يَقُولُ سِيبَوِيهِ فِي جَمْعِ اللَّذْيَا اللَّذْيُونَ وَاللَّذَيْنِ بَضْمُ الْبَاءِ
 قَبْلَ الْوَاوِ وَكُسْرُهَا قَبْلَ الْيَاءِ وَعَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ اللَّذْيُونَ وَاللَّذَيْنِ يَفْتَحُ الْيَاءُ
 وَعَلَى مَذْهَبِهِ يَكُونُ أَفْظُ الْجَمْعِ كَأَفْظِ التَّنْبِيَةِ لِأَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلْفَ الَّتِي فِي اللَّذْيَا
 لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا الْأَلْفُ فِي اللَّذْيَا وَالْيَاءُ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ فِي الْمَصْطَفَيْنِ وَالْأَعْلَيْنِ
 وَفِي مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُهَا وَيَدْخُلُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ عَلَى الْبَاءِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ
 حَرْفٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَبَيْنَ عَلَامَةِ الْجَمْعِ إِلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ يَذْهَبُ الْمُبْدَأُ وَالَّذِي يَحْتَجُّ
 لِسِيبَوِيهِ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تُعَاقِبُ مَا يُزَادُ بَعْدَهَا فَتَسْقُطُ لِأَجْلِ هَذِهِ الْمَعَاقِبَةِ
 وَقَدْ رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا عَمَّا يَجْتَمِعُ فِيهِ الزِّيَادَتَانِ فَتَحْذَفُ إِحْدَاهُمَا كَأَنَّهُمَا لَمْ تُكُنْ قَطُّ
 فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ وَأَعْلَامَ زَيْدًا فَتَحْذَفُ النُّونُ مِنْ زَيْدٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَطُّ فِي زَيْدٍ وَلَوْ
 حَذَفْنَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ لَجَازَ أَنْ تَقُولَ وَأَعْلَامَ زَيْدًا وَلِهَذَا تَطَاوَرَتْ كَرِهْنَا الْإِطَالَةَ
 فَتَرَكْنَاهَا * وَقَالَ سِيبَوِيهِ * اللَّاتِي لَا تُحَقَّرُ اسْتَغْنَوْا بِجَمْعِ الْوَاحِدِ يَعْنِي أَنَّهُمْ
 اسْتَغْنَوْا بِجَمْعِ الْوَاحِدِ الْمُحَقَّرِ السَّالِمِ إِذَا قُلْتَ اللَّيْنَاتُ وَقَوْلُ سِيبَوِيهِ يَدُلُّ أَنَّ الْعَرَبَ
 تَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ صَغُرَ الْأَخْفَشُ اللَّاتِي وَاللَّاتِي فَقَالَ فِي تَصْغِيرِ اللَّاتِي وَاللَّاتِي

الْوَيْءُ وقد حُذِفَ مِنْهُ حَرْفًا لِأَنَّهُ لَوْ صَغُرَ عَلَى التَّمَامِ لَصَارَ الْمُصَغَّرُ بِزِيَادَةِ الْاَلِفِ فِي آخِرِهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ سِوَى بَاءِ التَّصْغِيرِ وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي الْمُصَغَّرِ حَذْفُ حَرْفٍ مِنْهُ وَكَانَ الْأَصْلُ لَوْ جَاءَ بِهِ عَلَى التَّمَامِ اللَّوَيْئَا وَاللَّوَيْئَا وَجَعَلَ الْحَرْفَ الْمُسْقَطَ الْبَاءَ الَّتِي فِي الْخُرْفِ قَبْلَ الْاَلِفِ • وَقَالَ الْمَازِنِيُّ • إِذَا كُنَّا مُحْتَاجِينَ إِلَى حَذْفِ حَرْفٍ مِنْ أَجْلِ الْاَلِفِ الدَّخَالَةِ لِلْجَهَامِ حُذِفَ الْحَرْفُ الزَّائِدُ أَوَّلَى وَهُوَ الْاَلِفُ الَّتِي بَعْدَ الْاَلِفِ مِنَ اللَّائِي وَاللَّائِي لِأَنَّهُ فِي تَقْدِيرِ اَلْفٍ عَامِلٍ فِيصِيرُ عَلَى مَذْهَبِهِ اللَّئِيَا وَقَدْ حَكُوا أَنَّهُ يُقَالُ فِي اللَّئِيَا وَاللَّئِيَا بِالضَّمِّ وَالْقِيَاسِ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا وَاسْتَشْهَدُ سَبِيوِيهِ فِي اسْتِغْنَائِهِمْ بِاللَّئِيَا عَنْ تَصْغِيرِ اللَّائِي بِاسْتِغْنَائِهِمْ بِقَوْلِهِمْ أَنَا مُسَبِّبًا وَعُشْبَانًا عَنْ تَحْقِيقِ الْقَصْرِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا قَصْرًا وَهُوَ الْعَنِىُّ

هَذَا بَابُ مَا يَجْرِي فِي الْأَعْلَامِ مُصَغَّرًا وَتُرِكَ تَكْبِيرُهُ لِأَنَّهُ

عِنْدَهُمْ مُسْتَصْفَرٌ فَاسْتِغْنَى بِتَصْغِيرِهِ عَنْ تَكْبِيرِهِ

وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَعَلَ وَكُفِّتَ - وَهُوَ الْبَلْبُلُ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدِ أَنَّهُ قَالَ يُشَبِّهُ الْبَلْبُلَ وَلَيْسَ بِهِ وَلَكِنْ يُقَارِبُهُ وَقَدْ يُصَغَّرُ الشَّيْءُ لِقَارِبَةِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِمْ دُوَيْنَ ذَلِكَ وَلَوْ يَنْقُصُ وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِهِ كَعَتَانُ وَجَعْلَانُ لِأَنَّهُ تَقْدِيرُ مُكَبَّرُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى جَعْلٍ وَكُفِّتَ كَقَوْلِكَ صَرَدَ وَصَرْدَانُ وَجَعَلَ وَجَعْلَانُ وَلَا يَكْتَسِرُ الْأَسْمُ الْمُصَغَّرُ وَلَا يَجْمَعُ إِلَّا بِالْاَلِفِ وَالتَّاءِ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ مُضَارِعٌ لِلْجَمْعِ فِيمَا يُرَادُ فِيهِمَا مِنَ الزَّوَائِدِ وَلِأَنَّ اَلْفَ الْجَمْعِ تَقَعُ ثَلَاثَةً كَمَا أَنَّ بَاءَ التَّصْغِيرِ تَقَعُ ثَلَاثَةً كَقَوْلِكَ دَرَاهِمُ وَدَرِيْهِمْ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لِأَنَّ الْجَمْعَ تَكْثِيرٌ وَالتَّصْغِيرُ تَقْلِيلٌ وَلَا يَجْمَعُ إِلَّا جَمْعَ السَّلَامَةِ الَّذِي بِالْاَوَاوِ وَالْثَوْنِ أَوَّالِ الْاَلِفِ وَالتَّاءِ كَقَوْلِكَ ضَارِبٌ وَضَوْبٌ وَضَوْبُونَ وَرَجُلٌ وَرُجُلُونَ وَدَرَاهِمُ وَدَرِيْهِمَاتٌ لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ كَالوَاحِدِ لِسَلَامَةِ لَفْظِ الْوَاحِدِ فِيهِ فَلِذَلِكَ قَالُوا كَعَتَانُ وَجَعْلَانُ فَرَدُّهُمَا إِلَى كَعَتٍ وَجَعْلٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ كَعَتٌ فَهُوَ تَصْغِيرُ أَكْتٌ لِأَنَّ الْكَمَّةَ لَوْ يَقْصُرُ عَنْ سَوَادِ الْأَذْهِمِ وَيَزِيدُ عَلَى حُمْرَةِ الْأَشْقَرِ وَهُوَ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ وَهُوَ لَذَكَرَ وَالْاِثْنَيْنِ وَيَجْمَعُ عَلَى كَعَتٍ كَمَا يُقَالُ شَقَرُوا دُهُمٌ

جَمْعُ أَشْقَرٍ وَشَقْرَاءَ وَيُقَالُ لِمَا يَجِيءُ آخِرَ الْحَبْلِ سَكَيْتَ وَسَكَيْتَ فَأَمَّا سَكَيْتَ فَهُوَ
فَعِيلٌ مِثْلُ جَبَزَ وَتَلَقَّى وَلَيْسَ بِتَصْغِيرٍ وَأَمَّا سَكَيْتَ الْمُخَفَّفُ فَهُوَ تَصْغِيرُ سَكَيْتَ عَلَى
الْتَرخِيمِ لِأَنَّ الْبَاءَ وَاحِدَى الْكَافَيْنِ فِي سَكَيْتَ زَائِدَتَانِ حَذَفُوهُمَا فَبَقِيَ سَكَيْتَ فَتَصْغِيرُ
سَكَيْتَ وَلَوْ صَغُرَتْ مُبَيَّطًا وَمُسَيَّطَرًا لَقُلْتُ مُبَيَّطَرٌ وَمُسَيَّطَرٌ عَلَى لَفْظِ مُكَبَّرِهِ لِأَنَّ فِيهِمَا
زَائِدَتَيْنِ الْمِيمَ وَالْبَاءَ وَهُمَا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ حَذْفِ إِحْدَى الزَائِدَتَيْنِ
وَأَوَّلَاهُمَا بِالْحَذْفِ الْبَاءَ فَإِذَا صَغُرْنَا وَجِئْنَا بِبَاءِ التَّصْغِيرِ وَقَعَتْ ثَالِثَةٌ فِي مَوْضِعِ
الْبَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ وَهِيَ غَيْرُ تِلْكَ الْبَاءِ وَاللَّفْظُ بِهِمَا وَاحِدٌ وَلَوْ صَغُرَتْهُمَا تَصْغِيرَ
الْتَرخِيمِ لَقُلْتُ بَطْطَرٌ وَسُطْطَرٌ لِأَنَّكَ تَحْذِفُ الْمِيمَ وَالْبَاءَ جَمِيعًا فَاعْرِفْهُ

• وَأَذْكُرُ الْآنَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ تَقَعْ فِي كَلَامِهِمُ الْأَحْقَرَةُ مِنْ ذَلِكَ الْكَثِيرِ - وَهُوَ النَّجْمُ
الْمَعْلُومُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْوَى وَمِنْهُ الْحَمِيَا - وَهِيَ دَيْبُ النَّحْرِ وَالْحَمِيَا - مَوْضِعٌ وَقَالُوا
لَكَ عَذَى مِثْلُهَا هُدَيَا مَا وَحَى لِفَارِسِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أُنْجِ حَبِيْلَكَ وَيُقَالُ رَمَاهُ بِسَهْمٍ
ثُمَّ رَمَاهُ بِأَخْرَهُ دَبَاهُ - أَيْ عَلَى إِثَرِهِ وَالْحَدْيَا مِنَ التَّحْدَى وَيُقَالُ أَنَا حُدْيَاكَ عَلَى
هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ أَخَاطِرُكَ وَالْحَدْيَا - الْعَطِيَّةُ وَقَالُوا اضْرِبْ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ
الْعُبَيْرَاءَ - وَهُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ شَجَرَتَهَا وَغَرَّتَهَا وَلَيْسَتْ بِالْعُبَيْرَاءِ الَّتِي تُسَمَّى مَكَبَّرَةً وَقَدْ
أَبْنَتْ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي صَنْفِ النَّبَاتِ مِنْ هَذَا الْمَكْنَى وَعَلَى مِثَالِ الْغُبَيْرَاءِ الشَّوْبِلَاءُ
- وَهِيَ أَيْضًا تَنْتَسِهْ سُهْلِيَّةٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَالُوا اضْرِبْ مِنَ الْعَنَّاكِبِ الرُّبَيْلَى
وَالْكُدَيْرَاءَ - حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرُ بَرْبَرِيٍّ وَالْعُرَيْرَاءَ - طَائِرٌ وَالْعُرَيْرَاءُ مِنَ الْقُرْسِ
- وَهُوَ الْعَظَمُ الَّذِي عَلَى فَصْحَتِهِ وَالْمَلْبَسَاءُ - نَصْفُ النَّهَارِ وَيُقَالُ لِلنَّهْرِ الَّذِي
تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ الْمَلْبَسَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَفَيْنَا نُسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا • بَدَاكَ مِنْ مَهْرِ الْمَلْبَسَاءِ كَوَكَبُ

وَالْعُمْبَاءُ - مِنَ الْجُجُومِ • قَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى • هِيَ إِحْدَى الشَّعْرَيْنِ • وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ • الشَّعْرَيَانِ إِحْدَاهُمَا الْعُبُورُ - وَهِيَ الَّتِي خَافَ الْحَوَزَاءُ وَالْأُخْرَى
الْعُمْبَاءُ - وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ وَالْعُمْبَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَالْعُرْبَاءُ -
أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا نَصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غَدَوَةً وَإِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ
قَدْ وَلَدَتْهُمَا الرُّجَيْلَاءُ مَمْدُودٌ وَقَالُوا فِي الطَّعَامِ رُعِيدَاءُ وَمُرْبَاءُ - وَهُمَا مَا يُخْرَجُ

من الطعام غَيْرِي - والحَبْلَاء - موضعُ والقَطِيعَاء - من الشَّهْرِيْزِ والقَرِيْنَاء -
 - لَضَرْبٍ مِنَ الْقَبَابِ عَلَى شَكْلِ الْأَوِيَا وَقَالُوا الْقَيْطَاءُ فِي الْقَيْطَى وَالْقَصِيْرِي
 - أَشْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَالْهَيْمَاء - مَوْضِعٌ فَأَمَّا سُودَاءُ الْفُؤَادِ فَأَكْثَرُ مَا اسْتَمْلَوْهُ
 مَصَغْرًا وَقَدْ قَالُوا سَوْدَاءُ الْفُؤَادِ وَأَمَّا السُّوَيْدَاءُ اسْمُ أَرْضٍ فَصَغْرٌ لِأَغْيَرٍ وَخَلِيقَاءُ
 الْمَتْنِ الْأَكْثَرُ فِيهَا التَّصْغِيرُ وَقَدْ قِيلَ ضَرْبُهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنِهِ وَالْخَلِيقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ
 - كَوْضِعُ الْعَرَبِيْنَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَالسُّوَيْطَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ
 الطَّعَامِ وَالْمَرْطَاءُ - جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالْهُوْنَاءُ - السُّكُونُ وَالْخَفْضُ
 وَالْعُقْبُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَمِيْقُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالصَّلْبَاءُ - طَائِرٌ وَالرَّضِيْمُ
 - طَائِرٌ وَالشَّمَقَةُ - طَائِرٌ وَالْقَيْدُ - طَائِرٌ وَالرَّغِيْمُ بِالْعَيْنِ مُجَمَّةٌ - طَائِرٌ
 وَالْأُدْيِيرُ - دَوْبَةٌ وَالْأَعْيِرُجُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَبَابِ وَالْأَسِيْلُ - عِرْقٌ فِي
 الْجَسَدِ وَالْأَنْبِيْمُ - مَوْضِعٌ وَالْأَبْرِدُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالْكَعْبَلُ - الْقَطِرَانُ
 وَالشَّرِيْفُ - مَوْضِعٌ وَخَوِيٌّ - مَوْضِعٌ وَدُو الْخَلْبِصِ وَالْخَلْبِصَةُ - مَوْضِعٌ
 وَالْقَطِيعَةُ - الْحِجْلَةُ وَسَهْلٌ - كَرْبٌ وَقَعِيْنٌ وَهَذِيْلٌ - قَبِيْلَتَانِ وَالْعَذِيْبُ
 - مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ خُنَيْنٌ وَالْجَبْنُ - الْفَضَةُ وَالشَّمِيْطُ - الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ
 بَعْضٍ وَجَاءَ بَأَمِ الدُّهْمِ وَأَمِ الْأَهْمِ وَجَاءَ بِأَرْبَقٍ عَلَى رُبَيْقٍ وَبُصْرَفَانٍ وَيُقْلَبَانِ فَيَقَالُ
 جَاءَ بِرُبَيْقٍ عَلَى أَرْبَقٍ وَجَاءَ بَأَمِ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرْبَقٍ وَكُلُّ هَذَا الدَّاهِيَةُ وَالْمُؤَبَّحَةُ -
 الدَّاهِيَةُ وَقَالُوا أَفَلَتْ جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ • أَبُو عَيْدٍ • دَبَلَتْهُمْ الدَّيْلَةُ - وَهِيَ الدَّاهِيَةُ
 • غَيْرُهُ • الصُّوْبَةُ - الْأَحْقَى (١) وَقُعْبِقَعَانُ - مَوْضِعٌ

وَمَّا جَاءَ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَلَيْسَ بِمَصْغَرٍ

أَمَّا يَاؤُهُ بِإِزَاءِ وَائِمْحَوِّقِلِ

• قَالَ الْفَارَسِيُّ • هِيَ أَرْبَعَةُ مُهْمِيْنَ فِي صِفَةِ الْقَدِيمِ سَمَاءَ وَمُبَيِّنٍ - يَعْنِي
 الَّذِي يَلْعَبُ الْبُقْرَى - وَهِيَ لَعْبَةٌ وَمُبَيِّنٌ - لِلْبَطَارِ وَمُسَبِّطٌ - يَعْنِي الْوَكِيلَ
 وَحِكْمِي غَيْرُهُ مُهْمِيْمٌ فَأَمَّا مُجَمِّرٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فَقَدْ تَكُونُ يَاؤُهُ لِاتِّخَاذِ الْإِلْحَاقِ

(١) قلت لقد أخطأ
 ابن سيده هنا في
 تفسير قُعْبِقَعَانِ
 بقوله موضع كما
 أخطأ قبله في
 تفسيره يلما بقوله
 وادوقد ينصواب
 معنى يلما قبل هذا
 والصواب الذي
 لا محذور عنه أن
 قُعْبِقَعَانِ اسم جبل
 بمكة هو أحد
 أخشيها والآخر
 هو أبو قيس
 وقيل إن ثاني
 أخشيها هو الآخر
 لا قُعْبِقَعَانِ وعن
 السدي قال سمي
 الجبل الذي بمكة
 قُعْبِقَعَانِ لأن جرهم
 كانت تجعل فيه
 قيسها وجعابها
 ودرقها فكانت
 تقعقع فيه وبالأهواز
 جبل يقال له
 قُعْبِقَعَانِ منه
 نحت أساطين
 مسجد البصرة هي
 بذلك لأن عبد الله
 ابن الزبير بن العوام
 ولي ابن حوزة البصرة =

نخرج الى الاهواز

فلما رأى جبلها قال

كأنه قبة قمعان

فلزمه ذلك الاسم

والدليل على صحة

ما قلته قول عمر بن

أبي ربيعة

قامت تراءى بالصفا

كانها *

كانت تريد لنا بذلك

ضارا

سقيت وجهك كل

أرض جثتها *

ولثل وجهك أسي

الامطارا

من ذا توصل ان

صرمت حبالنا *

أو من نخذل

بعدك الأسرا

هيات منك قبة قمعان

وأهلها *

بالحزنتين فشط

ذلك حزارا

وقال أعرابي قدم

الاهواز مرة

لا ترجع الى الاهواز

ثانية *

قبة قمعان الذي في

جانب السوق

كتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

بَابُ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَغَّرَ وَمَا يُخْتَلَفُ

فِي تَصْغِيرِهِ أَجَازُ أَمْ غَيْرُ أَجَازٍ

فَمَا لَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ عَلَامَةُ الْأَضْمَارِ * قَالَ سَبِيوِيَّةُ * لَا تَصْغُرُ عَلَامَةُ الْأَضْمَارِ
نَحْوُ هُوَ وَأَنَا وَنَحْنُ مِنْ جِهَتَيْنِ لِاحِدَاهُمَا أَنْ الْأَضْمَارَ يَجْرِي تَحْرِيكُ الْحُرُوفِ وَلَا
تُخَفَّرُ الْحُرُوفُ وَالْأُخْرَى أَنْ أَكْثَرَ الضَّمَامِ عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ وَلَيْسَتْ بِثَابِتَةٍ أَسْمَا
لِلشَيْءِ الَّذِي أَضْمَرَ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ حَقَّرُوا الْمُهْمَلَاتِ وَهِيَ مَبْنِيَاتٌ تَجْرِي تَحْرِيكُ
الْحُرُوفِ وَفِيهَا مَا هُوَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَذَلِكَ الَّذِي وَثَّقَتْهَا وَجْهًا فَالْجَوَابُ أَنَّ الْمُهْمَلَاتِ
قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُتَبَدَأَ بِهِ كَقَوْلِكَ هَذَا زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ
وَلَا يَجُوزُ فَصْلُهُ كَالْكَافِ فِي ضَرْبِكَ وَالتَّاءِ فِي قَتٌ وَقَتْمَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَأَشْبَهَ الْمُهْمَلَاتِ
الظَّاهِرَ أَقْبَامَهُ بِنَفْسِهِ * وَلَا يُصَغَّرُ غَيْرُ وَسْوَى وَسْوَى الْأَذَانِ فِي مَعْنَى غَيْرِ وَلَيْسَ
بِمَنْزِلَةِ مِثْلِ لِأَنَّ مِثْلًا إِذَا صَغُرَتْ قَلَّتِ الْمُمَاثِلَةُ وَالْمُمَاثِلَةُ تَقَلُّ وَتَكْثُرُ وَتُفِيدُ بِالتَّصْغِيرِ
مَعْنَى يَنْفَاضِلُ وَغَيْرُهُ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ الْمُضَافَ إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ غَيْرَ شَيْءٍ فَلَيْسَ
فِي كَوْنِهِ غَيْرُهُ مَعْنَى يَكُونُ أَنْقَاصٌ مِنْ مَعْنَى كَمَا كَانَ فِي الْمُمَاثِلَةِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
تَقُولَ هَذَا أَكْثَرُ مِمَّاثِلَةٍ لَدَا مِنْ غَيْرِهِ وَهَذَا أَقَلُّ مِمَّاثِلَةٍ وَلَا تَقُولَ هَذَا أَكْثَرُ مِمَّاثِلَةٍ
وَقَدْ احْتَجَّ لَهُ سَبِيوِيَّةُ فَقَالَ غَيْرُ لَيْسَ بِاسْمٍ مِمَّا يَكُنِ الْأُخْرَى أَنَّهُ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً
وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهَذِهِ أَيْضًا فُرُوقٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِثْلِ * وَلَا يُصَغَّرُ
أَيْنَ وَلَا مَتَى وَلَا مَنَ وَلَا مَا وَلَا أَيُّهُمْ لِأَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ مِهْمَلَاتِ
لَا يَعْرِفُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي اسْتَفْهَمَ عَنْهُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا وَبَلْزِمَكَ أَنْ
تُبَيِّنَ لِنَرْدِ الْجَوَابِ عَنْهُ عَلَى مَا عِنْدَ الْمَسْئُولِ فِيهِ * وَلَا يُصَغَّرُ حَيْثُ وَلَا لَدَا لَأَنَّهُمَا
غَيْرُ مِمَّا يَكُنِ وَيَحْتَاجَانِ إِلَى إِضْحَاحٍ وَإِنَّمَا حَيْثُ اسْمٌ مَكَانٌ يُوضَعُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ وَلَا يَتَفَرَّدُ
وَلَدَا اسْمٌ زَمَانٌ يُوضَعُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ وَلَا يَتَفَرَّدُ وَلَيْسَ الْغَرَضُ ذِكْرُ حَالِ فِيهَا يَخْتَصُّ بِهَا
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ قَدْ صَغَّرْتُمُ الَّذِي وَهِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى إِضْحَاحٍ فَهَلَا صَغَّرْتُمُ لَدَا وَحَيْثُ وَمَنْ
وَمَا وَأَيُّهُمْ إِذَا كَانَ مَعْنَى الَّذِي قِيلَ لَهُ لِأَنِّي حَزِينٌ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهَا تَكُونُ وَصَفًا وَتَكُونُ

موصوفة كقولك مررت بالرجل الذي كُتِبَ ومررت بالذي كُتِبَ الغاضل وتنتي وتجمع
 وتؤنث وليس ذلك في شيء مما ذكرناه فتمكنت الذي في التصغير * ولا يصغر عند
 لأن تصغيرها لو صغرت انما هو تقريب كما تقرب فويق وتحيب وهي في نهاية
 التقريب لأن عند زيد لا يكون شيء أقرب إليه مما عنده فلما كانت موضوعه لما
 يوجب التصغير في غيرها من الظروف اذا صغرت لم تصغر * قال سيبويه * اعلم
 أن الشهر والسنة واليوم والساعة والليلة يحقرون وأما أمس وغد فلا يحقران
 لانهما ليسا اسمين لليومين بمنزلة زيد وعرو وانما هما اليوم الذي قبل يومك واليوم
 الذي بعد يومك ولم يتمكنا كزيد واليوم والساعة وأشباههن ألا ترى أنك تقول
 هذا اليوم وهذه الليلة فتكون لما أنت فيه ولما لم يأت ولما مضى وتقول هذا زيد
 والي زيد فهو اسم ما يكون معك وما يترأى عنك وأمس وغد لم يتمكنا تمكنا هذه
 الاشياء فكبرها أن يحقروا وما كبرها تحقروا برأين واستغنوا بالذي هو أشد تمكنا
 وهو اليوم والليلة والساعة وأول من أمس كأمس في أنه لا يحقر * قال أبو
 سعيد * أما اليوم والشهر والسنة والليلة والساعة فاسمها وضع لمقادير من الزمان
 في أول الوضع وتصغيرهن على وجهين أنك اذا صغرت اليوم فقد يكون التصغير له
 تقبلا ونقصا عما هو أطول منه لأنه قد يكون يوم طويل ويوم قصير وكذلك
 الساعة تكون ساعة طويلة وساعة قصيرة والوجه الآخر أنه قد يقل ارتفاع
 المصغر شي في يوم أو ليلة أو في شهر أو في سنة أو في ساعة فيعقره من أجل ارتفاعه
 به فان قال قائل فلا يكون شهر أطول من شهر ولا سنة أطول من سنة لأن
 ما ينقص من أيام الشهر يزيد في ليلته وما ينقص من ليلته يزيد في أيامه حتى
 تتعادل الشهور كلها قبل له قد يكون النقص على الوجه الآخر الذي هو قلة
 الانتفاع وقد قال بعض النحويين إن المعتمد على أيام الشهر لا على الليالي لأن
 التصرف في الأيام يقع وأما أمس وغد فهما لما كانا متعلقين باليوم الذي أنت فيه
 صارا بمنزلة الضمير لاحتياجهما إلى حضور اليوم كما أن الضمير يحتاج إلى ذكر يجري
 للضمير أو يكون المضمير المتكلم أو المخاطب وقال بعض النحويين أما غد فله لا يصغر
 لأنه لم يوجد بعد فيستحق التصغير وأما أمس فما كان منه مما يوجب التصغير قد

عَرَفَهُ الْمَتَكَلِّمُ أَوِ الضَّاطِبُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ أَمْسٍ فَإِذَا ذَكَرُوا أَمْسٍ فَأَنَّمَا يَذْكُرُونَهُ
 عَلَى مَا قَدْ عَرَفُوهُ فِي حَالِ وُجُودِهِ بِمَا يَسْتَحَقُّهُ مِنَ التَّصْغِيرِ فَلَا وَجْهَ لِتَصْغِيرِهِ * قَالَ
 سَبْيُوهُ * وَالثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْبَارِحَةُ وَأَشْبَاهُهُنَّ لَا يَحَقُّرَنَّ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الشُّهُورِ
 نَحْوُ الْمُحَرَّمِ وَصَفَرٍ إِلَى آخِرِ الشُّهُورِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا أَسْمَاءُ أَعْلَامٍ تَتَكَرَّرُ عَلَى هَذِهِ الْإَيَّامِ
 فَلَمْ تَتِمَّكُنْ وَهِيَ مَعَارِفٌ كَتَمَّكُنْ زَيْدٌ وَتَعْمَرُو وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ لِأَنَّ الْأَسْمَ
 الْعِلْمَ أَمَّا وَضِعَ لِلشَّيْءِ عَلَى أَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِيهِ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَضِعَتْ عَلَى الْأُسْبُوعِ
 وَعَلَى الشُّهُورِ لِيعْلَمَ أَنَّهُ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأُسْبُوعِ أَوِ الثَّانِي أَوِ الشَّهْرِ الْأَوَّلُ مِنَ
 السَّنَةِ أَوِ الثَّانِي وَلَيْسَ مِنْهُمَا شَيْءٌ يُخْتَصُّ فَيَعْبَرُ بِهِ فَيَلْزِمُهُ التَّصْغِيرُ وَكَانَ الْكُوفِيُّونَ
 يَرَوْنَ تَصْغِيرَهَا وَأَبُو عَمَّانَ الْمَازِنِيُّ وَقَدْ حَكِيَ عَنِ الْجَرْمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَرَى تَصْغِيرَ ذَلِكَ
 وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَسَّانَ يَخْتَارُ مَذْهَبَ سَبْيُوهِ فِي ذَلِكَ لِلْعَدْلَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَكَانَ
 بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ يَفْرُقُ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ الْيَوْمَ الْجُمُعَةُ وَالْيَوْمَ السَّبْتُ فَيَنْصِبُ الْيَوْمَ وَبَيْنَ
 أَنْ يَقُولَ الْيَوْمَ الْجُمُعَةُ وَالْيَوْمَ السَّبْتُ فَيَرْفَعُ الْيَوْمَ فَلَا يُجِيزُ تَصْغِيرَ الْجُمُعَةِ فِي النَّصْبِ
 وَلَا تَصْغِيرَ السَّبْتِ قُلْتُ لِأَنَّ السَّبْتَ وَالْجُمُعَةَ أَمَّا هُمَا اسْمَانِ لِمَصْتَرَى الْاجْتِمَاعِ
 وَالرَّاحَةِ وَلَيْسَ الْفَرْضُ تَصْغِيرَ هَذَيْنِ الْمَصْدَرَيْنِ وَلَا أَحَدٌ يَقْصِدُ إِلَيْهِمَا فِي التَّصْغِيرِ
 وَيُجِيزُ إِذَا رَفَعَ الْيَوْمَانِ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ يَصِيرَانِ اسْمَيْنِ لِيَوْمَيْنِ وَلَا يُجِيزُ فِي
 النَّصْبِ تَصْغِيرَ الْيَوْمِ لِأَنَّ الْأَعْتَادَ فِي الْخَبَرِ عَلَى وَقَعٍ وَيَقَعُ وَهُمَا لَا يَصْفَرَانِ وَلَا
 يَقْصَدُ إِلَيْهِمَا بِالتَّصْغِيرِ وَقَدْ حَكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَجَازَ التَّصْغِيرَ فِي النَّصْبِ وَأَبْطَلَ فِي
 الرَّفْعِ وَكَانَ الْمَازِنِيُّ يُجِيزُهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ

* وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا تُحَقِّرُ الْأَسْمَ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيمٌ هُوَ ضَوْرِبُ
 زَيْدًا وَضَوْرِبُ زَيْدٍ إِذَا أَرَدْتَ بِضَارِبٍ زَيْدٍ التَّنْوِينَ وَإِنْ كَانَ ضَارِبُ زَيْدٍ لَمَّا مَضَى
 فَتَصْغِيرُهُ جَيِّدٌ لِأَنَّ ضَارِبَ إِذَا تَوَنَّى وَنَصَبْنَا مَا بَعْدَهُ فَذَهَبَ مَذْهَبُ الْفِعْلِ وَلَيْسَ
 التَّصْغِيرُ مِمَّا يَلْحَقُ الْفِعْلَ إِلَّا فِي التَّعَجُّبِ وَإِذَا كَانَ فِيمَا مَضَى فَلَيْسَ بِجَوَزٍ تَنْوِينُهُ
 وَنَصْبُ مَا بَعْدَهُ وَتَجَرَّاهُ تَجَرَّى غُلَامٌ زَيْدٌ فَلَمَّا جَازَ تَصْغِيرُ غُلَامٍ زَيْدٍ جَازَ تَصْغِيرَ ضَارِبٍ زَيْدٍ
 فِيمَا مَضَى فَاعْرِفْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

هذا باب شواذ التحقير

من ذلك قول العرب في مغرب الشمس **مَغْرِبَانُ** الشمس وفي العشي **عُشْبَانٌ** * قال
سيبويه * **وسمنا** من العرب من يقول في عَشِيَّةٍ **عُشْبِيَّةٍ** كأنهم **حَقَرُوا** **مَغْرِبَانُ**
و**عُشْبَانُ** وعشَاء لأن **عُشْبَانُ** تصغير **عُشْبَانٍ** كما تقول في تصغير **سَعْدَانِ** **سَعْدَانِ**
وكان **عُشْبِيَّةٍ** تصغير **عُشَاءٍ** **بَيْنَيْنِ** **تَنْصِلُ** بينهما ياء التصغير فأما قولهم **أَتَيْتُكَ**
أَصْبَلًا **فَرَزَمَ** الخليل أنه **أَصْبَلَانُ** **وتصدق** ذلك قول العرب **أَتَيْتُكَ** **أَصْبَلَانُ** * قال
سيبويه * **وسألته** عن قول بعض العرب **أَتَيْتُكَ** **عُشْبَانًا** **وَمَغْرِبَانًا** فقال جعل
ذلك الحية أجزاء لأنه حين **كُلَّمَا** **تَصَوَّبَتْ** فيه الشمس ذهب منه جزء فقالوا **عُشْبَانًا**
كأنهم **سَقَوْا** كل جزء منه عَشِيَّةً * **وشدود** هذا الباب من غير وجه منه ما هو على
غير حروف **مُكَبَّرَةٍ** ومنه ما **يَصْغُرُ** على لفظ الجمع **ومُكَبَّرَةٍ** واحد ومنه ما **يَصْغُرُ** على جمع
لا **يَصْغُرُ** منه ومن طريق هذا الباب أن جميع ما وقع فيه هذا **الشَّدُودُ** من أسماء
العشائير فقط فأما تصغير النساء فقال فيه بعض النحويين إنه لما خالف معنى التصغير
فيه معنى التصغير في غيره من الأسماء **خُولِفَ** **بَلْفُظُهُ** كما فعل ذلك في باب النسبة
ومُخَالَفَتُهُ معناه لغيره أن تصغير اليوم فيما ذكرناه يقع لأحد أمرين إذا قلنا **يَوْمٌ** أو
إذا قلنا **عَوْنٌ** أو **سَوِيعةٌ** لتصغير عام أو ساعة أو سنة لتصغير سنة إنما هو أن يريد
يَوْمٌ **مُصَرَّهٌ** أو يريد **قَلَّةُ** الانتفاع به وقد ذكرنا هذا فيما مضى مشروحا وقولهم
مَغْرِبَانُ إنما تصغيره للدلالة على قرب باقي النهار من الليل كما أنك لو نسبته إلى رجل
اسمه **جُحَّةٌ** أو **لَحِيَّةٌ** أو **رَقَبَةٌ** **لَقُلْتُ** **جَحِيٌّ** و**لَحِيٌّ** و**رَقِيٌّ** فإن كان طويلا **الْجَمَّةُ** أو **الْقَبِيَّةُ**
أو **غَلِيظَةُ** **الرَّقَبَةِ** وأردت العبارة عن ذلك بلفظ النسبة **لَقُلْتُ** **جَحَانِيٌّ** و**لَحِيَانِيٌّ** و**رَقَبَانِيٌّ**
فَفَصَّلُوا بين لفظي النسبة لاختلاف المعنيين وكذلك في التصغير وأما جمع ذلك فكما
ذكره سيبويه في هذا الباب من كتابه من جعلهم إياه أجزاء كأنهم جعلوا كل جزء
منه عَشِيَّةً إذ كان أجزاءها **تَنْقُضِي** أول فأول فيكون الباقي منها على غير حكم
الأول ثم شبه ذلك بأشياء مما يجمع فيه الواحد كقولهم فلان شابت مفارقة
وإنما له مفروق واحد وكما قالوا **جَلَّ** **ذُو** **عُشَانِيْنِ** كأنه جعل كل جزء **عُشُونَا** بجمعه

وَأَنشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِهَهِلَكَ بَعْدَمَا • شَابَ الْمَفَارِقُ وَانْتَسَيْنَ قَتِيرًا
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَصِيلًا فِيهِ شَذُوزٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ أَبْدَلَ اللَّامَ مِنَ النُّونِ
فِي أَصِيلَانَ وَأَصِيلَانُ نَصْغِيرُ أَصْلَانٍ وَأَصْلَانُ جَمْعُ أَصِيلٍ كَمَا تَقُولُ رَغِيفٌ وَرَغَفَانُ
وَقَمِيرٌ وَقَمِرَانُ وَقَعْلَانُ مِنْ أُنْيَسَةِ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الَّذِي لَا يُصَغَّرُ لِعَظْمِهِ وَإِنَّمَا يَرُدُّ إِلَى
وَاحِدِهِ إِلَّا تَرَى أَنَا لَوْ صَغَرْنَا سُودَانُ وَحَرَّانُ وَقُضْبَانُ لَمْ يَجْزَأَنَّ تَقُولُ قُضْبِيَّانُ وَإِنَّمَا
تَقُولُ قُضْبِيَّاتٍ فَنَرُدُّهُ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ قُضْبٌ فَتَصَغَّرُهُ قُضْبِيَّ ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْإِلْفَ
وَالنَّاءَ لِلْجَمْعِ وَكَانَ حَقُّ أَصِيلٍ إِذَا صَغُرَ أَنْ يُقَالَ أَصِيلٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَصَارَ فِيهِ
مِنَ الشُّذُوزِ نَقْلُ لَفْظِ الْوَاحِدِ إِلَى الْجَمْعِ وَتَصَغِيرُ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُصَغَّرُ مِثْلُهُ وَإِبْدَالُ اللَّامِ
مِنَ النُّونِ ثُمَّ ذَكَرَ سَبِيحُوه عُذُودًا وَسَحَرًا وَخُفَى وَتَصَغِيرُهُنَّ عَلَى مَا يَوْجِبُهُ الْقِيَاسُ
لِجَرِيرٍ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ بَابٍ مُعْجَرِيَّانٍ وَعُشْبِيَّانٍ فَقَالَ تَحْقِيرُهَا عُذْبَةٌ وَسَحَرًا وَخُفَى وَأَنشَدَ
قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَالَتَتْ • فَخْجًا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبٍ

وَبَيِّنَ أَنَّ تَصَغِيرَ هَذِهِ الْأَحْبَابِ وَالسَّاعَاتِ لَيْسَتْ تُرِيدُ بِهَا تَحْقِيرَهَا فِي نَفْسِهَا وَإِنَّمَا
تُرِيدُ أَنْ تُقَرِّبَ حَبِيبًا مِنْ حَبِيبٍ وَتُقَلِّلَ الَّذِي يَنْهَمَا كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْأَمَاكِنِ حِينَ
قُلْتَ دَوْنِ ذَلِكَ وَقَوِّبْ ذَلِكَ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ وَمَضَى الْكَلَامُ فِي قَبْلُ وَبَعْدُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
• وَمَا يَحْقُرُ عَلَى غَيْرِ بَنَاءٍ مَكْرَهٍ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ إِنْسَانُ تَقُولُ فِيهِ أُنْيَسِيَّانُ
وَفِي بَنُونَ أُنْيَسُونَ وَفِي لَيْسَلَةَ لَيْسَلِيَّةٌ كَمَا قَالُوا لَيْالٍ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ أَمَّا أُنْيَسُونَ
فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا أُنْيَسِيَّانُ فَكَأَنَّ الْأَصْلَ لَانْسِيَّانَ عَلَى
فَهْلِيَّانَ وَتَصَغِيرُهُ أُنْيَسِيَّانَ وَأُنْيَسِيَّةٌ تَفْسِيرُهَا لَيْسَلَةُ وَالْإِلْفُ زَائِدَةٌ فَإِذَا جَعَلْتَ قُلْتَ
لَيْسَالٍ وَإِذَا صَغَرْتَ قُلْتَ لَيْسَلِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ فِي سَعْلَةٍ سَعَالٍ وَسَعْلِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ
رُوَيْجِلٍ أَرَادُوا رَاجِلًا لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ رَاجِلٌ وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بَنِيٍّ مِنْ
ذَلِكَ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ فَقُلْتَ فِي إِنْسَانٍ أُنْيَسَانُ وَفِي لَيْسَلَةَ لَيْسَلِيَّةٌ وَفِي
رَجُلٍ رُجِيلٌ

• وَمِنَ الشُّذُوزِ قَوْلُهُمْ فِي صَبِيَّةٍ أَصْيِيَّةٌ وَفِي غِلْمَةٍ أَغْلِيَّةٌ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَغْلَةً

وَأَصْبَحَ لَأَن عَلَّامًا فَعَالَ مَثَلُ غُرَابٍ وَصَبِي فَعِيلٌ مَثَلُ قَفِيرٍ وَبَاهِمٌ مَا فِي أَدْنَى الْعَدَدِ
أَفْعَلُهُ كَالْعَرَبِيَّةِ وَأَفْعَرَةٌ فَرُدَّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى الْبَابِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجْرِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ
فَيَقُولُ صُبَيْةً وَعَلِيمَةً قَالَ الرَّاجِزُ

صُبَيْةً عَلَى الدُّخَانِ رَمَكَا * مَا لَنْ عَدَا أَصْعُرَهُمْ أَنْ زَكَا

زَكَ زَكًا - إِذَا قَارَبَ الْخَطُوءَ * وَقَالَ الْمُبَرِّدُ * إِنَّمَا هُوَ مَا لَنْ عَدَا أَكْبَرُهُمْ أَنْ
زَكَا كَانَ الْمَعْنَى بِوَجْهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ تَصْغِيرَهُمْ فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَهُمْ بَلَغَ إِلَى الزَّكِيكِ
مِنَ الْمَتَى فَنَ دُونَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ

بَابُ شَوَازِ الْجَمْعِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَرَوْمُشٌ وَأَعَارِيضٌ وَحَدِيثٌ وَأَحَابِيثُ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيعُ وَبَاطِلٌ
وَأَبَاطِيلٌ وَمَدِيحٌ وَأَمَادِيحُ وَوَادٌ وَأَوَادِيَةٌ عَلَى ذَلِكَ جَعَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ
* وَأَقَطَعَ الْأُتْحَرَ وَالْأَوَادِيَةَ *

جَمَعَ وَادِيًا عَلَى أَوْدِيَةٍ ثُمَّ جَمَعَ أَوْدِيَةً عَلَى أَوَادٍ كَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ وَالْحَقُّ الْهَاءُ فِي أَفَاعِلٍ
عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْوُفَّيِّ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى حَدِّ الْخَافِيَةِ فِي أَفْعَلَةٍ
* وَمِنْ شَوَازِ الْجَمْعِ عِنْدَ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ سِوَارٌ وَسِوَارٌ وَأَسَاوِرٌ وَهُوَ عِنْدَ حَذَاقِ
النُّصُوتِيِّينَ سَبِيوِيَّةٌ فَنَ دُونَهُ جَمْعُ جَمْعٍ كَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ يَقَالُ سِوَارٌ وَأَسَاوِرَةٌ ثُمَّ يَكْسَرُ
عَلَى أَسَاوِرٍ وَقَدْ أَوْضَحْتُ هَذَا وَأَبْنَيْتُهُ وَلَمْ يَحْكُ أَحَدٌ أَنَّ بَعْضَ اللَّغَوِيِّينَ قَالَ لَأَنَّهُ مِنْ
شَوَازِ الْجَمْعِ غَيْرَ أَبِي عَلِيٍّ فَانْهَ حَكَاهُ وَرَدَّهُ

وَمِنْ الشَّوَازِ تَكْسِيرُهُمْ فَعَلًا عَلَى فُعُلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَحَلٌ وَسَحَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَالسَّحَلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا * سَمِعْتُ نَجْمَاءَ الْحَلِّ الْأَسْوَلَ

وَقَالُوا سَقَفٌ وَسَقَفٌ وَرَهْنٌ وَرَهْنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ » * قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ * فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَهَلَّا أُجِزَتْ أَنْ يَكُونَ رَهْنٌ كُسِرَ عَلَى رِهَانٍ ثُمَّ كُسِرَ رِهَانٌ
عَلَى رُهْنٍ قِيلَ لَهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ وَإِنَّمَا يَثْبُتُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُثَرِغَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ
صَرَّحَ سَبِيوِيَّةٌ بِذَلِكَ حَبِيبٌ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُصَدَّرٍ يَجْمَعُ
إِلَّا رَأَى أَنَّكَ لَا تَجْمَعُ الْعِلْمَ وَلَا الْفِكْرَ وَلَا النَّظَرَ

(قوله وأودية على
ذلك جمعه الشاعر
الح) الذي في اللسان
وأودية واستشهد
بالشعر ثم قال قال
ابن سيده وفي بعض
النسخ والأودية قال
وهو تصحيف لأن
قبله
* أما ترى رجلا
دعا به *
أه كتبه رحمه

ومن الشاذ قولهم دُخانٌ ودواخنٌ وعُثانٌ وعَوائنٌ أنشد سيبويه
 كانَ الغبارُ الَّذي غادَرَتْ * صُحْبًا دَوَاخِنُ من تَنْصُبِ
 ومن الشاذ قولهم كَرَوَانٌ وكِرَوَانٌ وإنما حقُّ كَرَوَيْنَ كما أنشد بعضُ البغداديين
 في صِفَةِ صَقَرٍ * حَتَفَ الحَبَّارِيَّاتِ وَالكَرَاوَيْنِ *

* قال أبو علي * حقيقته أنهم ردُّوا كَرَوَانًا إلى كَرَا ثم كَسَرُوا كَرَاً على كِرَوَانٍ
 كما قالوا أَخٌ وإِخْوَانٌ وتطير قولهم كَرَوَانٌ وكِرَوَانٌ في الشذوذ قولهم وَرِشَانٌ
 وَوَرِشَانٌ ولم يحك سيبويه الأعلى القياس قالوا وَرَاشِبِينَ

ومن الشاذ قولهم أَهْلٌ وَأَهَالٍ * قال سيبويه * ومثلُ أَرَاهِطَ قولهم أَهْلٌ وَأَهَالٍ
 وَلَيْسَةَ وَلِبَالٍ يعني أن لِبَالٍ ليس بجمع لَيْسَةَ على لفظها ولا أَهَالٍ جمع أَهْلٍ وإنما
 هو على تقدير لَيْسَةَ وَأَهْلَةٍ وإن لم يستعمل وقالوا لَيْلِيَّةٌ جَاءَتْ على لَيْلَةٍ في التصغير
 كما جاءت عليه في التذكير

ومن الشاذ قولهم أَرْضٌ وَأَرَاضٌ أفعالٌ كما قالوا أَهْلٌ وَأَهَالٌ حكاهما سيبويه عن
 أبي الخطَّابٍ وهذا نصٌ موضوع نقله كما وضعنا والذي عند أبي سعيدٍ وأبي علي
 وابنِ السريِّ أن هذا غلطٌ وقع في كتاب سيبويه من جهتين إحداهما أن سيبويه
 ذكر فيما تقدَّم أنهم لم يقولوا أَرَاضٌ ولا أَرْضٌ والأُخْرَى أن هذا الباب إنما ذكر
 فيه ما جاء جمعه على غير واحدٍ ونحن إذا قلنا أَرْضٌ وَأَرَاضٌ وأَهْلٌ وَأَهَالٌ فهو
 على الواحد كما يقال زَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَفَرَحٌ وَأَفْرَاحٌ وإن كان الأكثر فيه أفعلاً وقد
 ذكر سيبويه مثل هذا فيما تقدَّم من المجموع قبل هذا الباب من كتابه * قال أبو
 سعيد السيرافي * وأظنُّه أَرْضٌ وَأَرَاضٌ كما قالوا أَهْلٌ وَأَهَالٍ فيكون مثل لَيْسَةَ
 وَلِبَالٍ فيشاكلُ البابَ

ومن الشاذ قولهم مَكَانٌ وَأَمَكُنٌ حكاه سيبويه ويكون التقدير أنه جمع مَكْنٌ بحذف
 الالف من مَكَانٍ لأننا لم نَرَفَعِيلاً ولا فَعَالاً ولا فَعَالاً ولا فَعَالاً يُكْسَرُنْ مذكرات على أَفْعَلِ
 * ومن الشاذ قولهم شاةٌ رَبِيٌّ وَغَنَمٌ رَبَابٌ وَطَيْرٌ وَطُورٌ وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَثْنِيٌّ وَثْنَاءٌ وَرِخَلٌ
 وَرُخَالٌ وإنما قال سيبويه كأنهم كَسَرُوا عليه لأن الباب عنده في فَعَالٍ أن يكون
 جمع فِعْلٍ لأن أكثره جمع فِعْلٍ وذلك طَيْرٌ وَطُورٌ وَرِخَلٌ وَرُخَالٌ وَثْنِيٌّ وَثْنَاءٌ

وهذا تطهير ما حكاه أبو علي الفارسي في قراءة مَنْ قَرَأَ لَنَا بَرَاءَ مِنْكُمْ قال هو جمعُ
 بَرِيٍّ وهو في الوصف مثلُ قَرِيرٍ في الاسم حين كُسِرَ على فُرَارٍ
 ومن الشاذ قولهم جَارٌ وَجَبِيرٌ ومثله أَصْحَابٌ وَأَطْيَارٌ وفُلُوكٌ وَأَفْلَاءٌ • قال أبو علي
 وأبو سعيد • جعل سيوبه ما كان من جمع الثلاثي مما ذكر إذا جاء جمعاً لما كان
 على أربعة أحرف فهو يُحْدَفُ حرفٌ منه في التقدير وليس ذلك بِمَطْرِدٍ كأنهم قدروا
 جَارًا على حَرْوٍ وجَعَوْه على جَبِيرٍ كما قالوا كَلَبٌ وَكَلِيبٌ وَعَبْدٌ وَعَبِيدٌ وجعلوا صَاحِبًا
 وطَائِرًا على صَقَبٍ وطَبِيرٌ وجَعَوْه على أَصْحَابٍ وَأَطْيَارٍ كما قالوا بَيْتٌ وَأَبْيَاتٌ وجعلوا
 فُلُوكًا على فَعَلٍ أَوْفَعَلٍ وجَعَوْه على أُنْعَالٍ كما قالوا عَجْرٌ وَأَعْجَارٌ
 ومن الشاذ قولهم حَرَّةٌ وَحَرَارٌ وَحِقَّةٌ وَحِقَاقٌ وَحَاجَةٌ وَحَوِجٌ وَهَضْبَةٌ وَهَضَبٌ وَبَدَنَةٌ
 وَبَدَرٌ وَبَشْمَةٌ وَبِشْعٌ فاما قول الشاعر

• يَحْتَدُّ مِنْ أَجْفَةٍ مَنَاهِجِ •

فقد يكون من شاذ الجمع وهذا من العيب أن يكون فعلٌ يَكْسُرُ على أَفْعَلَةٍ ويجوز
 أن يكون مُجْمَعٌ كُسِرَ على فَحَاجٍ ثم كُسِرَ فَحَاجٌ على أَجْفَةٍ فيكون من باب جمع الجمع
 فاما أُمّهات فقد قال أبو علي إنه جمعُ أُمٍّ على الشذوذ • وقال مرة • رُدَّتْ إِلَى
 الْأَصْلِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أُمٌّ وَأُمُّهَةٌ

ومن الشاذ قولهم ضَرَّةٌ وَضَرَارٌ جمعُ ضَرِيرَةٍ وقالوا مَعْدَةٌ وَمَعَدٌ وهو عند أهل اللغة
 فيما شذ • قال أبو علي • وليس هذا كذلك مَعَدٌ جمعُ مَعْدَةٍ كَالْبَيْنِ جمعُ لَبِنَةٍ
 وَبَيْتِي جمعُ نَبَقَةٍ وَمَعَدٌ جمعُ مَعْدَةٍ كَمَقَرٍّ جمعُ مَقَرَةٍ وَكُسْرٍ جمعُ كُسْرَةٍ وتطيره قول
 أهل اللغة إن نَمَّا جمعُ نَكْمَةٍ والقول فيه كالقول في المَعْدَةِ وقولهم في سَفَلَةٍ وَسَفَلٍ
 والقول في هذا كله سواءٌ ممن أن التَّكْسِيرَ بَعْدَ التَّخْفِيفِ وَالْقَاءِ الحِرْكََةُ عَلَى الْفَاءِ
 وإزالة الحركة التي كانت عليها

ومن الشاذ قوله

وَأَصْبَحَتِ النَّسَاءُ مُسَلِّبَاتٍ • لَهَا الْوَيْلَاتُ بِمَدَدِنِ الثَّدْبَاتِ

وهو كَالْقَلْبِ شَبَّهَ الثَّدْيَ بِالْقَتَنِ

ومن الشاذ بُرْدٌ وَأَبْرَدٌ وَأَمْرَاءٌ نَسَاءٌ وَنِسَاءٌ نُسَاءٌ وَسَهْمٌ حُسْرٌ وَسِهَامٌ حُسْرٌ

❦ ومن الشاذ قولهم قديم وقديح وتقي وتقواء والمعروف أنقياء وقالوا آني وأني
وسدوس وسدوس فأما حجارة وجمالة فعدها أهل اللغة في الشاذ ومن لطف النظر
أدنى تلطيف لم يذهب ذلك عليه

وأذكر من جمع الجمع شيئاً لقربه

في القلة من هذا الباب

أما أبنية أدنى العدد فكسر منها أفعلة وأفعل على أفاعل أفعل بزنة أفعال وأفعلة
بزنة أفعلة كما أن أفعالا بزنة أفعال وذلك نحو أيد وأيد وأوطب وأوطب وقال
الراجز

• نَحْلَبُ مِنْهَا سِتَّةَ الْأَوَاطِبِ •

وأسقية وأساق • قال أبو علي وأوسعبد • اعلم أن جمع الجمع ليس بقياس مطرد
وانما يقال فيما قالوه ولا يتجاوز وكذلك قال أبو عمر الجرعى ولو قلنا في أفلس أفالس
وفي أدل أدال لم يجز • وما كان على أفعال كسر على أفاعيل لأن أفعالا بمنزلة
أفعال وذلك نحو أنعام وأنايم وأقوال وأقويل وقد جمعوا أفعلة بالناء كما كسروها
على أفاعل شبهوها بأنملة وأنامل وأتملات وذلك قولهم أعطيات وأسقيات أعني أنهم
لما استجازوا جمعه على التكسير استجازوه على السلامة بالالف والناء وقالوا جمال
وجائل فكسروها على فعائل لأنها بمنزلة شمائل في الزنة كأنهم جعلوا
جمالا واحدا بمنزلة شمائل التي هي واحد قال ذو الرمة

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا • تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكَهَا الْخَطَرُ

وقالوا جمالات وجمالات وكلايات وبيسونات لأنها مجموع مكسرة مؤنثة بجمعوها
بالالف والناء كما يجمع المؤنث ومثل ذلك المهرات والطرفات والجُرُرَات بجمع المجرر
والطريق والجُرُر وقد قالوا مؤليات حكاهما الفراء وأنشد أبو علي

• فَهِنَّ يَعْطُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا •

وأنشد

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا زَيْدَ رَأَيْتَهُمْ • خُضَعَ الرِّقَابُ نَوَاسِي الْأَبْصَارِ

وَأَنشَد * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ *

أَمَّا هُوَ نَاكِسٌ وَنَوَاكِسٌ نَمِ جَمْعُ نَوَاكِسٍ جَمْعُ السَّلَامَةِ كَمَا جَمْعُ بَيُوتَا وَطُرُقَا وَجُزُرَا
جَمْعُ السَّلَامَةِ حِينَ قَالُوا بَيُوتَاتٍ وَطُرُقَاتٍ وَجُزُرَاتٍ وَجَمَالَاتٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَذَبَ
الصَّرَارِيْنَ أَمَّا كَثَرُ صَارِيَا عَلَى صُرَاهُ كَمَا يَكْثُرُ فَاعِلٌ مِنَ السَّالِمِ نَحْوُ ضَارِبٍ وَضُرَابٍ
ثُمَّ جَعَلَهُ عَلَى فَعَالٍ فَقَالَ صَرَارِيٌّ ثُمَّ جَعَلَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَهَذَا جَمْعُ مَسْلَمٍ بَعْدَ جَمْعِ
مَكْشَرٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْ هَذَا اسْتَبَازُوا قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ قَوَارِيرًا وَسَلَاسِلًا يُصْرَفُ
مِنْ حَيْثُ ضَارَعَ الْوَاحِدُ فِي أَنَّهُ يَجْمَعُ كَمَا يَجْمَعُ الْوَاحِدُ * قَالَ * فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
هِيَ لُغَةُ الشَّعْرَاءِ وَنَظِيرُ جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ قَوْلُهُ « فَهَنْ يَعْلا كَنْ حَدَائِدَانِهَا » وَحَكَى
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ يَقَالُ فِي النِّسَاءِ هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ وَأَنشَد أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ

رَمَى الْفَجَاجَ وَالْقَبَاقِبَ الْقَصَا * بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُحَاطَ بِهَا قَدَى

جَمْعُ عَيْنَا عَلَى أَعْيُنٍ ثُمَّ جَمْعُ بِالْأَلِفِ وَالنِّسَاءِ كَمَا قَالُوا بَيُوتَاتٍ * وَقَدْ ظَنَنْتُ جَهْلَةَ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ الْعُمُومَةَ وَالْمُخَوَّلَةَ وَالْبُعُولَةَ وَالذَّكُورَةَ وَالذَّكَارَةَ وَالْمَحَالَّةَ جَمْعُ جَمْعٍ
وَهَذَا غَلَطٌ أَمَّا أَخْفَوْا الْهَاءَ لِلدَّالِّغَةِ بِالتَّائِيثِ * وَمِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ قَوْلُهُمْ مُضْرَانُ
وَمُضَارِبُنْ كَأَبْيَاتٍ وَأَبَايِتَ جَمَعُوا الْآلِفَ فِي مُضْرَانٍ كَالْآلِفِ فِي أَبْيَاتٍ وَقَلْبُوهَا
فِي الْجَمْعِ كَمَا قُلْتُ فِي كِرْبَاسٍ إِذَا قُلْتُ كَرَايِسُ وَقَالُوا حُسٌّ وَحِشَانٌ وَحَشَاشِينَ وَقَالُوا
عَائِدٌ وَعُودٌ وَعُودَاتٌ وَأَنشَد سَيْبُوهُ

لَهَا بِخَفِيفٍ فَالْمُسْبَرَةُ مَسْرُلٌ * رَمَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

الْعُودُ - الْحَدِيثَاتُ النَّسَاجُ وَالْمَتَالِي - الَّتِي تَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَالُوا دُورٌ وَدُورَاتٌ
وَقَالُوا بَنَى وَأَبَانَى وَأَنشَد أَبُو عَلِيٍّ

لَقَدْ تَعَلَّتْ عَلَى أَبَانِي * مُهَبِّ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّارِقِ

وَقَالُوا أَصِيلٌ وَأُصْلٌ ثُمَّ كَسَرُوا أُصْلًا عَلَى أَصَالٍ وَقَدْ أَبْنَتْ الْاِخْتِلَافُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي بَابِ صِفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ * وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

* رَمَى أَنَاضٍ مِنْ جَزِيرِ الْجَنُضِ *

فَإِنَّهُ يَرَوَى بِالصَّادِ وَالضَّادِ وَجَمْعُ الْأَنْصَاءِ أَنْصَاءٌ فَهِنَّ قَالَ أَنَاضٍ جَمْعُ النَّصَوِ أَنْصَاءُ
ثُمَّ جَمْعُ الْأَنْصَاءِ عَلَى أَنْأَضٍ وَيَكُونُ النَّصُومًا قَدْ رَمَى وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ كَالنَّصُومِ مِنْ

الابل الذي يُنضِيه السَّفر ويَهْزِلُهُ وَمَنْ قَالَ أَنَا صُ جَعَّ نَصِيَّ وَالنَّصِيَّ -
الرُّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ - وَهُوَ نَبْتُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَجَعَّ النَّصِيَّ عَلَى أَنْصَاءٍ ثُمَّ جَعَّ أَنْصَاءَ
عَلَى أَنْصَاءٍ وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ قَالَ مِنْ جَزِيرِ الْخَضِ وَالنَّصِيَّ لَيْسَ مِنَ الْخَضِ فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ أَبَاعِرُ فَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ مِنْ بَابِ حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ فِي الشُّذُوزِ * ثُمَّ قَالَ
مَرَّةً * هُوَ مِنْ بَابِ أَبَادٍ وَأَسَاقٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ وَأَبْعَرَةٌ وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَكْرَعُ
فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ جَعَّ أَكْرَعُ * وَحَكَى سِيبَوِيهٌ * أَنَّهُ جَعَّ كُرَاعَ فَهُوَ إِذَا مِنْ بَابِ
حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ قَوْلَهُمْ
«أَجْتَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا» مِنْ شَاذِ الْجَمْعِ * قَالَ * هُوَ جَعَّ جَانٍ وَبَانٍ

باب ما يُجَمَّعُ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ

إِلَى التَّائِيثِ إِذَا جُمِعَ

فَنَحْنُ شَيْءٌ لَمْ يَكْسُرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَفْسَسَةِ الْجَمْعِ بِجَمْعِ التَّاءِ إِذَا مُنِعَ ذَلِكَ * وَذَلِكَ قَوْلُهُ
سُرَادِقُ وَسُرَادِقَاتُ وَحِمَامٌ وَحِمَامَاتُ وَإِبْوَانٌ وَإِبْوَانَاتُ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ جَعَلُ سَجَلٍ وَسَجَلَاتُ
سَجَلَاتُ وَرَبْحَلَاتُ وَرَبْحَلَاتُ وَقَالُوا جُؤَالِقُ وَلَمْ يَقُولُوا جُؤَالِقَاتُ وَقَالُوا عِبْرَاتُ
حِينَ لَمْ يَكْسُرْهَا عَلَى بِنَاءٍ يَكْسُرُ عَلَيْهَا مِثْلُهَا فَأَمَّا جُؤَالِقُ فَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ
حِينَ قَالُوا جُؤَالِقُ وَالْمَوْثُ الَّذِي لَا عِلَامَةَ فِيهِ يَجْرِي هَذَا الْحَجَرُ كَقَوْلِهِمْ
فَرَسَيْنُ وَفَرَسَيْنُ وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَيْنَاتُ حِينَ قَالُوا فَرَسَيْنُ وَكَذَلِكَ خَنَاصِرُ وَخَنَاصِرُ
وَقَالُوا سَجَلٌ وَسَجَلَاتُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * إِنْما يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ مَا لَمْ يَكْسُرْ
لِيَكُونَ ذَلِكَ كَالْعَرَضِ مِنَ التَّكْسِيرِ فَأَمَّا مَا كُسِرَ فَلَا حَاجَةَ بِنَاءٍ إِلَى جَمْعِهِ بِالْأَلْفِ
وَالتَّاءِ وَقَالُوا أَهْلٌ وَأَهْلَاتُ وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا أَهَالٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَوَهَّمُوا بِهِ أَهْلَةً
وَأَنشَدَ سِيبَوِيهٌ

فَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ * إِذَا أَدْجَلُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْرًا

وَهَذَا قَطْعُ أَبِي عَلِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُ غَيْرِهِ فَقَدْ يَكْسُرُ الشَّيْءُ وَيَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ
كَقَوْلِهِمْ بُؤَانٌ وَبُؤَانَاتُ وَشِمَالٌ وَشِمَالَاتُ وَكَأَنَّ هَذَا أَسْبَقُ

هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده
ولكنه بمنزلة قوم ونفر وذود الا أن لفظه من لفظ واحده

وذلك قولك ركب وسفر فالركب لم يكسر عليه راكب ألا ترى أنك تقول في الصغير
ركب وسفر . واعلم أن هذا الباب انما فيه الجمع الذي هو من لفظ الواحد
وليس بجمع مكسر وانما هو اسم للجمع كما أن قوما ونفرا وذودا أسماء للجمع وليست
من لفظ الواحد فركب وسفر اسم للجمع كقوم ونفر الا أنه من لفظ الواحد هذا
مذهب سيويه . وقال الاخفش ركب وسفر وجميع ما يجمع من فاعل على فاعل
كقولهم صاحب وصاحب وشارب وشرب جمع مكسر فاذا صغر على مذهب الاخفش
رُدَّ الى الواحد فصغر لفظه ثم تلحقه الواو والثون اذا كان لذكر ما يعقل وان كان
للؤنث أو لما لا يعقل جمع بالالف والتاء فتقول في تهنير ركب رويكبون وفي سفر
مسفرون لأنه يرده الى مسافر فيصغره ويجمعه وتقول في تصغير زور اذا كان جمع
زائر مذكر زويرون وان كان للنساء زويبرات وفي طبر وهي جمع طائر على مذهب
الاخفش طويبرات . وقال الزجاج . تختص السيويه في أن فعلا ليس بجمع
مكسر ان الجمع المكسر حقه أن يزيد على لفظ الواحد وهذا أخف أثنية الواحد
فليس بجمع مكسر وانما هو اسم للجمع واسم الجمع يجري مجرى الواحد ولا يستمر
قياس هذا في الموضع كلها لا يقال جالس وجلس ولا كاتب وكتب . قال
سيويه . وزعم الخليل أن مثل ذلك الكثرة وكذلك الجباء . وهي ضرب
من الكثرة ولم يكسر عليه كم تقول كبتة يريد أن الكثرة جمع لكمه لا على سبيل
التكسير وتصغيره كبتة ولو كان مكسر لوجب أن يقال كبتات لأن كفا يصغر كفى
ثم زاد عليه الف والتاء للجمع فيقال كبتات وهذا مما يذكر من نادر الجمع لأن
الهاء تكون في الواحد كتمرة للواحد وتمر للجمع وبسرة وبسر وهذا كم للواحد
وكفا للجمع وقال الشاعر بجمع كفا على أنكوا قبل كلب وأكلب

ولقد جنبتك أنكوا وعساقلا . ولقد تهنيتك عن بنات الأوبر

ومن هذه المجموع التي ليست بمكسرة صاحب ومهبة وظر وظورة ومثل ذلك أديم
 وآدم وأفين وأفق والأفقي - الجلد الذي في الدبّاع وعمود وعمد واستدل سيبويه
 على أن ذلك ليس بجمع مكسر أن الجمع المكسر مؤنث وهذا مذكر تقول هذا
 آدم وهذا أديم في التصغير ومثل ذلك حلقمة وحلق وفلكة وفلك فلو كانت كُسرَت
 على حلق كما كُسرَت غُلّمة على ظلم لم يذكره فليس فعل مما يكسر عليه فعلة
 * قال * ومثل ذلك فيما حدثني به أبو الخطاب نشفة ونشف - وهو الحجر الذي
 يُسدّك به ومثل ذلك الجامل والباقر لم يكسر عليهما جن ولا بقرة والدليل عليه
 التذكير والتحقيق وأن فاعلا لا يكسر عليه شيء أعني في قولهم هو العمد وهو الجامل
 والباقر وهذا أديم ولم يقولوا أديمات ولا أدعة * قال * ومثل ذلك في الكلام أخ
 وإخوة وسرى وسرة وبذلك على هذا قولهم سروات فلو كانت بمنزلة فسقة أو فساة
 لم نجمع ومع هذا إن تطير فسقة من بنات الواو والياء يجيء مضموما * قال أبو
 سعيد * أما أخ وإخوة فهكذا رأيته في جميع نسخ كتاب سيبويه وغيرها وهو
 عذو غلط لأن إخوة فعلة وفعلة من المجموع المكسرة القليلة كأفعل وأفعله وأفعال
 كما قالوا فتى وفتية وصبي وصبية وغلّام وغلّمة والصواب أن يكون مكان إخوة
 أخوة حتى يكون بمنزلة مهبة وفرهة وظورة وقد حكى الفراء في جمع أخ إخوة
 وأخوة وأما سرة فاستدل سيبويه أنه اسم للجمع وليس بمكسر بشين أحدهما أنهم
 يقولون سروات في جمعه ولا يقولون في فسقة فسقات والثاني أنه لو كان جمعا مكسرا
 لكان حقه أن يقولوا سرة لأن لامة معتلة ويقال فيما كان معتلا اللام في مكسره
 فعلة كقولهم غزاة ورماة وفيما كان غير معتل فعلة كقولهم كسبة وفسقة * ومن
 الباب فاره وفرهة وغائب وغيب وخادم وخادم وأهاب وأهاب وماعز ومعر وضائن
 وضائن ويقال معز وضائن بتسكين الثاني * ومنه أيضا فاعيل كقولهم عازب
 وعزيب وغاز وغزى وقاطن وقطين قال امرؤ القيس

سريت بهم حتى يكلّ غزيتهم * وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

فقال أبو علي ومن هذا الباب رائح وروح بحكيه عن أبي زيد * قال * وقال
 فلان من البعد والدليل على صحة قول سيبويه من أنها اسم للجمع وليس بتكسيرة

ما أنشد أبو زيد

بَنَيْتُهُ بَعْضِيَّةً مِنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبِيَا وَرُجَيْلَا عَادِيَا

وأنشد أيضا

وَأَيْنَ رُكْبُيُ وَاضِعُونَ رِعَالَهُمْ * إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَيُدُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضَا أَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَلَوْ كَانَ تَكْسِيرُ الرَّدَّوَةِ إِلَى وَاحِدَةٍ

قال الشاعر

فَكَأَنِّي مِمَّا أَرَزِنُ مِنْهَا * فَعَدِيدِي يُزَيْنُ النَّصِيبَا
وَأَذْكَرُ شَيْئًا مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَمْ يَأْتِ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الْمُحَاسِنُ لَا وَاحِدَ لَهَا
مِنْ لَفْظِهَا وَكَذَلِكَ مَذَاكِبُ وَمَطَايِبُ الْجُرُورِ وَسَدَدَتْ مَقَافِرُهُ وَجَاءَتْ الْخَيْسَلُ عِبَادِيدَ
وَعِبَادِيَّةَ وَشَمَاطِيطَ وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبَ سَبِيوِيهِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا النَّصْرِ نَسَبَ إِلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ وَأَنشد ابن السكيت

وَبَرُّكَانٍ عَنْ أَقْرَابِيْنَ بِأَرْجَلٍ * وَأَذْنَابٍ زُعْرُ الْهَلْبِ ذُرْقِ الْمَقَامِيعِ
وَالْمَقَامِيعِ - نَوْعٌ مِنَ الذُّنَابِ وَاحِدَتُهُ قَمْعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَمْعَةٌ * قَالَ سَبِيوِيهِ * وَقَالُوا
الْمَشَابِيهِ وَالْمَلَاخِجُ وَلَمْ يَقُولُوا مَشَبَهَةٌ وَلَا مَلْمَعَةٌ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّهُ لَطَيْبُ الشُّعُوفِ
- أَيْ الشُّرَائِبِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا

كتاب الأفعال والمصادر

باب في الأفعال التي هي أعمال وذكريات الأفعال واختلافها وما يتعلق
بالفعل من أبنية الفاعلين والمفعولين وغير ذلك من أسماء الأبنية والأمكنة
وما سبقت إليه * ونحن نقدم جملة تسهل حفظ ذلك ونبدأ بأصل يرجع إليه في تفصيل
معظم ذلك وأكثر ما في هذا يجزى مجزى اللغة التي يحتاج إلى حفظها *
اعلم أن الأفعال على ضربين أحدهما ثلاثي وهو العدد الأعدل في الأفعال
والأسماء والأخر رائي على الثلاثي فأما الثلاثي الأول البسيط الذي لم تلحقه
زيادة فله ثلاثة أبنية فَعَلَ وفَعِلَ وفَعَّلَ نحو ضَرَبَ وَقَتَلَ وَجَلَسَ وَقَعَدَ ويكون
فيه المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي نحو ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وغير المتعدي قَوْلُكَ جَلَسَ

زَيْدٌ وَذَهَبَ عَمْرُوهُ وَأَمَّا فَعَلٌ فَخَوَعَلِمَ وَجَهَلُ وَشَرِبَ وَقَزَعَ وَهَلَعَ وَجَزَعَ وَيَكُونُ فِيهَا الْمُتَعَدَّى وَغَيْرُ الْمُتَعَدَّى فَالْمُتَعَدَّى قَوْلُكَ عَلِمَ زَيْدٌ الْأَمْرَ وَشَرِبَ عَمْرُوهُ الْمَاءَ وَغَيْرُ الْمُتَعَدَّى قَوْلُكَ قَزَعَ زَيْدٌ وَجَزَعَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمَّا فَعَلٌ فَخَوَعَلِمَ وَطَرَفٌ وَلَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا لِبَنَةِ لَا يَجِيءُ مِنْهُ كَرُمُ زَيْدٌ عَمْرًا فِي الصَّحِيحِ فَأَمَّا الْمُعْتَلُّ فِي هَذَا الْبِنَاءِ فِي حَيْزِ الْأَفْعَالِ فَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ وَلَعَلَّكَ رَجَاءٌ عَنْ فَعَلْنَاهُ * فَأَمَّا فَعَلٌ فَسَيَقْبَلُهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَكْتُرَانِ فِيهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُهُمَا أَوَّلِي بِهِ مِنَ الْآخَرِ وَإِنَّهُ رَجَاءٌ يَكْتُرُ أَحَدُهُمَا فِي إِعَادَةِ الْفَاعِلِ النَّاسِ حَتَّى يُطْرَحَ الْآخَرُ وَيَقْبَحُ اسْتِمَالُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَانِ الْمَثَلَانِ يَتَنِي يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ جَارِيَانِ عَلَى السَّوَاءِ فِي الْغَلَبَةِ وَالكَثَرَةِ * قَالَ * وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَفْعُلُ أَغْلَبُ عَلَيْهِ مِنْ يَفْعَلُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَوَهَّمَا ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْخَفَةِ لِحُكْمِ أَنَّ يَفْعُلَ أَكْثَرُ مِنْ يَفْعَلُ وَلَا سَبِيلَ إِلَى حَضَرِ ذَلِكَ فَيُعْلَمُ أَنَّهُمَا أَكْثَرُ وَأَغْلَبُ غَيْرَ أَنَا كُلَّمَا اسْتَقْرَيْنَا بَابَ فَعَلٍ الَّذِي يَتَعَقَّبُ عَلَيْهِ الْمَثَلَانِ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ وَجَدْنَا الْكُسْرَ فِيهِ أَفْضَحَ وَذَلِكَ لِخَفَةِ كَقَوْلِنَا حَقَّقَ الْفَوَادُ يَحْقُقُ وَيَحْقُقُ وَجَعَلَ الْعَرَابُ يَجْعَلُ وَيَجْعُلُ وَبَرَدَ الْمَاءُ يَبْرُدُ وَيَبْرُدُ وَسَمَطَ الْجَدْيُ يَسْمُطُهُ وَيَسْمُطُهُ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ مِمَّا قَدْ نَقَّصَاهُ مِنْقُصُوا اللَّغَةَ كَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمِيدٍ وَابْنِ السَّيِّكِي وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ فِي يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ * وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ * إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْمَاضِيَ عَلَى فَعَلٍ وَلَمْ يُعْلَمِ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى أَيْ بِنَاءٍ هُوَ فَالْوَجْهَ أَنْ يُجْعَلَ يَفْعَلُ وَهَذَا أَيْضًا لَمَّا قَدِّمْتُ مِنْ أَنَّ الْكُسْرَ أَخْفَ مِنَ الضَّمِّ وَقِيلَ هُمَا يُسْتَمْلَانِ فِيمَا لَا يُعْرَفُ وَحَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي مُسْتَقْبَلِ فَعَلٍ فِي جَمِيعِ الْبَابِ وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ مَا كَثُرَ اسْتِمَالُهُ عَلَى يَفْعَلُ وَشُهِرَ لَمْ يَجْزِ فِيهِ مَا اسْتُمِلَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتْلَ يَقْتُلُ وَمَالَمَ يَكُنْ مِنَ الْمَشْهُورِ جاز فِيهِ الْوَجْهَانِ * وَأَنَا أَذْكَرُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَتَعَقَّبُ عَلَيْهَا هَذَانِ الْمَثَلَانِ عَلَى حَدِّ مَا نَحَا إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ لِأَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا حَسَدَ يَحْسُدُ وَيَحْسُدُ وَعَدَدَ يَعْدُدُ وَيَعْدُدُ وَزَمَرَ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ وَنَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ وَعَرَمَ يَعرَمُ وَيَعرَمُ وَزَبَرَ يَزْبُرُ وَيَزْبُرُ وَطَمَتَ يَطْمُتُ وَيَطْمُتُ - إِذَا جَامَعَ فَأَمَّا فِي الْحَبِضِ فَيَطْمُتُ لِأَغْيَرٍ وَتَحَرَّجَ يَحْمَرُ

عِنْدَهُمْ عَوَضٌ مِنْ سُقُوطِ الْوَاوِ قَالُوا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِيمَا لَا يَتَعَدَّى يَوْجَلُ وَيَوْحَلُ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَالُوا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ مِمَّا لَا يَتَعَدَّى قَدْ سَقَطَتْ
مِنْهَا الْوَاوُ كَقَوْلِكَ وَكَفَّ الْبَيْتُ يَكْفُ وَوَتَّمَ الذُّبَابُ يَنْتُمُ - إِذَا ذَرَقَ وَوَحَدَ الْجَمَلُ
يَحْدُ وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ وَهَوَا كَثُرَ مِنْ أَنْ يُحْصَى وَأَمَّا يَوْحَلُ وَيَوْجَلُ فَأَمَّا هُوَ عَلَى
يَفْعَلُ لِأَنَّ الْمَاضِيَ مِنْهُ فَعَلٌ كَمَا تَقُولُ عِلْمٌ يَعْلَمُ وَحَدَرَ يَحْدُرُ فَأَمَّا وَهَبَ يَهَبُ وَوَضَعَ
يَضَعُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَأَمَّا سَقَطَتْ الْوَاوُ مِنْهُ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَوْهَبُ وَيُوضَعُ عَلَى الْبَابِ
الَّذِي ذَكَرْتُ فَسَقَطَتْ الْوَاوُ لَوْ قُوعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكُسْرَةٍ ثُمَّ فُتِحَ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ
وَسَأَفْعُلُ عَلَى مَا يُفْتَحُ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَلَمْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ يَلْزَمُونَ فِي
بَعْضِ الْمَعَانِي أَحَدَ الْبَنَاءَيْنِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْقَلْبَةِ إِذَا قُلْتَ فَأَعْلَنَهُ وَهَذَا هُوَ الْقِسْمُ
الثَّانِي الَّذِي يَلْزَمُ فِيهِ يَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْمَعْنَى وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خَاصِمِي تَخَصَّمْتَهُ أَخَصَّمَهُ
وَضَارِبِي فَضْرَبْتَهُ أَضْرِبُهُ وَقَدْ جَاءَتْ يَفْعَلُ فِي هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ فِي حَزْرِ الْمُعْتَلِّ الَّذِي
عَيْنُهُ أَوَّلُهُ يَاءٌ وَسَائِرُ هَذَا الْبَابِ بَعْلِلُهُ لِأَنَّهُ إِذَا قُدِّمَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ تَوَاطَعَتْ لَهَا
بَعْدَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ • وَقَدْ يَكُونُ الْآخِي مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ إِذَا كَانَتْ لَامُهُ أَوْ عَيْنُهُ حَرْفًا
مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَلَيْسَ هَذَا الْمَوْضِعُ كُلُّهُ بَلْ قَدْ يَجِيءُ مِمَّا عَيْنُهُ أَوَّلُهُ حَرْفٌ مِنْ
حُرُوفِ الْخَلْقِ عَلَى الْقِيَاسِ كَثِيرًا • وَحُرُوفُ الْخَلْقِ سِتَّةٌ الْهَمْزُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْهَاءُ
وَالْقَيْنُ وَالْخَاءُ فَأَمَّا مَا كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ عَيْنَ الْفِعْلِ فَقَوْلُكَ سَأَلَ يَسْأَلُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ
فَقَرَأَ يَقْرَأُ وَمَا كَانَتْ الْعَيْنُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَقَوْلُكَ فَعَلَ يَفْعَلُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ فَصَنَعَ
يَصْنَعُ وَمَا كَانَتْ الْحَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَصَحَبَ يَصْحَبُ وَصَحَّطَ يَصْحَطُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ
فَذَبَحَ يَذْبَحُ وَسَجَّ يَسْجُجُ وَمَا كَانَتْ الْهَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَذَهَبَ يَذْهَبُ وَمَا كَانَتْ
لَامُهُ جَحَسَ يَجْحَسُ وَأَمَّا مَا كَانَتْ الْقَيْنُ مِنْهُ عَيْنَ الْفِعْلِ فَدَغَرَ يَدْغُرُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ
فَسَدَمَعَ يَسْدَمِعُ وَمَا كَانَتْ الْخَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَخَفَّرَ يَخْفَرُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ فَسَلَخَ يَسْلَخُ
وَقَدْ يَجِيءُ بَعْضُ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى
فَعَلٍ يَفْعَلُ فَتَحَّتْ يَتَحَتُّ وَصَهَلُ يَصْهَلُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَمَا كَانَ عَلَى يَفْعَلُ فَقَعَدَ يَقْعُدُ
وَشَحَبَ يَشْحَبُ وَذَلِكَ كَثِيرٌ • وَمَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْهُ أَحَدَ الْحُرُوفِ السِّتَةِ مِنْ
حُرُوفِ الْخَلْقِ فَلَا يُغَيِّرُ الْحُكْمَ وَيَلْزَمُ فِيهِ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ كَقَوْلِكَ أَكَلْتُ يَا كُلُّ وَعَبَّرَ بِغَيْرِ

وَحَمَلَ يَحْمِلُ وَعَقَلَ يَقُولُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرْ سَبِيوِيَه أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى
فَعَلَ يَقُولُ وَهُوَ أَيْ يَأْتِي وَلَيْسَ عَيْنُ الْفِعْلِ وَلَا لَامُهُ حَرْفًا مِنَ السَّنَةِ * وَقَالَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ * شَبَّهُوا الْآلِفَ بِالْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا وَهُوَ شَاذٌ لَيْسَ بِأَصْلٍ وَزَادَ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو دَرَكَنَ يَرْتَكِنُ

* وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ فَيَلْزَمُ مُسْتَقْبَلُهُ يَقُولُ كَقَوْلِكَ حَذَرَ يَحْذَرُ وَفَسِرَقَ يَفْسِرُقُ
وَعَلَّ يَقُولُ وَشَرِبَ يَشْرِبُ وَقَدْ شَدَّتْ مِنْهُ أَحْرَفٌ مِنَ الصَّحِيحِ وَالْمَعْنَى فِي الصَّحِيحِ
أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ جَاءَتْ عَلَى فَعَلٍ يَقُولُ وَيَقُولُ جَمْعًا وَهِيَ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ
وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ
مِنَ الصَّحِيحِ عَلَى فَعَلٍ يَقُولُ وَهُوَ فَضِلَ يَقْضِلُ وَأَنْشَدَ

ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَبِيبُ ابْنِ عَامِرٍ * وَمَامَرٌ مِنْ عَيْشٍ هُنَاكَ وَمَا فَضِلُ
وَذَكَرَ غَيْرُهُمْ أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ آخَرُ وَهُوَ حَضَرَ يَحْضُرُ وَأَطْنُ أَبَا زَيْدٍ ذَكَرَهُ أَيْضًا وَأَنْشَدُوا
قَوْلَ جَرِيرٍ

مَا مِنْ جَفَانًا إِذَا حَاجَانَا حَضِرَتْ * كُنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ
* وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَعْنَى عَلَى فَعَلٍ يَقُولُ أَحْرَفٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا وَتَقِي يَتَّقِي وَتَمَقَّقِي
وَوَرِثَ يَرِثُ وَمِنْهَا طَاحَ يَطِيطُ وَنَاءَ يَنْبِسُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ هُوَ يَقُولُ طَوَّحَنَ وَتَوَّهَنَ
* وَقَدْ جَاءَ حُرُوفَانِ عَلَى فَعَلٍ يَقُولُ مِنَ الْمَعْنَى قَالُوا مَتَّ تَمَوَّتَ وَدَمَتَ تَدُومُ * فَأَمَّا
فَعْلٌ فَإِنْ مُسْتَقْبَلُهُ يَحْيَى عَلَى يَقُولُ لَا غَيْرَ كَقَوْلِهِمْ ظَرَفَ يَظْرِفُ وَكَرَّمَ يَكْرُمُ وَقَدْ
ذَكَرُوا أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ مِنَ الْمَعْنَى عَلَى فَعْلٍ يَقُولُ وَهُوَ كُذِّتَ تَكَلَّدَ وَهُوَ شَاذٌ فَادِرُ
* وَأَمَّا مَصَادِرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ وَسَقَفَ عَلَى اخْتِلَافِهَا مِمَّا
أَسُوْقُهُ لَكَ مِنْ كَلَامِ سَبِيوِيَه وَجَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ وَلَيْسَ يَلْزَمُ قِيَاسًا وَاحِدًا وَإِنَّمَا يُحْفَظُ
حِفْظًا غَيْرَ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهَا مُتَعَدِّيًا الْفَعْلُ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَهُ ضَرْبًا وَقَتَلْتَهُ
قَتْلًا وَشَمَمْتَهُ شَمًّا وَبَلَعْتَ النِّعَى بَلْعًا وَجَرَعْتَ الْمَاءَ جَرْعًا وَقَدْ بَاتِيَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
وَالْبَابُ فِيهِ فَعْلٌ * وَأَمَّا مَا لَا يَتَعَدَّى فَيَكْثُرُ فِيهِ الْفُعُولُ كَقَوْلِكَ جَلَسَ جُلُوسًا
وَقَعَدَ قُعُودًا وَرَجَعَ رُجُوعًا * وَأَنَا أَذْكَرُ مَصَادِرَ هَذَا الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الْأَعْدِلِ الَّذِي
هُوَ الثَّلَاثِي وَأَبْنَى النَّبَاءِ الْغَالِبِ عَلَى كُلِّ فَوْعٍ مِنْهَا وَأَفْضَلُ مَا يُغْلِبُ عَلَى غَيْرِ الْمُتَعَدِّي

وَأَبْدَأُ أَوَّلًا بِشَرْحِ مَعْنَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ اللَّفْظُ الْجَامِعُ لِجَمِيعِ الْأَمْثَالِ الْمَقْصُودِ
إِلَى تَعْيِينِهَا وَحَصْرِ أَهْلِهَا وَتَحْدِيدِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَنَقُولُ
● أَنَّ الْمَصْدَرَ اسْمُ الْحَدَثِ الَّذِي تَصَرَّفُ مِنْهُ الْأَفْعَالُ نَحْوَ الضَّرْبِ تَصَرَّفَ مِنْهُ
ضَرَبَ يَضْرِبُ وَيَضْرَبُ وَالْمَصْدَرُ لِلْفِعْلِ كَلِمَاتُهُ الْمَشْتَرَكَةُ وَلِئَلَّا سَمَّيْنَاهُ الْأَوَّلُ
مِثَالًا وَسَمَّيْنَاهُ مَا اسْتَقْبَلَ مِنْهَا تَصَارِيفَ وَتَطَاوُرَ فَأَمَّا التَّطَاوُرُ عَنْدهُمْ فَمَا جَرَى عَلَى
وَجْهِ النَّسَبِ وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَقُولُونَهُ بِوَسْطِ كَقَوْلِهِمْ فَعَلَ كَذَا
عَلَى جِهَةِ الْعَدْلِ وَعَلَى جِهَةِ الْجَوْرِ وَعَلَى جِهَةِ السُّهُوِّ وَعَلَى جِهَةِ الْخَيْرِ وَعَلَى جِهَةِ
الشَّرِّ وَلَا يَقُولُونَ عَلَى الْعَدْلِيَّةِ وَلَا عَلَى الْجَوْرِيَّةِ وَلَا عَلَى الْخَيْرِيَّةِ وَلَا عَلَى الشَّرِّيَّةِ
وَأَمَّا التَّصَارِيفُ فَهِيَ الَّتِي نَسَمِّيْنَاهَا نَحْنُ الْأَمْثَلَةُ كَقَوْلِنَا فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ
وَنَحْنُ آخِذُونَ فِي ذِكْرِ مَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّ غَيْرِ الْمَزِيدِ وَمَقْدُمُونَ لِمَصْدَرِ فَعَلَ لِكَوْنِهِ
الْأَخْفِ فَنَقُولُ أَوَّلًا إِنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ فَعَلَ
يَفْعُلُ وَفَعِلَ يَفْعُلُ وَفَعُلَ يَفْعُلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فَعَلَ وَقَدْ صَرَّفْنَاهَا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
فَنَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهَا لِمَحَلِّ التَّنْظَرِ عَلَيْهَا عَلَى طَرِيقَةِ النَّادِرِ فَأَمَّا فَعَلَ فَالْقِيَاسُ عَلَيْهِ
لَا طَرَادَ وَنَحْنُ نَذْكُرُ جَمِيعَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي جَاءَتْ لِمَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ
لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ عَلَى مَا بَيْنَنَا

فصل في فعل يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَلًا ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا وَشَمَمَهُ يَشْمُمُهُ شَمًّا وَكَلَمَهُ يَكَلِمُهُ كَلِمًا وَكَطَمَهُ
يَكْطِمُهُ كَطْمًا وَكَسَرَهُ يَكْسِرُهُ كَسْرًا وَحَطَمَهُ يَحْطِمُهُ حَطْمًا وَهَذَا الْبَاءُ هُوَ الْغَالِبُ
وَالْغَالِبُ كَالْقِيَاسِ الَّذِي هُوَ الْإِذْمُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا لِاسْمِ الْإِذْمِ وَلَا لِاسْمِ الْقِيَاسِ
وَلَكِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُ فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى اسْتِفْصَائِهِ وَإِنَّمَا يُتَّقَى مَا سِوَاهُ خُرُوجِهِ مِنْ
بَابِ الْغَالِبِ وَحُصُولِهِ فِي حَسْرِ النَّادِرِ وَفَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَلًا قَالَهُ يَفْعُلُهُ قِيلًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ
فَعَلًا سَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرًّا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَلًا غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلَبَةً * وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ *
غَلَبَةً وَغَايَ فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَلَةً سَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقَةً فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَلَةً جَاءَ بِحَصْبِهِ
جَيْشَةً فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَلًا ضَرَبَهَا يَضْرِبُهَا ضَرْبًا وَنَكَبَهَا يَنْكِبُهَا نِكَابًا وَكَذَبَهُ

يَكْتَبُهُ كِذَابًا قَالَ الْاَعْنَى

فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا • وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَالَةً جَاءَ يَحْمِيهِ حَيَابَةٌ وَوَقَاهُ يَقِيهِ وَقَايَةً فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا حَرَمَهُ
يَعْرِمُهُ حَرَامًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غُفْرَانًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا لَوَاهُ يَلْوِيهِ لَبَانًا

فصل في فعل يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا قَتَلَ يَقْتُلُهُ قَتْلًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا سَلَبَهُ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَطَرَدَهُ يَطْرُدُهُ
طَرْدًا وَحَلَبَهُ يَحْلُبُهُ حَلْبًا وَطَلَبَهُ يَطْلُبُهُ طَلْبًا وَخَلَبَهُ يَخْلُبُهُ خَلْبًا وَجَنَبَهُ يَجْنِبُهُ
جَنْبًا وَغَبَّ فِي الْعَدُوِّ يَغْبُ خَيْبًا وَصَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ أَمْدَرُ صَدْرًا فَأَمَّا أَبُو عَمِيدٍ
فَقَدْ أَسَاءَ الْعِبَارَةَ فَقَالَ صَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا فَهَذَا الْأِسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ

جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَلَيْسَ قَدْ جَعَلْتَ الصَّبْحَ مَوْعِدَهَا • صَدْرَ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا خَنَفَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرًا وَشَكَرَهُ
يَشْكُرُهُ شُكْرًا • وَحَكَى الْفَارِسِيُّ • شَكَدَهُ يَشْكُدُهُ شُكْدًا وَشَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا
هَذِهِ حِكَايَةُ الْفَارِسِيِّ وَالْجُمْهُورُ أَوْ الْكُلُّ غَيْرُهُ عَلَى أَنَّ الشُّكْدَ وَالشُّكْمَ الْمَصْدَرُ وَالشُّكْدُ
وَالشُّكْمُ الْأِسْمُ فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَحَجَّجَهُ يَحْجِجُهُ حِجًّا فَأَمَّا غَيْرُ
سَبِيحِيهِ فَقَالَ الْحَجُّ وَالْحِجُّ لَفْظَانِ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي
كِتَابِ الْهَيْئَةِ الْحَجُّ الْمَصْدَرُ وَالْحِجُّ الْأِسْمُ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا
نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَتَبَهُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَحَجَّبَهُ يَحْجِبُهُ حِجَابًا فَعَلَهُ
يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرَانًا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكْرَانًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا كَفَرَهُ
يَكْفُرُهُ كُفُورًا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكُورًا وَحَبَّرَهُ يَحْبِرُهُ حُبُورًا وَسَرَّهُ يَسْرُهُ سُرُورًا
وَكَفَلَهُ يَكْفُلُهُ كُفُولًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدَانًا

فصل في فعله يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا جَدَّهَ يَحْمَدُهُ جَدًّا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا عَمَلَهُ يَمْلِكُهُ عَمَلًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ

فَعَلَّ لَا شَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شُرْبًا وَرَجَحَ يَرْجَحُهُ رَجْحًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعْلَةً رَجَحَ يَرْجَحُهُ رَجْحًا
فَعَلَّ يَفْعَلُهُ فَعْلَةً خَالَ يَخَالُهُ خَيْلَةً • وحكى الفارسي • خَالَ يَخِيلُ خَيْلَةً -
اِذَا اخْتَالَ فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَالًا سَفَدَهَا يَسْفِدُهَا سَفَادًا فَعَلَهُ يَنْعَلُهُ فَعَالًا سَمِعَهُ يَسْمَعُهُ
سَمَاعًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعْلَانًا غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشِيَانًا

فصل في فعل يفعل من المتعدي الذي فيه حرف الحاق

فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَالَةً نَصَحَهُ يَنْصَحُهُ نَصَاحَةً • وحكى الفارسي • عن أبي زيد اللهم
أَعْطَانَا سَأَلَانَا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَالًا سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤَالًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَالَةً قَرَأَهُ يَقْرَأُهُ قِرَاءَةً

فصل في تمييز المتعدي من غير المتعدي وتحديد كل

واحد منهما بخاصيته

ونحن نضع هذا الباب على عبارة الاوائل والنحويين ومعنى قول النحويين لا يتعدى
أى لا يكون منه صفة على طريق مفعول وذلك أن المتعدي هو ما كان منه صفة
على طريقة المفعول بعد ذكر الفاعل فيكون قد تعدى الفاعل في الذكر الى
المفعول كقولك ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا فهو يَدُلُّ على مَضْرُوبٍ يصح أن يذكّر بعد الفاعل
والأفعال كلها تدلُّ على الصفة التي على طريقة فاعلٍ فما كان منها يَدُلُّ مع ذلك
على الصفة التي على طريقة مفعول فهو متعدٍ وما لم يَدُلُّ على ذلك فليس بتعدي
كقولك جَلَسَ يَجْلِسُ وَقَامَ يَقُومُ وما أشبه ذلك وإنما يُعْنُونَ بالمتعدي أنه قد تعدى
ذكر الفاعل الى المفعول فيما يتعلق بالفعل كقولك ضَرَبْتُ زَيْدًا وَيَعْنُونَ بطريقة
مفعول ما هو متعدٍ من طريقة فاعلٍ على حد قولك ضَارِبٌ وَمَضْرُوبٌ وَمُكْرَمٌ
وَمُكْرَمٌ وَمُسْتَفْرَجٌ وَمُسْتَفْرَجٌ وَمُجْتَمِلٌ وَمُجْتَمِلٌ وَمُحْسِنٌ وَمُحْسِنٌ وَمُقَاتِلٌ وَمُقَاتِلٌ
وَمُقَاتِلٌ وَمُقَاتِلٌ وَمُتَوَهِّمٌ وَمُتَوَهِّمٌ فكل هذا متعدٍ وفيه الطريقتان على ما بينت
لك طريقة فاعلٍ وطريقة مفعول فأتينا ما لا يتعدى فإنه يجري على طريقة فاعلٍ فقط دون
طريقة مفعول والأصل في مصدر الثلاثي الذي لا يتعدى ما هو على فعل يفعل

أَوْ يَفْعَلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فُعُولٍ نَحْوَ قَعَدَ يَقَعُدُ قُعُودًا وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهَذَا
الْأَصْلُ الْمَطْرُودُ وَمَأْجَاهُ مِنْ مَصَادِرِهِ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْبِنَاءِ فَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ النَّادِرِ الَّذِي
يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى مَعْرِفَةِ النَّظِيرِ حَتَّى يَجُوزَ مَا يَجُوزُ فِيهِ عَلَى شَرَايِطِ النَّادِرِ وَيَمْتَنِعُ مِمَّا
لَا يَجُوزُ مِمَّا لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

فصل

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ فَعَلَ وَيَفْعَلُ وَسَيَفْعَلُ فِي آيٍ مَعْنَى كَانَ فَهُوَ فَعِلَ فِي حُكْمِ
النَّصِيئَةِ لِأَنَّهُ يُلْزَمُهُ فِي بَابِ الْأَعْرَابِ وَمَا يَحِبُّ لِلْأَسْمَاءِ بِهِ أَحْكَامٌ مُتَّفَقَةٌ فَاجْتَرَأَ
عَلَيْهِ هَذِهِ التَّجَمُّعَ مِنْ أَجْلِ غَلَبَةِ هَذِهِ الْأَحْكَامِ الْمُتَّفَقَةِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي حَقِيقَةِ الْمَعْنَى
عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى حَادِثٍ أُخِذَ مِنْهُ هَذَا الْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ وَالْآخَرُ لَا يَدُلُّ
عَلَى حَادِثٍ وَكُلُّهُ يَجْرِي عَلَى مِنْهَاجٍ وَاحِدٍ فِي التَّصَرُّفِ فَلَا تَوَلُّوْا الَّذِي لَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ
نَحْوَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَفَعَلَ وَتَضَادَّ الشَّيْئَانِ وَمَعَانِيًا فِي الْجِنْسِ وَعَدِمَ الشَّيْءُ هُوَ مَا أُخِذَ
مِنَ الْعَدَمِ وَلَيْسَ الْعَدَمُ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ تَضَادَّ الشَّيْئَانِ مَا أُخِذَ مِنَ التَّضَادِّ وَلَيْسَ
التَّضَادُّ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ النَّفْسِيَّةُ نَحْوَ يَعْلَمُ وَيَقْدِرُ وَيَتَمَعَّ وَبَرَى
فَهَذَا بَابُ الْوَالِدِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ الْغَلَبُ مَا يَدُلُّ عَلَى حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا مِنْ
الْقَلْبِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَحْوَ فَعِمَ وَقَطِنَ وَسُرَّوَاغَتُمْ وَاشْتَهَى كُلُّهَا أَفْعَالٌ حَادِثَةٌ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا أَنْ يَتَصَرَّفَ الْأَوَّلُ تَصَرُّفَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ وَلَيْسَتْ تَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى
حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا أَفْعَالُ الْجَوَارِحِ فَهِيَ جَلَسَ وَذَقَّ وَضَرَبَ وَكَسَرَ فَتَجْرِي فِي
الْمُتَعَدِّ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّ فَلَيْسَ وَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ تَخْرُجُ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ
وَأَمَّا صِفَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي تَتَصَرَّفُ هَذَا التَّصَرُّفَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ
خَرَجَتْ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ فَالْصِّفَاتُ الرَّاجِعَةُ إِلَى النَّفْسِ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَا يَبِينُ

فصل في الأمثلة التي لا تتعدى

فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلًا عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلًا حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا وَضَرَطَ يَضْرِبُ
ضَرْطًا وَحَقَّقَ يَحْقِيقُ حَقِيقًا فَعَلَ يَفْعَلُ فَعُولًا جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَعَلَ يَفْعَلُ فَعُولًا

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَسَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا وَدَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا وَخَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا
 فَعَلَ يَقْعُلُ فَعَالًا نَبَتَ يَنْبُتُ نَبَاتًا فَعَلَ يَقْعُلُ فَعَالًا سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَا فَعَلَ يَقْعُلُ
 فَعَالًا مَكَثَ يَمْكُثُ مَكَا فَعَلَ يَقْعُلُ فَعَالًا فَسَقَ يَفْسُقُ فَسَقَا فَعَلَ يَقْعُلُ فَعَالًا عَمَرَ
 الْمَرْزَلَ يَمُورُ عِمَارَةً فَعَلَ يَقْعُلُ فَعَالًا حَرَدَ يَحْرَدُ حَرْدًا فَعَلَ يَقْعُلُ فَعَالًا ضَحَكَ يَضْحَكُ
 ضَحْكًا فَعَلَ يَقْعُلُ فَعَالًا مَرَحَ يَمْرَحُ مَرَاجًا فَهَذِهِ قَوَائِنُ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ
 بِمَجْمُوعَةِ قَدَمَتِهَا تَوَاطُنًا وَتَسَاهِيلًا وَأَنَا الْآنَ أَخُذُ فِي ذِكْرِ الْجُهُورِ وَتَحْلِيلِ مَا عَقَدَ
 مِنْهُ سَبِيوِيهِ وَالتَّنْبِيهِ عَلَى مَا سَبَّهَ مِنَ الْمُتَعَدِّي بِغَيْرِ الْمُتَعَدِّي وَمِنْ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي
 بِالْمُتَعَدِّي وَأَبْدَأُ بِتَحْلِيلِ كَلَامِ سَبِيوِيهِ عَقْدًا عَقْدًا لِنَقْفٍ عَلَى صِحَّةٍ مِنَ الْقَوَائِنِ ثُمَّ
 أُتْبِعُ ذَلِكَ جَمِيعَ مَا وَضَعَهُ أَصْحَابُ الْمَصَادِرِ كَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَالْقُرَاءِ * قَالَ
 سَبِيوِيهِ * هَذَا بَابُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالٌ تَعْدُّ إِلَى غَيْرِهَا وَتُوقَعُهَا بِهِ
 وَمَصَادِرُهَا فَالْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ عَلَى فَعَلَ يَقْعُلُ وَقَعَلَ يَقْعُلُ
 وَقَعْلُ يَقْعُلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعْلًا وَالاسْمُ فَاعِلًا فَأَمَّا فَعَلَ يَقْعُلُ وَمَصْدَرُهُ فَعْلُ قَعْلُ
 يَقْعُلُ قَعْلًا وَالاسْمُ قَاتِلٌ وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا وَالاسْمُ خَالِقٌ وَدَقَّهَ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالاسْمُ
 دَائِقٌ وَأَمَّا فَعَلَ يَقْعُلُ فَخَوَضَ يَخْوَضُ وَخَضَرَ يَخْضَرُ وَخَسَّ يَخْسُ وَخَسَّسَ يَخْسِسُ وَخَسَّسَ يَخْسِسُ
 وَأَمَّا فَعِلَ يَقْعُلُ وَمَصْدَرُهُ وَالاسْمُ فَخَوَضَ يَخْوَضُ وَخَضَرَ يَخْضَرُ وَخَسَّ يَخْسُ وَخَسَّسَ يَخْسِسُ
 لَقَبًا وَهُوَ لَاقِسٌ وَتَرَبَّهَ يَتَرَبَّهُ تَرَبًّا وَهُوَ شَارِبٌ وَمَلَجَ يَمْلَجُ مَلَجًا وَهُوَ مَالِجٌ وَمَعْنَاهُ
 مَصَّهَ وَرَضَعَهُ وَمِنْهُ مَا يَرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ «لَا تُحْرَمِ الْأَمْلَاجَةُ
 وَلَا الْأَمْلَاجَتَانِ» يَرِيدُ الرُّضْعَةَ وَالرُّضْعَتَيْنِ * قَالَ سَبِيوِيهِ * وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا
 مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * يَعْنِي مِمَّا يَنْتَعِدِي لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ
 وَاحِدٌ وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَعَلَ يَقْعُلُ وَقَعَلَ يَقْعُلُ عَلَى فَعَلَ وَقَدْ حَلَبَهَا يَحْلِبُهَا حَلَبًا
 وَطَرَدَهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعِلَ قَالُوا خَنَقَهُ
 يَخْنُقُهُ خَنْقًا وَكَذَبَ يَكْذِبُ كَذْبًا وَقَالُوا كَذَابًا وَحَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ
 سَرَقًا وَقَالُوا عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا جَفَاءً عَلَى فَعَلَ كَمَا جَاءَ السَّرَقُ وَالطَّلَبُ وَمَعَ ذَا أَنْ بِنَاءَ فِعْلِهِ
 كِبْنَاءَ فَعِلَ الْفَرْعُ فَشَبَّهَ بِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ * يَذْكُرُ سَبِيوِيهِ هَذِهِ
 الْمَصَادِرَ فِي الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَالْأَصْلَ فِيهَا عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَلَ بَلْ

الأصل في الأفعال الثلاثية كلها أن تكون مصادرها على فَعَلٍ لأنه أخف الأبنية ولأننا نقول فيها كلها إذا أردنا المرة الواحدة قلنا فَعَلَةً كقولنا جلس جلسة وقام قومة وفعل هو جمع فعلة كما يقال ثمرة وتثمر فيكون الضرب من الضربة كالثمر من الثمرة وما خرج من هذا فهو الذي يذكره فقد ذكر فعل وفعل ثم قال في عمل عملا منهم شبهوه بالفرع الذي هو مصدر فَرَعَ وفَرَعَ لا يتعدى والباب في فعل الذي لا يتعدى إذا كان فاعله يأتي على فعل أن يكون مصدره على فعل كقولنا فَرَّقَ فَرَقًا فهو فَرَّقَ وحَذَرَ يحذر حذرًا فهو حَذَرَ * قال أبو علي * فشبهه العمل وهو مصدر فعل يتعدى بالفرع وهو مصدر فعل لا يتعدى لاستواء لفظ فرع وعمل وإن اختلفا في التعدى مثل الطلب والسرقة على العمل * وقد جاء المصدر على فعل وذلك نحو الشرب والشغل وعلى فعل كقولنا قال قِيلًا وقالوا سَخَطَ سَخَطًا شَبَّهَ بالغضب حين اتفق البناء يعني أن سَخَطًا مصدر فعل يتعدى وقد شبهه بالغضب مصدر فعل لا يتعدى لاتفاقهما في وزن الفعل وفي المعنى * قال * وبذلك ساخط وسخطته أنه مُدْخِلٌ في باب الأعمال التي تَرَى وتُصْنَع وفي بعض النسخ تَرَى وتُسَمَع وهي موقعة بغيرها * قال أبو علي * يعني بالأعمال التي تَرَى الأعمال المتعدية لأن فيها علاجًا من الذي يوقعه الذي يوقع به فيشاهد ويرى بفعل سخطته مُدْخِلًا في التعدى كأنه بمنزلة ما يرى وقولهم ساخط دليل على ذلك لأنهم لا يقولون غاضب ومعنى الغضب والسخط واحد فجعلوا الغضب بمنزلة فعل تتغير به ذات الشيء والسخط بمنزلة فعل عولج إيقاعه بغير فاعله * قال سيدي * وقالوا ودذنه ودًا مثل ضربته ضربًا وقالوا ذكره ذكرًا كحفظه حفظًا * قال * وقد جاء شيء من هذا المتعدى على فَعِيلٍ قالوا ضَرِبُ قِدَاحٍ للذي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ وَصَرِيمٌ للصارم وقال طريف ابن عديم العنبري

أَوَّلُهَا وَرَدَتْ عَكَاطَ قَيْبِلَهُ * بَعَثُوا إِلَى عَرِيقَهُمْ يَتَوَسَّ

يريد عارقهم والباب في ذلك أن يكون بناؤه على فاعل كضارب وقاتل وما أشبه ذلك ويجوز أن يكون ضريب قِدَاحٍ فَرَقًا يَنْشُهُ وَيَنْ مِنْ يَضْرِبُ في معنى آخر وبين الصريم في القطيعة وبين من يصريم في معنى سواه وبين عريف الذي يعرف

الانسان وَبَيْنَ الْعَارِفِ شَيْئاً سِوَاهُ * وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ عَنِ فِعَالٍ قَالُوا كَذَّبْتَهُ كَذَاباً
وَكَتَبْتَهُ كِتَاباً وَحَبَّبْتَهُ حَبَاباً وَقَالُوا كَتَبْتَهُ كِتَاباً عَلَى الْقِيَاسِ وَقَالُوا سَقَيْتَهُ سِقَاً وَنَكَحَهَا
نِكَاحاً وَسَفَدَهَا سَفَاداً وَقَالُوا قَرَعَهَا قَرَعاً * وَقَدْ جَاءَ عَلَى فِعْلَانٍ قَالُوا حَرَمَهُ بِحَرَمِهِ
حَرَمَاناً وَوَجَدَ الشَّيْءَ بِجِدِّهِ وَجَدَاناً بِعَنْيَ أَصَابَ وَقَالُوا أَتَيْتَهُ أَتِيَاناً وَقَالُوا أَتَيْتَا
عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا وَأَتَيْتَا ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِئَنِي * كَغَايِطِ الْكَلْبِ بِنَعْيِ الطَّرِيقِ فِي الذَّنْبِ
وَلَقَبْتَهُ لَقَبَاناً وَعَرَفْتَهُ عَرَفَاناً وَرَعَيْتَهُ رَعِيَاناً - إِذَا أَلْفَهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِ وَقَالُوا رَأَى
وَحَسِبَهُ حَسِبَاناً وَرَضِيَهُ رَضِيَاناً وَغَشِيَهُ غَشِيَاناً * وَقَدْ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى
فُعُولٍ كَقَوْلِكَ سَمِعْتُهُ سَمَاعاً مِثْلَ لَزِمْتُهُ لَزُوماً وَعَلَى فُعْلَانٍ نَحْوِ الشُّكْرَانِ وَالغُفْرَانِ
وَقَدْ قِيلَ الْكُفْرَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فَلَ كُفْرَانٍ لِسَعْيِهِ » وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ
« شُكْرَانِكَ لَا كُفْرَانِكَ » وَقَالُوا الشُّكُورُ كَمَا قَالُوا الْجُودُ وَقَالُوا الْكُفْرُ كَالشُّغْلِ * وَقَالُوا
سَأَلْتَنِي سُؤَالاً بَخَاؤاً بِهِ عَلَى فُعَالٍ كَمَا جَاؤَا بِهِ عَلَى فَعَالٍ * وَجَاءَ عَلَى فِعَالَةٍ كَقَوْلِكَ نَكَبْتُ
الْعَدُوَّ وَنَكَابِيَّةً وَحَبَبْتُهُ حَبَابَةً وَقَالُوا حَبَّبَا عَلَى الْقِيَاسِ وَقَالُوا حَبَّبْتُ الْمَرِيضَ حَبِيبَةً
كَأَقَالُوا تَشَدَّدَتْهُ تَشَدُّدَةً فَهَذَا عَلَى فِعْلَةٍ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فِعْلَةٍ كَقَوْلِهِمْ رَحِمْتُهُ رَحْمَةً
وَلَيْسَ يُرَادُ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ لَقَبْتُهُ لَقَبَةً وَنَظِيرُهَا خَلَنِي خِيَلَةً يَرِيدُ نَظِيرُهَا فِي
الْمَصْدَرِ لَا فِي الْوِزْنِ وَقَالُوا نَسَحَ نَصَاحَةً فَأَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَالُوا غَلَبَ غَلْبَةً كَمَا قَالُوا تَهَمَّةً
وَقَالُوا الْغَلَبُ كَمَا قَالُوا السَّرَقُ وَقَالُوا ضَرَبَهَا الضَّرْبُ ضَرْبَاناً كَالنِّكَاحِ وَالْقِيَاسِ ضَرْباً
وَلَا يَقُولُونَهُ كَمَا لَا يَقُولُونَ نَكَبْتَهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَقَالُوا دَفَعَهَا دَفْعاً كَالْقَصْرِعِ وَدَقَّقْتُهَا دَقَّقْتُهَا
- وَهُوَ النِّكَاحُ وَنَحْوُهُ مِنْ بَابِ الْمُبَاضَعَةِ وَقَالُوا سَرَقْتُ كَمَا قَالُوا فَطَنْتُ وَقَالُوا لَوَيْتُهُ
حَقَّقَهُ لَبَاناً عَلَى فِعْلَانٍ * وَذَكَرَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ * وَهُوَ عِنْدِي جَيِّدٌ أَنْ لَبَاناً أَصْلُهُ
لَبَانٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ فِعْلَانٍ وَإِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى فِعْلَانٍ وَفِعْلَانٌ كَثِيرٌ كَالْوُجْدَانِ
وَالْأَتْيَانِ وَالْعَرَفَانِ فَكَانَ أَصْلُهُ لَبَانٌ فَاسْتَقْلُوا الْكُسْرَةَ مَعَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ فَفَتَحُوا
اسْتَقْلَالاً وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ عَيْمَانَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لَبَاناً بِالْكَسْرِ وَهَذَا
مِنْ أَوْضَحِ الدَّلَائِلِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا رَحِمْتُهُ رَحْمَةً كَالْغَلْبَةِ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ إِلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَأَمَّا كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يَتَعَدَّ إِلَى مَنْصُوبٍ فَانْهَ يَكُونُ فِعْلُهُ

على ما ذكرنا في الذي يتعدى ويكون الاسم فاعلاً والمصدر يكون فعولاً وذلك نحو
 قَعَدَ قُعُوداً وهو قَاعِدٌ وجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً وهو جَالِسٌ وسَكَتَ سَكُوتاً وهو سَاكِتٌ
 وَثَبَتَ ثُبُوتاً وهو ثَابِتٌ وَذَهَبَ ذَهَباً وهو ذَاهِبٌ وقالوا الذَّهَابُ والثَّبَاتُ فبنوه على
 ما كان بنوه على فُعُولٍ والفُعُولُ فيه أَكْثَرُ وقالوا رَكَنَ يَرَكُنُ رُكُوناً وهو رَاكِنٌ
 وقد قالوا في بعض مصادر هذا جَاءُوا به على فَعَلَ كما جَاءُوا ببعض مصادر الأول على
 فُعُولٍ وذلك قولك سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَاً وهذا اللَّيْلُ يَهْدَأُ هَدْأً وعَجَزَ عَجْزاً وحَدَّ حَدّاً
 حَرْداً وهو حَارِدٌ وقولهم فاعِلٌ يَدُلُّ على أنهم إنما جعلوه من هذا الباب وتخفيفهم
 الحَرْدَ أنهم جعلوا مصادر ما لا يتعدى على ما يتعدى في قولهم عَجَزَ وسَكَاً والباب فيه
 الفُعُولُ كما جعلوا ما يتعدى حيث قالوا لَزِمَ لُزُوماً وَجَعَدَ جُعُوداً والباب فيه لُزُوماً
 وَجَعَدَ على ما لا يتعدى وقوى جعلهم ذلك على ما يتعدى أنهم قالوا حَارِدٌ وكان
 القياس في مثله أن يكون حَرْدَ حَرْداً فهو حَرْدَانٌ كما قالوا غَضِبَ غَضَباً فهو غَضَبَانٌ
 فأخرجوه عن باب غَضَبَانٍ بتخفيف الحَرْدَ وقولهم حَارِدٌ ومعنى قولنا فاعِلٌ يكون
 فاعله على ما ذكرنا في الذي يتعدى يريد من باب فَعَلَ يفعل كقولنا قَعَدَ يَقْعُدُ وفَعَلَ
 يفعل كقولنا يَجْلِسُ يَجْلِسُ وفَعَلَ يفعل كقولنا حَرَدَ يَحْرُدُ فهذه الأفعال لها نظائرُ
 فيما يتعدى * ويجيء فيما لا يتعدى بناءً يتفرد به كقولنا ظَرْفٌ يَظُرْفُ وَكُرْمٌ يَكْرُمُ
 وستقف على ذلك إن شاء الله وقالوا لَيْثٌ لَيْثاً فجعلوه بمنزلة عمل عَمَلٍ وقولهم لَا يَبُثُّ
 يَدُلُّ على أنه من هذا الباب وقالوا مَكَثَ يَمْكُثُ مَكُوثاً كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً
 وقال بعضهم مَكَثَ يَمْكُثُ بظرفٍ لأنه فعل لا يتعدى كما أن هذا فعل لا يتعدى وقالوا
 الْمَكَثُ كَالشُّغْلِ وَالْقُحْجُ لأنَّ بناء الفعل واحد في مَكَثَ يَمْكُثُ وَقُحِجٌ يَقْحُجُ وقال
 بعض العرب مَجْنٌ يَمَجُنُ مَجْنًا كَالشُّغْلِ فيما يتعدى وفَسَقَ فِسْقاً كما قالوا فَعَلَ فَعَلًا فيما
 يتعدى وقالوا حَلَفَ حَلْفًا كما قالوا سَرَقَ سَرَقاً فيما يتعدى وأما دَخَلَتْ دُخُولاً ووَطِئَتْ
 وَطُوءاً فإِنَّمَا هي على وَبَلَّتْ فيه ودَخَلَتْ فيه ولكنه أُلْقِيَ في استخفافاً كما قالوا نَبُتَتْ
 زَيْداً وإِنَّمَا يُرِيدُ نَبُتَتْ عن زَيْدٍ ومثل الحَارِدِ والحَرْدِ قولهم جَبَّتِ الشَّمْسُ تَحْمِي
 حَباً وهي حَامِيَةٌ قال الشاعر

تَقُورُ عَلَيْنَا قُدْرُهُمْ فَنُدْبِعُهَا * وَنَقْتَأُهَا عَنَّا إِذَا حَبَّهَا عَلَيَّ

نُدِعِمَهَا - أَيْ نُسَكَّنَهَا وَقَالُوا لَعَبٌ يَلْعَبُ لَعِبًا وَصَحَبٌ يَصْهَبُ صَهَبًا كَمَا قَالُوا الْحَدَفُ
 وَقَالُوا بَجٌّ جَجًّا كَمَا قَالُوا ذَكَرَ ذِكْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُهُ عَلَى فُعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى
 فُعَالٍ وَفُعُولٍ قَالُوا نَعَسَ نَعَاسًا وَعَطَسَ عَطَاسًا وَمَرَحَ مَرَحًا وَقَدْ يَجِيءُ الْفُعَالُ وَالْفُعَالَةُ
 وَالْفُعَالُ وَالْفُعَالَةُ فِي أَشْيَاءَ تَكْتَرُّ فِيهَا وَتَكُونُ أَبَوَانًا لَهَا وَكَذَلِكَ الْفَعِيلُ فَأَمَّا فُعَالٌ
 فَقَدْ كَثُرَ فِي الْأَصْوَاتِ وَصَارَ الْبَابُ لَهَا وَيَتَلَوُّهُ فِي ذَلِكَ الْفَعِيلُ فَأَمَّا الْفُعَالُ فَخَوُ
 الصَّرَاحُ وَالضُّبَّاحُ وَالْيَعَارُ وَالْبُقَامُ وَالْحَصَاصُ وَالْحُبَّاجُ وَالْخُبَّاجُ وَهُوَ الضَّرَاطُ وَالرُّغَاءُ
 وَالِدُعَاءُ وَالْعَوَاءُ وَالْبُكَاءُ وَأَمَّا الْفَعِيلُ فَخَوُ الصَّهِيلِ وَالزَّيْبُ وَالطَّنِينُ وَالصَّرِيفُ وَالزَّيْبُ
 وَالنَّيْبُ وَالزَّحِيرُ وَالنَّهْيُ وَالنَّهْمُ وَالنَّهْمُ وَفَعُولُهُ كَثِيرٌ وَمَا أَجْتَمَعَ فِيهِ فَعِيلٌ وَفُعَالٌ
 تَحْتَجُّجُ الْبَغْدَلُ وَتَحْتَجُّجُ وَتَهَيِّقُ الْحِمَارُ وَتَهَيِّقُ وَتَحْتَجُّجُ وَتَحْتَجُّجُ وَتَحْتَجُّجُ وَتَحْتَجُّجُ
 وَتَحْتَجُّجُ الْأَرْزَبُ وَتَحْتَجُّجُهَا وَالْأَنْبَنُ وَالْأَنْبَنُ وَالزَّحِيرُ وَالزَّحَارُ وَفَعِيلٌ وَفُعَالٌ أَخْتَانُ
 فِي هَذَا كَمَا اتَّفَقْنَا فِي الْوَصْفِ كَقَوْلِكَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَخَفِيفٌ وَخَفَافٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبَابٌ
 وَكَرِيمٌ وَكَرَامٌ * وَحَكَى الْفَارَسِيُّ * لَثِيمٌ وَلُؤَامٌ وَخَبِيثٌ وَخُبَاتٌ وَكَثُرَ فُعَالٌ فِي
 الْأَدْوَاءِ كَقَوْلِنَا السَّكَّانَ وَالْبُؤَالَ وَالْدُّوَارَ وَالْعَطَّاسَ وَالسَّهَامَ - وَهُوَ تَغْيِيرٌ مِنْ حَرَّادٍ
 شَمْسٌ أَوْ سَقَمٌ وَالشَّعَالُ وَالْهَلَّاسُ وَالْخَمَّازُ وَالْكَعَجُ وَالْمَلَّابُ وَالْمَلَّالُ وَالشَّكَافُ وَالْهَيْامُ
 وَالْفَحَّابُ وَالصَّرَاعُ وَكُلُّ هَذَا مِنْ أَدْوَاءِ الْإِيلِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * وَقَعَ فِي الْإِيلِ
 سَوَافٌ - وَهُوَ الْهَلَالُ وَالْمَوْتُ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ * سَوَافٌ بِفَتْحِ السِّينِ
 فَانْكَرَ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو * هَكَذَا سَمِعْتُهُ وَبَقَوَى

ببياض بالاصل

مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنْ سَبِيحِيَّةً قَالَ كَمَا أَتَى قَدْ تَجَيَّ بِيَعُضٍ مَا يَكُونُ مِنْ ذَا يَوْمِي
 إِلَى الْأَدْوَاءِ عَلَى غَيْرِ فُعَالٍ وَبَابِهِ فُعَالٌ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ السَّوَافُ مِنْهُ وَقَالُوا
 سَمِعَ اللَّهُ غَوَاثَهُ وَغَوَاثَهُ - وَهُوَ اسْتِغَاثَتُهُ وَالْبَابُ فِيهِ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَتَحْتَمُّ لِمَا اسْتِغَاثَتُهُ لِلضَّمِّ الَّذِي بَعْدَهُ الْوَاوُ وَيَجِيءُ فُعَالٌ فِيمَا كَانَ
 نَحْوَ الدَّقَاقِ وَالْحَطَامِ وَالْجُسْدَانِ وَالْفَضَاضِ وَالْفَتَاتِ وَالرَّفَاتِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى مَفْعُولٍ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَبِالْجَمَلَةِ الْغَالِبَةِ فَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَطِيرًا أَوْ مُرْفُضًا أَوْ مُتَقَطِّعًا مِنْ
 شَيْءٍ وَبِالْجَمَلَةِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْ هَذِهِ فِي بَابِ الْجَنَسِيَّةِ وَالاسْتِحْقَاقِ لِاسْمِ الْعُمُومِ
 فَإِنَّ الْفُعَالَ يَكُونُ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْمُتَسِعَةِ عَنِ الْبِنَاءِ كَقَوْلِهِ

• يَطِيرُ فُضَاً يَدْنَاهَا كُلُّ قَوْسٍ •

• قال أبو علي • وقد جعل سيديوه البقية من الشيء تغلب عليه الفعالة هذه عبارة أبي على فأما سيديوه وأبو بكر محمد بن السري فقالا ويحيى الفعالة فيما كان فاضلا من الشيء إذا أخذ منه نحو الفضالة والفؤارة والقراضة والنفاية والنقاوة والحسالة والحائلة والحسافة والكساحة والجرامة - وهي ما يجرم من النخل بعد الفراغ منه ومنه الظلامة والخباسة - وهي الغنمة وأنشد أبو علي

ولم أرَ شروها خباسةً واحد • فمَنَتهت نفسي بعدما كدتُ أفعلة

والفعالة وهي منسوبة بالفعالة • قال أبو علي • ليست هذه بمصدر محققة وإنما هي موضوعة موضع المفعول وهي تدل على ما تدل عليه الفعيلة التي هي بمعنى الفضلة كالبقية والتلية والتريكة فلوقلت في فعيلة لأنها مصادر لقلت مثل ذلك في فعالة لكن فعيلة ليست بمصدر وهي دالة على ما تدل عليه فعالة من معنى الفضلة فإذا فعالة ليست بمصدر ويحيى الفعل فيما كان هياجا من ذكر أو أنثى فالذكر نحو الهباب والحرام والوداق لأنني وذلك شهونها للذكر وما قارب ذلك المعنى الفرار والشراد والشماس والطماح والضرار - وهو الرمح بالرجل • قال أبو علي • وذلك كله يشبه باب الهياج لأنه تحرك وخروج عن الاعتدال ومنه الخلاء والحران لأنه يشبه ذلك للمناعة والتباعد مما يراد منه • وقد يحيى فعال في الأصوات وليس بكثرة فعال وفعل كالغناء والزمار والعرار - وهما أصوات النعام وقد يحيى فيه الفعال والفعال معقبين على الكلمة الواحدة وذلك قولهم الهتاف والهتاف والصباح والصبح والنداء والنداء حكى ذلك كله ابن السكيت • ويحيى فعال لانتهاء الزمان هذه عبارة بجمهور النحويين في هذا الفصل فأما أبو علي فقال ويحيى فعال لأدراك ما علته الهواء وذلك نحو قولهم الصرام والجراز والقطاع والحصاد والرفاع - وهو أن يرفع الزرع والتمر ليجمع في يده أو مبرده والكناز والقطاف ويدخل الفعال عليه فهو لوعة في كل واحدة من هذه • وحكى أبو علي • خراص النخل والزروع وصرح بالكسر ولم أره ذكر القتح ويحيى الفعالة فيما كان ولاية أو صناعة وكان الولاية جنس لذلك وكذلك الصناعة وكلما كان الجنس على وزن كان

النوع على ذلك الوزن هذا قطع أبي على وأراه غالباً لازماً فأما الولاية فتحو الخلقة
والأمانة والعرافة والنقابة والتكابة والتكابة من المنكب والمنكب - الذي في يده
اثنان عشرة عرافة * أبو عبيد * المنكب - عون العريف ومن أنواع الولاية السياسة
والإبالة وهي السياسة والإبالة - وهي ولاية الأبل والحذق لمصلحتها والعياضة - وهي السياسة
وقالوا القوس * قال الفارسي * هو القوس والقوس شد عن قانون - هذا الباب
وخرج منه كخروج القوث والصباح عن القانون الذي عليه جمهور الأصوات
وهذا وما أشبهه مما ينشأ به ويعينه ويعلن بخروجه عن الباب هو وسيبويه
وجميع حذاق النحويين يدثني على أن قول أبي على وكلما كان الجنس على وزن
كان النوع على ذلك الوزن محمل كأي الا أن يقضى عليه بالغلبة فيكون
مجازياً على ما عهدت العادة به من موضوع قضاي النحويين وقالوا في الصناعة
القضابة - وهي الحزارة والحياكة والحياطة والحزارة والصباغة والتجارة والفلاحة
والملاحة والتجارة وفتحوا الأول في بعض ذلك * قال ابن السكيت * هي الولاية
والولاية والوكالة والوكالة والحزارة فاما الدلالة والدلالة في باب الصناعة
* قال أبو على * ويحیی في المصادر فعلة على معنى الإبانة عن الكيفية يقال انه
لحسن العمة والعصبة والفضلة والنقبة والفهمة واللثة والبيعة والوزنة وقد استعملوا
ذلك فيما ليس بصفة محسوسة وانما هي مقبولة بالعقل نحو الفهمة والفهمة والفهمة
يخرجونه مخرج الفطنة والعرفة والشعرة والتربة * قال أبو على وأبو سعيد *
ويدخل في هذا الكطة والبطنة والملاة والكطة - امتلاء من الطعام وقد دخل
كلام سيبويه فيما ذكرته بما أغنى عن سيباقه * وأما الوسم فيجيء على فعال
نحو الخباط والعلاط والعراض والجناب والكشاح والاثربكون على فعال
والعمل يكون فعلاً كقولك سمت وسمما وخبطت البعير خبطاً وكشمته كشماً وأما
المشط والدلو والخطاف أعني في السمات فأنما أراد صورة هذه الأشياء أنها وسمت
به كانه قال عليه صورة الدلو ومعنى الخباط في السممة الاثر على الوجه والعلاط
والعراض على العذيق والجناب على الجنب والكشاح على الكشح * وجاء بعض
السمات على غير الفعال نحو القرمة والجرف اكتفوا بالعمل يعني المصدر والفعلة

بياض بالاصل

فأَوْقَعُوهُمَا عَلَى الْأُتْرَ وَالْجُرْفِ - أَنْ يَقْلَعَ شَيْءٌ مِنَ الْجِلْدِ بِجَدِيدِ وَالْقُرْمَةِ - أَنْ يَقْلَعَ شَيْءٌ مِنَ الْجِلْدِ يَكُونُ مَعْلَقًا عَلَيْهِ * ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك التَّزَوُّنُ والتَّغَرُّانُ والقَفَرَانُ وانما جاءت هذه الاشياء في زَعْرَعَةِ الْبَدَنِ وَاهْتِزَازِهِ فِي ارْتِفَاعِ بَابِ الْفَعْلَانِ أَنْ يَجِيءَ مَصْدَرًا فِيمَا كَانَ يَضْطَرِبُ وَلَا يَجِيءُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ الْعَسْلَانُ وَالرَّتْكَانُ - وهما ضَرْبانِ مِنَ الْعَدُوِّ وَرَبَّمَا جَاءَ مَا كَانَ فِيهِ امْضِطْرَابٌ عَلَى غَيْرِ الْفَعْلَانِ نَحْوُ التَّزَاوُ وَالْقِمَاصِ كَمَا جَاءَ عَلَيْهِ الصَّوْتُ نَحْوُ الصَّرَاحِ وَالنَّبَاحِ لِأَنَّ الصَّوْتَ قَدْ تَكَلَّفَ فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ مَا تَكَلَّفَ مِنْ نَفْسِهِ فِي التَّزَوُّانِ وَنَحْوِهِ وَقَالُوا التَّزَوُّوْا وَالتَّغَرَّوْا كَمَا قَالُوا السَّكْتُ وَالْقَفَرُ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدٌ لَا يَتَعَدَّى كَمَا لَا يَتَعَدَّى هَذَا وَمِثْلُ ذَلِكَ الْقَلْبَانُ وَالغَتَّيَانُ لِأَنَّ النَّفْسَ تَضْطَرِبُ وَتَتَوَرَّدُ وَكَذَلِكَ انْطَطَرَانُ وَاللَّعَانُ لِأَنَّهُ امْضِطْرَابٌ وَتَحَرُّكٌ وَاللَّهْبَانُ وَالصَّخْدَانُ وَالْوَهْجَانُ لِأَنَّهُ تَحَرُّكٌ الْحَرِّ وَتَوَرُّدُهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْبَانِ وَقَالُوا وَجَبَ قَلْبُهُ وَجَبًا وَوَجِفَ وَجِيفًا وَرَسَمَ الْبَعِيرَ رَسِيمًا - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ كُلِّ جَاءَ عَلَى فُعَالٍ بِعَنَى التَّزَاوُ وَالْقِمَاصِ وَكَمَا جَاءَ فَعِيلٌ فِي الصَّوْتِ يَجِيءُ فُعَالٌ كَالْهَدِيرِ وَالضَّجِيجِ وَالنَّجْلِجِ وَالسَّهِيلِ وَالنَّهْبِجِ وَالنَّصِيجِ * قَالَ * وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْفَعْلَانُ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَلَا يَجِيءُ فَعْلُهُ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ إِلَّا أَنْ يَشْدُ شَيْءٌ مِنْهُ نَحْوُ شَنْتِهِ شَنْتَانًا وَقَالُوا الْأَمْعُ وَالْمُطَرُّ كَمَا قَالُوا الْهَدْرُ فَمَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى فَعْلٍ فَهُوَ الْأَمْعُ وَقَدْ جَاءُوا بِالْفَعْلَانِ فِي أَشْيَاءَ تَقَارَبَتْ فِي اسْتِزْوَاجِهَا فِي الْأَمْضِطْرَابِ وَالْحَرَكَةِ كَالطُّوفَانِ وَالدُّورَانِ وَالْجَوْلَانِ تَشْبِيهَا بِالْقَلْبَانِ وَالغَتَّيَانِ لِأَنَّ الْقَلْبَانِ تَقَلَّبَ مَا فِي الْقَدْرِ وَنَصَرَفَ وَقَدْ قَالُوا الْجَوْلُ وَالْقَلْبُ وَقَالُوا الْحِيدَانُ وَالْمِيلَانُ فَأَدْخَلُوا الْفَعْلَانِ فِي هَذَا كَمَا أَنَّ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَصَادِرِ قَدْ دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُضَبُّ بِقِيَاسٍ وَلَا بِأَمْرٍ أَحْكَمَ مِنْ هَذَا وَهَكَذَا مَا خُذَ الْخَلِيلُ * قَالَ بُو عَلِي * بِعَنَى أَنَّ الْحِيدَانِ وَالْمِيلَانِ شَاذٌ خَارِجٌ عَنْ قِيَاسِ فَعْلَانٍ كَمَا يُخْرَجُ بَعْضُ الْمَصَادِرِ عَنْ بَابِهِ * قَالَ * وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَابِ لِأَنَّ الْحِيدَانِ وَالْمِيلَانِ انما هُمَا أَخَذُ فِي جِهَةٍ عَادِلَةٍ عَنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ الرُّوْعَانِ وَهُوَ عَدُوٌّ فِي جِهَةِ الْمِيلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ - لِأَنَّ الْحِيدَانِ وَالْمِيلَانِ لَيْسَ فِيهِمَا زَعْرَعَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالُوا وَتَبَّ وَتَبَا وَتُوبَا كَمَا قَالُوا هَذَا هَذَا وَهَذَا هَذَا

وقالوا رَقَصَ رَقَصًا كما قالوا طَلَبَ طَلَبًا ومثله خَبَّ يَخْبُ خَبِيًا وقالوا خَبِيًا كما قالوا
الذَّمِيل والصَّهِيل وقد جاء من الصوت شئٌ على فَعَلَةٍ نحو الرِّزْمَةِ والجَلْبَةِ والْحَدْمَةِ
والوَحَاة وقالوا الطَّيْرَانُ كما قالوا التَّزْوَانُ وقالوا نَفْيَانُ المَطَرِ شبهوه بالطَّيْرَانِ لانه يَنْفِي
بِحَنَاحَيْهِ والسَّحَابُ يَنْفِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَشًا أَوْ بَرْدًا وَنَفْيَانُ الرِّيحِ أَيْضًا التُّرَابُ وَتَنْفِي المَطَرِ
تُصَرِّفُهُ كما تُصَرِّفُ التُّرَابَ * ومما جاءت مصادره على مثال التَّقَارِبِ المَعَانِي قولك
يَنْسُبُ يَأْسًا وَيَأْسًا وَيَأْسَةً وَسَمْتُ سَأْمًا وَسَأْمًا وَسَأْمَةً وَزَهَدْتُ زَهْدًا وَزَهْدَةً فَانَمَا
بِحَمَلَةٍ هَذَا لَتَرَكُ الشَّيْءِ وَجَاءَتِ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُمَا جُعِلَتَا مِنْ بَابِ شَرِبْتُ
وَرَكِبْتُ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * قَوْلُهُ لَأَنَّهُمَا جُعِلَتَا مِنْ بَابِ شَرِبْتُ وَرَكِبْتُ يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ شَرِبْتُ لِأَنَّهُ عَمَلٌ كَمَا أَنَّ زَهَدْتُ عَمَلٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ شَرِبْتُ
عَلَى مَعْنَى رَوَيْتُ لِأَنَّ رَوَيْتُ انْتِهَاءُ وَتَرَكْتُ كَسَمْتُ وَقَالُوا زَهَدْتُ كَمَا قَالُوا ذَهَبْتُ وَقَالُوا
الزُّهْدُ كَمَا قَالُوا الْمَكْتُ * وقد جاء أَيْضًا مَا كَانَ مِنَ التَّرَكُّ وَالْانْتِهَاءِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا
وَجَاءَتِ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَعَلٍ وَذَلِكَ أَحْمُ بِأَحْمٍ أَبْجَا وَهُوَ أَحْمُ - إِذَا بَشِمَ مِنَ الشَّيْءِ وَكَرِهَهُ
وَسَنَقَ يَسْنُقُ سَنَقًا وَهُوَ سَنَقٌ كَبَشِمَ وَغَرَضَ يَغْرِضُ غَرَضًا وَهُوَ غَرَضٌ وَجَاؤًا يَضُدُّ
الزُّهْدَ وَالغَرَضَ عَلَى بِنَاءِ الْغَرَضِ وَذَلِكَ هَوَى يَهْوَى هَوًى وَهُوَ هَوًى وَقَالُوا قَنَعَ يَقْنَعُ
قَنَاعَةً كَمَا قَالُوا زَهَدَ يَزْهَدُ زَهَادَةً وَقَالُوا قَانَعَ كَمَا قَالُوا غَرَضَ لَا
بِنَاءِ الْفَعْلِ وَاحِدٌ وَانْه ضِدُّ تَرَكُ الشَّيْءِ وَمِثْلُ هَذَا فِي التَّقَارِبِ بَطِنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ
بَطْنٌ وَبَطِينٌ وَتَبَنٌ تَبَنًا وَهُوَ تَبَنٌ وَتَبَلٌ تَبَلًا وَهُوَ تَبَلٌ وَقَالُوا طَبَنٌ يَطْبَنُ طَبْنًا وَهُوَ
طَبْنٌ * وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ * زِيدَتِ الْبَاءُ فِي بَطْنٍ لِلزُّومِ الْكُسْرِ لِهَذَا الْبَابِ
أَي لَفْعِ فَصِيرٍ بِمَنْزِلَةِ الْمَرِيضِ وَالسَّقِيمِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَالُوا إِنَّمَا هِيَ خُلُقٌ
كَالْأَشْرِ وَالْفَرَحِ وَهُوَ لَمَّا يَقَعُ فِي الْجِسْمِ وَمَعْنَى تَبَنٍ قَطْنٌ أَيْ ذَلِكَ مِنْ طَبَعِهِ وَسُوسِهِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَبَنٌ بَطْنُهُ إِذَا انْتَفَخَ

بباض بالاصل

ومما جاء من الادواء على مثال
وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا لَتَقَارِبِ الْمَعَانِي

وذلك حَبَطٌ يَحْبُطُ حَبَطًا وَحَيْجٌ يَحْيَجُ حَيْجًا - وهما انتفاخ البطن وقد يحيى الاسم
 فَعِيلًا نحو مَرَضٌ يَمْرَضُ مَرَضًا وهو مَرِيضٌ وَسَقَمٌ يَسْقَمُ سَقَمًا وهو سَقِيمٌ * قال
 سيبويه * بعض العرب يقول سَقَمَ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ كما قالوا كَرُمَ كَرَمًا وهو كَرِيمٌ
 وَعَسِرَ عَسْرًا وهو عَسِيرٌ وقد قالوا عَسَرَ وقالوا السَّقَمُ كما قالوا الحَزَنُ وقالوا حَزَنَ حَزَنًا
 وهو حَزِينٌ جعلوه بمنزلة المَرَضِ لانه داء مثل وَجَعٌ يَوْجَعُ وَوَجِلٌ يَوْجَلُ وَجَلًا
 وهو وَجِلٌ وَرَدَى يَرْدَى رَدًى وهو رَدًى - أى هَلَكَ وَلَوَى يَلْوَى لَوًى وهو لَوًى من
 وَجَعِ الجوفِ وَوَجَى يَوْجَى وَجًا وهو وَجٌ - وهو الحَقَا ورقَّة القديمين وعِى قلبه
 يَمِى عَمًى وهو عَمٍ لانه كالداء والمَرَضُ والعربُ تقول عَمِيتْ عَيْنُهُ تَمِى عَمًى فهو
 أَعْمَى فَصَلُوا بينهما في اسم الفاعل للفرق وقالوا قَرَعَ قَرَعًا وهو قَرِيعٌ وَقَرَقَ قَرَقًا وهو
 قَرِيقٌ وَوَجَرَ وَجْرًا وهو وَجِرٌ ومعناه كعنى الوجَلِ أَجْرُوا الدُّعْرَ والذُّوْفَ يَجْرِي الداء
 لانه بلاءٌ وقالوا أَوْجَرُوا فَادْخَلُوا أَفْعَلَ هنا على فَعَلٍ لانهما قد يَجْتَمِعَانِ كَقَوْلِكَ شَعْتُ
 وَأَشَعْتُ وَحَدَبْتُ وَاحْدَبْتُ وَكَدَرْتُ وَكَدَرْتُ وَحَقْتُ وَاحَقْتُ وَقَعَسْتُ وَأَقَعَسْتُ - وهو ضِدُّ
 الاِخْتَدَبِ في خُرُوجِ صَدْرِهِ والِاخْتَدَبُ - الذى يَخْرُجُ ظَهْرُهُ فَأَفْعَلَ دَخَلَ في هذا
 الباب كما دَخَلَ فَعَلٌ في اخْشَنَ وَأَكْدَرَ وكما دَخَلَ فَعَلٌ في بابِ فَعْلَانِ أَعْنَى أَنَّ
 بابَ الأَدْوَاءِ يَحْيَى على فَعَلٍ يَقَعْلُ فهو فَعِلٌ فاذا اسْتَعْمَلَ فِيهِمَا خَشَنٌ وَكَدَرٌ فَقَدْ دَخَلَ
 عليهما فَعَلٌ من غير بابهما ومثل ذلك في بابِ العَطَشِ والجُوعِ والرِّىِ والشَّبَعِ
 وكذلك فَعْلَانُ كَقَوْلِكَ عَطَشَانُ وَمَدْيَانُ وَوَجَلَانُ وقد قالوا فيه عَطَشٌ وَمَسَدٌ وَوَجِلٌ
 * واعلم أن قَرِيقَهُ وَقَرِيعَتَهُ معناه قَرِيقَتْ مِنْهُ وَقَرِيعَتْ مِنْهُ ولكن حَذَفُوا مِنْهُ كما
 حَذَفُوا مِنْ أَمْرَتِكَ الْخَبِيرَ أى أَنَّ فَعْلَ يَقَعْلُ وهو فَعِلٌ لا يَتَعَدَّى وانما قَرِيقَتَهُ وَقَرِيعَتَهُ
 على حذف الجاز كما أَنَّ أَمْرَتَكَ الْخَبِيرَ كذلك وقالوا خَشِيَ وهو خَاشٍ كما قالوا رَحِمَ
 وهو رَاحِمٌ فلم يَحْيُوا بِاللَّفْظِ كَلَفَظَ مَامَعْنَاهُ كَعْنَاهُ وَلَكِنْ جَاءُوا بِالصَّدْرِ وَالاسْمِ عَلَى
 مَا بَنَاهُ فَعْلُهُ كَبَنَاهُ فَعْلُهُ * قال أبو على * اعلم أَنَّ فَعْلَ يَقَعْلُ اذا كان اسمُ الفاعلِ
 مِنْهُ عَلَى فاعِلٍ فهو يَجْرِي يَجْرَى مَا يَتَعَدَّى وان كان لا يَتَعَدَّى كَقَوْلِكَ سَخَطَ يَسْخَطُ
 فهو سَاخِطٌ وَخَشِيَ يَخْشَى وهو خَاشٍ وكان الاصلُ سَخَطَ مِنْهُ كما تقول غَضِبَ مِنْهُ
 وَخَشِيَ مِنْهُ كما تقول وَجِلَ مِنْهُ جَعَلُوا خَشِيَ وهو خَاشٍ كَقَوْلِهِمْ رَحِمَ وهو رَاحِمٌ

(قوله أعنى أن باب
 الأدوية الخ) في
 العبارة نقص محتاج
 اليه وهي عبارة
 السيرا في ونصها
 يريد أن باب الأدوية
 يحيى على فاعل
 يفعل فهو فعل فاذا
 استعمل فيه فاعل
 فقد دخلت في غير
 بابيه باب الخلق
 والالوان فاعل فاذا
 دخل فيه فاعل
 دخل في غير بابيه
 فأخشن من الخلق
 وأكدر من الالوان
 فاذا استعمل الخ

ولا يُقَدَّرُ في رَحِمٍ حرفٌ من حُرُوفِ الحَزَرِ ومعنى قول سيبويه فلم يَحْيُوا باللفظ كلفظ
 مامعناه كعنهاء يريد لم يقولوا خَشٍ كما قالوا فَرِحَ وَوَجِلَ وقوله ولكن جاؤا بالمصدر
 والاسم على ما بنى فعله كَبَنَاهُ فعله المصدرُ يعني الخشبية والاسمُ يعني الخشابي
 فالخشبية بمنزلة الرِّجَّة في وزنها والخشابي كالراحم في وزنه وبنى خَشِي يَخْشَى كَبَنَاهُ
 رَحِمَ يَرْحَمُ وهو ضِدُّهُ وقد يُحْمَلُ الضَّدُّ في اللفظ على ما يُضَادُّهُ لتلبسهما بحيز واحد
 وان كانا يتنافيان في ذلك الحيز كالألوان المضادة والروائح والطعوم المتضادة • قال •
 وجاؤا بضد ما ذكرنا على بنائه • قال سيبويه • وقالوا أَسْرَبَ أَشْرَبًا أَشْرًا وهو أَشَرُّ
 وَبَطَرٌ يَبْطِرُ بَطَرًا وهو بَطِرٌ وَفَرَحٌ يَفْرَحُ فَرَحًا وهو فَرِحٌ وَجَذَلٌ يَجْذِلُ جَذَلًا وهو
 جَذَلٌ بمعنى فَرِحَ وقالوا جَذَلَانُ كما قالوا كَسَلَانُ وَكَسِلَ وَسَكِرَانُ وَسَكِرَ وقالوا نَشِطَ
 يَنْشِطُ وهو تَنْشِيطُ كما قالوا الحَزِينُ وقالوا التَّنَاشُطُ كما قالوا السَّقَامُ وجعلوا السَّقَامَ
 والسَّقِيمَ كالجَمَالِ والجَبِيلِ وقالوا سَهَكَ يَسْهَكُ سَهَكًا وهو سَهَكٌ وَقَمَ يَقْمُ قَمًا وهو
 قَمٌ جعلوه كالداء لانه عَيْبٌ وقالوا قَمَّةٌ وَسَهَكَةٌ فَالْقَمَّةُ الرَّائِحَةُ الْمُنْكَرَةُ وقالوا عَقَرَتْ
 عَقْرًا كما قالوا سَقَمَتْ سَقَمًا وقالوا عَاقَرُ كما قالوا مَا كَتْ وليس البابُ فيما كان فعله
 على فَعْلٍ يَفْعَلُ أَنْ يَجِيءَ على فاعِلٍ فلذا جاء شيءٌ منه على فاعِلٍ فهو محمولٌ على
 غيره وهو قَبِيلٌ كقولهم قرءَ العبدُ فهو فاعِلٌ وَقَصَرَ فهو عَاقِرٌ وقالوا خَطَطَ خَطَطًا وهو
 خَطَطٌ في ضِدِّ الْقَمِّ والخطُّ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ • وقد جاء على فَعْلٍ يَفْعَلُ وهو قَعْلٌ أَشْيَاءُ
 تَقَارَبَتْ معانيها لأن جلتها هِجٌ وذلك قولك أَرَجَ بَارِجٌ أَرَجًا وهو أَرَجٌ ولانما أرادوا
 تَحَرُّكُ الرِّيحِ وَسُطُوعُهَا وَحَسَّ يَحْسَسُ حَسًّا وهو حَسٌّ وذلك حين يَهِيْجُ وَيَغْضَبُ
 والحَسُّ - الذي يَغْضَبُ للقتال وهو الشَّدِيدُ الشَّجَاعُ وقالوا أَحْسَسُ كما قالوا أَوْجَرُ وصار
 أَفْعَلُ هاهنا بمنزلة فَعْلَانٍ كَغَضَبَانٍ وقد يَدْخُلُ أَفْعَلُ على فَعْلَانٍ كما دخل فَعْلٌ
 عليهما فلا يفارقهما في بناء الفعل ولشبه فَعْلَانٍ لِمَوْتِ أَفْعَلٍ أعني أن دُخُولَ أَفْعَلٍ
 على فَعْلَانٍ لاجتماعهما في بناء الفعل والمصدر في مواضع كثيرة منها غَضِبَ يَغْضَبُ
 غَضَبًا فهو غَضَبَانٌ كما تقول عَوْرٌ يَعْوَرُ عَوْرًا فهو أَعْوَرٌ فقد اجتمعا في بناء الفعل
 والمصدر لأن فَعْلَانٍ يُشَبِّهُ فَعْلَاءً وَفَعْلَاءُ مَوْتٌ أَفْعَلٌ • قال سيبويه • وزعم
 أبو الخطَّاب أنهم يقولون رجلٌ أَهِيْمٌ وَهِيْمَانٌ وهم يريدون شَيْئًا واحدًا وقالوا سَلَسَ

يَسْلُسُ سَلَسًا وَهُوَ سَلَسٌ وَقَاتِي يَمْلُقُ قَلَقًا وَهُوَ قَلَقٌ وَزَقَّ يَزُقُّ زَقًّا وَهُوَ زَقٌّ جَعَلُوا
 هَذَا حَيْثُ كَانَ خَفَّةً وَتَحَرَّكَ مِثْلَ الْحَسِّ وَالْأَرْجِ وَمِنْهُ عَلَقَ يَغْلِقُ غَلَقًا لَمْ يَطِشْ وَخَفَّةٌ
 وَالْعَلَقُ - الَّذِي يَطِشُ حَتَّى تَذْهَبَ حُجَّتُهُ وَقَدْ بَنَوْا أَشْيَاءَ عَلَى فِعْلٍ يَقَعْلُ فَعَلًا فَهُوَ
 فَعَلٌ لِقَارِبِهَا فِي الْمَعْنَى ذَلِكَ مَا تَعَذَّرَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْهَلْ كَقَوْلِكَ عَسِرَ يَعْسُرُ عَسْرًا
 وَهُوَ عَسِرٌ وَشَكَسَ يَشْكُسُ شَكْسًا وَهُوَ شَكْسٌ وَقَالُوا الشَّكَاةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ
 وَقَالُوا الْقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقْسٌ وَلَحَزَ يَلْحُزُ لَحْزًا وَهُوَ لَحِزٌ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
 مَكْرُوهَةً عِنْدَهُمْ صَارَتْ بِمِثْلَةِ الْأَوْجَاعِ وَصَارَتْ بِمِثْلَةِ مَا رُمِيَ بِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْقَسَ
 - سَوْءُ الْخَلْقِ وَاللَّحْزُ - الضَّيْقُ وَالشُّعْ وَقَالُوا عَسِرَ الْأَمْرُ فَهُوَ عَسِيرٌ كَمَا قَالُوا سَقَمَ
 فَهُوَ سَقِيمٌ وَقَالُوا نَكَدَ يَنْكَدُ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَقَالُوا أَنْكَدُ كَمَا قَالُوا أَجْرُبُ وَجَرِبُ وَقَالُوا
 لَحِمٌ يَلْحَجُ لَحْمًا وَهُوَ لَحِمٌ لِأَن مَعْنَاهُ قَبِيرٌ مِنَ السَّقَمِ لَحِمٌ فِي الشَّيْءِ - إِذَا نَشِبَ
 فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ الْفَخْلُ الْإِبْنَةَ

هَذَا بَابُ فَعْلَانٍ وَمَصْدَرِهِ وَفَعْلِهِ

أَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ فَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَتَنَبَّأُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعْلَانٍ وَيَكُونُ
 الْمَصْدَرُ الْفَعْلُ وَيَكُونُ الْفَعْلُ عَلَى فِعْلٍ يَقَعْلُ وَذَلِكَ تَلْمِيزٌ يَلْمِيزُ تَلْمِيزًا وَهُوَ تَلْمِيزٌ أَنْ
 وَعَطَشَ يَعْطَشُ عَطَشًا وَهُوَ عَطَشَانٌ وَصَدَى يَصْدَى صَدًى وَهُوَ صَدِيَانٌ وَقَالُوا الظَّمَاءُ
 كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ لِأَنَّ الْمَعْنَيْنِ قَرِيبٌ كِلَاهُمَا ضَرَرٌ عَلَى النَّفْسِ وَأَدَّى وَغَرَّتْ يَغْرُتُ
 غَرًّا وَهُوَ غَرَّتَانٌ وَعَلِهَ يَعْهَلُ عَلَهَا وَهُوَ عَلَهَانٌ - وَهُوَ شِدَّةُ الْغَرْتِ وَالْحَرَمِصِ عَلَى
 الْأَكْلِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ يَحِلُّ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ وَجَعٍ وَقَالُوا طَوَى يَطْوِي طَوًى
 وَهُوَ طَوْبَانٌ وَمَعْنَاهُ الْجُوعُ قَالَ عَنَزَهُ

وَلَقَدْ آيَتْ عَلَى الطَّوَى وَأَطْلَهُ * حَتَّى أَتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاءِ كُلِّ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّوَى فَيَنْشِئُهُ عَلَى فِعْلٍ لِأَنَّ زِنَةَ فَعْلٍ وَقَعْلٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ
 وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا كَسْرُ الْأَوَّلِ وَضِدُّ مَا ذَكَرْنَا يَجِيءُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ شَبِعَ
 يَشْبَعُ شَبْعًا وَهُوَ شَبْعَانٌ كَسَرُوا الشَّبْعَ كَمَا قَالُوا الطَّوَى وَشَبَّهُوا بِالْكَبَرِ وَالشَّيْءِ
 حَيْثُ كَانَ بِنَاءُ الْفَعْلِ وَاحِدًا وَقَالُوا رَوَى يَرَوِي رَوًى وَهُوَ رَوِيَانٌ فَأَدْخَلُوا الْفِعْلَ فِي

هذه المصادر كما أدخلوا الفعل فيها حين قالوا السكر أعنى الّتي وزنه فعل ودخل
في هذا الباب وليس بمطرد فيه ولقائل أن يقول هو فعل وكسر من أجل الباء كما
قالوا قسرن ألقى وقرون لي ولي وفي السكر ثلاث لغات يقال السكر والسكر والسكر
وحكى الأخفش السكر ومثله خزبان والمصدر الخزبي وقالوا الخزبي في المصدر
كالعطش اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم يعنى فى الخزبي والري كاتفاق
خزبي بخزبي وهو خزبان وروي روي وهو ريان وقد جاء نبي من هذا على باب
خرج يخرج قالوا سغب يسغب سغباً وهو ساغب كما قالوا سفل يسفل سفلًا وهو
سافل ومثله جاع يجوع جوعاً وهو جائع وناع ينوع نوعاً وهو نائع قال بعضهم
النائع - المتألم من الجوع وقال بعضهم هو المائل من الجوع وقال بعضهم نائع
لاتباع لجائع ونوعاً لاتباع لجوع وقال بعضهم النائع - العطشان قال الشاعر
لعمري بني شهاب ما أطعموا • صدور الخيل والأسل النباعا
وقالوا جوعان فأدخلوها هنا على فاعل لأن معناها معنى غرمان قال الشاعر
لو أنني جاني جوعان مهلك • من جوع الناس عنه الخير محجور
جاء بجوعان وجوع وهو جمع جائع وقالوا من العطش أيضاً هام يهيم هيماً وهو
هام وقالوا هيمان لأن معناه عطشان ومثل هذا قولهم ساغب وسغب مثل جائع
وجبايع وهام وهيام لما كان المعنى معنى علاه وعطاش بني على فعال وقالوا سكر
يسكر سكرًا وسكرًا • وقال أبو الحسن • فيها ثلاث لغات وقد تقدم ذلك وقالوا
سكران لما كان من الامتلاء حملوه بمنزلة شبعان ومثل ذلك ملآن • قال سيبويه •
وزعم أبو الخطيب أنهم يقولون ملئت من الطعام كما قالوا شبعت وسكرت وقالوا قدح
نصفان وبججمة نصفي وبالججمة قدح أيضا وقدح قربان وبججمة قربي - اذا
قارب الامتلاء جعلوا ذلك بمنزلة الملائن لأن ذلك معناه معنى الامتلاء لأن النصف
قد امتلاء والقربان متملي أيضا الى حيث بلغ • قال سيبويه • ولم نسمعهم قالوا
قرب ولا نصف اكتفوا بقارب ونصف ولكنهم جاؤا به كأنهم يقولون قرب ونصف
كما قالوا مذكبا ولم يقولوا مذكبا ولا مذكرا وكما قالوا أعزل وعزل ولم يقولوا أعزل
• قال أبو علي • اعلم ان أعزل وإن كان على لفظ أحر فلم يذهب به مذهب أحر

لأنه لا مؤنث له فذهبوا به مذهب الأسماء كما فكل وأبدع ولم يجمعوه كجمع الأسماء
في هذا الوزن لم يقولوا أعزل كما قالوا أفاكل وقالوا عزل كأنهم قدروا أعزل وعزلاء
مثل أحمر وحراء وإن لم يستعملوه كما قالوا في جمع ذكر مذ كبير على تقدير أن
الواحد مذكر أو مذ كبير وإن لم يستعملوه وقالوا عزل على أن الواحد عازل وإن لم
يستعملوه قال الشاعر

غير ميل ولا عواوير في الهيبجا ولا عزل ولا أكفلا

وقالوا رجل شهوان وامرأة شهوى لأنه بمنزلة الغرنان والعرقى وزعم أبو الخطاب
أنهم يقولون شبيت شهوة بخاؤا بالمصدر على فعلة كما قالوا حرت تحار حيرة وهو حيران
وقد جاء فعلان وفعل في غير هذا الباب قالوا خزيان وخزيبا * وروى أبو الحسن
الاخفش رجلا ورجلي ومعناه الرجل وقالوا تجلان وتجلي وقد دخل في هذا
الباب فاعل كما دخل فعل شهوه بسخط بسخط سمطا وهو ساخط كما شهوا فعل بفرع
بفرع قزعا - وهو فرع أى لنهم قالوا نادى وراجل وهداد كما قالوا صد وعطش
وقالوا غصب بغصب غصبا وهو غضبان وهى غصبي لأن الغضب يكون في جوفه كما
يكون فيه العطش وقالوا ملأته شهوها بخصمانه وندمانه وقال قوم إن باب فعلان
الذى أنشاء فعلى بنو أسد يدخلون الهاء في مؤنثه ويخرجونها من المذكر فيقولون
ملأته وملأت وسكراته وسكران كما قالوا نخصانه ونخصانه وللذكر نخصان ونخمان
وملأت على لغة ملأت وغضبان وقالوا نكل نكل نكلا وهو نكلان

بياض بالاصل

والاثنى نكلى جعلوه كالعطش لأنه حرارة في الجوف ومثله لهفان ولهف وقالوا لهف
بلهف لهفا وقالوا حزنان وحزنى لأنه غم في جوفه وهو كالأشكال لأن الشكل من
الحزن قال والندمان مثله والنذى * قال أبو العباس * ندمان الذى من الندامة
على الشيء فيه نذى ولا يقال ندمانه انما ندمان وندمانه لباب الندامة وأما جزيان
وجزى فانه لما كان بلاء أصيب به بنوه على هذا كما بنوه على أنقل وقعلاء نحو
أجرب وجرياء وقالوا عبرت تعبر عبرا وهى عبرى مثل نكلى والشكل مثل السكر
والعبر مثل العطش فقالوا عبرى كما قالوا نكلى * فأما ما كان من هذا من بنات
الياء والواو التى هى عين فانها تحيى على فعل يفعل معتلة لاعلى الاصل وذلك

عَمَّتْ نَعَامٌ عَيْمَةٌ وَهِيَ عَيْمَانٌ وَهِيَ عَيْمَى جَعَلُوهُ كَالْعَطَشِ - وهو الذى يَشْتَهَى اللبن كما يَشْتَهَى ذلك الشرابَ وجازاً بالمصدر على فَعْلَةٍ لانه كان فى الاصل على فَعَلٍ كما كان العطش ونحوه على فَعَلٍ ولكنهم أَسْكَنُوا الياءَ وأَمَاتُوا يهـنى أَعْلَوْها كما فَعَلُوا ذلك بالفعل فكان الهاء عوض من الحركة مثل غَرَّتْ تَفَارُغِيْرَةٌ وهو فى المعنى كالغَضَبَانِ وقالوا حَرَّتْ حَمَارُ حَيْرَةٍ وهو حَيْرَانٌ وهى حَيْرَى وهو فى المعنى كالسُكْرَانِ لأن كليهما مُرَجَّحٌ عليه

هذا باب ما يبنى على أفعل

أما الأتوان فانها تبنى على أفعل ويكون الفعل على فَعَلٍ يَقَعْلُ والمصدر على فَعْلَةٍ أَكْثَرُ وربما جاء الفعل على فَعُلٍ يَقْعُلُ وذلك قولك أَدَمَ يَأْدُمُ أَدَمَةٌ ومن العرب من يقول أَدَمَ يَأْدُمُ أَدَمَةٌ وَشَهَبٌ يَشْهَبُ شُهْبَةً وَفُهِبَ يَقْهَبُ قُهِبَةً - وهى سواد يضرب الى الحمرة كما قال

* وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا *

وَكَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً وقالوا كَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً - وهى غُبْرَةٌ وكُدْرَةٌ فى الآلُونِ وَشَهَبَ يَشْهَبُ شُهْبَةً وَصَدَى يَصْدَأُ صُدَاءً وقالوا صَدَأَ كما قالوا الْعَيْسُ وَالْأَعْيَسُ - البعير الذى يضرب الى البياض وقالوا الْعَيْسَةُ كما قالوا الْحُمْرَةُ * قال أبو على * وفى بعض النسخ من كتاب سيمويه وقالوا الْعَيْسَةُ كما قالوا الْحُمْرَةُ وفى نسخة أخرى الْعَيْسَةُ وأصلها الْعَيْسَةُ فَكُسِرَتِ الْعَيْنُ لَتَسْلَمَ الياء * واعلم أنهم يبنون الفعل منه على أفعال نحو اشْتَهَبَ وَادْهَامَ وَأَدَامَ فهذا لا يَكَادُ يَنْكَسِرُ فى الآتوان وان قلت فيها فَعْلٌ يَقْعُلُ أَوْ فَعْلٌ يَقْعُلُ وَفَدٌ يَسْتَعْنَى بأفعال عن فَعْلٍ وَفَعْلٍ وذلك نحو ازرقَ واخْضَرَّ واصْفَرَّ وَكَثُرَ فى احْمَارَ واشْتَرَابَ وابْيَاضَ واسْوَدَّ واسْوَدَّ وابْيَضَ واخْضَرَّ واحْمَرَّ واصْفَرَّ كَثُرَ فى كلامهم والاصل ذلك الا انه كثر فحذفوه فكل يذهب الى أن الاصل أفعال وهو احْمَارَ واسْوَدَّ ثم حُذِفَ فقالوا احْمَرَّ واسْوَدَّ والمحذوف الذى ذكره أكثر فى الكلام وفَعْلٌ فيما ذكره بعض النحويين محذوف عن افْعَلٍ واستدل على ذلك أنهم يقولون عَوَّرَ وَحَوَّلَ فلا يَعْلُونَ الواو لأنه فى معنى اعَوَّرَ واحْوَلَّ وهما لا يَتَعَدَّلَانِ والوجه عند

أبي على أنه لم يُفعل عَوْرَ وَحَوَلَ لانه في معنى فَعَلَ لَا يَفْعَلُ لانه محذوف عنه كما
قالوا اجْتَوَرَفَمَ يُعْلَوُه لانه في معنى تَجَاوَرُوا • قال سيبويه • وقالوا الصُّهْرُوبَةُ
شبهوا ذلك بَارَعَنَ والرُّعُونَةُ وقالوا البَيَاضَ والسَّوَادَ كما قالوا الصَّبَاحَ والمَسَاءَ لانهما
لَوْنَانِ بَعِزَّتَهُمَا لَانِ الْمَسَاءَ سَوَادٌ • وقد جاء شئ من الألوان على فعل قالوا جَوْنٌ وَرَدٌ
والوَرْدُ الفَرَسُ - الأَصْفَرُ القَوْنُ والجَوْنُ - الأسود وجازا بمصدره على مصدر بناء أفعَلَ
وذلك قولهم الوُرْدَةُ والجَوْنَةُ وانما قالوا وَرَدٌ وَجَوْنٌ على حذف الزوائد • قال
سيبويه • وقد جاء شئ منه على فَعِيلٍ وذلك خَصِيفٌ وقالوا أَخَصَنُ وهو أَفْبَسُ
والخَصِيفُ - الأسود وما كان من هذه المصادر على غير فَعْلَةٍ أو فَعَلٍ فهو من
النَّازِلِ الذي لَا يَطْرُدُ وما كان من الأسماء على فَعَلٍ أو فَعِيلٍ أو بناء غير أفعَلَ فهو
من الشاذ أيضا الذي لَا يَطْرُدُ • قال سيبويه • وقد يَبْنَى على أفعَلَ ويكون
الفعل فَعَلَ يَفْعَلُ والمصدر فَعْلًا ما كان دَاءً أو عَيْبًا لَانِ الْعَيْبَ لِحَوَالِدِهِ ففعلوا
ذلك كما قالوا اجْرَبُ وَأَنْكَدُ وذلك قولهم عَوْرَ يَعْوَرُ عَوْرًا وَأَدْرَ يَأْدُرُ أَدْرًا وهو آدَرُ
وَشَرِبَشَرْتَرَا وهو أَشْتَرُ وَحِينَ يَحْبُنُ حَبْنًا وهو أَحْبَنُ وَالْأَحْبَنُ - المَشْفِخُ البَطْنُ
من الاستسقاء وَصَلَعَ يَصْلَعُ مَلْعًا وهو أَصْلَعُ وقالوا رَجُلٌ أَجْدَمُ وَأَقْطَعُ فَكَانَ هَذَا
على قِطْعٍ وَجَدِمَ وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ يُرِيدُ أَنْ الْفِعْلُ مِنْ قَوْلِنَا أَقْطَعُ وَأَجْدَمُ قُطِعَتْ يَدُهُ
وَجُدِمَتْ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ مَطْوَعةٌ وَتَجْدُومةٌ وَلَكِنْهُمْ قَالُوا أَقْطَعُ وَأَجْدَمُ عَلَى
أَنْ فَعْلَهُ قِطْعٌ وَجَدِمَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَمَلْ وَقَدْ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْقِطْعِ الْقُطْمَةُ وَالْقُطْعَةُ
وَالجُدْمَةُ وَالْجُدْمَةُ وَالصَّلْعَةُ وَالصَّلْعَةُ لِلْوَضْعِ وقالوا امْرَأَةٌ سَنَاءٌ وَرَجُلٌ أَسَنَاءٌ بِجَاهِ
بِهِ عَلَى بِنَاءِ ضَنْدَةٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَرَسَحُ وَرَسَحَاءُ وَأَحْرَمُ وَخَرْمَاءُ وَهُوَ الْخَرْمُ وَالْأَرَسَحُ - ضَدُّ
الْأَسَنَةِ لِأَنَّ الْأَرَسَحَ الْمَسْوُوحَ الْحُجْرَ وَكَذَلِكَ الْأَزْلُ وَالْأَرَصَعُ وَالْأَرْحَمُ - الْمُقْطُوعُ
لَا نَفٍ قَالُوا أَهَضَمُ وَهَضَمَاءُ وَالْمَصْدَرُ الْهَضَمُ وَالْهَضَمُ - عَيْبٌ فِي الْخَبْلِ وَالْأَهْضَمُ
- الذي لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ الْوَسْطِ وَهُوَ صَغَرُ الْبَطْنِ قَالَ النَّبَاغَةُ الْجَعْدَى
خِيطٌ عَلَى زَقَرَةٍ فَنَمَ وَلَمْ • يَرْجِعْ إِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ
وقالوا أَزْبَرُ وَأَغْلَبُ وَلَا تُغْلَبُ - الْعَظِيمُ الرِّقَّةُ وَالْأَزْبَرُ - الْعَظِيمُ الزُّبْرَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ
الكَاهِلِ بِجَاهِ هَذَا النُّصُو عَلَى أَفْعَلَ كما جاء على أَفْعَلَ مَا يَكْرَهُونَ وقالوا آدَنُ وَأَدْنَاءُ

بياض بالاصل

كما قالوا سَكَاهُ وَالْأَدَنُ - الْعَظِيمُ الْأَذُنُّ وَالْأَسَدُ - الصَّغِيرُ الْأَذُنُّ جِدًّا وَقَالُوا أَخْلَقُ
وَأَمْلَسُ وَأَجْرُدُ وَالْأَخْلَقُ - الْأَمْلَسُ لَمْسُهُ وَقَالُوا الْخَشِنُ - وَهُوَ
ضِدُّ الْأَمْلَسِ وَقَالُوا الْخُشْنَةُ كَمَا قَالُوا الْخُشْرَةُ وَالْخُشُونَةُ كَمَا قَالُوا الصُّهُوبَةُ * قَالَ
سَيَبُوبَةُ * وَاعْلَمْ أَنَّ مَوْنَتْ كُلِّ أَفْعَلٍ صَفَةٌ فَعَلَاهُ وَهِيَ تَجْرِي فِي الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ
تَجْرِي أَفْعَلٌ وَقَالُوا مَالٌ يَمِيلُ وَهُوَ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مَالٍ يَمِيلُ يَرِيدُ أَنْ
أَفْعَلٌ لَيْسَ بِأَبْ فَعَلُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ أَنَّ أَمِيلٌ أَفْعَلٌ وَفَعَلُهُ مَالٌ يَمِيلُ
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مَيْلٌ يَمِيلُ مَيْلًا وَاعْلَمْ أَنَّ سَيَبُوبَةَ مَالٌ يَمِيلُ وَمِثْلُ هَذَا شَابٌ
يَنْشِبُ فَهُوَ أَشْبَبُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ وَفَدَّ حَكِي غَيْرُ سَيَبُوبَةَ مَيْلٌ يَمِيلُ مَيْلًا فَهُوَ
أَمِيلٌ كَمَا قَالُوا جَيْدٌ يَجِيدُ جَيْدًا فَهُوَ أَجِيدٌ وَقَالُوا فِي الْأَمِيدِ صَيِّدٌ يَصِيدُ صَيْدًا وَقَالُوا
شَابٌ يَنْشِبُ كَمَا قَالُوا شَاخٌ يَنْشِجُ وَقَالُوا أَشْبَبُ كَقَوْلِهِمْ أَشْمَطُ لَخَاوًا بِالْأَسْمِ عَلَى بِنَاءِ
مَامَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ وَبِالْفِعْلِ عَلَى مَا هُوَ نَحْوُهُ أَيْضًا يَرِيدُ جَاؤًا بِاسْمِ الشَّيْبِ عَلَى شَابٍ يَنْشِبُ
مِثْلُ شَاخٍ يَنْشِجُ وَاسْمُهُ عَلَى بِنَاءِ أَشْمَطَ وَفَعَلُهُ عَلَى فِعْلِ شَاخٍ يَنْشِجُ وَقَالُوا أَشْعَرُ كَمَا قَالُوا
أَجْرَدُ - لِذِي لَأَشْعَرَهُ وَقَالُوا أَزْبُ كَمَا قَالُوا أَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ بِنَزْلَةِ الْأَرْسِجِ لِأَنَّ الْأَجْرَدَ
الَّذِي لَأَشْعَرَهُ وَالْأَرْسِجَ الَّذِي لَأَعْمَرَهُ وَقَالُوا هَوِجٌ هَوِجًا كَمَا قَالُوا تَوَلَّ يَتَوَلَّى
تَوَلًّا وَهُوَ أَتَوَلَّى - وَهُوَ جُنُونٌ

باب الخصال التي تكون في الأشياء وأفعالها ومصادرهما

وما يكون منها فطرة ومكتسبا

وتبدأ بالتي في الفطرة لفضلها أما ما كان حسنا أو قبيحا فانه مما يَنْتَقِي فَعَلُهُ عَلَى فَعُلٍ
يَفْعُلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعَالًا وَفَعَالَةً وَفَعْلًا وَمَا سِوَى ذَلِكَ يُحَقِّقُ حَقْفًا وَلَيْسَ بِالْبَابِ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَبِجٌ يَقْبِجُ قَبَاحَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُبُوحَةً فَبِنَاءِ عَلَى فَعُولَةٍ كَمَا بِنَاءِ عَلَى فَعَالَةٍ
وَوَسْمٌ يَوْسُمُ وَسَامَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَسَامًا فَلَمْ يَتَوَثَّقْ بِمَعْنَى لَمْ يُدْخِلِ الْهَاءَ كَمَا قَالُوا السَّقَامُ
وَالسَّقَامَةُ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَعَلَ جَعَالًا * وَنَحْوُ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعِيلٍ وَذَلِكَ قَبِجٌ وَوَسِيمٌ
وَجَعِيلٌ وَشَقِيقٌ وَدَمِيمٌ وَقَالُوا حَسَنٌ فَبَنَوْهُ عَلَى فَعِلٍ كَمَا قَالُوا بَطُلٌ وَرَجُلٌ قَدَّمَ وَامْرَأَةٌ

قَدَمَةٌ بِعَنَى أَنَّ لَهَا قَدَمًا فِي الْخَيْرِ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مِثَالِ جَرِيءٍ وَكَيْيَ وَشُجَاعٍ وَشَدِيدٍ
يُرِيدُ أَنَّ الْبَابَ فِي فَعَلٍ يَقَعُلُ أَنْ يَجِيءَ الْأَسْمُ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فَعَالٍ وَإِذَا خَرَجَ عَنْ
هَذَيْنِ الْبَنَائِينَ فَهُوَ شاذٌّ لَيْسَ بِالْبَابِ وَيُحْفَظُ حَقْقًا وَالْكَثِيرُ فَعِيلٌ وَفَعَالٌ كَقَوْلِكَ
تَطْفٌ يَتَطَفُّ فَهُوَ تَطِيفٌ وَقَمْعٌ يَقْمَعُ فَهُوَ قَمِيعٌ وَبَجَلٌ يَجْمَلُ فَهُوَ جَمِيلٌ وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ
مِنْ فَعَالٍ • قَالَ سَيَبَوِيه • أَمَّا الْفُعْلُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ فَهُوَ الْحُسْنُ وَالْقَمَجُ
وَالْفَعَالَةُ أَكْثَرُ وَقَالُوا نَضْرُوجُهُ يَنْضَرُ عَلَى فَعَلٍ يَقَعُلُ مِثْلُ خَرَجَ يَخْرُجُ لِأَنَّ هَذَا
فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ كَمَا أَنَّ هَذَا فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا نَاضَرُ كَمَا قَالُوا نَضَرَ وَانَمَا
ذَكَرَ نَضْرُوجُهُ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْحُسْنِ وَالْقَمَجِ الَّذِي يَأْتِي فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَقَعُلُ
لِيُرِيكَ خُرُوجَهُ عَنِ الْبَابِ وَاسْمُ فَاعِلِهِ نَضِيرٌ وَنَضْرُوجُهُ نَاضِرٌ فَنَاضِرٌ عَلَى قِيَاسِ مَا بَوِجِبُهُ
فَعْلُهُ كَقَوْلِكَ خَرَجَ يَخْرُجُ فَهُوَ خَارِجٌ وَنَضِيرٌ كَمَا قَالُوا وَسَمٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَعْنَى وَقَالُوا
نَضَرَ كَمَا قَالُوا حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَسْكَنُ الْأَوْسَطِ وَقَالُوا ضَخَمٌ وَلَمْ يَقُولُوا ضَخِيمٌ كَمَا قَالُوا
عَظِيمٌ وَقَدْ حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ رَجَعَ اللَّهُ ضَخِيمٌ وَقَالُوا النُّضَارَةُ كَمَا قَالُوا الْوَسَامَةُ وَمِثْلُ
الْحُسْنِ السَّبْطُ وَالْقَطَطُ وَقَالُوا سَبَطَ سَبَاطَةً وَسُبُوطَةً وَمِثْلُ النُّضْرِ الْجَعْدُ وَقَالُوا رَجُلٌ
سَبَطَ كَمَا بَنَوْهُ عَلَى فَعَلٍ أَعْنَى أَنَّهُ يُقَالُ سَبَطَ وَسَبَطَ وَحَكَى أَبُو الْحُسْنِ سَبَطَ وَقَالُوا مَلَحَ
مَلَا حَةً وَهُوَ مَلِيجٌ وَسَمِجٌ سَمَاحَةٌ وَهُوَ سَمِجٌ وَقَالُوا سَمِجٌ كَقَمِيجٍ وَقَالُوا يَهُوِيَهُوِيَةً وَهُوَ
يَهُوِيٌّ كَجَمَلٍ جَمَالًا وَهُوَ جَمِيلٌ وَقَالُوا شَنَعَ شَنَاعَةً وَهُوَ شَنِيعٌ وَقَالُوا أَشْنَعُ فَادْخُلُوا أَفْعَلَ
فِي هَذَا إِذَا صَارَتْ خُصْلَةً فِيهِ كَالْقَوْنِ وَقَالُوا تَطَفَّ تَطَافَةً كَصَبَحَ صَبَاحَةً وَهُوَ صَبِيجٌ وَقَالُوا
طَهَرَ طَهَارَةً وَهُوَ طَاهِرٌ وَلَمْ يَقُولُوا طَهَرٌ وَقَالُوا طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ فَاسْتَعْمَلُوا طَاهِرًا عَلَى
قَوْلِهِمْ طَهَرَتْ لِأَعْلَى قَوْلِهِمْ طَهَرَتْ وَقَالُوا مَكَّتْ مَكَّنًا وَهُوَ مَا كُنْتُ وَقَدْ قَالُوا مَكَيْتُ
فَيَصِلُ مَا كُنْتُ عَلَى مَكَّتْ وَمَكَيْتُ عَلَى مَكَّتْ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَمَا كَانَ مِنَ الْعَمَرِ
وَالْكِبَرِ فَهُوَ غَوْمٌ مِنْ هَذَا قَالُوا عَظُمَ عَظَامَةً فَهُوَ عَظِيمٌ وَنَبُلَ نَبَالَةً فَهُوَ نَبِيلٌ وَصَغُرَ
صَغَارَةً وَهُوَ صَغِيرٌ وَقَدْ قَدَّمَ قَدَامَةً فَهُوَ قَدِيمٌ وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
الصَّغَرُ وَالْكِبَرُ وَالْقَدَمُ وَالْعِظَمُ وَالضَّخَمُ وَقَدْ يَنْتَوْنِ الْأَسْمُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ لِمَحْوِ ضَخَمٍ
وَنَقَمٍ وَهَبَلٍ وَدَجِيءٍ الْمَصْدَرُ عَلَى فُعُولَةٍ كَمَا قَالُوا الْقُبُوحَةُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الْجَهُّومَةُ
وَالْمُلُوحَةُ وَالْبُصُوحَةُ وَقَالُوا أَكْثَرُ كَثَارَةً وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَالُوا الْكَثَرَةُ فَبَنَوْهُ عَلَى الْفَعْلَةِ وَالْكَثِيرِ

نحو من العَظِيم في المعنى الا أن هذا في العَدَد يعني أن الكَثِير مُرَكَّبٌ من شَيْءٍ مُتَزَايِد كَثَرِ عَدَّتُهُ والعَظِيم اسمٌ واقعٌ على جُمْلَةٍ من غير أن يُقَدَّرَ فيه شَيْءٌ تَزَايَدَ وَتَضَاعَفَ والكَبِيرُ عِزَّةُ العَظِيمِ وَضِدُّ العَظِيمِ والكَبِيرُ الصَّغِيرُ وَضِدُّ الكَثِيرِ السَّالِيلُ لانه يُقَصَدُ به قَصْدُ تَقْلِيلِ الأَضْعَافِ التي فيه أو تَكْثِيرِهَا والصَّغِيرُ والكَبِيرُ القَصْدُ به جُمْلَةُ الشَّيْءِ من غير تَقْدِيرِ أَضْعَافٍ ما تَرَكَّبَ مِنْهُ وانما جَعَلَتِ القَلِيلُ ضِدَّ الكَثِيرِ مَسَامَحَةً اذ الكَثِيرُ والقَلِيلُ من بابِ العَدَدِ والعَدَدُ من بابِ كَمٍّ وَكَمْ لا ضِدَّ لَهَا انما الضِدُّ في كَيْفٍ * قال سيبويه * وقد يقال لِلإِنْسَانِ قَلِيلٌ كما يقال قَصِيرٌ فَقَصْدُ وَاقِفٍ ضِدُّهُ وهو العَظِيمُ والطَوِيلُ والقَصِيرُ نحو العَظِيمِ والصَّغِيرِ يريد أن القَلِيلُ قد يُسْتَعْمَلُ على غيرِ مَعْنَى العَدَدِ كما يُسْتَعْمَلُ القَصِيرُ والحَقِيرُ والطَوِيلُ في البِنَاءِ كالْفُعْلِجِ يريد في بِنَاءِ الفَعْلِ لَانِ وَرَتْهُمَا فَعْلٌ وهو نحو في المعنى لانه زِيَادَةٌ ونَقْصَانٌ وقالوا سَمِنَ سَمْنًا وهو سَمِينٌ وكَبُرَ كِبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ عَلَى الأُمْرِ كَعُظُمَ وقالوا بَطِنَ يَبْطِنُ بَطْنَةً وهو بَاطِنٌ كما قالوا عَظِيمٌ وَبَاطِنٌ كَكَبِيرٍ * وما كان من الشَّدَةِ والحُرَّةِ والاضْعَافِ والجَبْنِ فانه نحو من هذا قالوا ضَعُفَ ضَعْفًا وهو ضَعِيفٌ وقالوا شَجِعَ شَجَاعَةً وهو شُجَاعٌ وقالوا شَجِعَ وَفَعَالٌ أَخُو فَعِيلٍ وقد ذَكَرْنَا فيما مَضَى أن فَعِيلًا وَفَعَالًا أَخَوَانِ قالوا طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَخَفِيفٌ وَخَفَافٌ * قال * وقد بَنَوْا الأَسْمَ عَلَى فَعَالٍ كما بَنَوْهُ عَلَى فَعُولٍ فَمَقَالُوا جَبَانٌ وَقَالُوا وَقُورٌ وقالوا الْوَقَارَةُ كما قالوا الرِّزَانَةُ وقالوا جَرُّوْهُ يَجْرُوْهُ جُرَّةٌ وهو جَرِيٌّ وَلَغَنُهُ لِلْعَرَبِ الضَّعْفُ كما قالوا النُّسْرَفُ وَطَرِيفٌ وَالْفَقْرُ وَفَقِيرٌ وقالوا غَلَطَ غَلْطًا وهو غَلِيْظٌ كما قالوا عَظُمَ عِظْمًا فهو عَظِيمٌ وقالوا سَهْلٌ سُهُولَةٌ وهو سَهْلٌ ومِثْلُهُ جَهْمٌ جُهُومَةٌ وهو جَهْمٌ وَسَهْلٌ بِمَنْزِلَةِ ضَخْمٌ وقد قال بعضُ الْعَرَبِ جَبَنَ يَجْبَنُ كما قالوا نَضَرَ يَنْضَرُ وَالْأَكْبَرُ جَبَنَ يَجْبَنُ وقالوا قَوِيٌّ يَقْوَى قَوَايَةً وهو قَوِيٌّ كما قالوا سَعَدَ يَسْعَدُ سَعَادَةً وهو سَعِيدٌ وقالوا الْقُوَّةُ كما قالوا الشَّدَةُ الا أن هذا مَضْمُونُ الأوَّلِ وقالوا سَرَعَ سَرَعًا وهو سَرِيعٌ وَيُقَالُ مُرْعَةٌ وَسَرَعٌ

* قال الاعشى

وَاسْتَحْبِرِي قَائِلَ الرُّكْبَانِ وَاتَنْظِرِي * أَوْبَ الْمُسَافِرِينَ رَيْثًا وَإِنْ سَرَعَا
وقالوا بَطُوْهُ بَطًا وهو بَطِيءٌ وَغَلَطَ غَلْطًا وهو غَلِيْظٌ وَثَقُلَ ثِقَلًا وهو ثَقِيْلٌ وقالوا كَشَشَ

كَلَنَةً وَهُوَ كَيْشٌ مِثْلُ سَرَعٍ وَالْكَاشَةِ مِثْلُ الشَّجَاعَةِ وَقَالُوا حَزَنٌ حَزُونَةٌ لِلْكَانِ وَهُوَ
 حَزْنٌ كَمَا قَالُوا سَهْلٌ سُهُولَةٌ وَهُوَ سَهْلٌ وَقَالُوا صَعْبٌ صُعُوبَةٌ وَهُوَ صَعْبٌ لِأَنَّ هَذَا أَمَّا
 هُوَ الْفَلْتُ وَالْحَزُونَةُ • وَمَا كَانَ مِنَ الرَّقْعَةِ وَالضَّعَةِ وَقَالُوا الضَّعَةُ فَهُوَ نَحْوُ هَذَا
 • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • أَعْلَمُ أَنَّ الضَّعَةَ وَزَنَهَا فَفَعَلَةٌ وَالْأَصْلُ وَضَعَةُ مِثْلُ قَوْلِكَ عِدَّةُ
 وَزَنَتْ وَرُبَّمَا قَصَّوْا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَمَا يَقْصُونَ فِي
 الْفِعْلِ مِنْ أَجْلِ حُرُوفِ الْخَلْقِ مَا لَا يُفْتَحُ فِي غَيْرِهِ وَقَالُوا الضَّعَةُ وَالضَّعَةُ وَخَفَةُ وَخَفَةُ
 وَلَا يَقُولُونَ فِي صِفَةِ مَفْعَةٍ لَعَدَمِ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَقَالُوا غَنَى يَغْنَى غَنًى كَمَا قَالُوا كَبُرَ كَبْرًا
 وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَالُوا فَقِيرٌ كَمَا قَالُوا صَغِيرٌ وَضَعِيفٌ وَقَالُوا الْفَقْرُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَقَالُوا
 الْفُقْرُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فَقْرٌ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شُدْدٌ (١) كَمَا اسْتَفْتَوْا
 بِأَجَارٍ عَنْ جَرٍ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَوْلُهُمْ اقْتَفَرُ فَهُوَ فَقِيرٌ وَاشْتَدَّ فَهُوَ شَدِيدٌ لَمْ يَأْتِ
 فَقِيرٌ وَشَدِيدٌ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ وَأَمَّا أَنَّى عَلَى فَعَلٍ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَهُوَ فَقْرٌ كَمَا يَقُولُونَ ضَعْفٌ
 وَشُدْدَتٌ عَلَى فَعْلَتٍ وَاسْتَفْتَوْا اقْتَفَرُ وَاشْتَدَّ عَنْ ذَلِكَ كَمَا اسْتَفْتَوْا بِأَجَارٍ عَنْ جَرٍ
 لِأَنَّ الْأَوَّلَانَ يَسْتَعْمَلُ فِيهَا فَعْلٌ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا أَدَمَ يَأْدُمُ وَيَكْهَبُ يَكْهَبُ وَيَنْهَبُ يَنْهَبُ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُولُوا جَرَّ اسْتَفْتَوْا عَنْهُ بِأَجَارٍ قَالَ وَهَذَا هُنَا لِمَوْضِعِ الشَّدِيدِ
 وَالْقَوِيُّ وَقَالُوا شَرَفٌ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَمٌ كَرَمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَلَوْمْ لَا مَاءٌ وَهُوَ لَيْمٌ
 كَمَا قَالُوا قُبْحٌ قُبَاحَةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ وَقَالُوا دَنُوٌّ دَنَاءَةٌ وَهُوَ دَنِيٌّ وَمَلَوٌّ مَلَامَةٌ وَهُوَ مَلِيٌّ وَقَالُوا
 وَضَعُ ضَعْفٌ وَهُوَ وَضِيعٌ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الْكَثَرَةِ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الرَّقْعَةِ أَعْنَى فِي فَتْحٍ
 أَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ وَقَوْلُهُ وَهَذَا هُنَا نَحْوُ مِنَ الشَّدِيدِ وَالْقَوِيِّ إِشَارَةٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ وَقَالُوا رَفِيعٌ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعٌ وَعَلَيْهِ جَاءَ رَفِيعٌ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ وَاسْتَفْتَوْا بَارْتَفَعَ وَقَالُوا يَنْبُتُ
 يَنْبَتُهُ وَهُوَ نَابَةٌ وَهِيَ النَّبَاهَةُ كَمَا قَالُوا أَنْضَرُ يَنْضُرُ وَهُوَ نَاضِرٌ وَهِيَ النَّضَارَةُ وَقَالُوا نَبِيٌّ كَمَا
 قَالُوا نَضِيرٌ جَعَلُوهُ بِنَزَلَةٍ مَا هُوَ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ شَرِيفٌ يَرِيدُ مَعْنَى نَبِيٍّ وَقَالُوا
 سَعَدٌ يَسْعَدُ سَعَادَةً وَشَقِيٌّ يَشْقَى شَقَاوَةً وَهُوَ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَحَدُهُمَا مَرْفُوعٌ وَالْآخَرُ
 مُوَضَّوعٌ وَقَالُوا الشَّقَاءُ كَمَا قَالُوا الْجَمَالُ وَالْقَدَازُ حَذَفُوا اسْتَفْتَوْا بِرِيدٍ حَذَفُوا الْهَاءَ
 مِنَ الْقَدَازَةِ وَالشَّقَاوَةِ اسْتَفْتَوْا وَقَالُوا رَشَدٌ يَرشُدُ رَشْدًا وَهُوَ رَاشِدٌ وَقَالُوا الرُّشْدُ كَمَا قَالُوا
 مَخْطٌ يَمْخِطُ مَخْطًا وَالسُّخْطُ وَسَاخِطٌ وَقَالُوا رَشِيدٌ كَمَا قَالُوا سَعِيدٌ أَوْ قَالُوا (٢) الرُّشَادُ وَقَالُوا

(١) في عبارة سيديويه
 استفتوا بآشد
 وافقر كالخ كته
 مصححه

(٢) عبارة سيديويه
 وقالوا الرشاد كما قالوا
 الشقاء اه كته
 مصححه

يَجَلَّ يَجَلُّ بِجَلٍّ فَالْجَلُّ كَالْوُجْدِ بِعَنَى فِي الْوِزْنِ وَالْفَعْلُ كَفَعَلَ شَقِيَّ وَسَعَدَ وَقَالُوا يَجَلُّ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْجَلُّ كَالْفَقْرِ وَالْجَلُّ كَالْفَقْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْجَلُّ كَالْعَدَمِ وَقَالُوا أَمَرَ
عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرُ كَتَبَهُ وَهُوَ نَبِيَّهُ وَقَالُوا أَمَرَ عَلَيْنَا كَتَبَهُ مَفْتُوحَانِ وَالْفَتْحُ أَجُودُ وَأَفْصَحُ
وَعَمَّا يَلْقَى مِنْ أَبْيَانِ الْمَعَانِي شَعَرَ

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ * فَكَرَّرْتُمْ وَأَدْوَلْتُمْ

* وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادَّهَبُوا *

يُرِيدُ دَوْلَى الْأَمَارَةِ يُخَاطَبُ قَوْمًا مِنَ الشُّرَاةِ وَالْأَمْرَةِ كَالرَّقْعَةِ وَالْأَمَارَةِ كَالْوَلَايَةِ وَيَقُولُونَ أَمَرَ
عَلَيْنَا فَهُوَ أَمِيرٌ وَقَالُوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كَمَا قَالُوا أَمِيرٌ لَا نَمْلِكُهَا وَلَا يَهُدِيهَا وَمِثْلُ هَذَا لَتَقْلُوبِهِ
الْجَلِيسِ وَالْعَدِيلِ وَالضَّحِيجِ وَالْكَمِيعِ - وَهُوَ الضَّحِيجُ وَالْخَلِيطُ وَالزَّرِيعُ وَأَصْلُ
هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي هَذَا كَلِمَةً فَأَعْلَتْهُ تَقُولُ عَادَلْتَهُ فَهُوَ عَدِيلٌ
وَجَالَسْتَهُ فَهُوَ جَلِيسٌ وَأَمَّا قَالَ أَصْلُ هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ لَا نَمْلِكُهَا تَعَادَلًا فِي فِعْلِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ * وَقَدْ جَاءَ فَعَّلَ قَالُوا خَصِمَ وَقَالُوا خَصِمَ * قَالَ سَيَبُوه *
وَمَا جَاءَ مِنَ الْعَقْلِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ هَذَا قَالُوا حَلِمَ حَلِمًا وَهُوَ حَلِيمٌ جَاءَ فَعَّلَ فِي هَذَا
الْبَابِ كَمَا جَاءَ فَعَّلَ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا فِي ضِدِّ الْحِلْمِ جَهْلٌ جَهْلًا فَهُوَ جَاهِلٌ كَمَا قَالُوا
حَرَدَ حَرْدًا فَهُوَ حَارِدٌ فَهَذَا ارْتِفَاعٌ فِي الْفِعْلِ بِعَنَى حَلَمٌ وَاتِّضَاعٌ بِعَنَى جَهْلٌ وَقَالُوا عِلْمٌ
عَلِمًا فَالْفِعْلُ كَيَجَلَّ كَيَجَلَّ وَالْمَصْدَرُ كَالْحِلْمِ وَقَالُوا عِلْمٌ كَمَا قَالُوا فِي الضِّدِّ جَاهِلٌ وَقَالُوا
عَلِمَ كَمَا قَالُوا حَلِمَ وَقَالُوا فَفَعِلَهُ وَالْمَصْدَرُ فَفَعِلَهُ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ عَلِمَ عَلِمًا فَهُوَ عَلِيمٌ
وَقَالُوا اللَّبُّ وَاللَّبَابَةُ وَلَيْبٌ كَمَا قَالُوا اللَّوْمُ وَاللَّامَةُ وَلَتَيْمٌ وَقَالُوا فَعِلَهُمْ فَعِلَهُمْ قَهْمًا وَهُوَ
فَعِلَهُمْ وَفَعِلَهُمْ نَفَقًا وَهُوَ نَفَقَةٌ وَقَالُوا الْفَهَامَةُ كَمَا قَالُوا اللَّبَابَةُ وَسَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ نَفَقَهُ كَمَا
قَالُوا عِلْمٌ وَقَالُوا لَبِقٌ يَلْبِقُ لَبَاقَةً وَهُوَ لَبِقٌ لِأَن هَذَا عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَنَفَاقٌ فَهُوَ عَمَلُهُ
الْفَهْمُ وَالْفَهَامَةُ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ سَيَبُوهِ الْفَهْمُ بِسَكِينِ الْهَاءِ وَبِهِ سُمِّيَ فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ
فَبِيلَتَانِ مِنْ قَيْسٍ وَقَالُوا الْحَذَقُ كَمَا قَالُوا الْعِلْمُ وَقَالُوا حَذَقَ يَحْذِقُ كَمَا قَالُوا صَبَرَ يَصْبِرُ
وَقَالُوا رَفَقَ يَرْفُقُ وَهُوَ رَفِيقٌ كَمَا قَالُوا حَلِمَ يَحْلُمُ وَهُوَ حَلِيمٌ وَقَالُوا رَفَقَ كَمَا قَالُوا فَفَعِلَهُ وَقَالُوا
رَفَقَ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ وَقَالُوا عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا وَهُوَ عَاقِلٌ كَمَا قَالُوا عَجَزَ يَعْجِزُ وَهُوَ عَاجِزٌ
أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ عَجَزَ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا رَزَنَ رَزَانَةً وَهُوَ رَزِينٌ وَرَزِينَةٌ وَقَالُوا

قلت قول ابن
سيده يخاطب قوما
من الشراة لخبار
بغير الواقع والصواب
أنه يخاطب أهل
السنة والشعر
لحارثة بن بدر العداني
وسببه أنه لما هزمت
الازارقة مسلم بن
عنبس وجيشه
اجتمع أهل البصرة
لفعلوا عليهم حارثة
ابن بدر العداني يوم
دولاب ولفهم بحسب
الاهواز فخذه
أصحابه وتركوه فلما
أفضت الحرب إليه
صاح من جاءنا من
الاعراب فله فريضة
المهاجرين ومن جاءنا
من الموالي فله
فريضة العرب
فلما رأى ما يلحق
أصحابه قال
أراهم فريضة
لشبابكم *
والنخبة سبتان
فريضة الأعراب
عص الموالي جلد
أرايهم *
ان الموالي معسر
الخياط =

للرأه حصنت حصنا وهي حصان كجبت جينا وهي جبان وانما هذا كالحلم
والعقل وقالوا حصنا كما قالوا علما ويقال لها أيضا ثقال ورزان وقالوا صلف يصلف
صلفا وهو صلف كفولهم فهم فهما وهو فهم وقالوا رقع رقاعة كفولهم حق حقاقة
لأنه مثله في المعنى وقالوا الحق كما قالوا الحصن والجبن وقالوا أحق كما قالوا أسنع وقالوا
خرق خرقا وأخرق وقالوا الذواكة وأولك وقالوا استنوك ولم نسمعهم يقولون نوك كما
لم يقولوا فقراى ان أولك لم يحج على استنوك وانما جاء على نوك وان كان لم
يستعمل كما لم يستعمل فقرو وقالوا حق في معنى أحق كما قالوا نكد وأنكد * قال
سيبويه * واعلم أن ما كان من التضعيف من هذه الأشياء فانه لا يكاد يكون منه
فعلت وفعل لا هم قد يستقلون فعل والتضعيف فلما اجتمعا حادوا الى غير ذلك
وهو قولك ذل يذل ذلا وذلة وذليل فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا والفعل يحج
على باب جلس يحلس وقالوا شحج والشح كالبحيل والنجس وقالوا شح شح وقالوا
شححت كما قالوا بخلت لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فعل أكثر
في الكلام من فعل والياء أخف من الواو وأكثر وقالوا ضنت ضنا كرفقت
رفقا وقالوا ضنت ضنانه كسفت سقامة * قال أبو علي * حكى سيبويه ضنت
نضن كعضت نعض وضنت نضن كقررت نقر والافصح الاول وحكى شح
نشح مثل قر يقر وشحنت نشح مثل عضت نعض والاول أفصح * قال
سيبويه * وليس شئ أكثر في كلامهم من فعل ألا ترى أن الذي يخفف عضد
وكبد لا يخفف بحلا فيقول جحل كما يقول عضد وكبد وانما يريد سيبويه بذكر
ما ذكر نقل الضم في نفسه ونقله مع التضعيف وقالوا آب يلب وقالوا اللب واللبابة
والليب وقالوا قل يقل ولم يقولوا فيه شيئا كما قالوا في كثر ونظرف يريد لم يقولوا
قللت كما قالوا أكثر استنقلا وقالوا عف يعف وعفيف وزعم يونس أن من العرب
من يقول لبيت تلب كما قالوا نظرف نظرف وانما قل هذا لأن هذه الضمة تستقل
فيما ذكرت لك أعني في عضد ونحوه فلما صارت فيما يستقلون فاجتمعا فقرأوا منها
يعني صارت في المضاعف والاكتر في الكلام لبيت تلب قالت صفية بنت عبد
المطلب في ابنها الزبير وهو صغير أضربه كي يلب وكى يقود الجيش ذا اللجب

فلما بلغه ولاية
المهلب عليهم ناداتهم
كربوا ودلبوا *
وشرقوا وغربوا
وابن شتم فاذهبوا *
قدولى المهلب
فقال المهلب أهلها
والله يا حويرثة
فانصرف مغضبا
فذهب يدخل
زورقا فوضع
رجله على حرفة
فانكفأه في دجيل
ففرق فصار مثلا
قال العصفاني
الحنظلي يعبر حارثة
ألا لله يا ابنه آل
ع-رو * لما لاقى
حويرثة ابن بدر
غداة دعا بأعلى
الصوت منه *
ألا لا كزيبوا
والجبل تجرى
في الله ما سمعت عليه
* ذبول العار من
شفع ووثر اه
وكتبه محمد محمود
لطف الله به

هذا باب علم كل فعل تعداك الى غيرك

اعلم أنه يكون كل ما تعداك الى غيرك على ثلاثة أبنية على فَعَلْ يَفْعُلْ وَفَعَلْ يَفْعُلْ
 وَفَعَلْ يَفْعُلْ وذلك نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَلَقِمَ يَلْقَمُ وهذه الاضرب تكون
 فيما لا يتعداك وذلك نحو جَلَسَ يَجْلِسُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَرَكَنَ يَرَكُنُ ولما لا يتعداك
 ضَرَبَ رَابِعٌ لَيَشْرَكَ فِيهِ مَا يَتَعَدَاكَ نَحْوُ كَرَّمَ يَكْرُمُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَتَهُ مَتَعَدِيًا
 وَضُرُوبُ الْأَفْعَالِ أَرْبَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى وَيَبِينُ بِالرَّابِعِ
 مَا لَا يَتَعَدَّى وَهُوَ فَعْلٌ يَفْعُلُ وَلِيَفْعُلَ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ يَشْتَرِكُ فِيهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى
 يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ نَحْوُ ضَرَبَ وَيَقْتُلُ وَيَلْقَمُ وَفَعَلْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ وَذَلِكَ
 فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ نَحْوُ قَتَلَ وَلَزِمَ وَمَكَثَ فَالْأَوَّلَانِ مَشْتَرِكٌ فِيهِمَا الْمَتَعَدَّى وَغَيْرُهُ
 وَالْآخِرُ لَمَّا لَا يَتَعَدَّى كَمَا جَعَلْتَهُ لَمَّا لَا يَتَعَدَّى حَيْثُ وَقَعَ رَابِعًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو
 سَعِيدٍ * جَلَّةَ هَذَا الْكَلَامُ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَتَعَدِّيَّةَ يَكُونُ عَلَى وَزْنِهَا مَا لَا يَتَعَدَّى
 لِأَنَّ ضَرَبَ يَضْرِبُ يَتَعَدَّى وَعَلَى وَزْنِهِ جَلَسَ يَجْلِسُ لَا يَتَعَدَّى وَقَتَلَ يَقْتُلُ يَتَعَدَّى
 وَعَلَى وَزْنِهِ قَعَدَ يَقْعُدُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى وَلَقِمَ يَلْقَمُ يَتَعَدَّى وَعَلَى وَزْنِهِ كَبَّرَ يَكْبُرُ وَهُوَ
 لَا يَتَعَدَّى فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ الثَّلَاثَةُ ثَلَاثَةُ أَشْتَرَكُوا فِيهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى وَقَدْ
 انْفَرَدَ مَا لَا يَتَعَدَّى بِنَاءٍ وَهُوَ فَعْلٌ وَلَا يَكُونُ مُسْتَقْبَلُهُ إِلَّا يَفْعُلُ نَحْوُ كَرَّمَ يَكْرُمُ
 وَطَرَفٌ يَطْرُفُ وَقَدْ صَارَ فَعْلٌ يَفْعُلُ بِنَاءً رَابِعًا تَفَرَّدَ بِهِ مَا لَا يَتَعَدَّى وَالْمَاضِي مِنَ
 الثَّلَاثَةِ فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ فَالْمَشْتَرِكُ الْمَتَعَدَّى وَغَيْرُ الْمَتَعَدَّى فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ وَهُوَ الَّذِي
 قَالَ سَبِيوِيهِ فَالْأَوَّلَانِ مَشْتَرِكٌ فِيهِمَا الْمَتَعَدَّى وَغَيْرُ الْمَتَعَدَّى وَالْآخِرُ لَمَّا لَا يَتَعَدَّى
 يَعْنِي فَعْلٌ وَيُقَرَّبُ هَذَا عَلَيْكَ أَنْ تَحْفَظَ أَنْ مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى فَعْلٍ لَا يَتَعَدَّى الْبَنَاءُ
 وَذَكَرَ سَبِيوِيهِ بَعْدَ هَذَا الْفَصْلِ مِنْ كِتَابِهِ إِلَى آخِرِ الْبَابِ مَا شَذَّ عَنْ قِيَاسِهِ فِي
 الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَاضِي فَمِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ مِنَ الصَّحِيحِ جَاءَتْ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ
 وَالْقِيَاسُ فِي فَعْلٍ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعُلَ إِلَّا أَنَّهُمْ شَبَّهُوا فَعْلَ يَفْعُلُ بِقَوْلِهِمْ
 فَعْلٌ يَفْعُلُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسَّسَ يَسِّسُ وَيَسَّسَ يَسِّسُ وَيَسَّسَ يَسِّسُ * قَالَ *

سمعنا من العرب من يقول

• وهل يَنْهِن مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي •

وقال

واقوِّجْ عودَكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدِيمٍ • لَا يَنْسِمُ الْعَصْنُ حَتَّى يَنْسِمَ الْوَرَقُ

وقال الفرزدق

وَكُومٍ تَنْسِمُ الْأَضْيَافَ عَيْتًا • وَتُصَجِّحُ فِي مَبَارِكِهَا نَقَالًا

والفتحُ في هذه الأفعال أجود وأقربُ بمعنى حسبَ يحسبَ وينسَ ينسَ وينسَ
ينسَ ويتمَّ ينسمَ وحكى أبو على نَجِدَ يَجِدُ - إذا عَرِقَ والأعرُفُ الفتحُ وقد جاء في
الكلام فَعَلَ يَفْعُلُ وذلك في حرفين وهما فَضِلَ يَفْضُلُ ومِتَّ تَمُوتُ وَفَضَلَ يَفْضُلُ
ومِتَّ تَمُوتُ أُنيسُ وقد ذكرت فيما مضى عن غير سيبويه حَضَرَ يَحْضُرُ بِشامِهِ
من الشعر • قال سيبويه • وقد قال بعض العرب كُذِّتَ تَكَادُ فقال قُلْتُ
تَفْعَلُ فَمَا تَرَكَ الْكُسْرَةَ كَذَلِكَ تَرَكَ الضَّمَّةَ وهذا قول الخليل وهو شاذٌّ من باب
أى فَمَا تَرَكَ كُسْرَةَ كُذِّتَ كَذَلِكَ تَرَكَ ضَمَّةَ مُتَّ • قال • فَمَا شَرَكْتَ يَفْعُلُ يَفْعَلُ
كَذَلِكَ شَرَكْتَ يَفْعَلُ يَفْعُلُ وهذه الحروف من فَعِلَ يَفْعُلُ إلى منتهى الفصل سواء
بمعنى سواء في الشَّدُوذِ ومعنى قوله فَمَا شَرَكْتَ يَفْعُلُ يَفْعَلُ كَذَلِكَ شَرَكْتَ يَفْعَلُ
يَفْعُلُ أما شَرَكَةَ يَفْعُلُ يَفْعَلُ فقولهم فَضُلَ يَفْضُلُ وكان القياس أن يقال يَفْضُلُ
وشَرَكَةَ يَفْعُلُ يَفْعَلُ أنهم قالوا كُذِّتَ تَكَادُ وكان القياس أن يقال تَكَوَّدُ كما تقول
قُلْتُ تَقُولُ

هذا باب ما جاء من المصادر وفيه أُنم التائيد

وذلك قولك رَجَعْتَهُ رَجَعِي وبَشَرْتَهُ بَشَرِي وَذَكَرْتَهُ ذِكْرِي وَاشْتَكَيْتَ شَكْوَى وَأَقْنَبْتَهُ
قَنْبِي وَأَعْدَاءُ مَدَوَى وَالْبُقْيَا ومعنى البُقْيَا الأبقاء على الشيء تقول ما عند فلانٍ
بُقْيَا على فلانٍ - أى لا يبقى عليه في مكروه وغير ذلك قال الشاعر
فَمَا بُقْيَا عَلَى رَهْكُمْ مَالِي • وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ
• قال • فَا مَّا الْمُنْدِيَا - فَالْعَطِيَّةُ وَالسُّقْيَا - مَا سَقَيْتَ وَالذَّعْوَى - مَا أَدْعَيْتَ
وقد قال بعض العرب اللهم أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وقال بِشْرُ بْنُ التَّيْكَثِ

• وَلَّتْ وَدَعَاَهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ •

ودخلت الألف كدخول الهاء وجعل سبويه ما ذكره مصادر مؤنثة بالالف كما يكون المصدر مؤنثا بالهاء كقولك العدة والزنة والركبة والجلسة وغير ذلك وأما الحذيا والسقيا فصدران في الاصل مثل الفتيا والرُجعي وان كنا قد وقعا على المفعول لان المصدر قد يقع على المفعول كقوله هم ضرب في معنى مضروب وانت رجائي في معنى مرجؤي واللهم اغفر لنا علمك فينا - أي معلومك من ذنوبنا وأما الدعوى فقد تكون للنهي المدعى مثل الحذيا والسقيا وتكون الكلام الذي هو دعاء وقوله كثير صحبه الهاء في صحبه لدعواها والدعوى مؤنث فذكره في صحبه لانه أراد دعاءها • قال أبو علي • ومن هذا الباب حسنى في قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى ولا تكون على الوصف لانها لم تعرف لمعاقبة من وقال الكبير ياء للكبر • وأما الفعيل فتحى على وجه آخر تقول كان بينهم رقيا فليس يريد رقيا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترائي وكثرة الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذلك الحيزي وأما الحيتي فكثرة الحث كما أن الرمي كثرة الرمي ولا يكون من واحد أعني فيما ذكرنا من الرمي والحيتي والحيزي وقد يكون من هذا الوزن ما يكون لواحد قالوا الدليلي يريد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوم فيها وقالوا القيتي - وهى النيمة والهجيري كثرة القول والكلام بالنهي وقال أبو الحسن الأهجيري وهو كثرة كلامه بالنهي برده وروى أن عمر رضى الله عنه قال « لولا الحياتي لأذنت » يعنى الخلافه وشغلها بحقوقها والقيام بها عن مراعاة الأوقات التي براعيها المؤذنون وفعيل عند النحويين والذين حكوا عن العرب مقصور كله ولا يعرف فيه المد إلا ما حكى عن الكسائي خصباء قوم

هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُول

وذلك قولك توضأت وضوءا حسنا وتطهرت طهورا وألعت به ولوعا وسمعتنا من العرب من يقول وقدت النار وقودا عاليا وقبلته قبولا • قال أبو سعيد • هذه خمسة مصادر على فَعُول لانعلم أكثر منها وربما جعلوا المصدر الوقود بضم الواو

وجعلوا الوقود هو الحطب ويقولون إن على فلان لقبولا - أى ما يقبله القلب
من أجله فهذا في هذا الموضع اسم ليس بمصدر وقد يقال الوضوء اسم للماء الذى
يتطهر به والوضوء بضم الواو اسم المصدر الذى هو التطهر * قال سيبويه * وما
جاء تخلفا للمصدر لمعنى قولهم أصاب شبعه وهذا شبعه وانما يريد قدر ما يشبعه
وتقول شبعته شبعاً وهذا شبع فاحس والاسم الشبع والمصدر الشبع * وقد يجى
الفعل فى الاسم كثيراً وكذلك الفعل تقول طعمت الدقيق طعنا والطحن - الدقيق
المطعون وتقول ملأنا الماء والماء - قدر ما ملأنا الماء وقسمت الشئ قسماً
والقسم - هو النصيب المقسوم وتقول نقضت نقضاً والنقض - الجمل الذى نقضه
السقر اذا هزله ويقولون نقضت الدار والمنقوض من الدار يقال له النقض بضم
النون فصل بين المنقوض من الحيوان على معنى الهرال وبين ما أخذ أجزأه
ويقولون نقضت الورق والتمر نقضاً بـ تكون الثانى ويقولون للمنقوض النقض
وخبطت الورق خبطاً ويقال للورق الخبط وكان هذه مصادر يجعل أسماء لأن العرب
تتسرف فى المصادر فتوقع بعضها على اسم الفاعل وهو على الحقيقة له كالضرب
والقتل لما يوقعه الضارب والقاتل وقد يوقعونه على الفاعل كقولهم رجل عدل
وماء غور فى معنى عادل وغار قال الله تعالى « قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً »
وقد يوقعونه على المفعول كقولك هذا درهم ضرب - أى مضروب وفلان رجائي
- أى مرجؤى وفلان رضى - أى مرضئى وينقسم ذلك قسمين أحدهما أن
يكون المصدر الذى يقع للفاعل أو المفعول به على لفظ المصدر المستعمل لحقيقة
المصدر والاخر أن يكون على خلاف لفظه فاما الذى على لفظه فقولك رجل عدل
عدل وعدل عليهم عدلاً وكذلك درهم ضرب وقد ضربت الدراهم ضرباً وتقول
خلق الله الأشياء خلقاً وهو مصدر وتقول هذا خلق الله اذا أشرت الى المخلوقات
وأما ما يكون على خلاف لفظ المصدر وقد ذكرت بعضه فقولك طعمته طعناً
مصدر والطحن الدقيق والشبع مصدر والشبع ما يشبع وسقف على جلته ان
شاء الله تعالى * قال سيبويه * وطعمت طمها وليس له طعم يريد ليس للطعام
طيب ويقال ما لفلان طعم - أى لا يستحلى ولا يستعذب وتقول رويت رباً

وَأَصَابَ رِيَهُ وَطَعَتْ طُعْمًا وَأَصَابَ طُعْمُهُ وَنَهَلَ نَهْلًا وَأَصَابَ نَهْلَهُ فَلَفِظَ الْمَصْدَرُ
وَالْمَفْعُولُ فِي ذَلِكَ وَاحِدٌ وَيَقُولُونَ خَرَصَهُ خَرَصًا عَلَى مَعْنَى خَرَزَهُ وَمَا خَرَصَهُ - أَيْ
مَا قَدَرَهُ * وَقَالَ * وَكَذَلِكَ الْكَيْلَةُ يَرِيدُ أَمَّا تَقُولُ كَأَنَّهُ كَيْلًا وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالْكَيْلَةُ
اسْمٌ لِمَقْدَارِ الْمَكِيلِ وَلِهَذَا جَرَى الْمَثَلُ « أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » وَقَالُوا قَتَهُ قَتًا وَالْقَوْتُ
الرِّزْقُ فَلَمْ يَدْعُوهُ عَلَى بِنَاءٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا الْحَلَبُ فِي الْحَلِيبِ وَحَلَبْتُ حَلَبًا يَرِيدُونَ
الْمَصْدَرَ سَوَوْنَا فِي الْحَلَبِ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ وَلَمْ يُسَوِّ فِي الْقَوْتُ وَالْقَوْتُ فَهَذِهِ
أَشْيَاءُ نَحْيٍ مُخْتَلِفَةٌ وَلَا تَطْغُرِدُ وَقَالُوا مَرَّيْنَهَا مَرَّيَا إِذَا أَرَادُوا عَمَلَهُ وَيَقُولُ حَلَبْتُهَا
مَرَّيَةً وَلَا يَرِيدُ فَعْلَةً وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرَّةِ وَالْحَلَبِ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * أَمَّا
مَرَّيَا فَصَدْرٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ يَرِيدُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَمَّا الْمَرِيَّةُ فَصَدْرٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ يَرِيدُ مَرَّةً وَأَمَّا
الْمَرِيَّةُ فَهِيَ لِلْحُلُوبِ * قَالَ سِيبَوِيه * فَالْمَرِيَّةُ بِمَنْزِلَةِ الدَّرَّةِ وَالْحَلَبِ وَقَالُوا لُغْنَةً
لِلَّذِي يُلْعَنُ وَاللُّغْنَةُ الْمَصْدَرُ وَقَالُوا الْخَلْقُ سَوَوْنَا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَخْلُوقِ وَقَالُوا كَرَعَ كَرْعًا
وَالْكَرْعُ - الْمَاءُ الَّذِي يَكْرَعُ فِيهِ وَقَالُوا دَرَأَهُ دَرَاءً وَهُوَ ذُو نَدْرٍ - أَيْ ذُو عُدَّةٍ
وَمَنْعَةٍ لَا يُرِيدُ الْعَمَلَ وَاللُّغْنَةُ السُّبَّةُ إِذَا أُرِدَتْ الْمَشْهُورُ بِالسَّبِّ وَاللُّغْنُ فَأَجْرُهُ يُجْرَى
الشُّهْرَةُ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو عَلِيٍّ * اعْلَمْ أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ يَأْتِي عَلَى
فُعْلَةٍ بِتَسْكِينِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَهُوَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُ وَالْفَاعِلُ يَأْتِي بِفَتْحٍ عَيْنِ الْفِعْلِ تَقُولُ
رَجُلٌ هَرَأَ وَنَحْكَةً وَنُحْرَةً - إِذَا كَانَ يُسَخَّرُ وَيُضْحَكُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ
قُلْتُ رَجُلٌ هَرَأَ وَنَحْكَةً وَسَبَبَةً - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
« وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُحُزَةٌ » وَهُوَ مَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الْهَمَزُ وَاللُّحُزُ بِالنَّاسِ وَقَالُوا رَجُلٌ نَمَّ
وَرَجُلٌ نَوَّمَ يَرِيدُ النَّامَ وَالنَّائِمَ وَمَاءٌ صَرَّى يَرِيدُ صَرَّ - وَهُوَ الْوَاقِفُ فِي مَوْضِعٍ
وَصَرَّى بَصَرِي صَرَّى وَهُوَ صَرَّى وَصَرَّى لَبَنٌ إِذَا تَغَيَّرَ فِي الضَّرْعِ كَأَنَّهُ الْمَجْمُوعُ كَمَا
يَقُولُونَ هُوَ رِضًا لِلرِّضَى وَصَرَّى أَيْضًا لِلْجَمْعِ كَمَا يَقَالُ لِلْفَاعِلِ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَقَالُوا
مَعْتَرَكْرَمَ عَلَى مَعْنَى كَرَامٍ قَالَ

وَأَنْ يَقَرَّرَنَّ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

يَرِيدُ عَنْ كَرَامٍ وَقَدْ يَأْتِي الْمَصْدَرُ بِغَيْرِ هَاءٍ فَيَكُونُ كَجِنْسِ الْمَصْدَرِ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ الْهَاءُ
فَتَكُونُ لِوَاحِدِهِ كَقَوْلِهِمْ شَمَطًا لِلْمَصْدَرِ وَيَقُولُونَ هَذَا شَمَطٌ لِلشَّعْرِ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ

وبياض ويقولون الواحدة منها شمطة وهذا شيب وهذه شحبة فبشبه هذا بيض
وبيضه وجوز وجوزة

هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل

وذلك قولك هو حسن الطعمة ومثله قتله قتلة سوء وبئست الميتة وإنما تريد
الضرب الذي أصابه من القتل والذي هو عليه من الطعم ومثله الجلسة والقعدة
والركبة وقد تجيء الفعلة لأبراد بها هذا المعنى وذلك نحو الشدة والشجرة والذرية
ونحن نقسم هذا الباب إلى قسميه المشتملين عليه * اعلم أن الفعلة قد تجيء على
ضريتين أحدهما الحال التي عليها المصدر ولا يراد بها العدد كقولنا فلان حسن
الركبة والجلسة يراد بذلك أنه متى ركب كان ركوبه حسنا وإذا جلس كان جلوسه
حسنا في أولئك ركوبه وجلوسه وأن ذلك عادته في الركوب والجلوس وحسن
الطعمة - أي ذلك فيه موجود لا يفارقه والوجه الآخر أن يكون مصدرا
كسائر المصادر لأبراد به حال الفاعل في فعله كقولك درى فلان ذرية وفلان
شدة وبأس وشعر فلان بالنسي شجرة * قال ميبويه * وقالوا لبث شعري في
هذا الموضع استخفافا والأصل عنده لبث شعري تريد بها معنى علي ومعرفتي وما
أشعره وأسقطت الهاء لكثرة استعمالهم وأنه صار كالمثل حتى لا يقال لبث علي وصار
بمنزلة قولهم ذهب فلان بقدره امرأته - إذا اقتضها ثم يقال للرجل المبتدئ
بالمرأة هذا أبو عذرها فيعذفون الهاء لأنه صار مثلا ويقال تسمع بالمعبدى لا أن
ترآه وهو تصغير معدي بتشديد الدال وكان حقه أن يقال معبدى بتشديد
الدال والياء ويخففون الدال في تسمع بالمعبدى لأنه مثل ونجى فعلة مصدرا لما
كان فاء الفعل منه واوا كقولك وزن وزنا وربة ووعد وعدا وعدة ووثق به ثقة
وأصله وزنة ووعدة ووثقة ونقول هو بوزنته تريد بقدره ويقال العدة كما تقول
القتلة والضبعة والقمعة يقولون وقاح بين القمعة لأريد شيئا من هذا كما تقول الشدة
والذرية والردة وأنت تريد الارتداد لأن القمعة مصدر لا تريد به حال الفعل بل
يكون بمنزلة الشدة والذرية وأنشد أبو علي بيتا فاسدا ذكر أن المازني لم يحسن

أن يقرأه وهو

فَرَحْنُ وَرَحْتُ إِلَى • قَلِيلُ رَدِّيَ إِلَّا أَمَامِي

ولم نعلم أحدا يرويه وهو ناقص مكسور قال فاستدللت منه على ما لوجعل غمالمه لم
يبتعد ولم يخرج عما دل عليه بقية البيت وهو

فَرَحْنُ وَرَحْتُ مِنْهُ إِلَى تَقَالَ • قَلِيلُ رَدِّيَ إِلَّا أَمَامِي

كان قائل هذا الشعر شيخ قد كبر فاذا ركب لم يمكنه أن يرد ما يركبه إلى خلفه
لجسده والثقال - البطيء الذي لا يتبع فاذا لم يرجع إلى خلفه وهو على تقال
فهو اذا كان على غيره أبعد من الرجوع واذا أردت المرة الواحدة من الفعل حدثت
به أبدا على فعلة على الاصل لأن الاصل فعل فاذا قلت الجلوس والذهاب وغير ذلك
فقد ألحقت زيادة ليست من الاصل ولم تكن في الفعل وليس هذا الضرب من
المصادر لازما بزيادته لباب فعل كلزوم الافعال والاستفعال ونحوهما لا فعلاهما فاذا
جاؤا بالمرة جاؤا بها على فعلة كما جاؤا بثمره على ثمر وذلك قولك قعدت قعدة وأثبتت
أثبة • قال أبو علي • اعلم أن أصل المصدر في الثلاثي فعل بفتح الفاء وتسكين
العين وان نطق بغيره وزيد فيه زيادات واستدل سيويه أنه قد يقال في المرة
الواحدة فعلة وان كان في المصدر زيادة كقولهم جلس جلسة وقت قومة وثربت
ثربة والمرة الواحدة اذا كانت بالهاء فالباب في الجنس أن يكون بطرح الهاء من
ذلك اللفظ كقولهم ثمره وتمر وجره وكان الاصل أن تقول جلس جلسا وقعد
قعدا لأن الواحد قعدة وجلسة ولكنهم تصرفوا في مصادر الثلاثي فزادوا وغيروا
كالجلوس والذهاب والقيام • وما كان فيه الزيادات من الافعال الثلاثية أو كان
على أكثر من ثلاثة فالمصدر لا يتغير كلافعال في مصدر أفعل كقولك أكرم لأكراما
وأمضى لمضاء والاستفعال في مصدر استفعال كقولك استغفر استغفارا واستخرج
استخرجا وقد يزيدون الهاء على المصدر الذي فيه الزيادة يريدون به مرة واحدة
كقولك أثبتت أثبته وإثبته لقائه واحدة بجاؤا به على المصدر المستعمل في الكلام كما
قالوا أعطى إعطاء واستخرج استخراج • وما كان من الفعل على أكثر من ثلاثة
فالمرة الواحدة بزيادة الهاء على مصدر المستعمل لا غير ككالاستغفارة والإعطاء

والتكسيرة براد بذلك كلمة واحدة وقالوا غَزَاة فأرادوا عمل وجه واحد وقالوا حَجَّة يريدون عمل سنة واحدة ولم يحيثوا به على الأصل أى إنه كان حقه للسنة الواحدة غَزْوَةً وَحَجَّةً ولكنه جعل اسما لعمل سنة واحدة في الحج وغَزْوٌ في وجه واحد وقالوا قَمَّةً وَسَهْكَةً وَحَطَّةً جعلوه اسما لبعض الریح كالْبَنَّةِ وَالشَّهْدَةِ وَالْعَسَلَةِ ولم يرد به فعل فعلة أعنى أن القممة اسم للرائحة الموجودة في الوقت والتمططة تغير الشراب الى المحوطة (١) والبنّة رائحة موضع الغنم وأبعارها

(١) قلت اقتصار ابن سيده في تفسيره البنّة بقوله رائحة موضع الغنم وأبعارها قصور منه والأولى أن لو قال البنّة الرائحة طيبة كانت أو منقصة ورائحة بعرا الطباء ومنه كناس مین وموضع إقامة النعم كله لا الغنم وحدها وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات اليباء والواو

التي اليباء والواو منهن في موضع اللامات

قالوا رميته رميا وهو رام كما قالوا ضربته ضربا وهو ضارب ومثل ذلك حمراه يحمريه حمرا وطملاء يطمليه طليا وهو مار وطمال وغزاه يغزوه غزوا وهو غاز وحماء يحموه حموا وهو ماح وقلاء يقلبه وهو قال وقالوا لقيته لقاء كما قالوا سفدها سفادا وقالوا ألقى كما قالوا ألهم يرد أن وزن الألفي فاعول وأصله لقوى وقليت الواو ياء لسبقها بالسكون وظلوا قلبته فأنا أقلبه قلبي كما قالوا شربته شربى وقد جاء في هذا الباب المصدر على فعل قالوا هديته هدى ولم يكن هذا في غير هدى وذلك لأن الفعل لا يكون مصدرا في هديت فصار هذا عوضا منه * قال أبو العباس المبرد * أعلم أن فعلا يقل في المصادر وكلام سبويه ظاهره يوجب أنه لم يأت مصدر على فعل غير هدى ولعمري أن يقول قد وجدنا تقي وسرى وبكى فبين قصر * قال أبو على * وقد تكلم النحويون فذكر عن أبي العباس المبرد أنه قال وزن تقي فعمل وإن التاء زائدة وفاء الفعل محذوفة وذلك أن العرب يقولون في موضع اتقي تقي يتقي بفتح التاء من يتقي وذلك أنهم يحذفون التاء الأولى الساكنة التي هي بدل من واو وقيت فاذا حذفوها وليت ألف الوصل التاء الثانية المتحركة فسقطت فءا رتقي وصار في المستقبل يتقي وإذا أمرت قلت تقي ربك يازيد وللرأه تقي ربك ياهند وبعض الناس يظن أنه يقال تقي يتقي بسكون التاء ولو كان كما ظن الناس كان بمنزلة

رَمَى بَرْمِي وَيَكُونُ الْأَمْرُ مِنْهُ أَتَى يَزِيدُ كَمَا تَقُولُ أَرَمَ يَزِيدُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى
مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا قَالَ الشَّاعِرُ

زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَنْسِيَنَاهَا * تَقَى اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
وَقَالَ آخِرُ أَيْضًا

تَقَوُّوْهُ أَهْمَا الْقَتِيَانُ إِنِّي * رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
وَقَالَ آخِرُ فِي الْمَسْتَقْبَلِ

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا * بَخَاهَتْ كُلُّهَا بَتَّى بِأَثَرِ
فَهَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ذَا الْفِعْلِ سَقَطَتْ فِي الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهَا فِي الْفِعْلِ وَأَنَّ النَّاءَ
الْبَاقِيَةَ هِيَ تَاءُ افْتَعَلَ فَلِهَذَا وَزَنَ بَتَّعَلَ * وَقَالَ الزَّجَّاجُ * هُوَ فُعْلٌ وَكَانَ يَقُولُ
إِنَّ تَقَى الَّذِي هَذَا مَصْدَرُهُ لَا يَتَعَدَّى وَلَئِنْ بَقِيَ فِيهِ تَقَى يَتَقَى وَلَئِنْ قَوْلُهُمْ تَقَى يَتَقَى
مُخَفَّفٌ مِنْ أَتَى يَتَقَى وَهُوَ مُتَعَدٍّ وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ سَبْيُوِيَهُ أَعْمَا قَالَ فِي هُدًى لَئِنْ لَمْ يَجِئْ
غَيْرُهُ يَرِيدُ فِي الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي وَأَنَّ سُرَى مَصْدَرُ فِعْلٍ غَيْرِ مُتَعَدٍّ فَعَمَلُهُ ذَلِكَ أَنَّ قَالَ
تَقَى مَصْدَرُ فِعْلٍ لَا يَتَعَدَّى وَلِذَلِكَ قَالَهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ تَقَى يَتَقَى وَلَا يُؤْمَرُ
مِنْهُ بِأَتَى كَمَا يَنْتَالِ أَرَمَ وَبَكَ فِيهِ لَغَتَانِ الْمَدُّ وَلِقْصَرُ وَكَانَ الْقَصْرُ تَخْفِيفًا وَالْأَصْلُ
الْمَدُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ وَالصَّوْتُ بِلَا أَنْ يَجِيءَ عَلَى فُعَالٍ فِي الْمَصَادِرِ وَقَدْ مَفَى الْكَلَامُ
عَلَى مَحْذُوكَاتٍ * قَالَ سَبْيُوِيَهُ * وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَدَيْتَ
مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا فِي هَدَيْتَ خَاصٌّ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَدَيْتَ فَصَارَ
هُدًى عَوْضًا مِنْهُ وَفِي النَّاسِ مَنْ قَالَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَدَيْتَ
فَصَارَ هَذَا عَوْضًا مِنَ الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَكْتَرُ فِي الْمَصَادِرِ وَقَالُوا قَلْبَتَهُ قَلَى وَقَرَيْتَهُ
قَرَى فَأَشْرَكُوا بَيْنَهُمَا يَعْنِي بَيْنَ فِعْلٍ فِي قَلَى وَبَيْنَ فِعْلٍ فِي هُدًى فَصَارَ هَذَانِ
الْبِنَاءُ آتٍ عَوْضًا مِنَ الْفِعْلِ فِي الْمَصْدَرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْقَمْعَلُ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فِي
الْأَصْلِ هَدَيْتَهُ هَدَا وَقَلْبَتَهُ قَلَا وَقَرَيْتَهُ قَرَا فَنَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ
كَمَا قَالُوا كَسَوْهُ وَكَسَا وَجُدُوهُ وَجَدَا وَصَوَى وَفَعَلَ وَفَعَلَ أَخَوَانِ لِأَنَّكَ إِذَا
جَعَلْتَ فَعْلَةً قَلْتَ فَعَلٌ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعْلَةً قَلْتَ فَعَلٌ فَلَمْ تَزِدْ عَلَى فَتَحِ الشَّائِي فِيهِمَا
وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُمَا بِنَاءً جَازٍ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْإِتْبَاعُ وَفَتْحُ الشَّائِي

وَنَسَكَبْنَهُ مَشْرُوبًا فِي ثَلَاثَةِ ثَلَاثَاتٍ وَثَلَاثَاتٍ وَثَلَاثَاتٍ وَفِي كَسْرَةِ كَسْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ
 وَكَسْرَاتٍ فَهِيَ تَجْرِيانِ تَجْرِي وَاحِدًا فِي الْمَعْتَلِّ يُقَالُ رُسُوهُ وَرُسَا وَرُسَا وَرُسُوهُ
 وَرُسَا وَرُسَا وَكَذَلِكَ فِي كَسْوَةٍ وَجَذْوَةٍ * قَالَ سِيبَوِيهٌ * وَقَالُوا شَرِبْتُهُ شَرًّا وَرَضِيْتُهُ
 رَضًا فَلِلْمَعْتَلِّ يَخْتَصُّ بِأَشْيَاءَ وَاخْتِصَّاصُ الْمَعْتَلِّ الَّذِي ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ أَنْ فَعَلًا يَقُولُ
 فِي مَصَادِرِهِ الْمَعْتَلُّ وَقَدْ كُنْ فِي الْمَعْتَلِّ وَفَعُلَ لَا يُوْجَدُ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِّ وَقَالُوا عَمَّا
 يَعْتَوُّ عَمًّا وَدَنَا يَدْنُو دُنُوًّا وَنَوَى يَنْوِي نَوِيًّا وَغَيَّ يَغَيُّ غَيًّا وَبَدَأَ يَبْدُو بَدَأًا وَنَشَأَ يَنْشُو
 نَشَاءً وَقَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَقَدْ قُضِرَ بَدَأًا وَنَشَأَ وَإِنَّمَا كَثُرَ الْفَعَالُ فِي هَذَا كَرَاهِيَةً
 الْبَيِّنَاتِ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْوَاوَاتِ مَعَ الضَّمَّةِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ فُتُولِ إِلَى فَعَالٍ لَا نَهَمَ
 لَوْ جَاءُوا بِهِ عَلَى فُتُولٍ قَالُوا بَدَأَ بَدُوءًا وَنَشَأَ نَشْأَةً وَقَضَى قَضِيًّا كَمَا قَالُوا نَوَى نَوِيًّا وَدَنَا دُنُوًّا
 عَلَى أَنَّ الْفَعَالَ جَاءَ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِّ نَحْوَ الذَّهَابِ وَالنَّبَاتِ وَالصُّرَابِ وَقَالُوا جَرَى جَرِيًّا كَمَا
 قَالُوا سَكَنَ سَكَنًا وَقَالُوا رَنَّا رَنًّا وَشَرَى شَرِيًّا وَتَنَّى فَصَارَ عَوَضًا مِنْ فَعَلٍ أَيْضًا
 فَعَلَى هَذَا يَجْرِي الْمَعْتَلُّ الَّذِي حُرِفَ الْإِعْتِلَالُ فِيهِ لَا زِمَ وَقَدْ جَاءَ الْمُدُّ فِي رَنَّا وَشَرَّا
 لِأَنَّهُ فَعْلٌ يَقَعُ مِنْ اثْنَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلٍ الْآخَرُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ ضَارِبَتِهِ
 ضَرَابًا وَقَاتِلَتِهِ قِتَالًا وَقَالُوا قَوْمٌ غُرَّا وَبَدَأَ وَغَيَّ كَمَا قَالُوا صُمِرَ وَشُهِدَ وَقُتِرَ وَفُتِرَ
 السَّقَامُ وَالْجُنَّةُ كَمَا قَالُوا الْجُلَّاسُ وَالْعِبَادُ وَالنَّسَاكُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَكَرَ سِيبَوِيهٌ
 جَمَعَ الْفَاعِلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ بِيَابٍ لَهُ شَاهِدًا عَلَى مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَقْصُورًا
 وَمَعْدُودًا كَقَوْلِهِمْ بَدَأَ وَبَدَأَ وَمَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعَالٍ فَالْفَعْلُ هُوَ الْخَلْبُ وَالنَّسَبُ
 وَالْخَلْبُ وَالْفَعَالُ نَحْوُ الذَّهَابِ وَالنَّبَاتِ وَمِثْلُهُ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ فَعُلَ وَفَعَالٌ
 بَنَاتُ الْأَلْفِ قَبْلَ آخِرِهِ وَسُقُوطُهَا وَالْجُنَّةُ جَمْعُ الْجَنَانِ الَّذِي يَجْنِي الثَّمَرَةَ وَقَالُوا
 هُوَ يَهْوِيهِمْ هَوِيًّا وَهُوَ يَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي
 وَهُوَ ظَرِيفٌ وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي
 الْعَرَبُ يَقُولُ يَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي وَيَهْوِي
 سَمِعَ سَمَاعًا وَقَالُوا إِدَاءَ كَمَا قَالُوا عَاقِلٌ وَمِثْلُهُ فِي الْفَلِظِ عَقَرٌ وَهُوَ عَاقِرٌ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ
 عَلَى فَعْلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ وَقَالُوا تَهَيَّ كَمَا قَالُوا لَيْبٌ * (ثُمَّ نَذَرَ لِمَعْتَلِّ الْعَيْنِ وَالَّذِي
 مَضَى الْمَعْتَلُّ الْأَلِيمُ) * يَقُولُ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ يَغْتَنِّهِ

وقالوا زُرْتَهُ زِيَارَةً وَعُدْتَهُ عِبَادَةً وَحُكْمَتَهُ حَيَاكَةً كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْفُعُولَ ففَرُّوا إِلَى هَذَا كِرَاهِيَةِ الْوَاوَاتِ وَالْفُعُولَاتِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الصَّحِيحِ عَبَدَ عِبَادَةً وَعَمَرَ عِمَارَةً وَلَوْ أَنَّهُمْ عَلَى فُعُولٍ لَقَالُوا زُرْتَهُ زُورًا وَعُدْتَهُ عُوْدًا وَقَدْ جَاءَ مَثَلُ ذَلِكَ عَلَى أَلْفِ أَلْفٍ

بِاضٍ فِي الْأَصْلِ
بِقَدْرِ اسْطَر

ارْتَفَعَتْ إِلَيْهِ وَقَالُوا غَارِبُورُ غُورًا - إِذَا غَابَ قَالَ الْأَخْطَلُ.

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْ سَبَاحٍ وَمِنْزِلِهِمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لَا تُجَلِّ الضَّارِي
وقالوا خَفْتُهُ فَإِنَّا أَخَافُهُ خَوْفًا وَهُوَ خَائِفٌ كَمَا تَقُولُ لَقَمْتُهُ لَقْمًا وَهُوَ لَا قِمٌّ وَهَيْبَتُهُ
أَهَابُهُ هَيْبَةً وَهُوَ هَائِبٌ كَمَا قَالُوا خَشِيتُهُ خَشْيَةً وَهُوَ خَائِشٌ وَقَالُوا رَجَلٌ خَافَ وَأَصْلُهُ
خَوْفٌ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لَتَحْرُكُهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا وَخَوْفٌ بِمَنْزِلَةِ قَزَعٍ وَقَسْرِقٍ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَالُوا ذَمْتُهُ أَذَمُّهُ ذِمًّا وَعَيْبَتُهُ أَعْيَبَتْهُ عَابًا كَمَا تَقُولُ سَرَقَهُ سَرَقًا وَوَزَنَ
الذَّامِ وَالْعَابَ فَعَلَّ وَسُوْنُهُ سُوًّا وَقُتُّهُ قُوتًا وَقَدْ قُلْنَا قَبْلَ هَذَا قُتُّهُ قُوتًا فِي الْمَصْدَرِ
وَجَعَلُوا الْقُوتَ اسْمًا لَمَّا يُقْنَتُ وَعَقْنُهُ عِقَافَةٌ فَإِنَّا أَعَافُهُ وَهُوَ عَائِفٌ وَقَالُوا غَابَتْ
الشَّمْسُ تَغَيَّبَ غُيُوبًا وَبَادَتْ تَبَيَّدَ بَيُودًا وَقَامَ يَقُومُ قِيَامًا وَصَامَ يَصُومُ صِيَامًا كِرَاهِيَةَ
لِلْفُعُولِ لَوْ قَالَتْ قُوتُومًا وَمُتُومًا وَتَطْيِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ نَقَرْنَا وَقَالُوا آبَتْ الشَّمْسُ
إِلَيَّهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيُّوبًا كَمَا قَالُوا الْغُورُ وَالسُّورُ وَتَطْيِيرُهُمَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ
الرَّجُوعِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْفِعَالَ مَعَ الْفُعُولِ فِي الصَّحِيحِ قَالُوا التَّفَارُ وَالنُّفُورُ
وَسَبَّ سِبَابًا وَسُبُّوهُمَا فَهَذَا تَطْيِيرٌ مَعَ الْعَمَلَةِ وَقَالُوا نَاحَ يَنْوَحُ نِيَاحَةً وَقَافَ يَقُوفُ
فِيَاقَةً وَصَاحَ صِيَاحًا وَغَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا كِرَاهِيَةَ لِلْفُعُولِ فِي بَنَاتِ الْبَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ
الْغُيُوبَ وَالْيُيُودَ وَقَالُوهُ عَلَى اسْتِنْفَالِهِمْ إِيَّاهُ وَقَالُوا دَامَ يَدُومُ دَوَامًا وَهُوَ دَائِمٌ وَزَالَ
بَرُولٌ زَوَالًا وَهُوَ زَائِلٌ وَرَاحَ يَرُوحُ دَوَاخًا وَهُوَ رَائِحٌ كِرَاهِيَةَ لِلْفُعُولِ وَقَالُوا حَاضَتْ
الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَصَامَتْ صَوْمًا وَجَالَ الرَّجُلُ جَوْلًا كَمَا تَقُولُ سَكَّتْ سَكَنًا وَبَحَّرَ بَحْرًا
وَقَالُوا لَعْتُ تَلَاعَ لَاعًا وَهُوَ لَاعٌ كَمَا قَالُوا جَزَعُ يَجْزَعُ جَزَعًا وَهُوَ جَزَعٌ وَقَالُوا دُتُّ دَدَاءٌ
وَهُوَ دَاءٌ وَقَالُوا وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا وَهُوَ وَجِعٌ وَقَالُوا لَعْتُ وَهُوَ لَائِعٌ مَثَلُ لَعْتُ وَهُوَ
بَائِعٌ وَلَاعٌ أَكْثَرُ وَمَعْنَى لَعْتُ فَرِزْتُ

هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فیهن فاء

تقول وعدته أعدده وعدا ووزنته آتته وزنا ووأدته آتده وأدا والوَاد - قتل البنات
كما قالوا كسرتنه أكسره كسرا ولا يجيء في هذا الباب بفعل لأنهم استغفلوا الواو
مع الباء وكان أصله يُوْعَدُ ويُوَزَنُ والدليل على استغفالهم الباء مع الواو أنهم
يقولون يَأْجُلُ وَيُجْعَلُ في يُوْجَلُ حَذَفُوا لَوْقُوعَهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكسرةٍ وأزعموا هذا الباب
يفعل إذا كان الماضي على فعل لأنهم إذا حذفوا الواو كانت الباء مع كسرة أخف
من الباء مع ضمة والباء مع الواو والكسرة في تقديرنا يُوْعَدُ الذي هو أصل يُعَدُ
أخف من الباء والواو في يُوْعَدُ ويُوَزَنُ لوجاء على بفعل فصرّوه إلى بفعل وحذفوا
الواو لَوْقُوعَهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكسرةٍ والكوفيون يقولون إن الواو سقطت فسرّفا بين
ما يتعدى من هذا الباب وبين ما لا يتعدى وما يتعدى منه نحو وعدده يَعدُّه ووزنه
يَزنُّه ووقعه يَقيسه وما لا يتعدى نحو قولنا وحل يوحل ويوحل ويوحل ويوحل ويوحل
والذي قالوا من ذلك باطل من غير وجه من ذلك أن ما جاء على فعل بفعل أو فعل
يفعل من هذا الباب تسقط واؤه وإن كان لا يتعدى وذلك كثير كقولك وكف الميت
يكف ويوجب الشيء يحب ووثم الذباب يثم - إذا ذرق ووخذ البعير يخذ ويوجد
عليه في الموحدة يخذ وهو أكثر من أن يحصى ومن الدليل أيضا على ذلك أنا رأينا
بعض الأفعال من هذا الباب يجيء
قالوا وح صدره يجر ويغير يغير وقالوا
يوعر ويوح فابتدوا الواو في بعض وأسقطوها من بفعل فوضع من ذلك أن سقوط الواو
في يَعدُّ ويَزنُّ من أجل وقوعها بين باء وكسرة لامن أجل التمدى * فان قال قائل
فاذا كان سقوط الواو لَوْقُوعَهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكسرةٍ فلم أسقطوها من يهب ويضع ويقع
قبل الاصل في ذلك يفعل وكان يوجب ويوضع ويقع منه على فعل يفعل نحو
حسب يحسب وفي المعتل وثق يثق فسقطت الواو لَوْقُوعَهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكسرةٍ فصارت
يهب ويضع ويقع ثم فتح من أجل حرف الحلق كما قالوا صنع يصنع وقرأ يثرأ من
أجل حرف الحلق وما لم يكن فيه حرف الحلق في موضع عينه أو لامه لم يجز فيه
ذلك * فان قال قائل اذا قلتم إن الواو تسقط لَوْقُوعَهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكسرةٍ استغفالا لذلك

ببعض بالاصل

فَهَلَّا أَسْطَظَمْتُهَا لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَافِ وَضَمَّةٍ وَهِيَ أَنْفَلُ فِي قَوْلِكَ وَنَوَّ الرَّجُلُ يَوْضُو
 وَوَسْمُ يَوْسَمٍ - إِذَا صَارَ وَسِيمًا وَوَفَّحَ الْخَافِرُ يَوْفَحَ قَبْلَ لَهُ إِنْ أَعْنَوْا هَذَا الْبَابَ لِأَنَّهُ
 لَزِمَ طَرِيقًا وَاحِدًا لَا يُمْكِنُ فِيهِ التَّغْيِيرُ فِي وَزْنِهِ فَلَمَّا لَزِمَهُمْ ذَلِكَ التَّزَمُوا التَّمَامَ فِيهِ وَهُوَ
 أَنَّ بَابَ وَعَدَ وَوَزَنَ هُوَ عَلَى فَعَلَ وَفَعَلَ يَحْيَى مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ فَاقْصَرُوا
 عَلَى يَفْعَعِلُ مِنْهُ لَمَّا ذَكَرْنَا مِنَ الْعِلَّةِ فَكَانَ اقْتِصَارُهُمْ عَلَى يَفْعَلُ تَغْيِيرًا لَمَّا يَوْجِبُهُ
 الْقِيَاسُ فِي مُسْتَقْبَلِ فَعَلَ خَمَلَهُمُ التَّغْيِيرُ فِي ذَلِكَ أَنْ حَذَفُوا الْوَاوَ أَيْضًا وَهُوَ تَغْيِيرُ
 آخَرُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الِاسْتِنْتَالِ فَكَانَهُمْ اتَّبَعُوا التَّغْيِيرَ التَّغْيِيرَ وَهَذَا الطَّرِيقُ يَسْلُكُهُ
 سَبِيغِيهِ كَثِيرًا وَأَمَّا وَسْمُ يَوْسَمٍ فَالْهَاءُ عَلَى فَعَلَ وَبَلَزِمَ مُسْتَقْبَلُ فَعَلَ يَفْعُلُ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ
 مُسْتَقْبَلُهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبٌ فِي الصَّحِيحِ فِي مِثْلِ ظَرْفٍ وَكُرِّمَ لَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ مِنْهُ
 لِأَنَّ الْأَصْلَ هُوَ يَفْعُلُ فِيهِ وَإِنْ ثَبَتَ الْوَاوُ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ أَحَدُهُمَا لَمْ يَغْيَرِ الْآخَرُ وَمَا
 يَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ فَعَلَ لَا بَاقِي إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ عَيْنِهِ أَوَّلَامِهِ حَرْفٌ
 مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَيَجْعَلُ عَلَى يَفْعَلُ كَمَا يَجْعَلُ مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى فَعَلَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
 فَقَدْ نَقَعَ الْوَاوُ بَيْنَ يَافِ وَكَسْرَةٍ فِي مِثْلِ يَوْفَنُ وَيُوصَلُ فَهَلَّا حَذَفَتْ فَالْجَوَابُ فِيهِ نَحْوُ
 مَا ذَكَرْنَا أَنَّ مُسْتَقْبَلَ أَفْعَلَ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعَلُ كَمَا أَنَّ مُسْتَقْبَلَ فَعَلَ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعُلُ
 وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَاوَ السَّاكِنَةَ إِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا ضَمَّةٌ فَهِيَ كَالْأَشْبَاعِ لِلضَّمَّةِ
 وَالِاسْتِنْتَالِ لَهَا أَقْلٌ وَقَدْ ذَكَرَ سَبِيغِيهِ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَجْدُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ
 وَحَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ يَجْدُ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ يَجْدُ فَسَقَطَ الْوَاوُ مِنْ أَجْلِهِ وَقَالُوا وَرِمَ يَرِمُ
 وَوَرَعَ يَرَعُ وَرَعًا وَوَرَمًا وَوَرَعُ لَغَةٌ وَوَعَرَ صَدْرُهُ يَغَرُّ وَوَجَرَ بَحْرًا وَوَجَرًا وَوَجَرًا
 وَوَجَرًا كَثْرًا وَوَلَّى يَلِي وَوَلَّى يَتَّى وَوَلَّى يَتَّى وَوَلَّى يَتَّى وَوَلَّى يَتَّى وَوَلَّى يَتَّى وَوَلَّى يَتَّى
 * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَقَدْ قَرَأْتُ فَمَا وَهَنُوا وَالْمُسْتَقْبَلُ بِهِنُ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِذْ لَمْ
 نَسْمَعْ يَوْهَنَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ « إِذَا عَزَّ أَخُولُ فَهِنَّ » فَهُوَ مِنْ هَانَ يَهِينُ يُقَالُ هَانَ
 الرَّجُلُ يَهِينُ مِثْلُ لَانَ يَلِينُ بِرُويِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ وَلَا يَكُونُ مِنْ وَهَنَ يَهِنُ لِأَنَّ هَذَا
 إِنَّمَا هُوَ ضَعْفٌ وَضَعْفُ الْقُوَّةِ وَابْسُ ضَعْفُ الْقُوَّةِ أَيْضًا ضَعْفُ الصَّلَابَةِ فَكَذَلِكَ عَزَّ
 اشْتَدَّ وَصَلَبَ وَلَوْ كَانَ عَزَّ قَوِيَّ وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَوْجُودًا لَقُلْنَا إِنَّ هُنَّ مِنْ وَهْنٍ
 بِهِنُ فَهَذَا نَقْلٌ أَيْ عَلَى * وَقَدْ حَكَى أَبُو عَيْدٍ * وَهَنْتُ فِي أَمْرِكَ وَوَهَنْتُ وَقَدْ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

كُتِرَ في الممثل من هذا الباب فَعِلَ يَقَعْلُ على قلته في الصحيح والسبب في ذلك كراهتهم الجمع بين واو وباء لوقالوا ولي يولي وورث يورث ووثق يوثق فله على بناء تسقط فيه الواو وما كان من الباء فله لا يستقط منه الباء لوقوعها بين باء وكسرة كقولهم يئس يئس ويئس يئس ويئس يئس ويئس يئس ويئس يئس لان الباء اخف من الواو لانهم يفرّون من الواو الى الباء ولا يفرّون من الباء الى الواو فلما كانت الباء اخف سلكوه اذا كانت فاء الفعل ومن العرب من يجري الباء مجرى الواو وهو قليل فيقول يئس يئس والاصل يئس فسقطت الباء الثانية لوقوعها بين باء وكسرة كسقوط الواو في يعد ويزن

هذا باب افتراق فعلت وافعلت في المعنى

تقول تدخل وتخرج وتجلس فاذا اخبرت أن غيره صبره الى شيء من هذا قلت ادخله واخرجه واجلسه وتقول فرج وفرغته وناف وأخفته وجال وأجأته فأكثر ما يكون على فعل اذا أردت أن غيره ادخله في ذلك يبنى الفعل منه على افعلت ومن ذلك ايضا مكث وأمكثته وقد يحى الشيء على فعلت فتشرك افعلت كما انهما قد يشتركان في غير هذا وذلك قولك فرج وفرغته وإن شئت قلت وفرحته وغرم وغرمته وأغرمته إن شئت كما تقول فرغته وفرغته وتقول ملغ وملغته ومعناه من العرب من يقول أملغته كما تقول أفرغته وقالوا ظرف وظرفته ونبل ونبلته ولا يستنكر افعلت فيهما ولكن هذا أكثر فاستغنى به ومثل أفرحت وفرحت أنزلت ونزلت قال الله تعالى « وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية » ويقال فجأ زيد وأنجبه ونجبه وكثرهم وأكثرهم ويدخل في ذلك عرّف زيداً أمره وعرفت زيدا أمره * قال أبو علي * اعلم أن هذا الباب يسمى باب نقل الفعل عن فاعله وتصغيره مفعولاً وذلك أن الفعل الثلاثي اذا أردت أن تجعل الفاعل فيه مفعولاً حدثت بفاعل ادخله في ذلك الفعل فيصير مفعولاً وعلامة نقل الفعل أن تزيد همزة في أوله أو تشدد عين الفعل وزيادة الهمزة في أوله أكثر وأعم فاذا كان الفعل غير متعد تعدى الى واحد كقولك ذهب

زَيْدٌ وَأَذْهَبَ عَمْرُو زَيْدًا وَجَلَسَ زَيْدٌ وَأَجْلَسَ عَمْرُو زَيْدًا وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَتَعَدِّيًّا إِلَى
 مَفْعُولٍ صَارَ بِالنَّقْلِ مَتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ فَاعِلَهُ يَصِيرُ مَفْعُولًا كَقَوْلِهِ أَسِسَ زَيْدٌ
 الثُّوبَ وَالْبَسْتُ زَيْدًا الثُّوبَ وَدَخَلَ زَيْدٌ الدَّارَ وَأَدْخَلَ عَمْرُو زَيْدًا الدَّارَ وَإِنْ كَانَ
 مَتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولَيْنِ تَعَدَّى بِالنَّقْلِ إِلَى ثَلَاثَةٍ وَلَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
 عَلِمَ زَيْدٌ عَمْرًا خَارِجًا ثُمَّ تَقُولُ أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمْرًا خَارِجًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ
 بِصِيرِ فَاعِلِهِ مَفْعُولًا عَلَى غَيْرِ لَفْظِ النَّقْلِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ زَادَ مَالُكَ
 وَزَادَ اللَّهُ مَالَكَ وَنَقَصَ مَالُكَ وَنَقَصَ اللَّهُ مَالَكَ وَشَحَا فُوزَيْدٌ وَشَحَا عَمْرُو فَاذَيْدٌ وَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ أَفْعَلَ وَقَعَلَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ النَّقْلِ وَسَيَتَبَيَّنُ لَكَ تَصَرُّفُهُ وَوُجُوهُ ذَلِكَ
 وَهَذَا أَيْضًا لِحَلِيلِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَمَّا طَرَدَتْ فَتَحْبِيهِ وَأَطَرَدَتْ جَعَلْتَهُ طَرِيدًا أَعْنَى أَنْ
 أَطَرَدَتْ لَيْسَ بِقَوْلٍ لَطَرَدَتْ وَطَرَدَتْ الْكَلَابُ الصَّيْدَ - أَيْ جَعَلْتَ تَحْبِيهِ وَيُقَالُ
 طَاعَتْ - أَيْ بَدَتْ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ - أَيْ بَدَتْ وَأُطْلِعَتْ عَلَيْهِمْ - أَيْ هَجَمَتْ
 عَلَيْهِمْ وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ - بَدَتْ وَأَشْرَقَتْ - أَضَاءَتْ وَأَسْرَعَ - عَجَلَ وَأَبْطَأَ
 - احْتَبَسَ وَأَمَّا سَرَعَ وَبَطُو فَكَانَهُمَا غَرِيْرَةً كَقَوْلِكَ خَفَّ وَثَقُلَ وَلَا تُنْفِذُهُمَا
 إِلَى شَيْءٍ كَمَا تَقُولُ طَوَلْتُ الْأَمْرَ وَجَعَلْتَهُ بِعَنْى أَنْ أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ لَا يَتَعَدَّيَانِ وَإِنْ كَانَ
 عَلَى أَفْعَلَ وَفَصَلَ سَبِيوِيَه بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَرَعَ وَبَطُو وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ لَا يَتَعَدَّى بِأَنْ
 قَالَ سَرَعَ وَبَطُو كَانَهُمَا غَرِيْرَةً - أَيْ صَارَ طَبَعُهُ السَّرْعَةُ وَالْبُطْءُ وَفِي أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ
 لَيْسَ بِطَبْعٍ وَقَوْلُنَا لَا تُنْفِذُهُمَا إِلَى شَيْءٍ بِعَنْى لَا تَعْدَى أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كَمَا تَعْدَى طَوَلْتُ
 الْأَمْرَ وَجَعَلْتَهُ وَيَقُولُونَ فَتَنَ الرَّجُلُ وَفَتْنَتْهُ وَحَزَنَ وَحَزَنْتُهُ * قَالَ سَبِيوِيَه *
 وَزَعَمَ الْحَلِيلُ أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ فَتَنْتَهُ وَحَزَنْتَهُ لَمْ تَرُدْ أَنْ تَقُولَ جَعَلْتَهُ حَزِينًا وَجَعَلْتَهُ
 فَاتِنًا كَمَا أَنَّكَ حِينَ قُلْتَ أَدْخَلْتَهُ أَرَدْتَ جَعَلْتَهُ دَاخِلًا وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ جَعَلْتَ
 فِيهِ حُزْنًا وَفَتْنَةً فَقُلْتَ فَتَنْتَهُ كَمَا قُلْتَ كَعَلْتَهُ - أَيْ جَعَلْتَ فِيهِ كُحْلًا وَدَهْنَةً
 جَعَلْتَ فِيهِ دُهْنًا * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * مَذْهَبُ سَبِيوِيَه أَنْ أَفْعَلْتَهُ الَّذِي لِلْفِعْلِ
 مَعْنَاهُ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا لِلْفِعْلِ الَّذِي كَانَ لَهُ أَيْ صَيَّرْتَهُ وَفَعَلْتَهُ أَيْ جَعَلْتَ فِيهِ ذَلِكَ
 الْفِعْلَ فَإِذَا قُلْتَ أَدْخَلْتَهُ - أَيْ جَعَلْتَهُ دَاخِلًا وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتَهُ - أَيْ جَعَلْتَ
 فِيهِ ضَرْبًا وَإِذَا قُلْتَ بَنَيْتَهُ جَعَلْتَ فِيهِ بِنَاءً وَإِذَا قُلْتَ أَبْنَيْتَ زَيْدًا الدَّارَ مَعْنَاهُ جَعَلْتَهُ

بِأَنبَاءِهَا وَلِذَلِكَ قَالُوا قَتَنَتِ الرَّجُلَ وَأَقَتَنَتَهُ فَمَنْ قَالَ قَتَنَتَهُ أَرَادَ جَعَلَتْ فِيهِ قَتْنَةً
وَمَنْ قَالَ أَقَتَنَتَهُ أَيْ جَعَلَتْهُ فَاتِنًا يُقَالُ قَتَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ فَاتِنٌ وَيُسَمَّى سَيَبُوبَهُ النِّقْلُ
الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ التَّغْيِيرَ فَلِذَلِكَ قَالَ فِي قَتْنَتِهِ وَكَلَنَتِهِ وَحَرَنَتِهِ لَمْ يَرُدَّ بِمَعْلَتِهِ هَهُنَا
تَغْيِيرَ قَوْلِهِ حَرَنَ وَقَتْنٌ بِعَنْ نَقْلِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ لَكَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ أَحَرَنَتِهِ
وَأَقَتَنَتَهُ وَقَتْنٌ مِنْ قَتْنَتِهِ كَحَرَنَ مِنْ حَرَنَتِهِ وَمِثْلُهُ شَرَّ الرَّجُلُ وَشَرَّتْ عَيْنُهُ فَإِذَا
أَرَدْتَ تَغْيِيرَ شَرِّهِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشَرَّتَهُ كَمَا تَقُولُ فَرَزَ وَأَفَرَعَتَهُ وَإِذَا قُلْتَ شَرَّتْ عَيْنُهُ
لَمْ تَعْرِضْ لِشَرِّ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا جَاءَ بِنَاءً عَلَى حَدِّهِ كَأَنَّهُ قَالَ جَعَلَتْ فِيهِ شَرًّا كَمَا أَنَّكَ
إِذَا قُلْتَ طَرَدَنَهُ وَالطَّرَدَنَ فَهُمَا مَخْتَلِفَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَوَرَتْ عَيْنُهُ وَعَوَرَتْهَا وَعَوَرَتْهَا
لَيْسَ بِتَغْيِيرِ عَوَرَتْ عَيْنُهُ وَقَدْ قَالُوا حِينَ أَرَادُوا التَّغْيِيرَ وَالنِّقْلَ لَعَوَرَتْ عَيْنُهُ أَعَوَرَتْ
عَيْنَهُ وَمِثْلُهُ سَوَدَتْ أَيْ اسْوَدَّتْ هَذَا مَعْنَاهُ وَسَدَّتْ غَيْرِي وَسَوَدَّتْ أَنَا وَسَدَّتْ غَيْرِي
أَيْ سَوَدَّتْ قَالَ نُصِيبُ

سَوَدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَبِضُ مِنَ الْقُوَاهِي بِبِضِّ بَنَائِقَةٍ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَدَّتْ يَرِيدُ فَعَلَتْ تَحْصِيلُ هَذَا أَنَّهُ يُقَالُ اسْوَدَّتْ وَاسْوَدَّتْ وَسَوَدَتْ
وَسَدَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَذَلِكَ كُلُّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ يُقَالُ مِنْ لَفْظَةِ سَدَّتْ سَادَ بَسُودٌ فِي مَعْنَى
اسْوَدَّ بَسُودٌ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَتَعَدِّي جَازَ أَنْ تَقُولَ سُدَّتْهُ وَسَوَدَّتْهُ فَأَمَّا سُدَّتْهُ فَبَعَلَتْ
فِيهِ سَوَادًا وَأَمَّا سَوَدَّتْهُ فَبَعَلَتْهُ اسْوَدَّ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ رَوَى بَيْتٌ نُصِيبُ
سُدَّتْ عَلَى أَحْتِمَالِ انْتِزَاعِهَا وَقَالُوا عَوَرَتْهُ كَمَا قَالُوا فَرَحَتْهُ وَقَالُوا جَبَرَتْ يَدَهُ وَجَبَرَتْهَا
وَرَكَّضَتِ الدَّابَّةَ وَرَكَّضَتْهَا وَتَرَحَّتِ الرِّكْبَةُ وَتَرَحَّتْهَا وَسَارَ الدَّابَّةُ وَسِرَتْهُ وَقَالُوا رَجَسَ
الرَّجُلُ وَرَجَسَتْهُ وَبَعْضُ يَقُولُ رَجَسَ - إِذَا سَارَ نَحْسًا وَنَقَصَ الدِّرْهَمُ وَنَقَصَتْهُ
وَنَاقَضَ الْمَاءُ وَغَضَّتْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْوَ هَذَا وَسَافَرْدَ إِذَا بَابَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْمَتَعَدِّي
مِنْهُ لَيْسَ عَلَى طَرِيقِ النِّقْلِ وَالتَّغْيِيرِ لَمَّا لَا يَتَعَدَّى وَلَكِنْ عَلَى مَعْنَى جَعَلَتْ ذَلِكَ
الْفِعْلُ فِيهِ وَقَدْ جَاءَ فَعَلَتْهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ مُفْعَلًا وَذَلِكَ فَطَرَتْهُ فَأَطَرَتْ وَبَسَرَتْهُ
فَأَبَسَرَتْ وَهَذَا التَّحْوِيلُ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ فَعَلَتْهُ نَفْعًا لَا فَعَلَتْهُ وَالْبَابُ أَنْ
يَكُونَ نَفْعًا لَفَعَلَتْ كَمَا يُقَالُ عَرَفَ وَتَرَفَتْ وَتَبَلَّ وَتَبَلَّتْ وَفَرَحَ وَفَرَحَتْهُ وَأَمَّا خَطَأَتُهُ
فَأَمَّا أَرَدْتَ سَمِيَّتَهُ مُحْطَطًا كَمَا أَنَّكَ حَبْتُ قُلْتَ فَسَقَتْهُ وَزَنَيْتَهُ - أَيْ سَمِيَّتَهُ بِالزَّنَا

والفسق كما تقول حيته أى استقبلته بحياء الله كقولك سقيته ورعيت به أى قلت له سقاك الله ورعاك والباب فيما نسبته الى الشئ أن يكون على فعلت كقولك لحنته وخطأته وصوبته وجهلته ومثله ما يدعى به له أو عليه كقولك جدعته وعقرته - أى قلت له جدعك الله وعقرك الله وأفقت به - أى قلت له أف وقالوا أسقيته فى معنى سقيته يعنى به الدعاء له فدخلت أفعلت على فعلت كما تدخل فعلت عليها لأن الباب فى نقل الفعل وتغييره أفعلت وقد استعملوا فيه فعلت كدرحت وفرغت والباب فى الدعاء والتسمية فعلت وقد أدخلوا عليه أفعلت فقالوا أسقيت له فى معنى دعوت له بالسقى قال ذوالرمة

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِي * فَمَارَتْ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ
وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَلَّمَا أُبَيْشَهُ * تُكَلِّمُنِي أَجْمَلُهُ وَمَلَاعِبُهُ

ويجىء أفعلته على أن تعرضه لأمر وذلك أفعلته - أى عرضته للقتل ويجىء مثل قبرته وأقبرته فقبرته - دفنته وأقبرته - جعلت له قبرا ويقال سقيته فشرب وأسقيته - جعلت له ماء وسقى * قال الخليل * سقيته مثل كسونه وسقيته مثل ألبنته وقال بعض أهل اللغة لافرق بينهما وأنشد للبيد

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسْقَى * نَعِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ

* قال سيبويه * وتقول أجرب الرجل وأحزر وأحال - أى صار صاحب جرب وجبال ونحاز فى ماله * وهذا الباب يجىء على أربعة أوجه منها أن يكون الرجل صاحب شئ تلك الصفة كقولنا رجل مشد ومقطف ومقور - أى صاحب ابل قوية وخيل تقطف وابل شداد وعلى هذا يقال امرأة مطفل - أى لها أطفال ونظيئة مشدين ومغرل - أى ولدها غزال وشادن ومن ذلك يقال فسلان خيئت نخبت - أى هو خيئت فى نفسه وله أصحاب خبياء وعلى هذا قراءة من قرأ لتربوا أى لتصبروا ذوى ربا ومنها أن يقال لمن يصادف الشئ على صفة أفعلته - أى صادفته كذلك كقولك أبخلت الرجل - أى وجدته بخيلا وروى أن عمرو بن معدى كرب سأل مجاشع بن مسعود السلمى بالبصرة فأعطاه فدح بنى سليم فقال سألناكم فما أبخلناكم وقالناكم فما أجبنناكم وما جبنناكم فما أخمناكم - أى

ما وجئناكم بخلافة ولا جبناء ولا متعصمين ومنها أن يأتي وقت يستحق فيه شيء
فيقال لمستحقه ذلك كقولك أصرم النخل وأمتنع وأحصد الزرع وأجر النخل وأقطع
- أي قد استحق أن يصرم ويمنع ويحصد ويقال في قولهم آلام الرجل -
أي صار صاحب آلام والآم - أي صاحب من يلومه فإذا صار له لؤام قبل مله كما
يقال لصاحب الإبل الجرباء مجرب ويقال إنه قيل له الآم لأنه استحق أن يلام
فصل بمنزلة قولهم أصرم النخل * والرابع أن يقال أفعّل من الدخول في الشيء
كقولهم أجهزنا - أي دخلنا في وقت القبر وأمسينا وأصبحنا وأظهرنا - دخلنا في
المساء والصبح والظهر ومنه يقال أتملنا وأجئنا وأمسينا وأدبرنا - إذا دخلنا في
الشمال والجنوب والسماء والدور ويقال أشهرنا - إذا دخلنا في الشهر قال
الشاعر

ما زلت منذ أشهر الشفار أنظرهم * مثل انتظار المضى راعي الإبل

وإنما يستعمل ذلك في الأوقات وما جرى مجراها * قال سيبويه * وتقول لما
أصابه هذا فخر وجرب وحالت الناقة يعني أنه ليس يقال للبعير الذي أصابه الجرب
في نفسه مجرب ولا الذي أصابه الخازمخر إنما يقال مخور والمخر صاحب الخاز
- السعال وفي غير ذلك إذا لم يكن على الوجه الذي ذكرنا لآم الرجل صاحبه
وصرم النخل وجزه وقطعه وما أشبه ذلك ومثل ذلك « أسمى وأكرمت فاريط »
يقال ذلك للرجل إذا وجد شيئا نفيسا يرغب فيه أن يمسك به فعنى أسمى - أي
وجئنا به وأكرمت - أي وجدته قسا كريما وغير قرس فاريط - أي
أخذته وأما أخذته فوجدته مستحقا للحمد مني * قال * وقالوا أراب كما قالوا
آلام - أي صار صاحب ريبة كما قالوا آلام - استحق أن يلام وأما رأبي فتقول
جعل في ريبة كما تقول قطعت النخل - أي أوصلت إليه القطع فأراب غير متعذ
وراب متعذ لأنقل أرابي لأنك لم تفعل به الأرابة وإنما استوجب الريبة أو صرت
صاحب ريبة وقال بعض أهل اللغة رأبي - إذا تبيئت منه وأراب - إذا أتهم
بها ولم تبيئن ولذلك قال بعض الشعراء

أخول الذي إن ربيته قال إنما * أربت وإن عاتبته لأن جانبته

فَعْنَاهُ إِنْ تَبَيَّنَ مِنْكَ رَيْبَةٌ قَالَ لَمْ أَتَبَيَّنْ بَعْدُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّ الرَّجُلُ - إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمَا وَهُوَ يَدْخُلُ فِي بَابِ الْمُخْزِ وَالْمُجْرِبِ أَيْ لِهَمَا أَوْلَادُ كَثِيرٌ وَإِنْ جِثَّتِ بِالْفِعْلِ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ بَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا وَبَقَعَتْ كَلَامًا كَقَوْلِكَ نَزَرْتُ وَلَدًا وَنَزَرْتُ كَلَامًا وَمِثْلُ الْمُجْرِبِ وَالْمُقْطِفِ الْمُعْصِرِ وَالْمُوسِرِ وَالْمُقِلِّ وَأَمَّا عَسَّرَتْهُ - فَعْنَاهُ ضَبَقَتْ عَلَيْهِ وَبَسَّرَتْهُ - وَسَقَتْ عَلَيْهِ * وَقَدْ يَكُونُ فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لُغَةٌ لِقَوْمٍ ثُمَّ تَخَلَّطَ فَتُسَمَّلُ اللَّغَتَانِ كَقَوْلِكَ قَلْتَهُ الْبَيْعَ وَأَقَلْتَهُ وَشَغَلَهُ وَأَشْغَلَهُ وَصَرَّأُذُنَيْهِ وَأَصَرَّ - إِذَا أَقَامَهُمَا وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ وَقَالُوا بَكَرَ فَأَدْخَلُوهُمَا مَعَ أَبَكَرَ فَبَكَرَ أَدْخَلَ مَعَ أَبَكَرَ كَمَا قَالُوا أَدْنَفَ فَبَنَوْهُ عَلَى أَفْعَلَ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَقُولُوا دَنَفَ وَهَذَا عَقْدٌ سَبِيوِيٌّ وَأَحْلَلَهُ يَرِيدُ أَنْ الْبَابَ فِي الْأُمْرَاضِ أَنْ تَجِيءَ عَلَى فَعَلٍ وَلَمْ يَسْتَمْلُوا مَا يُوْجِبُهُ الْبَابُ وَهُوَ دَنَفَ وَاسْتَمْلُوا أَدْنَفَ وَقَالُوا أَشْكَلَ أَمْرُهُ وَلَمْ يَسْتَمْلُوا غَيْرَهُ وَقَالُوا حَرَّتْ الظَّهَرُ - أَيْ أَنْعَبَتْهُ وَالظَّهَرُ - الْمَرْكُوبُ وَأَحْرَنْتِ * قَالَ سَبِيوِيٌّ * وَمِثْلُ أَدْنَفَ أَصْبَحْنَا وَأَجْفَرْنَا وَأَمْسَيْنَا شَبَّهَ بِهِ هَذِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَحْيَانِ كَأَنَّ مَعْنَاهُ دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الدَّنَفِ كَمَا دَخَلَتْ فِي وَقْتِ السَّحَرِ * قَالَ * وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْسَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا فَهَذَا مِنْ بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ إِنْ قَوْمًا مِنَ الْفُقَهَاءِ كَانُوا يَنْكُرُهُونَ اسْتِمَالَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَهِيَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَمَلُ فِي اللَّهِ نَعِمَ اللَّهُ وَلِلْقَائِلِ أَنْ يَقُولَ الْبَاءُ فِي بَيْتٍ بِمَنْزِلَةِ التَّعْذِي الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ ذَهَبَ اللَّهُ بِهِ وَأَذْهَبَهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَزَلَّتْ بِهِ مِنْ مَكَانِهِ وَأَزَلَّتْهُ وَتَفْسُورُ غَفَلَتْ - أَيْ صَرَّتْ غَافِلًا وَأَغْفَلَتْ - إِذَا أَخْبَرْتَ بِأَنَّكَ تَرَكْتَ شَيْئًا وَوَصَلْتَ غَفَلَتَكَ إِلَيْهِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْفَلْتُ الْإِنْسَانَ - إِذَا وَجَدْتَهُ غَافِلًا كَمَا تَقُولُ أَحْبَبْتَهُ - إِذَا وَجَدْتَهُ جَبَانًا وَعَلَى ذَلِكَ يَحْمِلُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تُطْعَمَنَّ أَغْفَلُنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا » أَيْ وَجَدْنَاهُ غَافِلًا وَغَفَلْتُ عَنْهُ بِمَعْنَى أَغْفَلْتُهُ إِذَا تَرَكْتَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَطَفَ لَهُ وَالْطَّفُ غَيْرُهُ وَلَطَفَ بِهِ كَكَغْفَلَ عَنْهُ وَالْطَفُّ كَأَغْفَلَهُ وَلَطَفَ لَهُ بِمَعْنَى تَلَطَّفَ لَهُ وَرَفَّقَ بِهِ وَيُقَالُ بَصُرَ الرَّجُلُ فَهُوَ بَصِيرٌ - إِذَا خَبَّرْتَ عَنْ وُجُودِ بَصَرِهِ وَجَعَلْتَهُ لَاعِلِي مَعْنَى وَقُوعِ الرُّؤْيَا مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ بِصِيرَ لِمَنْ غَضَّ عَيْنَهُ وَلَمْ يَرِ

شَيْئًا لَمْ يَصْرَ بَصْرَهُ فَلَمَّا قَلَتْ أَبْصَرَهُ أَخْبَرَتْ بِوُقُوعِ رُؤْيِيهِ عَلَى الشَّيْءِ وَتَقُولُ وَهُمْ بِهِمْ
وَأَوْهُمْ يَوْمَهُمْ وَوَهُمْ يَوْمَهُمْ فَأَمَّا وَهُمْ يَوْمَهُمْ فَهُوَ الْغَلَطُ فِي الشَّيْءِ تَقُولُ وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ
أَوْهُمْ وَهَمًا - إِذَا غَلَطْتُ فِيهِ وَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ - إِذَا ذَهَبَ قَلْبِي إِلَيْهِ أَهْمُ وَهَمًا
وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ أَوْهَمُهُ لِيَهَامًا - إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ وَقَدْ يَجِبُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ مُشْتَرَكَيْنِ كَمَا جَاءَ فِيمَا صَبَرْتَهُ فَاعِلًا وَذَلِكَ وَغَرَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْغَرَّتْ وَخَبَرْتُ وَأَخْبَرْتُ
وَسَمَيْتُ وَأَسَمَيْتُ فَقَدْ اسْتَرَكَا فِي هَذَا كَمَا اسْتَرَكَا فِي بَابِ نَقْلِ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ
فِي قَوْلِكَ غَرَمْتَهُ وَأَغْرَمْتَهُ وَفَرَحْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ يَحْيَا نَ
مَقَرَفَتَيْنِ مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ مَعْنَى الْآخَرِ كَقَوْلِكَ تَعَلَّمَهُ
وَأَعَلَّمَهُ فَعَلْتُ أَذِنْتُ وَأَعَلْتُ أَذِنْتُ وَتَقُولُ أَذِنْتُ أَعَلْتُ وَأَذِنْتُ - إِذَا نَادَيْتَ
لِلصَّلَاةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُجَرِّى أَذِنْتُ وَأَذِنْتُ يُجَرِّى سَمَيْتُ وَأَسَمَيْتُ وَتَقُولُ أَمْرَضْتَهُ
- أَيْ جَعَلْتَهُ مَرِيضًا وَمَرَضْتَهُ - أَيْ قَتُّ عَلَيْهِ وَلِيَّتُهُ وَمِثْلُهُ أَقْدَبْتُ عَلَيْهِ
- أَيْ طَرَحْتُ فِيهَا اللَّهُمَّ الَّذِي جَعَلْتُهَا قَذِيَّةً وَقَذَيْتُهَا - تَطْفَنُهَا وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى « حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أَذْهَبَ الْفَزَعُ عَنْهَا عَلَى مَعْنَى مَرَضْتَهُ
- أَيْ أَزَلْتُ مَرَضَهُ وَتَقُولُ أَكْثَرَ اللَّهُ فِينَا مِثْلَ كَثِيرًا وَأَمَّا كَثَرُ فَعْنَاهُ جَعَلَ الْقَلِيلَ
كَثِيرًا وَكَذَلِكَ أَفَلَّتْ وَقَلَّتْ فَأَمَّا أَفَلَّتْ فَعْنَاهُ جُنْتُ بِقَلِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَنَتْ - أَيْ
جُنْتُ بِوَجْهِ قَلِيلٍ وَقَلَّتْ - أَيْ جَعَلْتُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا وَهُوَ فِي مَعْنَى صَبَرْتُ وَقَدْ
يُقَالُ أَفَلَّتْ وَأَكْثَرْتُ فِي مَعْنَى قَلَّتْ وَكَثُرْتُ وَتَقُولُ أَصْبَنًا وَأَمْسَيْنَا وَأَسْحَرْنَا وَذَلِكَ
إِذَا صَرَتْ فِي حِينٍ مُبِينٍ وَمَسَاءَ وَسَحَرُ وَقَدْ مَضَى نَحْوُ ذَلِكَ وَأَمَّا صَبْنَاهُ وَمَسَيْنَاهُ
وَسَحَرْنَاهُ فَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُ صَبَاً وَمَسَاءَ وَسَحَرًا وَمِثْلُهُ يَتَنَاه - أَتَيْنَاهُ بَيَانًا وَمَا بَنِي
عَلَى يَفْعَلُ يُصْجَعُ وَيُجَيَّنُ وَيُقَوَّى - أَيْ يُرْمَى بِذَلِكَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ
كَأَنَّ قَوْلَ يُفْسِقُ وَيُضَلُّ وَمِثْلُهُ قَدْ شَبَّ الرَّجُلُ أَيْ قَدْ دُمِيَ بِذَلِكَ وَالْمُنْتَبِعُ -
الشُّبَاعُ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الشُّبَاعَةِ وَقِيلَتْ فِيهِ وَقَالُوا أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ
حِينَ كَثُرُوا الْعَمَلَ وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَإِنْ قُلْتَ أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ كَانَ عَرَبِيًّا
جَدِيدًا قَالَ الْغَزْدِيُّ

(قوله وتقول أكثر
الله فينا مثل كثيرًا)
يظهر أن في الكلام
نقصًا وعبارة
سببويه وتقول
أكثر الله فينا مثلك
أي أدخل الله فينا
كثيرًا من أمثالك
كتبه مصحفه

مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا * حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَارٍ

* قال أبو علي • اعلم أن اللفظ الذي يدلُّ به على التكثير هو تشديد عين الفعل في الفعل وإن كان قد يقع التشديد لغير التكثير كقولنا حركته ولا تُريد تكثيراً فَمَا يدلُّ به على التكثير أنك تقول أغلقت الباب الواحد ولا تقول غلغلته وتقول ذبجت الشاة ولا تقول ذبجتا وتقول ذبجت الغنم وأما سائر الأفعال فليس فيها دلالة على أحدهما وهي تقع للكثير والغلبيل فمن أجل ذلك يجوز أن تستعملها للتكثير فتريد بها ما تريد بالمشدد ومن أجل ذلك أغلق أبواباً وقوله أفتحها بمعنى أفتحها وقد أعاد سيبويه هذا البيت بعينه في باب فعلت شاهداً في أن أفتحها في معنى أفتحها وفي هذا الموضع أغلق في معنى أغلق وقد استعملوا أنزل وأنزل في معنى واحد وقد يستعمل نزل في معنى التكثير فاما أنزل وأنزل بمعنى واحد غير التكثير فقوله عز وجل « ويقول الذين آمنوا لولا أنزلت سورةً فاذا أنزلت سورةً » وقال عز وجل « لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية » فهذا لغير التكثير لأن آية واحدة لا يقع فيها تكثير الانزال وكان أبو عمرو يختار التضعيف في كل موضع ليس فيه دلالة من الخض على التثنية إلا في موضعين أحدهما قوله عز وجل « وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم » اختار التثنية في هذا لأنه تنزيل بعد تنزيل فصار من باب التكثير والموضع الآخر « وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية » فاختار التشديد في ينزل حتى يشاكل نزل لأن المعنى واحد فالاول الذي في الحجر للتكثير وهذا للطائفة وليس للطائفة تكثير وقد يجوز أن يكون بين في معنى أبان ويجوز أن يكون للتكثير

هذا باب دخول فعلت على فعلت

لا يشرکه في ذلك أفعلت

تقول كسرتنه وقطعته فاذا أردت كثرة العمل قلت كسرتنه وقطعته ومزقته وانما يدلُّك على ذلك قوله هم علطت الابل وإبل معلطة وبعير معلوط ولا يقال معلط لأن

الابل كثير فقد تكرر فيه العِلَاط وعلى هذا اشارة مذبح وعَنَمُ مَذْبَحُهُ وَبَابُ مُغْلَقٍ
 وَأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَجَرَحَتِ الرَّجُلَ - اذا جَرَحْتَهُ مَرَّةً أَوْ كَثُرَ وَجَرَحْتَهُ - اذا
 أَكْثَرْتَ الجِرَاحَاتِ فِي جَسَدِهِ وَقَالُوا نَلَّ يُقْرِسُهَا السَّبْعُ وَيَوَكِّلُهَا - اذا أَكْثَرَ ذَلِكَ
 فِيهَا وَقَالُوا مَسَوْتِ وَقَوَّمتْ - اذا أَرَدْتَ جَمَاعَةَ الْاِبِلِ أَنَّهَا مَاتَتْ وَقَامَتْ وَقَالُوا
 وَلَقِيتِ الشَّاةُ وَلَقِيتِ الْغَنَمَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ وَقَالُوا يَجُولُ وَيَطُوفُ - يُكْثِرُ الْجَوْلَانَ
 وَالطُّوَافَ * وَاعْلَمْ أَنَّ التَّخْفِيفَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ جَائِزٌ عَرَبِيٌّ إِلَّا أَنْ قَعَّتْ إِدْخَالُهَا هُنَا
 أَجُودُ لِيَبَيِّنَ الْكَثِيرَ وَقَدْ يَدْخُلُ فِي هَذَا التَّخْفِيفُ كَمَا أَنَّ الرَّكْبَةَ وَالْجُلْسَةَ قَدْ يَكُونُ
 مَعْنَاهُمَا فِي الرُّكُوبِ وَالْجُلُوسِ وَلَكِنْ يَبْنُو بَيْنَهُمَا الضَّرْبَ فَصَارَ بِنَاءً خَاصًّا لَهُ كَمَا أَنَّ
 هَذَا بِنَاءً خَاصًّا لِلتَّكْثِيرِ أَعْنَى أَنَّ التَّخْفِيفَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ فَإِذَا
 شَدَّدَتْ دَلَّتْ بِهِ عَلَى الْكَثِيرِ وَقَدْ مَضَى هَذَا كَمَا أَنَّ الرُّكُوبَ وَالْجُلُوسَ قَدْ يَقَعُ لِقَلِيلٍ
 الْفِعْلُ وَكَثِيرِهِ وَبِطَوِّعٍ صُنُوفُهُ فَإِذَا قُلْتَ الرَّكْبَةَ وَالْجُلْسَةَ دَلَّ عَلَى هَيْئَتِهِ وَحَالِهِ وَإِذَا
 قُلْتَ الرَّكْبَةَ وَالْجُلْسَةَ دَلَّ عَلَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَالْجُلُوسَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْمَرَّةُ
 وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْمَصْدَرُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ الْجُلْسَةُ فَصَارَ اخْتِصَاصُ الْجُلْسَةِ بِشَيْءٍ
 خَاصٍّ كَاخْتِصَاصِ يَطُوفُ وَيَجُولُ بِشَيْءٍ خَاصٍّ وَصَارَ الرُّكُوبُ وَالْجُلُوسُ بِمَنْزِلَةِ يَجُولُ
 وَيَطُوفُ فِي أَنَّهُ يَصْلُحُ لِلْأَمْرَيْنِ * فَالْإِسْبَوِيَّةُ * وَكَأَنَّ الصَّرْفَ وَالرَّيْحَ قَدْ يَكُونُ
 فِيهِ مَعْنَى صَرْفَةٍ وَرَاحَةٍ يُرِيدُ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ صَرْفَتَهُ صَرْفًا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْمَرَّةُ
 وَهِيَ الصَّرْفَةُ وَإِذَا قُلْتَ تَسِمْتُ رِيحًا فَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ مَعْنَى الرَّائِحَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ
 الرَّائِحَةَ قَوَاحِدَةً وَالرَّيْحَ لِلْبَعْثِ وَهَذَا فِي أَكْثَرِ الْإِسْتِعْمَالِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 « وَلَسَلِمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ » فَعَبَّرَ عَنْهَا بِالرَّيْحِ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا
 الرَّائِحَةُ فَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ مِمَّا يَفُوحُ فِي دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أُنْشِدَ

* مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا *

ثُمَّ قَالَ وَقَعَّتْ فِي هَذَا أَحْسَنُ كَمَا أَنَّ الْقَعْدَةَ فِي ذَلِكَ أَحْسَنُ لِأَنَّ اللَّفْظَ الْخَاصَّ
 الْمَوْضُوعَ لِمَعْنَى أَكْثَفُ لِنَاكَ الْمَعْنَى مِنْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَبْهَمٍ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 « جَنَّاتٌ عِدْنُ مَقْصُودَةٌ لِهَمِّ الْأَبْوَابِ » وَقَالَ « وَبَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا » فَهَذَا وَجْهٌ
 قَعَلَتْ وَقَعَلَتْ مِثْلًا فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ وَهَكَذَا صَفَتُهُ وَهَذَا الْبَابُ جَهْدُهُ أَوْ عَامَّتُهُ

تَحْلِيلُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ (نَمَذَكُرُ بِنَاءَ مَا طَاوَعَ) فالذي يكون فعله على فعل يكون على انْفَعَلَ وانْفَعَلَ والباب فيه انْفَعَلَ وانْفَعَلَ قليلٌ تقول كَسَرْتَهُ فانْكَسَرَ وَحَطَمْتَهُ فانْطَحَمَ وَحَسَرْتَهُ فانْكَسَرَ وَدَفَعْتَهُ فانْدَفَعَ ومعنى قولنا مُطَاوَعَةً أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِمَّا رَامَهُ الْفَاعِلُ الْآتِي أَنَّكَ تَقُولُ فِيمَا امْتَنَعَ مِمَّا رَمَيْتَهُ دَفَعْتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْفِعْ وَكَسَرْتَهُ فَلَمْ يَنْكَسِرْ أَيْ أَوْرَدْتَ أَسْبَابَ الْكَسْرِ عَلَيْهِ فَلَمْ تُؤْثِرْ وَتَقُولُ شَوْبَتَهُ فَاَنْشَوِي وَبَعْضُهُمْ فَاَنْشَوِي بِمَعْنَى اَنْشَوِي وَقَدْ يُقَالُ اَشْوَبْتُهُ فِي مَعْنَى شَوْبَتِهِ -
 أَيْ اخْتَلَتْهُ مَشْرِيبًا وَكَذَلِكَ اطْلَجْتُ فِي مَعْنَى طَلَجْتُ - أَيْ اخْتَلَجْتُ طَبِيخًا وَتَقُولُ غَمَمْتَهُ فَاغْتَمَ وَانْتَمَ عَرَبِيَّةً وَصَرَفْتَهُ فَاَنْصَرَفَ * وَأَمَّا أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ فَمُطَاوَعُهُ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْهِ أَفْعَلْتُ كَقَوْلِكَ ادْخَلْتَهُ فَدَخَلَ وَأَخْرَجْتَهُ فَخَرَجَ غَيْرَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي قَوْلِكَ قَطَعْتَهُ فَاَنْقَطَعَ قَطَعْتُ فَاَنْقَطَعَ قَرْنُهُ الْمُطَاوَعُ وَقَوْلُهُ ادْخَلْتَهُ فَدَخَلَ الْأَصْلُ دَخَلَ وَقَوْلِكَ ادْخَلْتَهُ أَيْ صَبَرْتَهُ دَاخِلًا وَرَبْمَا اسْتَغْنَى عَنْ انْفَعَلَ فِي هَذَا الْبَابِ فَلَمْ يَسْتَعْمَلْ وَنَكَ قَوْلُهُمْ طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ وَلَا يَقُولُونَ اَنْطَرَدَ وَلَا فَاطَرَدَ كَمَا اسْتَغْنَوْا بِتَرَكْتُ عَنْ وَدَعَ وَتَطَبَّرْتُ هَذَا مِنَ الْمُطَاوَعَةِ فَقُلْتُهُ فَتَفَعَّلَ كَقَوْلِكَ كَسَرْتَهُ فَتَنَكَّسَرَ وَعَشَبْتُهُ فَتَعَشَّى وَعَذَبْتُهُ فَتَعَذَّى وَفِي فَاعَلْتُهُ تَفَاعَلَ كَقَوْلِكَ تَأَوَّلْتُهُ فَتَنَاولَ وَقُضِعَتِ التَّاءُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْاِفْتِعَالِ وَالْاِنْفِعَالِ بِعَيْنِ تَاءِ تَفَاعَلَ قُضِعَتِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ فِعْلٍ ماضٍ سَمِيَّ فَاعَلُهُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِلْمُطَاوَعَةِ كَالْاِنْفِعَالِ وَالْاِفْتِعَالِ وَلَبِثَتْ بِأَلْفٍ وَضَلَّ دُخُولُهَا لِسُكُونِ مَا بَعْدَهَا وَتَطَبَّرْتُ ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ تَفَعَّلَ نَحْوُ دَخَرْتَهُ فَتَدَخَّرَ وَقُلْتُ لَهُ فَتَقَلَّقَ وَمَعْدَدْتُهُ فَتَمَعَّدَ وَصَغَّرْتَهُ فَتَصَغَّرَ وَمَعْنَى مَعْدَدْتُهُ أَيْ جَلَلْتُهُ عَلَى الْخُسُوفَةِ وَالصَّلَابَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَيْبُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا * وَأَضَّ نَهْدَا كَالْحَصَانِ أَجْرَدَا

* كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أَجْلَدَا *

وَصَغَّرْتَهُ - دَوَّرْتَهُ * قَالَ * وَأَمَّا تَقَبَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَنَمَّسَ فَاِنَّمَا يَجْعَرِي عَلَى نَحْوِ كَسَرْتَهُ كَأَنَّهُ قَالَ تَنَمَّسَ وَتَقَبَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَنَمَّسَ وَتَقَبَّسَ وَتَنَزَّرُوا وَمَعْنَى قَبَّسَ - أَيْ نُسِبَ إِلَى قَبَسَ بْنِ عِبِلَانَ بْنِ مُضَرَ وَتَنَمَّسَ - نُسِبَ إِلَى تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ وَتَنَزَّرَ - نُسِبَ إِلَى زَيْلَانَ وَتَقَبَّسَ - اَنْتَسَبَ إِلَى قَبَسَ وَتَنَمَّسَ - اَنْتَسَبَ إِلَى تَمِيمَ وَتَنَزَّرَ - اَنْتَسَبَ إِلَى

زَارَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

انما تَحْضُرُنَا فَاالنَّاسُ غَيْرُنَا * وَتُضْعَفُ اِضْعَافًا وَلَا تَنْمُضِرُ
 اَيِ اَنْتَسَبْنَا اِلَى مُضِرٍ * قَالَ سِيَبِيه * وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى زَيْنَةٍ فَعَلَّاهُ هَدَدُ
 حُرُوفِهِ اَرْبَعَةٌ مَاخِلًا اَفْعَلْتُ فَانَّهُ لَمْ يُلْقَ يَنْتَ الْاَرْبَعَةُ يَرِيدُ اَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْفِعْلِ
 كَانَ مَاخِيَةً عَلَى اَرْبَعَةِ اَحْرَفٍ يَجُوزُ اَنْ يَرَادَ فِي اَوَّلِهِ التَّاءُ مَا خِلَا اَفْعَلْتُ فَانَّهُ
 لَا يَرَادُ فِيهِ التَّاءُ وَالَّذِي يَرَادُ فِيهِ التَّاءُ ثَلَاثَةُ اَنْبِيَةٍ فَعَلْتُ وَمَا اَلْحَقَ بِهِ فَعُوذُ حَرْبَتِ
 وَسَرَفَتِ وَهَنْبَلَتْ تَقُولُ فِيهِ تَسْرَهَتْ وَتَعَصَّلَتْ وَفَاعَلْتُ كَقَوْلِكَ عَالِمَتُهُ فَتَعَالَجَ
 وَفَعَلْتُ كَقَوْلِكَ كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ وَلَا تَقَعُ زِيَادَةُ التَّاءِ فِي بَابِ اَفْعَلْتُ لِاتَقُولَ اَكْرَمْتُهُ
 فَتَا كَرَمٌ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ

هَذَا بَابُ مَا جَاءَ فِعْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعَلْتُ

وَذَلِكَ فَعُوذُ جَنَّ وَسَلَّ وَزَكَمَ وَوَرَدَ وَمَعْنَى وَرَدَ حُسْمٌ وَكَذَلِكَ رُعِدَ وَمِنْهُ مَوْزُودٌ
 وَمَحْمُومٌ وَمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَالُوا عَلَى هَذَا يَجْنُونَ وَمَسْلُولٌ وَمَحْمُومٌ وَمَوْزُودٌ وَانَّمَا جَاءَتْ هَذِهِ
 الْحُرُوفُ عَلَى سَبْعَتٍ وَسَلَّتْ وَانْ لَمْ يَسْتَهْلِ فِي الْكَلَامِ كَمَا اَنْ رَجُلٌ اَقْطَعَ جَاءَ عَلَى قَطْعِ
 كَمَا يُقَالُ اَعْوَدَ مِنْ عَوْدٍ وَلَا يَسْتَهْلِ قَطَعَ اسْتَفْنَى عَنْهُ بِقُطْعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلٌ
 مَحْبُوبٌ وَكَانَ حَقُّهُ اَنْ يُقَالَ فِي فِعْلِهِ حَيِّتُهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ كَمَا يُقَالُ وَبِدَتُهُ فَهُوَ مَوْزُودٌ
 وَالْمَسْتَهْلِ أَحْيَيْتُهُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَيِّتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَوَاللَّهِ لَوْلَا تَعَرُّهُ مَا حَيَّيْتُهُ * وَلَا كَانَ أَذْنِي مِنْ عَيْبِدٍ وَمُشْرِقٍ

وَبِرَوِي * وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَذْنِي وَمُشْرِقٍ * وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
 الْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ اَنْ اَبَا رَجَاءَ الْعَطَّارِدِي قَرَأَ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
 اللّٰهُ وَذَكَرَ اَنْ فِيهِ شَيْئَانِ مِنَ الْخِلَافَةِ أَحَدُهُمَا اَنَّهُ فَتَحَ الْبَاءَ مِنْ يُحِبُّكُمْ وَالْآخَرُ اَنَّهُ
 ادْعَمَ وَذَكَرَ غَيْرُ سِيَبِيهِ اَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْأَدَمِيِّينَ وَقَدْ
 جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَفِعْلِهِ عَمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا نُسِبَ الْفِعْلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى
 أَفْعَلٍ مَخَوِاجَتُهُ اللَّهُ وَأَسَلَهُ وَأَزَكَّهُ وَأَوْرَدَهُ - أَيْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ ذَلِكَ وَعَمَّا أَوْرَدَهُ
 غَيْرُ سِيَبِيهِ مِنْ هَذَا الصَّوْتِ يَحْزُونَ وَمَنْ كُومَ وَمَكْرُوزٌ وَمَقْرُورٌ * قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ *

وانما ذلك لانهم يقولون في هذا ~~كله~~ قد فعل ثم بني مفعول على هذا قال ولا يقولون حزنه الامر ويقولون يحزنه وهذا خلف من نقله وانما اوردته التحذير من اعتقاده وقد قدمت من كلام سيبويه ما دل على ذلك وحزنه مقولة كثيرة * ابو عبيد * وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول الا حرف واحد وهو قول عنزة

ولقد نزلت فلا تطني غيره * متى بنزلة المحب المكرم وقال ارفعته فهو مفعول على هذا القياس حكاه عن الاموي * وقال غيره * رفعته بغير ألف فانزعى - اى فرع فاذا كان هذا فمفعول على القياس وانشد تعلمن ان عليك سائقا * لا مبطنأ ولا عنيفاً راعفاً * لبأ بانحياز الملقى لاحقا *

اقب - اللازم لها لا يفارقها يقال رجل لب وامرأة لبة - لطيفة قريبة من الناس * قال * وقال الفراء برجلك فهو مبرور فاذا قالوا ابر الله بجمك قالوا بالالف فهو مبرور وقالوا المبرور من ابررت وانشد

أو مذهب جدد على الواحش الناطق المبرور والمخنوم

وقال المضعوف من اضعفت قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودراً سموطه * بجان ومربان يشد المفاصلا

* ابو على * يشك ويشد وقد قدمت تفسير معنى البيت في باب الملى ومن هذا الباب امرضه الله من المرض وارضه من الارض - وهو الزكام واملاء من الملاء واضاده من الضوذة وكاه الزكام وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول وكذلك مهموم من اهمه الله تعالى

هذا باب دخول الزيادة في فعلت

اعلم انك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت فاعلته ومثل ذلك ضاربتة وفارقتة وعازني وعازرتة وخائمتة وكذلك سائر ما يكون الفعل فيه بين اثنين كقاتلته وشاعته وما أشبه ذلك فان غلب أحدهما كان فعله

على فَعَلَ يَفْعُلْ وَلَوْ كَانَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ عَلَى يَفْعُلْ وَلِذَلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهٍ وَاعْلَمْ
 أَنَّ يَفْعُلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى مِثَالِ يَخْرُجُ تَقُولُ خَاصَمَتِي نَحْصَمْتَهُ أَخْصَمْتَهُ وَتَقُولُ
 غَالِبَنِي فَغَلَبْتُهُ لَغَلَبْتُهُ وَشَاعَتْنِي فَشَعَمْتُهُ أَشَعَمْتُه إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ مِنَ الْحُرُوفِ مَا يُلْزِمُ
 فِيهِ يَفْعُلْ أَوْ يَفْعُلْ فَيَجْرِي عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يَأْتِ بِأَوْفَاؤُهُ وَأَوْفَاؤُهُ يَجِيءُ
 عَلَى فَعَلَ يَفْعُلْ لِأَنَّ ذَلِكَ يُلْزِمُ فِيهِ فِي الْأَصْلِ قِيَاسَ لَا يَنْكَسِرُ فَتَقُولُ بَالِغَتِي فَبِغْتَهُ
 أَبِغْتَهُ وَرَأَيْتُ فَرَجَتَهُ أَرَمِيهِ وَوَعَدْتِي فَوَعَدْتُهُ أَعَدْتُهُ وَوَأَخَذْتِي فَوَخَذْتُهُ أَخَذْتُهُ
 • قَالَ سِيبَوَيْهٍ • وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ نَازَعَتْنِي
 فَزَعَمْتَهُ اسْتَغْنِي عَنْهَا بَغْلَبْتَهُ وَأَنْشَبَاهُ ذَلِكَ • وَمِمَّا جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُكَ طَاوَلْتَهُ
 فَلَطَلْتَهُ أَطْوَلُهُ وَتَقُولُ طَالَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا غَالَبَهُ فِي الطُّولِ فَعَلَبَهُ وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ مَعْدِيًا
 فَإِنْ لَمْ يَرُدَّ هَذَا لَمْ يَتَعَدَّ فَعَلَهُ وَكَانَ عَلَى فَعَلَ يَفْعُلْ كَقَوْلِكَ طَالَ يَطُولُ فَهُوَ طَوِيلٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْفَسْرَ زِدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً • طَالَتْ فَلَا تَسْطِيحُهَا إِلَّا وَعَالًا

مَعْنَاهُ طَالَتِ الْأَوْعَالُ عَلَى مَعْنَى غَلَبَتْهَا فِي الطُّولِ وَكَذَلِكَ مِنَ الطُّولِ الَّذِي هُوَ الْفَضْلُ
 هَذَا عَقْدُ سِيبَوَيْهٍ • وَزَادَ أَبُو عُبَيْدَانَ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ مِنْ
 هَذَا الْبَابِ فَإِنْ قَوْلُكَ أَفْعَلُهُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ كَقَوْلِكَ فَافْتَرَنِي فَفَتَرْتُهُ أَفْتَرْتُهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنْ
 كَلَامِنَا أَنَّ هَذَا الْبَابَ حَقْلِيٌّ غَيْرُ مَقْبُوسٍ وَأَنَا أَذْكَرُ مَا سَقَطَ إِلَى مِنْ
 فَكَرَمْتُهُ - أَيِ كُنْتُ أَكْرَمَ مِنْهُ وَفَاخَرْتِي فَفَخَرْتُهُ مِنَ الْمُفَاخَرَةِ وَشَاعَرْتِي فَشَعَرْتُهُ
 مِنَ الشَّعْرِ وَخَارَتَانِي فَخَرَيْتُهُ وَشَاقَاتِي فَشَقَوْتُهُ وَرَاضَاتِي فَرَضَوْتُهُ لِأَنَّهُ مِنَ الرِّضْوَانِ
 وَسَاعَاتِي فَسَعَيْتُهُ وَسَاوَدْتِي فَسَوَدْتُهُ مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالسُّودَدِ جَمِيعًا وَبَابِصْنِي فَبِصْنُهُ
 مِنَ الْبَيَاضِ وَفَاذَعَتْنِي فَفَزَعْتُهُ - أَيِ صَرْتُ أَشَدَّ مِنْهُ فَزَعًا وَنَاوَمْتِي فَنَمَسْتُهُ وَخَاوَفْتِي
 فَخَفَعْتُهُ وَخَاشَاتِي فَخَشَيْتُهُ وَوَاضَاتِي فَوَضَّأْتُهُ أَضْوَوْتُهُ وَوَأَخَجْتِي فَوَخَجْتُهُ وَوَأَسَمْتِي فَوَسَمْتُهُ
 أَنْجَمَهُ وَأَسَمَهُ وَقَدْ أَصَابَ فِي أَنْجَمَهُ وَأَسَمَهُ وَأَخْطَأَ فِي أَضْوَوْتُهُ عَلَى مَا تَبَيَّنَتْ فِي الْقَانُونِ
 • وَقَالَ • ضَارِبَتْنِي فَضَرَبْتُهُ أَضْرَبُهُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَقْلِ وَمِثْلُهُ عَالَمَتْنِي فَعَلَّمْتُهُ أَعْلَمُهُ
 وَوَاخَلَّتْنِي فَوَخَلَّتْنِي أَخْلَهُ وَفِي الْوَحْلِ مِثْلُهُ وَوَاهَبَتْنِي فَوَهَبْتُهُ أَهْبَيْتُهُ وَأَهْبَيْتُهُ وَالْفَتْخُ
 فِيهِ أَجُودُ وَمِنْ الْوَعْدِ وَاعْدَتْنِي فَوَعَدْتُهُ وَوَعْدَتْنِي فَأَعَلَّتْ لِأُرِيدَ بِهَا عَمَلَ اثْنَيْنِ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أفعلت كقولك ناوَلْتَه وعاقَبْتَه وعاقاه الله
وسافرت وظاهرت عليه ومعنى ظاهرت - أى أضعفت عليه لئاسه كقولك ظاهرت
عليه درعين وثوبين - أى جعل أحدهما ظهارة والآخر بطانة ومن هذا قولهم
تظاهرت نعم الله عليه وظاهرت كُتبي اليك - أى تابعت فصار بهضها كالظهور
لبعض فصارَت هذه الأفعال كسائر الأبنية التي ترد فيما يتعدى من الأفعال
كقولك أكرمتَه وما أشبه ذلك وقالوا ضاعفت وضعفت ونافعت ونمتَه كما قالوا
عاقبتَه ونقول تعاطينا وتعتينا فيكون تعاطينا من اثنين كأنك قلت عاطيته
الكاس - أى أعطاني كاساً وأعطيته مثلها فإذا قلت تعطينا فقد أردت التكثير
في هذا المعنى * قال أبو علي * ومن هذا الباب قولهم قاربَ وقربَ وباعدَ وبعَدَ
وعلى هذا قراءة من قرأ ربنا باعدَ وبعَدَ * قال سيبويه * وأما نفاعلت
فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعداً ولا يجوز أن يكون
مفعلاً في مفعول ولا يتعدى الفعل إلى منصوب فنى تفاعلتنا بلفظ بالمعنى
الذي كان في فاعلته وذلك قولك تضاربنا وتقاتلنا * قال أبو سعيد *
اعلم أن فاعلته يجوز أن تكون من فعل متعدٍ إلى مفعول ثانٍ غير الذي بفعل
بك مثل فعلك ويجوز أن لا يكون متعدياً إلى أكثر كقولك ضاربت زيدا وشاتمته وليس
بعد زيد مفعول آخر فإذا قلت تضاربنا وتشاتمتنا فقد ذكرت فعل كل واحد
منكما بالآخر ولا مفعول غيركما وهذا الذي أراد سيبويه أنه لا يكون مفعلاً في
مفعول وقد يجوز أن يكون الفعل متعدياً إلى اثنين في الأصل فيؤتى بمفعول
آخر في قولك تفاعلتنا وذلك قولك عاطيت زيدا الكاس ونازعتنه المال فإذا جعلت
الفعل لنا قلت تعاطينا الكاس وتنازعتنا المال قال الشاعر

فلما تنازعنا الحديثَ وأسمعتُ * هصرْتُ بغصنِ ذى شُمَارِيحٍ مَبَالِ

وقال الأعشى

نارعتهم قُضِبَ الرِّيحانِ مَرَّتَفَقَا * وقهوة مَرَّةَ راوِوقها خَصِلُ

وقال ابن أبي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديثَ وأسفرتُ * وجوه زهاها الحُسْنُ أن تنفَعَا

* وقد يجيء تفاعلاً وافتعلوا في معنى واحد كقولك تضاربوا واضطربوا وتقاتلوا

وَأَقْتَلُوا وَجَاهَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَتَلَاَقُوا وَالتَّقَوُا • وقد يجيء تَفَاعَلَتْ بمعنى فَعَلَتْ
 كما جاء عاقبته ونحوها وأنت لا تريد بها الفعل من اثنين وذلك فوق تَفَارَبْتُ من
 ذلك وَرَأَيْتُ • وَتَقَاضَيْتَ وَتَعَارَبْتُ في ذلك - أي شَكَّكَ وَتَعَاظَمْنَا مِنْهُ أَمْرًا
 قَبِيصًا • وقد يجيء تَفَاعَلَتْ لِيُرِيكَ أَنَّهُ في حال ليس فيها من ذلك فوق تَفَاعَلْتُ
 وَتَعَايَيْتَ وَتَعَاظَيْتَ وَتَعَارَجْتَ وَتَكَاسَلْتَ - إذا أَرَيْتَ من نفسك ما ليس فيك قال
 إذا تَعَارَزْتَ وَمَايَ مِنْ خَرَزٍ • ثُمَّ كَسَرْتَ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ
 الْغَيْبَتِي أَوَى بَعْدَ الْمُسْتَمَرِّ • أَجَلُ مَا جَلَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
 ومعنى تَعَارَزْتَ - أي صَغُرْتَ عَيْنِي وَمَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَيُقَالُ تَذَابَهْتَ الرِّيحَ
 وَتَذَابَتْ - إذا جَلَّتْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ

هذا باب استَفَعَلْتُ

• قال سيويه • تقول استَفَعَلْتَهُ - أي أَصَبْتَهُ جَدًّا وَاسْتَكْرَمْتَهُ - أي أَصَبْتَهُ
 كَرِيمًا وَاسْتَعْلَمْتَهُ - أي أَصَبْتَهُ عَظِيمًا وَاسْتَعْتَبْتَهُ - أي أَصَبْتَهُ سَمِينًا وَقَدْ
 يجيء على غير هذا المعنى كما جاء تَذَابَهْتَ وَعَاقَبْتُ • قال أبو علي • اعلم أن
 أصل استَفَعَلْتُ الشَّوْءَ في معنى طَلَبْتَهُ وَاسْتَدْعَيْتَهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمَا خَرَجَ عَنْ هَذَا
 فَهُوَ يُحْفَظُ وَلَيْسَ بِالْبَابِ • قال أبو علي • وَأَنَا أَسُوْقُهُ إِلَيْكَ عَلَى مَا قَالَهُ سَيَوِيه
 وَيَكُونُ أَيْضًا اسْتَفَعَلْتَهُ عَلَى مَعْنَى أَصَبْتَهُ وَهُوَ كَالْبَابِ فِيهِ وَلِذَاكَ قَالَ سَيَوِيه وَقَدْ
 يجيء على غير هذا المعنى كما جاء تَذَابَهْتَ وَعَاقَبْتُ وَلَيْسَ بِالْبَابِ وَقَدْ مضى الكلام
 فِيهِ وَتَقُولُ اسْتَلَّامٌ - إِذَا لَيْسَ الْأَلَاَمَةُ وَاسْتَخْلَفَ لِأَهْلِهِ كَمَا تَقُولُ أَخْلَفَ لِأَهْلِهِ
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ • أبو علي • اسْتَقَى لَهُمْ • قَالَ • وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَمَا قَالُوا
 اسْتَقَى لَهُمْ وَتَقُولُ اسْتَعَطَيْتَ - أي طَلَبْتُ الْعَطِيَّةَ وَاسْتَعْتَبْتَهُ - أي طَلَبْتُ
 إِلَيْهِ الْعُتْبَى وَهُوَ الرِّضَا مِنَ الْعُتْبِ وَاسْتَفْهَمْتُ - أي طَلَبْتُ تَفْهِيمًا وَكَذَلِكَ
 اسْتَفْهَرْتُ وَاسْتَفْهَرْتُ وَاسْتَفْرَجْتُهُ - أي لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ وَقَدْ
 يَقُولُونَ اسْتَفْرَجْتُهُ شَبُوهَ بِاقْتَلَعْتَهُ وَانْتَزَعْتَهُ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مَبْرَمَانُ عَنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ
 أَخَذَ عَنْهُمْ التَّفسيرَ أَنَّ اسْتَفْرَجْتُهُ اسْتَدْعَيْتُ خُرُوجَهُ وَقَدْ بَعْدَ وَقْتٍ وَاسْتَفْرَجْتُهُ

أَخْرَجْتَهُ إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ انْتَرَعْتَهُ وَقَالُوا قَرَّ فِي مَكَانِهِ وَاسْتَقَرَّ كَمَا قَالُوا جَلَبَ الْحَرْحُ
وَأَجْلَبَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ * قَالَ سِيبَوِيه * وَأَمَّا اسْتَحْفَظَهُ فَانْهَ يَكُونُ طَلَبَ حَقِّهِ
وَاسْتَحْفَظَهُ طَلَبَ خَفَّتِهِ وَاسْتَحْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلِ وَاسْتَجَلَّتْ زَيْدًا - إِذَا طَلَبْتَ
بِحَلَّتِهِ فَإِذَا قُلْتَ اسْتَجَلَّتْ غَيْرَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ فَعَنَاهُ طَلَبْتَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي وَكَلَفْتُهَا
لِيَأْتِيَ فَالْبَابُ فِي اسْتَفْعَلَتِ الشَّيْءَ أَنْ يَكُونَ لِلطَّلَبِ أَوْلَا ضَافَةً كَقَوْلِكَ عَلَا قَرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ
وَقَرَّ فِي الْمَكَانِ وَاسْتَقَرَّ وَمِنْهُ فِي التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ اسْتَوَقَّ الْجُلُ - إِذَا
تَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِ الذَّاقَةِ وَاسْتَنْبَسَتِ الشَّاءُ - إِذَا تَنَبَّهَتْ بِالْبَيْسِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
وَمِثْلُهُ اسْتَجْعَرَ الطَّبِيْعُ وَكُلُّ مَا كَانَ لِلتَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ مِثْلُهُ لَأَفْعَلٍ
لَهُ خَالٍ مِنْ حَرْفِي الزِّيَادَةِ الَّذِينَ هُمَا السَّيْنُ وَالسَّاءُ * قَالَ * وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
« اسْتَسْرَ الْبَغَاةُ » - أَيْ صَارَ كَالنَّسْرِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَسْعَلَتِ الْمَرْأَةُ -
أَيْ صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ * قَالَ سِيبَوِيه * فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ
حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ فَانْه تَقُولُ تَفْعَلُ ذَلِكَ تَنْصَبُ وَتَبْصُرُ وَتَحْمَلُ
وَتَحْلِدُ وَتَعْمُرُ - أَيْ صَارَ إِذَا مَرَّةً وَقَالَ حَاتِمٌ طَبِي

تَحْمَلُ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقِي وَدَهْمُ * وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمُ حَتَّى تَحْلُمَا
وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ بَحَاةٍ لِأَنَّ هَذَا يَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ حَاتِمًا وَتَحَاةٍ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ
غَيْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ وَقَدْ يَحْيَى تَقْيَسُ وَتَنْزَرُ عَلَى هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ تَقْيَسٌ - إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ قَيْسٍ حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ
تَنْزَرُ إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ زَارٍ وَقَدْ دَخَلَ اسْتَفْعَلُ هُنَا قَالُوا تَعْظُمُ وَاسْتَعْظَمُ وَتَكْبَرُ
وَاسْتَكْبَرُ كَمَا شَارَكَ تَفَاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ الَّذِي لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ اسْتِنْبَاتٌ وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ تَبَقَّتْ وَاسْتَبَقَتْ وَتَبَيَّنَتْ وَاسْتَبَيَّنَتْ وَتَبَيَّنَتْ وَاسْتَبَيَّنَتْ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي تَحْمَلُ
تَقَعْدُهُ - أَيْ رَيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعُقَّتُهُ وَمِنْهُ تَهَيَّنِي أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَنِي ذَلِكَ
الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ هَاتِي أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَنِي مَعْنَاهُ شَيْءٌ عَلَى مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَكَانِ السَّاقِ
الْمُصْعَدُ كَوُودٌ وَكَادَاهُ * قَالَ سِيبَوِيه * وَأَمَّا قَوْلُهُ تَنْقُصُهُ وَتَنْقُصُنِي فَكَأَنَّهُ الْأَخْذُ
مِنَ الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَلَا قَوْلَ وَأَمَّا تَقَهَّمُ وَتَبْصُرُ وَتَأْمَلُ فَاسْتِنْبَاتٌ بِمَنْزِلَةِ تَبَيَّنَ وَقَدْ
يَشْرَكَ اسْتَفْعَلُ نَحْوُ اسْتَنْبَتِ وَأَمَّا يَجْعَرُهُ وَيَنْصَاهُ وَيَتَّقُوهُ فَهُوَ يَنْقُصُهُ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْهُ

شيئاً بعد شيءٍ وليس من معا لجنتك النقي بجمرة واحدة ولكنه في مهلة وأما تفعله
فنعو تفعله لأنه يريد أن يحتله عن أمر يعوقه عنه ويملكه نحو ذلك لأنه انما
يدبره عن شيء وقالوا تظلمني - أي ظلمني مالي فبناء على تامل كما قالوا جزئه وجاوزه
وهو يريد شيئاً واحداً وقال الشاعر

تظلمني حتى كذا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غلبه

وقلته وأقلته ولفته وألقته - وهو اذا لطخته بالطين وألقت الدواء ولغتها
وأما نهيه فانه حصر ليس فيه شيء مما ذكرنا كما انك تقول استعلبته لا تريد الا
علاوته يريد أن نهيه في معنى هابه ولم يئن على تفعل لزيادة معنى في فعل كما أن
استعلبته لم ير معناه على علاوته وقوله فانه حصر يريد أن الهيئة حصر للانسان
عن الاقدام وأما تخوفه فهو أن تتوقع أمراً يقع بك فلا تأمنه في حالك التي
تكلمت فيها وأما خاف فقد يكون وهو لا يتوقع منه في تلك الحال شيئاً * قال
أبو علي * فرق سبويه بين تخوف وخاف ولم يفرق بين نهيب وهاب * قال
سبويه * وأما مخونته الايام فهو تنقصه وليس في مخونته من هذه المعاني
شيء كما لم يكن استنبيه في نهيه يريد أنه ليس في مخونته معنى خفته المطلق كما
لم يكن في نهيه معنى استنبيه لأن استنبيه انما هو

بياض بالاصل

ويحفظ فهو يتبصر وهذه الاشياء نحو يتجرع ويتفوق لانها في مهلة بمعنى أنه
ليس تصنع في مرة واحدة وانما هو شيء يتصل ومعنى يتفوق أنه يشربه شيئاً
بعد شيء وهو مأخوذ من الفواق ومثل ذلك تحبسه كأنه عمل في اختياره وأما
التعجب والتعجب والتذكر فهو من هذا لأنه عمل بعد عمل في مهلة والتعجب - الشرب
وأما تنجز - وانجحه وسنجز فهو بمنزلة تبين واستيقن في شربة استفادت فالاستنباط
والتعهد والتقص والتجز وهذا النوع كله في مهلة وعمل بعد عمل وقد بين وجوه تفعل
الذي ليس في مهلة

باب موضع افتعلت

تقول استوى القوم - أي اتخذوا سواءً وأما شويت فكقولك انضجت وكذلك

اخْتَبَزَ وَخَبَزَ وَطَبَخَ وَذَبَحَ وَذَبَحَ فَمِنْزَلَةٌ قَوْلُهُ قَتَلَهُ وَأَمَّا اذْبَحَ فَتَقُولُ
اَتَحْتَمِدُ ذَبِيحَةً وَقَدْ يُنْتَى عَلَى اَفْعَلٍ مَا لَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَمَا بَنَوْا عَلَى اَفْعَلَتِ
وغيره من الابنية وذلك اَفْتَقَرَّ وَاشْتَدَّ فَقَالُوا هَذَا كَمَا قَالُوا اسْتَلَّتْ فَبَنَوْا عَلَى اَفْعَلٍ
كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى اَفْعَلٍ - أَيْ أَنَّهُمْ يَدْنُونُ عَلَى اَفْعَلٍ كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى اَفْعَلٍ
أَيْ أَنَّهُمْ يَدْنُونُ عَلَى اَفْعَلٍ مَا لَا يُرَادُ بِهِ اَلْمَعْنَى فَعَلٍ لَازِيَةً فِيهِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
بِالزِّيَادَةِ كَقَوْلِهِمْ اَفْتَقَرَّ فَهُوَ فَفَعِيرٌ وَلَا يُسْتَعْمَلُ قَفَرٌ وَقَالُوا اشْتَدَّ اَلْأَمْرُ فَهُوَ شَدِيدٌ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ الزِّيَادَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالُوا اسْتَلَّتْ اَلْجَبْرُ وَلَمْ يَقُولُوا سَلَّتْ وَلَا سَلَّتْ
وَمِثْلُ هَذَا فِي اَفْعَلٍ قَوْلُهُمْ أَفْلَحَ الرَّجُلُ وَمَا اشْبَهَهُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ الزِّيَادَةِ * قَالَ
سِيبَوِيه * وَأَمَّا كَسَبَ فَانَّهُ يَقُولُ أَصَابَ وَأَمَّا اِكْتَسَبَ فَهُوَ التَّصَرُّفُ وَالطَّلَبُ
وَالِاجْتِهَادُ * غَيْرُهُ * لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَلَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ * قَالَ سِيبَوِيه * وَأَمَّا قَوْلُكَ حَبَسَتْ فَمِنْزَلَةٌ ضَبْطَتْ
وَاجْتَبَسَتْ مِنْزَلَةٌ اَتَحْتَمِدَتْ حَيْثُ كَانَ مِثْلُ شَوَى وَاشْتَوَى وَقَالُوا ادْخَلُوا وَاتَّبَعُوا
وَتَدَخَلُوا وَتَوَلَّجُوا وَالْمَعْنَى دَخَلُوا قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ الْقَوَائِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِحًا * قَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِرَى

وَقَالُوا قَرَأَتْ وَاقْتَرَأَتْ يُرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا كَمَا قَالُوا عَمَلَاءَ وَاسْتَعَمَلَاءَ وَخَطَفَ وَاجْتَخَفَ
وَأَمَّا اَنْزَعَ فَاِنَّمَا هِيَ خَطْفَةٌ كَقَوْلِكَ اسْتَلَّابَ وَأَمَّا نَزَعَ فَانَّهُ نَحْوُ بُلَاكٍ إِذَا هُ كَانَ
عَلَى نَحْوِ اَلِاسْتَلَّابِ وَكَذَلِكَ قَلَعَ وَاقْتَلَعَ وَجَدَّبَ وَاجْتَدَّبَ وَأَمَّا اصْطَبَّ الْمَاءُ فَمِنْزَلَةٌ
اشْتَوَتْ كَأَنَّهُ يَقُولُ اَتَحْتَمِدَتْ لِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ اِكْتَدَلَ وَاتَزَنَ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِهِ
وَكَأَنَّهُ فَاسْكَالٌ وَاتَزَنَ

هَذَا بَابُ اَفْعَوَعَلْتَ وَمَا هُوَ عَلَى مِثَالِهِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ

قَالُوا خَسَنَ وَقَالُوا اخْشَوْشَنَ * قَالَ سِيبَوِيه * وَسَأَلْتُ اَلْخَلِيلَ فَعَالَ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا
اَلْمِبَالِغَةَ وَالتَّوَكِيدَ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ اَعْشَوْشَبْتَ اَلْأَرْضَ فَاِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ عَامًّا
كَثِيرًا قَدْ بَلَغَ وَكَذَلِكَ اَحْلَوَى وَرَبَّمَا يُبْنَى عَلَيْهِ اَلْفِعْلُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ كَمَا أَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ
الشَّيْءُ عَلَى اَفْعَلَتْ وَاقْتَعَلَتْ وَنَحْوِ ذَلِكَ لَا يُفَارِقُهُ لِمَعْنَى وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي اَلْكَلَامِ إِلَّا عَلَى

بناء فيه زيادة يعني أن افْعَوْعَل رُبَّمَا جاء من لفظه ومعناه الفعل بغير زيادة
كقولهم حَلَا واحْلَوْلَى وخالَى الشيء واحْلَوْلَى ورُبَّمَا جاء بالزيادة ولا يستعمل بمحذوفها
كقولهم اذْلَوْلَى وذ كر أفعالا فيها زيادات لم تستعمل الا بها كقولهم افْطَرَّ النَّبْتُ
وافْطَرَّ - اذا وَلَّى واتَّخَذَ يَحِفُّ وانهار الليل - اذا اسْتَدَّتْ ظلمته وانهار القمر
- اذا كَثُرَ شَوْهٌ وكذلك ارْعَوَيْتَ لم يستعمل الا بالزيادة واجْلَوْدٌ - اذا جَدَّ به
السَّيْرُ وَاغْلَوَلْهُ - اذا رَكِبَهُ بغير سَرْجٍ وَاغْرَوْرَيْتَ الفُلُوقَ - اذا رَكِبْتَهُ عُرْيا
• وما استعمل بالزيادة اقْسَمَ واشْتَمَرَّ واستَحْكَمَ اسود ولم يستعمل الا بالزيادة ويقال
سَمَرٌ مُشْكُولٌ - أى اسود وهو فَعْلُول واحْدَى الكافين زائدة قال الشاعر

واستَوَكَّتْ وللشَّبابِ نَوْلٌ • وقد ينسب الشعر المشكوك

• قال سيدي • وأرادوا بافْعَلَّلَ أن يبلغوا به بناء اخرنجم كما أنهم أرادوا بصَعَّرَتِ
بناء دحرجت • قال أبو علي • يريد أنهم الحقوا افْعَنَسَمَ وكاف على اسمك
كما الحقوا صَعَّرَتِ بدحرجت بزيادة احدى راءى صَعَّرَتِ

هذا باب مصادر ما لحقه الزوائد من الفعل

من بنات الثلاثة

فالمصدر على أفعلت أفعالا أبداً وذلك قولك أعطيت إعطاءً وأخرجت إخراجاً وأما
افتعلت فصدره افتعال وألفه موصولة كما كانت موصولة في الفعل وكذلك ما كان
على مثله ولزوم الوصل ههنا كلزوم القطع في أعطيت وذلك قولك احتسبت احتساباً
وانطلقت انطلاقاً وجملة الأمر أن ما كان من الفعل في أول ماضيه ألف وصل
فصدره أن يراد قبل آخره ألف ويؤتى بحروفه مع ألف الوصل وذلك خماسية
وسداسية فأما الخماسية فافتعلت افتعالا نحووا احتسبت احتساباً وانفعلت انفعالا
نحووا انطلقت انطلاقاً وافتعلت افعلا لا نحووا اخرجت اخرجاراً وأما السداسية
فاستفعلت استفعالا كقولك استخرجت استخرجا وافتعلت افعلا لا كقولك افْعَنَسَسَتْ
افْعَنَسَسا واخرنجمت اخرنجاما وافتعلت افعولا كقولك اجلودت اجلودا وافتعولت

قوله يريد أنهم
الحقوا الخ في
العبارة سقط
والاصل يريد أنهم
الحقوا افْعَنَسَسَ
واستحكمت بأخرنجم
بزيادة سين على
افْعَنَسَس وكاف
على اسمك الخ
كتبه مصححه

بياض بالاصل

افْعِيَالًا كَقَوْلِكَ اخْشَوْشْتَ اخْشِيَانَا * قال سيويه * وأما فَعَلْتُ فالمصدر منه على التفعيل جعلوا التاء التي في أوله بدلًا من العين الزائدة في فَعَلْتُ وجعلوا الياء بمنزلة ألف الأفعال فغيروا أوله كما غيروا آخره وذلك قولك كَسَرْتَهُ تَكْسِيرًا وَعَذَّبْتَهُ تَعْذِيبًا وقد قال قوم كلمته كلامًا وجعلته جملاً أرادوا أن يحيوا به على الأفعال فكسروا أوله فهو لاء فهو أَفْعَلْ إفعالا لأن إفعالا على حروف أفعل وقد زيد قبل آخره ألف وكسر أوله فكنكك كلام وجعل وقد زيد قبل آخره ألف وكسر أوله وأتى بحروف الفعل على جعلها * وأما مصدر تفعلت فله التفعّل جاؤا فيه بجميع ما في تفعل وضموا العين لأنه ليس في الكلام اسم على تفعل ولم يزيدوا ياء ولا ألفا قبل آخره لأنهم جعلوا زيادة التاء في أوله وتشديد عين الفعل منه عوضا عما يزداد وذلك قولك تكلمت تكلمًا وتقولت تقولًا * قال * وأما الذين قالوا كذبًا فانهم قالوا تحملت تحملاً أرادوا أن يدخلوا الألف كما أدخلوها في أفعلت واستفعلت أعني أنهم أتوا بحروف الفعل بأسرها وزادوا قبل آخرها ألفًا وكسروا أولها كما فعلوا ذلك في مصدر فعلت واستفعلت وإنما يزيدون في المصدر ما لم يكن في الفعل لأن المصدر اسم والأسماء أخف من الأفعال وأجمل للزيادة * وأما فاعلت فان المصدر منه الذي لا ينكسر أبدًا مُفَاعَلَةٌ جعلوا الميم عوضا من الألف التي بعد أول حرف منه والهاء عوض من الألف التي قبل آخر حرف وذلك قولك جالسته مُجَالَسَةٌ وقاعدته مُقَاعِدَةٌ وشاربته مُشَارِبَةٌ وجاء كالمفعول لأن المصدر مفعول * قال أبو سعيد * كلام سيويه في هذا محتال وقد أنكر ذلك أنه جعل الميم عوضا من الألف التي بعد أول حرف منه وذلك غلط لأن الألف التي بعد أول حرف هي موجودة في مُفَاعَلَةٍ ألا ترى أنك تقول قانت وبعد القاف ألف زائدة وتقول مُقَاتَلَةٌ في المصدر وبعد القاف ألف زائدة فالألف موجودة في المصدر والفعل فكيف تكون الميم عوضا من الألف والألف لم تنهّب وأما قوله جاء كالمفعول يعني مُجَالَسَةٌ لفظه كلفظ مُجَالَسٍ وهو المفعول من جالسته والجيد في هذا ما وجدته في نسخة أبي بكر مبرمان وهو أن هذه المصادر جاءت مخالفة الأصل وذلك أن فَعَلْتُ بجي مصدره مُخَالَفًا لما يوجب قياس الفعل وُزَادَ في أوله الميم كما

يقال ضربه مضرباً وشربه مشرباً وقد يراد فيه مع الميم الهاء كما يقال المرتجة
والزمو الهاء في هذا لما ذكره من تعويض الالف التي قبل آخر المصدر * قال
سيبويه * وأما الذين يقولون محملت تحملاً فالحق بهم يقولون قاتلت فية الالف فوقون
الحروف ويحيون به على مثال أفعال وعلى مثال قوله هم تكلمته كلاماً * قال أبو
علي * يريد أنهم يأتون بحروف فاعل موقرة ويزيدون الالف قبل آخرها
ويكسرون أول المصدر فإذا كسروه انقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فيصير
قبتلاً وقد يحذفون هذه الياء لكثرة هذا المصدر في كلامهم ويكتفون بالكسرة
فيقولون قتلاً ومراه واللازم عند سيبويه في مصدر فاعلت المفاعلة وقد يدعون
الفعال والفعال في مصدره ولا يدعون مفاعلة وقالوا جالسته مجالسة وفاعلته
مفاعلة ولم يسمع جالسا ولا جالسا ولا قيعادا ولا فعلا * قال سيبويه * وأما
تفاعلت فالمصدر التفاعل كما كان التفعّل مصدر تفعّل لأن الزنة وعدة الحروف
واحدة وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعّلت من فاعلت وضمو العين لثلاث يشبه
الجمع ولم يقصوا لأنه ليس في الكلام تفاعل في الأسماء فأما ما حكاه ابن السكيت
من قولهم تقاوت الأثر تقاوتاً وتقاوتاً فساداً

هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير الفعل

لأن المعنى واحد

وذلك قولك اجتوروا وتجاوروا اجتواراً لأن معنى اجتوروا وتجاوزوا
واحد ومثل ذلك انكسر كسراً وكسر انكساراً وكذلك كل فعلين في معنى واحد
ويرجعان الى معنى واحد اذا ذكرت أحدهما جاز أن تأتي بمصدر الآخر فتجعل
في موضع مصدره فمن ذلك قول الله تعالى « وتَنَزَّلُ اليه تَنِيلاً » ومصدر
تَنَزَّلُ تَنَزُّلاً وتَنِيلاً مصدر تَنَزَّلُ فكأنه قال تَنَزَّلُ ومنه « والله أنبتكم من
الأرض نباتاً » لأنه اذا أنبتهم فقد نبّتوا ونباتاً مصدر نبّت فكأنه قال نبّتهم
نباتاً وزعموا أن في قراءة ابن مسعود وأنزل الملائكة تنزيلاً لأن معنى أنزل وأنزل

واحد وقال الفطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعاً

لأن تتبعت وأتبع في المعنى واحد وقال رؤبة

* وقد تطويت انطواء الحضب *

لأن معنى تطويت وانطويت واحد والحضب - الحبة * وقد يجيء المصدر على

خلاف حروف الفعل اذا كان الفعلان متساويين في المعنى كقولك

حسناً وقلته رياضة جيدة قال

فصرنا الى الحسنى ورق كلاً منّا * ورضت فذلّت صعبة أي إذلال

هذا باب ما لحقته هاء التأنيث عوضاً عما ذهب

وذلك قولك أقمته واستعنته وأرسته لراة مثل لراعة وإن شئت لم

تعوّض وزكّت الحروف على الأصل قال الله تعالى « لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة » * قال أبو علي * اعلم أن الأصل

في هذا الباب هو أن يكون الفعل على أفعل وعين الفعل منه وأو أو ياء فأنما

بعثلان وتلقى حركتهما على ما قبلهما وتقلب كل واحدة منهما ألفاً في الماضي وياء

في المستقبل كقولك أقام يقيم والآن يلين والأصل أقوم يقوم وألين يلين فالتقيت

حركة الياء والواو على ما قبلهما وقبلت ياء الفتحه وياء بعد الكسرة ثم نعل

المصدر لاعتلال الفعل فنقول لإقامة ولأنه وكان الأصل أقواماً وإلياناً كما نقول

أكرم يكرم لاكراما غير أنك لما أعلنت الواو والياء في الفعل أعلنتهما في المصدر

فالتقيت حركتهما على ما قبلهما فسكنتا وبعدهما ألف أفعال وهي الالف التي في

الأقوام والأليان قبل الميم والنون فاجتمع ساكنان أحدهما عين الفعل المعتملة

والآخر الباء أفعال فأسقط أحدهما وجعلت هاء التأنيث عوضاً من الحرف الذاهب

فقالوا إقامة ولأنه وكذلك يعمل في استفعل ويجيء مصدره كقولك استعان يستعين

استعانه واستلان يستلن استلانه والأصل استعين يستعين استعيانا واستلن

يستلن استلياناً واختلف النحويون في الذاهب من الحرفين لاجتماع الساكنين

بباض بالأصل

فقال الخليل وسيبويه الذاهب هو الساكن الثاني لأن الساكن الثاني زائد والاول
أصل واستقام الزائد اولى وقال الاخفش والقراء الذاهب هو الاول لأن حق
اجتماع الساكنين أن يسقط الاول منهما وقد أجاز سيبويه أن لا تدخل الهاء
عوضا واحتج بقوله عز وجل « وإقام الصلاة » ولم يفصل بين ما كان مضافا
وغير مضاف وذكر القراء أن الهاء لا تسقط الا عما كان مضافا والاضافة عوض
منها وأنشد

لأن التلطي أجدوا الين فأنجروا • وأخفوا عد الأمر الذي وعدوا

وذكر أن الأصل عدّ الأمر والهاء سقطت للاضافة وأن ذلك لا يجوز في غير
الاضافة • وقال خالد بن كلثوم • عدى الأمر جمع عدوة والعدوة - الناحية
والجانب من قوله عز وجل « إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى » وإنما
أراد الشاعر وافي الأمر وجوانبه وأجاز سيبويه أقننه إقاما ولم يجزه القراء وأما
قولهم أريته إزاة فليس من هذا الباب لأنه لم يعتل عين الفعل منه ولكنه
دخله التقص لتلبيح الهمزة فعوض الهاء وكان الأصل أريته إزاة كما تقول
أرعبته إزعا تخففت الهمزة في المصدر كما خففت في الفعل بأن أقيت حركتها على
الراء وأسقطت جعلت الهاء عوضا من ذلك • وإذا كان الفعل على اتفعل واقتمل
وعين الفعل وأو أرباه فله لا يسقط من مصدره شيء لأنه لا يلتقي فيه ساكنان
ولا تلزمه الهاء لأنه لم يسقط شيء تكون الهاء عوضا منه وذلك فوق انقضاء انقيادا
واختصارا مختصرا واكتبالا واختارا اختيارا • قال سيبويه • وأما عزيت
تعزيزة ولحوها فلا يجوز الحذف فيه ولا فيما أشبهه لأنهم لا يهيئون بالياء في شيء
من بنات الياء والواو هما فيه في موضع اللام صحتين وقد يجيء في الاول نحو
الأخوذ والاستخوذ ولحوه يريد أن ما كان على فعل فمصدره تفعيل أو تفعلة في
الصحيح كقولك كرمته تكريمة وتكريرا وعظمته تعظمة وتعظما والباب فيه
تفعيل فلما كان لأم الفعل منه معتلا الزموا تفعلة كراهة أن يقع الأعراب على
الياء وأرادوا أن تعرب التاء وتكون الياء مفتوحة أبدا كقولك عزيتة تعزيزة
وسويتة تسوية ولم يقولوا عزيتة تعزيزا وهذا تعزيزيك ويحببت من تعزيزيك لأن

لهم عنه مَسْدُوحَةٌ بِاسْتِعْمَالِهِمُ الْوَجْهَ الْآخَرَ وَفَرَّقَ سَبِيوِيه بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ إِقَامِ
الصَّلَاةِ فَلَمْ يَجُوزْ فِي هَذَا حَذْفُ الْهَاءِ كَمَا أَجَازَهُ فِي إِقَامِ الصَّلَاةِ بَأَن قَال أَنَّهُ قَدْ
جَاءَ فِي بَابِ إِقَامِ الصَّلَاةِ الْمَصْدَرُ عَلَى الْأَصْلِ بِغَيْرِ هَاءٍ كَقَوْلِهِمُ الْإِحْوَاذُ وَالْأَسْتَحْوَاذُ
وَلَمْ يَقُولُوا فِي هَذَا الْبَابِ بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَ يُتَرَى دَلْوُهُ تَنْزِيًّا • كَمَا تُتَرَى شَهْلُهُ صَبِيًّا

• قَالَ سَبِيوِيه • وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْهَاءِ فِي تَجَرُّدِهَا وَتَهْنِئَةٍ وَتَهْنِئَةٍ
لأنهم أَحَقُّوْهَا بِأَخْتِبَازِهَا مِنْ بَنَاتِ الْبِنَاءِ وَالْوَاوِ كَمَا أَحَقُّوْا أَرَبْتَ الْهَاءَ • قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ • الَّذِي قَالَهُ فِي تَفْعَلَةٍ مَصْدَرٍ فَعَلْتُ مِنَ الْهَمْزِ جَدِيدٌ بِالْعِ
وَالْإِتْمَامِ عَلَى تَفْعِيلٍ كَغَيْرِ الْمَعْتَلِّ أَجُودُ وَأَكْثَرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَجَمِيعِ النُّصَوِيِّينَ فَتَقُولُ
هَئَانَهُ تَهْنِئَةً وَتَهْنِئَةً وَخَطَّانَهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئَةً • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ
سَبِيوِيه مَا أَرَادَ مَا قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ الْإِتْيَانِ بِالْمَصْدَرِ عَلَى الْإِتْمَامِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ
لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْهَاءِ مِنَ النَّاقِصِ مِنْ تَفْعَلَةٍ كَمَا جَازَى فِي إِقَامِ الصَّلَاةِ لَا تَقُولُ جَزَانَهُ
تَجَزَّيْنَا وَهَئَانَهُ تَهْنِئَةً وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ
مَفْعُولِينَ وَتَبَيَّنَتْ تَنْبِيْهُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُ مَا اسْتَعْمَلَهُ

يباض بالاصل

هَذَا بَابُ مَا تَكْثُرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَتَمْلِكُ

الزَّوَائِدُ وَتَبَيْنِيهِ بِنَاءً آخَرَ

كَأَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتَ فَعَلْتُ عَيْنَ كَثَرَتِ الْفِعْلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي الْهَدَرِ التَّهْدَارُ وَفِي
الْعَبِّ التَّلْعَابُ وَفِي الرَّدِّ التَّرْدَادُ وَفِي الصَّفْقِ التَّصْفَاقُ وَفِي الْجَوْلَانِ التَّجْوَالُ وَالتَّقَاتِلُ
وَالْتَّسْبَارُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَيَّنْتَ الْمَصْدَرَ
عَلَى هَذَا كَمَا بَيَّنْتَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • أَعْلَمُ أَنَّ سَبِيوِيهَ يَجْعَلُ
التَّفْعَالَ تَكْثِيرًا لِلْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ فَيَصِيرُ التَّهْدَارُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ الْهَدَرُ
الكَثِيرُ وَالتَّلْعَابُ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِّ الْكَثِيرِ وَكَانَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ يَجْعَلُونَ

التفعُّال بمنزلة التَّعْجِيل والالْف عوضاً من البناء ويجعلون ألف التكرار والتَّردُّد بمنزلة باء تَكْرِير وِرْوِد والقول ما قاله سيبويه لأنه يقال التَّلْعاب ولا يقال التَّلْعِيب • قال سيبويه • وأما التَّيْنان فليس على شيء من الفعل لِحَقْنَه الزيادة ولكنَّه بُني هذا البناء فليحَقْنَه الزيادة كما لحقت الرِّمَّان وهي من الثلاثة وليس من باب التَّفعُّال ولو كان أصلها من ذلك فَحَوَّ التَّاء فانما هي من بَيَّنْتَ كالغارة من أَغَرَّتْ والتَّيْنان من أَتَيْتَ - أي ان التَّيْنان ليس بمصدر لَيِّنْتَ وانما مصدرُ بَيَّنْتَ التَّيْسَيْنِ والتَّيْنان اسمُ جَعْل موضع المصدر وكذلك مصدرُ أَغَرَّتْ إِغَارَةٌ ويجعل غَارَةٌ مكانَ إِغَارَةٍ ومصدرُ أَتَيْتَ إِنْبَاتٌ ويستعمل النَّبات مكانَ الْإِنْبَاتِ • قال سيبويه • وتطيرها التَّلفاء يريدُ التَّيْنان قال الراعي

(١) أَتَيْتَ خَيْرِي هَلْ تَدُوْ مَوَاعِدُهُ • فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْغَائِكَ الْأَمَلِ

يريد عن لغائك والمصادر كلها على تفعُّال بغض التَّاء وانما يحجى تفعُّال في الأسماء وليس بالكثير وقد ذكر بعض أهل اللغة منها ستة عشر حرفاً لا يكاد يوجد غيرها منها التَّيْنان والتَّلفاء ومن نهولاه من الجبل وتَبَرَّك وتَفْشَارُ وتَزْيَاعُ - مواضع وتَفْشَاحُ - الدابة المعروفة والتَفْشَاحُ - الرجل الكذاب وتَفْخَافُ وتَفْشَالُ وتَفْشَادُ - بيت السَّحَابِ وتَفْخَافُ - وهو ثوبان يُلَفَّقَانِ وتَفْخَامُ - سَرِيعُ الْقَسَمِ ويقال أنت النافقة على نضربها - أي الوقت الذي ضربها الفصل فيه وتِلْعَابُ - كثير اللَّعِبِ وتَفْصَارُ - وهي الخنفة وتَبَالُ - وهو القَصِيرُ

هذا باب مصادر بنات الأربعة

فاللزام لها الذي لا ينكسر عليه أن يحجى على مثال فَعَلَّاهُ وكذلك كل شيء الحقيق من بنات الثلاثة بالأربعة وذلك نحو دَخَرَجْته دَخْرَجَةً وَزَلَزْتَه زَلَزَةً فهذا الأصل والمُتَّسِقُ حَوَقَلْتُ حَوَقَلَةً وَزَحَوَلْتَه زَحَوَلَةً وهي من الزحولة وانما الحَقْوُ الهاء عوضاً من الالف التي تكون قبل آخر حرف وذلك ألف زَلَزَالٍ وقالوا زَلَزْتَه زَلَزَالاً وَفَلَقْتَه فَلَقَالاً وسرَّهَقْتَه سِرْهَاقاً كأنهم أرادوا مثل الإعطاء والكذاب لأن مثال دَخَرَجْتِ وَزَنَها على أَفَعَلْتُ وَقَعَلْتُ • قال أبو سعيد • قد كنتُ ذكرتُ

قلت هذا البيت للراعي وبعده بيت دليل قاطع على أنه يخاطب أنثى لا ذكراً وهو قوله وما هجرتك حتى قلت مُعَلَّاهُ • لنافقة لي في هذا ولا جَلَّ وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

بباض بالاصل

ما يلزم المصدر في أكثر ما جاوز الثلاثة من ألف رُتاد قبل آخره بما أغنى عن إعادته
ولفعلت مصدران أحدهما فعلة والآخر فعلال كقولك سرهفته سرهفته
وسرهافاً والأغلب أن مصدر فعلت الفعللة لأنها عاملة في جميعها وربما لم يأت
فعلال تقول دَرَجْتُهُ دَرَجَةٌ ولم يُسمع دِرَاج ولا فعلة الهاء عوضاً
من الألف التي قبل آخر فعلال فإذا كان فعلته مضاعفاً جاز فيه الفعلال
قالوا الزلزال والقفلقال ففَصَّوْا كما فَصَّوْا أول التفعيل كأنهم حَذَّوْا الهاء في فعللة
وزادوا الألف عوضاً منها وفي غير المضاعف لا يَفَصَّوْنَ أوله لا يقولون السَّرهاف
* قال سيويه * والفعللة ههنا بمنزلة المُفاعلة في فاعلت والفعلال بمنزلة الفِعال
في فاعلت تمكثهما ههنا كتمكث ذينك ههنا * قال أبو سعيد * قد ذكرنا في
مصدر فاعلت أنه مُفاعلة وفِعال وأن الأصل مُفاعلة وكذلك مصدر فعلت فعلة
وفِعلال والأصل فعلة * قال سيويه * وأما ما لحقته الزيادة من بثات الأربعة
وجاء على مثال استفعلت وما لحق من بثات الثلاثة بينات الأربعة فإن مصدره
يجيء على مثال مصدر استفعلت وذلك أن حُجِمَتْ أحرُجَما والطماننت الطماننا
والطمأنينة والفشعريرة ليس واحد منهما بمصدر على الطماننت واقشعررت كما أن
النبت ليس بمصدر على أنبت فنزلة اقشعررت من الفشعريرة والطماننت من
الطمأنينة بمنزلة النبت من أنبت يريدان الفشعريرة والطمأنينة اسمان وليسا
بمصدرين لهذين الفعلين وإن كانا قد يوضعان في موضع المصدر فيقال الطماننت
طمأنينة واقشعررت فشعريرة كما أن النبت ليس بمصدر وإن كان قد يوضع في
موضعه قال الله عز وجل « والله أنبتكم من الأرض نباتاً »

هذا باب نظير ضربت ضربة ورميت رمية

من هذا الباب

اعلم أن الواحد من مصدر ما يجاوز الثلاثة أن يزيد على مصدره الهاء فإن كان
المصدر يلزمه الهاء اكتفيت بما يلزمه من الهاء وإن كان للفعل مصدران جعلت الواحد

من لفظ المصدر الذي هو الاصل والاكثر تقول أعطيت إعطاءً وأخرجت إخراجاً
إذا أردت المرة الواحدة وكذلك احتزرت احتزارة وانطلقت انطلاقاً واحدة
واستخرجت استخراجاً واحدة واقفست واقفاسة واغدون اغديانة وفعلت
بهذه المنزلة تقول عذبت عذبة وروغته روية والتفعل كذلك وذلك قولهم
تقلب تقلباً واحدة وكذلك التفاعل تقول تفاعل تفاعلة وتعاقل تعاقله وأما فاعلت
فأنك إن أردت الواحدة قلت فأتلته مقاتلة وراميته مرامة ولا تقول فأتلته قتالة
لأن أصل المصدر في فاعلت مفاعلة لأفعال وإنما تجعل المرة على لفظ المصدر الذي
هو الأصل واعتك الهاء عن هاء تجلبها للمرة فالمقاتلة بمنزلة الأقالمة والاشتغالة
لأنك لو أردت الفعلة في هذا لم تجاوز لفظ المصدر لهاء التي في المصدر • قال
سيبويه • ولو أردت الواحدة من اجتورت فقلت تجاورة جاز لأن المعنى واحد
فكما جاز تجاوزاً يعني في مصدر اجتور جاز تجاورة في الواحد مصدر اجتور ومثل
ذلك يدعه تركه واحدة كما تقول في غير الواحد يدعه تركاً

هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الأربعة

وما ألحق بينها من بنات الثلاثة

تقول دخرجه دخرجة واحدة وزلزلته زلزلة واحدة جى بالواحد على المصدر
الأغلب الاكثر أعني أنك لا تقول زلزلة لأن الأصل والاكثر في مصدر فعلت
فعلته وأما ما لحقته الزوائد فجاء على مثال استفعلت فان الواحدة نجى على مثال
استفعالة وذلك قولك اخرجت اخرجمة واقشعرت اقشعرارة وقد مضى الكلام
في نحوه

هذا باب اشتقاقك الاسماء لمواضع بنات

الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها

أما ما كان من فعل يفعل فان موضع الفعل مقول وذلك قولك هذا يحبسنا ومضربنا

وَجَلَسْنَا كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى بَنَاءٍ يَفْعَلُ وَكَسَرُوا الْعَيْنَ كَمَا كَسَرُوها فِي يَفْعَلُ فَإِذَا أُرِدْتُ
 الْمَصْدَرُ بِنَيْتِهِ عَلَى مَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِنَّ فِي أَلْفٍ دِرْهَمٍ لَمْضَرِبًا - أَيْ لَمْضَرِبًا وَقَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَيْنَ الْمَقَرُّ » يَرِيدُ أَيْنَ الْفِرَارِ فَإِذَا أُرَادَ الْمَكَانَ قَالَ أَيْنَ الْمَقَرُّ كَمَا
 قَالُوا أَلَيْتَ حِينَ أَرَادُوا الْمَكَانَ لِأَنَّهُمَا مِنْ بَاتٍ يَبِيتُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَجَعَلْنَا النَّهَارَ
 مَعَاشًا » أَيْ جَعَلْنَاهُ عَيْشًا وَقَدْ يَجِيءُ الْمَفْعَلُ يُرَادُ بِهِ الْحَيُّ * فَإِذَا كَانَ مِنْ قَوْلٍ
 يَفْعَلُ بِنَيْتِهِ عَلَى مَفْعَلٍ فَجَعَلَ الْحَيُّ الَّذِي فِيهِ الْفِعْلُ كَالْمَكَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْتَ النَّاقَةُ
 عَلَى مَضْرِبِهَا وَأَنْتَ عَلَى مَنَجِّهَا إِنَّمَا تَرِيدُ الْحَيُّ الَّذِي فِيهِ النَّجَاحُ وَالضَّرَبُ وَرُبَّمَا
 بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى الْمَفْعَلِ كَمَا بَنَوْا الْمَكَانَ عَلَيْهِ وَالْقِيَاسُ الْمَفْعَلُ فَمَا بَنَوْا فِيهِ الْمَصْدَرَ عَلَى
 الْمَفْعَلِ الْمَرْجِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » وَمِنْ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَهُ سَبْيُوهُ
 الْمَطْلَعُ فِي مَعْنَى الطَّلُوعِ وَقَدْ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَحَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَعْنَاهُ حَتَّى طُلُوعِ
 الْفَجْرِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ فِيهِ الْفَجْرُ وَالْمَطْلَعُ الْمَصْدَرُ
 وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ سَبْيُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِبْطَالُ قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ وَلَا يَحْتَمِلُ إِلَّا
 الطَّلُوعَ لِأَنَّهُ حَتَّى إِنَّمَا يَقَعُ بَعْدَهَا فِي التَّوْقِيتِ مَا يَحْدُثُ وَالطَّلُوعُ هُوَ الَّذِي يَحْدُثُ
 وَالْمَطْلَعُ لَيْسَ بِحَادِثٍ فِي آخِرِ الدَّلِيلِ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ » أَيْ فِي الْحَيْضِ وَقَالُوا الْمَحْزَرُ يَرِيدُونَ
 الْحَيْضَ وَقَالُوا الْمَحْزَرُ عَلَى النِّسَاءِ وَقَدْ جَعَلَ الزَّجَاجُ هَذَا الْبَابَ فِي مَعْنَى الْقُرْآنِ مُطَرِّدًا
 عِنْدَ ذِكْرِهِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ بِقَوْلِ سَبْيُوهِ فِي هَذَا الْبَابِ
 وَذَلِكَ أَنَّ سَبْيُوهُ قَالَ وَرُبَّمَا بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى مَفْعَلٍ ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَنَّ
 تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أُرِيتُكَ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ قَوْلِ سَبْيُوهِ أَنَّهُ
 لَا يُجَاوِزُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَرُبَّمَا أَخْلَقُوا هَاءَ التَّائِيثِ فَقَالُوا الْمَحْزَرُ وَالْمَحْزَرَةُ كَمَا قَالُوا الْمَعْبِثَةُ
 وَكَذَلِكَ يَدْخُلُونَ الْهَاءَ فِي الْمَوَاضِعِ قَالُوا الْمَرْثَةُ أَيْ مَوْضِعُ رَأَى وَقَالُوا الْمَعْدَرَةُ وَالْمَعْبِثَةُ
 فَأَخْلَقُوا الْهَاءَ وَفَتَحُوا عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَالُوا الْمَصِيفُ كَمَا قَالُوا أَنْتَ النَّاقَةُ
 عَلَى مَضْرِبِهَا - أَيْ عَلَى زَمَانٍ ضَرَابِهَا وَالْمَصِيفُ زَمَانٌ وَقَالُوا الْمَشْتَاءُ فَأَنْشَأُوا وَفَتَحُوا
 لِأَنَّهُ مِنْ يَقْعُلُ وَمَا كَانَ عَلَى قَعْلٍ يَفْعُلُ فَإِنَّهُ الْمَكَانُ مِنْهُ مَفْعَلٌ كَمَا يَقَالُ مَقْعَلٌ
 لِأَنَّهُ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ وَقَالُوا فِي هَذَا شَيْئًا يَشْتَوُونَ وَقَالُوا الْمَصِيبَةُ وَالْمَعْرِفَةُ كَقَوْلِهِمْ

الْمَحْصَرَةِ وَرَبْعًا اسْتَعْنَوْا بِالْمَفْعَلَةِ عَنْ غَيْرِهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ الْمَسِيئَةُ وَالْمَحْمِيَّةُ وَقَالُوا الْمَرَّةُ
وَقَالَ الرَّاعِي

بُنِيَتْ مَرَّافِقُهُنَّ فَوْقَ مَرَّةٍ * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقْبِلًا

يُرِيدُ قِيلُولَةً * وَأَمَّا مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحًا فَإِنَّ اسْمَ الْمَكَانِ مَفْعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
شَرِبَ يَشْرَبُ وَتَقُولُ لِلَّذِي كَانَ مَشْرَبٌ وَلَيْسَ يَلْبَسُ وَالْمَكَانُ الْمَلْبَسُ وَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ
فَتَحْتَمِلُهُ أَيْضًا كَمَا فَتَحْتَهُ فِي يَفْعَلُ فَإِذَا جَاءَ مَفْتُوحًا فِي الْمَكْسُورِ نَهَوْنِي الْمَفْتُوحُ أَجَدُّ
أَنْ يَفْتَحَ وَقَدْ كُسِرَ الْمَصْدَرُ كَمَا كُسِرَ فِي الْأَوَّلِ قَالُوا عِلَّاهُ الْمَكْبَرُ وَيَقُولُونَ الْمَذْهَبُ
لِلْمَكَانِ وَتَقُولُ أَرَدْتُ مَذْهَبًا - أَيْ ذَهَابًا فَتَفْتَحُ لِأَنَّكَ تَقُولُ يَذْهَبُ وَقَالُوا مَحْمَدٌ
فَانْتَوُوا كَمَا أَنْتَوُوا الْأَوَّلَ وَكُسِرُوا كَمَا كُسِرُوا الْمَكْبَرُ فَإِذَا جَاءَ الْمَفْعَلُ مَصْدَرًا فَعَلَّ يَفْعَلُ
كَانَ فِي فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوَّلَى وَكَذَلِكَ فِي فَعَلٍ يَفْعَلُ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِي نَحْوِ ذَلِكَ
* وَأَمَّا مَا كَانَ يَفْعَلُ فِيهِ مَضْمُومًا فَهُوَ عِزْلَةٌ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحًا وَلَمْ يَنْتَوِهِ عَلَى مِثَالِ
يَفْعَلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ وَكَانَ مَصِيرُهُ إِلَى إِحْدَى
الْحَرْكَتَيْنِ الزَّمَوَهُ أَخْفَهُمَا وَذَلِكَ قَتَلَ يَقْتُلُ وَهَذَا الْقَتْلُ وَقَامَ يَقُومُ وَهَذَا الْقَامُ وَقَالُوا
أَكْرَهُ مَقَالَ النَّاسِ وَمَلَامَهُمْ وَقَالُوا الْمِلَامَةُ وَالْمَقَامَةُ وَقَالُوا الْمَرْدُ وَالْمَكْرُ يُرِيدُونَ
الرَّدَّ وَالْكُرُورَ وَقَالُوا الْمَدْعَاةُ وَالْمَادِبَةُ يُرِيدُونَ الدُّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ وَقَدْ كُسِرُوا الْمَصْدَرُ
كَأَمْ كُسِرُوا فِي يَفْعَلُ فَقَالُوا أَتَيْتُكَ عِنْدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ - أَيْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَهَذِهِ لُغَةٌ بَنِي غَنَمٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَفْتَحُونَ وَقَدْ كُسِرُوا الْأَمَّا مَنْ أَيْضًا فِي هَذَا
كَأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْكُسْرَ أَيْضًا كَمَا أَدْخَلُوا الْفَتْحَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَعْلَمُ أَنَّ مَذْهَبَ
الْعَرَبِ فِي الْأُمَاكِنِ وَالْأَزْمِنَةِ كَأَنَّهُمْ يَنْتَوْنَهَا مِنْ لَفْظٍ مَسْتَقْبَلٍ فَقَالُوا فِيهَا
كَانَ الْمَسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعَلُ الْمَفْعَلُ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كَقَوْلِهِمُ الْحَدِيثُ وَالْمَجَالِسُ وَالْمَضْرِبُ
وَقَالُوا فِيهَا كَانَ الْمَسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعَلُ الْمَلْبَسُ وَالْمَشْرَبُ وَالْمَذْهَبُ وَكَانَ يُلْزَمُ عَلَى هَذَا
أَنْ يُقَالَ فِيهَا الْمَسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ فَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ مَقْتُلٌ
وَمِنْ قَعَدَ يَقْعُدُ مَقْعُدٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ إِلَّا
بِالْهَاءِ كَقَوْلِكَ مَكْرَمَةٌ وَمَيْسَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَبَةٌ فَعَدَلُوا إِلَى أَحَدِ اللَّفْظَيْنِ الْآخَرَيْنِ
وَهُمَا مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعَلٌ فَاخْتَارُوا مَفْعَلًا لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ وَقَدْ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ

أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا عَلَى مَفْعُولٍ فِي الْمَكَانِ مِمَّا فَعَّلَهُ عَلَى فَعَلٍ بِفَعْلٍ وَهِيَ مَنَسِكَ وَمَجَزَّرَ وَمَنَّتْ وَمَطَّلَعَ وَمَشْرِقَ وَمَغْرِبَ وَمَسْجِدَ وَمَسْقَطَ وَمَشْرِقَ وَمَسْكَنَ وَمَرْفَقَ كَأَنَّهُمْ جَلُّوا بِفَعْلٍ عَلَى يَفْعُلْ لِأَنَّهُمَا أَخَوَانِ * وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَفْعُلٌ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرَمٍ *

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

بُشَيْنَ الرِّمَى لَا إِنْ لَا أَنْ لَزِمْتَهُ * عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعُونٌ مَفْعُولٌ فِي مَعْنَى مَعُونَةٍ وَأَصْلُهُ مَعُونَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعُونٌ جُعِ مَعُونَةٌ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَا يَجْتَنِعُ مَا قَالَهُ سِيبَوِيهٌ لِأَنَّ أَصْلَ الْكَلَامِ مَكْرَمَةٌ وَمَعُونَةٌ وَإِنَّمَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى حَذْفِ الْهَاءِ وَالْيَاءِ الْهَاءُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الشُّعْرِ كَقَوْلِهِ

* أَمَّا رَبِّي الْيَوْمَ أَمْ حَزَزَ *

يُرِيدُونَ حَزَزَةً * وَقَوْلُ الْآخِرِ « أَمَالُ بْنُ حَنْظَلٍ » يُرِيدُ حَنْظَلَةً وَأَمَّا الْمَسْجِدُ فَالْه اسمٌ لِلْبَيْتِ وَلَسْتُ تُرِيدُ بِهِ مَوْضِعَ السُّجُودِ وَمَوْضِعَ جِبْهَتِكَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ مَسْجِدٌ وَيَقْوَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ الْحَاجِّ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ لَكُمْ كُلُّ رَجُلٍ مَسْجِدَهُ أَرَادَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لَهُمْ تَجْمُعٌ فِي الْمَسْجِدِ لِأَنَّهُنَّ * وَقَالَ سِيبَوِيهٌ * وَتَطْبِيرُ ذَلِكَ الْمُكْتَمَلَةُ وَالْمَحَابِّ وَالْمَبْسَمُ لَمْ تَرِدْ مَوْضِعَ الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَوَعَاءِ الْكُفْلِ وَكَذَلِكَ الْمُدْقُ صَارَ اسْمًا لَهُ كَالْجُلُودِ وَكَذَلِكَ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَشْرِقَةُ يُرِيدُونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْقُبُورُ وَيَقَعُ فِيهِ التَّشْرِيقُ وَلَوْ أَرَادُوا مَوْضِعَ الْفِعْلِ لَقَالُوا مَقْبَرٌ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْجِدِ وَمِثْلُهُ الْمَشْرَبَةُ - وَهِيَ الْغُرْفَةُ اسْمٌ لَهَا وَكَذَلِكَ الْمَذْهَنُ وَالنَّظَامَةُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ إِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِمَا أُخِذَ مِنْكَ وَلَمْ تَرِدْ مَصْدَرًا وَلَا مَوْضِعَ فِعْلٍ وَلِذَاكَ عَادِلَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَثَمُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « فَإِنْ عُنِيَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا » وَقَالُوا مَضْرِبَةُ السِّيفِ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْمَدِيدَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَضْرِبَةٌ كَمَا يَقُولُ مَقْبَرَةٌ وَمَشْرِبَةٌ قَالَ فَالْكُسْرُ فِي مَضْرِبَةٍ كَالضَّمِّ فِي مَقْبَرَةٍ وَالْمَخْرَجُ بِمَنْزِلَةِ الْمَذْهَنِ كَسَرُوا الْحَرْفَ كَمَا ضَمُّوا نَمَّةً * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ * وَلَقَائِلَ أَنْ يَقُولَ أَنْ مَخْرَجًا مِنْ بَابِ مَنَسِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَخِيرُ وَفَعْلُهُ تَخَرَّجْتُخَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْمِيمَ لَاتِّبَاعِ الْخَاءِ

وأما المستربة - وهو الشعر الممدود في الصدر وفي الشرة فبمنزلة المشرقة لم يرد مصدرا ولا موضعا للفعل وإنما هو اسم تحط الشعر الممدود في الصدر وكذلك المأثرة والمكرمة والمأذبة وقد قال قوم معذرة كالمأذبة ومنه فتطرة إلى ميسرة وقد أنكر الاخفش قراءة قرئت « فتطرة إلى ميسرة » لأنه ليس في الكلام مفعول على ما ذكرناه • ويحيى المفعول اسما كما جاء في المنجس انتكس وذلك المطبخ والمربد وكل هذه الابدنية تقع اسما للتي ذكرنا من هذه الفصول للمصدر ولا لموضع عمل

هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهن لام

فالموضع والمصدر فيه سواء لأنه معتل وكان الألف والفتح أخف عليهم من التكررة مع الياء ففرروا إلى مفعول وقد كسروا في نحو معصية ونجبة • ولا يحيى مكسورا أبدا بغير الهاء لأن الأعراب فيما لاهاه فيه يقع على الياء ويلحقه الاعتلال فصار هذا بمنزلة الشقاء والشقاوة تثبت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها يريد أن الشقاء أصله الشقار وقعت الواو طرفا بعد ألف واستنقل الأعراب عليها فقلبت همزة فإذا كان بعدها هاء يقع الأعراب عليها جاز أن لا تقاب كالشقاوة فكذلك معصية ونجبة لا يحيى إلا بالهاء إذا بنيت على مفعول والباب فيه مفعول مثل المرقى والمقصى وما أشبه ذلك وبنات الواو أولى بذلك والمدنى • وذكر الفراء • أنه قد جاء في ذلك ماوى الأيل وذكر غيره مآنى العين والذي ذكر مآنى العين غلط عندي لأن الميم أصلية في قولنا مآق وأمأق وموق وأمواق

هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهن فاء

فكل شيء من هذا كان فعلا فإن المصدر منه والمكان والزمان يبنى على مفعول وذلك

قَوْلُكَ لِأَنَّكَ الْمَوْعِدَ وَالْمَوْضِعَ وَالْمَوْرِدَ فِي الْمَصْدَرِ
 الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَأَوَّلُهُ وَابِلَزِمَ مُسْتَقْبَلُهُ
 يَفْعَلُ وَكَثُرَ الْعَرَبُ بَنُوا الْمَفْعَلِ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالُوا فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ
 وَوَجَلٌ يَوْجَلُ مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَوْجَلُ وَيَوْجَلُ وَاشْتَبَاهَهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ
 مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَدْ يَفْعَلُ فَتَقْلَبُ الْوَاوُ مَرَّةً بَاءً وَمَرَّةً أَلِفًا وَتَقْتَلُ لَهَا الْيَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا
 حَتَّى تُكْسَرَ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ شَبَّهَوهَا بِالْأَوَّلِ لِأَنَّهَا فِي حَالِ اعْتِلَالٍ وَلِأَنَّ الْوَاوَ مِنْهَا
 مَوْضِعُ الْوَاوِ مِنَ الْأَوَّلِ وَهِيَ مِمَّا يَشْتَبِهُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ
 أَحَالَتِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَتَقْلَبُ الْوَاوُ بَاءً أَنَّهُ يَجُوزُ فِي يَوْجَلُ وَيَوْجَلُ وَيَجَلُ وَيَجَلُ وَقَوْلُهُ
 وَأَلِفًا مَرَّةً يَعْنِي قَوْلَهُمْ يَاجَلُ وَيَاجَلُ وَقَوْلُهُ وَتَقْتَلُ لَهَا الْيَاءُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَجَلُ
 وَيَجَلُ فَيَكْسِرُونَ الْيَاءَ الْأَوَّلِيَّ وَحَقُّهَا الْفَتْحُ وَمِمَّا يَقْوَى كَسْرُ الْمَوْجَلِ وَالْمَوْجَلِ وَإِنْ
 كَانَ مِنْ وَجَلٍ يَوْجَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَاهُ الْمَذْكَرُ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ كَبِيرٌ يَذْكُرُ * قَالَ
 سِيبَوَيْهِ * وَحَدَّثَنَا يُونُسُ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ وَنَحْوِهِ
 مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ وَكَأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ يَوْجَلُ فَسَلُّوهُ فَلَمَّا سَلِمَ مِنَ الْأَعْلَالِ وَكَانَ
 يَفْعَلُ كَبُرَتْ وَنَحْوُهُ شَبَّهَ بِهِ وَقَالُوا مَوْدَةً لِأَنَّ الْوَاوَ تَسَلَّمَ وَلَا تَقْلَبُ يَعْنِي فِي قَوْلِهِمْ
 وَدَّ يَوْدُ وَلَا يُقَالُ يَدُّ كَمَا يُقَالُ يَجَلُ فَصَارَ عِنْدَ الصَّحِيحِ إِذَا قُلْتَ شَرِبَ يَشْرَبُ وَالْمَشْرَبُ
 لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ * وَقَدْ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَسْمَاءٌ لَيْسَتْ بِمَصَادِرٍ وَلَا
 أَمْكِنَةُ لِلْفِعْلِ فَمِنْ ذَلِكَ مَوْحَدٌ - وَهُوَ اسْمُ مَعْدُولٍ عَنْ وَاحِدٍ فِي بَابِ الْعَدَدِ يُقَالُ
 مَوْحَدٌ وَأَحَادٌ وَمِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ
 وَجَاءَ مَعْدُولًا كَمَا عُدِلَ عُمَرُ عَنْ عَامِرٍ (١) وَمَوْهَبٌ وَمَوْهَلَةٌ - اسْمَانِ لِرَجُلَيْنِ وَمَوْرَقٌ
 اسْمٌ وَقَالُوا فَمَلَانُ بْنُ مَوْرَقٍ وَالْمَوْهَبَةُ - الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَمَوَكَّلٌ - اسْمٌ مَوْضِعٌ
 أَوْ جَبَلٌ * وَبَنَاتُ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَلِ لِأَنَّهَا تَنْتَهِي وَلَا تَقْتَلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ مَعَ
 الْيَاءِ أَخْفُ عَلَيْهِمُ الْآرَاهِمُ قَالُوا مَيْسَرَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَيْسَرَةٌ وَمَعْنَى قَوْلِنَا الْيَاءُ مَعَ
 الْيَاءِ أَخْفُ عَلَيْهِمْ أَنَّكَ تَقُولُ بَسْرِيْسِرٌ وَيَعْرِيْسِرٌ فَتَنْتَبِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ فَأُفْعَلُ
 وَقَبْلَهَا يَاءُ الْاسْتِقْبَالِ وَتَقُولُ وَعَدَ يَعِدُ فَتُسْقِطُ الْوَاوُ فَصَارَتْ الْوَاوُ مَعَ الْيَاءِ أَنْتَقَلَ مِنَ
 الْيَاءِ مَعَ الْيَاءِ

(١) قلت تبع
 علي بن سبيده من
 قبله في غلطهم في
 قولهم عدل عمر عن
 عامر بلا دليل لعدم
 تمييزهم هنا بين
 الكاسم المنقول
 والمعدول وانما عمر
 منقول عن عمر
 جمع عمرة نكرة
 فبقى العلم على
 تنكير أصله كما هو
 القياس المطرد
 باتفاق وكتبه محققه
 محمد محمود لطف
 الله آمين

هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له الهاء والفتحة

وذلك اذا أردت أن يكثر الشيء بالمكان والباب فيه مفعلة وذلك قولك مسبعة ومأسدة
ومذابة - اذا أردت أرضا كثرت بها السباع والأسد والذئاب * قال سيبويه *
وليس في كل شيء يقال هذا يعني لم تقل العرب في كل شيء من هذا فان قست على
ما تكلمت به العرب كان هذا لفظه * قال سيبويه * ولم يجيئوا بنظير هذا فيما
جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهية أن تنقل عليهم ولا أنهم قد
يستغنون بان يقولوا كثرة الثعالب ونحو ذلك وانما اختصوا بها بنات الثلاثة لخفتها
ولو قلت من بنات الاربعة على قولك مأسدة لقلت متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة
يكون نظير المفعول منه بمنزلة المفعول يريد أن لفظ المصدر والمكان والزمان الذي في
أوله الميم زائدة فيما جاوز ثلاثة أحرف يجيء على لفظ المفعول سواء وفي الثلاثة
على غير لفظ المفعول ألا ترى أنك تقول في الثلاثة المصدر المضرب والمقتل والمفعول
مضروب ومقتول وتقول فيما جاوز الثلاثة المقاتل في معنى القتال والمسرّح في
معنى التسريح والموق في معنى التوقيف ولفظ المسحول أيضا كذلك تقول قاتلت
زيدا فهو مقاتل وسرحته فهو مسرّح ووقفته فهو موق وقالوا على ذلك أرض
متعلبة وأرض معقربة ومن قال ثعالة قال متعلبة لأن ثعالة من الثلاثي والالف
زائدة وقال أرض محيئة * وقال غيره * هي وأو * وقال صاحب العين *
أرض محواة وقال رجل حواء - صاحب حبات وفي ذلك دليل على أن عين
الفعل وأو

هذا باب ما عالجته

نذكر في هذا الباب ما كان في أوله ميم زائدة من الآلات فالباب في ذلك اذا كان
شيء يبالغ به وينقل وكان الفعل ثلاثيا أن تكون الميم مكسورة ويكون على
مفعول أو مفعلة وربما جاء على مفعول وقد تجتمع اللتان في شيء واحد قالوا
مقص الذي يقص به ويحبب للأناء الذي يحبب فيه ويحبب له ويكسحه ومسلة

وَمَضْفَاةٌ وَمَحْطٌ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى مَفْعَالٍ نَحْوِ مَقْرَاضٍ وَمِقْنَاحٍ وَمِصْبَاحٍ • وَقَالُوا
 الْمِفْتَاحُ كَمَا قَالُوا الْمَحْرَزُ وَقَالُوا الْمَسْرَجَةُ كَمَا قَالُوا الْمَكْسَحَةُ • وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ
 بَضَمِ الْمِيمِ قَالُوا مَكْعَلَةٌ وَمُسَمَّطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُدَقٌّ وَمُدْهَنٌ لَمْ يَذْهَبُوا بِهَا مَذْهَبَ الْفَعْلِ
 وَلَكِنَّمَا جُعِلَتْ أَسْمَاءُ لَهُ هَذِهِ الْأَوْعِيَّةُ كَمَا جُعِلَ الْمُغْفُورُ وَالْمَغْنُورُ وَالْمَغْرُودُ وَالْمَعْلُوقُ
 وَهَذِهِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَا تَطْبُرُ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَابْتَدَتْ مَأْخُودَةٌ
 مِنْ فِعْلِ فَعَلَى ذَلِكَ جَرَتْ مَكْعَلَةٌ وَالْأَرْبَعَةُ الَّتِي مَعَهَا أَمَّا الْمُغْفُورُ وَالْمَغْنُورُ فَلَمْ يَضْرِبْ
 مِنَ الصَّمْعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّصْرِ وَفِيهِ خِلَافٌ وَالْمَغْرُودُ - ضَرَبَ مِنَ الْكَمَامَةِ
 وَالْمَعْلُوقُ - الْمُعْلَقُ • وَزَعَمَ الْقَارِسِيُّ • أَنَّ كُلَّ مَفْعَلٍ فَهُوَ مُقْصَرٌّ مِنْ مَفْعَالٍ
 كَمَا أَنَّ كُلَّ أَفْعَلٍ مُقْصَرٌّ مِنْ أَفْعَالٍ وَلِذَاكَ صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي الْقَبِيلَيْنِ فَقَالُوا مَحْطٌ وَأَعْوَدُ
 إِذْ كَانَا فِي نِيَّةٍ مَحْطَاً وَأَعْوَارُ

هَذَا بَابُ نِظَائِرٍ مَاذَكَرْنَا مَا جَاوَزَ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ

بِزِيَادَةِ أَوْ غَيْرِ زِيَادَةٍ

فَالْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ يُتَنَّى مِنْ جَمِيعِ هَذَا بِنَاءِ الْفَعُولِ وَكَانَ بِنَاءُ الْمَفْعُولِ أَوْلَى بِهِ لِأَنَّ
 الْمَصْدَرَ مَفْعُولٌ وَالْمَكَانَ مَفْعُولٌ فِيهِ فَيَضُمُّونَ أَوَّلَهُ كَمَا يَضُمُّونَ الْمَفْعُولَ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ
 مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَيَفْعَلُ بِأَوَّلِهِ مَا يَفْعَلُ بِأَوَّلِ مَفْعُولِهِ كَمَا أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ
 بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ كَأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَفْتُوحٌ أَعْنِي أَنَّ اشْتِرَاكَ الْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالْمَفْعُولِ فِي
 وَصُولِ الْفِعْلِ إِلَيْهِمْ وَنُصْبِهِ إِلَيْهِمْ يُوجِبُ اشْتِرَاكَهُمْ فِي الْقَفْظِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِنَاءُ
 الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ الْمِيمِ وَبِنَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كِبَاءً الْمَفْعُولِ فِيمَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ
 وَجُعِلَ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَامَةُ الْمَفْعُولِ وَأَوَّاقِبَلْ آخِرُهُ كَوَاوِ مَضْرُوبٍ وَإِنَّمَا مَنَعَكَ أَنْ
 تَجْعَلَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَوَّاقِ كَوَاوِ مَضْرُوبٍ أَنَّ ذَلِكَ
 لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا تَمَّا بَنَوْا عَلَيْهِ بِعَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ قَبْلَ آخِرِ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ
 الثَّلَاثَةَ وَلِأَنَّ ذَلِكَ يَنْقُلُ أَيْضًا فِيمَا يَكْثُرُ حُرُوفُهُ وَأَبْنِيَّتُهُ أَخْفُ يَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا
 مَخْرَجُنَا وَمُدْخَلُنَا وَمُصْجَعُنَا وَمُتَسَانَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الحمد لله مُمَسَّنًا وَمُصَجَّنًا * بِالْخَيْرِ صَجَّنَا رَبِّي وَمَسَّنَا
ويقولون للكان هـ هذا مُمَحَامَلُنَا ويقولون مافيه مُمَحَامَل - أى مافيه مُحَامَلُ وتقول
مُقاتَلُنَا تعني المكان وكذلك تقول اذا أردت المُقاتلة قال أبو كعب بن مالك
أُقاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقاتِلًا * وأنجُو إذا غمَّ الجبانُ من الكُربِ
وقال زيد الخليل

أُقاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقاتِلًا * وأنجُو إذا لم ينجُ الا المكيس
وقال في المكان هذا مَوْقَانًا وقال رؤبة (١)

• إِنَّ المَوْقَى مَثَلُ ما وَقِيَتْ •

يريد التوقيفة وكذلك هذه الاشياء وأما قوله دَع مَعْسُورَهُ الى مَيْسُورِهِ فانما يجيء هذا
على المَفْعُول كأنه قال دَعَّهُ الى أمرٍ يُوسِرُ فيه أو يُعسرُ فيه وكذلك المَرْفُوع
والمَوْضُوع كأنه يقول له ما يَرْفَعُه وله ما يَضَعُه وكذلك المَعْقُول كأنه قال عَقِلَ له
شيء - أى حُسِنَ له لُبُّهُ وشُدَّ ويُستغنى بهذا عن المَفْعَل الذي يكون مصدرًا لأن
في هذا دليلًا عليه • قال أبو علي • « ولا أدري أين ذَكَرَهُ غيرُ أني عُلِقْتُه من
لفظه » اعلم أن المَفْعُول عِنْدَ بعضِ النحويين يجوزُ أن يكونَ مصدرًا وجعلوا
هذه المفعولات التي ذكرها سيبويه مصادرًا فاليسور عِنْدَهُمْ - نَزَلَةُ اليُسْرِ والمَعْسُور
كالعسر والمَرْفُوع والمَوْضُوع والمَعْقُول كالرَفْعِ والوَضْعِ والعَقْلُ وقالوا في قوله عز
وجَلَّ « بِأَيْكُمْ المَفْعُونُ » أى بَأَيْكُمْ الفتنَةُ وكلام سيبويه يدلُّ أنها غيرُ مصادرٍ
وأنها مفعولات هذا وَفَتْ مَضْرُوبٌ فيه زَيْدٌ وَجِئْتُ من زَمَانٍ مَضْرُوبٍ
فيه زَيْدٌ وجعل المرفوع والموضوع هو الذي يرفعه الانسان ويضعه تقول هذا مَرْفُوعٌ
ما عِنْدِي ومَوْضُوعه - أى ما أرفَعُه وأضعُه وجعل المَعْقُولَ مشتقًا من قولك عَقِلَ
له - أى شُدَّه وحُسِنَ فكانَ عَقْلُه قد حُسِنَ له وشُدَّ واستغني بهذه المفعولات
التي ذكرنا عن المَفْعَل الذي يكونُ مصدرًا الآن فيها دليلًا على المَفْعَل • وقال بعض
أهل العلم في قوله عز وجلَّ « بِأَيْكُمْ المَفْعُونُ » إن الباءَ زائدةٌ ومعناه أَيْكُمْ المَفْعُونُ
ومثله في زيادة الباء قوله تعالى في بعض الاقاويل « تَنَبَّأَ بالدَّهْنِ » أى تَنَبَّأَ الدَّهْنُ
وقال الشاعر

(١) قلت قول علي
ابن سيدة وقال رؤبة
خطأ محض تبع
فيه بعض الرواة
الذين لا يميزون بين
شعر رؤبة وشعر
أبيه المجاج حقيقة
التمييز والحق أن
المصرع المستشهد
به لأبيه أي
الشعراء المجاج من
قصيدة يمدح بها
مسلمة بن عبد الملك بن
حمران مطلعها قوله
يارب ان أخطأت
أونسيت •
فأنت لاتنسى ولا
تغوت
ان الموقى مثل
ما وقيت •
أنفذي من خوف
من خنيت
ربي ولولا دفعه تويت
الى أن قال يخاطبه
مسلم لا أنساك
ما بقيت •
فضلك والعهد الذي
رضيت
لو أشرب السلوان
ما سليت •
ما بي غنى عنك وان
غنيت
وكتبه محققه محمد
عמוד لطف الله به
امين

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

• غير واحد • مَشْرُقَةٌ وَمَشْرُقَةٌ وَمَشْرُقَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَأُورِدُوهُنَا شَيْئًا
اطِّرَادِيًّا نَافِعًا فِي التَّصْرِيفِ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ مِمَّا لَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ
مَفْعُولٌ إِمَّا بِدَلَالَةِ مَعْنَى وَإِمَّا مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَتَعَدَّى فَقَدْ يَكُونُ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ
وَأِنْ كَانَ لَفْظُهُ عَلَى مَفْعَلَةٍ وَهَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيُيَوِّهُ وَأَبُو الْحَسَنِ لَا يَرَاهُ
الْأَمْفَعَلَةَ عَلَى الْفِظِ وَنَحْنُ نَعْمَلُ الْمَذْهَبَيْنِ بِمَا عَلَّلَهُ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ قَالَ مَفْعَلَةٌ
مِنْ هَذَا الضَّرْبِ كَمَعِيشَةٍ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيُيَوِّهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ وَأَنْ يَكُونَ
مَفْعَلَةٌ فَأَمَّا وَزْنُهُمْ لَهَا بِمَفْعَلَةٍ فَيُخْلِى وَكَانَ الْأَصْلُ مَعِيشَةٌ إِلَّا أَنَّ الْأِسْمَ وَافَقَ الْفِعْلَ
فِي وَزْنِهِ لِأَنَّ مَعِيشَ عَلَى وَزْنِ يَعْيشُ فَأَعْلَ كَمَا أَعْلَ الْفِعْلُ وَقَدْ وَجَدْنَا الْأِسْمَ إِذَا
وَافَقَ الْفِعْلَ فِي الْبِنَاءِ أَعْلَ كَمَا يَعْْلُ فَمِنْ ذَلِكَ أَعْلَلَهُمْ لِبَابٍ وَدَارٍ وَنَحْوِهِ وَرَجُلٌ مَالٌ
وَخَائِفٌ لَمَّا وَافَقَ ضَرْبَ وَسَمِعَ فِي الْبِنَاءِ أَعْلَ كَمَا أَعْلَ قَالَ وَخَائِفٌ وَهَابٌ فَكَذَلِكَ
مَعِيشَةُ أَعْلَ بَانَ أَلْتِي حَرَكَةُ عَيْنِهَا عَلَى فَاثِمَا وَلَمْ يُجْتَنَّبْ إِلَى الْفِعْلِ يَسْنُوهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ
لِأَنَّ الزِّيَادَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا زِيَادَةٌ يَخْتَصُّ بِهَا الْأِسْمُ دُونَ الْفِعْلِ وَهِيَ الْمِيمُ وَهِيَ لَا تَزِيدُ
فِي أَوَائِلِ الْأَفْعَالِ وَلَوْ كَانَتِ الزِّيَادَةُ بِشَرِكٍ فِيهَا الْأِسْمُ وَالْفِعْلُ لِأَعْلَ الْفِعْلُ وَلَمْ
يَعْمَلِ الْأِسْمُ نَحْوَ أَقَامَ وَأَجَادَ نَعْلَهُ فِي الْفِعْلِ وَنَقُولُ هَذَا أَقْوَمُ مِنْ هَذَا وَأَجُودُ مِنْهُ
فَلَا نَعْلُهُ فِي الْأِسْمِ لَا شَتْرَاكُهُمَا فِي الْمِثَالِ وَالزِّيَادَةُ لِأَنَّ الْهَمْزَ تَزِيدُ فِي أَوَائِلِ الْأَفْعَالِ
كَمَا تَزِيدُ فِي أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ وَكَذَلِكَ أَعْلَ مَعِيشَةٍ لَمَّا انْفَصَلَتْ زِيَادَتُهَا مِنَ الْفِعْلِ
وَكَانَتْ عَلَى وَزْنِهِ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَ مَعِيشَةٍ فِي الْأَعْتِلَالِ وَهَذَا مَذْهَبُ سَيُيَوِّهِ
وَالْخَلِيلِ وَأَبِي عُمَانَ وَبِجَمِيعِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ • قَالَ • وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ
إِصْحَابِنَا إِلَى أَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَعْتَلَّ مَا أَعْتَلَّ مِنْهُ لِمُنَاسَبَتِهِ الْفِعْلَ
فَرَعِمَ أَنَّ الْمَقَالَ وَالْمَعَالِشَ وَنَحْوَ ذَلِكَ أَعْتَلَّ بِجَرِّهِ عَلَى الْفِعْلِ وَالتَّبَاسُ بِهِ فِي أَنَّهُ
مَوْضِعٌ لَهُ أَوْ مَصْدَرٌ وَلَقَرَى إِنَّ مَنَاسَبَةَ الْفِعْلِ تُوجِبُ الْأَعْلَالَ وَمُوَافَقَةَ الْأِسْمِ
لِلْفِعْلِ فِي الْبِنَاءِ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْمَنَاسَبَةِ وَالْمَلَابَسَةِ يُوجِبُ الْأَعْلَالَ وَيُدُلُّ عَلَى جَوَازِ

اعتلال هذا الضرب أعني مَقَالاً ومَثَاباً لمُشَابَهَةِ الفِعْلِ في البناء وَحِثُّهُ عَلَيْهِ أَنَا
وَجَدْنَاهُمْ قَدْ أَعْلَوْا نَحْوَ بَابٍ وَدَارٍ وَيَوْمٍ رَاحٍ لِمُشَابَهَةِ الفِعْلِ في البناء وَالزَّيْنَةُ أَلَا تَرَى
أَن مَانَعَلَهُ فِيهِ لَمْ يُعْلَوْهُ نَحْوَ غَيْبَةٍ وَعَوُضٍ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ فَكَيْفَ أُوجِبَ مُوَافَقَةُ
الفِعْلِ في البناء هَذَا الْأَعْلَالُ ك ذَلِكَ يُوجِبُهُ فِي بَابٍ وَمَقَالٍ وَمَثَابَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ وَلَا مَكَانًا لَهُ أَلَا تَرَى أَنَّ نَحْوَ بَابٍ وَدَارٍ لَمْ يَنْسَابِ الْفِعْلُ فِي مَعْنَى أَكْثَرِ
مِنَ الْبِنَاءِ وَإِنَّهُ لَا مُلَابَسَةَ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ غَيْرِهِ وَقَدْ اسْتَمَرَّ الْأَعْتِلَالُ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ
فَكَذَلِكَ يَسْتَمِرُّ فِي هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي لَحِقَ أَوَّلُهُ الزِّيَادَةُ وَإِنْ لَمْ يَنْسَابِ الْفِعْلُ فِي مَعْنَى
غَيْرِ مُوَافَقَةِ الْبِنَاءِ لِلْبِنَاءِ وَاسْتَدَلَّ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّ مَا لَمْ يَكُنْ مُنَاسِبًا لِلْفِعْلِ
مِنْ بَابٍ مَا لَحِقَهُ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهِ لَا يَكُونُ مَعْتَلًّا وَإِنْ وَاقَى الْفِعْلُ فِي الْبِنَاءِ بِقَوْلِهِمْ
الْفُكَاةُ مَقْعُودَةٌ إِلَى الْأَذَى وَقَوْلِهِمْ مَرِيمٌ وَمَكُونَةٌ فَأَمَّا مَرِيمٌ وَمَكُونَةٌ فَلَيْسَ فِيهِمَا
حُجَّةٌ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ عَلَمَانِ وَالْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ وَالْأَلْقَابُ قَدْ يَخَالَفُ بَيْنَهُمَا مَا سِوَاهُمَا
وَيَجُوزُ فِيهَا مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا فَأَمَّا وَزْنُ مَعِيْشَةٍ عِنْدَ الْخَلِيلِ فَكَانَ أَصْلُهُ مَعِيْشَةٌ
فَتَنَقَّلَتْ حُرُوكَتُهَا إِلَى الْفَاءِ لِأَعْلَالٍ لَّأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ فَتَحَرَّكَتِ الْفَاءُ بِالضَّمِّ وَصَادَفَتْ
الْيَاءَ سَاكِنَةً فَلَزِمَ أَنْ تَقْلِبَهَا وَآوَا كَمَا انْقَلَبَتْ يَاءُ مُوسِرٍ وَآوَا نَحْمُ أَبْدَلُ مِنْ ضَمِّ الْفَاءِ
كَسْرُهُ لِنَصْحِ الْيَاءِ وَلَا تَنْقَلِبَ وَآوَا كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي بَيْضٍ جَعَلَ أَبْيَضٌ أَوْ بَيَوضٌ فِيمَنْ
قَالَ رُسُلُ الْأَنْزَى أَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ فَعْلٌ مِثْلُ أَجْرٍ وَحَرْجٍ وَرُسُلُ الْإِنِّ الضَّمُّ قَلْبَتْ
كَسْرُهُ لِنَصْحِ الْيَاءِ فَكَذَلِكَ تَقَاسَمَعِيْشَةٌ فِي وَزْنِهَا أَبَاهُ بِمَفْعَلَةٍ فَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ فَلَا
يُخَيِّرُنِي أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ أَمَّا هِيَ عِنْدَهُ مَفْعَلَةٌ لَا غَيْرَ وَلَا يَرَى أَنْ يَقْبِسَهُ عَلَى بَيْضٍ
وَيُخَيِّرُنِي أَنَّ الْجَمْعَ قَدْ يُخَصُّ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَحَادِ فَلَا يَقْبِسُ الْأَحَادَ عَلَيْهِ
لَكِنْ يَقْصُرُ هَذِهِ الْعِبْرَةُ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ غَيْرِهِ

بَابُ مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ

• ابن السكيت • يُقَالُ عَلِقَ مَضْنَةً وَمَضْنَةً وَأَرْضُ مَضْلَةٍ وَمَضْلَةٍ وَمَهْلَكَةٍ
وَمَهْلَكَةٍ وَهِيَ مُضْرِبَةُ السِّيفِ وَمُضْرِبَةُ السِّيفِ وَمُعْتَبَةٌ وَمُعْتَبَةٌ وَقَالَ
مِنْهُ مَذْمَةٌ وَمَذْمَةٌ

باب مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• ابن السكيت • مَبْنَةٌ وَمَبْنَةٌ لِلنَّطْعِ وَمَبْنَةٌ وَمَبْنَةٌ لِلْقَبْلِ وَمَرْقَاةٌ وَمَرْقَاةٌ لِلدَّرَجَةِ
• وقال • والله لَتَعْلُنُ أَيْنَا أَشَدَّ مَرْزَعَةً • وقال خَشَّافُ الْأَعْرَابِ • مَرْزَعَةٌ وَالْمَرْزَعَةُ
- ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره وحكي في غيره هذا الباب
مَسْقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ وَمَطْهَرَةٌ وَمَطْهَرَةٌ

باب مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ

• ابن السكيت • يقال مَغْرَلٌ وَمَغْرَلٌ وحكى الكسائي مَغْرَلٌ • وقال غيره •
انما مَغْرَلٌ من الغَزَلِ وقد استقلت العرب الضمة في حروف فكسرت ميمها وأصلها
الضم من ذلك مَضْغَفٌ وَمُضْغَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْرَلٌ وَمِجْدَلٌ لأنها في المعنى مأخوذة
من أَضْغَفَ - جَعَلَ فِيهِ الضُّفْ وَأُطْرَفَ - جَعَلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانَ وَأُجِدَ
- أُلْصِقَ بِالْجَسَدِ وكذلك المِغْرَلُ انما هو أُدِيرَ وَقِيلَ • وقال غيره • الْجَسَدُ
- مَا أَتْبَعَ صَبْغُهُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْجَسَدُ بِكسر الميم - الذي يلي الجسد من الثياب
• أبو زيد قال • نَمِمْ تَقُولُ الْمِغْرَلُ وَالْمِضْغَفُ وَالْمِطْرَفُ وَقَبَسَ نَقُولُ الْمِغْرَلُ
وَالْمِضْغَفُ وَالْمِطْرَفُ

باب مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ

• أبو زيد • يقال للسيف مَقْبِضٌ وَمَقْبِضٌ وله مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ وقالوا هو الْمَسْكَنُ
وأهل الجحاز يقولون هو مَسْكَنٌ وقالوا الْمَسْكَنُ وقال الْعَدَوِيُّ الْمَسْكَنُ وقالوا مَسْجَعٌ
الثوب حيث يَنْسَجُونَهُ وهى الْمَسْجَعُ وَمَغْسَلُ الْمَوْتَى • وقال بعضهم • مَسْجَعٌ
الثوب وَمَغْسَلُ الْمَوْتَى

باب مَفْعَلٍ وَفِعَالٍ

يقال مِلْطَفٌ وَلِطَافٌ وَمِعْطَفٌ وَعِطَافٌ وحكى الفارسي مَنَقَبٌ وَمِنَقَابٌ وَمِلْسَمٌ وَأَتَامٌ

وَمَقْتَعٌ وَقِنَاعٌ • أَبُو عَمِيد • مَسْنٌ وَسَنَانٌ وَمِطْرَفٌ وَطِرَافٌ وَمِقْرَمٌ وَقِرَامٌ
• غَيْرُهُ • وَمُسْرَدٌ وَسِرَادٌ

باب مَفْعَلَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْأَرْضِينَ

أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ ذَاتُ إِبِلٍ وَمَشَاهَةٌ مِنَ الشَّاءِ وَمُدْرَجَةٌ مِنَ الدَّرَاجِ وَمَلَصَةٌ مِنَ اللَّصُوصِ
وَمَحْبَاةٌ وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَبَاتِ وَمَذْبَنَةٌ مِنَ الذُّبَابِ وَمَذَابَةٌ مِنَ الذُّنَابِ وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ
وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسُودِ وَمَقْنَأَةٌ مِنَ الْقَنَاءِ وَمَنْعَلَةٌ مِنَ نَعَالَةٍ وَهُوَ - الثَّعْلَبُ وَقَدْ أُدْخِلُوا
فَعْلَةً فِي هَذَا الْبَابِ قَالُوا أَرْضٌ قَثْرَةٌ مِنَ الْقَارِ وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجِرْدَانِ وَضَبَةٌ مِنَ الضَّبَابِ
وَعَمَلَةٌ مِنَ الثَّمَلِ وَسَرْفَةٌ مِنَ السَّرَفِ وَقَدْ أُدْخِلُوا مَفْعُولَةً قَالُوا أَرْضٌ مَذْيِبِيَّةٌ مِنَ
الدَّبِيِّ وَقَالُوا مَذْيِبِيَّةٌ وَقَالُوا مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَمَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرُوءِ وَهِيَ - دَوْدَةُ
وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرُوءِ وَهِيَ صِغَارُ الْجِرَادِ وَقَالُوا مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ
وَحِكِيُّ الْفَارِسِيِّ وَأَبُو عَمِيدٍ أَرْضٌ مَذْبَنَةٌ مِنَ الذَّبِيَّةِ وَمَحْزَرَةٌ مِنَ الْحِزْرَانِ يَعْنِي ذَكَوْرُ
الْأَرَانِبِ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مَفْعَلَةً فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهُ مَفْعُولَةً
كَرَاهِيَةِ الْحَذَفِ كَمَا قَدِمَتْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُتَعَلِّبَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ وَمُعَقَّرَبَةٌ مِنَ
الْعُقَارِبِ • وَحِكِيُّ أَبُو الْحَسَنِ • مُعْنَكِبَةٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ وَقَدْ قَالُوا أَرْضٌ مُؤَرَّبَةٌ
مِنَ الْأَرَانِبِ وَمُحَرَّرَفَةٌ مِنَ الْخِرَاقِي وَهِيَ - أَوْلَادُ الْأَرَانِبِ (١)

هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ يَفْعَلُ مِنْ فَعَلٍ فِيهِ مَفْتُوحَا

وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ أَوْ الْعَيْنُ أَوْ الْقَيْنُ أَوْ الْخَاءُ أَوْ الْغَيْنُ أَوْ عَيْنَا وَذَلِكَ
قَوْلُكَ قَرَأَ يَقْرَأُ وَبَدَأَ يَبْدَأُ وَخَبَأَ يَخْبِئُ وَجَبَّهَ يَجْبِيهِ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَفَرَّغَ يَفْرِغُ
وَسَبَعَ يَسْبَعُ وَضَبَعَ يَضْبَعُ وَذَمَجَ يَذْمَجُ وَمَتَحَ يَمْتَحُ وَسَلَخَ يَسْلَخُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ لَا مَاتُ وَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ سَأَلَ يَسْأَلُ
وَنَادَى يَنَادِي وَذَالَ يَذَالُ وَالذَّلَالُ - الْمَرُّ الْخَفِيفُ وَذَهَبَ يَذْهَبُ وَقَهَرَ يَقْهَرُ وَمَهَرَ
يَمْهَرُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَتَحَلَّلَ يَتَحَلَّلُ وَتَحَرَّرَ يَتَحَرَّرُ وَشَجَعَ يَشْجَعُ وَمَغَتْ يَمَغْتُ
وَقَفَّرَ يَقْفَرُ وَشَعَرَ يَشْعُرُ وَالشُّغْرُ - أَنْ يَرْفَعَ الْكَلْبُ أَحَدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ وَالْمَغْتُ

(١) - سقط من
الناسخ ما سبق
وعدا المؤلف به من
ذكره أبواب التعجب
وهي عدة أبواب
في كتاب سيبويه
فليرجع إليه

- تَقْلُبُ النَّفْسَ وَغَنَائِمُهَا وَالْفَقْرَ - فَتُخَالِفُ الْقِيَمَ وَإِنَّمَا فَتَحُوا هَذِهِ الْحُرُوفَ لِأَنَّهَا
سَقَطَتْ فِي الْخَلْقِ فَفَكَرُوا أَن يَتَنَاوَلُوا حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا بِحَرَكَةٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْحُرُوفِ
فَفَعَلُوا حَرَكَتَهَا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي فِي حَاظِهَا وَهُوَ الْأَلِفُ وَإِنَّمَا الْحَرَكَاتُ مِنَ الْأَلِفِ
وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَكَذَلِكَ حَرَكَوْهُنَ إِذَا كُنَّ عَيْنَاتٍ ۖ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي مِنَ الْخَلْقِ هِيَ مُسْتَقْلِلَةٌ
عَنِ اللِّسَانِ وَالْحَرَكَاتُ ثَلَاثُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْهَا مَأْخُذَةٌ مِنْ حَرْفٍ
مِنَ الْحُرُوفِ فَالضَّمُّ مَأْخُذَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْكَسَرُ مِنَ الْيَاءِ وَالْفَتْحَةُ مِنَ الْأَلِفِ
وَيَخْرُجُ الْوَاوُ مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ وَالْيَاءُ مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ وَالْأَلِفُ مِنَ الْخَلْقِ فَإِذَا كَانَتْ
حُرُوفُ الْخَلْقِ عَيْنَاتٍ أَوْ لَامَاتٍ نَقُلُ عَلَيْهِمْ أَن يَضُمُّوا وَيَكْسِرُوا وَلَا يَفْعَلُونَ إِذَا ضَمُّوا فَقَدْ
تَكَلَّفُوا الضَّمَّ مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ لِأَنَّهُ مَخْرُجُ الْوَاوِ وَإِنْ كَسَرُوا فَقَدْ تَكَلَّفُوا
الْكَسَرَ مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ وَإِنْ فَتَحُوا فَالْفَتْحَةُ مِنَ الْخَلْقِ فَتَقُلُّ الضَّمُّ وَالْكَسَرُ لِأَنَّ
حَرْفَ الْخَلْقِ مُسْتَقِلٌّ وَالْحَرَكَةُ عَالِيَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ مِنْهُ فَحَرَكُوهُ بِحَرَكَةٍ مِنْ مَوْضِعِهِ وَهِيَ
الْفَتْحُ لِأَنَّ ذَلِكَ أَخَفُّ عَلَيْهِمْ وَأَقْلَبُ مَشَقَّةً وَكَانَ الْأَصْلُ فِيمَا كَانَ الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى
فَعَلٍ أَن يَجِيءَ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَلٍ أَوْ يَفْعُلُ فَيُضْرَبُ بِضَرْبٍ وَقَدْ يَقْتُلُ وَإِنَّمَا
يَجِيءُ مُفْتَحًا فِيمَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ مِنْهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِمَا
ذَكَرْتُهُ لَكَ مِنَ الْعِلَّةِ ۖ وَقَدْ يَجِيءُ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ مِنْهُ حَرْفٌ مِنْ
حُرُوفِ الْخَلْقِ عَلَى الْأَصْلِ فَيَكُونُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ يَقْعُلُ وَقَدْ ذَكَرْتُ سَبِيحَهُ
مِنْهُ أَشْيَاءَ فَهِنَّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَأَ يَبْرُؤُ وَيُقَالُ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ وَيَبْرُؤُهُمْ وَلَمْ
يَأْتِ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْ مِنْهُ هَمْزٌ عَلَى فَعْعَلٍ يَفْعُلُ غَيْرُهُ هَذَا الْحَرْفُ وَقَالُوا هَذَا يَجِيءُ كَمَا
قَالُوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وَجِيءُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ فِي الْهَمْزِ أَقْلَبُ لِأَنَّ
الْهَمْزَ أَقْصَى الْحُرُوفِ وَأَشَدُّهَا سُقُولًا وَكَذَلِكَ الْهَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السِّتَةِ أَقْرَبُ إِلَى
الْهَمْزِ مِنْهَا وَإِنَّمَا الْأَلِفُ يَتَنَاوَلُهَا وَقَالُوا نَزَعَ يَنْزِعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَنَجَعَ
يَنْجِعُ وَنَطَعَ يَنْطَعُ وَمَنْعَ يَنْمَعُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مِثْلِ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَالُوا جَنَعَ يَجْنِعُ وَصَلَحَ
يَصْلَحُ وَفَرَّغَ يَفْرُغُ وَمَضَعَ يَمْضَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَطَجَعَ يَطْجَعُ وَمَرَّخَ يَمْرُخُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
مِثْلِ قَتَلَ يَقْتُلُ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ لِلْهَاءِ وَالْعَيْنِ فَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي
غَيْرِهِمَا لِأَنَّ السِّتَةَ ارْتِفَاعًا وَأَقْرَبُهَا إِلَى حُرُوفِ اللِّسَانِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَخْفَى

بعض القراء النون الساكنة قبلهما في مثل قوله عز وجل « مِنْ خَوْفٍ » وما أشبه ذلك * ومما جاء على الأصل مما فيه هذه الحروف عينات قولهم زَارَ زَرِيرٌ وَنَامَ يَنَامُ مِنَ الصَّوْتِ كَمَا قَالُوا هَتَفَ يَهْتَفُ وَهَنَقَ يَهْنَقُ وَنَهَتْ يَنْهَتْ وَنَهَيْتُ وَنَهَيْتُ صَوْتٌ وَقَالُوا نَعَرَ يَنْعَرُ وَرَعَدَتْ رَعْدٌ وَقَعَدَ يَفْعُدُ وَقَالُوا شَجَعَ يَشْجَعُ وَنَحَتْ يَنْحِتُ وَنَفَرَتِ النَّفَرُ تَنْفَرُ وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَنَحَزَ السَّعَالُ وَقَالُوا شَجَبَ يَشْجَبُ مِثْلُ قَعَدَ يَفْعُدُ وَلَقَبَ يَلْقَبُ وَشَعَرَ يَشْعُرُ وَنَحَلَ يَنْحُلُ كُلُّ ذَلِكَ مِثْلُ قَتَلَ يَقْتُلُ * قَالَ سيبويه * بعد ذكره فتح ما يفتح من أجل حروف الحلق ولم يفعل هذا بما هو من موضع الواو والياء لانهما من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيز على حدة فالتما تناول للارتفاع حركة من مرفوع وكره أن يتناول للذي قد سفل حركة من هذا الحيز يريد أن ما كان من موضع الواو والياء من الحروف لا يلزمه أن تكون الحركة مأخوذة من الواو ولا من الياء بل يجيء على قياسه ولا تُغَيَّرُ الواو ولا الياء حكم القياس فيه والذي هو من مخرج الواو الياء والميم والذي من مخرج الياء الجيم والشين تقول ضَرَبَ يَضْرِبُ وَصَبَرَ يَصْبِرُ وَنَحِمَ يَنْحِمُ وَنَحَلَ يَنْحُلُ فَكُسِرَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَقَوْلُ شَجَبَ يَشْجَبُ وَنَحَجَ يَنْحَجُ وَمَشَقَّ يَمْشُقُّ وَلَمْ يَكْسَرْ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ لِأَنَّ مَوْضِعَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مِثْلُهُمَا هُوَ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ لِاجْتِمَاعِهِمَا فِي الْعِلْوِ عَنِ الْحَلْقِ وَتَقَارُبِ مَا بَيْنَهُمَا * وَاعْلَمْ أَنَّ فَعَلَ يَفْعُلُ أَعْمًا جَازٍ فِيهِ الْمَخْرُوجُ عَنْ قِيَاسِ تَطَاوُرِهِ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ أَنَّ فَعَلَ لَا يَلْزَمُ مُسْتَقْبَلُهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ كَقَوْلِكَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَاسْتَجَازَا أَنْ يُخْرِجَا مِنْهُ إِلَى يَفْعُلُ لِمَا ذَكَرْتَ لَكَ مِنَ الْعِلَّةِ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ يَلْزَمُهُ وَزْنَ لَا يَتَغَيَّرُ لَمْ يُخْفَلُوا بِمَخْرَفِ الْحَلْقِ وَلِزَمُوا الْقِيَاسَ الَّذِي يُوْجِبُهُ الْفِعْلُ فَمِنْ ذَلِكَ مَا زَادَ مَاضِيَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كَقَوْلِكَ اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يُبْرِئُ وَانْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وَجَرَأَ يُجَرِّئُ وَبَارَأَ يُبَارِئُ وَالْأَلْتَفَاءُ بِالْأَرْضِ يَطْلُفُنِي - إِذَا أَصَقَ بِهَا وَقَالُوا فِيمَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى فَعُلَ يَفْعُلُ وَلَا يُغَيَّرُ حَرْفُ الْحَلْقِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعُلَ لَزِمَ فِيهِ يَفْعُلُ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ حَلْقٍ تَقُولُ صَبَحَ يَصُحُّ وَفَجَّ يَفْجُجُ وَضَحَمَ يَضْحَمُ وَقَالُوا مَلَأُوا يَمْلَأُونَ وَقَوَّيْتُ يَقْوِي وَيَضْعَفُ يَضْعُفُ وَقَالُوا مَلَأُوا يَمْلَأُونَهَا لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يُخْرِجُوا فَعُلَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَرَادُوا أَنْ تَكُونَ

الفارسي عَهَنَتْ عَوَاهُنُ النخل وهي الجرائد - اذا يَسَتْ تَعْنَنُ وتَعْنَنُ يرفعها
الى أبي الجراح ولم يَحْدِ رؤساء اللغة غيره الا احداهما وقالوا جَحَّجَ يَجْجُحُ وَيَجْجُحُ ولم
يذكر سيبويه الا الضم وقالوا مَحَّضَ اللبن يَمَغْضُهُ وَيَمَغْضُهُ وَيَمَغْضُهُ وَيَمَغْضُهُ وَيَمَغْضُهُ
وَيَمَغْضُهُ - اذا صَوَّتَ وقالوا أَمَحَّ يَأْمَحُ وَيَأْمَحُ وَيَأْمَحُ وَيَأْمَحُ وَيَأْمَحُ وَيَأْمَحُ وَيَأْمَحُ
يَزْرُ وَيَزْرُ وَيَمَحَّتْ يَمَحَّتْ وَيَمَحَّتْ وَيَمَحَّتْ وَيَمَحَّتْ وَيَمَحَّتْ وَيَمَحَّتْ وَيَمَحَّتْ وَيَمَحَّتْ
الشمس تَصْمَعُهُ وَتَصْمَعُهُ - أَلَمْتُ دِمَاقَهُ وَمَضَعُ يَمْضَعُ وَيَمْضَعُ وَيَمْضَعُ وَيَمْضَعُ وَيَمْضَعُ
من التندر وَيَنْجُ وَيَنْجُ وَيَنْجُ وَيَنْجُ وَيَنْجُ وَيَنْجُ وَيَنْجُ وَيَنْجُ وَيَنْجُ
لا يحاط به وانما يحصر التادر من هذا الضرب

هذا باب ما هذه الحروف فيه فآت

تقول أمر يأمر وأبى يَأْبَى وأكل يأكل وأفل يَأْفُل لأنها ساكنة وليس ما بعدها
بمترلة ما قبل اللامات لان هذا انما هو مثل الادغام وانما يدخل فيه الاول
في الآخر والاخر على حاله ويقلب الاول فيدخل في الآخر حتى يصير هو
والآخر من موضع واحد ويكون الآخر على حاله فانما شبيه هذا بهذا الضرب
من الادغام ولا يتبعون الا آخر الأول في الادغام فعلى هذا أبوى هذا وقد ذكر
في الباب الذي قبل هذا أن حروف الحلق اذا كانت عينا أو لاما جاز أن يأتي الفعل
على يَفْعَل وماضيه فَعَلَ وذكر في هذا الباب أنه اذا كان حرف الحلق فاء الفعل
وكان الماضي على فَعَلَ لم يأت مستقبلا على يَفْعَل وانما يأتي على يَفْعَل أو يَفْعَل
بمترلة ما ليس فيه حرف من حروف الحلق وافرقت بينهما بأنه اذا كان حرف الحلق
فاء من الفعل فهو يَسْكُن في المستقبل وان هذا الساكن لا يوجب فتح ما بعده
لضعفه بالسكون كما أوجب لأم الفعل اذا كان من حروف الحلق فتح ما قبله لان
اللام متحركة ثم شبه ذلك بالادغام لان الأول يتبع الثاني يريد أن عين الفعل
يجوز أن يتبع لام الفعل اذا كانت لام الفعل من حروف الحلق كما أن الحرف
الاول يدغم فيما بعده ولا يتبع عين الفعل فاءه لان الفاء قبل العين ومع هذا ان
الذي قبل اللام فَصَتْ اللام حيث قُرب جوارها منها لان الهمزة واخواته لو كُنَّ

عَيْنَاتٍ فَتَحْنَ فَلَمَّا وَقَعَ مَوْضِعُهُنَّ الْحَرْفَ الَّذِي كُنَّ يُفْتَحْنَ بِهِ لَوْ قُرْبُ فَتَحَ وَكُرْهُمَا أَنْ
يَفْتَحُوا هُنَا حَرْفًا لَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ لَمْ يُحَرِّكْ وَلِزِمَهُ السَّكُونُ فَخَالَهُمَا فِي الْفَاءِ
وَاحِدَةٌ كَمَا أَنَّ هَذَيْنِ فِي الْعَيْنِ وَاحِدَةٌ أَعْنَى أَنَّ لَامَ الْفَعْلِ إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ
الْحَلْقِ فَتَحَتِ الْعَيْنَ كَمَا أَنَّ الْعَيْنَ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَتَحَتْ نَفْسَهَا فَلَمَّا كَانَتْ
تَفْتَحُ نَفْسَهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَجِبَ أَنْ يَفْتَحَهَا مَا يُجَاوِرُهَا لِاشْتِرَاكِهِمَا
فِي الْحَرَكَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مُتَحَرِّكَتَانِ جَمِيعًا وَلَيْسَتْ تَقْلِبُ الْآلِفُ الْفَاءَ الْعَيْنَ لِأَنَّ
الْفَاءَ سَاكِنَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْعَيْنَ مُتَحَرِّكَةً فَهِيَ مُتَخَلِّفَانِ وَلَوْ جَعَلَتِ الْعَيْنَ مَكَانَ الْفَاءِ
سَكَنَتْ وَخَالَفَتْ حَالَهَا الْأَوَّلَ فِي الْحَرَكَةِ وَلَوْ جَعَلَتِ اللَّامَ مَكَانَ الْعَيْنِ لَمْ تَخْرُجْ عَنِ
الْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ تَلْزِمُهَا هَذَا كَلَامُ سَبِيوِيَّةٍ وَعِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ يَقْوَى مَا قَالَ وَهُوَ
أَنَّ الْفَتْحَةَ الَّتِي تَجْلِبُهَا حُرُوفُ الْحَلْقِ انْغَامَتْ عَلَى الْعَيْنِ وَالْحَرَكَةُ فِي الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ
يَقْذَرُ أَنَّهَا بَعْدَهُ فَهِيَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَقَبْلَ اللَّامِ فَتَوَسَّطَتْ بَيْنَهُمَا وَجَاوَرَتْهُمَا لِهَمَّا
وَاحِدَةٌ فِي أَجْلِ ذَلِكَ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْفَتْحَةُ تَجْلِبُهَا الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَلَيْسَتْ الْفَاءُ كَذَلِكَ
لِأَنَّ الْفَتْحَةَ بَعِيدَةً مِنَ الْفَاءِ إِذَا كَانَتْ تَقَعُ بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ * قَالَ سَبِيوِيَّةُ *
وَقَالُوا أَبَى يَأْبَى فَشَبَّهُوهُ بِقَرَأَ أَرَادَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِ أَبَى وَهِيَ فَاءُ
الْفَعْلِ مِنْهَا بِالْهَمْزَةِ الَّتِي تَكُونُ لَامًا فِي مِثْلِ قَرَأَ يَقْرَأُ فَتَحُوا عَيْنَ الْفَعْلِ مِنْ أَجْلِ
الْفَاءِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ كَمَا فَتَحُوا مِنْ أَجْلِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ وَفِي يَأْبَى وَجْهٌ آخَرُ
وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ حَسَبٍ يَحْسِبُ فَتَحًا كَمَا كُسِرَا وَافْتَرَقَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْوُجْهَيْنِ
أَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ التَّغْدِيرُ فِيهِ أَبَى يَأْبَى ثُمَّ فَتَحَتِ الْآلِفُ عَيْنَ الْفَعْلِ كَمَا قَبْلَ صَنَعَ يَصْنَعُ
نَشَبَهَا لِقَاءَ بِاللَّامِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنَّهُمْ بَنَوْهُ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ كَمَا بَنَوْا فِي
الْأَصْلِ حَسِبَ يَحْسِبُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَقَالُوا جَيَّ يَجِيَّ وَقَلَى يَقْلَى فَشَبَّهُوا هَذَا بِقَرَأَ
يَقْرَأُ وَأَتَّبَعُوهُ الْأَوَّلَ كَمَا قَالُوا وَعَدُّهُ يَرِيدُونُ وَعَدُّهُ وَكَأَقَالُوا مُضْجَعٌ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا هَذَا
الْحَرْفَ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ عَمَرَ يَمُورُ وَهَرَبَ يَهْرُبُ وَحَزَرَ يَحْزُرُ
وَقَالُوا عَضَضَتْ ثَعَثَ حَكَى أَبُو اسْحَقَ الزَّجَاجُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَقَ الْقَاضِي أَنَّهُ عَلَّلَ
أَبَى يَأْبَى وَقَالَ انْغَامَ جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ لِأَنَّ الْآلِفَ مِنْ مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ وَقَالَ إِنَّ
هَذَا مَا سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ * وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْآلِفَ

ليست بأصل في آبي يأتي وإنما هي منقلبة من ياء آيت لانفتاح ما قبلها فإذا قلت في الماضي آبي لانفتاح ما قبلها لحقها أن تكون في المستقبل على يأتي كما تقول آتي يأتي ورعي يري وإنما تنقلب في المستقبل ألفا إذا فتحنا ما قبلها فلا سبيل إلى الألف التي من أجلها قال الزجاج عن القاضي أنه جاء على فعمل بفعل من أجل ذلك وكلام سيبويه يدل على ما قلناه لأنه قال فنبهوا هذا بقراً يقرأ ونحوه وأتبعوه الأول كما قالوا وعده يريد أتبعوا الفخمة في باب يأتي الهمزة التي في أوله كما قالوا وعده والأصل وعده فأتبعوا التاء الدال التي قبلها وكان القياس أن تكون الدال هي التابعة لأن الأول يتبع الأخير وكذلك مضجع أصله مضطجع فجعلوا الطاء تابعة للضاد ومعنى قوله ولا نعلم إلا هذا الحرف الإشارة إلى يأتي فيما ذكره أصحابنا هذا لفظ أبي سعيد وأما جتي يجتي وقلي يقل فلم يصحها عنده كصحة آبي يأتي وقد حكى أبو زيد في كتاب المصائر جوت الخراج أجبا وأجبو وقوله وأما غير هذا فجاء على القياس مثل عمر يعمر يريد غير الذي ذكر من آبي يأتي مما فاه الفعل منه من حروف الخلق لم يجي إلا على القياس كقولك هرب يهرب وخز يخزرج وحمل يحمل وقد دل هذا أيضاً أن سيبويه ذهب في آبي يأتي أنهم فتحوا من أجل تشبيه الهمزة الأولى بما الهمزة فيه أخيرة ومثله عضضت تعض الذي حكاها هو شاذ

هذا باب ما كان من الياء والواو

قالوا شأى يشأى وسعى يسعى ومجى يمجى وصنى يصنى ونحى ينحى فعملوا به ما فعلوا بنظائره من غير المعتل ومعنى شأى سبق يقال شأنى - سبقنى وشأنى وشأنى - شافنى وقالوا بهم ويهمون لأن تطير هذا أبداً من غير المعتل لا يكون إلا يفعل وتطائر الأول مختلفات في يفعل وقالوا يجمعو ويصغرو ويترهون الأول وينحون ويدعون وقد تقدم من كلامنا أن فعل يفعل لا يغيره حرف الخلق لأن ما كان ماضيه فعل فيفعل لازم لمستقبله فلذلك يلزم في همون ونحوه أن يقال في مستقبله يهمون * قال سيبويه * وأما الحروف التي يلزم سكوت عين الفعل فيها فإن حروف الخلق

لا تَقْلَبُ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ إِلَى يَفْعَلُ وَذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَعْتَلًا مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا كَانَ
 مَدْعَا فِذَوَاتِ الْبَاءِ نَحْوَ جَاءَ يَجِيءُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَتَلَا يَتْلُو وَذَوَاتِ الْوَاوِ سَاءَ يَسُوءُ وَجَاعَ
 يَجُوعُ وَنَاحَ يَنْوَحُ وَالْمَدْعَمُ نَحْوُ دَعَّ يَدْعُ وَسَمِعَ يَسْمَعُ وَشَمِعَ يَشْمَعُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ
 الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُ أَكْثَرِ مَا تَكُونُ سِوَا كُنْ وَلَا تَحْرُكُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ
 الْجَزَا يَعْنِي فِيمَا كَانَ مَدْعَا أَنَّهَا تَكُونُ سِوَا كُنْ كَذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَإِنْ كَانَ أَهْلُ
 الْجَزَا يُحَرِّكُونَهَا فِي الْجَزْمِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَشْمَعْ وَلَمْ يَشْمَعْ فَبِهَذَا لَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ
 فِيهِ غَيْرُ لَازِمَةٍ وَكَذَلِكَ حَرَكَةُ فِي فَعَلَنْ وَيَفْعَلُنْ كَقَوْلِكَ رَدَدَنْ وَيَرُدُّنَ عَلَى أَنَّ
 هَذَا يَسْكُنُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ رَدَنْ فَلَمَّا كَانَ السَّكُونُ فِيهِ أَكْثَرُ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ
 مَا لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا سَاكِنًا يَعْنِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ • قَالَ • وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ
 يَقُولُونَ كَعَّ يَكْعُ وَيَكْعُ أَجُودَ مَا كَانَتْ قَدْ تَحْرُكُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ
 يَدْعُ وَنَحْوِهَا فِي هَذِهِ اللُّغَةِ وَخَالَفَتْ بَابَ حِثَّ كَمَا خَالَفَتْهَا فِي أَنَّهَا قَدْ تَحْرُكُ أَرَادَ أَنَّ
 الَّذِي يَقُولُ يَكْعُ وَمَا ضَبَّ كَعَّتْ جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ صَنَعَ يَصْنَعُ لِأَنَّ بَابَ كَعَّ لَمَّا كَانَ
 عَيْنَ الْفِعْلِ قَدْ يَحْرُكُ فِي يَكْعَعْنَ وَكَعَعْنَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ مَنَعْنَ وَيَصْنَعْنَ وَخَالَفَ بَابَ
 حِثَّ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالْوَاوِ لَا تَنْصَرِفَانِ إِذَا كَانَتَا عَيْنَيْنِ • وَأَذْكَرُ
 هُنَا أَيْضًا مِنَ الْإِنْفِرَادِ وَالِاشْتِرَاكِ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيحُوه عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ فِي الصَّحِيحِ
 قَالُوا فِي الْإِنْفِرَادِ رَهَاهُمْ الشَّرَابُ يَرْهَاهُمْ لَمْ يَذْكُرْ أَهْلُ اللُّغَةِ غَيْرَ هَذَا وَذَكَرَ سَبِيحُوه
 يَرْهَوْنَهُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِالْأَلْفِ وَقَالُوا فِي الْإِشْتِرَاكِ وَالْجَمْعِ عَلَى الْأَصْلِ مَرَّةً وَعَلَى مَا يَوْجِبُهُ
 حُرُوفُ الْخَلْقِ أُخْرَى نَحْوُ تَلَهَّرَ إِلَيْهِ أَتَحَاءَ وَأَتَحَوَّه - أَيْ صَرَفْتُهُ وَتَصَوَّوْتُ فِي
 أَتَحَاءَ وَأَتَحَوَّه - أَيْ فَتَحْتُهُ وَبَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْعُو بَعُوا - أَيْ أَجَرْتُ وَجَنَيْتُ
 وَتَصَوَّوْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ أَتَحَاءَ وَأَتَحَوَّه - أَيْ قَسَرْتُهُ وَبَحَوْتُ الْأَوْجَ أَتَحَاءَ وَأَتَحَوَّه
 وَلَعَلَّهُ قَدْ جَاءَ غَيْرَ هَذَا وَإِنَّمَا أُرِيدُ مَا يُحِيطُ بِهِ عَلَيَّ

هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ السَّتَةِ إِذَا كَانَ وَاحِدًا مِنْهَا عَيْنًا وَكَانَتْ

الفَاءُ قَبْلَهَا مَفْتُوحَةً وَكَانَ فَعْلًا

اذا كان ثمانية من الحروف الستة فان فيه أربع لغات مُطَرِدَةٌ فَعِلٌ وَفَعِلٌ وَفَعْلٌ
 وَفَعِلٌ اذا كان فعلاً أو اسماً أو صفة فهو سواء وفي فَعِيلٍ لُغَتَانِ فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ اذا
 كان الثاني من الحروف الستة مُطَرِدٌ ذلك فهما لا يَنْكسِرُ في فَعِيلٍ ولا فَعِلٍ اذا
 كان كذلك كسرت الفاء في لغة نعيم وذلك قولك لَيْمٌ وَنَحِيفٌ وَرَغِيفٌ وَبَحِيلٌ وَبَيْسٌ
 وَبَحْلٌ وَبَعِلٌ وَنَعْلٌ وَلَعِبٌ وَرَحِمٌ وَوَحِمٌ وَكَذَلِكَ اذا كان صفة أو فعلاً أو اسماً
 وذلك قولك رَجُلٌ لَعِبٌ وَرَجُلٌ مَحِلٌ وهذا ما ضَعُ لَهُمُ وَاللَّهُمُ - الكثير البَلْعُ وهذا
 رَجُلٌ وَغِلٌ أى طُفَيْلٌ كثير الدخول على من يَشْرَبُ من غير أن يَدْعَى وَرَجُلٌ حَزِرٌ
 - وهو الذى يَقْصُ بما يأكل والجَزْزُ - القَصَصُ وهذا عَيْرٌ نَعْرٌ وهو الصَّباحُ وَغَذٌ
 وانما كان هذا في هذه الحروف لان هذه الحروف قد فعلت في يَقْعُلُ ما ذكرنا لك
 حيث كانت لامات من فتح العين ولم تَفْتَحْ هى أنفسها ههنا لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ
 وكراهية أن يَلْتَمِسَ فَعِلٌ بِفَعْلٍ فيخرج من هذه الحروف فَعِلٌ فَلَزِمَها الكسر ههنا
 وكان أقرب الاشياء الى الفتح وكانت من الحروف التى تقع الفتحة قبلها لما
 ذكرت لك فَكَسَرَتْ ما قبلها حيث لَزِمَها الكسر وكان ذلك أَخَفَّ عليهم حيث كانت
 الكسرة تشبه الالف فارادوا أن يكون العمل من وجه واحد كما أنهم اذا أدغموا
 فانما أرادوا أن يرفعوا ألسنتهم من موضع واحد وانما جاز هذا في هذه الحروف
 حيث كانت تفعل في يَقْعُلُ ما ذكرنا فصارت لها قوة في ذلك ليست لغيرها ❁ واعلم
 أن حروف الخلق لما أَثَرَتْ في يَقْعُلُ اذا كان واحد منها في موضع عين الفعل أو لامة
 وكان الفعل الماضى على فَعَلٍ جَوَزَتْ أن يُصَيَّرَ على يَقْعُلُ ما حَقَّه أن يأتى على
 يَقْعُلُ أو يَقْعُلُ على ماضى من شرحه قبل هذا الباب جُعِلَتْ هذه الحروف في فَعِلٍ
 وَفَعِيلٍ مُجَوِّزَةً تَغْيِيرَ ذَلِكَ وان كان التغيران مختلفين وذلك أن التغير في يَقْعُلُ أن
 تَفْتَحَ ما ليس حقه الفتح وفي هذا أن يُكْسَرَ ما ليس حقه الكسر لان كسر الفاء في
 فَعِلٍ وَفَعِيلٍ من أجل حرف الخلق ❁ قال سيبويه ❁ لم تَفْتَحْ هى أنفسها يعنى
 حروف الخلق في فَعِيلٍ لانها لو قَمَحَتْ نَفْسُها لَوَجَبَ أن تقول فَعِيلٌ فتقول في
 بِحِيلٍ بِحِيلٍ وفي شَهِيدٍ شَهِيدٍ كما قلنا يَشْجَبُ وَفَتْحُها لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ ولو
 قلنا شَهِيدٌ لكان بناءً خارجاً عن الكلام واذا قلنا يَشْجَبُ فَفَتْحُها من أجل حرف

الخلق في الكلام له تطهير كقولنا نَعْمَلُ وَيَفْرَقُ وَلَوْ فَتَحَتْ نَفْسَهَا فِي فَعْلٍ لَخَرَجَتْ
إِلَى فَعْلٍ فَكَانَ يَبْطُلُ أَنْ يَوْجَدَ فَعْلٌ مِمَّا حُرِفَ الْخَلْقُ ثَانِيَةً وَكَانَ أَيْضًا يَقَعُ لَيْسَ
بَيْنَ مَا أَصْلُهُ فَعْلٌ وَمَا أَصْلُهُ فَعْلٌ وَكُسِرَ الْأَوَّلُ إِنْبَاعًا لثَانِيٍّ وَلِأَنَّ الْكُسْرَ قَرِيبٌ
مِنَ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ تُشَبِّهُ الْأَلْفَ وَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ فِي انْكَسَرِ الثَّانِي كَمَا يَتَّبِعُونَ الْأَوَّلَ
الثَّانِي فِي الْإِدْغَامِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَا يُغَيِّرُونَ الْبِنَاءَ وَلَا يَقُولُونَ فِي شَهِيدٍ إِلَّا بَفْعٍ الْأَوَّلُ
وَكَذَلِكَ فِي شَهِدَ وَمَنْ قَالَ شَهِدَ نَخَفَ قَالَ شَهِدَ وَمَنْ قَالَ شَهِدَ قَالَ شَهِدَ وَعَامَّةُ
العَرَبِ قَالُوا فِي نِمْ وَبَيْسَ بِكُسْرِ الْأَوَّلِ كَانَهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى لُغَةٍ نِمْ وَأَسْكَنُوا الثَّانِي
وَإِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعُولٍ لَمْ يَغْيُرُوا إِذَا كَانَ الثَّانِي مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَقَوْلِهِمْ
رَوْفٌ وَرَوْفٌ وَلَا يَقُولُونَ رَوْفٌ وَلَا رَوْفٌ اسْتِغْنَالًا لِلضَّمْنَيْنِ وَبَعْدَ الْوَاوِ مِنْ
الْأَلْفِ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مَنْ مِثْلُكَ فَتَجْعَلُ النُّونَ مِمَّا وَلَا تَقُولُ هَمْ مِثْلُكَ فَتَجْعَلُ
الْلامَ مِمَّا لِأَنَّ النُّونَ لَهَا بِالْمِمْ شَبَهُ لَيْسَ لِلَامِ • قَالَ سِيَمِيويه • وَسَمِعْتُ بَعْضَ
العَرَبِ يَقُولُ هَيْسَ فَلَا يَحْقُقُ الْهَمْزَةُ كَمَا قَالُوا شَهِدَ نَخَفُوا وَزَكُوا الشَّيْنِ عَلَى الْأَصْلِ
يُرِيدُ أَنَّ الْهَمْزَةَ قَدْ يَتْرَكُ تَحْقِيقُهَا وَلَا يَتَغَيَّرُ كُسْرُ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ شَهِدَ إِغْمَا كُسِرَتْ
الشَّيْنُ لِكُسْرِ الْهَاءِ فِي الْأَصْلِ وَلَمَّا سَكَنَتْ الْهَاءُ لَمْ يَغْيُرْ كُسْرُ الشَّيْنِ لِأَنَّ النَّبْءَ كُسِرَ
الْهَاءُ وَتَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ لَحِقَهُ هَذَا التَّخْفِيفُ • قَالَ • وَأَمَّا الَّذِينَ
قَالُوا مَغْيِيرَةً وَمَعِينٌ فَلَيْسَ عَلَى هَذَا وَلَكِنَّهُمْ اتَّبَعُوا الْكُسْرَ الْكُسْرَةَ كَمَا قَالُوا مَنِينٌ
وَأَنْبُوكَ وَأَجُوكَ يُرِيدُ أَنْتَبُّكَ وَأَجِيئُكَ يُرِيدُ أَنَّ هَذَا شَاذٌ وَلَا يَطْرُدُ فِيهِ قِيَاسٌ وَلَيْسَ
مِنْ أَجْلِ حُرُوفِ الْخَلْقِ مَا عَمِلَ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاتَّبَعُوا الْحُرُوفَ خَاصَّةً وَلَا
يَقُولُونَ فِي مَجِيئِ مَجِيئٍ وَلَا فِي مَعِينَةٍ مَعِينَةٍ وَلَا فِي آيَعُكَ أَبُوعُكَ وَلَا فِي أَرِيحُكَ أَرِيحُكَ
وَقَالُوا فِي حُرُوفٍ شَاذٍ أَحِبُّ وَيَحِبُّ وَنَحِبُّ شَبَهُهُ بِمَنْتَنٍ وَإِنَّمَا جَاءَتْ عَلَى فَعْلٍ وَإِنْ لَمْ
يَقُولُوا حَبِيتَ وَقَالُوا يَحِبُّ كَمَا قَالُوا يَنْبِي فَلَمَّا جَاءَ شَاذًا عَنْ بَابِهِ عَلَى يَفْعَلٍ خُولِفَ بِهِ كَمَا
قَالُوا يَا أَنَّهُ وَقَالُوا لَيْسَ وَلَمْ يَقُولُوا لَاسَ فَكَذَلِكَ يَحِبُّ لَمْ يَحِبُّ عَلَى أَفْعَلَتْ بِخَاءٍ عَلَى
مَا لَا يَسْتَعْمَلُ كَمَا أَنَّ يَدْعُ وَيَذَرُ عَلَى وَدَعَتْ وَوَذَرَتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ فَعَلُوا هَذَا بِهَذَا
لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ • وَاعْلَمْ أَنَّ فِي نَحِبٍّ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا قَالُ سِيَمِيويه إِنَّ أَصْلَهُ

قوله فاتبعوا
الحروف خاصة أي
هذه الحروف
المذكورة بدليل
ما بعده كتبه
مصحه

حَبَّ وان لم يستعمل في حَبَّ وقد تقدم القول بأن حَبَّ قد يستعمل وذكر
فيه ماروي عن أبي رجا العطاردي « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله »
وشعرًا أنشد فيه وما أنشد فيه غير ذلك قول بعض بني مازن من تميم
لعمرك لئنني وطلاب مضر * لكالمزداد مما حَبَّ بعدا

وكان حقه على ما قدره سيبويه أن يقال يحب بفتح الباء ولكنه أتبع الباء الحاء
* وقال غيره * يحب بالكسر أصله يحب من قولنا أحب يحب وشدوده أنهم
أتبعوا الباء المضمومة الحاء كما قالوا مغيرة والاصل مغيرة فكسروه من مضموم وهذا
القول أعجب إلى لأن الكسرة بعد الضمة أنقل وأقل في الكلام فالأولى أن يُظن
أنهم اختاروا الشاذ عدولا عن الأنقل ومن حجة سيبويه أنهم قالوا ينبغي والاصل
يأني فقد كسروا المفتوح وإنما كسروا في ينبغي وحقق الكسر أن يكون في أوائل
يفعل مما مضيه عل فعل إذا كان الأول تاء أو نونا أو ألفا ولا تدخل على الباء
تقول في علم أنت تعلم وأنا أعلم ونحن نعلم ولا يقولون زيد يعلم وسنرى ذلك في
الباب الذي بعد هذا إن شاء الله فصار ينبغي شاذ من وجهين أحدهما أن أبي يائي
شاذ وكسر الباء فيه شاذ وعند سيبويه أنه ربما شذ الحرف في كلامهم فخرج عن
نظائره فيجبرهم ذلك على ركوب شذوذ آخر فيه فمن ذلك قولهم أيضا يا الله ليس
من كلامهم نداء ما فيه الألف واللام ولا يقطعون ألف الوصل فلما قالوا يا الله فنادوا
ما فيه الألف واللام قطعوا الألف فخرجوا عن نظائره من الوجهين ولم يقولوا في
ليس لاس وكان حقه أن يقال لأنه فعل ماض وثانيه ياء وهو على فعل وإذا
تحركت الباء وقبلها فتحة قلبوها ألفا كما قالوا هاب ونال وأصله هيب ونيل فقولهم
ليس شاذ وكذلك قولهم يدع وينذر لم يستعملوا فيه ودثرت ولا دعت وتركهم ذلك
من الشاذ وأما آجى ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو آغوا يعني
أنه يفتح الألف في آجى ولا يكون مثل يحب وإحب لان هذا شاذ ويحيى وآجى
ونحو هذا جاء على ما ينبغي أن يكون

هذا باب ما يكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للاسماء

كما كَسَرْتَ ثَانِي الحُرُوف حِينَ قُلْتَ فَعِلَ وَذَلِكَ فِي لُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا أَهْلَ الْحِجَازِ

وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْتَ تَعْلَمُ وَأَنَا لَعَلَّمْتُ ذَلِكَ وَهِيَ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَنَحْنُ نَعْلَمُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
قُلْتَ فِيهِ فَعِلَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنَّ لَمْ أَوْعِيزِ وَالْمُضَاعَفُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ شَقِيتُ وَأَنْتَ تَشْقَى وَخَشِيتُ فَأَنَا لَخَشِي وَخَلْنَا فَخَنَّا نَحْنَالُ وَغَضَضْنَا فَغَضَضْنَا
نَغْضُضُ وَأَنْتَ تَغْضِضُ لِأَنَّ خَالَ أَصْلَهُ خَيْلٌ وَغَضٌّ أَصْلُهُ غَضِضْتُ وَاعْمَا كَسَرُوا هَذِهِ
الْأَوَائِلَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ تَكُونَ أَوَائِلُهَا كَثَوَانِي فَعِلَ كَمَا أَلْزَمُوا الْفَتْحَ مَا كَانَ ثَانِيَهُ
مَفْتُوحَا فِي فَعَلَ يَعْنِي أَنَّهُمْ فَتَحُوا أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ فِيمَا كَانَ الثَّانِي مِنْهُ مَفْتُوحَا كَقَوْلِكَ
ضَرَبْتُ تَضْرِبُ وَقَتَلْتُ تَقْتُلُ وَأَجْرُوا أَوَائِلَ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى ثَوَانِي الْمَاضِي فِي ذَلِكَ وَلَمْ
يُمْكِنْهُمْ أَنْ يَكْسَرُوا الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا كَسَرُوهُ مِنَ الْمَاضِي لِأَنَّ الثَّانِي يُلْزَمُهُ
السَّكُونُ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ بِفَعَلَ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا قُلْتَ فِيهِ يَقَعَلُ
فَادْخَلْتَ الْيَاءَ فَتَحْتَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ فِي الْيَاءِ حَيْثُ لَمْ يَهَابُوا انْتِقَاصَ مَعْنَى
فَيَحْتَمِلُوا ذَلِكَ كَمَا يَكْرَهُونَ الْيَا آتَ وَالْوَاوَاتِ مَعَ الْيَاءِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ الَّذِينَ
يَقُولُونَ تَعْلَمُ بِكُسْرِ النَّاءِ لَا يَقُولُونَ يَعْلمُ بِكُسْرِ الْيَاءِ لِاسْتِقْلَالِهِمُ الْكُسْرَ عَلَى الْيَاءِ
وَلَا يَدْعُوهُمْ إِلَى كُسْرِهَا دَاعٍ يَوْجِبُ تَغْيِيرَ مَعْنَى أَوَّلِ لَفْظٍ وَقَدْ كَسَرُوا الْيَاءَ فِيمَا كَانَ
فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَاوَا قَالُوا وَحِلَّ يَحِلُّ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِكُسْرِهَا قَلْبَ الْوَاوِ يَاءَ اسْتِقْلَالًا
لِلْوَاوِ وَكَذَلِكَ وَحَلَّ يُوَحِّلُ وَوَجَعَ يُوَجِّعُ وَمَا جَرَى تَجَرَّاهُ وَلَا يَكْسُرُ فِي هَذَا الْبَابِ
شَيْءٌ كَانَ ثَانِيَهُ مَفْتُوحَا نَحْوُ ذَهَبَ وَضَرَبَ وَأَشْبَاهَهُمَا وَقَالُوا أَبَى وَأَنْتَ تَتَّبِي وَهُوَ يَتَّبِي
وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي يَسْتَعْمَلُ فِيهَا مَفْتُوحَا وَأَخَوَاتُهَا وَلِبَسِ الْقِيَاسِ أَنْ تُفْتَحَ
وَاعْمَا هُوَ حَرْفٌ شَاذٌ فَلَمَّا جَاءَ يَتَّبِي مَا فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِذَلِكَ
يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَأْتِي عَلَى وَزْنٍ يَوْجِبُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ أَيْ بِكُسْرِ الْيَاءِ كَسَرُوا مِنْهُ
الْيَاءَ فِي يَتَّبِي وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ يَحْتَشِي الَّذِي مَاضِيَهُ خَشِيَ وَكَسَرُوا الْيَاءَ فِيهِ أَيْضًا
فَقَالُوا يَتَّبِي وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَحْتَشِي بِكُسْرِ الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ رَكِبُوا الشُّذُوزَ فِي تَتَّبِي بِكُسْرِ

التاء فيه جفراً هم ذلك على كسر الياء الذي هو سُذُوذٌ آخر كأنهم اتَّبَعُوا السُّذُوذَ
 السُّذُوذَ وشبهوه بِبِجَلٍ في كسر الياء حين أدخلت في باب فَعَلٍ وكان إلى جذب الياء
 حرف اعتلال وهم عَمَّ يَغْتَرُونَ في كلامهم الأكثر ويَجْسُرُونَ عليه إذ صار عندهم
 مخالفاً يعني أنهم شبهوا الهمزة في تَبَيَّ بعد تاء الاستقبال إذ كان يجوز تليينها
 وقلبها إلى الياء بقلب الواو إلى الياء في بِجَلٍ ومعنى قوله وهم عَمَّ يَغْتَرُونَ في كلامهم
 الأكثر إذ صار عندهم مخالفاً يعني لما صار مخالفاً للقياس في شيء احتملوا مخالفةً
 أخرى فيه • قال • وجبِعُ ما ذكرنا مفتوح في لغة أهل الحجاز وهو الأصل
 يعني تَعَلَّمْ وتَعَلَّمَ وما أشبهه وصارت لغتهم الأصل لأن العربية أصلها اسمعيل عليه
 السلام وكان مسكنه مكة ومع ذلك فإن العرب جمعة على فتح ما كان ماضيه فَعَلْ
 أو فَعَلْ في المستقبل فعلنا أن الفتح الأصل • قال • وأما بَسَعَ وبَطَأُ فأنما
 قَعَّوْا لأنه فَعِلَ بفعل مثل حَسِبَ يَحْسِبُ ففَعَّوْا للهمزة والعين كما قالوا بَقَّرَا
 ويقرّع فلما جاء على مثال ما فَعَلْ منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا بَأَبَى حيث
 جاءت على مثال ما فَعِلَ منه مكسور يعني أن أصل بَسَعَ وبَطَأُ بَوَسَعَ وبَوَطِئُ وأنما
 قَحَّحَ لأجل حرف الخلق فصار بمنزلة حَسِبَ يَحْسِبُ فلم يكسروه لأن ما كان مستقبلاً
 بفعل فكان ماضيه فَعَلْ ولا يكسر أول مستقبل ما ماضيه فَعَلْ وأنما كسروا في
 تَأَبَّى على سُذُوذَ لأنه جاء على مثال ما ماضيه مكسور الثاني وأما وَجَلْ يَوْجَلُ
 ونحوه فإن أهل الحجاز يقولون يَوْجَلُ فيجرونه مجرى عَلَّتْ وغيرهم من العرب
 سوى أهل الحجاز يقولون في تَوْجَلُ هي تَجَلُ وأنا لِيَجَلُ ونحن نَجَلُ وإذا قلت يَقَعْلُ
 منه فبعض العرب يقولون يَجَلُ كراهية الواو مع الياء كما يبدلون من الهمزة
 الساكنة يعني كما يقولون في ذُبْ ذَبْ فقلبوا الياء من الهمزة الساكنة وشبهوا
 قلب الواو ياء في يَوْجَلُ بأيام ونحوها والأصل أَيَّامٌ وقال بعضهم ياجَلُ فأبدل
 مكاتها ألفاً كراهة الواو مع الياء كما يبدلون من الهمزة الساكنة يعني إذا خففوا
 همزة رأس قالوا راس بالفتحة وقال بعضهم يَجَلُ كأنه لما كره الياء مع الواو كسر الياء
 ليقلب الواو ياء لأنه قد علم أن الواو الساكنة إذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم
 تكن عنده الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فأرادوا أن

يقلبها الى هذا الحد وكَرِهَ أن يقلبها على ذلك الوجه يريد أن الواو لا يجب قلبها يا
 الا أن يكون المتحرك الذي قبلها مكسورا فالذى كَسَرَ الياء في يَجَلُّ استنقل الواو ولم
 رَ الياء المفتوحة تُوجِبُ قَابَ الواو فكسرها لتقلب الواو ۞ واعلم أن كل شيء كانت
 ألفه موصولة مما جاوز ثلاثة أحرف في فِعْلٍ فانك تكسر أوائل الافعال المضارعة
 للاسماء وذلك لانهم أرادوا أن يكسروا أوائلها كما كسروا أوائل فِعْلٍ فلما أرادوا
 الافعال المضارعة على هذا المعنى كَسَرُوا أوائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم
 أن يكسروا الثواني في باب فِعْلٍ أنها لم تكن تحرك فوضعوا ذلك في الاوائل ولم
 يكونوا يكسروا الثالث فيلبس يَفْعَلُ يَفْعَلُ وذلك قولك اسْتَغْفَرَ فانت تَسْتَغْفِرُ
 وأَحْرَجَ فانت تَحْرِجُهم وأَعْدَدَ فانت تَعْدُوهم واقْعَسَ فانت تَقْعَسُ يريد أنهم
 شبهوا ما كان في ماضيه ألف وصل بما كان الماضي منه على فِعْلٍ لاجتماعهما في كسرة
 ألف الوصل أولا وكسرة عين فِعْلٍ ثانيا وكسروا كَسَرَ الحرف الثاني من مستقبل
 فِعْلٍ لان صفته السكون وكسروا كسر الثالث لثلا يلبس يَفْعَلُ يَفْعَلُ فوجب
 كسر الاول ثم شبهوا مستقبل ما ماضيه ألف الوصل بمستقبل فِعْلٍ فكسروا أوله
 • قال • وكل شيء من تَفَعَّلَاتٍ أو تَفَاعَلَاتٍ أو تَفَعَّلَاتٍ يجري هذا المجرى لانه كان
 في الاصل مما ينبني أن يكون أوله ألف موصولة لان معناه معنى الانفعال وهو
 بمنزلة انْفَتَحَ وانْطَلَقَ ولكنهم لم يستعملوه استغناء ما يريد أنه يجوز ان يقال في مستقبل
 تَدَحَّرَجَ وتَعَالَجَ وتَعَكَّنَ تَدَحَّرَجَ وتَتَعَالَجَ وتَتَعَكَّنَ لانه كان الاصل فيما زاد على
 أربعة أحرف من الافعال الثلاثية أن تكون فيها ألف وصل تحمّل كسر هذه
 الافعال على كسر ما في أوله ألف وصل فيصير جملة ما يجوز كسر أول مستقبله
 ثلاثة عشر به منها تسعة أبنية في أوائلها ألف الوصل وثلاثة في أولها التاء الزائدة
 وفِعْلٍ الذي ذكرناه أولا والدليل على ذلك أنهم يَفْتَحُونَ الزائد في يَفْعَلُ يريد أن
 الدليل على أن ما في أوله التاء الزائدة في الماضي كان حقه ألف الوصل أن مستقبله
 يَفْتَحُ أوله ولا يجري مجرى الرباعي كقولك يتعالج ويتكبر فصار بمنزلة ما فيه ألف
 الوصل نحو يَنْطَلِقُ ويستغفر • قال سيويه • ومثل ذلك قولهم تَنَى الله رجلاً
 ثم قالوا تَنَى الله أجروه على الاصل وإن كانوا لم يستعملوا الالف حذفوها والحرف

عبارة سيويه في
 الكتاب فأن الالف منعس

الذي بعدها أعلم أن العرب تقول تَقِيَّ تَقِيَّ بفتح التاء في المستقبل وكان الظاهر من هذا أن يقال تَقِيَّ تَقِيَّ وإنما هو على الحذف وأصله اَتَقِيَّ اَتَقِيَّ حَذَفُوا فَاءَ الفعل وهو التاء الأولى من اَتَقِيَّ وهي ساكنة فسقطت ألف الوصل من اَتَقِيَّ لأن بعدها متحركاً وفي المستقبل يَتَقِيَّ حَذَفُوا منه التاء أيضاً الأولى فبقي يَتَقِيَّ وإذا أمرُوا قالوا تَقِيَّ اللهُ وأصله اَتَقِيَّ سقطت التاء التي هي مكان فاء الفعل وسقطت ألف الوصل وأصل هذه التاء الساقطة وأولانها من وَقِيْتُ والتاء في قولهم تَقِيَّ اللهُ رَجُلٌ وَيَتَقِيَّ اللهُ وتَقِيَّ اللهُ في الأمر هي تاء اَفْعَلْ وهي زائدة واختلفوا في تَقِيَّ فكان أبو العباس المبرد يقول هي زائدة ووزن تَقِيَّ فَعَلْ وكان الزجاج يقول هي منقلبة من واوُوقِيَّ وهو فَعَلْ مثل قولهم تَكَاثَرُوا وَتَحَمَّوْا والأصل وَكَأَتْ وَوَجَّهَتْ ولا يقال يَتَقِيَّ في المستقبل بنسكين التاء لأن الأصل ما ذكرته ولو كان يجوز النسكين لقبل في الأمر اَتَقِيَّ كما يقال في بَرِيٍّ أَرَمَ قال الشاعر

تَقَوُّهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي * رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال آخر

جَلَّاهَا الصِّبْغُ لَوْنٌ فَأَخْلَصُوهَا * لِحَاءَتٍ كُلُّهَا يَتَقِيَّ بِأَثَرِ

ومثل هذا يقال يَتَخَذُ على مثال يَتَخَذُوا التاء الأولى كما حَذَفُوا من يَتَقِيَّ وقالوا في الماضي تَخَذَ فكان الزجاج يقول أصل تَخَذَ اَتَخَذَ وليس الأمر عندي كما قال لأنه لو كان اَتَخَذَ وحذفت التاء منه لوجب أن يقال تَخَذَ وليس أحد يقول تَخَذَ بفتح الخاء وحكى أبو زيد تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا * قال أبو سعيد * وفيما قرأته على ابن أبي الأزرع عن بندار في معاني الشعر له

وَلَا تُكْثِرُوا تَخَذَ الشَّعَارِ فَأَنْهَا * تُرِيدُ مَبَا آتٍ فَسَجَا فَنَأَوُّهَا

وإنما أراد سيئويه أنهم قالوا في المستقبل يَتَقِيَّ وإن كان الماضي تَقِيَّ لأن أصل تَقِيَّ اَتَقِيَّ فَرَدُّهُ إِلَى أَصْلِ اَتَقِيَّ فقالوا يَتَقِيَّ محققاً عن يَتَقِيَّ وقد مضى ذلك وأما فَعَلْ فإله لا يُضَمُّ منه ما كُسِرَ من فَعَلْ لأن الضم أنقل عندهم فكروهوا الضميتين ولم يخافوا التباس معنيين فعمدوا إلى الأَخْفَ يَرِيدُ أنهم لم يقولوا في مستقبل فَعَلْ يُفْعَلْ على ما توجب به ضمة الماضي كما كسروا أول مستقبل فَعَلْ حين قالوا تَعَلَّمْ لأن الكسرة

مع القح أخف عليهم من اجتماع ضمتين ولم يكن بهم حاجة الى تحمل ثقل الضمتين لان المعنى لا يتغير فتكون اداة المعنى داعية لهم الى تحمل الثقل فهذا معنى قوله ولم يخافوا التباسا فمهدوا الى الاخف • قال سيبويه • ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما أردت ذلك في فعل يريد بذلك أن في فعل حين قالوا تفعل في مستقبله فرقوا بهذه الكسرة بين ما كان ماضيه على فعل وما كان ماضيه على فعل فقالوا تعلم ولم يقولوا تذهب وجعله سيبويه معنيين وان لم يكن من المعاني التي تغير مقاصد الغائبين فيما عتبروا عنه وانما هو حكمة في اتباع القفظ وكل عقد في هذا الباب لسيبويه وكل تحليل فلا يبي بكثرين السري وأبي على وأبي سعيد

هذا باب ما يسكن استخفاً وهو في الاصل

عندهم متحرك

وذلك قولهم في نخذ نخذ وفي كبد كبد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكرين وائل وأناس كثير من بني نعيم وقالوا في مثل « لم يحرم من فصد له » يعني فصد البعير للضيف وفصد الضيف أنهم كانوا عند عوز الطعام يفسدون البعير ليشرّب الضيف من دمه فيصد جوعه وقال أبو النجم

• لو عصّر منه البان والمسلك انعصر •

يريد عصّر وأبو النجم من بكرين وائل وهذه اللغة أيضا كثيرة في تغلب وهو أخو بكرين وائل وقال أيضا

• ونفّخوا في مدائهم فطأروا •

وانما حلهم على هذا أنهم كرهوا أن يرفعوا السنهم عن المفتوح الى المكسور والمفتوح أخف عليهم فكروهوا أن ينتقلوا من الاخف الى الانقل وكروهوا في عصر الكسرة بعد الضمة كما يكرهون الواو مع الياء في مواضع ومع هذا انه بناء لبس من كلامهم الا في هذا الموضع من الفعل فكروهوا أن يحولوا السنهم الى الاستثقال

يريد أنه ليس من كلامهم فَعِلَ إلا فيما لم يُسَمَّ فاعله من الثلاثي وإذا تابعت
القَمتان خففوا أيضا وكرهوا ذلك كما يكرهون الواوين وإنما الضمتان من الواوين
وذلك قولك الرُّسُل والطُّنُب والعُنُق وكذلك الكسرتان تكثران عند هؤلاء كما تكثر
الياء في مواضع وإنما الكسرة من الياء فكثرها الكسرتين كما تكثر الياء آن وذلك
قولك في إِبِلٍ إِبِلٍ قال الشاعر

أَبَانُ إِبِلٍ تَعَلَّةٌ بَنٍ مُسَاوِرٍ * مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ

فأما ما نَوَّلت فيه القَمتان فأنهم لا يسكنون منه لأن الفتح أخف عليهم من الضم
والكسر كما أن الألف أخف عليهم من الواو والياء وذلك نحو جَلَّ وجَلَّ ونحوه
ومما أشبه الأول مما ليس على ثلاثة أحرف قولهم « أَرَأَيْتُمْ مُتَشَفِّعًا عَلَى » بتسكين
الفاء سَكَنَ لأن قولنا تَفَعُّلاً من مُتَشَفِّعًا كقولنا نَحْذُ وَكَيْدٍ فَاسْكُنَ كما أسكن الخاء من
نَحْذُ ومن ذلك قولهم انْطَلَقَ يَاهَذَا بتسكين اللام وفتح القاف وكان الأصل انْطَلَقَ
اللام مكسورة والقاف ساكنة فسكنت اللام للكسرة فاجتمع ساكنان اللام والقاف
فحركوا القاف وفتحوه كما قالوا أَيْنَ وَفَتَحُوا التَّوْنَ * قال سيبويه * وَحَدَّثَنَا اخْلِيلُ
عن العرب بذلك وَأَنْشَدَنَا بَيْتًا لِرَجُلٍ مِنْ أَرْزِدِ السَّرَاةِ وَهُوَ

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَأَبْسَ لَهُ أَبٌ * وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

يريد يَلِدُهُ فَاسْكُنَ اللام فاجتمع ساكنان اللام والdal ففتح الdal لاجتماع الساكنين
* قال * وَسَمِعْنَا مِنْ الْعَرَبِ كَمَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ فَفَتَحُوا الدال كي لا يلتقي ساكنان
حيث أسكنوا موضع العين وحركوها بحركة أقرب المتحركات إليه وهي الياء ولم يحذفوا
باللام لسكونها لأن الساكن حاذر غير حصين وزعموا أنهم يقولون وَيَلِدُ وَيُولِدُ
وَكَيْفَ وَكَيْفَ

باب ما أسكن من هذا الباب وترك أول الحرف

على أصله لو حرك

لأن الأصل عندهم أن يكون الثاني متحركاً وغير الثاني أول الحرف وذلك قولهم

شِهْدَ وَلِعَبَ نَسَكْنَ العَيْنِ كَمَا أَسَكْنَهَا فِي عِلْمٍ وَدَعَّ الْأَوَّلَ مَكْسُورًا لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ مَا سَرَكُوا فَصَارَ كَأَوَّلِ لِيَلٍ سَمِعْنَاهُمْ يَنْشُدُونَ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا لِلْإِخْلَاطِ
 إِذَا غَابَ عَنْنَا غَابَ عَنَّا فَرَأَيْنَا * وَإِنْ شِهْدَ أَحَدِي قَضَاهُ وَجَدَاوَلَهُ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعَمْ وَيُشَسِّ انْمَا هَا فَعِلَ قَالَ الْمَفْسِرُ لِهَذَا الْبَابِ قَدْ قَدَمْنَا قَبْلَ هَذَا أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ مِنْهَا فَعِلَ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ شِهْدَ وَلِعَبَ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ لَوْ حُرِّكَ مُعْنَاهُ أَنَّهُ جَاءَ شِهْدَ وَلِعَبَ ثُمَّ أُسْكِنَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ غَزَى الرَّجُلُ لِيُتَحَوَّلَ إِلَيْهَا وَإِذَا لَانَهَا انْمَا خَفَّفَ وَالْأَصْلُ عِنْدَهُمُ التَّحْرِيكُ وَأَنْ تُجَرِّي يَاءَ كَمَا أَنَّ الَّذِي خَفَّفَ الْأَصْلُ التَّحْرِيكُ عِنْدَهُ وَأَنْ يُجَرِّي الْأَوَّلَ فِي خِلَافِهِ مَكْسُورًا وَأَصْلُ غَزَى غَزَوْا لَأَنَّهُ مِنَ الْغَزْوِ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لَأَنَّهُمَا طَرَفٌ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ فَكَأَنَّ قَائِلًا قَالَ إِذَا سَكَّنَا الزَّيَّ وَجِبَ أَنْ تَعُودَ الْوَاوُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي كَانَتْ تَقْلِبُهَا يَاءَ قَدْ زَالَتْ * قَالَ سَبِيوِيهِ * هَذَا التَّخْفِيفُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَلَا هُوَ بِنَاءٌ بُنِيَ عَلَيْهِ اللَّفْظُ فِي الْأَصْلِ وَانْمَا هُوَ عَارِضٌ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَقُولُ عِلْمٌ وَكُرْمٌ فِي عِلْمٍ وَكُرْمٍ الْأَصْلُ عِنْدَهُ عِلْمٌ وَكُرْمٌ وَأَنْ خَفَّفَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ هَذَا أَنَّهُ لَوْ جَعَلَ الْفِعْلَ لِنَفْسِهِ لَقَالَ عَلِمْتُ وَكُرِمْتُ فَرَدُّوا الْبِنَاءَ إِلَى أَصْلِهِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ

بَابُ أَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يُشْتَقُّ مِنْهَا أَفْعَالٌ

* أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَجُلٍ بَيْنَ الرَّجَلَةِ وَتَوْبَيْنُ الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ وَرَجُلٌ غَرَّ وَامْرَأَةٌ غَرَّتْ بَيْنَهُ الْغَرَارَةُ مِنْ قَوْمٍ أَغْرَاءَ وَرَجُلٌ ظَهَرَ بَيْنَ الظُّهَارَةِ وَهُوَ - الْقَوِيُّ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ الْحَصْنِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ادِّخَالِهِ امْرَأَةً حَصَانٌ تَحْتَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِأَنَّهُ يَقَالُ حَصْنَتِ الْمَرْأَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ * حَافِرٌ وَفَاحٌ بَيْنَ الْوَفَاحَةِ وَالْوَقْعِ وَالْقَعَةِ وَالْقَعَةِ وَرَجُلٌ عَنِينَ بَيْنَ الْعَنِينَةِ وَقَدْ عَنَّ عَنْ امْرَأَتِهِ وَصَرِيحٌ بَيْنَ الصَّرَاحَةِ وَالصُّرُوحَةِ وَفَرَسٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَذَلِيلٍ بَيْنَ الذِّلِّ وَالذَّلَّةِ وَمَعْتَوَةٌ بَيْنَ الْعَتَةِ وَالْعَتَّةِ أَيْضًا وَجَارِيَةٌ بَيْنَهُ الْجَرَايَةُ وَالْجَرَاءُ وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ - وَهُوَ الْوَكِيلُ وَفُلَانٌ طَرِيفٌ

فِي التَّسَبُّ وَطَرَفُ بَيْنِ الطَّرَافَةِ وَمِنْ الْأَقْعَدِ بَيْنِ الْقُعْدِ وَالْقُعْدِ وَعَقِمَةُ بَيْنَ الْعَقَمِ
 وَالْعَقَمِ وَعَاقِرُ بَيْنَةِ الْعُقْرِ وَقَدْ عَقُرَتْ تَعَقَّرَ عَقَارًا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 وَقَدْ أَسَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا أَشَدُّ مِنْ تِلْكَ الْأَسَاءَةِ لِأَنَّهُ صَرَّحَ هُنَا بِتَصْرِيفِ
 الْفِعْلِ فَهَذَا خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْقَعْدُ • أَبُو عُبَيْدٍ • رَجُلٌ وَضِيعٌ بَيْنَ الضِّعَةِ وَالضِّعَةِ
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَطِيُّهُ بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيْشَةِ وَالطَّاءَةِ • أَبُو عُبَيْدٍ • رَفِيعٌ بَيْنَ
 الرَّفْعَةِ وَقَدْ وَضَعَ وَرَفَعَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى عَقْدِهِ أَمَّا
 هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى مَا حَذَّه سِيدُوهُ وَذَلِكَ أَنَّ سِيدُوهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا وَضَعَ وَلَا
 رَفَعَ كَمَا لَمْ يَقُولُوا شَدَّدَتْ وَلَا فُقِّرَتْ وَقَالُوا حَافٍ بَيْنَ الْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَقَدْ حَافَى بِحَفَى
 وَهُوَ - الَّذِي لَا تَنِي فِي رِجْلِهِ لَا خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ فَأَمَّا الَّذِي حَافَى مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ فَاتَّهَ
 حَافٍ بَيْنَ الْحَفَى مَقْصُورٌ مِثْلُ الْعَمَى • وَقَالَ • فَلَانٌ حَافَى بَيْنَ الْحَفَاوَةِ وَقَدْ
 حَفِيفٌ بِهِ وَتَحَقَّقْتُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْمُسْتَلْهِةِ بِهِ وَالْعَنَابَةِ بِأَمْرِهِ وَهَذَا الْغَلَطُ بَيْنَ أَيْضًا لِأَنَّ
 لِهَذِهِ الْمَصَادِرَ أَفْعَالًا كَمَا قَدْ نَصَّ هُوَ وَالسِّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَارَةِ
 • قَالَ • وَالسَّرَاوَةُ مِنَ السَّرْوِ وَهَذَا أَيْضًا غَلَطٌ بَيْنَ لَانٍ سِيدُوهُ قَدْ خَفِيَ سَرُّو حِينَ
 ذَكَرَ الْأُيُنِيَّةَ الَّتِي تُخَصُّ بِهَا الْأَفْعَالُ مَعَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ • أَبُو عُبَيْدٍ •
 الشَّمْسُ جَوْنَةٌ بَيْنَتِ الْجَوْنَةَ وَبَعِيرٌ هَجَانٌ بَيْنَ الْهَجَانَةِ وَرَجُلٌ هَمِينٌ بَيْنَ الْهَمِينَةِ وَخَضِيٌّ
 تَجَبُوبٌ بَيْنَ الْجَبَابِ وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعُرُوبَةِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَالْعُرُوبَةُ وَالْعَرَابَةُ • أَبُو
 عُبَيْدٍ • عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعَبْدَةِ وَأُمَةٌ بَيْنَتِ الْأُمُومَةَ وَأُمٌّ بَيْنَتِ الْأُمُومَةَ وَأَبٌ بَيْنَ
 الْأَبَوَةِ وَأُخْتُ بَيْنَتِ الْأُخُوَّةَ مِثْلُ الْأَخِ وَبَنْتُ بَيْنَتِ الْبَنُوَّةَ مِثْلُ الْإِبْنِ وَعَمٌّ بَيْنَ الْعُمَةِ
 وَكَذَلِكَ الْخُزُولَةُ وَيُقَالُ هَذَا أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ وَلَبْتُ بَيْنَ الْقَبَائَةِ وَوَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ
 • نَعْلَبُ • وَصِيفَةٌ بَيْنَتِ الْأَبْصَافَ وَوَلِيدَةٌ بَيْنَتِ الْوُلَادَةَ وَالْوَلِيدِيَّةَ • أَبُو عُبَيْدٍ •
 وَرَجُلٌ جُنُبٌ مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْجَنْبَةِ وَالْجَنْبَةِ وَهُوَ الْأَجَنِيُّ وَالْجَانِبُ مِثْلُهُ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • رَجُلٌ جَلِيدٌ وَجَلْدٌ بَيْنَ الْجَلَادَةِ وَالْجَلْدِ وَلَحْمٌ طَرِيٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ وَالطَّرَاةِ
 • ابْنُ دُرَيْدٍ • رَجُلٌ جَلْفٌ - أَيْ جَافٌ غَلِيظٌ وَالْمَصْدَرُ الْجَلْفَاءَةُ وَالْعَدَالَةُ مَصْدَرُ
 عَدَلٌ حَسَنُ الْعَدَالَةِ • وَقَالَ سَيِّدٌ بَيْنَ السُّودِّ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالنَّبَاوَةُ
 وَضَارٍ بَيْنَ الضَّرَاوَةِ وَالضَّرَامَةِ • نَعْلَبُ • شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ

والتشريح وأيم بين الأئمة والأئمة * أبو عبيد * فعلت ذلك به خصوصية وهو لص
 بين القصصية * قال ابن السكيت * ولاتقالان الابل الفخ * نعلب * الضم
 فيه لغة * أبو عبيد * حورى بين الحرورية * ابن السكيت * لا يقال
 الابل الفخ * نعلب * النمل فيه لغة * ابن السكيت * فارس على الخيل
 بين القروسية والقروسة * ابن دريد * صارم بين الصرامة وقالوا الصرومة
 وليس بئمت وحازم بين الحزامه وقالوا الحزومة وليس بئمت وهو جحر مائد بين
 الصلاة والصلوة

باب مصادر مختلفة الأبناء متفقة اللفاظ

صغيت على ذلك للفرق

تقول وجدت في المال وجداً وجدةً ووجدت الضالة وجداناً قال الراجز

* أَنشدُ والباغي يُحبُّ الوجدان *

ووجدت في الحزن وجداً ووجدت على الرجل موجدية وتقول رجل جواد بين الجود
 وشئ جيسد بين الجودة وفرس جواد بين الجودة والجودة وجاءت السماء جوداً ويقال
 وجب البيع وجوباً وجبة وكذلك الحق ووجب الشمس وجوباً - إذا دنت
 الغروب ووجب القلب وجبياً وتقول حسبت الحساب أحسبه حسباً وحسباناً
 والحساب الاسم وحسبت الشيء - ظننته أحسبه وأحسبه محسبة ومحسبة وحسباناً
 وتقول امرأة حصان بيضة الحصانة والحسن وقد أحصنت وحصنت وفرس حصان
 بين النخصين والنخصن وتقول عدل عن الحق - إذا جار عدولاً وعدل عليهم عدلاً
 ومعادلة وتقول قرئت منك قرأياً وما قرئتك قرأناً وقرئت الماء قرأياً ونفق البيع
 نقافاً ونفق الدابة نفوقاً ونفق نقفاً - إذا نقص وقدرت على الشيء أقدر قدراً
 - قويت وأقدر قدرة وقدنا دمة درة وقدرت الشيء أقدره قدراً من التقدير وجلوت
 العروس جلوة وجلوت السيف جلالة وجلال القوم عن منازلهم جلالة وغرت على
 أهلي أغار غيرة وغار الرجل غوراً - أتى الغور وكذلك غار الماء غوراً وغارت عينه

غُورًا وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ غِيَارًا وَغَيْرًا - إِذَا مَارَهُمْ وَأَعَارَعَهُ عَلَى الْعَدُوِّ إِيَارَةً وَغَارَةً وَأَعَارَ
 الْحَبْلُ إِيَارَةً - إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَتَقَوَّلَ حَلَّتْ فِي النَّوْمِ أَحْلَمُ حُلْمًا وَأَنَا حَالِمٌ وَحَلَمْتُ عَنْ
 الرَّجُلِ حُلْمًا وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِمَ الْأَدِيمُ حُلْمًا - إِذَا تَنَقَّبَ وَقَدَّ وَحَلِمَ الْعَلَامُ يَحْلُمُ - إِذَا
 احْتَمَلَ حُلْمًا وَحُلْمًا هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو اسْحَقَ
 الزَّجَّاجُ فَقَالَ إِنَّمَا الْحُلْمُ الْمَصْدَرُ وَالْحُلْمُ الْأِسْمُ وَقَدَّتْ مَعْنَاهُ - إِذَا أَلْقَتْ الْقَدَى قَدْيًا وَقَدَيْتَ
 قَدَى - إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى وَتَقَوَّلَ رَجُلٌ بَطَالُ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَقَدْ بَطَلَ وَرَجُلٌ
 بَطَلٌ - أَيْ شُجَاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ بِطُولَةٍ وَبَطَلَ النَّيُّ بِطُولًا وَبُطُولًا وَخَزَى
 الرَّجُلُ خَزْيًا مِنَ الْهَوَانِ وَقَدْ خَزَى خَزَايَةً مِنَ الْاسْتِغْيَاءِ وَتَقَوَّلَ طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ
 وَطَلَقَتْ طَلَاقًا وَقَدْ طَلَقَتْ طَلَقًا عِنْدَ الْوَلَادَةِ وَطَلَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً وَقَدْ طَلَّقَ
 يَدَهُ بِخَيْرٍ طَلَقًا وَتَقَوَّلَ قَدْ حَرَّيْنَا بَحْرًا مِنَ الْحُرِّيَّةِ حَرَّ الْمَمْلُوكِ يَحْرُ حُرِّيَّةً وَتَقَوَّلَ
 قَدْ شَقَّ الْمَرْضُ وَغَيْرَهُ يَشْقُهُ شَقًّا وَشَقَّ الثَّوْبُ يَشُقُّ شُقُوفًا وَتَقَوَّلَ زَبَدَهُ زَبْدًا
 زَبْدًا - إِذَا أَعْطَاهُ وَزَبَدَهُ زَبْدًا - إِذَا أَطْعَمَهُ الزُّبْدَ وَتَبَّ الرَّجُلُ يَنْدُسُهُ نَسْبَةً
 وَتَبَّ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نِسْبًا وَتَبَّ الصَّبِيُّ يَنْسِبُ تَبَابًا وَتَبَّ الْقَرْصُ يَنْسِبُ
 شَبَابًا وَتَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ - إِذَا أَسْعَرَهَا يَنْسِبُهَا شُبُوبًا وَشَبًّا وَتَقَوَّلَ شَاءَ
 سَاحٌ وَقَدْ سَحَّتْ تَسَحُّ سَحُوحَةً وَسَحَّ الْمَطَرُ يَسَحُّ سَحًّا إِذَا مَسَّ وَتَقَوَّلَ عَرَضْتُ الْكَتَابَ
 وَالْجُنْدَ عَرَضًا وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا كَذَلِكَ وَعَرَضَ الرَّجُلُ عَرَضًا
 - إِذَا صَارَ عَرِيضًا وَتَقَوَّلَ لَحْمَ الرَّجُلِ لَحَامَةً وَشَحْمٌ شَحَامَةً - إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَقَدْ
 شَحِمَ شَحْمًا وَلَحِمَ لَحْمًا - إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى الْقَحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ شَحْمٌ لَحْمٌ وَقَدْ
 حَدَدَّتْ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُهَا حَدًّا وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحْدٌ وَتَحْدٌ حِدَادًا
 - إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَقَدْ حَدَدْتَ عَلَيْهِ أَحَدَ حَدَّةٍ وَحَدًّا مِنَ الْغَضَبِ وَحَالَ بَيْنِي
 وَبَيْنَ النَّيِّ حَوْلًا وَحَالَتِ النَّخْلَةُ وَالنَّاقَةُ - إِذَا لَمْ تَحْمِلْ حَبَالًا وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَائِيهِ
 - إِذَا رَكِبَهَا حَوْلًا وَتَقَوَّلَ وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ وَهَمًا - إِذَا غَلِطَ فِيهِ
 وَوَهَمْتُ إِلَى النَّيِّ - إِذَا ذَهَبَ وَهَمُّكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ وَهَمًا

وأذكر من شواهد المصادر التي شئت من جهة الأعراب وإصلاحها بالمصادر المتقدمة لتكون المصادر في هذا الكتاب مجموعة • حكم المصدر إذا وقع موقع الحال أن لا تدخله الالف واللام ولا يضاف الى المعرفة وقد جاءت مصادر وأدخلت فيها الالف واللام وأضيفت الى المعرفة وقد ذكر سيبويه من ذلك شيئا وأنا أذكر ما ذكره وأزيد وأبدأ أولا بالمصادر المنتهية عن الأفعال التي ليست من ألفاظها بل هي من أنواعها وأميز من يطرده عن لا يطرده بالله التوفيق • قال سيبويه • في باب ما ينتصب من المصادر لانه حال وقع فيه الامر تقول قتلته مبرا ولقيته بجلاء ومفاجاة وكفاحا ومكافاة ولقيته عيانا وكلمته مشافهة وأنته ركضا وعدوا ومشيا وأخذت ذلك عنه سمعا وسمعا وليس كل مصدر وان كان في القياس مثل ما مضى من هذا الباب يوضع هذا الموضع لان المصدر هنا في موضع فاعل اذا كان حالا الا ترى أنه لا يحسن أن تقول أنا سرعة ولا أنا رجلة كما انه ليس كل موضع يستعمل في باب سقيا وحدا فقد تبين من كلام سيبويه أن هذا الباب عنده غير مطرد وأبو العباس يطرده فيقول أنا سرعة ورجلة والعامل فيه عند سيبويه ما قبله من الفعل فاعمل في مبرا قتلته وفي مشيا وركضا وعدوا أنته وفي سمعا وسمعا أخذته والعامل فيه عند أبي العباس فعل مضمحل لفظه كأنه يمتشي مشيا ولو كان كما ذهب اليه لجاز أنته المشي كما تقول هو يمتشي المشي ويمشي المشي وهو لا يجيز ذلك ومن هذا الباب قوله

فَلَا بِلَايَ مَا جَلْنَا وَلَيْدَنَا • على ظهر محبوبك ظمأ مفاصلة

التقدير فيه فلا بلاي بلاي جلنا وما زائدة ومعنى لا بلاي بطنا وجهدا فكأنه قال مجهودين جلنا وليدنا ومبطين جلنا وليدنا وقد التأت عليه الحاجة - أبطأت وقال الرازي

• وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ التَّقَاطُ •

أي جفائه وهو من الاول فهذا ما حكى سيبويه من هذا الباب وحكى غيره وردت الماء تقا - أي التقاطا وحكى غيره لقيته بلطاة - أي جفائه وقالوا لقيته صقبا وصراحا مثل الالتقاط

وهذا باب ما جاء منه وفيه الالف واللام أو الاضافة

وذلك قولك أرسلها العيراء قال لبيد

فَأَرْسَلَهَا الْعِيرَاءُ وَلَمْ يَنْذُهَا • وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدِّحَالِ

فَنَصَبَ الْعِيرَاءُ وَهُوَ مَصْدَرُ عَارَكَ مُعَارَكَةً وَعِرَاءُ كَأَيِّ زَايَةٍ وَالْعِيرَاءُ فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَذَلِكَ شَاذٌ وَأَعْمَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ كَانَ أَمْرٌ فَاعِلٌ

مَاجِزٌ لَمْ تَقُلْ الْعَرَبُ مِثْلُ أَرْسَلَهَا الْعِيرَاءُ الْمُعَارَكَةَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ هِجْرٍ

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالشَّدَّ مَهْلًا • قَطَاةً مُعِيدُ كَرَّةِ الْوَرْدِ عَاطِفُ

أَرَادَ أَوْرَدَهَا تَقْرِيبًا وَشَدًّا فِي مَعْنَى مُقَرَّبًا وَشَادًا وَمِثْلُهُ

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رَوْنَاهُ وَلِطْفُ طَيْرٍ

وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَ مَلِكًا دَائِمَ الشَّرْبِ فَقَالَ مَدَّتْ عَلَيْهِ بِغْنَى عَلَى الْمَلِكِ كَأَنَّ

رَوْنَاهُ أَطْنَابَهَا الْمَلِكُ فِي مَعْنَى مُلْكًا لِفِعْلِ الْمَلِكِ فِي مَعْنَى الْحَالِ وَتَقْدِيرُهُ مُلْكًا •

وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ مِثْلُ مَضَافَا مَعْرِفَةٍ فَكَقَوْلُكَ طَلَبْتُهُ جُهْدَكَ وَطَاقَتَكَ وَفَعَلْتُهُ جُهْدِي

وَطَاقَتِي وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُجْتَمِعٌ - مَا وَلَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا إِلَّا مِثْلُ مَا لَا تَقُلْ

فَعَلْتُهُ طَاقَةً وَلَا جُهْدًا وَمِثْلُهُ رَأَى عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي قَالَ ذَلِكَ وَإِنْ قُلْتَ سَمِعًا جَازٌ

لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِثْلَ مَضَافَا وَغَيْرَ مِثْلِهِ فَاعْرِفْ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ

باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ

يُقَالُ أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ أَجْرَهُ أَجْرًا وَأَجَرَهُ اللَّهُ بِأَجْرِهِ أَجْرًا وَأَجَرَهُ وَأَدَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ -

أَلَفْتُ بَيْنَهُمْ وَأَدَمْتُ الثَّرِيدَ أَدَمُهُ وَأَدَمُهُ أَدَمًا وَأَدَمْتُهُ - إِذَا خَلَطْتَهُ بِاللَّحْمِ وَأَمَرْتُ

الشَّيْءَ وَأَمَرْتُهُ - أَيْ أَكْثَرْتُهُ وَيُقَالُ أَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَيْهِ مَقْصُورًا لِغَيْرِ

وَأَجَلْتُهُ مِنْ دَاءٍ فِي عُنُقِهِ وَأَجَلْتُهُ - دَاوَيْتُهُ وَاللَّهَ مَالَهُ وَاللَّهُ - نَقَصَهُ وَأَهْلَتُهُ

لِلْأَمْرِ وَأَهْلَتُهُ - رَأَيْتُهُ لَهُ أَهْلًا وَأَخَوْتُ وَأَخَيْتُ - وَلِدْتُ لِي أَخًا • أَبُو حَنِمٍ •

بَدَأَ اللَّهُ لِتَطْلُقَ بِيَدَاهُمُ بَدَأَ وَأَبْدَاهُم - أَيْ خَلَقَهُمْ فِي التَّزْوِيلِ « قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ » وفيه « أَنَّهُ هُوَ يَبْدِي وَيُعِيدُ » • أبو عبيدة •
الْمُبْدِي الْمُعِيدُ وَالْبَادِي الْعَائِدُ • أبو علي الفارسي • هما لغتان مستويتان في
الْحَسَنَ وَالْجَوْدَةَ وَأَرَى أَنَّهُ أَنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِمَا فِي التَّزْوِيلِ وَفِي النِّظْمِ
وَالنَّثَرِ • الْأَصْمَعِيُّ • بَدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَأَبْدَأْتُ - أَيْ خَرَجْتُ وَبَدَأَ الشَّيْءُ
بُدْءًا وَأَبْدَى - ظَهَرَ بَرَقَ لِي الرَّجُلُ يَبْرُقُ بَرَقًا وَابْرَقَ - إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ
وَكَذَلِكَ رَعْدُ لِي وَأَرَعَدَ وَكَذَلِكَ بَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرَقًا وَرَعَدَتْ رَعْدًا وَرَعْدًا
وَأَرَعَدَتْ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُمَا بِالْأَلْفِ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • فَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ
يَقُولُ الْكُكَيْتُ

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَأْزِيغُهُمَا وَيَعْبِلُهُمَا يَضَارُ
فَقَالَ الْكُكَيْتُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ هُوَ مَوْلَدٌ قُلْتُ لَهُ فَأَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
مِنَ الْعَرَبِ الْقَصَاءَ قَابَاهُ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • بَخَلْنَا أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ مِنْ
أَفْصَحِ النَّاسِ كَأَنَّهُ مُسْتَوْحِشٌ مِنَ النَّاسِ بَدَوِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ
• قَضَى الْقَضَاءُ وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ •

فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ تَقُولُ أَرَعَدْتَ وَأَبْرَقْتَ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجِيبَ دَعَوْنِي
أَمَّا هُ وَأَوَّلَى السُّؤَالِ فَمَا أَرَعَدْتُ بِهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي التَّهْدِيدِ إِنَّكَ لَتَرَعْدُ لِي
وَتَبْرُقُ فَقَالَ فِي الْجَنَيفِ يُرِيدُ الْوَعِيدَ أَقُولُ إِنَّكَ لَتَرَعْدُ لِي وَتَبْرُقُ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ •
فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْظُرْ إِلَى الشَّعْرِ الْقَدِيمِ كَيْفَ هُوَ ثُمَّ انْشُدْنَا لِرَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ
شَعْرًا عُلُوبًا

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ نَيْفَةً • فَقُلْ لَا تَنِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَارْعُدْ
وَأَنْشُدَ ابْنَ السَّكَيْتِ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ يَيْتِي غَاوَةٌ • فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعُدْ
وَيُقَالُ بَشَرْتُ الرَّجُلَ بَشْرًا بَشْرًا وَأَبَشَرُهُ وَأَبْشَرُهُ وَأَبْشَرْتُهُ وَالتَّشْدِيدُ جَائِزٌ فِيهَا وَقَدْ
يَكُونُ التَّبْشِيرُ بِالشَّرِّ وَفِي التَّزْوِيلِ « فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ » وَلَمْ يَقُلْ فِي الشَّرِّ أَبْشَرُ
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو « ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ » وَأَنْشُدَ الرِّيَاضِي

وَقَدْ عَدَوْتُ إِلَى الْحَاوِثِ أَبَشَّرُهُ * بِالرَّحْلِ تُحْنِي عَلَى الْعَبْرَةِ الْأَحَدِ
 أَرَادَ صَاحِبَ الْحَاوِثِ التَّخَارَ وَانَّمَا قِيلَ الْبَشَارَةُ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَمِعَ مَا يُحِبُّ أَشْرَقَتْ
 بَشَرُهُ وَجْهَهُ * وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ * بَشَّرُوا أَبَشَرُوا وَبَشَّرْتُهُ وَأَبَشَّرْتُهُ مِثْلَ فَرَحَ
 وَأَفْرَحْتُهُ وَفَرَحْتُهُ * وَقَالَ غَيْرُهُ * بَشَّرْتُ الْأَدِيمَ وَأَبَشَّرْتُهُ وَأَفْعَلْتُ أَعْلَى لِقَوْلِهِمْ
 أَدِيمٌ مُبَشَّرٌ وَأَرَاهِمُ عَادِلُوا بِهِ وَيُقَالُ بَقَعْتُ تَبَقَعْتُ بَقَاً وَأَبَقَعْتُ - أَيْ كَسَرْتُ كَلَامَكَ
 وَالْبَقَاقَ - الْكَثِيرَ الْكَلَامِ * قَالَ سِيدُوِي * بَقَعْتُ كَلَامًا وَبَقَعْتُ وَلَدًا كَقَوْلِكَ نَثَرْتُ
 وَلَدًا وَنَثَرْتُ كَلَامًا وَبَقَعْتُ السَّمَاءَ وَأَبَقَعْتُ - كَرَمَطَرُهَا وَتَتَابَعَ بَسَلُ الرَّجُلِ مِنْ
 مَرَضِهِ يَبِلُ بُلُولًا وَأَبِلَ - أَيْ بَرَأَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَنْتُ أَنَّهُ * نَجَّاهُ بِهِ الدَّاءَ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

صَحْمَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَبِئَةً لَا بَلَّتْ
 وَيُقَالُ بَكَرَفِي حَاجَتُهُ يَبْكُرُ بَكُورًا وَأَبْكُرُ وَيُقَالُ بَتَّ عَلَيْهِ الْحُكْمُ يَبْتُهُ بَنَاءً
 وَأَبْتُهُ - أَيْ أَقْطَعَهُ يُقَالُ سَكَّرَانِ مَا يَبْتُ وَمَا يَبْتُ كَلَامًا - أَيْ مَا يَقْطَعُهُ بَاعَ الرَّجُلُ
 مَتَاعَهُ بَيْعًا وَأَبَاعَهُ بِمَعْنَى * قَالَ النُّحَوِيُّونَ * أَبَاعَهُ - عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ وَالْمُعْتَبَانِ
 مُتَفَارِقَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

فَرَضْتُ آلَاءَ الْكَمْبِثِ ذَنْ يُبْعُ * فَسَرَسَا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
 الْآلُوهُ نَهْمُ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ أَرَادَ بِالْآلَاءِ نَجَاحَهُ بِهِ وَرَوَى غَيْرُهُ أَفْلَادَ الْكَمْبِثِ
 جَمْعَ فَلَوُوفُلُو وَيُقَالُ بَلَقَ الْبَابَ يَبْلُقُهُ بَلْقًا وَأَبْلُقُهُ - أَغْلَقَهُ وَقِيلَ قَمَحُهُ وَبَقْلَ وَجْهَهُ
 الْغُلَامُ يَبْقُلُ بِقُولًا وَأَبْقُلُ - أَيْ خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَكَذَلِكَ بَقَلَتِ الْأَرْضُ تَبْقُلُ بِقُولًا
 وَبَقَلًا وَأَبَقَلَتْ - أَيْ خَرَجَ بَقْلُهَا وَيُقَالُ بَثْنَتُهُ سَرَى أَبْثُهُ وَأَبْثَنَتُهُ -
 أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ وَبَلَّتِ النَّاقَةُ تَبْلُمُ وَأَبَلَّتْ - أَشْتَهَتْ الْفَعْلَ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ *
 إِذَا وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قِيلَ قَدْ أَبَلَّتْ وَلَمْ يَعْرِفْ بَلَّتْ * قَالَ *
 وَيُقَالُ بَضَعْتُهُ بِالْكَالَامِ أَبْضَعُهُ بَضْعًا وَأَبْضَعْتُهُ - إِذَا بَيَّنَّتْ لَهُ مَا تُنَازِعُهُ فِيهِ حَتَّى
 تُقْنِعَهُ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ بِهِ أَبْضَعُ بَضُوعًا وَقَدْ أَبْضَعْتُهُ - إِذَا أَرَوَيْتُهُ
 مِنْهُ حَتَّى يَسْتَفِي بَرَأَ اللَّهُ حُجَّهُ بِرَأَوْبَرِهِ بَنَ بِالْمَكَانِ بَنًا وَأَبَنَ - أَقَامَ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ

الْأَبْنُ وَهُوَ كَعَرَفِ الشَّعْرِ قَالَ

• أَبْنُ بِهِ عَوْدُ الْمَاءِ طَيِّبٌ •

وَبَدَّتِ السَّرَجُ أَبْنُ بَدَا وَأَبْدَدَتْهُ - عَمَلَتْ لَهُ بِدَادِينَ وَبَاتَ الشَّيْ بَوْنًا وَأَبَاتَهُ -
بَحَثَهُ بَسَرْتُ حَاجَتِي أَبْسَرَهَا بَسَرًا وَأَبْسَرْتُهَا - طَلَبْتُهَا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَبَسَسْتُ
الْأَبْلَ وَأَبْسَسْتُهَا - رَجَرْتُهَا وَبَرَزْتُهَا وَأَبْرَزْتُ بِهِ - قَهَرْتُ وَبَطَلْتُ فِي حَدِيثِهِ وَأَبْطَلْتُ
- هَزَلْتُ وَبَطَنْتُ الرَّحْلَ وَأَبْطَنْتُهُ - شَدَدْتُ بَطْلَانَهُ وَبَرَمْتُ الْأَمْرَ وَأَبْرَمْتُهُ -
أَسْكَمْتُهُ وَبَحَثْتُ الْعَيْنَ وَأَبْحَثْتُهَا - عُرْتُهَا - بَانَ الشَّيْ يُبِينَا وَيَسْنُونَهُ وَأَبَانَ
وَبَنَسَهُ وَأَبْنَسْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْنَ وَيَبْنُسُهُ بَرَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَبْرُدُهَا بَرْدًا وَأَبْرَدَهَا مِنْ
الْبَرْدِ وَبَحَثَنِي الْأَمْرَ وَأَبْحَثَنِي - فَرَحَنِي وَكُنْتُ بِهَجْنِي وَأَبْهَجَنِي وَيُقَالُ تَاحَ لَهُ
الشَّيْ تَبَحًا وَأَتَاحَ - أَيْ عَرَضَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَى تَاحَ وَانْشَدَ غَيْرُهُ مَحَقَّبًا عَلَيْهِ
بَيْتُ الْحُرثِ

يَبْنَا الْفَقِي يَسِي وَيُسِي لَهُ • تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ

• قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • نَسِيَ وَلَا فَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ مَنْ أَبْنُ تَحْتَ لَنَا
تَلَعْتُ الضَّمَى تَلَعًا وَتَلَعْتُ تَمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ نَعْمَةً وَأَتَمَّ - أَيْ أَسْبَغَهَا نَبْلَهُ
الْحَبَّ يَنْبُلُهُ نَبْلًا وَأَنْبَلَهُ وَنَعَسَهُ اللَّهُ يَنْعَسُهُ نَعَسًا وَأَنْعَسَهُ وَرَبَّتْ الْكَأَبُ أَزْرَبُهُ
وَأَزْرَبَتْهُ تَعَّ تَعًّا وَاتَّعَّ - فَاهُ وَكُنْتُ نَاعَ وَأَنَاعَ وَزَرْتُ يَدَهُ وَأَزْرَدْتُهَا - قَطَعْتُهَا
وَمَمَرْتُ الْقَوْمَ وَأَمَمَرْتُهُمْ - أَطْعَمْتُهُمُ الثَّمَرَ وَيُقَالُ كَلَبْتُ السَّمَاءَ تَلَجًا وَتَلَبًّا وَأَتَلَبْتُ
مِنَ النَّجْلِ وَكَلَبْتُ إِلَيْهِ جِسْمَهُ نَوْبًا وَمَتَابًا وَأَتَابَ - أَيْ رَجَعَ وَالْمَتَابَةُ - الْمَرْجِعُ
وَيُقَالُ تَلَبَّتِ النَّارُ أَنْفَبَا نَقُوبًا - أَحْيَيْنَاهَا وَأَنْفَبْنَاهَا أَفْصَحَ تَرَى الْقَوْمَ يَتَرُونَ تَرَاهُ
وَالْأَسْمُ الثَّرْوَةُ وَأَتَرُوا - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَتَرَى الْمَكَانَ يَتَرَى تَرَى وَأَتَرَى - كَثُرَ تَرَاهُ
وَيَتَرَى وَتَرَاهُ بِالْمَكَانِ يَتَرَى وَأَتَرَى - أَقَامَ وَحَى أَبُو حَنِيفَةَ تَمَرُ الشَّجَرِ يَتَمَرُ وَأَتَمَرُ
وَالْمَعْرُوفُ شَجَرٌ نَاصِرٌ - مُوْنَعٌ وَمُتَمَرٌ - إِذَا بَدَأَ تَمَرَهُ وَتَلَذَّتْ الْأَنْثَى وَأَتَلَتْهُمَا -
صَبَرْتُ لَهَا نَالًا وَتَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَتَرَمْتُهُ - كَثُرَتْ نَيْبَتُهُ وَتَبَنَّتْ فِي نَوْبِي وَأَتَبَنَّتْ
- إِذَا جَلَسَ فِي الْمَوَاعِدِ شَبَا وَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَجَفَلَتْ الرِّيحُ تَجْفَلُ لَجَفَلًا وَأَجَفَلَتْ
- أَسْرَعَتْ جَفَلَاتِ الْبَابِ أَجَفَأَ جَفَأًا وَأَجَفَانَهُ - أَغْلَقَتْهُ وَأَجَفَا الْوَادِي وَجَفَا

يَجْفَأُ جَفْئًا وَجَفَاءً - رَمَى بِالْعُتَاءِ وَجَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَأَجْبِرُهُ - أَكْرَهْتُهُ جَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ وَأَجْلَبَ - إِذَا عَلَتْهُ جَلْبَةٌ لِلْبَرِّ أَيْ

جِلْدَةٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * أَجْلَبَ الْجُرْحُ هَذَا الْكَثِيرُ وَقَدْ قَالَ النَّابِغَةُ

عَلَى عَارِفَاتِ لَطْعَانِ عَوَاسٍ * بَيْنَ كُلِّ يَوْمٍ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبٍ

فَلَا أَدْرِي هَلْ يُقَالُ جَلَبٌ أَوْ خَرَجَ جَالِبٌ مَخْرَجَ لَازِمٍ وَتَامٍ وَجَلَبَ الْقَوْمُ يَجْلِبُونَ جَلْبًا وَأَجْلَبُوا مِنَ الْجَلْبَةِ وَهِيَ الصَّبَاحُ جَلَّتْ الشَّمْعُ أَجْلَهُ جَلًّا - أَذْبَنَهُ هَذَا أَجُودُ وَيُقَالُ أَجَلَّتْ جَهْدُ الْفَرَسِ أَجْهَدَهُ جَهْدًا وَأَجْهَدَنِي - إِذَا اسْتَخْرَجْتَ جَهْدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتْ نَفْسُ أَجْهَدَهَا جَهْدًا وَأَجْهَدْتُهَا * الْأَصْمَعِيُّ * جَهْدَهُ الْمَرَضُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَلَمْ أَسْمَعْ أَجْهَدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتْ فِي الْأَمْرِ وَأَجْهَدْتُ -

بَلَقْتُ فِيهِ جُهْدِي جَدَبَ الْبَلْدُ يَجْدُبُ جُدُوبًا وَجَدَبًا وَأَجْدَبَ - إِذَا لَمْ يُنْثَرِ شَيْءٌ جَدَعَتْ غِذَاهُ أَجْدَعُهُ جَدْعًا وَأَجْدَعْتُهُ - أَسَانُهُ وَجَدَا الرَّجُلُ يَجْدُو وَجَدُوًّا وَأَجْدَى - ثَبَتَ فَاثِمًا جَنَّهُ الْبَيْلُ يَجْنُهُ جَنًّا وَأَجْنَسَهُ - سَتَرَهُ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْجَنِينُ لِأَنَّ الْبَطْنَ جَنَسَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَبْرُ الْجَنَنُ وَسُمِّيَ الْقَلْبُ الْجَنَانُ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ حِينَ الْأَرْضِ وَدَخَلَ فِي جَنَانِ النَّاسِ وَهُوَ - مَا سَتَرَهُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَثْبَتْتُ اسْتِثْقَافَهَا فِي بَابِ السَّرِّ وَجَنَّتْ الرَّجُلُ أَجْنَةً جُنَّةً وَجَنًّا وَأَجْنَنَتْهُ - دَفَنَتْهُ وَجَدَلًا بِشَوْبِهِ يَجْلُو جَلَاءً وَأَجَلَى - رَمَى بِهِ وَجَدَلًا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ يَجْلُونَ جَلَاءً وَأَجَلَوْا - تَنَحَّوْا عَنْهُ وَأَجْلَيْتُهُمْ لَغَةً قَالَ أَبُو ذُو بٍ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرْتُ * ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاسْتِثْقَافُهَا

بَعْنَى الْعَاسِلِ جَلَا النُّحْلُ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأَيَّامِ وَهُوَ - الدُّخَانُ وَفَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ بَيْنَهُمَا فَضَالٌ جَلَا مِنَ الْخُوفِ وَأَجَلَا مِنَ الْجَدْبِ وَجَنَبَ الرَّجُلُ يَجْنِبُ جَنَابًا وَأَجْنَبَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَجْنَبَ جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ أَجْدُ وَأَجْدُ جَدًّا وَأَجْدَدْتُ - انْكَسَمَتْ وَلِذَلِكَ قِيلَ جَادٌ مَجْشَدٌ جَا حَ اللَّهُ مَا لَهُ جَيْشًا وَأَجَا حَهُ مِنَ الْجَائِحَةِ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ وَجَرَمْتُ أَجْرَمُ جَرَمًا وَأَجْرَمْتُ مِنَ الْجُرْمِ فَمَا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ أَجْرَمْتُ - عَمِلْتُ عَمَلِ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَا جَرَمٌ فَكَسَبَ سُوءًا وَبِهِ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ جَرَمًا وَأَجْرَمَ لَغَةً كَمَا قَدَمْنَا وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ أَجْهَرُهُ جَهْرًا وَأَجْهَرْتُهُ -

أَعْلَنَتْهُ وَيُعْدِيَانِ بِحَرْفٍ جَرَّ جَرَى الرَّجُلِ إِلَى الشَّيْءِ جَرِيًّا وَأَجْرَى إِلَيْهِ - قَصَدَ
إِلَيْهِ بِحَدِّ الرَّجُلِ يَجْعَدُ بِحَدٍّ وَأَجْعَدُ - قُلْ خَيْرُهُ جَارُ الْوَادِي جَوَازًا وَأَجَاذَهُ -
قَطَعَهُ جَهْضَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَجْهُضُهُ جَهْضًا وَأَجْهَضَهُ - غَلَبَهُ وَجَعَلَهُ عَنِ الشَّيْءِ
يَجْعَلُهُ وَأَجْعَلُهُ - دَفَعَهُ جَعَتِ الْحَاجَةُ تَحِيْمُ وَتَحِيْمُ جَاءَ وَجَمَامًا وَأَجَّتْ -
حَانَتْ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا حِثْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ • مَضَتْ وَأَجَّتْ حَاجَةُ الْقَدَمَا تَحُلُو
وَجَمَّ الْقَرَسُ وَأَجَسَ • إِذَا اسْتَرَّاحَ وَذَهَبَ إِمْعَاؤُهُ وَجَعَتِ الرُّكْبَةُ وَأَجَّتْ - إِذَا نَابَ
مَآؤُهَا وَكَذَلِكَ الْمَالُ إِذَا صَلَحَ وَالْمَصْدَرُ الثَّلَاثُ مِنْ ذَلِكَ كَالِهَ الْجُومُ وَالْهَامُ وَجَعَتْ
الْإِنَاءُ وَأَجَعَّتْهُ وَجَعَتْ نَفْسُهُ تَجْهَشُ جُهوشًا وَأَجْهَشَتْ - تَهَيَّأتُ لِلِسَكَاةٍ وَجَالَ
الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ جَوْلًا وَجَوْلَا وَأَجَالَ بِهِ - طَافَ بِهِ وَجَحَّ الدِّيلُ يَجْحَجُ جُنُوحًا وَأَجَحَّ
- مَالَ وَجَلَدَ الْمَكَانُ وَأَجْلَدَ مِنَ الْجِلْدِ وَجَرَ الْقَرَسُ يَجْمِرُ جَمْرًا وَأَجَرَ - وَتَبَّ
فِي الْقَيْدِ وَجَسَ الطَّائِرُ وَالتَّحُلُّ يَجْرِسُ وَيَجْرِسُ جَرَسًا وَأَجْرَسَ - إِذَا سَمِعْتَ حَرَكَتَهَا
أَوْ حَرَكَةَ أَلِ الْقَصْلِ وَرَقَ الشَّجَرِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَسَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ
تَحُلُّ جَرَسَتْ الْعُرْفُطُ بِالشَّيْبِ مَعْجَمَةٌ فَقَالَتْ أَنَا جَرَسْتُ بِالسَّيْبِ فَقَالَ خَذُوهَا عَنْهُ فَانْه
أَعْلَمَ بِهَا وَقَدْ قَعَمْتُ أَنَّ الْجَرَسَ وَالْجَرَسَ وَالْجَرَسَ ثَلَاثَتَيْنِ فَصِيحَةٌ وَكَانَ الْفَارِسِيُّ يَرُدُّ
الْجَرَسَ لَانْهَا مِنْ حِكَايَاتِ الْهَيَّانِ وَكَانَ لَا يُعْجِبُهُ نَقْلُهُ وَأَنْشَدَ الْهَيَّانِي

لَا تَدْعُونِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَنْعَكُمْ • لَا أَنَا مِنْكُمْ وَلَا حِسِّي وَلَا جَرَسِي
وَلَا أَكُونُ كَنِّ النَّقْيِ رِجَالَتَهُ • عَلَى الْخَبَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْقَرَسِ
وَأَجَفْتُهُ بِالطَّعْنَةِ وَجَفَّتْ بِهَا جَوْفًا - أَبْلَقْتُهَا جَوْفَةً وَجَعَّ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ يَجْمَعُونَهُ
جَعًا وَأَجَعُوا • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَا يُقَالُ أَجَعْتُ الْقَوْمَ إِنَّمَا يُقَالُ جَعْتُ فَأَمَّا
قَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ «فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ» فَعَلَى قَوْلِهِ
بِالْيَتِّ زَوْجِلْ قَدْ غَدَا • مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أَرَادَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُحْمًا أَوْ مُتَقَلِّدًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
إِنَّمَا أَرَادَ فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَاجْعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّهُ يُقَالُ جَعْتُ قَوْمِي وَلَا يُقَالُ أَجَعْتُ
وَأَبُو الْحُسَيْنِ يَطْرُدُ هَذَا الثَّغْوَ وَغَيْرَهُ لَا يَطْرُدُهُ وَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَجَعْتُهُ - أَلْفَتْهُ

وهي قلبية وجاهزت على القليل وأجهزت وجبت الریح يحبب جنوباً وأجبت أجازها أبو زيد وأبو عبيدة ولم يحجزها الأصمعي وجدر الشجر يحذر جذراً وأجدر -

أي خرج ورقه كأنه حص هذه حكاية ابن الاعرابي بفتح الميم من حص وقد صرح سيمويه بكسرها فقال ويكون على فعل فالاسم نحو حلز وحص وخلق وجشئت الشيء جشاً وأجشسته - دققه وجأت على القوم أجاً جبواً وأجأت - أنشرفت عليهم وحررت الفصيل جراً وأجرت - شقت لسانه لثلاً يرضع جلاً من إهرامه يحل حلاً وأحل - خرج منه وفي التنزيل «واذا حللتم فاصطادوا»

وقال زهير

جعلن القنان عن يمين وحرته • وكتم بالقنان من محلي ومحرم
وحال في ظهري دابته حولا وأحال - وبب واستوى والحال - طريقة المثنى قال

امرؤ القيس

كان غلامي إذ علا حال منته • على ظهر ياز في السماء مخلق
فاشتقاق هذا الفعل منه وحالت الدار وحيل بها وأحالت وأحولت - أتى عليها حول وحالت الناقة حولا وحبالاً وأحالت وحولت - لقيت على حول وجشئت الرجل أحسنه حساً وأحسنه - أغضبه وكذلك حسته حساً وأحسنه وحسنه أحسنه وأحسنه حسمة وحسماً وأحسنه وهو - أن يجاس إليك فتؤديه وتسمع ما يكره وحسنه أحسنه حسماً - أغضبه وأحسنه لغة وحقق حذر الرجل أحقه حقاً وأحققه - أي فعلت ما كان يحذر وحقق الأمر أحقه حقاً وأحققه - أي كنت منه على يقين وحققه أحقه حقاً وأحققه - غلبته على الحق وأثبتته عليه وحقت الماشية من الربيع - إذا سمعت بحق حقاً وأحقته مثله وحيث الشيء أحبه وأحبه وأحسبه وقد علقت هذا في باب نهاية التعليل ان شاء الله وحصب القوم عن الرجل - إذا ولوا عنه يحصبون حصاً وأحصبوا وحدق القوم بالنسي يحذقون حدوقاً وأحدقوا به - طافوا حوله قال الشاعر

المنمون بنو حرب وقد حدقت • بي المنية واستبطأت أنصاري

وكذلك حاطوا به وأحاطوا وحررتي الأمر يحزرتي حزناً وأحزنتي وقد بينت هذا في

موضعه وحشّت المرأة على زوجها تحدّ وتحذّ حدّا وأحشّت - تركت الزينة للعدّة
وحسّم الله ذلك بحمّه حمّا وأحسه - أي أدناه وحشّرت الزورق أحشّره حدّرا
وأحشّرتّه والاختيار حدّرتّه وحشّت يده تحشّ حسّا وأحشّت - يبيست وكذلك
الولد في بطن أمه بالغنين حتى الرجل المكان حمّا وأحماه قال الشاعر

لحي أجّاته فتركن قفّرا * وأحى ماسواه من الأجام

وضربه فما أحالّ فيه السيف وما حالّ فيه حبكا وحالّ فيه القول وأحالّ وحلّ
هذا الأمر في صدره يحلّ حكا وأحلّ وحشّته السنّ تحشّكه وتحشّكه حشكا وحشكا
وأحشّته وحكم الرجل الدابة يحكمها وأحكمها - إذا جعل لها حكمه وحكمت
الرجل وأحكمته - منعته عما يريد وحصر غائطه حصرأ وأحصر - إذا احتبس
وبقال للرجل من حصرك ههنا وأحصرك ومنه اشتقاق الحصور والحصر وهو
الخيال الممسك وحرّ النهار يحجر حرا وأحرّ وحاط الرجل بالنشئ حوطا وأحاط به وحزنت
البعير أوله وأحرنته - إذا هزلته وكذلك حرّ الرجل نفسه وأحرنتها - إذا
أذاها من التعب وحزّ الرجل الحبيل حزرا وأحزّه - إذا شدّ قنبله وكذلك حزّ
العقده وأحزّها - إذا أحكم قتلها * وقال الاصمعي * حزّرت له شيئا بغير ألف
- إذا أعطاه شيئا يسيرا فاذا قال أقلّ الرجل وأحزّ قال بالالف وحلّ الأمر
على الرجل يحلّ حكلا وأحلّ - إذا أشكل وحسّ الرجل فرسه في سبيل الله
بحسه حبسا وأحسبه وحقق الرجل بوله بحقنه حقنا وأحقنه وحزمت الرجل
عطاه أحرمه حرما وحرمانا وأحرمته وأنشد

وأنبثنا أحرمت قومها * لتسكح في معنير آخريتنا

وحرم وأحرم - دخل في الحرم وحشّت عليه الصيد حوشا وأحشّت وأحوشّت
* أبو زيد * حشّت الأرض جدّا وأحشّتها وحطبت الأرض تحطب وأحطبت
من الحطب وحذوت الرجل حذوا وأحذيته - أعطيته وحكأت العقدة أحكأها
حكأ وأحكأها وحشّتها وأحشّتها - شدّدت عقدها وحشّت الثوب - فنلت
هذبه وكفّقته وحزّت النشئ حوزا وحيلزته وأحزته وحطّ الزرع يحطّ حوطا

وَأَحْنَطَ - بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ وَكَذَلِكَ الثَّبْتُ وَحَضَّتْ الْإِبِلَ وَأَحْضَتْهَا - أَرْعَيْتُهَا
 الْحَضَّ وَأَحْضَتْهَا لِأَغِيرَ - صَبَرْتُهَا تَأْكُلُ الْحَضَّ وَحَسَّ بِالشَّيْءِ يَحْسُ حَسًّا وَأَحْسَ
 بِهِ - شَعَرَ وَحَسَسْتُ خَيْرًا مِنْ فُلَانٍ وَأَحْسَسْتُ - أَيْ رَأَيْتُ وَحَدَّجْتُ الْبَعِيرَ
 وَالشَّافَةَ أَحَدُجُهَا حَدَجًا وَحَدَايَا - شَدَدْتُ عَلَيْهَا الْحَدَجَ وَوَسَّقْتُهَا وَحَلَّتْ الرَّجُلَ
 الشَّاةَ وَالنَّافَةَ وَأَحْلَبْتُهُ - جَعَلْتُهَا حَلَبًا وَحَلَانُهُ أَحْلَاهُ حَلَسًا وَأَحْلَانُهُ -
 كَلَّمْتُهُ وَجَّجْتُ إِلَيْكَ وَأَحْوَجْتُ - اخْتَجَبْتُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَحَذَانِي نَعْلًا وَأَحْذَانِي
 وَيُقَالُ خَفَقَ النَّجْمُ يَخْفُقُ وَيَخْفُقُ خُفُوفًا وَأَخْفَقَ - غَابَ وَخَفَقَ الْفُؤَادُ وَالْبَرْقُ
 وَالسَّيْفُ وَالرَّايَةُ وَالرِّيحُ وَنَحْوُهُمَا وَأَخْفَقَ - اضْطَرَبَ قَالَ الشَّمَاخُ
 * إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ *

وَخَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَخْفُقُ خُفُوفًا وَأَخْفَقَ - إِذَا صَفَقَ بِهِمَا وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ
 النَّعَاسِ وَأَخْفَقَ - إِذَا اضْطَرَبَ قَالَ الرَّاجِزُ

أَقْبَلَنَ يَخْفِقُنَ بِأَذْنَابِ عُسْرٍ * إِخْفَاقَ طَيْرٍ وَاقِفَاتٍ لَمْ تَطِرْ
 وَيُقَالُ خَضَعَ الرَّجُلُ لِلرَّائِي خَضَعًا وَخُضُوعًا وَأَخْضَعَ لَهَا - إِذَا أَلَانَ كَلَامَهُ لَهَا وَقَدْ خَضَعَهُ
 الْكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضْعًا وَأَخْضَعَهُ - حَنَاءٌ * وَقَالَ ابْنُ السَّرِيِّ * خَلَسَ رَأْسُ الرَّجُلِ
 فَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ - إِذَا اخْتَلَطَ الْبَيَاضُ بِالسَّوَادِ وَخَبِبَ الرَّجُلُ وَأَخْتَبَ -
 إِذَا هَلَكَ كَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ وَيُقَالُ خَبِبَهُ وَأَخْتَبَهُ - صَرَعَهُ وَلَمْ يَحْدُ هَذَا
 غَيْرُهُ أَمَّا الْمَعْرُوفُ خَبِبَتْ رِجْلُهُ وَأَخْتَبْتُهَا - إِذَا وَهَبَتْ وَأَوْهَتَتْهَا وَحَمَّ اللَّحْمَ يَحْمُ
 خُومًا وَأَخَمَ - إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَخَلَفَ فَمُ الصَّامِ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَأَخْلَفَ - إِذَا
 تَغَيَّرَ وَخَلَفَ الْعَبْدُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَخَلْفَةً وَأَخْلَفَ وَخَلَفَ الثَّيْبُ يَخْلُفُ وَأَخْلَفَ -
 إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلَّذِي ذَهَبَ لَهُ مَالٌ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ وَأَخْلَفَ
 عَلَيْكَ وَخَرِطَتِ الشَّاةُ تَخْرِطُ خَرَطًا وَأَخْرَطَتْ - أَيْ تَحْدَرُ لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا * قَالَ
 أَبُو اسْمَعِيلَ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَانْخَرَطَ مِنَ الْبَنِّ - أَنْ تُسَيَّبَ الضَّرْعُ عَيْنٌ أَوْ رِبَاضٌ
 الشَّاةِ أَوْ تَبَرُّكُ النَّافَةِ عَلَى نَدَى فَيَخْرُجَ الْبَنُّ مُتَعَقِدًا كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَوْتَارِ وَيَخْرُجُ
 مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَخَدَجَتْ النَّافَةُ تَخْدُجُ خَدَايَا وَأَخْدَجَتْ - أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
 نِمَامٍ وَخَدَرَ الْأَسَدُ يَخْدِرُ خُدُورًا وَأَخْدَرَ - إِذَا اسْتَرَفَى خَيْسِهِ وَخَدَرَ بِالْمَكَانِ

قوله كَلَّمْتُهُ أَيْ
 بِالْخُلُوعِ بوزن صبور
 ككافي اللسان كشيء
 مصعقه

وَأَخْدَر - إِذَا أَقَامَ بِهِ وَخَفَرَهُ وَأَخْفَرَهُ - نَقَضَ عَهْدَهُ وَخَنًا فِي مَنْطِقِهِ وَأَخْنَى - أَخْلَسَ وَيُقَالُ خَلَاكَ الشَّيْءُ خَلَاءً وَأَخْلَى بِمَعْنَى وَيُقَالُ خَلَا لَهُ الْمَوْضِعُ يَخْلُو خَلَاءً وَأَخْلَى - إِذَا وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرْجِعُهُ فِيهِ أَحَدٌ * قَالَ أَبُو اسحق * خَلَا الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَخْلَى عَلَيْهِ - إِذَا لَمْ يَخْلُطْ بِهِ غَيْرُهُ وَخَلَدَ الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ - أَي مَالَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا وَرَجُلٌ خَالِدٌ وَمُخْلَدٌ - بَطِيءُ السَّيْبِ وَخَوَتْ النُّجُومُ خَيْبًا وَأَخَوَتْ - إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُنْظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَخَوَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً * أَنْضَةً مَحَلِّ لَبْسٍ قَاطِرُهَا يُبْرَى
قَوْلُهُ يُبْرَى - يَبْلُ الْأَرْضِ وَالْأَخْذُ - أَنْ تَأْخُذَ كُلُّ يَوْمٍ فِي نَوَى وَقَالَ كَعْبٌ
قَوْمٌ إِذَا خَوَتْ النُّجُومُ فَانْتَهَمَ * لِلطَّارِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي
وَكَذَلِكَ خَوَى الرَّثَدُ وَأَخَوَى - إِذَا لَمْ يُوْرَ وَخَفِيَ الشَّيْءُ خَفِيًّا وَأَخْفَيْتُهُ - إِذَا
أَعْلَمْتُهُ وَخَفَرْتُ الشَّهَادَةَ وَأَخْفَرْتُهَا - كَتَمْتُهَا وَالتَّخَرُّ - كُلُّ مَا سَتَرْتَهُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ
وَيَخْلُ فِي كَلَامِهِ يَخْلُطُ خَطَلًا وَأَخْطَلَ وَخَصَبَ الْمَكَانُ خَصْبًا وَأَخْصَبَ - إِذَا كَثُرَ
خَصْبُهُ وَنَسَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَخْصِمُهُمْ نَحْمًا وَأَخْصَمَهُمْ - إِذَا كَانُوا أَرْبَعَةَ فَصَارُوا بِهِ
نَحْمَةً وَخَفِيَ الْغِيَاءُ خَيْبًا وَأَخْيَيْتُهُ - إِذَا عَمَلْتَهُ وَخَفَرْتُ الْمِزَانَ وَأَخْفَرْتُهُ -
إِذَا نَقَصْتَهُ وَيُقَالُ خَفَيْتُ أَخْفُسُ خُفُوسًا وَأَخْفُسْتُ - إِذَا آتَاكَ الْقَوْلُ كَذَا قَالَ
أَبُو اسحق وَخَذَلْتُ الْوَحْشِيَّةَ وَهِيَ خَاذِلٌ وَأَخْذَلْتُ - أَقَامْتُ عَلَى وَاَدِّهَا وَلَمْ تَتَّبِعِ
السَّرْبَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَخَفَّ وَأَخَفَّ - قَلَّ مَالُهُ وَخَدَعْتُ الشَّيْءَ وَأَخْدَعْتُهُ -
كَتَمْتُهُ وَخَلَّتْ الْأَيْلُ وَأَخْلَتْهَا - حَوَّلْتُهَا إِلَى الْخِلَّةِ وَيُقَالُ دَبَّ الْأَيْلُ يَدْبُو دُجُورًا
وَدَبَّى وَادْبَى - أَظْلَمَ وَدَبَّنَ الْغَيْمُ يَدْبُنُ دُجُورًا وَادْبَجَنَ - أَلْبَسَ الْأَرْضَ وَدَامَ
مَطَرُهُ وَدَاءَ الرَّجُلُ يَدَاءُ وَادَاءُ - إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَدَرَجْتُ الشَّيْءَ أَدْرَجُهُ
دَرَجًا وَأَدْرَجْتُهُ - طَوَيْتُهُ وَدَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دُفُوفًا وَادَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمَرُّ كَذَوَافِ الصَّدُوقِ لَطَائِرٌ * مَرَارًا وَتَعْلُو فِي السَّمَاءِ كَمَا يَعْلُو
وَدَبَّتِ الشَّمْسُ لِقُرُوبِ نَدُو دُورًا وَادَبَّتْ وَدَرَّتْ بِهِ دَوْرَانًا وَادَرَّتْ وَدَبَّرَ الرَّجُلُ دَوْرًا
وَأَدِيرُهُ مِنْ دَوَارِ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ دِيمُ بِهِ دَوَامًا وَأَدِيمُ بِهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَدَبَّرَ اللَّيْلُ
وَالْتِهَادُ يَدْبُرُ دُجُورًا وَأَدَبَرَ وَدَبَّرَتِ الرِّيحُ تَدْبُرُ دُجُورًا وَأَدَبَرَتْ مِنَ الدُّبُورِ عَنْ أَبِي عَيْسَةَ

قوله وهو مقلوب
عبارة اللسان ويقال
هو مقلوب لانها
هي المتروكة ا
كتبه مصححه

قوله تمر البيت لم
تقف عليه فيما
عندنا من كتب
اللغة وانظر ما
الصدوق كتبه مصححه

وَأَبَى زِيدُولَمْ يُجِزْهُ الْأَصْبَعِي وَدَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدًا وَأَدَادَ - وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ * وَقَالَ
الْأَصْبَعِي * دِيدَ دَوْدًا وَدَوْدَ وَدَادَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْمُسْتَقْبَلُ أَيْدَادَ أَمْ يَدُودَ وَأَنْكَرَ أَدَادَ
وَدَسَمْتُ الْفَارُورَةَ أَدَسْمُهَا دَسَمًا وَأَدَسَمْتُهَا - أَيْ سَدَدْتُ رَأْسَهَا وَالِدَسَامُ - مَا تَسَدُّ بِهِ
كَالْصَّمَامِ وَقَدْ قَدَسْتُ النَّسَمَ فِي الْجَحْرِ وَالْجُرْحِ وَلَمْ أَذْكُرْهُ هَهُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يُقَالُ
فِيهِ - أَفَعَلْتُ وَدَقَعَ بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ يَدْقَعُ دَقْعًا وَدَقْعًا وَأَدْقَعُ - لَزَقَ وَدَنَتْ
الرَّجُلُ دَبْنًا وَأَدَنَتْهُ - أَفَرَضْتُ وَدَهَقْتُ الْإِنَاءَ وَأَدَهَقْتُهُ - أَرْعَمْتُ وَأَدَهَقْتُ الْبَكَاسَ
- سَدَدْتُ مَلَأَهَا وَدَقَّقَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ وَأَدْلَقَهَا - سَهًا وَدَقَّقْتُ أَدَقُّهُ وَأَدَقُّهُ دَقًّا
وَأَدَقَّقْتُهُ - كَسَمْتُ أَسْنَانَهُ وَنَمَقَّتُهُ فِي الْبَيْتِ أَدَمَّقُهُ وَأَدَمَّقُهُ دَمَقًا وَأَدَمَّقْتُهُ -
أَدَخَلْتُهُ إِيَّاهُ وَدَمَسَ الْقَيْلُ وَأَدَمَسَ - أَطْلَمَ وَدَمَلْتُ الْأَرْضَ وَأَدَمَلْتُهَا - أَضْلَمْتُهَا
بِالدَّمَالِ وَقِيلَ دَمَلْتُهَا - أَضْلَمْتُهَا وَأَدَمَلْتُهَا - سَرَقْتُهَا وَدَلَعْتُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا
وَأَدْلَعَهُ وَدَحَسَ الزَّرْعُ دَحَسًا وَدَحِيسًا وَأَدَحَسَ - امْتَلَأَ سُبُلَهُ وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ
وَأَدَحَضْتُهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ ذَرَا نَابُ الْبَعِيرِ ذَرَوًا وَأَذَرَى - إِذَا كَلَّ وَرَقَّ
وَذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ ذَرَوًا وَأَذَرَتْهُ - رَمَتْ بِهِ وَذَرَقَ الطَّائِرُ يَذْرِقُ ذَرَقًا وَذَرَقًا وَأَذَرَقَ
وَذَالَ الثَّوْبَ وَأَذِيلَ - صَارَ لَهُ ذَيْلٌ وَيُقَالُ رَذَّتِ السَّمَاءُ تَرْدًا وَارْذَتْ مِنَ الرِّذَاذِ
وَهُوَ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ وَرَشَّتِ السَّمَاءُ تُرْسًا وَارْشَتْ وَبَنَشَدَ

بَيْتُ زَهِيرٍ

وَرِشَ أَرَى السَّجُنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

وَرَعَشَتْ يَدُ الرَّجُلِ تَرَعَشَ رَعَشًا وَأَرَعَشَتْ - ارْتَعَشَتْ وَرَاعَ الطَّعَامُ رَبْعًا وَأَرَاعَ
- زَادَ وَرَدَفَتْ الرَّجُلَ وَأَرَدَفْتُهُ - رَكِبْتُ خَلْقَهُ وَرَدَحْتُ الْبَيْتَ أَرَدَحُهُ رَدْحًا
وَأَرَدَحْتُهُ مِنَ الرَّدْحَةِ وَهِيَ - قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَدَحْتُ الْبَيْتَ بِالطِّينِ
أَرَدَحُهُ رَدْحًا وَأَرَدَحْتُهُ - كَانَتْ عَلَيْهِ الطِّينُ وَرَقَدْتُ الدَّابَّةَ أَرَفَدُهَا رَفْدًا
وَأَرَفَدْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا رِفَادَةً وَرَقَدْتُ الرَّجُلَ وَأَرَفَدْتُهُ - أَعْتَنَتْهُ وَرَسَنْتُ الدَّابَّةَ
أَرَسْنَاهَا رَسْنًا وَأَرَسْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا رَسْنًا وَرَشَحَ الرَّجُلُ عَرَقًا يَرَشَحُ رَشْحًا وَأَرَشَحَ
وَرَشَقْتُ فِي الرِّقَى أَرَشَقُ رَشْقًا وَالْأَسْمُ الرِّشْقُ وَأَرَشَقْتُ وَرَثَ النَّبِيِّ يَرِثُ رِثَانَهُ وَأَرَثَ
- أَخْلَقَ وَصَارَ رَثًا وَأَبَى الْأَصْبَعِي إِلَّا رَثَ وَكَلَّمَنِي فُلَانٌ فَمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً أَرَجِعُ

رَجَعًا وَمَا أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ رَجَعْتُ يَدِي أَرْجِعُهَا رَجَعًا وَأَرْجَعْتُهَا
وَرَعْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمَحِ أَرْغَشُهُ رَغَشًا وَأَرْغَشْتُهُ - طَعَنْتُهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَرَفْتُ
النَّيَّ أَرْفَضْتُهُ رَفَضًا وَأَرْفَضْتُهُ وَرَسَا النَّيُّ يَرْسُو رُسُومًا وَأَرْسَى - ثَبَّتَ وَرَصَدْتُ الْقَوْمَ
بِالْخَيْلِ أَرْصَدُهُمْ رَصَدًا وَأَرْصَدْتُهُمْ وَرَعَا الْأَبْنُ يَرْغُو رُغْوًا وَأَرْغَى لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا أَبُو
الْحَسَنِ وَجَمِيعُ الْعَوِيَيْنِ رَعَى بِالتَّشْدِيدِ وَأَرْغَى وَرَعَى عَلَى السَّيِّئِ رَمِيًا وَأَرْغَى - زَادَ
عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ وَكَذَلِكَ رَبَا عَلَى السَّيِّئِ رَبْوًا وَأَرْبَى وَرَدَلَ الْحَصِيرَ يَرْمِلُهُ رَمَلًا وَأَرْمَلَهُ
- نَسَبَهُ وَرَكَسَ اللَّهُ الْعَدُوَّ يَرْكُسُهُ رَكْسًا وَأَرْكَسَهُ - رَدَّهُ وَقَلْبَهُ وَرَاحَ الرَّجُلُ
النَّيَّ يَرَاخُهُ رُوحًا وَأَرَاخَهُ - ثُمَّ رَاخَتْهُ وَرَعَطْتُ السَّهْمَ أَرْعَطُهُ رَعَطًا وَأَرْعَطْتُهُ
- جَعَلْتُ لَهُ رَعَطًا وَهُوَ - مَدَخَلَ سِنَخَ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ وَرَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ
رَعَصَتْهَا رَعَصًا وَأَرْعَصَتْهَا - نَقَضَتْهَا وَرَمَتْ بِهِ الدَّابَّةُ رَمِيًا وَأَرْمَتْهُ مِنْ فَوْقِهَا -
طَرَحَتْهُ وَرَهَقَتْهُ أَرْهَقَهُ رَهَقًا وَأَرْهَقْتُهُ - أَفْرَعْتُهُ وَبَدَعْتُ عَلَيْهِ الْحَقَى تَرْبِيعَ
رَبْعًا وَأَرْبَعْتُ وَرَهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ أَرْهَنْ رَهْنًا وَأَرْهَنْتُ بَعْنَى وَأَنْشَدَ النَّضْرُ فِي أَرْهَنْتُ

وَلَمَّا خَشِبْتُ أَطْلَافَهُمْ • قَرَرْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا وَقَوْلُهُ وَأَرْهَنْتُهُمْ كَمَا تَقُولُ قُتُّ وَأَصْلُهُ عَيْنُهُ وَرَوَايَةُ
مَنْ رَوَى فَجَعَلْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا خَطَا وَرَابِي الْأُمْرَ رَيْبًا وَأَرَابِي - شَكَكْتُ
فِيهِ وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ - الشُّكُّ وَقَدْ قَدِمَتِ الْفَصْلُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْفَتَنِ وَأَبْنَتْ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَسَيُوبِيهِ وَأَبُو الْحَسَنِ وَدَجَّتِ الشَّاةُ تَدْجُنُ دُجُونًا وَأَدْجَنْتُ
- أَقَامْتُ بِالْيَسُوتِ وَرَسَ الْهُوَى يَرْسُ رَسِيًا وَأَرْسَ - إِذَا بَقِيَ فِي الْقَلْبِ وَثَبَتْ
وَالرَّيْبُ - بَقِيَّةُ الْهُوَى وَأَنْشَدَ

وَقَدْ رَأَتْ • رَسِيَسَ الْهُوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرُحُ

وَقَدْ قَالُوا رَمَعَ بَرَمَعُ رَمَعَانًا وَأَرَمَعَ - إِذَا اصْفَرَّ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَرَفْتُ وَأَرْفْتُ مِنْ
الرَّفْتِ وَرَقَنَ رَأْسُهُ وَأَرْقَنَهُ - خَضَبَهُ وَرَزَحْتُ الْكَرَمَ وَأَرْزَحْتُهُ - دَعَمْتُهُ وَرَعَجَ
الْبَرْقُ وَأَرْعَجَ - تَلَا لًا وَتَفَرَّقَ وَرَعَجِي الْأُمْرُ وَأَرْعَجِي - أَفْلَقَنِي وَرُعْشَ الرَّجُلِ
وَأَرْعَشَ - أَرْعَدَ وَرَصَعْتُهُ أَرْصَعُهُ رَصْعًا وَأَرْصَعْتُهُ - طَعَنْتُهُ بِشِدَّةٍ وَرَعَلْتُهُ
بِالرُّمَحِ وَأَرْعَلْتُهُ - طَعَنْتُهُ وَرَعَمْتُ الشَّاةُ تَرَعُمُ رَعَامًا وَأَرْعَمْتُ - هَزِلْتُ وَسَالَ

مُخَاطَبُهَا وَرَكَوْتُ عَلَى الرَّجُلِ رُكُوءًا وَارْتَكَبْتُ - أَتَيْتُ عَلَيْهِ ثَنَاءً فَبِجَا وَرَكَوْتُ عَلَيْهِ
الْمَجْلُ وَارْتَكَبْتُهُ - ضَاعَفْتُهُ وَرَتَبْتُ الْبَابَ وَارْتَجَنَهُ - أَوْتَقْتُ لِمُغْلَاقِهِ وَرَجَلْتُ
الْقَصَصِيلَ مَعَ أُمِّهِ أَرْجُلُهُ رَجْلًا وَارْجَلْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ مَعَهَا يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ وَكَذَلِكَ
الْمُهْرُ وَالْبَهْمَةُ وَرَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَارْجَفَ - اضْطَرَبَ وَرَجَبْتُهُ وَارْجَبْتُهُ
- هَبَبْتُهُ وَعَظَمْتُهُ وَرَسَدْتُهُ وَارْسَدْتُهُ - هَدَيْتُهُ وَرَزَتُ الْجَرَادَةَ ذَنْبًا فِي الْأَرْضِ
وَأَرَزْتُهُ - أَتَيْتُهُ لَتَبِيضٍ وَرَمَدَ الْقَوْمُ وَأَرَمَدُوا - هَلَكُوا وَرَعَّيْتُهُ وَأَرَعَيْتُهُ -
عَقَدْتُ الرِّقْمَةَ فِي إِبْصَعِهِ وَرَنَ الشَّيْءُ وَأَرَنَ - صَوْتُ وَرَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَرَبَلْتُ -
أَتَيْتُ الرَّبْلَ وَرَهَفْتُ الشَّيْءَ وَأَرَهَفْتُهُ - رَفَقْتُهُ وَرَعْنَ إِلَيْهِ وَارْعَنَ - أَصْنَى
رَاضِيًا بِقَوْلِهِ وَرَغِمَ أَنْفُهُ وَأَرَعِمَهُ - أَلَزَقَهُ بِالرَّغَامِ وَرَدَمْتُ الْقَصْعَةَ وَأَرَدَمْتُ -
تَمَلَّأْتُ * أَوْزَيْدُ * زَنَنْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَزَنْتُهُ - ظَنَنْتُهُ بِهِ وَهُوَ بَرٌّ
بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ لَمْ يَعْرِفْ زَنْتُهُ وَزَبَّتِ الشَّمْسُ وَأَزَبَتْ - إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْعُرُوبِ وَزَهَمَ
الْعَظْمُ يَزْهَمُ زَهْمًا وَأَزْهَمَ - صَارَفِيهِ مَخُ وَالزَّهْمُ - السَّيِّئُ وَزَرَمْتُ الشَّيْءَ
وَأَزَرَمْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَزَرَبْتُ عَلَيْهِ وَأَزَرَبْتُ - عَيْبَتُهُ وَزَالَهُ وَأَزَالَهُ - زَيْبَتُهُ
وَزَا الزَّرْعُ يَزْهُو زَهْوًا وَأَزْهَى - ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ زَهَا النَّخْلُ وَأَزْهَى - إِذَا ظَهَرَتْ
فِيهِ الْحُمْرَةُ وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَأَزْحَفَ - إِذَا أَعْيَافٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّضِ
مَهْرُولا كَانَ أَوْ سَمِينًا وَزَلَقَهُ بِبَصَرِهِ يَزْلُقُهُ زَلَقًا وَأَزْلَقَهُ - إِذَا رَمَاهُ بِبَصَرِهِ وَقَدْ
فَرَى بِهِمَا « لَيَزْلُقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَلَيَزْلُقُونَكَ » وَزَلَقَ رَأْسَهُ يَزْلُقُهُ زَلَقًا وَزَلَقَهُ
وَأَزْلَقَهُ - حَلَقَهُ وَزَفَقْتُ الْعُرْسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزَفْتُهَا زَفًا وَزَفَافًا وَأَزَفَقْتُهَا وَكَذَلِكَ
رَفَى يَرْفِي رَفِيًّا وَأَزَفَ - إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ فِي التَّنْزِيلِ « فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ »
وَقَرِي يَرْفُونَ * قَالَ الزَّجَاجُ * الرِّفِيُّ - أَوَّلُ عَدُوِّ النَّعَامِ * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ * هُوَ الْإِسْرَاعُ وَزَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ - نَحَاهُ وَزَهَرَتِ الْأَرْضُ تَزْهَرُ زَهْرًا
وَأَزْهَرَتْ - كَثُرَتْ زَهْرَتُهَا وَزَعَفْتُهُ أَزْعَفُهُ زَعْفًا وَأَزْعَفْتُهُ - إِذَا ضَرَبْتَهُ فَاتَ
مَكَانَهُ وَزَعَفْتُهُ أَزْعَفُهُ زَعْفًا وَأَزْعَفْتُهُ - أَفْرَعْتُهُ وَزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاةً وَأَزَكَى
وَأَزَكَّتِ الْأَرْضُ - إِذَا تَمَّ نَبَاتُهَا وَزَرَرْتُ الْقَمِيصَ أَزَرُهُ زَرًّا وَأَزَرَرْتُهُ لَعْنَانِ
فَصَبَحْتَانِ رَفَعَهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى أَبِي عِيْسَى وَزَجَعَنِي الْأُمُّ يَزْجَعُنِي وَأَزْجَعَنِي -

أَلْقَى وَزَعَلْتُ الشَّيْءَ أَرْغَلَهُ زَعْلًا وَأَرْغَلْتَهُ - صَيَّتُهُ دَفْعًا وَكَذَلِكَ زَعَلْتُ الْمَرَادَةَ
وَأَرْغَلْتُهَا - أَيْ صَيَّتُ فِيهَا مَاءً وَيُقَالُ سَرَدَ الشَّيْءُ وَأَسْرَدَهُ - نَقَبَهُ وَيُقَالُ
سَرَيْتُ بِالْبَيْلِ أَسْرَى سُرَى وَأَسْرَيْتُ وَكَذَلِكَ سَرَيْتُ بِالْقَوْمِ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ فُرِيَ
« أَنْ أَسْرِبَ بِأَهْلِكَ » بِالْفِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ وَقَالَ « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى » فَقَطَّعَ
بِلا اخْتِلَافٍ وَقَالَ « وَالْقَبِيلُ إِذَا بَسْرَى » وَأَنْشَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
• سَرَيْتُ بِهِمْ حَقٌّ تَكْلٍ مَطِيهٌ •

وَأَنْشَدَ أَبُو عِيْنٍ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ مُبَازٍ

حَقُّ النُّصَيْرَةِ رَبِّهِ الْخَمْدَرِ • أَسْرَتْ الْبَيْتَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرَى

وَسَدَّ فِي الْجَبَلِ بَسْدٌ سُدُودًا وَأَسَدَّ - رَفَى وَسَدَّدْتُكَ إِلَى الشَّيْءِ أَشَدُّ وَأَسَدَّدْتُ
وَسَدَّلَ الشَّعْرَ وَالثُّوبَ وَأَسَدَّهُ - أَرَاهُ وَمَكَّنَ وَأَسَكَّنَ - صَارَ مَسْكِنًا وَسَمَحَ
بَسَمَحٍ تَمَاحَةً وَسَمُوحَةً وَمَمَامًا وَسُومًا وَأَسَمَحَ وَأَسَمَّتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِغْصَابِ
- لَانَتْ وَانْقَلَبَتْ وَكَذَلِكَ أَسَمَّتْ قُرُونُهُ وَصَحَّتْ الشَّيْءُ أَصَحَّهُ تَحَنَّنًا وَأَصَحَّهُ -

اسْتَأْصَمْتُهُ فِي التَّنْزِيلِ « فَيَسْمَعَنَّكُمْ » وَسَمَعَ الثَّبْتُ يَسْمَعُ سَمْعًا وَأَسَمَعَ - طَالَ
وَحَسُنَ وَسَمَعَى الْبَابُ يَسْمَعُهُ سَمْعًا وَأَسَفَقَهُ - أَعْلَقَهُ وَسَمَعْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْمَلُ
سَمَلًا وَأَسْمَلْتُ - أَسْمَلْتُ وَتَمَلَّ الثُّوبُ يَسْمَلُ سَمُولًا وَأَسْمَلُ - أَخْلَقَ • الْأَصْحَى •
لَا يُقَالُ بِالْأَلْفِ وَحَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَأَسَاسُ الطَّعَامِ وَسَاسٌ مِنَ السُّوسِ يَسَاسُ سَوَسًا

وَكَذَلِكَ مَاسَتْ الشَّاةُ وَأَسَاسَتْ - إِذَا صَارَ الْقَمْلُ فِي أَصُولِ صُوفِهَا وَسَجَمَتْ
عَيْنُهُ تَسْجَمُ سَجُومًا وَأَسْجَمَتْ وَسَجَمَهَا وَأَسْجَمَهَا وَسَفَّتُ الْبَعِيرَ أَسْفَفَهُ وَأَسْفَفَهُ
سَفَفًا وَأَسْفَفْتُهُ - أَيْ جَعَلْتُ لَهُ سَفَفًا وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ جَانِبِي الْبَطْنِ لِلْكِرْكِرَةِ
وَسَعَرْتُهُمْ ثَرًا يَسْعَرُهُمْ سَعَرًا وَأَسَعَرْتُهُمْ - إِذَا أَكْثَرَ فِيهِمُ الشَّرَّ وَسَعَرْتُ النَّارَ
وَأَسَعَرْتُهَا - أَوْقَدْتُهَا سَكَّتْ يَسْكُتُ سَكُوتًا وَأَسَكَّتَ بَعْثَى وَاحِدٌ وَقِيلَ يُقَالُ تَكَلَّمَ
الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَإِذَا قَالُوا أَسَكَّتَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالُوا بِالْأَلْفِ وَسَقَطَ
فِي كَلَامِهِ يَسْقُطُ سَقُوطًا وَأَسَقَطَ وَسَلَكَهُ فِي الطَّرِيقِ يَسْلُكُهُ سُلُوكًا وَأَسْلَكَهُ -
أَدْخَلَهُ وَسَلَكْتُ بَدَى فِي الْجَيْبِ وَالسَّقَاءَ وَأَسْلَكْتُهَا - أَدْخَلْتُهَا فِيهِمَا وَسَفَفْتُ
الْخَوْصَ أَسْفَفَهُ سَفَفًا وَأَسْفَفْتُهُ - سَفَفْتُهُ وَسَفَرْتُ الْبَعِيرَ أَسْفَرَهُ وَأَسْفَرْتُهُ مِنْ

قوله وفي التنزيل
فيسمعكم أي وقد
فرى هذا الحرف
بالوجهين كل في
اللسان كتبه
ص

السَّفَارُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَسَفَرَ الصَّيْحُ وَأَسْفَرَ - أَعْنَاهُ وَسَفَرَ وَجْهُهُ
وَأَسْفَرَ - أَشْرَقَ - وَصَحَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَصَحُّفَهُ وَأَصَحَّفَتْهُ - ذَهَبَتْ بِهِ وَسَقَتْهُ
الرِّيحُ سَقِيًّا وَأَسَقَتْهُ - حَمَلَتْهُ وَسِرَتْ السُّنَّةُ سِيرًا وَأَسَرَتْهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا * فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا
وَسَلَّتْ عَيْنُهُ تَسْبُلًا وَأَسَلَّتْ وَسَبَّتِ الْقَوْمُ يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ وَأَسْبَتُوا - دَخَلُوا
فِي السَّبْتِ وَسَلَّتِ الْأَرْضُ أَسْلَفُهَا وَأَسْلَفَتْهَا - حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّيْتُهَا وَسَلَّ
الْحُبُّ يَسْلُهُ سَلًّا وَأَسَلَّهُ مِنَ السَّلِّ وَسُقْتُ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ سَوَقًا وَسَيَّاقًا وَأَسَقَتْهُ
وَسُقْتُ الْأَبْلَ وَغَيْرَهَا وَأَسَقْتُهَا وَسَقَبْتُ الدَّارَ تَسْقَبُ سُقُوبًا وَأَسَقَبْتُ لِفَتَانٍ
وَشَارَ الرَّجُلُ الْعَسَلَ شُورًا وَأَشَارَهُ - إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ *
لَا أَعْرِفُ إِلَّا شُرْتُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْنَى

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِيِّينَ لَبَّاتَ بِغِيَا وَأَرِيَا مَسُورَا

وَأَنْكَرَ قَوْلَ عَدَى

فِي سَمَاعٍ بِأَذْنِ الشَّجْهِ لَهُ * وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَا أَنْتُمْ * أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نُسُورُهَا
وَشَكَلَ الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ يَشْكُلُ وَأَشْكَلَ - التَّبَسَّ وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ وَأَشْكَلْتُهُ
وَشَكَّرْتُ الشَّجَرَةَ تَشْكُرُ شُكْرًا وَأَشْكُرْتُ - إِذَا بَدَأَ وَرَفُّهَا الصِّغَارَ وَشَطَطُ فِي حَكْمِهِ
وَسُومِهِ يَنْسَطُ شَطُوطًا وَأَشَطَّ - جَارَ وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدٍ شَطَّ وَشَطَطَ دَارُهُ تَشَطُّ
شَطًّا - بَعُدَتْ وَأَشَطَّ فِي طَلَبِهِ - أَمَعَنَ وَأَشَطَّ فِي الْمَفَازَةِ - ذَهَبَ وَشَكَدْتُ الرَّجُلَ
أَشَكَّدُهُ شَكْدًا وَأَشَكَّدْتُهُ - أَعْطَيْتَنِيهِ وَشَجَّانِي الْأَمْرُ شَجَّوَا وَأَشَجَّانِي - حَرَنْتَنِي
وَشَجَّنِيهِ وَأَنْجَبَنِيهِ كَذَلِكَ وَشَعَرْتُ الْخُفَّ وَأَشَعَّرْتُهُ - إِذَا بَطَّنْتَهُ بِشَعَرٍ وَشَرَكْتُ
النَّعْلَ وَأَشَرَكْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا شِرَاكَ وَشَرَرْتُ اللَّحْمَ وَالتُّوبَ أَشَرُهُمَا شَرًّا وَأَشَرَرْتُهُ
- إِذَا بَسَطْتَهُ لِحْفٍ وَشَصَصْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ أَشَصَّهُ شَصًّا وَأَشَصَصْتُهُ - مَنَعْتُهُ
وَشَصَصْتُ النَّاقَةَ تَشِصُ شُصُومًا وَأَشَصَصْتُ - إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ *

أَشْطَتْ فَهِيَ شَمُوسٌ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَشَطَّ يَشْطُ شَطًّا وَأَشْطَ - إِذَا
أَنْعَطَ قَالَ زَهْرٌ

إِذَا جَحَّتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ * أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ

وَسَطَطْتُ الرِّعَاءَ أَشْطُهُ شَطًّا وَأَشْطَطْتُهُ مِنَ الشَّطَاطِ وَهُوَ رِبَاطُهُ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَالَةُ بَيْنَ
الْأَوْتَيْنِ ذَكَرَهَا الْفَارِسِيُّ وَيُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ شُرُوقًا وَأَشْرَقَتْ - طَلَعَتْ
وَقِيلَ أَضَامَتْ وَقِيلَ شَرَقَتْ - طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ - أَضَامَتْ وَشَرَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ
أَشْرَاهَا شَرًّا وَأَشْرَرْتُهَا - إِذَا شَقَقْتَ جَفْنَهَا الْأَعْيُ وَيُقَالُ شَغَلَنِي الرَّجُلُ يَشْغَلُنِي
شَغْلًا وَأَشْغَلَنِي وَشَقَقْتُ الدَّابَّةَ أَشْنُفَهَا وَأَشْنَفُهَا شَنْفًا وَأَشْنَفْتُهَا - إِذَا كَفَفْتُهَا
بِزِمَامِهَا وَشَقَقْتُ الرَّجُلَ الْقَرِيبَةَ يَشْنُفُهَا شَنْفًا وَأَشْنَفُهَا - إِذَا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عُمُودِ
الْخِيَاءِ وَشَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ وَيَشْمُسُ شُمُوسًا وَأَشْمَسَ - إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُهُ وَشَاعَهُ
اللَّهُ السَّلَامَ شَيْعًا وَأَشَاعَهُ - إِذَا أَتَبَعَهُ السَّلَامَ وَشَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَشْغَرُهَا شَغْرًا
وَشَغَرًا وَأَشْغَرَهَا - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهَا لِيَجْمَعَ وَيُقَالُ شَفَقْتُ أَشْفَقُ وَأَشْفَقْتُ - أَيْ
حَازَرْتُ وَزَعَمْتُ نَكَاحَ قَوْمٍ وَأَنْكَرَهُ جُلُّ أَهْلِ اللُّغَةِ فَقَالُوا لَا يُقَالُ إِلَّا أَشْفَقْتُ وَأَنَا مُشْفِقٌ
وَشَفِيقٌ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ فِي مَعْنَى مُفْعِلٍ وَشَطًّا الْفُضْلُ وَالزَّرْعُ يَشْطُ
شَطًّا وَشَطُورًا وَأَشْطَا - إِذَا أَخْرَجَ فَرَاخًا مِنْ أَصْلِهِ وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شُمُولًا
وَأَشْمَلَتْ - صَارَتْ شِمَالًا أَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِزْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَشَعَلَتْ النَّارُ
وَأَشْعَلْتُهَا - أَهْبَتُهَا وَشَعَبَ الرَّجُلُ وَأَشْعَبَ - هَلَكَ أَوْفَارَقَ فَرَاقًا لَا يَرْجِعُ بَعْدَ
وَشَعَمْتُ الْقَوْمَ أَشْعَمُهُمْ شَعْمًا وَأَشْعَمْتُهُمْ - أَطْعَمْتُهُمُ الشَّعْمَ وَشَرَجْتُ عُرَى
الْمُصَصَفِ وَالْعَبِيَّةِ وَالْخِيَاءِ وَهُوَ ذَلِكَ وَأَشْرَجْتُهَا - ادْخَلْتُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ وَشَمَلْتُ
الْخُضْلَةَ أَشْمَلُهَا شَمْلًا وَأَشْمَلْتُهَا - لَقَطْتُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطَبِ وَشَفِيتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ -
طَلَبْتُ لَهُ الشِّفَاءَ وَشَالَتْ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا شَوْلًا وَأَشَالَتْهُ - رَفَعْتُهُ وَشَخَمَ الرَّجُلُ
وَأَشْخَمَ - نَهَى الْبِكَاءَ * أَبُو زَيْدٍ * صَمَتَ الرَّجُلُ يَصْمَتُ صَمْتًا وَأَصْمَتَ وَأَنْكَرَهَا
الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ إِلَّا أَنْ تَرِيدَ التَّعْدِيَّ وَصَدَّنِي الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَصُدُّنِي صَدًّا
وَأَصَدَّنِي عَنْهُ وَصَفَعْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ أَصْفَعُهُ صَفْعًا وَأَصْفَعْتُهُ - رَدَدْتُهُ وَصَلَّ
الْحَمُّ يَصِلُ صُلُوءًا وَأَصَلَ - إِذَا تَغَيَّرَ وَصَفَعْتُ الْبَابَ أَصْفَعُهُ صَفْعًا وَأَصْفَعْتُهُ

- اذا رَدَدَتْهُ وَصَفَتْ السَّرِجَ أَصْفَهُ صَفًا وَأَصْفَقَتْهُ - جعلت له صُفْعَةً وَصَفَا
القَمَرُ يَصْفَا صُفْغًا وَأَصْفَى - اذا مال للغروب وَصَفَوْتُ إِلَيْهِ أَصْغَوْا وَأَصْفَى صُفْغًا
وَأَصْفَيْتُ - اى مَلْتُ وَصَفَقْتُهُم السَّمَاءَ تَصَفَّقُهُمْ صَفْعًا وَأَصْفَقْتَهُمْ - اذا أَلَقْتُ
عليهم صَاعِقَةً وَصَفَقَتِ الْأَرْضُ صَفْعًا وَأَصْفَعَتْ مِنَ الصَّقِيعِ وَهُوَ - الْجَلِيدُ
وَصُرْتُ الشَّيْءَ صَوْرًا وَأَصْرَنَهُ - اذا أَمَلْتَهُ الْبَيْتَ وَأَنْشَدَ

أُجِثِمُهَا مَفَاوِزَهُنَّ حَتَّى * أَصَارَ سَدِيدِهَا مَسْدً مَرِيجُ

وَصَرَ الْقَرْنَ بِأُذُنَيْهِ. بَصِرَ صَرًّا وَأَصَرَ بَهِمَا وَأَصَرَهُمَا - اذا أَصْفَى بَهِمَا إِلَى الصَّوْتِ
وَصَابَ الشَّهْمُ صَوْبًا وَأَصَابَ - اذا قَصَدَ لِحَوِّ الرِّمِيَةِ وَلَمْ يُجِرَّ وَقِيلَ صَابَ - جَاءَ
مِنْ عَلٍّ وَأَصَابَ مِنَ الْأَصَابَةِ وَصَابَ السَّحَابُ الْمَوْضِعَ صَوْبًا وَأَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَلَّتْهُ
النَّارُ صَلْبًا وَأَصْلَتْهُ - ادْخَلَتْهُ لِإِبَاهَا وَصَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَصَلَّتْ - اذا اسْتَرْتَقَى صَلَاوَاهَا
وَالصَّلَوَانِ - مَكْتَنَفًا الذَّنْبَ وَصَمَّ الرَّجُلُ بَصْمً صَمًّا وَأَصَمَّ قَالَ الْكَبَيْتُ

* نُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ *

وَصَمَّتْ رَأْسَ الْقَارُورَةِ أَصْمَهُ صَمًّا وَأَصَمَّتْهُ - سَدَدَتْهُ وَصَفَقَتْ الشَّيْءَ وَأَسْفَقَتْهُ
- تَقَعَّتْهُ بِيَدِي وَصَلَّقَ وَأَصْلَقَ - صَاحَ وَصَفَعَتْ عَنْ ذَنْبِهِ أَصْفَعُ صَفْعًا
وَأَصْفَعَتْ * وقال * صَرَدْتُ الشَّهْمَ أَصْرِدُهُ صَرْدًا وَأَصْرَدْتُهُ - اذا أَنْفَذْتُهُ
وَصَرَدَ هُوَ وَأَصْرَدَ وَصَبَتِ الرِّيحُ تَصْبُوبُ صَبًّا وَأَصَبَتْ أَجَارَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يُجِرِّهِ الْأَصْمَى
وَصَحَّتِ السَّمَاءُ صَحْوًا وَأَصَحَّتْ * وقال الْأَصْمَى * صَحَا السُّكْرَانُ وَصَحَّتِ السَّمَاءُ
صَحْوًا وَأَصَحَّتْ لِأَغْيَرٍ * غَيْرِهِ * صَحَا السُّكْرَانُ وَأَصَحَّى وَصَدَدَتْهُ عَنْهُ وَأَصَدَدَتْهُ -
صَرَفَتْهُ وَصَدَرْتُ الْأَبْلَ عَنْ الْمَاءِ وَأَصْدَرْتُهَا وَصَبَّا عَلَيْهِمْ وَأَسْبَأَ - طَلَعَ وَصَبَّا
الْقَمَرَ وَالنَّجْمَ وَأَسْبَأَ كَذَلِكَ يُقَالُ ضَاءَ الْقَمَرُ ضَوْوًا وَضَوْوًا وَأَضَاءَ وَضَبَعَتْ النَّاقَةُ
تَضْبَعُ ضَبْعَةً وَأَضْبَعَتْ - اذا أَرَادَتِ الْقَمْعَ - لَ وَضَبَعَتْ فِي السَّبْرِ تَضْبَعُ ضَبْعًا
وَأَضْبَعَتْ وَالضَّبْعُ - أَنْ تَرَى بِحَقِّهَا فِي سَبْرِهَا إِلَى ضَبْعِهَا وَضَرَرْتُ الرَّجُلَ أَضَرُّهُ
ضَرًّا وَأَضَرَرْتُ بِهِ وَضَرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَضْرِبُ ضَرْبًا وَأَضْرَبْتُ عَنْهُ وَضَبَرَ الْقَرَسُ
بَصِيرَ ضَبْرًا وَأَضْبَرَ - اذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ وَضَحَّ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ ضَحْجًا وَأَضْحَجُوا
* قال الْأَصْمَى * وَلَا يُقَالُ أَضْحَجُوا وَلَكِنْ أَضْحَبَهُمْ زَيْدٌ وَضَنَاتِ الْمَرْأَةِ تَضْنًا ضُنُوًا

وَأَضَنَّتْ - كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةِ وَضَبَ الرَّجُلُ يَضِبُ ضُبُوبًا وَأَضَبَ - إِذَا سَكَتَ وَضَجَعَ الرَّجُلُ يَضْجَعُ ضَجْعًا وَأَضْجَعَ - إِذَا وَهَنَ فِي أَمْرِهِ فَتَوَانَى وَضَجَعَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ - إِذَا لَصِقَ بِهَا وَأَضَجَ بِهَا وَيُقَالُ طُعْتُ الرَّجُلَ طَوْعًا وَطَعَنَهُ طَبْعًا وَأَطَعَنَهُ وَطَعَ النَّبْتُ طَوْعًا وَطَبْعًا وَأَطَاعَ - إِذَا أَمَّكَنَ مِنْ رَعِيَّتِهِ وَطَفَ لَكَ الشَّيْءُ يَطِفُ طَفًا وَأَطَفَ - إِذَا سَخَّكَ وَيُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ وَأَطَفَ - أَيِ ارْتَفَعَ لَكَ وَسَخَّ وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طَفْلًا وَأَطْفَلَتْ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَطُلَّ دَمُ الرَّجُلِ طَلًّا وَطُلُولًا وَأَطْلَلَ - إِذَا هُدِرَ وَطَشَّتِ السَّمَاءُ تَطِشُ طَشًّا وَأَطَشَّتْ - مَطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا وَطَافَ رَجُلٌ طَوْفًا وَطَوَافًا وَأَطَافَ بِهِمْ - إِذَا دَارَ عَلَيْهِمْ -

إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • يُقَالُ طَلَعْتُ لَيْسَ غَيْرُ ذَلِكَ يُقَالُ بِقَالَ أَطْلَعْتُ وَطَلَعَ النَّضْلُ وَأَطْلَعَ - إِذَا ظَهَرَ طَلَعَهُ وَيُقَالُ طَلَّقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ يَطْلُقُهَا طَلْقًا وَأَطْلَقَهَا وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ الْبَيْلُ طَوْلًا وَأَطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَطَالَ شَاؤًا جِدًّا بِمَعْنَى طَالَ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ • يُقَالُ خَلَفْتُ الْآثَرَ أَطْلَفُهُ خَلْفًا - إِذَا اتَّبَعْتَ الْفَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِسَلَا يُقَصُّ آثَرُهُ وَأَطْلَفْتُ الْآثَرَ مِثْلَهُ وَيُقَالُ ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأَطْلَمَ - اسْتَدْتِ ظُلُمَتُهُ وَظَهَرَتْ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ وَظَهَرَتْهَا وَأَطْهَرَتْهَا - اسْتَهْنَتْ بِهَا وَعَادَتْ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا تَعُوذُ عِبَادًا وَأَعَادَتْ بِهِ وَأَعَوَّذْتُ - إِذَا طَافَتْ بِهِ وَلَزِمَتْهُ وَعَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ أَعَصِدُهَا عَصْدًا وَأَعَصَدْتُهَا - لَوَيْتُهَا وَعَفَصْتُ الْفَارُورَةَ أَعْفَصُهَا عَفْصًا وَأَعْفَصْتُهَا - إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا بِالْعِقَاصِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّمَامِ وَيُقَالُ عَمَّرَ اللَّهُ بَكَ مَنَزْلَكَ وَأَعَمَّرَ اللَّهُ بَكَ مَنَزْلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهَرَشْتَ الْكَرْمَ أَعْرَشُهُ وَأَعْرَشُهُ عَرِشًا وَأَعْرَشْتُهُ - إِذَا جَمَعْتَ لَهُ عَرِيشًا وَعَصَبْتَ الشَّيْءَ أَعْصَبُهُ عَصَبًا وَأَعْصَبْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَعَلَّتِ الشَّيْءُ أَعْلَاهَا عَلًّا وَأَعْلَمَهَا - إِذَا شَقَقْتَ الشَّيْءَ الْعُلْبَا وَنَحِمَ تَقُولُ عَنَدَرْتُ الصَّبِيَّ - إِذَا خَتَنَتْهُ أَعْدَرُهُ عَدْرًا وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَعْدَرْتُهُ وَعَدَّرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ يَعْذِرُ عُدْرًا وَأَعْدَرَ - أَتَى بِالْعُدْرِ وَعَدَّرْتُهُ أَنَا أَعْدَرُهُ عُدْرًا وَأَعْدَرْتُهُ مِنَ الْعُدْرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنَّ تِلْكَ حَرْبُ ابْنِي نَزَارٍ وَأَضَعْتُ • فَقَدْ أَعْدَرْتُنِي فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ وَعَدَّرَ الرَّجُلُ يَعْذِرُ وَأَعْدَرَ - كَثُرَتْ عُيُوبُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ • لَا يَهْلِكُ النَّاسُ

قوله إذا أشرف
عليهم كـ ذاق
الأصل وهو منقطع
همائه والظاهر
أن قبله نقصا من
الناسخ ووجه
الكلام وطلع
الرجل على القوم
وأطلع إذا أشرف
الخ كنه مصححه

حتى يَئِدُّوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ » وَيَعْدِرُوا بِعَنَاءِ وَعَصَفَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ عُصُوفًا
وَأَعْصَفَتْ - إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَعَصَفَهُ الشَّيْءُ وَأَعْصَفَهُ - أَهْلَكَهُ وَأَنْشَدَ

فِي فَيْلَقٍ جَاوَاهِ مَلُومَةٌ * تَعْصِفُ بِالْذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَيُرْوَى تَعْصِفُ وَتَجَعَّتْ الدَّابَّةُ أَغْمَقُهَا تَجَعَّتُهَا وَأَجَعَّتُهَا - هَزَلَتْهَا وَقِيلَ عَنَّتْ الْفَرَسُ
وَأَعْنَدَتْهُ - إِذَا حَبَسَتْهُ بَعْدَانَهُ وَعَتَمَ اللَّيْلُ يَغْتَمُ عُنُومًا وَأَعْتَمَ - أَظْلَمَ وَعَتَمَ وَأَعْتَمَ
- إِذَا أَبْطَأَ فَكُلُّ شَيْءٍ أَبْطَأَ فَقَدْ عَتَمَ وَأَعْتَمَ وَعَلَفَتْ الدَّابَّةُ أَعْلَفَهَا وَأَعْلَفَتْهَا وَعَاضَ
فُلَانٌ فُلَانًا عَوْضًا وَعِضًا - أَعْطَاهُ عَوْضًا مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ وَأَعَاضَهُ مِنْهُ وَعَقَمَ اللَّهُ
رَحِمَ الْمَرْأَةِ عَقْمًا وَعُقْمًا وَأَعْقَمَهَا - مَنَعَهَا الْوِلَادَةَ وَعَزَّرْتُ عَلَيْهِ أَعَزُّ وَأَمَحَّرَ عَنَّا
وَأَعَزَّتْ - إِذَا وَقَفَتْ مِنْهُ عَلَى مَا كَانَ قَدْ خَفِيَ عَلَيْكَ وَعَزَّرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا
وَأَعَوَّرْتُهَا - صَيَّرْتُهَا عَوْرًا وَعَقَّتِ الْفَرَسُ تَعَقَّى عَقًّا وَعُقُوقًا وَأَعَقَّتْ - إِذَا حَلَّتْ
وَعَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْكَلُ عَكْلًا وَأَعَكَلَ - أَشْكَلَ وَعَشَرْتُ النَّبِيَّ أَعَشِرُهُ وَأَعَشِرْتُهُ
مِنَ الْعَشْرِ وَعَشَبْتُ الْأَرْضَ وَأَعَشَبْتُ وَعَنَدَ الْعَرَقُ يَعْئِدُ وَيَعْئِدُ عَنَادًا وَعُنُودًا
وَأَعْنَدَ - إِذَا سَالَ فَأَكْثَرَ وَحَفَرْتُ الْبُحْرَ حَتَّى عَنَتُ عَيْنًا وَأَعَيْنْتُ - إِذَا بَلَغَتْ
الْعُيُونُ وَعَرَّكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرَلُ عُرُوكًا وَأَعْرَكَتْ - حَاضَتْ وَعَسَّرْتُ الرَّجُلَ أَعْسِرُهُ
وَأَعْسِرُهُ عَسْرًا وَأَعْسِرْتُهُ - إِذَا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَكَذَلِكَ عَسَّرْتُ الْأَمْرَ
وَأَعْسِرْتُهُ وَعَرَضَ لَكَ الْخَبِيرُ يَعْزِضُ عَرْضًا وَأَعْرَضَ وَعَدَقْتُ الْكَكْشَ أَعْدَقْتُهُ عَدَقًا
وَأَعْدَقْتُهُ - إِذَا عَلِمْتَ عَلَى ظَهْرِهِ بَصُوفَةً مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ وَعَصَرْتَ الْجَارِيَةَ وَأَعَصَرْتَ
وَجَعَّتِ الرِّيحُ وَأَجَعَّتْ - سَافَتِ الْهَجَاجَ وَعَنَتُكَ الْبَابَ وَأَعْنَتُكَ - أَغْلَقْتُهُ وَعَضَلَ
بِی الْأَمْرِ وَأَعَضَلَ - غَلَطَ وَاشْتَدَّ وَعَظَمْتُ الْكَلْبَ عَظْمًا وَأَعَظَمْتُهُ إِيَّاهُ وَعَلَنْتُ
الْأَمْرَ وَأَعْلَنْتُهُ - أَطْهَرْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ وَعَامَ اللَّيْلَ وَأَعَامَهُ - اسْتَهَاءَ وَعَاهَ الزَّرْعُ
وَالْمَالُ يَعْوَهُ وَأَعَاهُ - وَقَعَتْ فِيهِ الْعَاهَةُ وَعَازَنِي الشَّيْءُ وَأَعَوَّزَنِي - أَهْجَرَنِي وَعَالَ
وَأَعْمَلَ - كَثُرَ عِيَالُهُ وَعَالَ عِيَالُهُ عَوْلًا وَأَعَالَهُمْ وَيُقَالُ غَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَنِيمَةِ
يَغْلُ غُلُولًا وَأَغْلَى - إِذَا سَرَقَ مِنْهَا وَتَمَسَّتِ السَّيْفُ أَعْمَدَهُ تَعْمَدًا وَأَعْمَدْتُهُ وَيُقَالُ
غَبَسَ اللَّيْلُ يَغْبِسُ غَبْسًا وَأَغْبَسَ وَغَبَسَ يَغْبِسُ غَبْسًا وَأَغْبَسَ وَغَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا
وَأَغْسَقَ وَغَسَا غُسُوقًا وَأَغْسَى كُلَّهُ - أَظْلَمَ وَغَمَى عَلَى الرَّجُلِ تَغْميًا وَأَغْمَى عَلَيْهِ

وَعَبَّ اللَّهُمَّ يَغِبُّ غَيْبًا وَاعْبَ - إذا تغير وعَبَّت عليه المحي وأَعْبَتْ عليه وأَعْبَتْه - أخذته يوما وتركته آخر وعَبَّ عندنا وأَعْبَ - بات وعَبَّتُ عن القوم وأعْبَيْتُهم - جئهم يوما وتركهم يوما وَعَثَّ يَغْثُ غَثَّانَةٌ وَأَعَثَّ - هَزَلَ وَعَرَضَتْ الناقَةُ أَغْرَضُهَا غَرَضًا وَأَغْرَضَتْهَا - إذا سَدَدَتْهَا بِالْفَرْضَةِ وهي للناقة مثل الحزام للفرس وغلَّت السماء غَمًّا وأَغَلَّتْ وأَعْبَتْ أيضا وغَارَ القوم غَوًّا وَعُزُّوْرا وأَغَارُوا - أَوَّ القُورَ وَعَرَسَتْ الشجرة أَغْرَسَهَا غَرَسًا وَأَغْرَسَتْهَا وَعَيْنَ بِالرَّجُلِ غَيْبًا وَأَعْيَنَ بِهِ - إذا غُشِيَ عَلَيْهِ وكذلك إذا أحاط به الدِّينُ وغلَقَت الباب وأغلَقته حكاها ابن دريد ولم يحكما غيره وعَرِيتَ بالشئِ غِرَاءً وَأَغْرِيتَ بِهِ وَعَطِيتَ الشئَ وَأَعْطَيْتَهُ - سَتَرْتَهُ وَعَطْتَ الشجرةَ وَأَعْطَت - طالت أغصانها وانبسطت وقد غَضَّ طَرْفَهُ وَأَغْضَى وَعَذَّ العَرَقُ وَأَعَذَّ - سَالَ وَعَنِ النُّضْلِ وَأَعَنَّ - أَدْرَكَ وَعَطَلَتِ السماءَ وَأَعْطَلَتْ - أَطْبَقَ دَجْنُهَا وَعَقَطَهُ اللَّهُمَّ وَأَغْنَطَهُ - لَزِمَهُ وَعَرَبَ وَأَغْرَبَ - بَعُدَ وغلَقَت القارورةَ وَأَغْلَقْتُهَا - ادْخَلْتُهَا فِي الْغَلَّافِ وَغَاضَ الْمَاءَ وَأَغَامَنَهُ - نَقَصَهُ وَقَبِلَ ظُلْمَهُ - نَقَصَهُ وَبَقَرَهُ إِلَى مَقْبُضٍ وَأَغَامَنَهُ - أَخْرَجَهُ وَغَنَى وَأَغْنَى - نَقَسَ وَغَضَا عَلَى الشئِ وَأَغْضَى - سَكَتَ وَغَضًا وَأَغْضَى - أَطْبَقَ جَنْبَهُ عَلَى حَلْقَتَيْهِ وَيُقَالُ فَرَسَتْ الرَّجُلَ فَرَأَسًا أَفْرَسَهُ فَرَسًا وَأَفْرَسَتْهُ - إِذَا جَلَسَتْ لَهُ فِرَاسًا وَقَبِلَتْ عَلَى الْخَصْمِ أَفْلَحَ قَلْبًا وَأَفْلَحَتْ - إِذَا غَلِبَتْهُ وَقَبِلَتْ الْقَوْمَ أَفْلَحَ قَلْبًا وَأَفْلَحَتْ - فَرَزَتْ عَلَيْهِمْ وَفَرَّزَتْهُ عَلَيْهِ وَأَفَرَزَهُ - فَضَّلَتْهُ وَفَرَزَتْ النَّصِيبَ أَفَرَزَهُ فَرَزْنَا وَأَفَرَزْتُهُ وَقَنَنْتُ الرَّجُلَ أَفَنَنْتُهُ فَشَنَةً وَقُنُونَا وَمَقْنُونَا وَأَفَنَنْتُهُ مِنَ الْفَشَنَةِ وَقَنَكَ الرَّجُلَ يَقْنُكَ قُنُوكَا وَأَفَنَكَ - إِذَا كَذَبَ وَخَلَّتْهُ خَلًّا وَأَخَلَّتْهُ - إِذَا أَهْطَيْتَهُ خَلًّا وَيُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ قُونًا وَفِيضًا وَأَفَاحَ - إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ بِصَوْتٍ وَفَرَزْتُ التَّمْرَ أَفَرَزْتُهُ فَرَزْنَا وَأَفَرَزْتُهُ وَفَرَزْتُ كَبِدَهُ أَفَرَزْتُهَا فَرَزْنَا وَأَفَرَزْتُهَا وَفَتَكْتُ بِهِ أَفَتَكْتُ وَأَفَتَكْتُ فَتَكًا وَفَتَكًا وَأَفَتَكْتُ وَفَرَقْتُ النَّفْسَاءَ أَفَرَقْتُهَا وَأَفَرَقْتُهَا - إِذَا أَطْعَمَهَا الْفَرِيقَةَ وهي التمر يطبخ بالحلبة وفَقَرَ الرَّجُلُ فَاهُ يَقْفَرُهُ فَقَرًا وَأَقْفَرَهُ - إِذَا قَفَعَهُ وَفَرَيْتَ الشئَ قَرِيًّا وَأَقَرَيْتُهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ * وَقَالَ غَيْرُهُ * قَرَيْتُهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ لِلْإِصْلَاحِ وَأَقَرَيْتُهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ لِلْإِفْسَادِ وَفَشَعْتُ

الرَّجُلُ أَفْسَعُهُ فَسْعًا وَأَفْسَعَتْهُ - ضَرَبَتْهُ بِالسُّوطِ وَفَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ يَفْرِضُ
 قَرْضًا وَأَفْرَضَ - إِذَا جَعَلَ لَهُ فَرِيضَةً وَفَقَاتُورُ النَّبَاتِ فَعَوَا وَأَفْعَى - إِذَا تَفَحَّجَ
 ثَوْرَ الشَّجَرَةِ وَخَشَّ وَأَخَشَّ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * لَا يُقَالُ إِلَّا أَخَشَّ وَفَعَّتِ الْإِنَاءُ
 وَغَيْرُهُ أَفَعَمَهُ فَعَمًا وَأَفَعَمَتْهُ وَفَعَمَتْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ وَأَفَعَمَتْهُ - مَلَأَتْ أَنْفَهُ وَجَعَّ
 الْمَيْتُ وَأَجَجَّ - أَحْرَنَ وَفَضَحَ الصَّبْحُ وَأَفَضَحَ - بَدَأَ وَخَمَّ الصَّبِيُّ وَأَخَمَّ - إِذَا
 بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَكَاءِ وَفَاصَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ يَفِيصُ وَأَفَاصَ
 - أَبَاهُ وَفَلَوْتُ الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَنَسَ وَأَقْلَيْتُهُ - عَزَلْتُهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ
 قَصَرْنَا نَقْصُرَ قَصْرًا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ الْعَيْنِ وَقَصَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَجْدِ يَقْصُرُ وَأَقْصَرَ
 - كَفَّ وَفَعَدَتْ النَّاقَةُ وَأَفْعَدَتْ - صَارَتْ مَقْبَادًا وَقَبِلَ الشَّيْءُ يَقْبَلُ وَأَقْبَلَ
 وَعَامٌ قَابِلٌ وَمُقْبِلٌ وَقَبِلَتْ النَّمْلُ أَقْبِلَهَا وَأَقْبَلَتْهَا - جَعَلَتْ لَهَا قِبَالًا وَقَلَّتْ الرَّجُلُ
 الْبَيْعَ قِبَالُولَةً وَأَقْلَتْهُ وَقَدَعَتْهُ عَنِ أَقْدَعِهِ قَدَعًا وَأَقْدَعَتْهُ - كَفَقَتْهُ وَقَهَيْتُ عَنْ
 الطَّعَامِ وَأَقَهَيْتُ وَقَهَيْتُ أَفْهَمَ قَهَمًا وَأَقَهَمْتُ - إِذَا لَمْ تَسْتَبِهِ وَزَكَتِهِ وَقَدَعْتُ
 الرَّجُلَ بِلسَانِي أَقْدَعُهُ قَدَعًا وَأَقْدَعْنَاهُ - إِذَا شَتَمْتَهُ وَأَسْمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ وَقَرَنْتِ السَّمَاءَ
 وَأَقَرَنْتِ - إِذَا دَامَ مَطَرُهَا وَقَرَّ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ يَقْرِ وَيَقْرُ وَأَقَرَّ - إِذَا ضَيَّقَ
 فِي النِّفْقَةِ وَقَرَّ الرَّحْلُ قُتُورًا وَأَقَرَّ - إِذَا لَزِمَ ظَهْرَ الدَّابَّةِ وَكَانَ وَاقِيًا وَقَدَّ السَّهْمَ
 يَقْدُهُ قَدًّا وَأَقْدَهُ - جَعَلَ لَهُ قَدَاذَا وَقَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضًا وَأَقْضَ - إِذَا كَانَ
 فِيهِ حَصَى وَقَضَّ الْمَكَانَ وَأَقْضَ - صَارَ فِيهِ الْقَضَضُ وَقَضَّ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَأَقْضَ
 - إِذَا خَشِنَ وَقَضَّ الرَّجُلُ السُّوَيْقَ يَقْضِي قَضًا وَأَقْضَاهُ - إِذَا أَلْقَى فِيهِ سَكْرًا
 أَوْ قَنْدًا وَقَعَّتِ الرَّجُلُ أَفْعَمَهُ فَعَمًا وَأَفْعَمَتْهُ - قَهَرَتْهُ وَقَطَعَتْ الرَّجُلَ وَأَقْطَعَتْهُ -
 بَكَتُهُ وَقَطَعَ بِالرَّجُلِ قَطْعًا وَأَقْطَعَبَهُ - إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَطَرَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ
 أَقْطَرَهُ قَطْرًا وَأَقْطَرْتُهُ وَقَمَّ الْفَعْلُ النَّافَةَ يَقْمُهَا قَوْمًا وَأَقْمَاهَا - إِذَا أَلْقَاهَا وَقَرَعَ
 مِنَ الضَّرْبِ وَقَبَسَتْ الرَّجُلَ عَلَيَّ أَفْبَسَهُ قَبَسًا وَأَقْبَسَتْهُ وَقَبَسَتْ الْقِرْسُ وَأَقَبَسَتْ
 - إِذَا جَلَّتْ فَذَهَبَ وَدَاقَهَا وَقَرَّتِ الرَّجُلُ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقْرَرْتُهُ وَقَصَرْتُ الثَّوْبَ
 أَقْصَرُهُ قَصْرًا وَأَقْصَرْتُهُ - جَعَلْتُهُ قَصِيرًا وَقَرَرْتُ مَا فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقْرَرْتُهُ

- لَذَا صَيْتَهُ وَقَسَّتِ الرَّجُلَ فِي الْمَاءِ أَقْسَهُ قَسًّا وَأَقْسَنَهُ وَقَطَبْتَ الشَّرَابَ أَقْطَبْتَهُ
 قَطْبًا وَأَقْطَبْتَهُ - إِذَا مَرَّجْتَهُ وَقَصَبْتَهُ أَقْصَبَهُ - وَقَعْتُ فِيهِ وَأَقْصَبْتُ فِي عَرْضِ
 فُلَانٍ وَقَسَطَ - جَارٍ وَعَدَلٍ وَأَقْسَطَ - عَدَلٍ وَقَاحِ الْجُرْحِ قَيْحًا وَقَاحٍ وَقَدَّمَ
 وَأَقْدَمَ - تَقَدَّمَ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَقْرَأَتْهُ إِيَّاهُ - أَبْلَغْتَهُ وَقَاتَ الْمَاشِيَةُ
 وَقَوَّتُ وَأَقَاتَ - سَبَّحْتُ وَقَذَّبْتُ عَيْنَهُ وَأَقَذَّبْتُهَا - أَلْبَيْتُ فِيهَا الْقَدَى وَقَنِعْتُ
 الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَأَقْنَعْتُ - رَجَعْتُ إِلَى مَرْعَاهَا وَقَذَذْتُ السَّهْمَ وَأَقْدَذْتُهُ - جَعَلْتُ
 عَلَيْهِ الْقُسْدَ وَيُقَالُ كَنَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنًّا وَكُنُونًا وَأَكْنَهُ - إِذَا سَتَرَهُ وَفِي
 التَّغْزِيلِ «كَأَنَّهُنَّ بَيَّضُ مَكُونٍ» وَفِيهِ «أَوْأَ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ» وَقَالَ أَبُو
 حَامٍ يَقُولُ أَكْثَرَ الْعَرَبِ كُنْتُ الدُّرَّةَ وَالْجَارِيَةَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْتَهَى أَكْنُهَا وَهِيَ مَكْنُونَةٌ
 وَأَكْنْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّيْءَ فِي نَفْسِي - إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَفِي الْقُرْآنِ «لَوْلَوْ مَكُونٌ»
 وَقَالَ عَزْرُجِلُ «وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ» قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ
 يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ أَكْنْتُ الْجَارِيَةَ وَالْدُّرَّةَ وَكُنْتُ الْحَدِيثَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَتَّبِعُ فِي اللِّغَاتِ حَتَّى رُبَّمَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الضَّعِيفِ فَيُجَرِّبُهُ بِجَرَى الْقَوَى
 وَكَانَ الْأَصْبَحِيُّ مَوْلَانَا بِالْجَبَلِ الْمَشْهُورِ وَيُضِيقُ فِيمَا سِوَاهُ وَكُنْتُ يَدَ الرَّجُلِ تَكُنُّبُ
 كُنُوبًا وَأَكْنْتُ - إِذَا غَلَطْتَ مِنْ عِلَاجِ شَيْءٍ بِعَمَلِهِ وَكَذَلِكَ كُنْتُ نُسُورَ الْخَافِرِ
 وَأَكْنْتُ - أَيْ غَلَطْتُ وَكَشَفْتُ النَّاظِقَ تَكْشِفُ كَشَافًا وَأَكْشَفْتُ - إِذَا نُتِجَتْ
 فِي كُلِّ عَامٍ وَكَانَتْ الرَّجُلُ أَكْمَاهُ كُنْشَاؤًا أَكْمَاهُ - إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْكَلَاءَ وَكَيَّ الرَّجُلُ
 شَهَادَتَهُ بِكَيْمِهَا وَأَكْمَاهَا - كَتَمَهَا وَكَرَفَ الْحَارِ يُكَرِفُ كُرُوفًا وَكَرَفَ - شَمَّ الْبَوْلِ
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَافَلَهُ إِلَى فَوْقَ وَكَلَّاتُ الْمَاشِيَةُ تَكَلَّا كَلًّا وَأَكَلَّاتُ - إِذَا أَكَلَتْ
 الْكَلَاءُ وَكَلَّاتُ الْأَرْضُ وَأَكَلَّاتُ - أُنْثَتْ الْكَلَاءُ وَيُقَالُ كَسَدَى كَدْيًا وَأَكْسَدَى
 - إِذَا بَحَلَ وَكَدَا الْمَعْدِنُ يَكْدُو كَدًّا وَأَكْدَى - إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا وَكَبَا الزُّنْدُ
 وَكَبَى وَكَعَرَ الْفَصِيلُ وَكَعَرَ - إِذَا اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ النَّهْمَ وَكَعَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا
 وَأَكْنَعَ - خَضَعَ وَكَمَعَتْ الدَّابَّةُ وَأَكْمَعَتْهَا - جَذَبَتْ عَنَانَهَا حَتَّى يَنْصَبَ رَأْسُهَا
 وَكَرَنَتِي الْأَمْرُ وَأَكْرَنَتْنِي - سَامَنِي وَكَرَبْتُ الْفُلُوقَ أَكْرَبْتُهَا - شَدَدْتُ عَرَاقِيهَا

بهبل وكسل القعل وأكسل - انقطع عن الضراب وكسف الله الشمس
 واكسفاها - اذهب ضواها وكشأت اللهم كشأً واكشأته - شويته وكفأت
 الشيء اكفأه كفأً واكفأته - قلبته ويقال لاق الرجل الدواة ليقاً ولأفها -
 اذا حبس الأنفاس فيها حتى تلتصق ولحفت الرجل الثوب الخفيه لحفا والخفيه
 إياه ولتع بثوبه وبسيفه يلعع ليعاً ولتع - اذا أشار به ولتع الطائر بجناحه ولتع
 - حركهما في طيرانه ولحد عن القصد يحد ويحد - اذا مال وكذلك لحدت
 الميت والحدته - جعلت له حداً ولحدت القبر والحدته ولعظ القوم يلعظون
 لعظاً ولعظوا - اذا ضجوا ولم يأتوا بما يفهم ولعظ القطا بصوته ولعظ كذلك
 ولبدت السرج ألبده لبداً وألبدته - جعلت له لبداً ولبدت الخف وألبدته
 وخف متبود وملبد وتلوت الغلام ألقاه وألقوه تلواً وألقيته - اذا أسعفته ولاح
 الشيء لواحاً والآح - اذا برق والآح الرجل من الشيء لإحالة ولاح لواحاً - اذا
 حذر ولح على الأمر وألح - أقبل عليه ولم يقشر ولاذ الطريق بالدار لوداً والآذ
 بها - اذا دار حولها ولاذ به والآذ - امتنع ولظ الرجل الشيء يلبظ لظاً وألظه
 - اذا ستره ولظ دون الحق بالباطل لظاً وألظ ومنه قولهم لا ط ملط
 ولا تني الشيء عن وجهي يلبني ويلوتني والآني - صرقتني ولج القوم والجبوا
 ولجت إليه ألح لها وألحت ولحته ألقه لها وألحته ولعب الغلام يلعب - اذا سال
 لعبه وألعب لعبة ولجت القوم ألهم لها وألحتهم - أطمتهم ألهم وألحوا -
 كثر عندهم ألهم ولجت الثوب وألحته - سديته بين السديين ولحم الرجل وألحم
 - قتل وألحم القوم - قتلوا فصاروا لحمًا ولجت الشيء ألحه لحمًا وألحته
 - لأمته ولب بالمكان وألب - أقام ولظ الرجل بالشيء يلبظ لظاً وألظ به -
 اذا زمه ولزنت الشيء بالشيء وألزنته - ألزمته إياه ولبأته أمه وألبأته - أرضعته
 ألباً ولغف الأسد وألغف - حدد نظره وكذلك الرجل ولزم بالمكان يلزم لزوماً
 وألزم - أقام به ولصت الشيء وألصته - اذا حركه لتزعه عن موضعه • قال
 الاصمعي • مطرت السماء تظمر مطراً وأمطرت وغم الثوب يغم ويغم مخوطة ومخوماً
 وأغم - اذا أخلق وقيل غم الثوب - اذا أخلق ولا يقال أغم ولكن يقال المسئلة

نَحْمُ مَاءَ وَجْهِ الرَّجُلِ - أَيْ تَحْلِفُهُ * أَبُو عَيْبِيدٍ * نَحْمُ الثُّوبَ وَأَنْحُ وَحْمَ الْكَتَابِ نَحْمًا
وَأَنْحُ - إِذَا انْحَمَى وَدَرَسَ وَمَا طَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَذَى يَمِيطُهُ مِيطًا وَأَمَاطَهُ - دَفَعَهُ
وَمِطْتُ عَنْهُ وَأَمِطْتُ - تَخَفْتُ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يَقَالُ مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي
وَمَنْ قَالَ خِلَافَ هَذَا عِنْدَهُ فَهُوَ بَاطِلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قَبِطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ * وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنَادَهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ

* أَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ *

وَمَلَأَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْسِ يَمْلَأُ مَلَأً وَأَمْلَأَ فِيهَا - إِذَا أَغْرَقَ النَّزْعَ وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ
أَمْلَكُهُ مَلَكًا وَأَمْلَكَتُهُ - إِذَا أَكْثَرْتَ ذَلِكَ حَتَّى يَشْتَدَّ وَصَرَّ الرَّجُلُ مَرَارَةً وَأَمَّرَ
- إِذَا صَارَ مَرًّا وَمَرَّانِي الطَّعَامُ يَمَّرَانِي مَرَامَةً وَأَمَّرَانِي وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ أَمْهَرَهَا مَهْرًا
وَأَمْهَرْتُهَا وَبَلَغَ الْمَاءُ وَأَمْلَحَ - صَارَ مِلْحًا وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا مِلْحًا وَأَمْلَحُهَا -
جَعَلْتُ فِيهَا مِلْحًا بِقَدَرٍ وَمَلَّ عَلَيْهِ وَأَمَلَّ - إِذَا طَالَ وَمَكَرَ الرَّجُلُ يَمْكُرُ مَكْرًا
وَأَمَكَرَ وَمَذَى مَذْبًا وَأَمَذَى وَمَنَى مَنبًا وَأَمَنَى مِنَ الْمَنَى وَالْمَذَى وَمَذَبْتُ فَرَسِي مَذْبًا
وَأَمَذَيْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ يَرْحَى وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ فِي غَيْرِهِ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ وَصَرَّجَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ
بِمَرْجِهِ مَرَجًا وَأَمْرَجَهُ - إِذَا خَلَّاهُ وَالْمَرْجَى وَمَلَسَ الظَّلَامُ يَمْلَسُ مَلْسًا وَأَمْلَسَ -
إِذَا أَطْلَمَ وَمَكَّنَ الضُّبَّ يَمْكُنُ وَأَمَكَّنَ - إِذَا كَثُرَ بَيْضُهُ وَتَحَضَّنَ الْوُدَّ أَمَحَضَهُ مَحَضًا
وَأَمَحَضَنَهُ وَكَذَلِكَ مَحَضَنَهُ النَّصِيحَةَ وَالْحَدِيثَ وَأَمَحَضَنَهُ - صَدَقْتُهُ وَتَحَضَّنَ الرَّجُلُ
مَحَضًا وَأَمَحَضَنَهُ - إِذَا سَقَيْتَهُ الْبَيْنَ الْحَضَّ وَبَجَلَتْ يَدُهُ تَبْجَلُ مَجُولًا وَأَبْجَلَتْ وَمَضَحَ
الرَّجُلُ عِرْمَهُ يَمْضَحُهُ مَضْحًا وَأَمَضَحَهُ - إِذَا شَانَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا تَعْبِيْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ * عِرْضُكَ إِنْ شَأْنُكَتْنِي وَقَادِحُ

وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهَا وَأَمْدَدْتُهَا - أَيْ سَقَيْتُهَا الْمَيْدِيدَ وَهُوَ - مَا يَوْضَعُ مِنَ الدَّوَاءِ
عَلَى أَنْفِهَا خَاصَّةً وَأَمَّا فِي الْأَنْفِ فَهُوَ السُّعُوطُ وَمَدَدْتُهُ فِي النَّحْيِ أَمْدَهُ وَأَمْدَدْتُهُ
وَيُقَالُ أَمْدَدْتُكَ بِمَالٍ وَخَيْلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ »
وَمَشَقَّتُ الرَّجُلَ أَمَشَقَّهُ مَشَقًّا وَأَمَشَقْتُهُ - ضَرْبَتُهُ بِالسُّوْطِ وَمَضَى الْجُرْحُ يَمْضِي

مَضًا وَمَضْنَى * وقال ابن دريد * كان أبو عمرو يقول مَضْنَى كَلَامٌ قَدِيمٌ قَدْ تَرَكَ
وَمَعْضَى الْأَمْرِ وَمَعْضَى - مَضْنَى وَجَدْتُ الدَّابَّةَ أَجْجَدَهَا مَجْدًا وَأَجْجَدْنَهَا - إذا
عَلَفَتْهَا مِلَّةً بَطْنَهَا وَجَدَتْ وَأَجْجَدَتْ - أَمْتَلًا بَطْنَهَا وَمَرَعَ الْوَادِي وَأَمْرَعُ فَهُوَ مَرْمَرٌ
وَمَرَبِعٌ - إذا كثر نباته وَمَعْنُ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ يَمَعْنُ مَعْنًا وَأَمَعْنٌ - تَبَاعَدَ يَبْعُدُو
وَمَرَقَتْ الْقِدْرُ أَمْرَقَهَا وَأَمْرَقَهَا مَرَقًا وَأَمْرَقْتُهَا - أَكْثَرْتُ مَرَقَهَا وَمَاهَتْ الشَّيْبَةُ
وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ وَمَتَّحَ النَّهْلُ وَاللَّيْلُ وَأَمَّتَحَ - أَمْتَدَّ وَكَذَلِكَ مَتَعَ
وَأَمْتَعَ وَيُقَالُ مَتَعَ اللَّهُ بَكَ وَأَمْتَعَ وَيُقَالُ نَسَرَ اللَّهُ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشُورًا
وَأَنْشَرَهُ وَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا نَوَلًا وَأَنَالَ لَكَ - أَمَى حَانَ وَنَلْتُ الرَّجُلَ نَوَلًا
وَأَنَلْتُهُ مِنَ النَّوَالِ وَنَجَوْتُ الْجِلْدَ نَجْوًا وَأَنْجَيْتُهُ - إذا كَسَطْتَهُ وَمَا نَجَّى الرَّجُلُ نَجْوًا
وَمَا أَنْجَى - إذا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ وَنَجَوْتُ عُصُونَ الشَّجَرِ وَأَنْجَيْتُهَا - قَطَعْتُهَا
وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصِفُ وَأَنْصَفَ وَأَنْتَصَفَ - بَلَغَ نِصْفَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي
ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ وَكُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ وَنَصَفْتُهُ أَنْصَفُهُ وَأَنْصَفُهُ
وَأَنْصَفْتُهُ - خَدَمْتُهُ وَنَحَدَ الْفَرَسُ يَنْحَدُ نَحْدًا وَأَنْحَدَ - إذا عَرِقَ مِنَ الْعَدُوِّ
وَنَحَدْتُ الرَّجُلَ أَنْحَدُهُ نَحْدًا وَأَنْحَدْتُهُ - إذا أَعْتَتْهُ وَزَفَّ الرَّجُلُ عَبْرَتَهُ يَزِفُّهَا زَفًّا
وَأَزَفُّهَا وَكَذَلِكَ زَفَّتِ الْبِئْرُ وَأَزَفَّتْهَا وَأَزَفَّتْ - إذا ذَهَبَ مَاؤُهَا وَكَذَلِكَ زَرَحْنَهَا
وَأَزَرَحْنَهَا وَوَوَيْتِ الصَّوْمَ نَيًّْا وَأَوَوَيْتُهُ مِنَ النَّبْتِ وَوَوَيْتِ الثَّمَرِ نَيًّْا وَأَوَوَيْتُهُ - إذا
أَكَلَتْ مَا عَلَى النَّوَى مِنْهُ وَوَوَيْتِ فَلَانًا وَأَوَوَيْتُهُ - إذا قَضَيْتَ حَاجَتَهُ وَوَوَيْتِ الشَّيْءَ
أَعْيِيهِ نَمَاءً وَأَعْيَيْتُهُ - إذا رَفَعْتَهُ وَوَبَيْتِ الْبَقْلُ يَبُوتُ وَأَبَيْتَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَى
إِلَّا نَبْتَ وَنَصَعَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ يَنْصَعُ نَصُوعًا وَأَنْصَعَ بِهِ - إذا أَقْرَبَهُ وَنَضَرَ اللَّهُ
وَجْهَكَ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ أَنْضَرَ وَجْهَكَ وَنَقَلَهُ اللَّهُ يَنْقُلُهُ
وَأَنْقَلَهُ - إذا أَعْطَاهُ وَنَحَا بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُو وَيَنْحَاهُ وَأَنْحَاهُ وَقَدْ قَدِمْتُ الْفَرْقَ
بَيْنَهُمَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ وَنَحَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ وَنَحَيْتُ وَأَنْحَيْتُ
- اعْتَمَدْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَنَحَيْتِ النَّاسِقَةَ نَتَاجًا وَأَنْحَيْتُ وَنَحَيْتِ الْإِنْتَى مِنْ جَمِيعِ الْخَافِرِ
وَأَنْحَيْتُ وَنَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدْيَةَ يَنْهَدُهَا وَيَنْهَدُهَا وَأَنْهَدَهَا - إذا عَظَّمَهَا وَأَضْعَفَهَا وَنَسَأَ اللَّهُ
فِي أَجَلِهِ يَنْسَأُ نَسْأً وَأَنَسَا وَنَقَلْتُ الْخُفَّ وَالنَّعْلَ وَأَنْقَلْتُهُ - أَصْلَحْتُهُ وَنَجَمْتُ

طعام الرجل ليلة
ملك وتطلق أيضا
على طعام القادم
من سفر قاله
الجوهري واستشهد
عليه بيت مهلهل
إنا لنضرب بالسيوف
رؤسهم *

ضرب القدار نقيعة
القدام

وقال قال أبو عبيد
يقال القدام
القادمون من سفر
ويقال الملك

والقذار الجزار
النصار ومن كلام
العرب الناس

نقائع الموت أي
نحارته يجزئهم كما
يجزئ الجزار

النقيعة وتقول
العرب يدعوا بالقذار
ففسر فاقصدوا

وأكلوا القدير أي
بالجزار وطبخوا
الحم في القدر

وأكلوه وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٢) قوله وبعد هذا
البعو الخ هكذا
في الأصل ولم

نقف على صحة هذه
الجملة ولا معناها

كتبه مصححه

السِّنُّ نَقْمٌ مُجُومٌ وَأَنْجَمَتْ - إذا طلعت ونَسَلَ الْوَرُ يُنْسِلُ نُسُولا وَأُنْسِلَ - إذا
سقط ونَسَلَ ريش الطائر ينسِلُ نُسُولا وَأُنْسِلَ ونَسَلَ الرجلُ وَأُنْسِلَ - ولدَ
والأخيرة أعلى ونَهَجَ الثوبُ يَنْهَجُ نَهْجًا وَأَنْهَجَ ونَارَ الشئُ يَنْوَرُ وَأَنَارَ وَنَعَشَهُ اللهُ
يَنْعَشُهُ وَأَنْعَشَهُ وَنَبَطَتِ الْبِسْرُ أَنْبَطَهَا وَأَنْبَطَتْهَا - إذا استخرجت ماها ويقال
نَصَبْتُ يَنْصِتُ وَأَنْصَتُ - إذا استمع وَنَصَبَ الْمَرْضُ وَأَنْصَبَ - أَوْجَعَهُ وَنَقَضَ الشئُ
يَنْقُضُهُ نَقْضًا وَأَنْقَضَهُ - إذا حركه وبه سمى الطليم نقضا ويقال للُدَّاسَةِ نَكَرَتْهُ
نَكَرَتْهُ وَأَنْكَرَتْهُ وَنَذَرَ يَنْذِرُ نَذْرًا وَنَذَرًا مِنَ الْأَذَارِ وَأَنْذَرَ وَنَعَلَتْ الْخُفَّ أَنْعَلَهُ نَعْلًا
وَأَنْعَلَتْهُ وَنَعَلَتْهُ أَيْضًا وَنَصَبَنِي نَصَبًا عَنِ الْغَارِي عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْصَبَنِي
- عَدَنِي وَأَنْعَبَنِي وَنَحَلَ وَلَدَهُ وَأَنْحَلَهُ - خَصَّهُ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ وَنَشَطَتِ الْأَنْشُوطَةُ
وَأَنْشَطَتْهَا وَنَشَطَتْهَا وَنَكَفَتْهُ عَنْ كَذَا وَأَنْكَفَتْهُ - صرفته وَنَشَعَتْ وَأَنْشَعَتْ -
أَوْجَرَتْهُ وَالْقَيْنُ فِيهِمَا لَعْمَةٌ وَنَكَطَهُ وَأَنْكَطَهُ - أَعْمَلَهُ وَنَجَزَتْ الْحَاجَةَ وَأَنْجَزَتْهَا
- قَضَيْتُهَا وَنَقَعَتِ الشئُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّرَابِ أَنْقَعَهُ نَقْعًا وَأَنْقَعَتْهُ -
نَبَذَتْهُ وَنَقَعَتْ أَنْقَعَ نَقْعًا وَأَنْقَعَتْ - عَمِلَتِ النَّقِيعَةُ (١) وَهِيَ طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً يَمْلِكُ
وَقَرَّةً وَأَقَرَّةً - أَمْرَعَهُ وَتَطَلَّتِ الضَّبَّةُ وَأَنْطَلَّتْ - عَقَدَتِ الْبَيْضُ فِي بَطْنِهَا (٢) وَبَعْدَ
هَذَا الْبَعْرِ وَأَبْعَدَهُمْ - جَاوَزَهُمْ وَنَحَلَ وَأَعْمَلَ - ثُمَّ وَنَهَى الْمَثْلُ وَأَنْهَى - سَارَ
وَنَشَعَتِ الْوُجُورُ وَأَنْشَعَتْ - أَخْلَتْهُ فِي فِيهِ وَنَقَضَتِ الشئُ وَأَنْقَضَتْهُ - أَخَذَتْ
مِنْهُ قَلِيلًا وَيُقَالُ وَقَبْتُ بِالْعَهْدِ وَفَاءً وَأَوْقَبْتُ فَأَمَّا فِي الْكِبَلِ فَبِالْأَلْفِ لَا غَيْرِ
ويُقَالُ وَجَرْتُ الرَّجُلَ وَجْرًا وَأَوْجَرْتُهُ مِنَ الْوُجُورِ وَهُوَ - الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي
الْفِصَمِ وَوَجَرْتُهُ الرِّيحَ وَأَوْجَرْتُهُ وَوَدَدْتُ الْوَدَّ وَدَدًا وَوَدَدْتُ وَأَوْدَدْتُ وَأَوْضَحْتُ الشئُ وَأَوْضَحَ
* الْأَصْحَبِيُّ * لَا يَقَالُ إِلَّا وَضَحَ وَوَضَحَ الرَّابِّ وَضُومًا وَأَوْضَحَ - إِذَا تَبَيَّنَ لَهُ
وَضَحُ الْأَثَرِ وَوَضَحْتُ الدُّلُوكَ وَأَوْضَحْتُهَا - مَلَأْتُهَا إِلَى النِّصْفِ وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي
الْقِتَالِ وَفِيعَةً وَأَوْقَعْتُ بِهِمْ وَوَقَعْتُ الدَّابَّةَ وَقَفًّا وَأَوْقَفْتُهَا بِالْأَلْفِ وَوَكَّفْتُ الْبَيْتَ
وَكَفًّا وَأَوَكَّفْتُ - هَطَلَ وَوَجِيتُ لِرَجُلٍ وَجِبًا وَأَوْجِيتُ وَهُوَ - أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ
تُخْفِيهِ * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * وَحَى - كَتَبَ وَأَوْحَى مِنَ الْوَحْيِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ

- أَلْهَمَهُ وَوَحَّى فِي هَذَا الْمَعْنَى (١) قَالَ رُثْبَةُ

• وَحَّى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ •

وقيل أراد أَوْحَى إلا أن من لغة هذا الراجز اسقاط الهمزة مع الحرف وَوَحَّيْتُ إِلَيْهِ
وَأَوْحَيْتُ وَوَمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَمَأً وَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ وَوَهَنُ اللَّهِ رُكْنَ فُلَانٍ وَأَوْهَنَهُ
وَوَعَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَوْعَلَ - إِذَا أَبْعَدَ وَوَرَسَ الرَّيْثُ وَرُوسًا وَأَوْرَسَ -
إِذَا اصْفَرَّ وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ تَضَعُ وَضْعًا وَأَوْضَعَتْ وَوَبَّهَتْ لِلشَّيْءِ وَبَهَا وَأَوْبَهَتْ لَهُ
- إِذَا عَلِمَتْ بِهِ وَوَحَّخَتْ الْخَطِيمُ وَأَوْخَفَتْهُ - إِذَا بَلَّلَتْهُ بِالْمَاءِ وَوَقَذَتْ الرَّجُلَ
وَقَذًا وَأَوْقَذَتْهُ - إِذَا جَهَذَتْهُ حَتَّى زَكَّتَهُ عِلِيلًا وَوَرَّتْ الشَّيْءَ وَزَرًا وَأَوَّرَتْهُ - إِذَا
أَفْرَدَتْهُ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ سَعَةً وَأَوْسَعَ عَلَيْهِ وَوَهَمَتْ فِي الشَّيْءِ وَهَمًا وَأَوْهَمَتْ
- إِذَا غَلِمَتْ وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَصَبًا وَأَوْصَبَ - إِذَا مَرَضَ وَوَهَّطَتِ الشَّيْءَ وَهْطًا
وَأَوْهَطَتْهُ - إِذَا كَسَّرَتْهُ وَوَعَزَّتْ إِلَيْكَ وَأَوْعَزَّتْ - أَيْ تَقَدَّمَتْ وَوَقَّحَ الْخَافِرَ
فَقَحَةً وَقَحَةً وَأَوْقَحَ - إِذَا صَلَبَ وَوَدَقَتِ السَّمَاءُ وَدَقًا وَأَوْدَقَتْ مِنَ الْوَدَقِ وَهُوَ -
الْمَطَرُ وَوَدَقَتِ الْأَنْثَى الْفَعْلَ وَأَوْدَقَتْهُ - أَرَادَتْهُ وَوَشَلَّ الْأَمْرُ وَأَوْشَلَّ - أَسْرَعَ
وَوَدَسَتْ الْأَرْضُ وَأَوْدَسَتْ - غَطَّاهَا النَّبْتُ وَوَبَصَ الشَّيْءَ وَأَوْبَصَ - أَضَاءَ
وَوَسَقَتِ الْبَعِيرَ وَسَقًا وَأَوْسَقَتْهُ - حَمَلَتْ عَلَيْهِ وَسَقًا وَوَطَّنَتْ بِالْمَكَانِ وَطُونًا
وَأَوَطَّنَتْ بِهِ - أَثَقَتْ وَوَزَعَتْ بِهِ وَزَعًا وَأَوْرَعَتْهُ وَوَصَّى إِلَيْهِ وَصِيًّا وَأَوْصَى
وَوَعَيْتُ الشَّيْءَ وَأَوْعَيْتُهُ - أَخَذْتُهُ أَجْمَعَ وَوَعَيْتُ الشَّيْءَ وَأَوْعَيْتُهُ - حَفِظْتُهُ
وَقَبِلْتُهُ وَوَقَّحَ عَطَاءً وَأَوْحَحَهُ - قَلَّاهُ وَوَقَدْتُ النَّارَ وَأَوْقَدْتُهَا وَوَكَيْتُ الْفَرَبِيَّةَ
وَأَوْكَيْتُهَا وَأَوْكَيْتُ عَلَيْهَا - رَبَطْتُهَا بِالْوِكَالَةِ وَيُقَالُ هَجَعَهُ الرَّجُلُ يَهْجَعُ هَجُودًا وَأَهْجَعَدَ
- إِذَا نَامَ وَهَجَعَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَهْجَعُ هَجُومًا وَأَهْجَعَتْ عَلَيْهِمْ وَهَبَطَتِ الشَّيْءَ أَهْبَطَهُ
وَأَهْبَطْتُهُ وَهَلَكْتَ الرَّجُلَ أَهْلَكَ هَلَاكًا وَأَهْلَكْتَهُ وَهَرَعَ الْقَوْمُ وَأَهْرَعُوا - أَعْجَلُوا
وَهَرَّاهُ يَهْرَاهُ وَأَهْرَاهُ - إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَهَرَأَتِ اللَّحْمُ هَرَاءً وَأَهْرَأَتْهُ - إِذَا انْضَجَّتْ
وَهَدَيْتِ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدَيْتُهَا هِدَاءً وَأَهْدَيْتُهَا - إِذَا زَفَقَتْهَا وَهَدَيْتِ إِلَى
الرَّجُلِ الشَّيْءَ أَهْدَيْتُهُ هِدَاءً وَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا وَأَهْطَعَ - إِذَا

(١) قلت قول ابن

سبده هنا قال رُثْبَةُ

غلط والصواب ان

الشرط لا يبيـه

الهباج وقبله وهو

مطلع الارجوزة

الحمد لله الذي

استقلت •

بأذنه السماء واطمأنت

بأذنه الأرض وما

تَعَتَّتْ •

وحى لها القرار

فاستقرت

• وشدها بالراسيات

النبت •

وهي اثنان وسبعون

شطرًا وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله به آمين

أَسْرَعَ مُقْبِلًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ خَوْفٍ وَهَبَّاتِ الْأَبْلِ وَأَهْبَاتِهَا - كَفَفَتْهَا لِنَعْرِ
وَيُقَالُ هَدَرْتُ دَمَهُ أَهْدَرُهُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ وَهَجَرْتُ كَلَامَهُ يَهْجُرُ هَجْرًا وَأَهْجَرَ -
إِذَا تَكَلَّمَ بِالْفُتُوشِ وَهَوَى لَهُ هَوِيًّا وَاهْوَى وَقِيلَ هَوَى مِنْ عَلَوِي سُفَلَ وَاهْوَى
إِلَيْهِ - غَشِيَهُ وَهَلَ الْهَلَالُ وَأَهْلٌ وَأَهْلٌ وَهَزَلَ الْقَوْمُ وَأَهْزَلُوا - هَزَلَتْ أَمْوَالُهُمْ
وَهَبَدَ وَاهْبَدَ - أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَيُقَالُ بَقَعَ الْعُضْلَامُ وَأَبْقَعَ الْغُلَامُ وَبَدَّتْ إِلَى
الرَّجُلِ يَدًا وَأَبَدَّتْ إِلَيْهِ - إِذَا اخْتَذَتْ عِنْدَهُ يَدًا وَبَنَعَ التَّمْرِ يَنْبَعُ يَنْبَعًا وَيُنْبَعُ
وَأَبْنَعَ - أَدْرَكَ

وَمَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

تَقُولُ رَحِبْتُ النَّارَ رَحْبًا وَأَرْحَبْتُ وَقَسَمْتُ فَسَاحَةً وَفُتِحَتْ وَأَفْتَحَتْ وَقَطَعَ الْأَمْرَ
فَقَطَعَهُ وَأَقْطَعَ وَتَنَّى الشَّيْءُ تَنَانًا وَأَتَنَّى وَهُوَ مُتَنٍ وَلَا يُقَالُ تَانٌّ وَقَالُوا بَطَوْ بَطْنًا
وَبَطَاءً وَأَبْطَأَ وَسُرِعَ سِرْعًا وَسُرْعَةً وَأَسْرَعَ * قَالَ سَيَبُوه * أَمَا بَطَوْ وَسُرِعَ
فَكَانَهُمَا غَرَبَةً وَسُؤُنَ بِهِ تَلْنًا سَوَائِيَةً وَأَسَاتَ وَعَقَمْتُ الْمِرَاءَ عَقْمًا وَعَقْمًا وَأَعَقَمْتُ
وَمَلَحَ الْمَاءُ مَلُوحَةً وَأَمْلَحَ وَحَصَرْتُ النَّاقَةَ وَأَحْصَرْتُ - ضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا

وَعَلَى فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ

زَكَنْتُ الْأَمْرَ وَأَزَكَنْتُهُ - عَلِمْتُهُ وَأَزَكَنْتُهُ غَيْرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَكَنْتُ بِهِ الْأَمْرَ
وَأَزَكَنْتُهُ - فَارَبَّتْ تَوَهُمُهُ وَكُنَيْتُ يَدَهُ وَأَكُنَيْتُ - غُلَطْتُ مِنَ الْعَمَلِ وَكُنَيْتُ
الْحَافِرُ وَأَكُنَيْتُ - غُلَطْتُ وَنَدَفُ الْجُرْحِ وَأَذْرَفُ - انْتَقَضَ وَغَرِبَتْ بِالشَّيْءِ عَرَاءُ
وَأَغْرَبْتُ وَقَوِيْتُ الدَّارَ قَوَاءً وَأَقَوْتُ وَحَكَ بَعْضُهُمْ خَطِلَ فِي كَلَامِهِ خَطَلًا وَأَخْطَلَ
وَمَا قَنَنْتُ أَفْعَلَ كَذَا وَمَا أَقْنَنْتُ وَكُنَيْتُ الرَّجُلَ كَابَةً وَأَكَابُ - إِذَا وَقَعَ فِي كَابَةٍ
وَنَكَّرَ الشَّيْءَ نَكْرًا وَأَنْكَرَهُ وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا نَعَامَةً وَأَنْعَمَ وَوَبَّيْتُ الْأَرْضَ وَبَيَّنَّا
وَأَوْبَانُ وَالْفَتْ الشَّيْءَ لِفَا وَالْفَتْنَةُ وَتَبَعَ الشَّيْءُ تَبَاعَةً وَتَبَاعِيَةً وَاتَّبَعَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنْ أَتْبَعْتُ لِلْقَوْمِ - إِذَا كَانُوا سَبْقُولَ فَلَمَّحْتُهُمْ وَتَبِعْتُهُمْ - إِذَا
مَرُّوا بِكَ فَتَبِعْتَهُمْ وَرَدَّ الشَّيْءُ وَارْدَفَهُ - تَبِعَهُ وَعَدِمْتُ الشَّيْءَ عَدَمًا وَعَدَمًا

وَأَعَدَّمَتْهُ وَسَعَدَ اللَّهُ جَدَّهُ سَعْدًا وَأَسْعَدَهُ وَسَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ وَلَحِقَتْ الْقَوْمَ لَحَقًا
وَلَحَاقًا وَأُلْحَقْتَهُمْ وَجَدِبَ الْوَادِي جَدْبًا وَأَجْدَبَ وَخَصِبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْصَبَتْ وَعَشِبَتْ
وَأَعْشَبَتْ وَحَقَقَ الْمَطَرُ وَأَحَقَّقَ - إِذَا اجْتَمَعَ فِي وَسْطِ الْعَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ وَدَقَعَ
وَأَدَقَعَ - لَزِقَ بِالْدَّقْعَاءِ وَدَقَعَ وَأَدَقَعَ - أَسَفٌ إِلَى مَدَائِقِ الْكَسْبِ وَقَنَعَتِ الشَّاةُ
بَضْرُعَهَا وَأَقْنَعَتْ - ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَرَمَعَ رَمْعًا وَأَرَمَعَ - أَصَابَهُ الرَّمَاعُ وَهُوَ دَاءٌ
فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُّ مِنْهُ الْوَجْهَ وَفَرَعَتِ الرُّوْضَةَ وَأَفْرَعَتْ وَعِنَتْ وَأَعْيَنْتُ - بَلَغَتْ
الْعَيُونَ وَقِيَ الرَّجُلُ وَأَقَى أَنْفَهُ وَأَفَعَتْ أَرْبَتَهُ وَذَلِكَ أَنْ تُشْرِفَ الْأُرْبَةُ ثُمَّ
تُقْعَى نَحْوَ الْقَصَبَةِ وَصَحَكَتِ النَّخْلَةُ وَأَضَحَكَتْ - أَخْرَجَتِ الْفَحْلُ وَهُوَ الطَّلَعُ حِينَ
يَنْشَقُّ وَيَجِدُ الْخَيْرَ وَأَجْعَدَ - قَلَّ وَحَلَطَ وَأَحْلَطَ - جَلَّ وَاجْتَهَدَ وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ
ضَبْعًا وَأَضْبَعَتْ - اشْتَهَتْ الْقَعْلَ وَصَعِدَ صُعُودًا وَأَصْعَدَ - أَرْتَقَى مُشْرِفًا وَحَطَبَ
الْمَكَانَ وَأَحْطَبَ - كَثُرَ حَطْبُهُ وَنَهَجَ الرَّجُلُ وَأَنْهَجَ - بُهِرَ وَفَرِدَ وَأَفَرِدَ -
ذَلَّ وَخَضَعَ وَقِيلَ سَكَّتَ عَنْ عِيٍّ

وعلى فَعَلَ وَأَفْعَلَ

يُقَالُ رَعَى الْبَنُ وَأَرَعَى وَفَرَعَتْ فِي الْجَبَلِ وَأَفْرَعَتْ وَغَيَّتْ رَايَةً وَأَعْيَيْتَ وَعَرَبْتَ
الْقَمِيصَ وَأَعْرَبْتَهُ وَغَرَمْتَهُ وَأَغْرَمْتَهُ وَفَرَحْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ وَأَفْرَعْنَتْهُ وَفَرَعْنَتْهُ
وَكَلَّأَتْ فِي الطَّعَامِ وَأَكَلَّأَتْ - سَلَفَتْ وَرَشَعَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَأَرْشَعَتْ وَذَلِكَ أَنْ
يَحُلَّ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَتَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يُلْحَقَهَا وَتُرْجِيَهُ أَحْيَانًا أَمَامَهَا
- أَيْ تَقْدِمُهُ بِرَفْقٍ وَتَتَّبِعُهُ - وَأَوْعَزْتَ إِلَيْهِ وَوَعَزْتَ - تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ
وَعَوَزْتَ عَيْنَهُ وَأَعَوَزْتَهَا وَعَوَّلْتَ عَلَيْهِ وَأَعَوَّلْتَ - أَذَلَّتْ وَشَقَّ الْبُسْرُ وَأَشَقَّقَ -
لَوْ أَنَّ فَاحِرًا وَاصْفَرَّ وَحَشَمْتَهُ وَأَحْشَمْتَهُ وَبَرَّحَ بَنًا وَأَبْرَحَ - آذَانًا بِاللَّحَاحِ

بَابُ أَفْعَلْتَ دُونَ فَعَلْتَ

يُقَالُ أَبْسَرَ النَّخْلَ وَأَبْلَغَ مِنَ الْبَلِّجِ وَأَبْهَمَتِ الْأَرْضُ - أَخْرَجَتْ الْبُهْمَى وَأَبْهَجَتِ
الْأَرْضُ - بَهَجَ نَبَاتُهَا وَأَبْرَقَ الْقَوْمُ - إِذَا رَأَوْا الْبَرْقَ وَأَبْطَحُوا - كَثُرَ عِنْدَهُمْ

قوله إذا اجتمع
الخ كذا في الأصل
والكلام فيه
تحريف وعجالة
القاموس وحقد
المطر - راحبتس
والسما لم تظروا
كتبه مصححه

البيطخ وأبلى القمل - إذا ولد له أبلق وأبر فلان على القوم - إذا غلبهم وأبدع في القوم - أتى فيهم ببسطة وأبلى القوم - صارت إبلهم بطلاً وأبلدوا - صارت إبلهم بليعة وأبأت الرجل - إذا قرّضته حتى ييؤ على نفسه بالذنب وأتلد الرجل - إذا كان له مال تليد أي قديم وأنازته بصرى - أخذته إليه وأتامت المرأة - أتت بتوهم وبتوهمين * وحكى سيوبه * أتكاث الرجل - أضجته على جنبه الأيسر ويقال أترقت فلانا من الثروة وهي - النعمة وأخففته من الضيقة ويقال أترعت الأمان - ملأته وأتعب القوم - تعبت دواهم وأرب الرجل - كثر ماله وأغمر القوم - كثر غمرهم وأتهموا - أوا تهماء وأتهم الرجل من التهمة وأعت الناقة - دنا نأجها وكذلك إذا أن لها أن قنع وضربت يده فأترتها - أي أسقطتها ويقال أنم الوادي - صار فيه النعام وهو نبت وكذلك أنم رأسه - إذا شاب وأثقل الشراب - صار فيه الثقل وأثلج الحافر - إذا حفر بذا فبلغ الطين وأغمر الزبد - اجتمع وأغمر الرجل - إذا كثر ماله وأتاب الرجل - إذا صلح بدنه ويقال أجسدت الطبيعة - إذا متى معها ولداً وأجهى القوم - انكشفت لهم السماء وأجرز القوم - وقعوا في أرض جرز وهي التي لا تثبت شياً وأجاد الرجل -

صاره فرس جواد قال الاعشى

فمثلك قد لهوت بها وأرض * مهامة لا يقود بها المجد

وأجرب الرجل - صارت إبله جربى وأجسل القوم - كثر جملهم وأجنت الأرض - كثر جناها وهو الكلاء والكثاة وأجسدى سنام البعير في أول ما يسدو ونقول أجسدت الرجل - أعنته على الحمد وأخصد الزرع وأخشف النخل من الخشف وأخشف صرع الناقة - تقبض وأحق الرجل - إذا ولد له ولد أحق وكذلك المرأة وأحقته - وجدته أحق وأحق بالرجل - ذكرته بمحمق وأجر الرجل - ولد له ولد أجر وكذلك المرأة وهو مطرد في جميع الألوان والخصال وسواء فيهما الرجل والمرأة وأحض القوم - أكلت إبلهم المحض وأحوب الرجل - صار إلى الحوب وهو الانم وأحذبت الرجل نعلا وأحق الزرع

- تَشَعَّبَ ورُقْمه من قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سوقه وَأَحَقَلَّتْ الارض وَأَحْلَطَ الرجل -
 زَلَّ بِدَارِ مَهْلِكَةٍ وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ - أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ
 فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَأَحْبَا الْقَوْمَ - حَيَّتْ دَوَاهِيَهُمْ وَأَحْبَرُوا الْاَرْضَ - وَجَدُوا حَبَّةَ
 النَّبَاتِ غَضَنَةً وَأَخْرَفَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الْحَرِيفِ وَأَخْرَفَ النَّخْلَ - حَانَ لَهُ
 أَنْ يُخْرِفَ أَيْ يُصَرِّمَ وَأَخْبَفَ الْقَوْمَ - أَوَّا الْخَيْفَ قَالَ النَّابِغَةُ

• هَلْ فِي مُخْيِفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا •

وَأَخْبَفُوا - نَزَلُوا خَيْفَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّبِيلِ وَانْتَحَدَرَ عَنْ غِلْظِ
 الْجَبَلِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ أَحْصَابُهُ وَأَهْلُهُ جُنُبًا وَلِهَذَا قَالُوا خَبِثَ
 مُخْبِتٌ وَأَخَفَ الْقَوْمَ - إِذَا كَانَتْ دَوَاهِيُهُمْ خِفَاقًا وَأَتَجَسَّسُوا مِنْ خَيْسِ الْوَرْدِ
 وَأَخْوَصَتِ النَّخْلَةَ مِنَ الْخُوصِ وَيُقَالُ أَذْبَتِ الْاَرْضَ - كَثَرَتْ دَبَاهَا وَهُوَ صَغَارُ الْجِرَادِ
 وَأَدَمَ الرَّجُلُ - وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ دَمِيمٌ وَأَدْمَنَ عَلَى الشَّيْءِ - إِذَا دَاوَمَهُ وَأَذَقَلَ النَّخْلَ
 مِنَ الدَّقَلِ وَأَذْهَسَ الْقَوْمَ - سَارُوا فِي الدَّهْسِ وَيُقَالُ أَذْعَنَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ
 - أَلْزَمَهَا نَفْسَهُ - وَأَذْنَبَ الرَّجُلُ - أَتَى بِذَنْبٍ وَيُقَالُ أَرْسَلَ الْقَوْمَ - إِذَا كَانَ
 لَهُمْ رَسْلٌ وَهُوَ اللَّيْنُ وَأَرْكَبَ الْمَهْرَ - حَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ وَأَرْغَدُوا - صَارُوا فِي
 عَيْشٍ رَغَدٍ وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ - أَخْرَجَتْ الْأَرْضُ الرِّوْضَ مِنْ الرِّوْضِ وَأَرْكَتِ
 السَّمَاءُ مِنَ الرِّلَّةِ وَهُوَ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَكَذَلِكَ أَرْهَمَتْ مِنَ الرِّهْمَةِ وَهُوَ - الْمَطَرُ
 الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَأَرَاتِ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا - عَظُمَ ضَرْعُهَا وَأَرَاعَتْ الْإِبِلُ - كَثُرَ
 أَوْلَادُهَا وَأَرَزَغَ الرَّجُلُ - حَفَرَ بَدْرًا قَرَأَى تَبَاشِيرَ مَاءٍ كَثِيرٍ وَأَرْغَفَ الرَّجُلُ
 وَالْأَسَدُ - إِذَا تَطَرَّا نَظَرًا شَدِيدًا وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي مَنَظِقِهِ - إِذَا أَكْثَرَ بِالْغِيَةِ
 الْقَوْلَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَسْهَبَ - إِذَا هَدَى مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَحَقَّرَ الرَّجُلُ
 الْبَيْتَ فَاسْهَبَ - إِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ - إِذَا وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ سَيِّدٌ وَكَذَلِكَ
 مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَأَسْرَعَ الْقَوْمَ - صَارَتْ دَوَاهِيُهُمْ سَرَاعًا وَأَسْوَى الرَّجُلُ - إِذَا
 كَانَ خَلْقُهُ وَخَلَقَ وَلَدُهُ سَوِيًّا وَحَكَى الْفَرَاءَ عَنِ الْكَسَائِي يُقَالُ كَيْفَ أَسْنَيْتُمْ فَيُقَالُ
 مُسَوِّونَ صَالِحُونَ يَرِيدُونَ أَوْلَادَنَا وَمِثْلَهُ سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ وَأَسَقَّتِ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتَهُ
 لِبَاسًا يَسُوقُهَا وَيُقَالُ أَسَقْنِي إِهَابَكَ - أَيْ أَجْعَلْهُ لِي سِقَاءً وَقَدْ أَسَارَتْ مِنَ الطَّعَامِ

قوله وأخيف
 القوم الخ زاد في
 اللسان أخافوا وهو
 المناسب للخبف
 الذي في بيت الشاهد
 كتبه مصممه

والشراب - أَبْقَيْتَ وَتَكَ الْبَقِيَّةَ السُّورَ وَجَعَهُ أَسَارَ وَأَسَارَتِ النَّقْيَ - إذا
 أَبْقَيْتَهُ وَأَمَّنَ الْقَوْمَ - كَثُرَتْهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ مَاسِيَتُهُمْ وَأَسْنَتَ الْقَوْمَ -
 أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَهِيَ الْجَدْبُ وَأَسْهَلَ الْقَوْمَ - صَارُوا إِلَى السُّهُلَةِ وَأَسْقَبَتِ النَّاقَةُ
 - وَلَدَتْ سَعْبًا وَهُوَ الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَأَسْنَهْنَا وَأَسْنَنَّا - دَخَلْنَا فِي
 السَّنَةِ وَأَسْعَيْنَا وَأَسْوَعْنَا - انْتَقَلْنَا مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ وَأَسْبَرَ الرَّجُلُ - إِذَا
 شَابَ وَلَدُهُ وَأَسْنَى الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الشَّيْخَانَةِ وَأَشْكَلَ الْفُضْلُ - طَابَ رُطْبُهُ
 وَأَشَوَّكَتِ الْفُضْلَةُ وَأَشَامَ الرَّجُلُ - إِذَا أَقَى الشَّامَ وَأَشْنَى فَلَانٌ فَلَانًا عَسَلًا - إِذَا
 جَعَلَهُ لَهْفًا وَأَشْجَمَ الْقَوْمَ - كَثُرَتْ حُمَمُهُمْ وَأَشْنَتِ النَّقْيَ - رَفَعَتْهُ وَأَشَدَّ
 الْقَوْمَ - إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ شَدَادًا وَأَشْنَى الْقَوْمَ الْغَارَةَ - أَشْعَلُوهَا وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ
 - أَشْغَرَ وَالْخَضِرُ مَزْرَعُهُ وَأَشْهَدَ أَيْضًا - أَمْدَى وَأَصَابَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي
 الصَّيْفِ وَأَصَلَتِ النَّاقَةُ - وَقَعَ وَلَدُهَا فِي مَلاهَا وَالْمَلَا - مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبُ
 مِنْ جَانِبَيْهِ وَأَصْنَرَ الرَّجُلُ بَأْنْفِهِ - إِذَا سَمِعَ وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ - إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا
 صَبِيانًا وَأَصْعَبَتِ الْأُمُّ - وَافَقَتْهُ صَعْبًا وَأَنْشَدَ

• لَا يَضَعُ الْأُمُّ إِلَّا رَيْثَ بَرَكَةٍ •

أَيُّ إِلَّا قَدْ مَآ بِرَكْبِهِ وَيُقَالُ أَضَانُ الْقَوْمَ - كَثُرَ غَنَمُهُمُ الضَّانُ وَأَضَالَ الْمَكَانُ
 وَأَضِيلَ - كَثُرَ غَنَمُهُ الضَّالُّ وَهُوَ السِّدْرُ الْبَرِّيُّ وَأَضَبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ
 - إِذَا أَطَامَ عَلَى الْإِطْفَادِ وَأَضَبَ يَوْمَنَا - كَثُرَ حَبَابُهُ وَيُقَالُ أَطَالَتِ الْمَرْأَةُ - إِذَا
 وَلَدَتْ وَلَدًا طَوِيلًا وَأَطْلَبَ الرَّجُلُ وَالْطَبَّ - وَلَدُهُ وَلَدٌ طَبَّيٌّ وَأَطَابَ - جَاءَ
 بِأَمْرِ طَبَّيٍّ وَأَطْنَبَ الرَّجُلُ فِي النَّقْيِ - إِذَا بَالَعَ فِي صَفْتِهِ وَيُقَالُ أَطْهَرَ الْقَوْمَ
 - إِذَا دَخَلُوا فِي وَقْتِ الطَّهْرِ وَأَطْلَمُوا - دَخَلُوا فِي الظُّلْمَةِ وَأَطْلَى يَوْمَنَا مِنَ الظُّلَمِ
 وَأَطْمَأ الْقَوْمَ - تَلَمَّسَتْ لِبْلُهُمْ وَأَطْلَفَ الْقَوْمَ - صَارُوا فِي ظُلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ
 وَهُوَ الصُّلْبُ الَّذِي لَا يَبِينُ فِيهِ الْأَثَرُ وَتَقُولُ أَعْرَبَ الْقَرْصُ - إِذَا صَهَلَ فَنَبَّيْنَتْ
 بِصَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ - صَارَ صَاحِبَ خَيْلٍ عَرَابٍ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ -
 أَفْصَحَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ وَأَعْرَبَ - فَصَحَ كَلَامُهُ وَأَعْرَبَتِ النَّقْيُ -
 عَرَبَتْ وَأَعْرَضَتْ فِي الْمَنْطِقِ وَأَعْرَضَتْ بِالْمَصْمِ - أَدْخَلَتْهُ فِيمَا لَا يَفْهَمُ وَأَعْوَزَ

الرجلُ فهو مُعَوِّزٌ ومُعَوِّزٌ - ساءت حاله - وأَعَوَّزَه الدهرُ - أدخل عليه الفقر
 وأَعَوَّزَ الشيءُ - إذا عَرَفَ لم يوجد - وأَعَوَّزَ المكانُ والشيءُ إعْوَازًا وَعَوَّازًا كما تقول
 أدْنَبْتُ إِدْنَابًا وَدَنْفًا - إذا لم يحفظ وما يَعُوِّزُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ - وأَعْرَفَ الدابةُ -
 طال عُرْفُهُ وكَثُرَ وأَعَاهَ القومُ وأَعَوَّهوا - إذا دخلت إِبِلَهُمْ ومَوَاشِيَهُم العاهةُ
 وأَعَلُّوا - إذا سَقَوْا إِبِلَهُم العَلْلَ وهو الشرب الثاني وأَعَقَلُوا - حين عَقَلَ بِهِم
 النَّظْلُ وأَعْطَنَ الرجلُ - إذا عَطَنَتْ إِبِلُهُ وَأَعْنَى الرجلُ - أتى عَمَانٌ وأَعْرَقَ
 - أتى العِرَاقَ وأَعْنَقَ الرجلُ والدابةُ - إذا مَشَى مشيًا سريعًا وأَعْنَقَتِ المَكَلَبُ
 - جعلت في عُنْفِهِ فِلَادَةً أَوْوَرًّا وأَعْرَسَ الرجلُ ولا يُقَالُ عَرَسَ إنما التَّعْرِيسُ
 نَزْلَةُ لِلْسَّافِرِينَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ واستراحتهُ ويُقالُ أَعْنَى الرجلُ - نامَ وَأَعْمَزَ الرجلُ
 - إذا لَانَ فَاجْتَرَى عَلَيْهِ وَأَعَزَّرَ الرجلُ - كَثُرَ لَبَنُهُ وَأَعَدَّ القومُ - أصابت
 إِبِلَهُم العُدَّةُ وَأَغْرَبَ الرجلُ - إذا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ مُغْرَبٌ وَأَغْلُوا مِنَ الْعَلَّةِ ويُقالُ
 أَفْصَحَ الْمَبْنُ - ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ - انْقَطَعَ لَبْأُهَا وَخَلَصَ
 الْمَبْنُ بَعْدَهُ وَأَفْصَحَ النَّصَارَى - جَاءَ فَصَحْمُهُمْ وَأَفْصَحَتِ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ الْيَوْمُ
 - ذَهَبَ غَيْمُهُ وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ - بَدَأَ صَوْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَضَحَ فَقَدْ أَفْصَحَ وَأَفْرَدَتْ
 الرَّجُلَ - جعلته فَرِيدًا وَأَفْقَرَ الْمَهْرُ - حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ وَأَفْقَرَكُ الرَّحْمَى - أَمَكَّنَكَ
 وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ - دَرَبَتْهَا وَأَمْسَى القومُ - كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ وَأَفْرَمَتْ إِبِلُ فُلَانٍ
 - وَجِبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَأَفْرَمَتْنِي الْفُرْصَةُ - إذا أَمَكَّنْتَنِي وَأَفْرَسَ الرَّاعِي -
 إذا أَصَابَ الذَّنْبُ شَيْئًا مِنْ غَنَمِهِ وَأَجْفَرَ الرجلُ - جَاءَ بِالْعَدْرِ وَالْعُجُورِ وَأَجْفَرَ أَيْضًا
 - دَخَلَ فِي الْقَجَرِ وَأَفْلَى الرجلُ - رَكِبَ الْقَلُومَ مِنَ الْخَيْلِ وَأَفْلَى القومُ أَيْضًا -
 أَوَّأَ الْفِلَادَةُ وَأَفْتَقَ القومُ - انْفَتَقَ عَنْهُمْ الْقَيْمُ وَأَفْكَهَتِ النَّاقَةُ - إذا رَأَيْتَ فِي
 لَبْنِهَا خُثُورَةً شَبَّهَ اللَّبْيَا وَأَفَرَّقَ مِنْ مَرَضِهِ - بَرَأَ وَأَفْلَقَ الرجلُ - جَاءَ بِالْقَلِيْقَةِ
 وَهِيَ الدَاهِيَةُ وَيُقَالُ أَفْقَرَ القومُ - دَخَلُوا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةُ - إذا
 نَضِجَ جَانِبُهَا وَأَقْلَصَ الْبَعِيرُ - إذا بَدَأَ سَنَامُهُ يُخْرُجُ وَأَقْطَفَ الشَّيْءُ - حَانَ
 قَطَافُهُ وَأَقْطَفَ الرجلُ - إذا كَانَ دَابِنَهُ قَطُوفًا وَأَقْفَرَ الْمَنْزِلُ - خَلَا وَأَقْفَرَ
 الرَّجُلُ - باتَ فِي الْقَفْرِ وَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ وَأَقْلَقَتِ النَّاقَةُ

- قَلْبِي جَهْلِيٌّ - وهو ما عليها من قَتَبِهَا وَآتِهَا وَأَقْوَى الرَّجُلُ - صارت لِبْسُهُ
 قَوِيَّةً وَأَقْوَى - ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْقَوَاءِ وَهُوَ الْفَقْرُ
 كَانَتْ صَارَ فِي الْقَوَاءِ وَالْقَوَاءُ لَا يُوْجَدُ فِيهِ نَيٌّْ وَأَقْوَبَتِ الْجَبَلُ - إِذَا لَمْ تُنْحَكِمِ قَتَبَهُ
 وَأَقْوَبَتِ فِي الشَّيْءِ - خَالَفَتْ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَأَقْرَحَ الْقَوْمُ - صَارَتْ لِبْسُهُمْ قَرَحِيٌّ
 وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلُ - عَرَضَتْهُ لِقَتْلِ وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلُ - تَقَدَّمَتْ عَلَيْهِ وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلُ
 - أَعْطَيْتُهُ خَيْلًا بِقُوْدِهَا وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلُ - وَجَدْنَاهُ مَقْهُورًا وَأَقْدَمَتِ الْقَوْمُ -
 كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْقِتَاءُ وَأَقْدَمَتِ الْأَرْضُ وَالْحَطُّوا - أَصَابَهُمُ الْقَطْعُ وَأَقْرَبَتِ النَّافَةُ
 - دَنَا تَنَاجُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَأَقْدَمَتِ النَّوْءُ - حَانَ لَهُ أَنْ يَقْطُرَ وَأَقْرَبَتِ النَّشَاءُ
 - إِذَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا مَجْتَمِعًا لِأَصْقَابِ بَعْضِهِمْ أَوْ عِيْدِيَّةً * أَكْثَرَتِ الْمَرَأَةُ
 - حَاضَتْ فِي الْقُرْآنِ « فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْثَرْتُهُ » - أَيِ حِضْنٍ وَمِنْ قَرَأَ أَكْثَرْتُهُ
 بَضْمَ الْهَاءِ فِي الْوَصْلِ أَرَادَ أَكْثَرْتُهُ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ النَّوْءُ - أَحْصَاهُ وَقَوْمٌ لَا يُكْتَفَى
 عَيْدُهُمْ - أَيِ لَا يُحْصَى وَأَكْرَى الرَّجُلُ - أَبْطَأَ وَأَكْرَى - قَصُرَ وَيُقَالُ
 أَكْرَى - طَلَّ وَأَكْرَى الْقَوْمُ - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَقْلَبَ الرَّجُلُ - إِذَا أَصَابَ
 لِبْسُهُ الْكَلْبُ وَأَكْرَى الرَّجُلُ وَأَكْبَسَ - وَلَهُ أَوْلَادٌ أَكْبَسَ وَأَكْرَمَ الْفَصِيلُ
 - إِذَا خَرَجَ سَنَامُهُ وَأَكْرَمَ الْقَوْمُ - كَسَدَتْ سَوْفُهُمْ وَأَكْرَمَتِ الدَّابَّةُ - إِذَا
 جَذِبَتْ سَنَامَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ - إِذَا أَصَابُوا الْكَرْعَ وَهُوَ
 مَاءُ السَّمَاءِ فَأَوْرَدُوا فِيهِ لِبْسَهُمْ وَأَكْبَنَتِ الرَّحَى - أَمَكْنَتْ وَأَكْلَلَتِ الْأَرْضُ -
 أَخْرَجَتِ الْكَلَّا وَأَقْلَبَ - دَخَلَ فِي الْكَابَةِ وَيُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ - أَيِ بِالْقَوْمِ
 فِي أَخْلَاقِهِ وَالْأَمَ - فَعَلَ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَأَكْلَمَتِ الْمَرَأَةُ - إِذَا أَمَكْنَتْ مِنَ النَّظَرِ
 إِلَيْهَا وَأَكْلَمَتِ الرَّجُلُ - لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِالرِّضَاعِ وَالْهَبَ الْفَرْسُ - إِذَا اضْطَرَمَّ
 جَرْيُهُ وَالْهَدَّ الرَّجُلُ وَالْحَدَّ وَهُمَا - الْحَوْرُ وَالطَّلْمُ وَالْحَمَّ الْقَوْمُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ
 الْحَمُّ وَالْبَنُو - كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَاءُ وَالْبَنُو - كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَنُ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ
 - إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَلْوَى الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ وَأَلْفَ الرَّجُلُ وَالْأَسَدُ
 - تَطَرَّأَ تَطَرَّأَ شَعْبًا وَأَلْمَعَتِ الْأَثْمَانُ - اسْتَبَانَ حُلَّتُهَا وَصَارَتْ فِي صَرْعِهَا لَمَعَ سُودُ
 وَيُقَالُ أَمْرَغَ الرَّجُلُ - إِذَا نَامَ فَسَالَ مَرْغُهُ مِنْ نَاحِيَةٍ فَمِهِ وَهُوَ - لُعَابُهُ وَأَمَقَلَ

القوم - مَغَلَّتْ دَوَابُّهم - وهوداء وأَمْصَعَ اللحم - اسْتَطِيبَ وَأَكَلَ - وَأَمَاتَ القومُ - وَقَعَ فِي إِبْلَهُمُ المَوْتُ وَأَمَاتَتِ المَرَأَةُ فَهِيَ مُمَيَّتٌ وَمُيْتَةٌ وَأَمَكَنْتِ الضَّبَّةُ - كَثُرَ بَيْضُهَا وَأَخَّ العَظَمُ - صَارَ فِيهِ المَخُّ وَلَا يُقَالُ مَخٌّ وَأَمَلَجَتِ الإِبِلُ - وَرَدَتْ مَاءَ مِلْحَا وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - كَثُرَتْ مِعْرَاهُ وَأَمْرَضَ القومُ - مَرَضَتْ دَوَابُّهم وَأَمْصَعَ القومُ - مَصَعَتِ أَلْبَانُ إِبْلِهِمُ أَى ذَهَبَتْ وَأَمْنَحَتِ النِّاقَةُ - إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا وَأَمَدَ الجُرْحُ - صَارَتْ فِيهِ مَدَّةٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ شَعْرُهُ وَأَمْعَرَتِ الأَرْضُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبَاتٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - أَفْتَقَرَ وَأَمْرَعَ القومُ - أَصَابُوا الذِّكْلَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخْصَبَ أَمْرَعٌ وَادِيكَ وَأَمْرَعَتِ الأَرْضُ - شَبِعَ مَا لَهَا كُلُّهُ وَأَمَاقُ - دَخَلَ فِي المَآقِفَةِ وَيُقَالُ أَتَزَعُ القومُ - إِذَا زَعَتِ إِبْلَهُمُ إِلَى أوطَانِهَا وَأَنْشَدَ

• فَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَتَزَعُوا •

وَأَنْجَعُوا - إِذَا سَمِنَتْ إِبْلُهُمُ وَأَنْفَقَ القومُ - نَفَقَتْ سُوقُهُمْ وَأَنْهَلَ القومُ - نَهَلَتْ إِبْلُهُمْ وَأَنْشَطَ القومُ - نَشَطَتْ دَوَابُّهم وَأَنْجَبَتِ الإِبِلُ - حَانَ نَتَاجُهَا وَأَتَوَزَّتِ الرَّجُلَ - وَجَدْنَاهُ أَتَوَزَّ وَأَتَوَّى القومُ - صَارَتْ إِبْلُهُمْ ذَاتَ نِثْيٍ وَهُوَ المَخُّ وَأَتَحَرَ القومُ - أَصَابَ إِبْلَهُمُ التَّحَارُ وَأَتَمَّتِ الرِّيحُ - هَبَّتْ نُعَالِي وَهَى - الْجَذُوبُ وَأَتَمَعْتُ أَنْ أَحْسِنَ وَأَنْ أُسَيَّءَ - إِذَا أَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ أَوْ أَسَأْتَ وَأَتَمَّتْ أَنْ أَبَالِغَ فِي حَاجَتِكَ - إِذَا بَالِغَتْ فِي طَلِبِهَا وَلَمْ تَأَلْ وَلَا يَكُنْ إِلَّا بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْمُبَالِغَةُ وَسَأَلْتُهُ فَأَتَكَدَّنُهُ - أَى وَجَدْنَاهُ عَسْرًا وَأَتَزَفَّ القومُ - نَفَدَ شَرَابُهُمْ وَأَتَصَّتِ الأَرْضُ - كَثُرَ نَصِيهَا وَأَتَبَضَّتِ القَوْسَ وَأَتَضَّبَّتْهَا - إِذَا جَدَّبَتْ وَزَّرَهَا وَأَطْلَقَتْهُ لِبُصُوتٍ وَأَوْهَفَ لَهُ الشَّيْءُ - ارْتَفَعَ وَأَوْثَى القومُ - كَثُرَتْ عَنَّتُهُمْ وَأَوْصَبُوا - أَصَابَ أَوْلَادَهُمُ الوَصْبُ وَأَوْسَعَ القومُ - صَارُوا إِلَى السَّعَةِ وَأَوْعَوْا - وَقَعُوا فِي الوُعُونَةِ وَأَوْحَشَ الأَرْضَ - وَجَدَهَا وَحْشَةً وَأَوْحَشَ المَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ - وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَيْبَضُ وَأَوْرَمَتِ النِّاقَةُ - وَرِمَ ضَرْعُهَا وَأَوْهَقَّتِ الدَّابَّةُ - أَلْقَيْتِ الوَهَقَ فِي عُنُقِهَا وَأَوْعَسَ القومُ - رَكَبُوا الوَعَسَ وَأَوْعَبَتِ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ - أَدَخَلْتُهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ - قَطَعَهُ أَجْعَ وَأَوْعَبَ القومُ - حَسَدُوا وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَبْلُدُهُ وَأَوْعَبَ بَنُو

فلان لبني فلان - اذا لم يبق منهم أحد الا جاء وأوعب في ماله - أسلف وأسلم
 ويقال أهيج الرجل الأرض - اذا وجدها هاتجة التبات أى يابسته وأعملت الشيء
 - أطرحته وأهزل القوم - فشا الهزال في ماشيتهم وأهاف القوم - عطشت
 لبهم وأهلب الرجل - صوّت بالابل وأهذب في السبر - اذا أسرع وأهلس
 في الضحك وهو - انلخى منه وأنشد

* تَضَعُ مِنِّي ضَعْفًا إِهْلَاسًا *

وكذلك الإهلاج ويقال أهلك الله لذلك الأمر - جعلك له أهلا وأسدت
 الكب - أغربته بالصيد وأدى الرجل - كثرت عنده أداة الحرب
 وأتته الشيء - أعطبته وآلى - حلف وأصادت الباب -
 أغلقته وآداني الجمل - أنقلني ويقال أنسر الرجل
 - صار مؤسرا وأيس القوم - صاروا الى مكان
 يس وأيمن الرجل - صار نحو اليمن
 وأبقت المرأة - صار ولدها يتما

(ثم الجزء الرابع عشر ويتلوه الجزء الخامس عشر وأوله باب فعلت
 وفعلت باختلاف المعنى)

فهرست السفر الرابع عشر من كتاب المخصص

صفحة	المقالب	صفحة	باب ما يهمز فيكون له معنى فاذا
٢٧	٢	لم يهمز كان له معنى آخر
٢٨	باب الاتباع		أبواب نوادر الهمز - باب ما همز
٣٩	باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية	٦	وليس أصله الهمز
٣٩	هذا باب اطراد لا بدال في الفارسية		باب ما تركت العرب همزه وأصله
	باب ما خالفت العامة فيه لغة	٧	الهمز
٤٤	العرب من الكلام		ومما همزه بعض العرب وترك
٤٤	حروف المعاني	١١	همزه بعضهم والأكثر الهمز ..
٤٧	شرح الواو	١١	ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى
٤٨	شرح لفاء		وأنا أحب أن أضجع للتخفيف
٤٩	شرح الكاف	١٣	البدل عقدا ملخصا وجيزا
٥٠	لام الجر		ومما جاء من الشاذ الذي لم يذكره
٥١	باء الاضافة		سيبويه حذف الهمزة بعد المتحرك
٥٢	شرح ألف الاستفهام	١٦	المبنى وإلقاء حركتها عليه
٥٢	شرح لام الأمر		باب ومما يقال بالهمز والياء أعصر
٥٣	تفسير ما جاء منها على حرفين ...	١٧	ويعصر الخ
	شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من		ومما يقال بالياء مرة وبالهمز مرة
٥٧	حروف المعاني	١٨	وبالواو مرة
	وأما الذي جاء من الحروف على		ومما يقال بالهمز مرة وبالياء مما
٦٠	أربعة فقليل	١٩	ليس بأول
٦٢	حسب وأشباهها	١٩	وأذكر الآن ثبأت المعاقبة ...
٦٣	دخول بعض الصفات على بعض		ومما اعتقب عليه الياء والواو
٦٤	دخول بعض الصفات مكان بعض	٢٥	زائدتين من بنات الأربعة ...
٦٩	زيادة حروف الصفات		ومما جاء نادرا مما قلبت فاء الفعل
	باب ما يصل إليه الفعل بغير توسط	٢٦	منه واوا
	حرف جر بعد أن كان يصل إليه		باب ما يجيء بالواو فيكون له معنى
٧٠	بتوسطه	٢٦	فاذا جاء بالياء كان له معنى آخر ..
٧٩	ذكر المبنيات		

- ومن المبنيات قولهم أيا ن تقوم الخ ٨٢
ومن ذلك الآن ٨٤
ومما يؤمر به من المبنيات قولهم
هاهنا يافتي ٩٠
ومن المبنيات العدد ٩١
ومن المبنيات فعال ١٠٠
ما جاء في المبهات من اللغات ١٠٠
ما جاء في الذي وأخواتها من اللغات ١٠١
باب تحقير الأسماء المهمة ١٠٣
هذا باب ما يجري من الأعلام
مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم
مستصغر فاستغنى بتصغيره عن
تكبيره ١٠٦
ومما جاء على لفظ التصغير وليس
بمصغر انما ياءه بازاء واو محو قل ١٠٨
باب ما لا يجوز أن يصغر وما يختلف
في تصغيره أجاز أم غير جائز ١٠٩
هذا باب شواذ التحقير ١١٢
باب شواذ الجمع ١١٤
وأذ كر من جمع الجمع شيئا لقربه
في القلة من هذا الباب ١١٧
ما ب ما يجمع من المذكر بالناء لانه
يصير الى التانيث اذا جمع ١١٩
هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع
لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة
قوم ونقر وذود إلا أن لفظه من
لفظ واحده ١٢٠
كلب الافعال والمصادر - باب
بناء الافعال التي هي أعمال الخ ١٢٢

- فصل في فعل يفعل من المتعدي .. ١٢٧
فصل في فعل يفعل من المتعدي .. ١٢٨
فصل في فعله يفعله من المتعدي .. ١٢٨
فصل في فعل يفعل من المتعدي
الذي فيه حرف الحلق ١٢٩
فصل في تمييز المتعدي من غير
المتعدي وتحديد كل واحد منهما
بخاصيته ١٢٩
فصل كل ما كان على طريقة فعل
ويفعل وسيفعل الخ ١٣٠
فصل في الأمثلة التي لاتتعدي .. ١٣٠
ومما جاء من الادواء على مثال
وجع يوجع وجعا لتقارب المعاني ١٣٩
هذا باب فعلا ن ومصدره وفعله .. ١٤٢
هذا باب ما يبنى على أفعل ١٤٥
باب الخصال التي تكون في الاشياء
وأفعالها ومصادرهما وما يكون منها
فطرة ومكتسبا ١٤٧
هذا باب علم كل فعل تعداك الى غيرك ١٥٣
هذا باب ما جاء من المصادر وفيه
ألف التانيث ١٥٤
هذا باب ما جاء من المصادر على فعول ١٥٥
هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريد
بها ضربا من الفعل ١٥٨
هذا باب قطار ما ذكرنا من بنات
الباء والواو التي الباء والواو منهن
في موضع اللامات ١٦٠
ثم نذكر المعتل العين والذي مضى
المعتل اللام ١٦٢

صصيفه

- هذا باب تطائر ما ذكرنا من بنات
الواو التي الواو فيهن فاء ١٦٤
- هذا باب اقتراف فعلت وأفعلت في
المعنى ١٦٦
- هذا باب دخول فعَلت على فعلت
لا يشركه في ذلك أفعلت ١٧٣
- ثم نذكر بناء ما طالع ١٧٥
- هذا باب ما جاء فعل منه على غير
فعلت ١٧٦
- هذا باب دخول الزيادة في فعلت ١٧٧
- هذا باب استعملت ١٨٠
- باب موضع افتعلت ١٨٢
- هذا باب افعلت وما هو على مثاله
مما لم نذكره ١٨٣
- هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد
من الفعل من بنات الثلاثة ... ١٨٤
- هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير
الفعل لان المعنى واحد ١٨٦
- هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضا
عما ذهب ١٨٧
- هذا باب ما تكرر فيه المصدر من
فعلت فتلقى الزوائد وتبنيه بنائه
آخر ١٨٩
- هذا باب مصادر بنات الاربعة .. ١٩٠
- هذا باب تطيرضرت بضمير توريث
رمية من هذا الباب ١٩١
- هذا باب تطير ما ذكرنا من بنات
الاربعة وما يلحق بينها من بنات
الثلاثة ١٩٢
- هذا باب اشتقاق الاسماء لمواضع
بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة
من لفظها ١٩٥
- هذا باب ما كان من هذا النوع من
بنات اليا، والواو التي الياء فيهن لام ١٩٦
- هذا باب ما كان من هذا النوع
من بنات الواو التي الواو فيهن فاء ١٩٦
- هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له
الهاء والقحطة ١٩٨
- هذا باب ما عالجته به ١٩٨
- هذا باب تطائر ما ذكرنا مما جاوز
بنات الثلاثة بزيادة أو غير زيادة ١٩٩
- باب مفعلة ومفعلة ٢٠١
- مفعلة ومفعلة ومفعلة ٢٠٢
- باب مفعلة ومفعلة ٢٠٣
- باب مفعلة ومفعلة بمعنى واحد -
باب مفعول ومفعول - باب مفعول
ومفعول - باب مفعول وفعل ٢٠٤
- باب مفعلة من صفات الارضين ٢٠٥
- هذا باب ما يكون بفعل من فعل
فيه مفتوحا ٢٠٥
- هذا باب ما هذه الحروف فيه فآت ٢٠٩
- هذا باب ما كان من الياء والواو ٢١١
- هذا باب الحروف الستة اذا كان
واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها
مفتوحة وكان فعلا ٢١٢
- هذا باب ما يكسره في أوائل الافعال
المضارعة للاسماء الخ ٢١٥

صصيفه

- هذا باب تطائر ما ذكرنا من بنات
الواو التي الواو فيهن فاء ١٦٤
- هذا باب اقتراف فعلت وأفعلت في
المعنى ١٦٦
- هذا باب دخول فعَلت على فعلت
لا يشركه في ذلك أفعلت ١٧٣
- ثم نذكر بناء ما طالع ١٧٥
- هذا باب ما جاء فعل منه على غير
فعلت ١٧٦
- هذا باب دخول الزيادة في فعلت ١٧٧
- هذا باب استعملت ١٨٠
- باب موضع افتعلت ١٨٢
- هذا باب افعلت وما هو على مثاله
مما لم نذكره ١٨٣
- هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد
من الفعل من بنات الثلاثة ... ١٨٤
- هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير
الفعل لان المعنى واحد ١٨٦
- هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضا
عما ذهب ١٨٧
- هذا باب ما تكرر فيه المصدر من
فعلت فتلقى الزوائد وتبنيه بنائه
آخر ١٨٩
- هذا باب مصادر بنات الاربعة .. ١٩٠
- هذا باب تطيرضرت بضمير توريث
رمية من هذا الباب ١٩١
- هذا باب تطير ما ذكرنا من بنات
الاربعة وما يلحق بينها من بنات
الثلاثة ١٩٢

مصحفه	مصحفه
باب وأذكر من شواذ المصادر الخ ٢٢٥	هذا باب ما يسكن استغفافا وهو
وهذا باب ما جاء منه وفيه الألف	في الاصل عندهم متحرك ٢٢٠
واللام أو الاضافة ٢٢٧	باب ما أسكن من هذا الباب رزك
باب فعلت وأفعلت ٢٢٧	أول الحرف على أصله لوجزك ... ٢٢١
ومما جاء على فَعَلْتُ وأفعلت باتفاق	باب أسماء المصادر التي لا يشترك
المعنى - وعلى فَعَلْتُ وأفعلت .. ٢٥٤	منها أفعال ٢٢٢
وعلى فَعَلَ وأفعل - باب أفعلت	باب مصادر مختلفة الابنية متفقة
دون فَعَلْتُ ٢٥٥	الالفاظ صيغت على ذلك للفرق .. ٢٢٤

(نمت)